الكتابان : الثانى والثالث من مجموعة

إنجيل برنابا

يحتوى الكتاب الثانى :

١ ـ ترجمة المقدمة الضافية للنشرة الانجليزية .
٢ ـ ترجمة المقتطفات الملحقة بهذه المقدمة .
٣ ـ تعقيب وتمهيد ، ثم دراسة تقارنية ختامية .

يحتوى الكتاب الثالث والأخير :

١ ـ ترجمة نصية لمخطوطة « انجيل (برنابا) » عن الترجمة الانجليزية ، مع مقابلتها بالأصل اللاتيني .
٢ ـ ترجمة كاملة للملحقات ، مع صور بالألوان لبعض صفحات المخطوطة .
٣ ـ دراسة ختامية تقارنية لانجيل (برنابا) مع الأسفار المعتمدة ، وفي ضوء القرآن الكريم .

ترجمة وتحقيق ونشر

دكتور

احمد غنيم

ليسانس الحقوق (عين شمس) ـ ليسانس دار العلوم (القاهرة)
شهادة الدراسات العليا في التربية وعلم النفس (عين شمس)
شهادة الدراسات العربية (جرينوبل ـ فرنسا)
دكتوراه في الشريعة الاسلامية والقانون (حقوق القاهرة)

أستاذ جامعي ومحام بالقاهرة

النشرة الأولى القاهرة ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م

http://kotob.has.it

http://kotob.has.it

الكتابان : الثانى والثالث من مجموعة

إنجيل برنابا

يحتوى الكتاب الثانى :

١ ـ ترجمة المقدمة الضافية للنشرة الانجليزية .
٢ ـ ترجمة المقتطفات الملحقة بهذه المقدمة .
٣ ـ تعقيب وتمهيد ، ثم دراسة تقارنية ختامية .

يحتوى الكتاب الثالث والأخير :

١ ـ ترجمة نصّية لمخطوطة « انجيل (برنابا) » عن الترجمة الانجليزية ، مع مقابلتها بالأصل اللاتيني .
٢ ـ ترجمة كاملة للملحقات ، مع صور بالألوان لبعض صفحات المخطوطة .
٣ ـ دراسة ختامية تقارنية لانجيل (برنابا) مع الأسفار المعتمدة ، وفي ضوء القرآن الكريم .

ترجمه وتحقيق ونشر

دكتور

أحمد غنيم

ليسانس الحقوق (عين شمس) ـ ليسانس دار العلوم (القاهرة)
شهادة الدراسات العليا في التربية وعلم النفس (عين شمس)
شهادة الدراسات العربية (جرينوبل ـ فرنسا)
دكتوراه في الشريعة الاسلامية والقانون ـ حقوق القاهرة

أستاذ جامعي ومحام بالقاهرة

النشرة الأولى القاهرة ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م

http://kotob.has.it

http://kotob.has.it

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

نقدم هذه الترجمة العربية الجديدة ، للترجمة الانجليزية الوحيدة ، للمخطوطة اللاتينية الفريدة ، الباقية يفضل الله في (مكتبة الدولة) بمدينة (فينا) . وهي الترجمة التي تفضل بها وبنشرها ، ثم بالاذن بترجمتها الي اللغة العربية ؛ ذانك العالمان الكنسيان الكريمان (لنسديل رجّ) وقرينته (لورا) في مدينة (أكسفورد – انجلترا) سنة ١٩٠٧ م .

بيد أن هذه الترجمة الانجليزية لم تلبث أن اختفت – بل أُخفيت – عقب نشرها ، حتي لم يفلت منها سوى نسخ أقل عددا من اصابع اليد ، في سائر أرجاء العالم ! وانا لنخشي – بدلالة الواقع – أن تختفي هي الأخرى !

ولعل هذا هو ما حفزنا لاعادة نشرها بالانجليزية مع تقديمنا لها ، وفاء بأمانة العلم ، وأداء لفريضة الحفاظ علي تراثه .

أما الترجمة الي العربية ، فقد سَبقَنا اليها من لا ننسي له فضلا ، وهو الاستاذ الدكتور / خليل سعادة ، ونشرها فضيلة الشيخ / محمد رشيد رضا ، عن « دار المنار » بالقاهرة ، سنة ١٩٠٨م .

لكن القارىء سوف يدرك ان شاء الله بجلاء : مدى الاختلاف – بل الاختلافات – بين ترجمتنا هذه وتلك ؛ فمثلا :

أ – انفراد هذه الترجمة بمقابلتها مع المخطوطة اللاتينية نفسها – وليس الاقتصار علي الترجمة الانجليزية – وذلك بعد سفرنا الي (فينا) لفحص هذه المخطوطة مع الامعان في التدقيق ، ثم تصويرنا لها باكثر من صورة .

ولقد قابلنا الترجمة الانجليزية ، بالمخطوطة اللاتينية ، ونبّهنا الي ما وقع بينهما من اختلافات ، ولو كانت طفيفة . والتزمنا المخطوطة .

http://kotob.has.it

ب ـ حرصنا علي ترجمة المقدمة الاضافية للناشرين الانجليزيين بالاضافة الي ما أعقب المقدمة من الاقتباسات والمقالات في نشرتهما ٠

ج ـ حرصنا علي تحقيق كل هامش ، سواء في المخطوطة ـ وهي بأرقام أبجدية ـ وتأتي أولا ، أم في الترجمة الانجليزية ـ وهي بأرقام عددية ـ وتأتي ثانيا ٠

د ـ تحقيق الاشارات الهامشيه في الترجمة الانجليزية : سواء أكانت الي مراجع في « العهد القديم » أم في « العهد الجديد » أم في القرآن الكريم ٠

هـ ـ التعقيب علي ما ورد في الترجمة الانجليزية من اشارات تقارنية الي المصادر الاسلامية ٠ وتأتي تعقيباتنا هذه في آخر الهوامش وبين أقواس معقوفة [ ] ٠

و ـ الحرص علي ان تصدر نشرتنا لترجمتنا طبق الأصل لاوراق المخطوطة ، وربما ذهبنا الي المبالغه في حرصنا علي أن يشترك القارىء معنا في مطالعة المخطوطة وكأنها بين يديه ! فاثبتنا الارقام كلها لأوراقها وجها بوجه ، ولصفحات الترجمة الانجليزية ، وذكرنا بداية كل صفحة مع رقمها اللاتيني علي يسار العنوان الذى نجده علي رأس الصفحة الانجليزية ٠

ز ـ كذلك الخطوط التي وجدناها تحت بعض الكلمات في المخطوطة ، اثبتناها في ترجمتنا تحت الكلمات ذاتها لا تتعداها ٠

ح ـ أما النقاط الضخمة الفواصل بين الجمل في المخطوطة باللون الأحمر فقد أثبتناها في مواضعها ولكن بما تيسر من اللون الاسود ٠

ط ـ كما حرصنا علي رسم اطار كل عنوان كما هو في المخطوطة ٠

ي ـ أما التعقيبات المكتوبة بحروف عربية علي هوامش المخطوطة فقد صورنا بالكلمات كل تعقيب ، كما نقلناه بحروفه ووضعنا الخطأ بين قوسين معقوفين [ ] ٠ واذا تكرر التعقيب لم

http://kotob.has.it

نكتف ـ كما فعلت الترجمة الانجليزية ـ بالاشارة اليه بل كنا نكرره ذاكرين لكل تعقيب موضعه وصورته .

ك ـ كما حرصنا علي ترجمة سائر ما ورد في آخر الترجمة الانجليزية من ملحقات .

ل ـ ثم ختمنا ذلك بقائمة (فهرست) لنشرتنا بأكملها ، ولم نقتصر علي ما ورد في المخطوطة ولا في الترجمة الانجليزية من عناوين وانما أضفنا عناوين موضوعية تفصيلية ، مع التفرقة بين كل طائفة وأخرى ، وأوضحنا ذلك في هامش الصفحة الأولي من هذه القائمة .

م ـ أما متن الترجمة وصياغتها فلن يخفي علي فطنة القارئ : كيف ولماذا تجشمنا عناء هذه الترجمة الجديدة .

أما بعد ؛ فانا لنتوجه بعاطر الذكر وبخالص الشكر ، الي سائر من سبقونا في هذا المجال بالبحث أو بالترجمة أو بالنشر ، والي كل من تفضّلوا بمعونتنا طوال رحلتنا مع هذا العمل في دأب وصبر .

وختاما ، فانا لم ـ ولن ـ نزعم الكمال في هذا العمل ولا في سواه ، رغم كل ما بذلناه وما عانيناه ، طوال عشر سنين ، كنّا ـ ولا نزال ـ نسابق فيها الأجل ، أن يوافينا قبل الوفاء بهذا العمل .

فالي الله ، واليه وحده ، نرفع الحمد كل الحمد ، من قبل ومن بعد ، واليه نضرع بالرجاء وبالدعاء : أن ينفع بهذا العمل كل من يراه ، وأن يحتسبه بكرمه لنا يوم نلقاه .

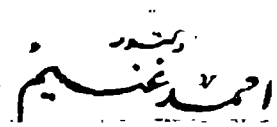

أستاذ جامعي ومحام

القاهرة : ذو القعدة ١٤١٣ هـ — مايو ١٩٩٣ م

http://kotob.has.it

تصدير

[بقلم المترجمين الناشرين الانجليزيين] [١]

(لنسديل رجّ) وعقيلته (لورا)

هناك مقالتان في « مجلة الدراسات اللاهوتية » يمكن القول انهما قد مهدتا الطريق لهذه النشرة التي بين أيدينا .

أما أولاهما ؛ فقد ظهرت في ابريل ١٩٠٢ بقلم (دكتور / وليم اكسون) . وأما الثانية فكانت لواحد من الناشرين الحاليين ، وقد نشرها بعد ذلك بثلاثة أعوام تماما [٢] .

أما ترجمة التعقيبات العربية [علي الهامش] فلقد بدأت علي يد (ميجور / مريوت) ثم أتمها الأستاذ (مرجليوث) الذى نود هنا أن نلفت الانتباه الي ملاحظاته القيمة التي ننشرها [علي الصفحة المقابلة لصفحة ٦٨ فيما يلي] أما ترجمة النص الايطالي ، بالاضافة الي تحقيق المخطوطة بعامة ، فان هذا هو عمل (لنسديل ولورا رجّ) .

لقد اجتهد المترجمان في الحفاظ علي الصورة العتيقة ، بل علي شيء من الأسلوب الركيك في أصل المخطوطة . وحيثما كان النصّ في المخطوطة يتابع نصّ « الكتاب المقدس » بالضبط فان المترجمَين قد التزما (الرواية المعتمدة) التي استقيا منها أيضا ـ مع تعديلات طفيفة ـ تلك الصورة التي تبدو فيها مراجع « الكتاب المقدس » . أما النظائر القرآنية الأكبر أهمية بدرجة واضحة فسيجدها القارىء : أما مقتبسة وأما مشارا اليها في الملاحظات الهامشية التي اختصرناها ـ فيما وراء ذلك ـ بكل الضغط الي أصغر حيّز مستطاع .

وقد الحقنا بالمقدمة : اهم المقتطفات من المناقشة الجدلية حول [انجيل] (برنابا) .

---

[١] كل ما بين قوسين معقوفين فهو من اضافتنا .

[٢] نشرنا ترجمة كاملة لهما نقلا عن « مجلة الدراسات اللاهوتية » في كتابنا الأول : « وثائق الكشف الأوربي عن انجيل (برنابا) » ص ٦١ ـ ١٠٨ .

http://kotob.has.it

بأقلام كتاب القرن الثامن عشر . بينما أتبعنا النص نفسه بقائمة حافلة ـ ونرجو أن تكون شاملة ـ لمراجع « الكتاب المقدس » مع بيان موضوعى لما جرى فى التطبيق .

لقد واجه المترجمان كثيرا من الصعوبات التى لم تكن فى الحسبان خلال الأعوام الأربعة التى ظل فيها هذا العمل بين أيديهما ، ذلك أن كثيرا من هذه الترجمة قد تمت صياغته خلال تجوال ناسك ، أو فى حجرات فندق صغير وبعيدا عن كتب المراجع .

لكن العقبات قد وُوجهت بأعظم منها ، وتلك هى المعونة السخية الرضيّة التى حظيا بها ، وبخاصة من الأحبار الايطاليين الذين يُضرب بفضلهم المثل ـ حقيقة ـ فى أرجاء أوربا .

من بين هؤلاء الذين يودّ المترجمان أن يُزجيا اليهم العرفان بما يدينونهما به من الجميل : الأستاذ : (بدر مينوتشى) من (فلورنسا) والاستاذان : (جويدى) و (موناتشى) من (روما) والاستاذان : (نلّينو) و (سيزاريو) من (باليرمو) والاستاذ : (كرشّينى) من (بادوا) ، والمدير العام : (مالاجولا) بادارة محفوظات (فنسيا) .

أما فى خارج ايطاليا فان المترجمَين لمّدينان بالعرفان أولا والى أبعد المدى للاستاذ : (ج. رتّر فون كارا باسِك) مدير المكتبة الامبراطورية [١] فى (فينا) ، والى زميله العالم الودود : (دكتور/ رودلف بير) ، الذى لم يقتصر عطفه على الفحص الجاهد للمخطوطة

---

(١) [نقول] : هى الآن : « مكتبة الدولة » ، وفيها مستقر المخطوطة ، ويقوم على ادارتها من لا ننسى لهم فضلا ، من كرم الاستقبال ، وصادق الترحيب ، الى سابغ المعونة ، ومودة الوداع .

http://kotob.has.it

بكاملها . كما يدين المترجمان بالشكر للأستاذ : (م. بريكيه) من (جنيف) على رأيه الخاص الذى أبداه حول هذا الموضوع .

وفيما بين الأصدقاء الانجليز ؛ فان المترجمَين ليتقدمان بالعرفان والامتنان للخدمات التى أسداها كل من : (دكتور/ باجت تويتبى) الذى كان لنقده الودّى للفصول الأولى .

http://kotob.has.it

من عملهما قيمة غير يسيرة . وكذلك القسيس الموقّر (هـ. ج. جراى) الذى يسعدهما الافادة الواسعة من معلوماته ، وكذلك الاستاذ : (ف. س. بُركيت) الذى يدينان له بمقترحات قيّمة شتى .

اما المهيمنون على مطبعة (كلارندون) فلقد أعربوا عن كثير من العطف والصبر .

وان المحققَين ليتقدمان بالامتنان بصفة خاصة الى : (دكتور / صنداى) اذ يدينان له بان تناط بهما هذه المهمة التى مهما تتسم به نتائجها فلقد كانت بالنسبة لهما واحدة مما يحظى باهتمام مرموق .

ان الفترة الطويلة التى استغرقها هذا العمل ، وان الصعوبات التى تم فى ظلالها ، لَيبوءان بمسئوليتهما معا عن بعض ما عاب هذا العمل من غرابة ومن تفاوت .

بَيْد أن المحققَين ليدركان تماماً أن الكثير من المثالب والنقائص فى مهمة لا يستطيع أحد أن يصبو الى اتمامها على وجه الكمال الا أن يكون خبيرا فى مجالين أو ثلاثة مختلفات .

فنيسيا
يوم كُل القديسين
سنة ١٩٠٦

[صفحة (P. Vi) فارغة فى الأصل المترجم]

http://kotob.has.it

المحتـــــــــويات

[ملاحظة : الارقام الاولى بين قوسين معقوفين بديل للارقـام الحرفية اللاتينية] .

	الصـفحات
مقـــــــدمة	[٩] ـ [٧٦]
[وتشـــمل] :	
أولا : مخطوطة [انجيـل] (برنابا)	[١٠]
ثانيا : الجوهر الموضوعى [لانجيـل] (برنابا)	[٢٧]
ثالثا : مشكلة الانجيل (الغنسطى) المفقود	[٤٥]
ملاحظة للاستاذ : (مرجليوث)	[٤٨]
رابعا : مقتطفات من وثائق متعلقة [بانجيل] (برنابا)	[٥٠]
تصنيف لمراجع « الكتاب المقدس »	[٧٧]
مقدمة اهدائية بقلم (ج. ف. كريمر)	[٧٩]
انجيل (بـرنـابـا) : نصوص متقابلة [لاتينية وانجليزية مع الترجمة]	٢ ـ ٤٨٩
فهـــرسـت عـــام	٤٩٠
فهرست لمراجـع « الكـتاب المقـدس »	٤٩٧
فهرسـت لمراجع الترجمة اللاتينيـــة المعتمـدة (الفولجاتا) والقرآن	٥٠٠

http://kotob.has.it

تذييـل وتصـــويب

نتيجة الفحص الذى أجراه المترجمـان على المخطوطـة فى ٣ اكـتوبر ١٩٠٦ ٠

[ان شاء الله ندرجها بالترجمة فى مواضعها على الهامش] ٠

النـاشر (أ٠ غ)

http://kotob.has.it

مقـــدمة

أولا : مخطـوطات (بـرنـابـا)

[١] المخطوطتان ، الايطالية والأسبانية .

[١] المخطوطتان ، الايطالية والأسبانية . ـ برنابا فى القـــرن الثامن عشر . ـ قصة المخطوطة الايطالية . ـ قصة المخطوطة الأسبانية ـ علاقة [المخطوطة] الأسبانية بالايطالية . ـ وصف لمخطوطة (فينا) .

[٢] افتراض اصل عربى : ـ افتراض مبنى على افتراضات [١]

ثانيا : الجوهر الموضوعى [لانجيل] (برنابا)

[١] الاعتماد على «الكتاب المقدس» النصـــرانى ـ استـخدام « الأسفار الكنسية المعتمدة » عند (برنابا) ـ انكشاف هذا الاستخدام وبخاصة «فى توافق الكاتب مع الأناجيل» ـ لا معرفة أولية بفلسطيـن فى القرن الأول ـ (برنابا) والصياغات المحلية الدارجة ـ استخـــدام «الترجمة اللاتينية المعتمدة = (الفولجاتا) للكتاب المقدس» ـ الضغط على مشكلة التأليف .

[٢] المادة اليهودية والمادة المحمدية : (برنابا) والقرآن ـ استخدام الأناجيل غير المعتمدة ـ استخدام اقاصيص (الرابيين) = الأقاصيص التلمودية ـ (برنابا) ينسّق ويطوّر تلميحات فى القرآن ـ نقاط اتّصال محددة [بين (برنابا) والقرآن] ـ محمد [صلى الله عليه وسلم] وفكرة (المخلّص) ـ ممارسات دينية ـ آثار من جدل متاخر ـ القضاء والقدر ـ التصوف ـ العالمية ـ الزهد بصورته فى العصر الوسيط .

http://kotob.has.it

[٣] تلوين العصـــر الوسيط عند (برنابا) : ـ مشـــكلة الأسبقيـة لمخطوطة ايطالية . ـ لمسات مميزة بالطابع الايطالى مع سمات العصر الوسيط ـ نقاط الاتصال بالشاعر (دنتى) ـ (اليوبيـــل) المثـــوى ـ استنتاجات حول التاريخ والتاليف ـ معلومات متناقضة ـ استظهار أن الكاتب من (فنسيا) ـ ليس من المحتمل ان يكون هناك اصـــل عـربى للمخطوطة .

http://kotob.has.it

ثالثا : الانجيل (الغنسطى) المفقود

(١) ملاحظات تاريخية عن الانجيل المفقود : ـ أسطورة القديس (برنابا) ـ القرار البابوى من (جلاسيوس) ٠

(٢) امكانية استخدامه هنا : بعض الفقرات من الممكـــن ترشيح استقائها منه ٠

رابعا : مقتطفات من وثائق تتعلق [بانجيل] (برنابا)

أولا : مخطوطات (برنابا)

(١) (برنابا) فى القرن الثامن عشر ٠ المخطوطتان : الايطالية والاسبانية ٠

(١) فى مستهل القرن الثامن عشر اثار انجيل (برنابا) اهتمامـا بالغا بين المثقفين فى (انجلترا) ، الذين بلغهم العلم بنسختين مختلفتين من هذه الوثيقة ، قريبتى المنال الى حد ما٠ وكانت احداهما : هى النص الايطالى ، الذى ننشره الآن للمرة الأولى فيما يلى من الصفحات ٠ اما النسخة الأخرى فقد كانت منقولة الى الأسبانية ، مترجمة بجلاء عـــن الايطالية وتلك هى النسخة التى اختفت ـ لسوء الحظ ـ عن الأنظـار منذ ذلك الحين [١] ٠

http://kotob.has.it

قصة المخطوطة الايطالية

أما مخطوطتنا الايطالية فقـــد اقتناها (ج . ف . كريمـــر) فى (أمستردام) ، سنة ١٧٠٩ (١) .

وبعد أربع سنوات ، فى عام ١٧١٣م ، (كما تشير الـــى ذلـــك المقدمة الاهدائية) (٢) اهدى (كريمر) تحفته الى صاحب السمو العـلامة الأمير (ايوجين) أمير (سافوى) .

واخيرا ، وفى سنة ١٧٣٨م ، وجدت هذه المخطوطة طريقها فى صحبة البقية الباقية من مكتبة هذا الأمير الى المكتبة الامبراطورية فى (فيينّا) حيث تستقر الآن . لكننـــا اذا اوغلنا فى الرجوع لما قبل بداية القرن الثامن عشر فاننا لن نعثر على آثار مؤكدة لهـذه المخطـــوطة ، بالرغم من أن هناك اشارة غامضة فى تصدير النسخة (المفقودة حاليا)

---

(١) يقول (تولند) : « ان السيد النبيل المثقف الذى كان عطوفا لدرجة أن أوصل هذه المخطوطة الىّ ـ والمقصود هو السيد (كريمر) الذى كـان مستشارا للملك (بروسيا) لكنه كان يقيم فى (أمستردام) ـ وقد ظفر بها من مكتبة شخص له اسم عظيم ونفوذ كبير فى تلك المدينة ، وقد كان مما تسامع الناس به خلال حياته انه يعلى قيمة هذه المخطوطة ، لكننى لست أدرى : هل كان ذلك لندرتها أم لأنها تمثل ما يتدين به» .

انظـر :

Toland : "Nazarenus", Chap. V, Cf. below, P. IXii.

(٢) انظر فيما يلى [الصفحة المقابلة] لصفحة ٧٩ .

ويقول (دنيس) انظر [الصفحة المقابلة] لصفحة ٧٦ : « ان (كريمر) كان سعيدا ببيعه هذه المخطوطة الى الأمير ، اذ كان يعانى ظروفا ضـيقة فى ذلـك الوقت » .

http://kotob.has.it

بالرواية الاسبانية ، وهى النسخة التى رآها ووصفها (سيل) فى سنة ١٧٣٤ ، وهى اشارة يمكن ان تنبىء ان مخطوطتنا الايطالية كانتيوما ما فىمكتبة (البابا سلستوس الخامس) [١] (١٥٨٥ ـ ١٥٨٩)

قصة المخطوطة الاسبانية

ذلك ان المخطوطة الاسبانية كانت قد أعارها دكتور (هلم) قسيس بلدة (هدلى) من بلدان (همبشير) الى (سيل) . ثم انتقلت بعدذلكالى يدى (دكتور / توماس منكهوس) وهو (زميل) بكلية الملكة فى (اكسفورد) ، ثم انتقلت من هذا الأخير ـ ومعها ترجمة ـ الى (دكتور/ هويت) المحاضر فى (بمبتون) سنة ١٧٨٤ .

وهنا نرى (دكتور/ هويت) يشير الى هذه المخطوطة فى محاضرته الثامنة ، ويلحق بها عدة مقتطفات من الترجمة الانجليزية .

هذه هى جملة المعلومات الحاضرة لدينا عن تلك الرواية الأسبانية، بالاضافة الى المقطوعات الأربع التى اقتبسها (سيل) من الأصل الأسبانى، مصحوبة بملاحظته التى ابداها فى تصديره : «الى القارىء» وذلك فى (نشرته (١) للقرآن [٢]) .

---

(١) لم ترد اشارة لهذه المخطوطة فى وصية (دكتور/منكهاوس) ، المؤرخة فى ٢٣ يوليه ١٩٣٣ ، والتى من المظنون أنه اهداها الى مكتبة كليته . وكل المحاولات التى جرت ـ حتى الآن على أى حال ـ لاكتشاف هذه المخطوطة فى (مكتبة كلية الملكة) قد باءت بالفشل ، تماما كما افلست كل الاستعلامات التى تم توجيهها الى القائمين على المكتبات الرئيسية فى انجلترا بل فى البلاد كلها !

[١] [نقول] : وهذه هى الرواية التى سيذكرها الراهب (فرا مرينو) ـ أول من عثر على هذه المخطوطة فى مكتبة (البابا / سكستوس) .

[٢] [نقول] : بل هى مجرد ترجمة لما فهمه (سيل) من معانى القرآن . أما الترجمة الحقيقية لألفاظ القرآن فهى مستحيلة حتى على مفسر عربى :

http://kotob.has.it

ولسوف يكون من الجدير بالاهتمام ان نقتبس بصورة كاملة مايقوله (سيل) عن تقديم المخطوطة الاسبانية ، وبخاصة اذ كان لذلك علاقة بتاريخ المخطوطة الايطالية ايضا .

يقول (سيل) (٢) : «ان الكتاب فى مقياس (الكوارتو) المتوسط ... مكتوب بخط يدوى واضح جداً ، ولكن هناك تلفا يسيراً قرب النهاية الأخيرة .

وتحتوى المخطوطة مائتين واثنين وعشرين فصلاً غير متساوية الطول ، واربعمائة وعشرين صفحة .

ويقال فى صدر المخطوطة انها مترجمة عن اللغة الايطالية على يد مسلم (اراجونى) [٣] اسمه : مصطفى [العرندى] من عرندى ، وهذه المخطوطة مسبوقة بتصدير يخبرنا فيه مكتشف المخطوطة الأصلية ـ الذى كان راهبا نصرانيا يدعى فرا مرينو (٣) ـ انه قد وقع بالصدفة على رسالة لـ (ايرينا يوس) ـ بين رسالات أخرى ـ يهاجم فيها (القديس / بولس) زاعما :

---

(٢) سيل : « القرآن » التصدير : « الى القارىء » .

(٣) اسم (مارينو) (مارينى) يتردد كثيرا فى أخبار (فينيسيا) ، لكن الراهب الوحيد المعاصر بهذا الاسم ، والذى لاحظناه بيقين هو :
(Maestro Marino dell' Ordine di S. Francesco.

وهو الذى كان مسئولا عن فهرست الكتب الممنوعة المنشورة سنة ١٥٤٩ .

ولو كان فى الأمر مايغرى (!؟) فهل يسمح سياق التاريخ أن نعتبر الشخص (مارينو) [الذى ورد ذكره فى تصدير المخطوطة الاسبانية] هو نفسه المدعو (فرا فنسينزو مارينى) الذى اشتهر بسوء السمعة ، والذى ارتكب سلاسل من مغامرات النصب ، وبعد أن حكم عليه بالعمل الشاق على السفن ، توجهت اليه أخيرا تهمة الردة عن الدين ، أمام قاضى التحقيق فى فنيسيا .

لولا أن ذلك [كذا !؟] الشخص لم يولد حتى سنة ١٥٧٣ !

[٣] [نقول] : اقليم (أراجون) فى اسبانيا ، وكانت هناك مملكة قائمة باسمه تحت لواء الاسلام . انظر :
Encyclopedia Britanica. V. 1, pp. 511, 512.

http://kotob.has.it

أن حجّته فى ذلك انما هى : انجيل (برنابا) ، وهـــكذا اصبح الراهب (فرا مرينو) ملهوف الشغف بأن يعثر على هذا الانجيل ، كما أن الله برحمة منه ، جعله مرافقا حميما للبابا (سكستوس الخامس.)[١]

وذات يوم ، بينما كانا كـــلاهما فى مكتبة (البابا) ، استغـــرق قداسته فى النوم ، أما هو (فرامرينو) فلكى يشغل نفسه أخذ يبحث عن كتاب ليقراه ، فاذا بأول ماتقع عليه يده يتبين أنه هو الانجيل نفســـه الذى يتلهّف اليه .

وفى غمرة فرحه بالاكتشاف لم يتلبّث أن يخفى تحفتـه فى كمّه ، وعندما استيقظ (البابا) استأذنه وانصرف حاملاً معه هذه الجوهـــرة السماوية ، التى تحوّل بقراءتها الى الدين المحمدى .»

شهادة المخطوطة الأسبانية للمخطوطة الايطالية

ان مانستطيع أن نجمعه من هذه الملاحظة الوصفية ـ على قلته ـ ليس خلواً من الأهمية . فمن الواضح أن النسخة الأسبانية لا ترتبـــط بمخطوطتنا فى (فينا) ارتباطا كاملا ؛ صفحة بصفحة ، وفصلا ازاء فصل ، على الرغم من أن الاختلافات هى فى الحق طفيفة جدا (١) .

وفضلا عن ذلك ، فلقد استقر بوضوح فى يقين الكاتب ـ أيّاً كان ـ

---

(١) لقد وصف (سيل) النسخة الأسبانية بأنها «بمقياس (الكوارتو) المتوسط» بينما المخطوطة الايطالية بمقياس (الأكتافو) .

وترقيم النسخة الأسبانية يحتوى ٢٢٢ فصلا ، وكذلك هو فى الايطالية .

وتضم الأسبانية ٤٢٠ صفحة ، وتضم الايطالية ـ باستبعاد المقدمة الاهدائية ـ ٢٢٩ ورقة . [أى : ٤٥٨ صفحة] .

[١] [نقول] : اسمه بالميلاد : (فليس برتى) ولد سنة ١٥٢٠ وتـولى البابوية ١٥٨٥ ـ ١٥٩٠ ، وكان له نشاط ملحوظ . وعمل بحماس لاصلاح الطقوس الدينية ، وتدخل بصورة مؤثرة فى الصراعات الدينية فى فرنسا حتى قيل عنه : انه من الأفذاذ النادرين .

http://kotob.has.it

الذى كتب التصدير ـ أو بعبارة أصح : صحيفة العنوان ـ للنسخة الأسبانية ـ ان نسخته هذه كانت ترجمة لمخطوطة ايطالية سابقة لها (٢) .

ثم ، بالاضافة الى ذلك ، فلسوف يكون ملحوظا أن هذا الكاتب ليس لديه مطلقا ما يقوله عن « اصل عربى » وأنه انما (يضع) نسخة ما ـ لا يتضح انها ايطالية ام أسبانية ، ولكن المحتمل انها كانت ايطالية ـ فى مكتبة (البابا سكستوس الخامس) (ومن ثمّ فقد كان ذلك قبل سنة ١٥٩٠) .

وبعد ؛ فالى ان توجد المخطوطة الأسبانية مرة أخرى لن يكون فى مقدورنا تشكيل حكم على تاريخها فان تقدير (سيل) عن كتابتها بأنها : « بخط يدوى واضح جدا » هو تقدير بالغ الغموض . أما (هوايت) فانه لم يصفها بالتحديد .

وهكذا يتبقّى علينا أن نقدح زناد الفكر : فيما اذا كانت مخطوطتنا الايطالية يمكن أن يستسيغ العقل أن تكون هى الكتاب الذى اختلسه ـ باسم الدين ـ أو (اصطنعه) (فرا مرينو) [؟]

ان الآراء النقدية فى القرن الثامن عشر قد رجعت بتاريخ هذه

---

(٢) فيما يلى مما يقابل الصفحات (PP.I-Ixv) توجد الشذرات الباقية من النسخة الأسبانية ، ومن ترجمة (دكتور / هوايت) (PP.I-Ixv'I-Ixv) جنبا الى جنب مع المقطوعات الناظرة لها من النص الايطالى . وان دلالة هذه الأمثلة النادرة لن يبدو منها أنها تتناقض مع نظرية (صفحة العنوان) القائلة بأن النسخة الأسبانية ترتبط غالبا ، كلمة بكلمة ، بالمخطوطة الايطالية ، وانها حيثما تختلف أحيانا ، فى الشذرات المترجمة غالبا ـ فانما يقصد المزيد من الاسهاب .

http://kotob.has.it

المخطوطـــة الى ما بين ١٤٧٠ ـ ١٤٨٠ م ، او الى مـا دون ذلـك بقليـــل (٣) .

(٣) يقـول (دى لامنـوى) فى : "Menagiana". t - iv, P - 321

« ان الكتابة الخطية ترجع الى حوالى عام ١٤٧٠ أو ١٤٨٠ م، وانها [المخطوطة اللاتينية] مترجمة الى الايطالية ـ بكل الاحتمالات ـ من اللغة العربية . =

http://kotob.has.it

ان خبيراً فى العصر الحاضر سوف ينسب هذه المخطوطة بغير تردد الى القرن التالى ، بناء على ما تشهد به ـ ببساطة ـ هذه الوثيقة والورق الذى كتبت عليه .

وصف مخطوطة (فينّا)

فلنقم بفحص للوثيقة بشىء من التدقيق :

ان المخطوطة الايطالية برقم تصنيف ٢٦٦٢ ـ ايوج (١) ـ بمكتبة (فينا) . وهى بمقياس (والكوارتر) الصغير السميك ، وتقع فى ٢٥٥ ورقة ، ومغلّفة بالورق المقوّى الرقيق لكنه صلب ، ومغطى بالجلد ولونه أخضر برونزى داكن ، مزخرف ـببساطةـ بخط

=

وذلك فى منتصف القرن الخامس عشر ثم نسخت بعد ذلك بقليل » . وانظر :

(أ) (هوايت) فى الملحق ، (ب) (تولند) فى الملحق الثامن من : "Nazarinus" P. 9 اذ يقول : « ان القواعد الاملائية وكذلك الحروف الهجائية لكشفت بوضوح أنه قد مضى عليها ثلاثمائة عام على الاقل » . كما يكتب (تولند) سنة ١٧١٨ : « ان هذا يعنى النصف الاول من القرن الخامس عشر » المرجع نفسه . الفصل الخامس

أما (كريمر) الذى كان ـ بحكم موقفه ـ يعنيه أن يؤكد أهمية البضاعة التى يعرضها فقد ارخ للمخطوطة : « بقرون عديدة خلت » انظر الوجه (١ـأ) على الصفحة المقابلة لصفحة (P.Ixxix) [فيما يلى] .

[نقول] : لكن (دى لامنوى) الذى أورد المترجمان عنه فى صدر هذا الهامش : « ان المخطوطة اللاتينية مترجمة الى الايطالية من العربية بكل الاحتمالات » وجدنا نصه الحرفى الفرنسى : « انه الظاهر » مجرد الظاهر ، وليس (بكل الاحتمالات) !

(١) كانت سابقا ـ كما فى فهرس (دنيس) ـ برقم (١٠٠٠) . والكتاب نفسه موضوع داخل صندوق بديع الصنعة ، ومزخرف على الجوانب بسيوف

=

http://kotob.has.it

مزدوج مذهّب ملاصق للحافة (والخط الداخلى يتفادى الأركان حتى لا يشكل صورة للتثليث [١]) . وفى المنتصف زينة مركزية بالأزهار مزخرفة بغير تذهيب ولا تلوين . ولكنها موشّاة بخط مزدوج مذهب يحيط بها على شكل عربى الى حدّ ما .

ان هذا التجليد بكل مظهره انما هو شرقى .

ولئن كان هذا من عمل المجلّدين الباريسيين (٣) (كما هو الثابت باليقين بالنسبة للعلبة الحافظة) فلسوف يكون تجليد

=

الأمير (ايوجين) ومكتوب على العقب [الكعب] : « انجيل يسوع المسيح برواية (القديس برنابا) » .

[نقول] : لكن بمشاهدتنا ، وبالصورة الملونة التى ألحقناها بكتابنا السابق : «وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (برنابا) » ص ١٧٥ فان مايقال هنا عن (سيوف الأمير) ليس الا صلبانا واضحة لا علاقة لها بسيوف الأمير ولا باية سيوف على الاطلاق .

[١] [نقول] : لتبرير الزعم بان هذه الزخرفة من صناعة مسلم !

لكن المترجمين انفسهما سيقرران حالا ـ نقلا عن ثقة ـ ان هذا كان من صنع مجلدين باريسيين استقدمهما الأمير (ايوجين) .

وبعد ؛ فان فكرة (التثليث) ابعد ما تكون عن الفكر الاسلامى ، كرمز لعقيدة ، بل على العكس ؛ فان العبادات الاسلامية نفسها تعتمد (التثليث) فى الصلاة بالتسبيح أثناء الركوع والسجود ، بل فى الاستعداد للصلاة بالوضوء فتتكرر معظم مطلوباته بالتثليث : (المضمضة ، والاستنشاق ، وغسل الوجه واليدين الى المرفقين ..) وهكذا فى الاغتسال .

راجع مناقشتنا لهذا فى كتابنا : « وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (برنابا) » ص ١٧٨ .

(٣) تقول Lady Mary فى سنة ١٧١٧ : « ان الكتب يتم تجليدها باجادة رائعة بالجلد التركى ، وان اثنين من أعظم المجلدين شهرة فى باريس قد تم ارسالهم للقيام بهذا العمل » .

http://kotob.has.it

المخطوطة تقليدا مذهلا رائع الدقة للنماذج الشرقية [٢] .

والواقع ؛ أن لهذه المخطوطة ـ بتجليدها ذاك ـ نظيراً فائق الدقة ، وذلك فى تجليد وثيقة تركية ترجع الى سنة ١٥٧٥ م وهى الآن فى محفوظات (فنيســـيا) (4)

[٢] فوجئنا خلال تنقيبنا بين الفهارس أن هناك عدداً مهولا من الكتب التى استعمل فيها ورق الزينة نفسه بالألوان والنقوش نفسها مثلما فى المخطوطة ، وان عدد هذه الكتب يصل الى ١٥ الف مجلد !

راجع كتابنا : « وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (برنابا) » ص ١٧٥ وانظر الصورة رقم (٥) بملحق الصور فى آخر الكتاب .

(4) Capitoli fra TuRchi et Venezia Confirmati nel 1571 [Arch. Ven. 265).

بحجم هذه الوثيقة أكبر بكثير ، لكن التزين شديد التقارب ـ مع المخطوطة الايطالية ـ وهذه الوثيقة كانت قد تم تجليدها فى القسطنطينية كما هو ظاهر من الكتابة التركية التى تتجلى من خلال تمزق فى حاشية التجليد .

وفى الظاهر أن هذه الوثيقة هى الصياغة الايطالية لمعاهدة مشار اليها فى رسالة ؟ تزال باقية ، فى ٤ سبتمبر ١٥٧١ [مخطوطات فنيسيا] :

Senato III (Secrert).

http://kotob.has.it

ولا توجد حروف مكتوبة على ظهرها الذى يبلغ عرضه ٨/٥ ١ بوصة ، أما مقياس الصفحات فهو= ٦ ١/٤ × ٤ ٣/٨ بوصة (١) .

ولقد وصف (تولنـد) ورق المخطوطة بأنه : « تركى » . ولقد تابعه على ذلك (دنيـس) (٢) .

لكن الفحص الدقيق يتعسّر عليه أن يشهد لذلك الحكم .

والواقع أن هناك ورقتين (١٠٧ ، ١٠٨) أمكن وصفهما بانهما: « قد أجيد لصقهما وصقلهما » لكنهما مختلفتان تماما فى سماتهما عن بقية الأوراق ؛ فهما صفراوان ، رقيقتان وناعمتان . أما بقية الصفحات جميعها فهى تميل نوعا ما الى الخشونة ومتانة النسج (من الورق القطنى) . كما أن الفحص عن قرب يكشف عن (العلامة المائية) بصورة لم يحصلها ورق شرقى على الاطلاق .

ويقول الأستاذ (م. بريكيه) : « ان العلامة التى تلوح فى نسيج الورق على شكل مرساة (هلب) داخل دائرة ، لهى علامة ايطالية بصورة خاصة مميّزة » .

كما أن الهيئة التى تتسم بها هذه العلامة انما ترجع ـ فى رأى

---

(١) أما (تولند) فى : "Nararenus". App. II, P. 9" فيعطى القياسات لـ ١٠ بوصة و ٦ × ٤ بوصة ، على الترتيب السابق .

[نقول] : راجع كل القياسات بالتفصيل مع قياساتنا فى كتابنا « وثائق الكشف الاوربى عن انجيل (برنابا) » ص ١٧٨ .

(٢) (تولند) فى المرجع نفسه ، الفصل الخامس ، و (دنيس) فى : (Codex inturc Charta) وسيأتى اقتباس ذلك فيما يلى باللاحق (د) .

http://kotob.has.it

هذا الخبير اللامع ـ الى النصف الثانى من القرن السادس عشر (٣) .

أما الكتابة اليدوية فليس من الممكن ـ طبعا ـ أن تكون اقـدم زمانا من الورق الذى كتب عليه !

والاحتمال الراجح أن لا تكون بعد تاريخ صناعة الورق بزمان طويل جـداً .

---

(٣) يقول الأستاذ (م. بريكيه) : « ان الهلب (المرساة البحرية) يبدو من واجهات عدة ، وان التصميم المسمى : (Votre Filigrane) ينتسب الى حقبة زمنية حديثة ولا يمكن ـ بالتاكيد ـ أن ترجع الى أبعد من سنة ١٥٦٣ . وان النوعيات التى تحت يدى والتى تشبه الى ابعد حد ما لديكم منها ترجـع الى ما بين ١٥٨٨ ـ ١٥٩٥ » .

انظر : (م. بريكيه) . فى انتاجه المطبوع : « الورق والعلامات المميزة = "Papier et Filigranes"(جنيف ١٨٨٨) حيث يوجد رسم اقرب ما يكون الى الرسم الذى لدينا ، وهو رسم يرجع الى سنة ١٥٧٢ .

على ان هناك نموذجين يحملان شبها اكثر قربا ـ على نحو ما ـ وهما فى انتاج (ليخاتشيف) :

(أ) رقم ٦٣٤ ، مجلد ١ ، ص ٥٦ ، بتاريخ ١٥٧٨ .

(ب) رقم ١٨٥٨ ، مجلد أ ، ص ١٧٥ بتاريخ ١٥٦٣ .

أما (اوربانى) : (Urbani : Segni di Cartiere antiche

فليس عنده شىء شديد المقاربة (Venezia. 1870) .

واقرب النماذج ـ الى المخطوطة الايطالية ـ يرجع الى سنة ١٤٧٥ ، ١٤٨٢ P. 32 Tav. Viii, nos. 10, 11.

ولقد فحصنا محفوظات مجلس الشيوخ فى (فنسيا) و (مجلس العشرة) لسنوات ١٥٤٠ ـ ١٦٠٠ ، وذلك باذن كريم من مدير لجنة (مالا جولا) . ولكننا لم نعثر هناك على نظير يضارع المخطوطة الايطالية تماما .

أما اقرب النماذج شبها بمخطوطتنا فيرجع الى سنوات ١٥٤٣ ، ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ فى « محفوظات الدولة » وسنوات ١٥٥٠ ، ١٥٦٢ ، ١٥٦٧ فى أرشيف Fabbr. S. Marco.

http://kotob.has.it

ان النموذج المصور الذى ننشره فى الصفحة الأولى ، بالاضافة الى نموذج مصور من منتصف الكتاب ، سوف يقدمان مادة صالحة بدرجة مقبولة لصدور حكم موضوعى بخصوص تاريخ المخطوطة . فأسلوبها العام سيكون من الواضح أنه الأسلوب الشائع فى النصف الثانى من القرن الخامس عشر .

وهناك تشابه قريب ـ بدرجة مقبولة أيضا ـ يمكن أن نجده فى بعض مخطوطات (فنيسيا) من سنة ١٥٤٣ ، ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ ، فى محفوظات الدولة ، ومن سنة ١٥٥٠ ، ١٥٦٢ ، ١٥٦٧ فى المحفوظات التابعة (للقديس / مرقص) .

أما النظير الأكثر انطباقا فيما رأيناه ـ بتشابه قوى ملحوظ فى السمات المميزة للورق وللكتابة اليدوية فى مخوطتنا ـ فان هذا النظير ـ على أى حال ـ هو وثيقة موجودة فى المجموعة الأخيرة ، وهى التى تحمل توقيع (فرنكو .

http://kotob.has.it

فياندلّو) فى (Segretario Ducale) والتاريخ هـو ١٥ أبريل ١٥٨٤ .(1)

وبعد ، فلا يزال باقيا هناك بعض المفارقات فى مخطوطة (برنابا) التى ربما ألمحت الى تدليس أدبىّ (٢) .

ان ذلك يقودنا الى التساؤل : مَن هو « الشخص ذو الاسم العظيم والنفوذ الكبير » (٣) الذى كان فى (امستردام) والذى من مكتبته تمكّن (كريمر) ـ طبقا لما يذكره (تولند) ـ من حيازة الكتاب ، وذلك قبل سنة ١٧٠٩ بوقتٍ ما (٤) ؟

ومن الممكن أن يكون هناك تفسير آخر لتلك المفارقات ، لكن ؛ حتى اذا صحّ الفرض بصورته المعروضة فيما سبق ، فلا يزال [هذا الفرض] يتطلّب أصلا سابقا لمخطوطتنا يرجع للقرن السادس عشر .

على أن « صحيفة العنوان » فى النسخة الأسبانية تنبىء بأن هناك أصلا ايطاليا ، كما أن تصديرها يشير الى أن الأصل يرجع الى ١٢٠ سنة ـ على الأقل ـ قبل التاريخ الذى عثر فيه (تولند) على مخطوطتنا فى (أمستردام) .

هذا هو قَصارَى ما يمكن للدلالة الخارجية أن تصل بنا اليه على وجه التحديد .

أما عن الدلالة الداخلية ؛ فان الكتابة اليدوية فى مخطوطتنا ، والورق الذى كتبت عليه ، يعودان بنا الى الوراء قليلا ـ ولو

(1) Fasc. 1 del Proressa, No. 185, P. 40.

(٢) وبخاصة التنوع فى شكل م ، ن M,N.

(٣) أنظر فيما بعد : « مقتطفات » برقم ٤ (P.Ivvii) .

(٤) أنظر فيما بعد : مقتطفات ، برقم ١ صفحة (P.Ixv)

http://kotob.has.it

بصعوبة ـ الى منتصف القرن السادس عشر ، اذ أن أسلوب المخطوطة وصياغتها ـ كما سنرى فيما بعد ـ سيبدو أنهما يستلزمان وجود نموذج أصلى أسبق منهما . ما لم يكونا [الأسلوب والصياغة] علامات على اللعوبة أدبية !

أولا : (٢) : تشبث كتّاب القرن الثامن عشر بافتراض أصل عربى وراء المخطوطة الايطالية

فى سنة ١٧٨٤ يكتب (دكتور / هوايت) : « أن الأصل العربى لا يزال موجوداً فى الشرق » .

لكن المعترف به ان هذا التقرير قد صدر من (هوايت) بناء على ما ذكره (سيل) فى : « أحاديث تمهيدية » المنشورة قبل ذلك بخمسين عاما .

ويقول (سيلّ) : « ان المحمّدين لديهم أيضا [؟] انجيل باللغة العربية ، منسوب الى (القديس / برنابا) .

http://kotob.has.it

حيث يُروى فيه تاريخ عيس المسيح [عليه السلام] بصورة مختلفة جدا عن تلك التى نجدها فى الأناجيل الحقيقية ، وتضاهى تلك المرويّات التى اتبعها محمد فى قرآنه » .

لكننا عندما نرجع الى « التصدير » الذى كتبه (سيل) نفسه ، نراه يعترف بما نصّه :

« اننى لم يسبق لى أن رأيت انجيل (القديس / برنابا) عندما صدر منّى ذلك القليل الذى قلته عنه فى : « أحاديث تمهيدية » وانما كان اقتطافا استعرته من الأستاذ (دى لا منوى) ومن الأستاذ (تولند) . مما سبق طبعه » .

واذن ، فان معلومات (سيل) عن « أصل عربى » شانها كشان سائر ما عداها - باستثناء ما يظهر فى « تصديره : الى القارىء » - هى فى النهاية معلومات مكررة غير مستحدثة ، وهى مبنية على المؤلفات المطبوعة للأستاذ (لا منوى) ، فى سنة ١٧١٦ . (1) وعن مؤلفات الأساذ (تولند) المطبوعة فى سنة ١٧١٨ . (2)

وهكذا يتبين أنه : لا (لامنوى) ولا (تولند) ، قد رأى أحدهما نسخة عربية - للمخطوطة الايطالية - بالرغم من أن الأخير (تولند) قد بادر الى القول : ان سلسلة من التحديات قد واجهت المسلمين لينتجوا نسخة واحدة (3) [من مثل هذا الانجيل] - وقد استمر ذلك منذ بعيد ولكن دون جدوى .

ان الظروف التى تجنح الى تأكيد الشبهة العامة بان المسلمين انفسهم الذين يعتزّون - تحت لافتة (برنابا) - بالعثور على

(1) "Menagiana, tom. iv (Pub. Paris, 1715).

(2) "Nazarenus (Pub. London, 1718).

(3) See his : "Queries" Printed below, P, lxix.

http://kotob.has.it

الانجيل الوحيد الحقيقى الأصلى ، انما يستقون معلوماتهم عن وجود « انجيل (برنابا) » من طريق واحد هو : « التصدير والأحاديث التمهيدية » ـ التى كتبها (سيل) والتى منها [وحدها] نبعث الفكرة بان لديهم ترجمة لهذا الانجيل .

وهكذا نجد أن الاحتجاج الظاهرى لأصل عربى ـ للمخطوطة ـ يذوب ويتلاشى فى ثنايا الحدس الذى ظنه (كريمر) والذى عبر عنه ، فى صفحة اهدائه اذ يقول فيما يقول : ان لهذا الانجيل أصلا عـــربيا .

اما الاستشهاد على ذلك من داخل المخطوطة (٤) ، فى حالتها الراهنة ، وكذلك الجدل السلبى الذى يمكن استخلاصه من الكاتبين بالعربية . فان هذا ما نعالجه فيما بعد .

بحسبنا هنا أن نبدى رأينا : أن الوثيقة نفسها لا تقدم تعزيزا مستقلا لذلك الافتراض الظنى البدهى المسبق فى الكتابات النقدية فى القرن الثامن عشر .

بل اننا لنتجاسر على القول : انه ، وبعد أن تطاول الزمن ، فلئن أبرز الجداليون المحمديون انجيلا عربيا .

---

(٤) تبعا لما يقوله الأستاذ (يوسف فون كاراباسك) عن الحواشى العربية فى المخطوطة ، فانها ـ بلا جدال ـ مكتوبة بيد أوربية .

http://kotob.has.it

(لبرنابا) ، فلسوف يكون من الضرورى أن نفحصه بدقة ، وباختبارات لغوية وأدبية ، تماما كما يجب فحصه بالاختبارات الأثرية . وذلك لكيلا نتسرّع فى اطلاق الزعم بالأصالة لوثيقة ربما يتبين فى النهاية أنها مجرد ترجمة مصطنعة من النسخة الايطالية .

ثانيا : الجوهر الموضوعى [لانجيل] (برنابا)

عندما ننصرف عن الصورة الظاهرية للوثيقة وعن تاريخها لكى نتأمل مضمونها الجوهرى فاننا نستطيع أن نميّز على الفور [ما يلى] :

(١) اعتماداً ظاهراً وبدرجة أولية على « الكتاب المقدس » النصرانى ، وبخاصة : على « الأناجيل المعتمدة الأربعة » .

(٢) تضمينات مكررة وكبيرة من جوهر يهودى ومحمدى .

(٣) أثارة من أخبار وأقاصيص (القديسين) ومن تراث العصور الوسطى .

ولسوف يكون من المناسب أن نقوم ببعض الملاحظات حول كل من هذه النقاط على التوالى .

(١) الاعتماد على « الكتاب المقدس » النصرانى

ان الاعتماد الظاهر جداً (لبرنابا) على « أسفارنا المقدسة المعتمدة » وبدرجة اخصّ ؛ على « الأناجيل المعتمدة الأربعة » ،

http://kotob.has.it

ليرجّح على الفور ، ترجيحا يفوق كل ادعاء [آخر] انه وبموقفه هذا : « انجيل » مستقل واصيل .

استعمال « الكتب المعتمدة » فى [انجيل] (برنابا)

من بين تسعة وثلاثين سفرا قد جرى احصاؤها بوجه عام فى اعتمادنا الكنسى لكتاب « العهد القديم » فان هناك مالا يقلّ عن اثنين وعشرين سفرا منها قد اقتبسها او رجع اليها (برنابا) ، وكثير منها اشير اليها بالاسم .

وفى حالة أو حالتين نرى ذاكرة كاتبنا تخونه ، وانه ينقل (الامثال) ولكن عن (داود) ، وينقل عن (اشعياء) بينما هو ينقل عن (حزقيال) ، او بالعكس .

لكن وبصورة عامة فان معرفته بكتاب « العهد القديم » هى معرفة تامة ودقيقة بدرجة ملحوظة ، ولا يبدو فيه شىء على الاطلاق من الغموض والخطأ الشاذ فى الاشارات « للكتاب المقدس » فى القرآن (١) [٤]

والأسفار الأثيرة لديه هى « أسفار داود » (= لمازامير) التى يشير اليها أكثر من ثلاثين مرة ، وكذلك « سفر اشعياء » الذى اقتبس منه خمسا وعشرين مرة او أكثر . ثم يليها : « سفر التكوين » و « سفر الخروج » .

أما الأول [فى ترتيب « الكتاب المقدس » وهو] « سفر التكوين » فلأنه يحتوى سجلا لـ « نشوء العالم » ، وأما الأخير

(١) انظر فيما يلى ؛ صفحة (Pxxxv) عن المادة اليهودية والمحمدية .

http://kotob.has.it

فمناسب للتأثير [الوعظى] بمعجزات [يوم] الحساب .

وهناك **اقتباسات مستمرة من « الأسفار الخمسة »** باعتبارها : « أسفار موسى » [١] .

أما الكتب التاريخية الأولى ـ « الأنبياء الأولون » ـ فهناك **اقتباسات منها متكررة** الى حد ما .

أما « سفر الملوك » المنسوب بوضوح الى « دانيال » فان المجموعة الأخيرة قد نالها الاغفال فى الواقع ، اذ لم يرد لها ذكر الا باشارة واحدة الى سفر « أخبار الأيام » .

---

[١] [نقول] : وتلك هى التسمية العتيقة عند المحافظين ، حتى ان فريقا من اليهود فى الصدر الأول ـ وهم (الصدوقيون) ـ قد رفضوا ما عداها، راجع ذلك فى كتابنا : « النظرة العامة للزواج » ص ١٦ .

http://kotob.has.it

أما **الأسفار غير المعتمدة** ـ والتى اعتمدها بدون شك كـاتب [انجيل] (بـرنـابـا) مع المعتمد من أسفار « العهد القديم » (١) ـ **فتلوح ولكن على قلة** .

والنقل عن سفر « الجامعة » وسفر « الحكمة » [سفر الأمثال] نراه منسوبا الى سليمان .

وهناك اشارة الى « سفر (طوبيت) » مدمجة فى موضع واحد مع اقتباس من « سفر التثنية » (٢) .

وهناك اشارة الى الحكم الزائف الذى صدر على (سوزانا) .

ومن بين السبعة والعشرين سفراً المضمومة فى (**عهدنا الجديد**) فان هناك اشارات مباشرة أو غير مباشرة يمكن أن توجد ، **تسع عشرة مرة على الأقل** ، وهذه الاشارات لا تقتصر على الأناجيل وحدها ـ التى سنرى أنها **تشكل القوام الأساسى للوثيقة كلها** ـ ولكن هـذه الاشارات **تشمل كذلك « سفر الأعمال » و « سفر الرؤيا » و « الرسالة الى العبرانيين » و « رسائل » (القديس / يعقوب) و (القـديس / بطرس) و (القديس / يوحنـا)** .

على أنه لا يزال هناك ما هو أكثر أهمية لبعض الاعتبارات ، اذ يوجد اعتماد بصورة متكررة بعض الشـىء على كتـابات مبعـوث الوثنيين ، الذى كانت « تعاليمه الخاطئة » هدفا يتصدى لمهاجمته (بـرنـابـا) بصراحة (٣) .

---

(١) يبدو أنه قد استعمل الترجمة اللاتينية الشائعة انظر فيما يلى ص (P. xxiii)

(٢) انظـر الوجـه : ٣٠ ـ أ وقارن : سـفر التثنية ٣٩/٣٢ « وسـفر (طوبيت) » ٢/١٣ .

(٣) انظر : الوجه ٣ ـ أ ، ٣٣١ ـ ب .

http://kotob.has.it

ولقد وجدنا أثرات من معظم « الرسائل البولسية » (٤) .

وربما كان المثال الأعظم دلالة هو الموجود فى الوجه : (١٨٢ـب)، حيث نرى (برنابا) يقتبس بصورة ظاهرة من الفقرة الأصلية فى « سفر الخروج » لكنه فى خلال ذلك كانت « الرسالة الى أهل روما » هى التى تشغل عقله (٥) .

ان الاشارات التقارنية المتكررة الى « الرسائل » فى « العهد الجديد » تشكل استدلالا آخر بين الاستدلالات الجدلية الكثيرة الجازمة ضد تأليف (برنابا) لهذا « الانجيل » [؟] .

ان الأمر ليس مجرد أن الطابع العام (لبرنابا) يفترض وجود مادة موضوعية مشتركة ، فمثلا : استعمال تراث شفوى قد استعمله أيضا كتاب « عهدنا الجديد » المعتمد ، كما أن هناك علاقة أوثق بكتابات (القديس / بولس) وكذلك بالرسائل الكاثوليكية ، بما فيها « رسالة (القديس / بطرس) الثانية » ، وهى علاقة يتضمنها التكرار لمطابقات حرفية .

توافق [انجيل] (برنابا) مع الأناجيل

لكن المستند المركزى الذى يدور حوله (برنابا) هو ذلك الممثل فى اناجيلنا الأربعة .

---

(٤) « الرسالة الى اهل رومية » ـ « الرسالة الأولى الى اهل كورنثوس » ـ « الرسالة الى اهل غلاطية » ـ « الرسالة الى اهل فيلبى » ـ « الرسالة الى اهل كولوسى » ـ « الرسالة الى اهل تسالونيكى » ـ « الرسالة الأولى الى تيموثاوس » .

(٥) أنظر الملاحظة المثبتة هنالك .

http://kotob.has.it

وبالرغم من أن نحواً من ثلث انجيل (بـرنـابـا) مأخوذ من مصادر أخرى لكن **تبقى الأناجيل الأربعة المعتمدة كانها تشكل القـوام الأساسيّ لوثيقة (بـرنـابـا) كلها .**

أما المادة التى تتميّز بانتسابها المحمدى أو التلمودى فيقدّمهـا (برنابا) كما لو كانت جُملا اعتراضية .

http://kotob.has.it

وغالباً ما تكون فى شكل محاورات موضوعة فى فم المسيح وتقدّم الأناجيل لهذه المحاورات اطارها العام ، وروايتها ، ونصيبا كبيراً منهـا (١) .

وهكذا ، تبدأ القصـة بخليط من الـروايات الافتتـاحية من الانجيلَيْن الأول والثالث [(متى) و (لوقا)] : « البشـارة » ، « الميلاد » ، « الختان » ، « زيارة المجوس » ، « الهجرة لمصر » ، « مذبحة الأبرياء » ، ثم ما كان بعد ذلك فى المعبد (٢) .

والجزء المحورى عند (برنابا) يدور حول « الرسالة النبوية » التى استُهِلّت « عندما بلغ عيسى من العمر ثلاثين سنة » (٣) كما أنه حافل بالرحـلات ، والمعجزات ، والمـواعظ بضرب الأمثـال ، وبالأحاديث عن الأخلاق وعن القيامة ، وبالرغـم مما تتضمّنه هـذه المواعـظ والأحـاديث من الاسراف فى تناسـق غيـر علمى مـع الأناجيل (٤) لكن يبقى من الممكن أن نتبيّن الاطار العـام المتميّز للرواية المعتمـدة .

وأخيراً ، فان الصفحات الأخيرة [من انجيـل] (بـرنـابـا) تسـجّل : « عيد الفصـح » ، و « العشـاء » ، و « الخيـانة » ،

---

(١) ولا حاجة للقـول : أن الروايات والمحـاولات كلتيهما قـد تعرضـت للتحريف من أجل استبعاد الشهادة للمسيح بالالهية .

[نقول] ما ورد عند (بـرنـابـا) مخالفا للأناجيل المعتمدة قد تبين أنه قد سبق وروده بحذافيره وبأكثر منه فى الصدر الأول للنصرانية ، وقـد أورد (تولند) جملة من هذه السوابق بمصادرها . راجع كتابنا : « وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (بـرنـابـا) » . ص ١٩ ، ٢٠ وقد أكدها وأضاف اليها (سـيل) أنظر كتابنا نفسـه . ص ٤٥ ، ٤٧ .

(٢) أنظر الوجـه : ٣ ـ أ ، ٩ ـ أ .

(٣) أنظر : الوجه : ٩ ـ أ ، وقارن : انجيل (لوقـا) ٢٣/٣ .

(٤) انظـر فيمـا يلى : (P.xxi)

http://kotob.has.it

و « المحاكمة » ، ثم « الصلب » (٥) ، وهذه هى الأمور التى كان لكل واحد من الأناجيل الأربعة نصيب فيها ، على الرغم من أن الغالب على تتابع السياق ربما كان من الانجيل الرابع (٦) ، [يوحنا] ، وأن الانجيل [انجيل (برنابا)] يخلص فى النهاية الى عودة المسيح الى الظهور لأتباعه المقربين ، والى صعوده للسماء (٧) .

واذ كنا قد أفضنا فى الحديث عن الاطار العام ، فلعل مما ينبغى الآن : أن نتأمل مقطوعة أو اثنتين بالتفصيل ، لكى نوضح أسلوب الكاتب [لانجيل (برنابا)] فى استخدام مادة انجيله : على أن نفترض مقدما أنه **يستعمل كل انجيل استعمالا منصفا ، بريئا من فساد النية وسوء القصد** ، فمثلا : مخالفة الانجيل الرابع فى تقرير الامتياز لالاهية المسيح . فلقد رأينا قبلا : أنه فى سرد الأمور الأولى ـ كالبشارة ، والميلاد ، الخ ـ **يتابع ـ باقتراب شديد ـ** ما ورد عند (القديس/متى) (والقديس/لوقا) : لكنه فى مواضع أخرى ، مثل: «اطعام الآلاف الخمسة» ، و «قصة الألم» [آلام الولادة للعذراء ، فان (برنابا) يبدو أنه قد استقر فى عقله الانجيل الرابع [يوحنا] بصورة رئيسية ، بينما يعتمد عدد غير قليل من هذه الفقرات على (القديس / مرقص) كاساس مباشر لها .

على أن (برنابا) نفسه ينم عن اعتماده هذا بطرق شتى ؛ فهو ـ أحيانا ـ عندما يقتبس اقتباسا ظاهرا من « العهد القديم » نلاحظ أنه فى الحقيقة مشغول العقل بفقرات انجيلية .

---

(٥) بالرغم من أن (يهوذا) هو الذى يحاكم ثم يصلب بدلا من سيده ، [المسيح] وبمشابهته له ، لكن [برنابا] من نواح أخرى ، تابع ـ الى حد ما ـ رواية الانجيل [المعتمد] .

(٦) أنظر الملاحظات الهامشية على الوجه : ٢١٦ ـ ب وما بعده .

(٧) أنظر الوجوه : ٢٢٨ ـ ب الى ٢٣١ ـ أ .

http://kotob.has.it

فمثلا عندما يوجد اقتباس من «سِفر (أشعياء)» نجده يحتوى أيضا : التفسير الانجيلى لكلمات [هـذا] النبى (١) .

واحيانا نجد مثل تلك الرواية عن (المرأة السامرية) ، أو (الرجل الأكمـه) [المولـود بالعمى] فبينما يختلف عن الانجيـل الأصلى فى التفاصيل المميّزة ، يتابعه فى رسم الاطار العام ، متابعة خاضعة للأصل غالبا ، حتى فى مواضع الأقواس (٢) .

ومرة أخرى فان اعتماد (بـرنـابـا) على الأناجيل الأربعـة تشهد له سلسلة من المقطوعات التى نراه فيها يقتبس من الذاكرة ، فيجمع أحداثا هى فى تسجيل الأناجيل لها متباينة ، أو يخلط بين روايتين ليس بينهما الا تشابه ظاهرى طفيف .

وهكذا نراه يجمع بين اللغة المستعملة عند « تطهير المعبد » للمرة الأولى (القديس يوحنا / ٢) وتلك المستعملة فى المرة الثانية (القديس متّى / ٢١) (٣) .

وهو يجمع بين الأوصاف الواردة فى قصة (المـرأة الحدباء) فى المجمع اليهودى (القديس / لوقا / ١٣) ، مع أوصـاف أخـرى

---

(١) قارن الاشارة فى الوجه ٢٣ ـ ب . مع « سفر (اشعياء) » ١٣/٢٩ وانجيل (مرقص) ٦/٧ ـ ١٠ .

لكن من الانصاف (لبـرنـابـا) فحسـب أن نسجل أنه فى قطعة أخرى (الوجه : ٤٦ ـ أ) يستأنف اقتباسه من « سفر المزامير » فتتقدم فقرة منـه على اقتباسه من الانجيل [المعتمـد] .

(٢) أنظر الوجه : ٨٦ ـ أ ، والوجه : ١٧٣ ـ ب . وفى القطعة الأخيرة نرى بوضوح وضع الأقواس مع عدم انطباقه على ما فى انجيـل (يوحنـا) ٣٣/٩ ، لكن هذه الأقواس تحتل مواضع ترتبط بما فى الرواية ذاتها .

(٣) انظر الوجه : ٤٨ ـ أ بالاخـر

http://kotob.has.it

مستقاة من قصة (الرجل المريض بالاستسقاء فى العيد) (القديس / لوقا) ١٤ (٤) ٠

وهو يجمع بين شخصين مختلفين ؛ (قائد المائة عند (القديس / متى) (انجيل متى) ٨ و (الرجل النبيل) عند (القديس / يوحنا) (انجيل يوحنا) ٤ (٥) ٠ وهو يخلط خلطا ظاهراً بين (سمعان بطرس) و (سمعان المجذوم) و (سمعان الفرنسى) كما يجتمع بين رواية (القديس متى) ١٦ ورواية (القديس لوقا) ٤ (٦) ٠

كما أن خبره عن (الرجل المتلبّس بالجن) و (الخنزير) مبنى بوضوح على ما عند (القديس / مرقص) أو (القديس / لوقا) (اذ أن هناك رجلا واحداً مجنونا وليس اثنين) ، لكن عبارة : « قبل الآوان » مقحمة من المقطوعة المناظرة عند (القديس / متى) (٧) ٠

وباختصار ؛ فليس هناك قارىء [لانجيل (برنابا)] صادق النية ، يتمتع بالقدر البدائى من الذكاء النقدى ، يمكن أن يخفق فى التعرّف على أن وثيقتنا [انجيل برنابا] تعتمد فى معظم مادتها على الأناجيل الأربعة المعتمدة لدى الأمة النصرانية (٨) ٠

على أن التوافق بين [انجيل] (برنابا) والروايات الانجيلية لطفيف ـ كما أشرنا الى ذلك من قبل ـ فانه لا يقتصر على أن يجمع ٠

---

(٤) أنظر الوجه ٤٩ ـ أ ٠ وقارن (لوقا) ١١/١٣ وكذلك (لوقا) ٣/١٤ ـ ٥ و (متى) ٢/١٢ ٠

(٥) أنظر الوجه ٣٢ ـ أ ٠

(٦) أنظر الوجه ٢١٢ أ ٠

(٧) أنظر الوجه ٢٠ ـ ب ٠

(٨) ولا نظن أن من الضرورى أن نشير الى أن أناجيلنا الأربعة لا يمكن أن تكون مشتقة من (برنابا) :

http://kotob.has.it

ويخلط المعجزات التى هى متباينة تماما فى مصادرة الأصلية ، ولكنه يمزج ـ كما كان من الممكن أن نتوقع ـ بين ما كان فى (الجليل) و [ما كان] فى (يهوذا) ، وأكثر من ذلك انه يضيف ـ اعتباطا ودون مسوّغ ـ تحركات الى دمشق (١) ، والى جبل سيناء (٢) ، نقلا عن مصادر غير معتمدة .

ومع انه يسعده ـ هنا وهناك ـ أن يتباهى أمامنا بما يعرض من ملاحظات زمنية دقيقة ، ـ متضمنّة فترة محدودة بثلاثة أعوام للرسالة [العيسوية] بعامة (٣) ـ لكن الانطباع العام فى النهاية غامض ، كما أنه يجهل ـ بصورة مسرفة جدا ـ مافى الأناجيل من السياق والمنهاج التوفيقى العام .

جهل برنابا بجغرافية فلسطين فى القرن الأول

فضلا عن ذلك ، فان جهله الجغرافى يساير غموض التوقيت التاريخى عنده .

ان هذا [المبعوث] [١] الذى طاف مع سيده مصعداً ومنحدراً فى ارجاء فلسطين على امتدادها ، من دمشق وقيسارية و (فيلبّى) الى جبل سيناء ، يظهر من رأيه أن الانسان فى مستطاعه أن يبحر فى قارب الى (الناصرة) (٤) ، كما أن روايته تعرض مثل هذه الرحلة حتى من (الناصرة) الى (بيت المقدس) (٥) ! ومن الواضح أن معلوماته عن

(١) انظر الوجه ١٥٢ ـ ب ، ١٥٦ ـ ب .
(٢) انظر الوجه ٩٧ ـ أ .
(٣) انظر الوجه ٤٩ ـ ب والوجه ٥٠ ـ ب .
(٤) انظر الوجه : ١٩ ـ ب .
(٥) قارن الوجهين : ١٦٥ ـ ب ، ١٦٦ ـ ب .
[٢] [نقول] : هذه هى الترجمة التى نرتضيها للفظة : "Apostle"

http://kotob.has.it

فلسطين منقولة عن غيره ، وعلى الأقل فيما يتعلق بفلسطين فى القرن الأول من تاريخنا .

ان الفقه مشغول الى حد كبير بالملوك واصحاب السلطان ودواوينهم. ومثل ذلك الانشغال يبدو طبيعيا لواحد من كتاب العصر الوسيط (٦).

ان (برنابا) لديه الكثير ليقوله عن (هيرودس) و (اكابر الأحبار)، وعن (بيلاطس) و (مجلس الشيوخ الرومانى) ، لكنه لايطنب فى احاديثه عن «الكتاب المقدس» . بل هى فى معظمها غير وافية ، ان لم تكن غير متوافقة فى الواقع .

انه ليذكر (هيرودس) و (بيلاطس) و (قيافا) تكراراً فى صحبة معا (٧) . ونرى (قيافا) يلتمس من (بيلاطس) ان يستصدر قانونا من مجلس الشيوخ الرومانى بأن تسمية عيسى انه (اله) او (ابن اله) تعتبر جريمة فادحة ، وأن يتم اشهار هذا القانون فى المعبد ، محفوراً على النحاس (٨) ! كما يذكر ان مريم . و (مرتا) ، و (لازاروس) هم ملاك القرى بأسرها ، وكما فى العصر الوسيط فهم يحملون لقب (السادة = Signori) (٩) ونجد اننا .

---

(٦) فالاشارات عنده الى (هيرودس) عديدة ، وكذلك الأمثال والتشبيهات . على أن ميل (برنابا) الى الملوك يتمثل جيدا فى تعظيم ذكرهم بابتدائه بحرف كبير ـ فى سائر المخطوطة ـ وهو تشريف لم يمنحه حتى «للرب» .

(٧) انظر مثلا : الوجوه : ٩٦ ـ أ ، ١٠٢ ـ ب ، ٢١٧ ـ ب .

(٨) انظر الوجه : ١٠٤ ـ ؟ وهذا القانون قد اضيف اليه قانون آخر يمنع «مناصرة عيسى» انظر الوجهين : ١٧٣ ـ ب ، ٢١٧ ـ ب .

(٩) انظر الوجه ٢٠٤ ـ ب ، ثم انظر ماسيلى فيما بعد ، صفحة (P.xxxix)

http://kotob.has.it

ـ بصورة عامة ـ أقرب الى مناخ العصور الوسطى منّا الى مناخ القرن الأول ٠

بـرنـابـا والترجمات الدارجـة

لكن ، لئن كان (برنابا) جاهلا بفلسطين وبالقرن الأول ، فانه ، على اى تقدير ، لديه ـ بعكس كاتب القرآن [١] [؟] ـ معـرفة أصـيلة بالكتب النصرانية المقدسة ٠ وما من احد يستطيع ان يقرأ صفحات كثيرة من عمله [انجيل برنابا] دون ان يخرج بهذا الانطباع ٠

لكن ، مايوجد [فى هذا الانجيل] أحيانا من امارات القصور فانها أقل وزنا من معرفته الذكية والشاملة جداً «بالعهدين القديم والجديد» على سـواء ٠

ولنتساءل : من أين استقى (برنابا) هذه المعرفة الوثيقة ؟ أىّ ترجمة قصر درسها ؟

انّ كانتَ الوثيقة [المخطوطة] الايطالية (سواء أكانت هى الأصلية أم لا) ربما [؟] كان قد اقتنى لنفسه ترجمة ـ أية ترجمة ـ كانت هنالك،

---

[١] [نقول] : القرآن موجود ، وميسور لكل قارىء ليرى بجلاء ـ انه «لم يجهل» حقيقة جوهرية عن رسالات الأنبياء ولا عن سيرتهم ، لكنه :

أولا : أعرض عن حشو التفاصيل وما ليس فيه : (عبرة لأولى الألباب) كما أعلن ذلك صراحة ونصا : سورة (يوسف) ١١١/١٢ ٠

ثانيا : تنزه عن ركام الأساطير التى تسخر بالعقل ويسخر منها العلم ٠

ثالثاً : عصم الأنبياء ـ كل الأنبياء ـ عن الفواحش والكبائر بل عن الهفوات والصغائر وبين أيدينا ماورد فى القرآن الكريم وفى «العهد القديم» عن تاريخ الأنبياء بدون استثناء !

http://kotob.has.it

بلغته الدراجة [٢] [؟] .

لكن الدراسة التقارنية بين النصّ عنده والترجمات الايطالية الأقدم عهداً يبدو انها ستبيّن ان النص عند (برنابا) مستقل عنها جميعا .

وبحسبنا هنا ان نقدم نموذجين لمثل هذه الدراسة التقارنية ، اما اولهما فمن ترانيم العذراء مريم ، المعتمدة فى : «كتاب الصلاة العامة» فى كنيسة انجلترا ، واما الثانية فمن المواعظ (اليسوعية) عن : (الابن السفيه) .

[انظر الأصل الانجليزى ص (Pxxii)]

وهنا ، سنرى على الفور كيف أن (برنابا) واسع الحرية جداً فى استخدام مراجعه ، اذا ما قورن بالترجمات الايطالية ، تلك التى تتابع بأجمعها ترجمة لاتنية أخرى (Vulgate) ، وهى الترجمة الشائعة «للعهدين القديم والجديد» ، متابعة فى نسق السياق او فى اختيار الكلمات على السواء وقد تتفاوت فى مدى التصاقها بهذه الترجمات السابقة .

لكن ، حيث انه بمثل هذه المقطوعة المالوفة ،

---

[٢] [نقول] : ولماذا لايكون على علم (بالأصل) ؟

http://kotob.has.it

فلعل من المتوقع من الناسخ أو المترجم ان يتخذ لنفسه خطا مستقلا دون التزام بغيره ، وأن يمضى فى الكتابة من الذاكرة دون الرجوع المتصل لمصدره الذى ينقل عنه ، ولسوف يكون من الأفضل ان نلحق بكلامنا مقطوعة مروية قصيرة ، ففيما يلى قائمة مأخوذة من : (م · برجر) (ماعدا ترجمة برنابا) وهذه المقطوعة ترينا افتتاحية الموعظة عن (الولد السفيه) :

[انظر الأصل الانجليزى ص (P.xiii)]

وهنا ، يتفق (برنابا) مع الترجمة اللاتينية المشهورة "Vulgate" اتفاقا كاملا وبوضوح فى موضعين ، بالرغم من ان التوافق جزئى وضمنى فيما وراءهما ·

لكنه يتميّز ويستقل بكل سمات الاستقلال فى تقديمه لمقتطفات وترجمات بلغات دارجة اخرى ، وكلها ـ وفقا لمايراه (دكتور/ برجر) ـ ترتبط ارتباطا مطلقا بالنمط الاقليمى (١) ·

استخدام (برنابا) للترجمة اللاتينية الشائعة

ومن خلال الفِقر النموذجية التى عرضناها منذ قريب ، فربما يجد الانسان نفسه فى الغالب مدفوعا لأن يذهب الى أبعد من ذلك ، وان يزعم (لبرنابا) استقلالا حتى عن تلك الترجمة اللاتينية الشائعة «للعهدين القديم والجديد» ، وهى التى منها جرت ترجمة بعض الترجمات الدارجة ·

لكن نظرة تقارنية أوسع تحسم الأمر على الفور حول هذه الفكرة ·

ذلك أن التطابق بين (برنابا) وبين اللغة القائمةبالفعل فى الترجمة اللاتينية الشائعة والتى نراها غالبا فى بعض المقطوعات ·

---

(١) انظر : (دكتور / س · برجر) : «الانجيل الايطالى فى العصر الوسيط» رومانيا ، ٣٣ ، صفحة ٣٦١ وما بعدها ·

http://kotob.has.it

التى تتسم ـ على التحديد ـ بالغموض ، هذا التطابق كثيـــرا مانراهوبصورة محددة حتىلتفسحمجالا للشكفىالارتباط بالكتاب المقدس النصرانى من ترجمة مالوفة (للقديس / جيروم) ٠

لقد جمعنا ـ فى هامش النصّ ـ نحو خمسة عشر شاهداً مـــن «العهد القديم» وسبعة من «الأناجيل» وفيها ستتجلى المطابقة بصورة أقوى من ان تكون مجرد توافق عارض ، وربما كان مـــن الصـعب ان نجازف بالقول ـ فيما نرى ـ : أن نظرة تقارنية ـ أكثر امعانا مما كان فى وسعنا ـ سوف تؤيّد النتائج التى وصلنا اليها ٠

ان الشواهد الملحوظة بدرجة أكبر ، هى من : «ســـفر المزامير» و «سفر مراثى ارميا» : ـ

[انظر الأصل الانجليزى ص (Pxxiv)]

وتقدم لنا أسفار : «الخروج» و «ايوب» و «الجامعة» ، (اشعياء) شواهد صارخة أخرى ، وهذه الظاهرة تتجلّى اصلا فى «العهد القديم»٠

وكلمة Praeses عند (القديس / لوقا) ٢/٢ تحـولت الـى (Preside) عندما أشار اليها (برنابا) فى الوجه (٥ ـ أ) كما ان (Hydria) الذى ذكره (القديس / يوحنا) ٢٨/٤ قـد جـاء باسـم (Idria) [عند (برنابا)] (٨٦ ـ أ) وكذلـــك = (Prbatica (Piscina) = عند (القديس / يوحنا) ٢٨/٥ جاءت : = (Probaticha (Piscina) = [عند (برنابا)] (٦٧ ـ ب)، و (Videamus hocuerbum = عند (القديس / لوقا) (١٥/٢) أصبحت : "Vediamo =

La parola [عند (برنابا)] (الوجه : ٦ ـ ب) وهكذا ٠

http://kotob.has.it

وقصارى القول : ان نقل (برنابا) للانجيل هو نقل متحرر بوجه عام ، واقتباساته احيانا غير دقيقة ، أما لاهمال ، اولالتباس فى الذاكرة، لكنه دائما وأبداً ينقل بكل الاخلاص عن الترجمة اللاتينية الشائعة «للعهدين القديم والجديد» (Vulgate) كلمة بكلمة ، وبدرجة تجعل من الممكن ان نقتنع بأن ننسب اليه ائتلافا وثيقا حقيقيا ومباشراً مع تلك الترجمة .

التركيز على مشكلة التأليف

ان علاقة ذلك بمشكلة التأليف ليست عديمة الأهمية . فان من العجلة أن نتسرّع برأى قاطع ، اذ لاتزال النتائج التى وصلنا اليها حتى الآن يبدو أنها تشير الى مؤلف (او مترجم) لمخطوطتنا الايطالية من انجيل (برنابا) ، قد رضع من لبان النصرانية اللاتينية .

http://kotob.has.it

الشائعة فى العصور الوسطى او فى عهد النهضة الأوربية ، وقد كانت له الفة وثيقة بسفر «المزامير» مع الايحاء بهذا الاستخدام المستمر لمراكز كتب الأدعية اليومية لكهنة الكنيسة الكاثوليكية ، والتى لايجهلها المتفرغون للثقافة الدنيوية ، لكنها اكثر اختصاصا بكاهن أو راهب .

ثانيا : (٢) ـ مادة يهودية ومحمدية . (بـرنـابـا) والقرآن

ان القرآن حافل بقصص يهودية ومسيحية مشـوهة ومنقوصـة الفهم [؟!]

ان التفسير المقبول عموما لهذه الظاهرة هى ان محمداً فى المراحل الأولى من رسالته كان يعتمد الى حد بعيد على التلقين الذى كان يتلقاه فى الشوارع وفى الأسواق [؟] من شفاه : «اهل الكتاب» (١) .

أما النظرية القائلة بأنه قد استعمل مصادر وثائقية ـ وهى المصادر التى كان قد اتصل بها من قبل ـ [؟] مثل «الكتاب المقدس» أو جزء منه ، فان هذه النظرية ينقضها فقدانه الهائل للدقة ، وهو يرتكب ذلك فى أمور بسيطة جدا ، بحسبنا نموذجا شاهدا منهـا : اذ يخلط بيـن شخصية مريم أخت موسى وبين العذراء المباركة (٢) .

---

(١) انظر : (مر جليوث) : «محمد» ص ٦٠ وما بعدها ، ص ١٠٧ .
[نقول] : راجع تعليقنا [١] ص ٤٣ .

(٢) القرآن : السورتان ٣ ، ١٩ . وقارن : (مرجليوث) المرجع نفسه .
[نقول] : لماذا لانرجع الى نصوص القرآن لنرى :
أولا : أن السورة الأولى المشار اليها هى سورة (آل عمران) والآيات هى ٣٣ ـ ٣٦ وقد ذكرت أن السيدة (مريم) هى ابنة عمران ، كما ذكر القرآن ذلك فى سورة أخرى هى سورة : (التحريم) ١٢/٦٦ لكن القرآن لم ينكر بحرف واحـد ولا اشارة ان (عمران) هذا كان ابا لموسى وهارون ، ولا انهما كانا ابنين لأى عمران آخـر !

=

http://kotob.has.it

الأناجيل غير المعتمدة

ان الاختلاط المبكر لمحمد بالمسيحيين واليهود الشرقيين [؟] قد ترك اثره على كتابه ، سواء فى ذلك الجانب النسكى والجانب الفقهى، وبالرغم من قلة او انعدام معرفته بالمكتوبات المقدسة المعتمدة ـ عند النصارى ـ فان القرآن **يحمل طابعاً قوياً من المعلومات اليهودية الرابينية ، وكذلك من تعاليم** النصرانية المنحرفة ذات النهج الانجيلى

=

ثانيا : أما السورة الثانية فهى سورة (مريم) الآية ٢٨ ونصها : ـ(يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا)ـ .

ولم يذكر القرآن كله فى حرف واحد ولا اشارة : أن (عمران) **ابا (مريم)** ولا أن (امراة عمران) التى هى أم (مريم) قد انجبا ولدا اسمه (هارون) ولا غير (هارون) .

ثالثا : أن اللغة العربية ؛ لغة القرآن ؛ تؤكد ـ مرارا وبجلاء ـ أن لفظ (الاخاء) لايقتصر على علاقة الدم . واقرا مثلا :

(أ) (فمن عفى له من أخيه شىء) ١٧٨/٢ والأخ هنا هو الخصم .

(ب) (ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين) ٢٧/١٧ .

(ج) (كلما دخلت أمه لعنت أختها) ٢٨/٧ .

(د) (ومانريهم من آية الا هى اكبر من أختها) ٤٨/٤٣ .

(وراجع : « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ») .

وفى الحديث النبوى الصحيح : (المؤمن أخو المؤمن) (المسلم أخو المسلم) (مرحبا بك من أخ ونبى) ولم يكن لمحمد (صلى الله عليه وسلم) أخ نسبى على الاطلاق ! وهكذا نفهم : (يا أخت هارون) بمعنى التشبيه فى التقوى . واقرأ السياق : (يا أخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا) .

http://kotob.has.it

البدعى ، ومن كل هذا يستنتسخ محمد بعض السمات المرتبطة بأم السيد المسيح وبطفولته .

ومن ناحية اخرى ، فان (برنابا) متحرر بدرجة ملحوظة من آثار تاثير ما يسمّى : (النصرانية الزائفة) وذلك ـ على الأقل ـ فى تسجيله لمولد [المسيح] المخلّص ولفترة طفولته .

واللمسة الواحدة الفائقة من التراث النصرانى المعتمد ، عن : «الولادة بدون الم» (فى الوجه ٥ ـ ب) [من انجيل برنابا] والذى يتعارض فيه (برنابا) مع القرآن [١] كما سنرى ـ ربما يشكل فى الحقيقة مثل هذا التاثير للتراث النصرانى (٣) .

لكن ، ومن الناحية الأخرى ، لقد كان هذا جزءا من التراث المقبول من النصرانية اللاتينية فى العصور الوسطى .

استخدام الأقاصيص الرابينية

اما العنصر اليهودى الرابّينى فى انجيل (برنابا) فهو أعظم وضوحا ، ففى قياس السموات التى قيل ان بين كل واحدة منها والتى تليها مسيرة خمسمائة عام (انجيل (برنابا) ـ الوجه ١١١ ـ أ) فاننا نجد استنساخا دقيقا من التراث المبثوث فى تلمود بيت المقدس (٤) .

وفيما نسب الى سليمان من .

(٣ قارن : (انجيل / متى ، الزائف) الفصل ١٣ ، وانظر ص (P.xlvi) فيما يلى.

(٤) (برنابا) الوجه : ٩ .

[١] [نقول] : ليس فى القرآن كله اشارة واحدة إلى هذا (الألم) ؟ والنص القرآنى الوحيد عن هذه الولادة : (فاجاءها المخاض الى جذع النخلة) ـ سورة (مريم) ١٩/٢٣ ـ فاين (المخاض) ـ وهو مايسيل عند الولادة ـ من (الألم) ؟

http://kotob.has.it

القوى السحرية [عند (برنابا)] (الوجه ٧٦ ـ ١) وفيما نسب اليه من الصياغة اليهودية المتأخرة للتعويذ بالرقية [برنابا] (الوجه ٧١ ـ ب) فان (برنابا) ـ مثله مثل القرآن [١] [؟] يتابع التلمود [؟] وهناك مثال مشابه لذلك نجده فى الرواية عن المعجزة الهازلة الشوهاء ، نتيجة للتلفظ بهذه الصيغة : « Addonai Sabaot » [برنابا] (١٦٧ ـ ب) .

كذلك ، هناك بعض الأساطير الصبيانية المتراكمة حول « بداية الخلق » ، و « سقوط الشيطان وآدم فى الخطيئة » [٢] ، وهى أساطير تنحدر ـ بغير شك ـ من أصل يهودى الى حدّ ما .

لكن هذا المؤلف [لانجيل] (برنابا) كان على اتصال وثيق مباشر بالأدب الرابّينى ، وربماسيكون من الصعب اثبات ذلك [؟]

على أن عمليات التصفية التى قام بها التراث المحمدى ، ابتداء من القرآن وما يليه ، سيكون ـ فى جميع الاحتمالات ـ كافيا لتقرير بيان بالحقائق .

(برنابا) ينسق ويطور اشارات عابرة فى القرآن

أن الصلة بين برنابا والقرآن(١) لهى مسالة بالغة الأهمية بالنظر الى التشابه والى التخالف معا .

---

(١) انظر : الفهرست المتعلق بذلك ص 500

[١] [نقول] : لم يذكر القرآن حرفا واحدا من هذه المقولات التلمودية .

[٢] راجع تفصيل ذلك فى كتابنا : « المرأة منذ النشأة ، بين التجريم والتكريم » فى الأديان الثلاثة .

http://kotob.has.it

فهناك وفرة من نقاط الاتصال قد أشير اليها فى الملاحظات . وربما أمكن لدراسة مستقصية أن تقدم المزيد بكثير أيضا .

نقاط اتصال محددة

على ان نقاط الاتصال هذه تقودنا الى نتائج شتى .

ففى بعض الأحيان ، يكرر (برنابا) التعاليم الخاصة بالقرآن ، وهو يكررها ببساطة مع التاكيد لها ، بينما يجعلها تصدر عن فم النبى الناصرى [المسيح] كما فعل ذلك بالمقطوعة التى ترتبط « بموعظة الجبل » حيث نرى المضمون الدينى للسورة رقم ١١٢ موضوعا لتلك الموعظة (٢) .

وأحيانا يكون التناظر من نوع آخر على نحو ما ، كما يتمثل مثلا فى الدور المهم الذى يقوم به جبريل للمسيح فى هذا « الانجيل » مثيلا لدوره مع محمد فى القرآن (٣) . أو أن يكون التناظر فى الوصف المتشابه الذى يوجد فى كل من الكتابين [الانجيل والقرآن] للطريقة التى يتنزل بها « الوحى » أو « الانجيل » (٤) .

وليس من النادر أن يقدم (برنابا) قصة أكثر امتدادا ، وتماسكا ، وتحديدا ، وهى التى لا يحتوى القرآن الا عناصرها

---

(٢) انظر الوجه ١٦ ـ أ ص ٣١ ملحوظة ٥ .

[نقول] : وهى سورة (الصمد) ، وفيها جوهر التوحيد .

(٣) (برنابا) : الوجوه : ٩ ـ ب ، ١٢ ـ ب ، ٤٧ ـ أ ، ٧٢ ـ أ ، ٧٤ ـ أ ، ١٩١ ـ أ .

وانظر القرآن . السورة ٩٧/٢ .

(٤) انظر الوجه : ٩ ـ ب ، P.xv,Nate 6

http://kotob.has.it

الأولى . والشاهد المثالى لذلك هو قصة : « طفولة ابراهيم ودعوته » .

ففى القرآن نرى ابراهيم - باختلاف طفيف عن الأساطير اليهودية (٥) - يتمثل ساخراً من وثنية أبيه ، منهمكا فى تدبيرات نشطة لتحطيم الاصنام ، وفى افلاته بمعجزة من انتقام الوثنيين الملتهب فان الله يمنع النار أن تحرقه (٦) .

كذلك هنا ، لكننا فى

---

(٥) انظر ملحوظة (سيل) على الآيات المتعلقة بذلك فى السورة ٢١ .

[نقول] : وهى سورة (الأنبياء) والآيات ٥١ - ٧٠ .

(٦) السورتان ٢١ ، ٣٧ .

[نقول] : هكذا يعترف المترجمان بان القرآن « لم يجهل » شيئا من حقائق التواريخ الدينية ولكنه :

(أ) يوجز ما فيه (عبرة لأولى الالباب) .

(ب) يرفض الحشو بالتفاصيل التى سماها المترجمان بحق : « الأساطير اليهودية » .

(جـ) يعصم الأنبياء كافة من سائر الفواحش ، بل من صغائر الاخطاء .

واقرأ الآيات التى أشرنا اليها فى القرآن الكريم عن ابراهيم (٢١/٥١ - ٧٠) ثم انظر ما قيل عنه فى « العهد القديم » : « سفر التكوين » الاصحاحات ١٢ - ٢٤ .

http://kotob.has.it

[انجيل] (برنابا) نجد كل ذلك مرويا بصورة أكثر افاضة ، وتسلسلا ، واثارة (١) ، ومثل ذلك فى قصة « خطيئة الشيطان » : فان ابليس ـ فى القرآن ـ تحل عليه العقوبة لرفضه توقير آدم (٢) . أما (برنابا) فيكرر القصة بتفضيل أكثر لملابساتها ، وفضلا عن ذلك فانه يبيّن بجلاء أن الدعوة لتوقير آدم انما كانت فى جوهرها للتواضع للأرض التى خلق الانسان منها (٣) .

ومرة أخرى ، **فان القرآن لم يذكر اسم المقصود بالذبح فى قصة ابراهيم** (٤) ، وقد ذكر المفسرون أنه (اسماعيل) لكن (برنابا) الذى يحرص باصرار على تقديم اسطورة اسماعيل ، قد صرّح باسماعيل فى صميم النص (٥) .

كذلك ، ففى مشابهة [انجيل] (برنابا) للقرآن ، نجده أكثر تحديدا وتوضيحا اذ يذكر [انجيل] (برنابا) والقرآن كلاهما : أن الملائكة يسجلون حسنات الناس وسيئاتهم (٦) ، وفى كليهما : أن الملائكة يستقبلون الأرواح عند فراقها بالحفاظ عليها (٧) وفى كليهما : أن زعيم الملائكة جبريل ، وهو شخصية بارزة.

لكن ؛ بينما فى القرآن لا نجد ملكا مذكورا بالاسم الا ميكائيل وجبريل

---

(١) (برنابا) الوجه : ٢٦ ـ أ وما بعده .

(٢) السورة الثانية والسابعة وغيرهما .

(٣) (برنابا) الوجه : ٣٦ ـ أ وما بعده ، والوجه ٧٦ ـ أ .

(٤) السورة : ٣٧ .

(٥) (برنابا) . الوجه : ١٢ ـ ب .

(٦) السورة رقم ٥٠ وفى (برنابا) الوجه : ١٢٩ ـ ب ، وفى الوجه ١٩٣ ـ أ مذكور أن هناك ملكين حارسين لكل انسان .

(٧) السورة ٧٩ (فى افتتاحها) وفى (برنابا) الوجه : ٢٠٥ ـ ب .

[نقول] : لكن هذه السورة (النازعات) ليس فيها هذا المعنى على الاطلاق .

http://kotob.has.it

(السورة ٩٢/٢) [١] ، وبقى للمفسرين وحدهم أن يذهبوا لتحديد أبعد من ذلك بذكر : عزرائيل واسرافيل . أما (برنابا) فعنده قائمته « باربعة ملائكة مقرّبين الى الله » هم : جبريل ، وميكائيل ، ورافائيل ، وأورييل(٨) ، الذين خصّص لكل منهم وظيفة(٩) .

أما «التحول السحرى»(١٠) الذى أصاب (يهوذا) ، واعتقاله ، ومحاكمته ، وصلبه بدلا من سيده [المسيح] فان كل ذلك هو تطوير [؟] لاشارات فى القرآن .

لكن فى القرآن نفسه ، وبالرغم مما ذكره أكثر من مرة عن ذلك الموقف العاطفى المشبوب ، لكنه لم يذكر بديلا(١١) [للمسيح] مثل : (سمعان) السريانى ، أو (نيتيان ، أو (يهوذا) [٢] .

---

(٨) انظر الوجه ٥٦ ـ أ ، ٢٢١ ـ ب ، حيث تذكر النسخة الاسبانية (عزرائيل) بدل (أورييل) .

[نقول] : واذن ؛ وفى كثير مما سبق ومما يلى ؛ فان المترجمين يعترفان أن (برنابا) جاء مما لم ينص عليه القرآن .

وهذان شاهدان على :

(أ) أن (برنابا) لم ينقل عن (القرآن) وأن مخطوطة (برنابا) بل المخططوتين كلتيهما لم يكتبهما مسلم !

(ب) أن المخطوطة الاسبانية ليست ترجمة عن الأخرى اللاتينية ، واذن فقد كانت هناك مخطوطات أعرق وأسبق منهما .

(٩) انظر الوجه : ٢٢٨ ـ أ وقارن ما يلى فى صفحة (P.xlvi)

(١٠) انظر الوجه : ٢٢٢ ـ أ وما بعده .

(١١) السورتان ٣ ، ٤ .

[١] [نقول] : لكن الصواب (٩٨/٢) وليس (٩٢/٢) .

[٢] [نقول] : وهذا تاكيد آخر لاستحالة أن يكون انجيل (برنابا) قد نقل عن القرآن .

http://kotob.has.it

وهنا ـ مرة أخرى ـ نرى (برنابا) يقوم بدور المفسر ـ ان لم يكن فى الحقيقة قد انهمك فى عمل وثيقة مستقلة لم نعثر عليها حتى الآن (١٢) .

أما فى الأمور الاخروية فان (برنابا) يقدّم ـ بصورة جزئية .

(١٢) مثلا : « الانجيل الغنسطى لبرنابا » وانظر فيما يلى : ص (P.44) وما بعدها .

http://kotob.has.it

امتدادا لمقولات القرآن عنها ، كما يقدّم تصفية لهذه المقولات ، بصورة جزئية أيضا . وكلا الأمرين على سواء ، يظهران مثـــلا فى الالحاح الهائل على الحساب فى الآخرة ـ وهو من الموضوعات الأثيرة باهتمام محمـد(١) ـ وفى التصـــوير المثير لأهوال ذلك اليـــوم . لكن (بـرنـابـا) ـ بلا جدال ـ أكثر اتزانا واقناعا [؟] .

ان الفترة المثيرة [عنـد (بـرنـابـا)] والتى تمتـد أربعين عاما ، والتى فيها « لا شىء يحيا غير الله » ، ان تلك الفترة تجـد بازائها نظيرا معدلا فى التراث الاسلامى المقبول (٢) . لكن وصـــف (بـرنـابـا) أقوى ـ من البداية للنهاية ـ بدرجة فائقة .

أما بخصوص جهنم والجنة ؛ فان هناك ـ بين القرآن وانجيـل (بـر نـابـا) ـ اختلافا مبينا .

ذلك أن جهنم عند (برنابا)(٣) مرتبة على نسق « الخطايا الكبائر السبع » والقائمة التى لم يبلغ الا بصعوبة صورتها النهـــائية المحرفة عما فى يوم الحساب عند محمد(٤) .

---

(١) مرجيلوث : « محمد » ص ٨٧ وقارن ما فى ص ١٢٧ : « عندمـــا تكلم [محمد] عن يوم الحساب توهجت وجنتاه ، وارتفع وارتفع صوته ، واحتدّ أســـلوبه » .

(٢) انظر (ســيل) : « مباحث تمهيدية » الفصل ٤ . و (بـرنـابـا): الوجـه : ٥٦ ـ ب .

[نقول] : لم يرد نص واحـــد فى القـــرآن ولا فى الحديث الصحيح يمثـل ذلـك .

(٣) انظر الوجه : ٦٠ ـ ب والوجه ١٤٦ ـ ب .

(٤) انظر صفحة (P.xlvi) فيما فيما يلى .

[نقول] : ليس فى القـــرآن كله نصّ واحـــد بتعداد هذه « الخطايا الســـبع » .

http://kotob.has.it

كما أن الجنة [عند برنابا] بالرغم من أنه يجاهد فى شغف وذكاء لاحلال الجسد فى هذه الجنة ـ لكنها جنة أقل بكثير ـ بالنظر للمتع الحسية ـ من الجنة فى القرآن (٥) .

على أن تقرير البشارة وميلاد السيد المسيح يقدّم لنا نقطة أخرى للمقارنة بين القرآن و « انجيلنا » هذا الذى يبدع فيه (برنابا) بمعرفته الفائقة بالكتاب المقدس .

ففى الأخبار المضطربة فى السورتين ٣ ، ١٩ ؛ أن مريم أم عيسى هى : « بنت عِمر أم)[١] [بكسر العين] (عمر أم) [بفتح العين] وهى : «أخت هارون»[٢] ؛ وكذلك القصة الواردة فى الأسفار غير المعتمدة عن غذائها فى المعبد ، وعن خطبتها بطريق سحب القضبان [القرعة] [٣] وهذه القصة التى جرت تصفيتها خلال صفحات « Jacabus de Voragine » والتى قدّمت موضوعا سخيا للرسامين فى القرن الرابع عشر والقرون التالية ، هذه القصة نراها مرتبطة بنجدة اعجازية عن طريق النخلة فى ساعة حاجتها ، حتى لتصبح مصدرا لأسطورة Latona فى التراث الأسطورى السلفى .

---

(٥) انظر الوجه : ١٨٥ ـ ب ، وقارن : (القرآن) السورة ١٣ ، ٤٧ وخصوصا ٥٦ .

[١] : الصواب : (عمران) بالنون ، ولعلها خطأ مطبعى .

[٢] [نقول] : راجع هامش (٢) صفحة (Pxxv) وتعقيبنا عليه .

[٣] لكن نصّ القرآن ـ سورة (آل عمران) ٤٤/٣ ـ ان هذه القرعة كانت بخصوص كفالة مريم وليست خطبتها ! بل انه لا توجد فى القرآن كله اشارة واحدة الى خطبة مريم ولا لزواجها ! فهذا أظهر المخالفات الحاسمة بين القرآن وسائر الأناجيل بما فيها (برنابا) .

http://kotob.has.it

أما (برنابا) فانه فى الحقيقة يضيف لمعلوماته عن مولد (سيدنا) [المسيح] لمسات من قصة القديس (يوحنا المعمدان) ـ الذى رأى (برنابا) ـ لسبب غامض ـ أن اسمه وشخصه جديران بالطمس والاخفاء ـ كما أضاف لمسات قليلة أيضا من سجل مماثل عن ميلاد (شمشون)(٦) .

بيد أن الرواية عند (برنابا) ـ بخلاف تلك التى .

(٦) أنظر الوجهين : ٣ ـ ب ، ٤ ـ ب ، والمراجع التى أشير اليها هنـــاك .

http://kotob.has.it

فى القرآن ـ مؤسّسة بصورة مطلقة ـ على نص (القديس / متى) و(القديس / لوقا) ، والاختلاف الموضوعى الوحيد عن هذا النصّ ـ وله شىء من الأهمية ـ انما هو فى نسبة خبر الى السيدة العذراء أنها قد وضعت ابنها « بدون ألم = Senza dollore » بينما يؤكد القرآن بجلاء أن : « غصص الولادة قد أقبلت عليها »(١) .

هنا ، اذن ، يختلف (برنابا) على الفور ـ عن القرآن وعن الأناجيل المعتمدة أيضا (التى تلتزم الصمت عن هذا الموضوع) ، وهنا ، ربما كان من الممكن أن نرى بقية تلوح من بقايا « الانجيل البرنابى » الغنصطى المفقود (٢) .

ومع هذا الاستثناء ، فان مما يستحق الملاحظة أن كاتبنا [لانجيل برنابا] بالرغم من افتقاده الحقيقى لأى ادراك للكفاءة الفنية ، وللتناسب فى أمور المعجزات (٣) . لكنه ـ بالرغم من

---

(١) السورة ١٩ .

[نقول] : لكن النصّ القرآنى : (فأجاءها المخاض الى جذع النخلة ، قالت : ياليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا . فناداها من تحتها ألا تحزنى) سورة (مريم) ١٩/٢٣ ، ٢٤ ولفظ (المخاض) فى اللغة العربية لا يعنى غير انهمار السوائل ـ وهو هنا يصاحب الولادة ـ دون أى ارتباط بأى ألم .

بل ان الآية التالية لتعلن أن الولادة لم تتلبث ولم تتعسّر .

بقى أن نذكر : أن معجزة نداء عيسى لأمه فور ولادته ، ثم كلامه لقومها وهو فى المهد ، قد انفرد بها القرآن دون سائر الأناجيل !

(٢) انظر ص 45 وما بعدها فيما يلى :

وتلوح هذه الفكرة فى انجيل غير معتمد ، وهو الانجيل الزائف المنسوب الى (القديس / متىّ) (فى القرن الخامس) الفصل ١٣ : « لكن ، كما أن الطفل لم يتلوث بدم ، فكذلك لم تتعرض الأم لألم . » .

انظر الترجمة الانجليزية [لهذا الانجيل] بقلم : (ب . هـ . كوبر) ـ (وليمز ونورجيت) ١٨٧٠ م .

(٣) فهو يقدم ترديدا للمعجزة المذهلة المنسوبة الى (يوشع) لمجرد أن يقرر صحة القصة المذكورة عن (حجىّ) و (هوشع) (الوجه ٢٠٠ ـ أ) .

http://kotob.has.it

ذلك ـ اتخذ وجهته بوضوح صوب تلك الغرائب الصبيانية فى بعض الأناجيل البدعية وما هو من هذا القبيل (٤) . مما ترك بصمته على السورة ١٩ من القرآن [ا] .

محمد والنظرية المسيحية

على أن هناك نقطة حاسمة من نقاط الاختلاف وهى الخاصة بالنظرية المسيحية .

ذلك انه اذا كان هناك أىّ (مسيح) فى القرآن فانه : (المسيح عيسى بن مريم) « الكلمة الصادرة من الله »(٥) .

أما عند (برنابا) ـ وعلى عكس ما فى القرآن ـ فان عيسى انما كان وجوده لينكر ـ بكل ثبات ـ كل ادعاء بالنظرية (المسيحية) (٦) ولكى يسبغ هذا اللقب [المسيح] على محمد (٧)

---

(٤) « فالضوء اللامع » الذى أحاط بالمزود الذى استقبل ميلاد المسيح (الوجه ٥ ـ ب) وهو امتداد طبيعى لما عند (لوقا) ٢ ـ ٩ موجود فى كثير من الأناجيل غير المعتمدة ؛ [مثل] : الانجيل البدائى ليعقوب ، الفصل ١٩ ، والانجيل العربى عن (الطفولة) ، الفصل ٣ ، وفى الانجيل الزائف المنسوب الى (متى) ، الفصل ١٣ (كوبر ـ السابق) .

(٥) السورة الثالثة من البداية .

[نقول] : وهى سورة (آل عمران) والآية المقصودة برقم ٤٥ ونصها : (اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقربين *) .

(٦) انظر الوجوه : ٤٣ ـ ب ، ٨٥ ـ ب ، ١٠١ ـ ب .

(٧) انظر الوجوه ٤٣ ـ ب ، ٨٢ ـ أ ، ٢٠٨ ـ أ .

http://kotob.has.it

الذى لم يزعم ذلك لنفسه مطلقا فى القرآن [١] .

ان هـذه الظاهرة قـد تعللت بهـا النظـرية التى تفترض أن « انجيلنـا » [انجيـل بـرنـابـا] لابد أنـه قـد قام باعداده ـ ليستخدمه الاسلام ـ رجل كان مسيحيـا ثم أسلم ، غير أنـه لم يزل قليل الحظ من العلم بعقيدته الجديدة (٨) .

لكن ، بالرغم من أن من المؤكد أن (بـرنـابـا) يعرف كتـابه المقدس [العهدين : القديم والجديد] أحسن من معرفته بالقـرآن . فان ذلك يصعب أن يكون هو السبب فى اختلافه هذا .

ذلك أن تحويل اللقب بـ (المسيح) .

---

(٨) قارن : (اكسون) : « حول الانجيل المحمدى لبـرنـابـا » فى : (Journal of Theological Studies, April, 1902,P. 445)

[نقول] : ولقد نشرناه بكامله نقلا عن الأصـل المنشور بالمجلة المذكورة وذلك فى كتابنا السابق « وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (بـرنـابـا) » ص ٦١ ـ ٨٥ .

[١] [نقول] : أنظر تحليلنا للفارق بين لفظ (مسيا) عند (بـرنـابـا) و (المسيح) فى القرآن .

وذلك فى كتابنا الأول : « وثائق الكشف الأوربى عن الجيل (برنابا) » ص ٢٠٥ .

http://kotob.has.it

ليس مجرد هفوة قلم ، أو غفوة ذاكـرة ، ولكنه جزئيـة ترتبط بحذفه [بـرنـابـا] لذكر (القديس / يوحنا المعمدان) .

لقد لاحظنا كيف كان تقريره لخبر البشارة [بمولد المسيح] مستمداً بوضوح من (لوقا) ٢٦/١ وما بعدها مـع اثرائه بلمسـات ماخوذة من قصة ولادة المولود السابق فيما سبق ذكره بالفصل المذكور نفسـه .

أما فى القرآن ؛ فنجد صدى لهذه الفقرات السابقة ؛ ففى واحد من الأخبار المشوشة بدرجة كبيرة عند محمد ، يعلن ملاك الرب الى عبده الشيخ زكريا مولد ابن يسمى يحيى (١) .

اما عند (بـرنـابـا) فلا ذكر على الاطلاق لزكريا ولا ليحيى ، على الرغم من هذه الحقيقـة [؟] وهى أن الفقـرات [القـرآنية] المطروحة **يبدو انها قد استخدمها** كاتبنا أو استخدمتها مصادره [؟]

وسواء أكان كاتب وثيقتنا قد وجد « انجيلا » جاهزاً تحت يده وهذا الانجيل برغم استخدامه (للقديس / لوقا) بدون تحفظ لكنه ـ لسبب ما ـ قد اعرض عن ذكر المولود السابق ، واذ كان ذلك فقـد شعر بالحرية فى أن ينسب مكان هذا المولود السابق وأن ينسب كلمتـه وأن ينسب الى المسيح (٢) .

سواء أكان ذلك ، أم كان كاتبنا وقـد وجـد فى نفسه العـزم على تسمية محمد : ـ المسيح (الذى هو دائما [عند (برنابا)] من

---

(١) مفتتـح السـورة ١٩ .

[نقول] : وهى سورة (مريم) والآية رقم ٧ ونصها : (يا زكريا انـا نبشرك بغلام اسمه يحيى) .

(٢) أنظر الوجه : ٤٣ ـ ب ، والوجه ١٠٢ ـ ب .

http://kotob.has.it

سلالة اسماعيل)(٣) فهكذا نسب عامداً مكان المولود الساق ـ يحيى ـ الى المسيح ، ومن ثم فقد كان مضطراً لاستبعاد (يوحنا المعمدان).

وسواء أكان كاتب انجيل (برنابا) قد عرضت له هذه الحالة أم تلك ؛ فان الظاهرتين معا تبدوان وقد وردت بهما الروايات (٤) .

ولا شك أن (برنابا) يجعل محمداً هو (المخلّص) فهل يسبغ أيضا ـ كما أكّدنا من قبل ـ على محمد لقب (البَرَقليط) ؟ لن نجيب على هذا السؤال بأكثر ولا بأقلّ مما يجيب القرآن نفسه .

ففى آية مشهورة فى منتصف سورة قصيرة تسمّى : (سورة الصف) (٥) نرى محمداً ـ وربما احتفظ فى عقله بذاكرة لما ورد عند (يوحنا) : ٢٦/١٤ ، ٢٦/١٥ ، ٧/١٦ ، وما بعدها ـ اذا به يضع على لسان (عيسى بن مريم) واحداً من نبوءاته هو نفسه ، وذلك فى العبارات التالية : (انى رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدىّ من التوراة ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه .

---

(٣) انظر للوجوه : ٤٥ ب ، ٣١٤ ـ ب ، ٢١٦ ـ ب . وخصوصا الاثنين الآخرين . ومن الواضح أن (برنابا) يعلق اهمية كبرى على هذا الاعتقاد .

(٤) ان مما يثير الاهتمام أن نلاحظ ان (برنابا) لا يخطر بباله مطلقا اية علاقة بين اللقبين : (Christ) و (Messiah) بالرغم من أن لفظ (al-Masih) فى اللغة العربية يقتضى ذلك .

ونرى (برنابا) يسمح لنفسه باستخدام ذلك اللقب الأول : (المسيح = Christ) فى الوجه ٣ ـ أ فيقول عن نفسه انه : « رسول عيسى الناصرى المسمى بالمسيح » وهو فى ذلك يتابع القرآن كما يتابع الأناجيل .

لكن (برنابا) يرفض اللقب الأخير : (المخلص Messiah)

(٥) وهى السورة : ٦١ .

http://kotob.has.it

أحمد ، والمفسر الفارسى لهذا النص يرجع مباشرة الى الفقرات الموجودة عند (القديس / يوحنا) باعتبارها مؤيدة له [لهذا النصّ] أما الشراح المسلمون فانهم بالاجماع يخلطون ـ ربما عن قصد ـ بين كلمة (بيريقليت = Periclyte) (١) = مشهور ، محمود = أحمد = محمد) وبين كلمة أخرى : [وهى] : نبوءة سيدنا (٢) [المسيح] ومن ثمّ ، جاء التراث المحمدى المتشددّ فى الهند ، الذى يؤكد أن نبىّ الاسلام هو (المعزّى الموعود به فى الانجيل) .

وفى النصّ الايطالى من [مخطوطة] برنابا لا تزيد الاشارة وضوحا عنها فى نصّ القرآن ، بل انها ـ فى الواقع ـ لتبلغ من الغموض حداً يحول دون معرفتها ، ففى موضع منها [من المخطوطة] عندما يوشك الكشف عن اسم : (ماخوميتو) للكاهن الكبير ، يقال

---

(١) أوسع مناقشة لهذه الكلمة نجدها عند : ابن تيمية (المرجع السابق ٦/٤ ـ ٨) : « فلهذه الكلمة (باراقليط) فى لغتهم مفاهيم عدة ؛ فقائل انها = حماد أى : الحامد بكثرة ، وقائل انها = حامد ، أى : الحامد ، وقائل انها = المعز ، أى : المقوى (وربما = المعزى ، بمعنى من يقدم العزاء لغيره ، والبعض يقول : انها بمعنى = يمدح . والمعنى الأخير يرجحه من يؤكده بكلمات (يشوع) : « الذى بارادته سيكون له (باراقليط) جيد » أى : « مديح جيد » ـ (وهذه الكلمات يبدو أنها هى التى اقتبسها (بكستورف). و (ليفى) من (ابوث) ـ كما تؤكدها عبارتهم المشهورة فى المبادرة بالتحية ... وهؤلاء الذين يقولون انها تعنى : « المخلص » يذهبون الى أنها سريانية ، وانها مشتقة من (باراق) بمعنى = ينقذ ، مع اضافة سريانية . أما هؤلاء الذين يفسرون هذه الكلمة بانها تعنى (المقوى) فيقولون انها كلمة يونانية . وانه لينبغى لى أن اشير الى أن تقرير ذلك فى القرآن هو خيال جامع ليست له أهمية تحتاج أن نتوقف له ـ نقلا عن : (د. س. م.) [مرجليوث] .

(٢) أنظر : ملاحظات (سيل) فى المرجع السابق .

http://kotob.has.it

على لسان عيسى : « ان اسم المخلّص لعجيب (٣) » . لكن فى الموضع الذى رأى فيه المعقب العربى اشارة الى (الباراقليت)(٤) نجد عبارة : « الواحد الرائع » .

وهكذا فان التفسير فى هذا الموضع مشوش بما فيه الكفاية ، اذ يجعل « الواحد الرائع » مساويا لـ : (أحمد) فى اللغة العربية . لكنه كذلك مساو (للمخلّص) فى العبرية ، و (للمعزّى) فى اللاتينية ، ولكلمة أخرى فى اليونانية (٥) .

ولعل مما يذهب اليه الحدْس والظن بهذه الفقرة وبالتعقيب عليها أن يكون (سيل) قد أشار بالتلميح ـ (٦) ان لم يكن هو الآخر فى هذه المرة ، مجرد ناقل عن مجرد شائعة [!] ـ عندما يقول : « وبدلا من (الباراقليت) أو (المعزّى) ، فانهم ـ فى هذا الانجيل غير المعتمد ـ قد أقحموا كلمة : (بيريقليت = (Periclyte التى تعنى : (المشهور) أو (الرائع) الذى زعموه لنبيهم أنه قد سبقت النبوءة به بالاسم (٧) » .

---

(٣) أنظر الوجه : ١٠٨ ـ ب .

(٤) أنظر الوجه : ٤٦ ـ ب فى النهاية .

(٥) أنظر : التعقيب . ب على الوجه : ٤٦ ـ ب فى النهاية .

(٦) ليس من الواضح ان كان (سيل) يتحدث عن المخطوطة الاسبانية أو عن الايطالية ، (كما يعترف هو فى « مقدمته » أنه لم يطلع على هذه ولا على تلك عندما كتب : « أحاديث تمهيدية » ٣٦ ـ ٤٢ .

(٧) « أحاديث تمهيدية » الفصل ٤ من البداية .

[نقول] : راجع نصوص هذا الاعتراف بالتفصيل فى كتابنا : « وثائق الكشف الاوربى عن انجيل (برنابا) » ص ٤١ ، ٤٢ .

http://kotob.has.it

على أن هناك خبراً مناظراً مثيراً يقدمه لنا ابن هشام فى كتابه [عن] : « حياة محمد »(١) ، حيث نراه وهو يسوق طرفا من شرح غير دقيق لما ورد عند (يوحنا) ١٨/١٥ ـ ٢٧ . فاذا هو يكتب ما يلى :

« صفة رسول الله موجودة فى الانجيل » :

« وقد كان ، فيما بلغنى ، عما كان من الوحى لعيسى بن مريم فيما جاءه من الله فى الانجيل الى النصارى عن الصفات الممنوحة لرسول الله ـ ﷺ ـ فيما كتبه (يُحنّس) [١] الحوارىّ فى انجيله حول شهادة عيسى بن مريم لرسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال :

« من أبغضنى فقد أبغض الرب ، ولولا أنى صنعت بحضرتهم صنائع لم يصنعها أحد قبلى ما كانت لهم خطيئة ، ولكن من الآن بطروا وظنوا أنهم أقوى منى ومن الرب أيضا . لكن لابد من أن تتم الكلمة التى فى الناموس : (انهم أبغضونى عبثا ، أى : باطلا) ، فلو قد جاء (المنحمنا) هذا الذى يرسله الله اليكم من عند الربّ . ومضى روح القدس الذى من عند الرب ، فلسوف يكون شهيداً لى ، أنتم أيضا الذين كنتم معى منذ القديم ، (ستكونون شهوداً) . لقد قلت لكم هذا لكيما لا تشكوا) .

وبما أن ورود « (المنحمنا) بالسريانية = المحمود يعنى :

---

(١) بتفضل من الأستاذ (ف. س. بركيت) ـ كلية (ترينيتى) ـ (كمبردج) .

[نقول] : عند (يوحنا) ١٨/١٥ ـ ٢٧ ما يطابق هذا الاقتباس كما تنص الفقرتان ٢٦ ، ٢٧ على ما يلى بالحرف : (فقرة ٢٦) : « ومتى جاء المعزى الذى سأرسله أنا اليكم من الآب ، روح الحق الذى من عند الآب ، ينبثق فهو يشهد لى » . (فقرة : ٢٧) : « وتشهدون أنتم أيضا لأنكم معى من الابتداء » .

[١] : واضح أن المقصود هو (يوحنا) .

http://kotob.has.it

(محمداً بالعربية) وباليونانية : = (البَرَقليطس [٢]) صلى الله عليه وعلى آله وسلم (٢) » .

[تطبيقـــات دينيـــة]

يحتوى انجيل (بـرنـابـا) - كمـا يحتوى القرآن - تعليما رائع الجمال فى موضوع الصلاة .

فساعات الصـلاة التى أشـير اليهـا مـع الأمر بالتزامهـا فى « انجيلنا » [بـرنـابـا] يبدو أنها تتلاقى مع تلك الساعات المذكورة فى السورة ١٧ [٣] لكن ؛ بينما القرآن غامـض - اذ أن (دلـوك الشمس) قد جعله المفسرون لساعتين محددتين [هما] : (أ) بعـد الظهر مباشرة . (ب) وقبل الغـروب ، لكننا نرى (بـرنـابـا) صريحا ، اذ يعدّد الساعات التقليدية الخمس ، ان لم تكن هناك سادسة أيضا (٣) .

---

(٢) نقلا عن نشرة (وستنفلد) فى (جوتنجن) ١٨٦٠ ، ص ١٤٩ ، ١٥٠ ، ويقول (بركيت) : « ان اللهجة الآرامية الوحيدة التي تستعمل كلمة (منحمنا) بهذا المعنى هى التى تسمى : (اللهجة الفلسطينية) .

[نقول] : اى لهجة السيد المسيح عليه السلام ، فموطنه فلسطين .

(٣) الساعات التالية مذكورة عند (بـرنـابـا) للصلاة : (أ) المساء (١٤٣ - ب ، ٦٣ - ب) ؛ (ب) عند شروق أول نجم (١٠٦ - أ) ؛ (ج) الليل (١٤٠ - أ) ؛ (د) منتصف الليل (٨٧ - أ) ؛ (هـ) الفجر (٩٤ - ب) ؛ (و) منتصف النهار (٩٧ - ب ، ١٢٠ - ب ، ١٧٢ - أ).

فاذا اعتبرنا (ج) صلاة الليل و (د) صلاة منتصف الليل صلاة واحـدة فاننا نصل الى الصلاة الاسلامية التقليدية . =

http://kotob.has.it

وتنسب السنة الى محمد تعديلا [٢] فى .

=

انظر : (مرجليوث) : « محمد » ص ١٠٣ وكذلك (سيل) : « أحاديث تمهيدية » ، الفصل ٤ عند النهاية .

[نقول] : لكن الصلوات الاسلامية خمس : (١) الفجر (٢) الظهر (٣) العصر (٤) المغرب (٥) العشاء .

[٢] فى الترجمة الانجليزية بابدال القاف بالجيم وهو خطأ مطبعى .

[٣] [نقول] : هى سورة (الاسراء) والآية برقم ٧٨ ونصها : ـ(أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل ، وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً ۞)ـ

http://kotob.has.it

الصلاة لله كتعويذة او رقية ضد المتاعب ، ولا شك ان صورتهـــا المحرّفة كانت مستعملة لدى النصارى المجاورين للنبى [؟] ٠

[لكن] ولما يتميـز به المسـلمون من قسـوة [؟] فان هذه الصلاة تفقد الكلمة الافتتاحية «أبانا» [١] ٠

وهناك صورة أحدث ، بعد ما كان من الطقوس الكنسية الأولى ، فيها تلميح غامض الى اخطاء قوم معينين من المظنون أن يكونوا يهودا ونصارى فنرى (برنابا) يقدم صورة مناظرة واكثر اقترابا للصـــلاة الأصيلة ، وهو يقدمها فى موضعهـــا الحقيقـــى بعد التمـــاس مـــن الحواريين (١) ٠

وعلى أى حال ، فان النصّ عند (برنابا) لايزال يفقد عبـــارة : «ابانا» بالرغم من أن عبارة : «لاتحرمنا من ارشادك» ليست مقحمة ، وأن الختام يتسم بالشكر التقليدى (٢) ٠

وكما فى الصلاة ، فان الزكاة والصيام من الأمـور البـــارزة فى القرآن وعند (برنابا) على سواء ، لكن بالرغم من أن المسيح فى هـــذا الانجيل [برنابا] خلال تعاليمه عن الصيام ، تلك التعاليم التى تتميّز بدرجة ملحوظة من المفهوم المنطقى ، وأنه يتانق فى العـــرض وفى التصريح بالمضامين الجوهرية فى السورة الثانية [من القرآن] ، برغم ذلك فانه [المسيح فى انجيل (برنابا)] لانجده ينظر بعين الاعتبار ـ ولو بنظرة نبوية ـ الى الصيام الشرعى فى الاسلام ٠

---

(١) انظر الوجه : ٣٩ ـ أ وقارن : (لوقا) ١١ ـ ١ ـ ٤ ٠

(٢) انظر : (متى) ٦ ـ ١٣ (هامش الترجمة المعتمدة) أما عن الصلاة عند المحمديين فانظر : مرجليوث «محمد» ص ١٠٣ ، و «أبو الدرداء» فيما يرويـــه (جولد تسيهر) فى كتابه : «الحديث و (العهد الجديد)» ص ١٩ ،

[١] [تقول] : وأين افتتاح (الفاتحة) : (الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم *) ؟! ٠

http://kotob.has.it

ان صيام رمضان قد أمر به القرآن (٣) كذكرى [؟] للمناسبة الزمنية التى نزل فيها القرآن من السماء ، وهو شهر قمرى ذو ثمانية وعشرين [٢] يوما [؟] ان هذا الصيام له نظير عند (برنابا) (٤)حيث نرى عيسى وحواريه يوصفون فى الواقع بانهم يحافظون على الصيام النصرانى الكبير [٣] .

آثار من الجدل المتأخر حول القدر

فى بعض النقاط ، يعرض (برنابا) سمات تتألق بجلاء من الجدل الذى ثار عند المسلمين فى اعقاب عصر محمد ، وانه ليكشف عن نفسه ـ على نحو ما ـ فى شقاق خارج على النصّ الحرفى للقرآن .

ان الحسم الصارم فى السورة ١٧ (٥) الذى ينصّ على انّ : (كلّ انسان الزمناه طائره فى عنقه) ـ نرى هنا بدلا منه ـ ذلك الجدل المحتدم باتجاه فلسفى الى حقوق الارادة الحرّة (٦) ، وجاء الاعلان بأن المذهب الحق فى القدر انما يقوم على تلك الارادة الحرة وعلى القانون الالهى معا « فالقدر .

---

(٣) السورة الثانية [نقول] : هى سورة (البقرة) الآيات ١٨٣ ـ ١٨٥ .

(٤) انظر الوجه : ٩٦ ـ ب ، ٩٧ ـ أ .

(٥) من البداية [نقول] : وهى سورة (الاسراء) والآية ١٣ .

(٦) انظر الوجه ١٨٠ ـ أ ومابعده . أما مذهب القدرية الجبرية فقد أصبح مدموغا بالاستهجان باعتباره من ضلال الشيطان (انظر الوجه ١٨١ ـ أ) .

[٢] [نقول] : هذا خطأ ظاهر ، ولايوجد شهر قمرى واحد ذو ٢٨ يوما على الاطلاق .

[٣] [نقول] : لم ينفرد (برنابا) وانما هو مذكور فى الأناجيل المعتمدة الأخرى ! واجع تفصيل ذلك فى كتابنا : «فلسفة الصيام بين المصادر اليهودية والنصرانية وفى الاسلام » .

http://kotob.has.it

على اساس منطق الارادة الا لاهية [القاضيـــة] بحـــرية الارادة الانسانية » .

وهنا ، بمقدورنا ـ اذا شئنا ان نرى مذهب «القدرية» او [مذهب] «المعتزلة» (١) ـ أو تأثير الفكر التأمّلـى النصـــرانى فى العصـــر الوســـيط .

التصـــوف

وهناك آثار مشابهة للتطور المذهبى فى العصر المتأخر ، وربمـا كانت ترتبط بعاطفة نصرانية يمكن أن تلوح فى التصوف عند (برنابا) ، فيما تتسم به من النزعات العالمية والتقشفية ذلك أن النزعة الصوفية ـ على مافيها من مناقضة لتلك **النظرة الالهية الجافة القاسية التى تشيع فى القرآن** ـ [؟] نراها ممثّلة فى تاريخ الاسلام على يد مدرسة هـى ـ على الأرجح ـ من مدارس (الأفلاطونية الجديـــدة) التى ظهـــرت فى فلسطين فى عصر مبكر قبل النزعة التصوفية نسبيا (٢) ، والتى اجمع اتباعها على أن كل الأشياء ينبغى التضحية بها فى سبيل **الوحدة مع الله** المطمح الأعلى للحب . ومن هنا كان طبيعيا ان تاتى بعد ذلك النزعة التقشفية الى حياة النسك بالتأمل والعزلة ، تلك التى يتسم بها (برنابا) . وفى فارس كما فى الهند أخذت النزعة التصوفية شكـــل الصوفيـــة ، **وانحرفت** الى اتجاه وحدة الوجود .

---

(١) انظر (سيل) : «أحاديث تمهيدية» الفصل ٨ وقارن «دائرة المعـــارف البريطانية» المجلد ١٦ ص ٥٩٢ ، وكذلك (مرجليوث) : «محمد» ص١٤٠ ، ١٤١ .

(٢) انظر : «دائرة المعارف البريطانية » المجلد ١٦ ص ٥٩٤ [نقول] : **لكن التصوف الاسلامى يصادم هذه الاتجاهات ، وحسبك رفضـــه للرهبانية ، واحتكامه للقرآن والسنة ، كما أن فرية (الوحدة مع الله) هى مجرد تهمة طائشة يبرأ منها كل مسلم .**

http://kotob.has.it

وفى [انجيل] (برنابا) ، ودون اى اتجاه ملحوظ نحو وحـــدة الوجود فان لديه تراثا من الأفكار النبيلة الجميلة حـول حـــب الله ، والاتحاد مع الله ، وأن الله بذاته هو المكافأة النهائية للعبادة المخلصة ، التى لن يتيسر لها كفاء فى اى تعبير أدبى (٣) .

عالميـة التعـــاليم

وبالاضافة ـ مرة اخرى ـ الى ماسبق ، فان «انجيلنا» [برنابا] يعرض أمامنا « رحمة سخية » تتيح ـ بجوار المؤمنين ، جنبا الى جنب ـ مكانا للفضلاء [الحنفاء] من الكفار الذين «تصرفوا فى ضـــوء ما أوتوا مـن النـــور» .

وعن هذه النقطة ، فمن الممكن أن يقال عن القرآن ان له صوتا غير مؤكد . ففى السورتين الثانية والرابعة [١] ربما نرى تمثيلا للحظـات كانت أكثر تسامحاً فى سيرة النبى ، فمن المطروح ـ فى هاتين السورتين ـ أن هناك أملاً غير مقصور على المؤمنين بل انه موفور ايضا للذيـــن هادوا ، والنصارى ، والصابئين ـ لمن آمن بالله واليوم الآخر وعمـل صالحا (٤) لكن فى السورة الثالثة يواجهنا ذلك التقرير الصارم أن : ـ(مَن .

---

(٣) انظر مثلا : الوجوه ٢٥ ـ ب ، ٥٨ ـ أ ، ١٥٩ ـ ب ، ١٨٥ ـ ب ١٨٦ ـ أ ٢١٨ ـ ب .

(٤) حول العلاقات المبكرة لمحمد مع المسيحيين واليهود ، انظر : مرجليوث: المرجع نفسه ، ص ٦٠ ، ٦١ ، ١٢٩ ومابعدها .

وكذلك : دائرة المعارف البريطانية المجلد نفسه . ص ٦٠٠ ومابعدها .

وهكذا فان وحدة الاله ، وتاكيد يوم الحساب ، كانا موضوعيه العظيمين ، مع مايتعلق بهما .

[١] [نقول] الصواب : الثانية والخامسة . انظر : سورة (البقرة) ٦٢/٢ وسورة (المائدة) ٦٩/٥ .

http://kotob.has.it

يبتَغ غيرَ الاسلام دينا فلن يُقبَلَ منه وهو فى الآخرة من الخاسرين [١])ـ وهذا النصّ الأخير هو المنهج الذى طبقه اتباع محمد على الفور ٠

لكن (برنابا) يعلن بدون تردد : أن رسالة الانقاذ الالهى هى للجميع (١) ، وأن الانسان ـ كانسان ـ لديه وازع يدفعه الى عبادة الله ، وهذا الوازع برغم خفائه لاتمحقه الخطيئة ، وأن الفضلاء [الحنفاء] من الكفار تنالهم رحمة الله ، وأنهم سوف ينكشف لهم النور عند الموت ان لم يكن قبله (٢) ـ وتلك عقيدة يعرضها ويفرضها واحد من أعظم الأمثال الوعظية ـ غير المعتمدة ـ جمالاً وأصالة فى الكتاب (٣) ٠ [انجيل (برنابا)] ٠

التيار التقشفى فى العصر الوسيط

وأخيرا ، هناك التيار التقشفى فى [هذا] الانجيل ، [انجيل برنابا] الذى يصطدم بعنف مع المنهج الخاص بمحمد ٠ ففى أيامه الأولى وما تلاها فى العهد المكّى ، منع محمد اصحابه ـ فى اصرار ـ من الأفكار التقشفية ، مع التقرير بحزم ، أن : «لارهبانية فى الاسلام»(٤)

(١) انظر الوجه ٤٥ ـ ب ، ١٣٣ ـ أ ٠

(٢) انظر الوجه ٨١ ـ أ ومابعده ٠ وقارن : «سفر الأعمال» ٣٥/١٠ ٠

(٣) ـ المثل الوعظى من «الشجرة المثمرة فى أرض مجدبة » انظر الوجه: ٨٢ ـ ب ٠

(٤) ـ انظر : (مرجليوث) : «محمد» الصفحات ٨٨ ، ١٥١ ، ١٧٣ ٠

[١] [تقول] : هى سورة (آل عمران) ٨٥/٣ ، وفى الترجمة الانجليزية : "Those that perish = من الهالكين

http://kotob.has.it

حقيقة ، انه يتحدث فى موضع واحد (٥) : عن الزوجة والأولاد كأعداء للحياة الدينية ، لكنه ليس لديه أى اتجاه لترسيخ فكرة العزوبة الاجبارية ، اكثر مما كان عند (القديس / بولس) عندما دوّن الفصل السابع من رسالته الأولى الى (كورنثوس) (٦) . لكن لايزال للنموذج الرهبانى والتقشفى عند النصارى الشرقيين المجاورين ـ للمسلمين ـ تأثيره على الاسلام وعلى التصوّف ـ الاسلامى ـ بما فيه من تأمل غامض ، سرعان ماتطور الى اتجاه نحو الحياة فى خلوة (٧) .

أما فكرة (برنابا) فهى ـ الى حد بعيد ـ غير مخفّفة عما سبق . فالمنهج التقشفى ينجم بالبحث وراء قسوة المطلوبات بخصوص التوبة والتواضع ، والصيام والصدقة والصلاة (٨) . وهناك قانون لحياة

---

(٥) ـ السورة ٦٤ .

[نقول] : هى سورة (التغابن) والآية ١٤ ونصها : ـ(يايها الذين آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم *)ـ وواضح فى منطق اللغة العربية ان لفظ (من) ينفى التعميم ، وانما المراد بعض الأزواج والأولاد فربما كان فى حبهم أو فى مقدروهم اغراء الرجل بالجبن أو بالبخل أو بالكسب الحرام ، واقرأ ما شئت من مراجع التفسير . وراجع كتابنا : «المرأة منذ النشأة» .

(٦) ـ (كورنثوس) : ٧/٢٥ ومابعدها .

[نقول] : بل ليس فى القرآن مايسمح بفكرة العزوبة الاجبارية فضلا عما هو مقرر ومكرر فى الحديث النبوى الصحيح من تشديد النهى عن العزوبة حتى اعتبرها خروجا عن الاسلام قائلا : (من رغب عن سنتى فليس منى) .

(٧) ـ انظر « دائرة المعارف البريطانية» الموضع السابق ، ص ٥٩٤ .

(٨) ـ عن الصيام ، والصدقة ، والصلاة كثمرات للتوبة ، انظر : الوجه ١٠٧ ـ أ وللمزيد عن الصيام انظر ص ١١٣ ـ ب ومابعده ، وعن الصدقة ، انظر الوجه ١٣٠ ـ أ ، وعن الصلاة انظر الوجه ٨٨ ـ ب ومابعده و ١٢٧ ـ ب وما بعده.

http://kotob.has.it

التقشف يعبّر عنه «كتّيب (ايليّا) » (٩) . لكن هذا الاتجاه قد تدفق بغزارة مبهجة فى قصص : (الفريسيين الحقيقيين) المتنسّكين فى يوم (ايليا) والنبيين الناسكين : (حجّى) و (هوشع) .

وها نحن هنا على الفور فى مناخ التقديس الشائع فى العصر الوسيط ، التظاهر الساذج ـ والغريب المضحك ـ بالتقوى فى تلك التمثيلية ، مع .

(٩) ـ انظر الوجه ١٥٨ ـ ب و ١٥٩ ـ ب .

http://kotob.has.it

محاوراتهم الشيّقة المسرفة ، كل ذلك ينقلنا الآن الى أعماق الخلاء بالاعتزال فى الصحراء المصرية ، هنالك حيث نلمح فى (القديس/ انتونى) [أنطون] و (القديس / بولس) ابنَىْ العم الأولين لـ (برنابا) ، (الفريسى الكبير والصغير) (١) .

وها نحن الآن ـ مرة أخرى ـ يحملنا الترحال الى التلال والوديان فى (أمبريا) و (وايطاليا الوسطى) حيث نطرب للمبالغات فى التقوى لأبطال (فيورتى) . ان (هوشع) ـ عند (برنابا) ـ يتسم بما كان لـ (فريت جينبرو) من تهتّك طائش ، بينما نرى سيده (حجّىْ) لايزال بشَبَه أقرب الى (فرا جاكوبون د تودى) الأكثر شهرة . والصلاة المرهقة للنفس بالاستغفار توضع على لسان (حجّىْ) (٢) اذ يلهج بصميم الرّوح العميقة لأسجاع (جاكوبون) والتى يستهلها بأن يدعو على نفسه بكل داء !

وختاماً ، وبعد هذا الدعاء ، نراه يدعو الرب : أن ينزل عليه من رحمته ، ليس فقط : «سائر الشرور فى هذه الحياة » بل ان يحلّ عليه فى الآخرة : «كافة الآلام التى أستحقها بذنوبى ، وكذلك بذنوب الأرواح الرهينة فى ساحة المطهر من دون الجنة ، بل كذلك بذنوب الذين حلّت عليهم اللعنة الأبدية اذا أمكن . وذلك بدون شكر من أولئك الذين ساقاسى ـ من أجلهم ـ الآلام» (٣) . وشبيه بهذا ، لكن بأكثر بساطة وتحرراً من حماس الضمير الذاتى ، ما نراه حين يصلى (حجّىْ) وهو القدوة (لبرنابا) .

---

(١) ـ انظر الوجه ١٦٢ ـ أ وما بعده .

(٢) ـ انظر الوجه ١٩٧ ـ أ .

(٣) جاسبارى = Gaspary : «الأدب الايطالى فى العصور الأولى» الترجمة الانجليزية . ص ١٤٧ ، ١٤٨ وقارن : (برنابا) الوجه ١٩٧ ـ أ .

http://kotob.has.it

وايًا ما كان تاريخ الكاتب للمخطوطة الايطالية فانه يمارس نشاطه بانسجام فى بيئة العصر الوسيط ، وفى مناخ القرن الثالث عشر .

ولعل مما يستحق التأمل ـ بمزيد من التحديد على نحو ما ـ ذلك التلوين الظاهر «لانجيل برنابا» بلون العصر الوسيط .

http://kotob.has.it

ثالثا : تلوين العصر الوسيط لانجيل (برنابا)

(٣) ان مخطوطتنا ـ كما قد راينا ـ يرجع تاريخها الى النصف الثانى من القرن السادس عشر ، وان كان الأستاذ (دى لامنّوى) ـ الذى يرى ان يرجع بتاريخها الى ماقبل ذلك بحوالى قرن ـ يحذرنا بصراحة من تركيز النظر على طريقة الخطّ فى كتابتها وعلى ضروب أخرى من اخطاء اللحن ، باعتبارها أمارة على اصالتها (١) .

وعلى الجانب الآخر ، فان أصدقاءنا المسلمين سوف يزعمون للوثيقة [المخطوطة] فى شكلها البدائى، أصالة انجيلية فى القرن الأول من تاريخنا [الميلادى] . لكننا نتخيّل أن التاريخ الحقيقى ـ لهذه المخطوطة ـ هو أقرب الى القرن السادس عشر منه الى القرن الأول .

مشكلة السؤال عن مخطوطة ايطالية أسبق تاريخا

لقد راينا ان القرينة الخارجية على افتراض «اصل عربى» ـ للمخطوطة ، هى من الشواهد بالغة التفاهة ، لكننا قبل ان نتناول بالبحث المباشر تلك القرينة الخارجية على هذه النقطة ، ربما يكون من الصواب ان نتدبّر المقولة الممكنة بافتراض وثيقة ايطالية تكون أسبق تاريخا ، وتكون مخطوطة (فينا) نسخة منسوخة منها .

---

(١) "Menagiana." T.iv,P.202 طبعة باريس ، ١٧١٥ «ان طريقة الخط فى كتابة هذه المخطوطة ملفتة للملاحظة بشذوذاتها .... و .... مالايحصى من أوجه الفساد فيها ، حتى ليتحتم النظر اليها على أنها أمارة الجهل وسوء النطق عند الناسخ ، قبل دلالتها على تقادم الكتابة » .

http://kotob.has.it

ان البديل امامنا سيبدو أنه بسيط . فاما انه كانت هناك مثل هذه الوثيقة الايطالية المنسوخ عنها ، وامّا ان مخطوطتنا هى تزوير متعمد يرجع الى النصف الأخير من القرن السادس عشر (ولنقل ما بين ١٥٦٥ ـ ١٥٩٠ م) ومن الممكن ان يكون هذا التزوير قد اقترفته يد المدعـــو (فرا مرينو) نفسه . وفى هذه الحالة فان الترجمة الاسبانية المفقودة ستكون ترجمة من المخطوطة الحالية فى (فينا) [١] . وآخر البدائل : انه كان هناك كان نسختان تؤامتان ، كلاهما جزء من المهزلة الأدبية المتقنة نفسها .

بيد أن افتراض أصل يكون أسبق تاريخا يرجـــع للقرن الرابع او الخامس عشر ، له كثير مما يقال لتعزيزه عند النظـــرة الأولى : ذلك أن فى المخطوطة [مخطوطة (فينا)] اصالة وبراءة ، ونغما ومناخاً ايطاليا من العصر الوسيط ، كما ان فيها ـ بجوار ذلك اشارات محددة الى انتساب هذه المخطوطة لعصر أسبق .

لمسات مميزة ، ايطالية ومن العصر الوسيط

ان المخطوطة مغلّفة بلون شرقى يتجلّى فى طبيعة المضمـــون الموضوعى وخطة العمل .

فالكتاب المقدس نفسه ـ من خلال وجهة من وجهات النظر ـ هو مجموعة من الأدب السامى [أى الأدب باللغات السامية] يمدّ هذه المخطوطة بالتشكيل الأساسى لها ، كما انه يساهم بما يقارب الثلثين فى حجمها كله ، بالاضافة الى أن اساطير رابينية [من الكهانة اليهودية] وعربية ـ سامية شرقية ، مرة اخرى ـ تشغل معظم الباقى من حجم المخطوطة .

واخيراً ، فان هذا «الانجيل» محمّدى الوجهة والنزعة بالاجمال. كل ذلك ، على الرغم مما يتجلّى فى كل ما يتسم به اسلوب المخطوطة، والمناخ والجوّ الذى .

---

[١] [نقول] : لكن هناك اختلافات ظاهرة بين المخطوطتين . راجع ص٥٥ هامش٨ ثم راجع كتابنا : «وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (برنابا)» ص٧٧ ـ ٨٤.

http://kotob.has.it

يتنفسه هذا الأسلوب ، ان فى ذلك لكثيرا من تاثير ضخم ، ـ غربى وايطالى ـ بصورة أعظم اثارة ودلالة منذ البداية على أن (برنابا) ان لم ينحدر بصورة خالصة من أصل ايطـالى ومن العصر الوسيط أو عصر النهضة فان لديه على الأقل : أصالة وتميزا شخصيا بصـورة نادرة ، تلك التى صـاغت محتويات هـذه المخطوطة فى شكلهـا الراهن(١) ٠

ان حديثه التصويرى الباهر عن (البلـزا) فى موسم الفواكه بالصيف (٢) لينطق بخبرة عالميـة غالبا ؛ مع نظـائر مألوفة من « العهد القديم » سوف تكشف عن نفسها على الفور(٣) ٠ بيـد أن المقطوعة نفسها فى حديثها عن المحصول يـوم حصاده التى تجعل : « التلال والوديان تردّد أصداء غنائه » كان من الممكن كتابتها اليوم كوصف واقعى لما يجرى فى اقليم (تسكانيا) أو (فينتو) ٠ كمـا أن المشهد الذى وضـعت فيـه القصّة ، والمقتضيات التى استلزمها موضوعها ، ليتيحان للكاتب فرصا قليلة نسبيا لتقديم تلوين محلّى ، وبرغم ذلك فليس هناك قصـور فى تصويرات (برنابا) للعـادات والأعراف المعاصرة ، المطروحة بطريقة التشـبيه أو الاسـتعارة فى معظمها ٠ وبالرغم من أن كل ذلك يكاد يكون قرائن غير مقنعـة ، غير أنها ـ بأى مقياس ـ لا تخالف احوال ايطاليا فى العصر الوسـيط أو فى عصر النهضة ٠

---

(١) أن الأصالة ـ كما قد رأينـا ـ تمتد الى صـياغة الاقتباسـات من « الكتاب المقدس » ٠ وربما كان من المتوقع لكاتب متاخر ان يغتنم لنفسه من : « انجيل (مالرمى) » الايطالى المطبوع فى سنة ١٤٩٠ ، أو من الانجيل الأسبق منه وهو : « الانجيل الفنيسى » سنة ١٤٧١ م ٠

(٢) انظر الوجه ١٨٥ ـ ب ٠

(٣) قـارن مثـلا : « سـفر الأمثـال » ٧/٤ ، ١٣/٦٥ ، و « سـفر (اشعياء) » ٣/٩ ، ١٠/١٧ ٠

http://kotob.has.it

ان حديث الخبير بشئون المحاجر (٤) ، والاشارات الى المبانى بالحجر الصلد (٥) ، لهى أكثر دلالة على أمة بنّاءة ، من دلالتها على عرب يعشقون الخيام ٠

ثم ان هناك اشارات متكررة (لا سبيل لانكارها) ـ ليست فنية جدا ـ الى البحارة والابحار (٦) ؛ والى تدريب الجنود والى ما يجرى وقت السلام (٧) ؛ وهناك نرى العبد وهو يحمل الخبز الى المزارعين فى مزرعة سيده للأعناب (٨) ، ونرى الحركة النشطة فى وطء الأعناب بالأقدام(٩) ، والطير الأسير مربوطا بسلك (١٠)، وحصان الحمل مثقلا بحمولة باهظة (١١) ، ونرى الفلاح الذى يحتاز نصيبا من الفواكه (١٢) ٠

ولئن تفاوتت هذه الاشاره قوة أو ضعفا ٠

---

(٤) أنظر الوجه : ١١٦ ـ ب ٠

(٥) أنظر الوجه : ١٠٧ ـ ب ، ١٥٣ ـ ب ٠

(٦) مثلا : الوجه : ٩١ ـ ب ، ١٠٩ ـ ب ، ١٢٧ ـ أ ٠

(٧) أنظر الوجه : ١٥٣ ـ ب ٠

(٨) أنظر الوجه : ١٩٩ ـ أ ٠

(٩) أنظر الوجه : ١٣٥ ـ ب ٠

(١٠) أنظر الوجه : ٢٠٥ ـ ب ٠

(١١) أنظر الوجه : ١٢٨ ـ ب ٠

(١٢) أنظر الوجه : ١٣٠ ـ أ ، ولو أن ذلك نفسه يقع ايضا فى « العهد الجديد » ٠

http://kotob.has.it

فى ترجيح الدلالة على ايطاليا خلال العصر الوسيط ، لكنهـا جميعا تتوافق على هذا الترجيح . ثم ان هناك [فى انجيـل (برنابا)] مناظر تصويرية مرسومة بصورة أدق ، بل بصورة أعظم تشخيصا فى بعض الحالات ؛ فهناك (براميل) النبيذ الخشبية الواسعة وهى تُدحرَج لتنظيفها (١) ، وهناك منظر للملك وهو يعطى الأوامر الى خادم حظيرة الخيل [السايس] لديه ، بينما يقف صديقه المتواضع يطل على ذلك فى رهبة(٢) .

وهناك السخرية من اعتبار مجرد الخبز كقوت تقشفى (٣) ، وهناك مشهد لبعض اللصوص وهم مقهورون بدرجة بالغة بأيدى الجنود ، ويُشنقون على مرأى ومشهد ، اذا ما كشفوا عن أنفسهم (٤) . كما أن هناك تفرقة بين العقوبات الرئيسية ، فالشنق للسرقة ، وقطع الرأس للقتل (٥) ، ونرى السجين المعتقل وقاضى التحقيق يستجوبه ، بينما نرى كاتبا قضائيا يكتب فى لهفة مذكرة الاستدلال على السجين ليزلزل أعصابه (٦) . وأخيرا ؛ فهنالك نرى ملكية القرية بعامتها محتكرة لأشخاص بخصوصهم ، مثل مريم ، و (مرثا) ، و (لازاروس) ، وتلك صورة تنتمى للعصر الوسيط أكثر من انتمائها لعصر (اللاويين) ، كما انها صورة طبيعية فى ايطاليا فى القرن الرابع عشر أو الخامس عشر أكثر من انتمائها الى فلسطين فى القرن الأول(٧) .

---

(١) أنظر الوجه : ١٦٧ ـ ب . مع العلم بأن قراب الجلد هى التى كانت مستعملة فى الشرق .

(٢) أنظر الوجه : ٨٨ ـ ب .

(٣) أنظر الوجه : ٢٣ ـ ب ، ومن النادر الى الآن أن يجرى مثل ذلك بين طبقة المزارعين الايطاليين .

(٤) أنظر الوجه : ١٦٨ ـ ب .

(٥) أنظر الوجه : ١٦٩ ـ ب .

(٦) أنظر الوجه : ١٢٩ ـ ب .

(٧) أنظر الوجه : ٢٠٤ ـ ب .

http://kotob.has.it

على أن هناك مبررات [لهذا] الحكم ، ربما توجد فى الاشارة الى اسم (الجمعة = Venerdi) (٨)) لليوم السادس من الأسبوع ، كما توجد فى الاشارة الى السكر (٩) باعتباره من أعظم موادّ التجارة ، كما توجد فى بعض التحديدات الوصفية لعملية ضرب العملة (١٠) ، أو توجد مرة أخرى فى الهيكل العام للكتاب ، الذى تسوده التفسيرات الدينية ، واللاهوتية ، والفلسفية .

ان المذهب الذى يعتقد « **الولادة بدون ألم** »(١١) ، وهو ما اشرنا اليه فيما سبق ، والتعريف المحدد بالصفات المميزة فى الانجيل ؛ مثل : من كنّ يحملن اسم (مريم)(١٢) ، أو اسم (سالومى)(١٣) أو اسم الرجل الذى كان يرتدى ثوبا من الكتان (١٤) فضلا عن الاشارات الارسطاليسية ـ وهى مذهب الدهماء من المجتمع ـ وسيكولوجية التثليث (١٥) ـ وهيئة الفلك البطليموسى المتأثرة بطابع (برنايا)(١٦) . لئن كانت كل هذه الاشارات لا تقوم قرينة على اصل عربى للكتاب ـ مع ما نراه من أن (أرسطو) قد عاد الينا من خلال العرب ـ فانها لتدل ابتداء ـ كيفما كان الأمر ـ على العصر الوسيط او ما بعده .

هذه الأمور التى ذكرناها أخيرا تربطنا على الفور بمؤلف .

---

(٨) انظر الوجه : ١٣١ ـ أ .

(٩) انظر الوجه : ١٢٨ ـ أ .

(١٠) وأعظم الاشارات تحديدا موجودة فى الوجه : ٥٧ ـ ب حيث وردت عبارة لم أكتشف مثلها مستعملا فى أية لهجة محلية ، لكن (فنفانى) يذكر تعريفا لها .

(١١) انظر الوجه : ٥ ـ ب .

[نقول] : أى ولادة العذراء للسيد المسيح عليه السلام .

(١٢) انظر الوجه : ١٢٩ـ ـ أ .

(١٣) انظر الوجه : ٢١٦ ـ ب .

(١٤) انظر الوجه : ٢٢٢ ـ أ .

(١٥) انظر الوجه : ١١٢ ـ ب .

(١٦) انظر الوجه : ١١١ ـ أ ، ١٩٠ـ ـ ب .

http://kotob.has.it

« الكوميديا الالهية » ويصبح من الطبعى بعد ذلك ان نسال : عما اذا كان (برنابا) يحمل اية علامات على مديونيته ذ (دنتى) ؟ أو أن العكس هو الصحيح ؟

نقاط الوفاق مع (دنتى)

والآن ، فان هناك بالتأكيد تطابقا لفظيا مذهلا ـ بالرغم من انه ربما لا يكون حاسما ـ وذلك فى تكرار عبارة ما (١) ـ دون سواها (٢) ـ فى وصف جهنم . بما يسمعنا لحن الفاصلة الأولى فى قصيدة (دنتى) وان يكن من المكن اعتبار ذلك أقل تميزا من أن يعتد به .

لكن هناك الكثير مما يقنعنا ـ على أى حال ـ وذلك من خلال التأمل فى النص بمزيد من الاقتراب اليه .

فوصف الآلام وصرخات الملعونين يذكرنا بقوة بما عند (دنتى) فى الفاصلة ـ الثالثة من قصيدته عن جهنم (٣) ، وكذلك الصورة التى نجدها أكثر تفصيلا وتحديدا لوصف جهنم ـ والتى تظهر بعد ذلك فى الكتاب (٤) [انجيل (برنابا)] هى صورة (دنتية) الى حد بعيد ، بما فيها من : سلاسل الحلقات ، وويلات الشياطين ، وما فيها من الجوارح الكاسرة ، والأفاعى اللادغة ، والآلام المروعة ،

---

(١) (برنابا) ٢٣ ـ أ ، ٨١ ـ ب ، ٢٢٥ ـ أ . وقارن (دنتى) : « الكوميديا الالهية » ، ٧٢/١ .

(٢) (برنابا) ٦٢ ـ ب و (دنتى) . المرجع نفسه ص ٤٧ .

(٣) (برنابا) ٦٣ ـ ب ... وقارن (دنتى) : المرجع نفسه ١٠٣/٣ وقارن أيضا (برنابا) ٦٢ ـ ب مع (دنتى) : المرجع نفسه ٢٢/٣ وما بعدها .

(٤) انظر الوجه : ١٤٦ ـ ب وما بعدها .

http://kotob.has.it

كالام (تنتال)[١] ، والأشغال الشاقة المؤبدة ، كاشغال (سيسيفوس)[٢] ، والقذارة المحرقة ، والمبدأ السائد فى هذه النار : « الجزاء بحسب العمل » كما أن هناك عبارة عند (برنابا) فى مقطوعة أخرى تعيدنا الى الفاصلة الثانية والثلاثين من قصيدة (دنتى) عن جهنم (٥) . بينما نرى فكرة أن كل أرجاس الفسوق من خطيئة الانسان ـ وخصوصا تلك الخطيئة التى وقعت عنها توبة ـ وكلها أرجاس تنحدر من مصدرها الحقيقى وهو الشيطان : هذه الفكرة التى يمتدّ فوقها تخطيط (دنتى) لأنهار النار ، بما فى ذلك ما يتعلق بهذه الصورة من حديث عن (المطهر)(٦) .

ان « محو النار » عند مقدم رسول الله ، وهو ما وصفه (برنابا) وصفا حيا ، يستدعى لذاكرتنا مقطوعة شهيرة وجميلة عن عمل (دنتى)(٧) ومرة أخرى ؛ فلا يزال هناك ما هو أعظم خطرا (٨) ؛ ذلك هو الاخبار باستحالة الغفران حالما يفكر العاصى فى اقتراف خطيئة جديدة . فان هذا التقرير ليشير الى كلمات : (جو يدو دا منتفلترو) :

---

(٥) (برنابا) ١١٣ ـ أ و (دنتى) : المرجع نفسه ف ٣٢ ص ٢٢ وما بعدها .

(٦) (برنابا) ٤٣ ـ أ وقارن (دنتى) : المرجع نفسه . ف ١٤ ص ٨٥ وما بعدها ، وكذلك ف ٣٤ ص ١٣٠ .

(٧) (برنابا) ١٤٩ ب ، ١٥٠ ـ أ و (دنتى) المرجع نفسه ٩ / ٦٤ وما بعدهما .

(٨) (برنابا) الوجه : ٩٥ ـ ب و (دنتى) ٣٧/٣ .

[١] ، [٢] : اشارة الى بعض أساطير الاغريق .

http://kotob.has.it

كذلك (١) التفسير القائل بامكانية وجـــود درجات مختلفـــة للمجد فى الجنة ، دون شعور بالغيرة بين المغتبطين بالسعادة . ان هذا هو التفسير ـ الذى يرجع به القدم الى (أوغسطين) ، لكنـــه قد أكده (دنتى) بصورة متميزة ـ الا يستدعى هذ االى الذاكرة على الفور تلك السطور الجميلة عن (بيكاردا) فى الفصل الثـــالث من « فردوس » (دنتى) (٢) ؟ على أن من المؤكد أن الـكثير ـ ولـكن ليس الكل ـ مما تقدّم يمكن أن يعزى للتشارك فى المادة ، وكذلك يمكن القول عما يسمى : « جغرافية الجحيم والسماء » .

فالقرآن يقرر أن السموات جميعا ســـبع ، **وأن الفردوس هى السابعة منها اما (برنابا) فالسموات عنده تسع ، والجنـة ـ كمـا عند (دنتى) ـ هى العاشرة (٣) .**

ومرة أخـرى ؛ ـ وكمثـل (دنتى) تماما ـ فان « المطهـر » مرتب وفقا لترتيب الخطايا الكبائر السـبع ، وكـذلك الجحيم عنـد (برنابا) لكن الترتيب عنده ليس فيه مكان للمطهر (٤) .

---

(١) (بـرنـابـا) ٣٨ ـ ب و (دنتى) : المرجع نفسه ف٧ ، ص ١١٨.

(٢) (بـرنـابـا) ١٨٩ ـ ب و (دنتـى) : « الفـــردوس » ٣/٧٠ وما بعـــــدها .

وكذلك (أوغسطين) [فى تعقيبه] على (يوحنا) ٢/١٤ .

(٣) القرآن ، السورة ٢ ، و (بـرنـابـا) الوجه ١٩٠ ـ ب .

[نقول] هى سورة (البقرة) ، الآية ٣٩ ونصها : ـ(هو الذى خلـق لكم ما فى الأرض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شىء عليم ✻)ـ فاين الجنة فى السماء السابعة ؟

(٤) لا يوجد « مطهر » فى القرآن ، وانما دخلت هذه الفكرة الى الاسلام على يد (واصل) مؤسس فرقة المعتزلة . أنظر : دائرة المعارف البريطانية . مجلد ١٦ ص ٥٩٢ .

[نقول] : لم يقل (واصل بن عطاء) ولا أحد من المسلمين على الاطلاق بفكرة (المطهر) .

http://kotob.has.it

وبالرغم من أن ترتيب الخطايا عنـــد (برنابا) يختلف عن ترتيبها عند (دنتى) ـ كما يختلف حقيقة عن ذلك الترتيب المذكور فى كل قائمة معروفة ـ فانما يقترب من الترتيب (الأكوينى)(٥) ٠

والآن ، فلئن كانت كل هـذه التفاصـيل مجتمعـة ـ وهى من ثمرات فحص عابر ـ تفشل فى اقامة الدليل على ارتباط مباشر بين (دنتى) و (بـرنـابـا) ، فانها ـ على أى حال ـ لتقيم نوعـا ما من الارتباط شديد الاحتمال ٠ ولئن كانت هذه التفاصيل تذكّرنا بـ (دنتى) ، فانها لبالغة الدهـاء فى التذكـرة ، اذ « تتجنب الوضوح » ، بل ؛ لئن لم تكن للتذكرة فانها ستبدو وهى تشير الى مناخ مشترك بين (دنتى) و (بـرنـابـا) ، وهى تعود القهقرى بالنسخة الايطالية الأصلية الى أعماق القرن الرابع عشر ٠

وهذه النظرية الجذابة الى درجة خيالية تعزّزها اشارة عَرَضية الى « اليوبيل » تلك الاشارة التى اذا أمكن الالحاح عليها فلســوف تعطينا تاريخا محدداً لأصل « انجيـل برنابا » فى صورته الراهنة ٠

اليـــوبيل المئـــوى

فالمسيح ـ فى نبوءة عن مجىء محمد ـ قد جعله (بـرنـابـا) يتكلم عن : « يوبيل ياتى كل مائة عام (٦) ٠٠ » وهذا لا يمكن أن يكون « اليوبيل العبرى ٠

---

(٥) أنظر القائمة عند (دكتور / مور) : « دراسات فى أعمال (دنتى) المسلسلة الثـانية ٠

(٦) أنظر الوجه : ٨٥ ـ ب ، ٨٧ ـ ا ٠

http://kotob.has.it

الذى يتكرر كل خمسين عاما (١)، أما القرآن فلا يذكر عن «اليوبيل» شيئا [!]

وعندئذ ، يبقى « اليوبيل عند الأمة النصرانية الغربية » ، وهناك ـ وفى حدود ما نعلم ـ لم تكن الا فترة واحدة عندما ظهر الحديث عن هذا الاحتفال على أنه « يتكرر كل مائة عام » .

ان أول « يوبيل » مسجل هو (يوبيل بونيفاس الثامن) سنة ١٣٠٠ م (٢) ، أما الثانى فهو (يوبيل كليمنت السادس) سنة ١٣٥٠ م . فلقد حقق (اليوبيل) الأول نجاحا متألقا من الناحية المالية لدرجة أن صدر قرار باختصار الفترة بين [كل] (يوبيل) وتاليه !

ان هذا سوف يعطينا ـ على وجه التحديد ـ أن النصف الأول من القرن الرابع عشر هو العصر الذى كتبت فيه حتما تلك الفقرة التى يدور حولها الجدل ، كما أن هذا سوف يعنى أن كاتب (برنابا) (أى : المخطوطة الايطالية الأولى لبرنابا) كان معاصراً لـ (دنتى أليغيرى) .

استنتاجات حول التاريخ والتأليف

وعلى هذا ، فان القرينة الداخليه فى المضمون الموضوعى سوف تشير الى مصدر أصيل ايطالى ما بين ١٣٠٠ ـ ١٣٥٠ بعد الميلاد ، وذلك فى الحق ان لم تكن فقرة (اليوبيل) قادرة على أن تقدم لنا تفسيراً آخر .

---

(١) « سفر اللاويين » ٢٥ ـ ٢ .

(٢) طبعا ، كان المزعوم رسميا فى سنة ١٣٠٠ ان هذا التعريف قد جرى منذ عهد سحيق ، لكن الشواهد المعاصرة تميل الى الاشارة الى تحول جديد . انظر (راج) : « دانتى وايطاليا » الفصل الأول .

http://kotob.has.it

وبعد ؛ فماذا عسى اللغة ، والأسلوب ، والطريقة الكتابية أن تقـــــول ؟

ان قرارها ـ فى حدود ما نستطيع أن نفهمه منها ـ ليس حاسما تماما . فان ناسخ مخطوطة (فينـا) كان بالتأكيد [؟] من أهل (فنيسيا) ومن القرن السادس عشر أو أوائل السابع عشر ، والى هذا الناسخ يرجع الفضل ـ بصورة ظاهرة ـ فى هجاء الكلمات على الطريقة (الفنيسية) (٣) وكذلك تكرار الخروج فى القواعد النحوية على الاستعمال الايطالى السلفى (٤) واليه أيضا يمكن أن يرجع الاسراف فى استعمال بعض الأساليب دون مبرّر . لكن هـذا لا يعتبر مميزاً لأية لهجة محلية يتميّز به اى عصر ، مع وجود ذلك بشكل عام الى حد كبير ، وان لم يكن بصورة مكثفة كما نجدها هنا .

http://kotob.has.it

معلومات متضاربة ؛ الناسخ من (فنيسيا) على ما يبدو

هذه الأقاويل الهائمة : الطريقة الخطية ، والقواعد النحوية ، بالاضافة الى الأسلوب العام واللغة السائدة في الكتاب [انجيل (برنابا)] ، وهي أقرب الى أن تكون (تسكانية) منها الى أن تكون (فنيسية) (١) هذه الأقاويل نفسها لن تزال تؤيد القرينة التي سبق استخلاصها من الجوهر الموضوعي ، مرجحة أن تكون مخطوطتنا في (فينا) نسخة يحوطها الاهمال ، ترجع للقرن السادس عشر ، قد نقلها ناسخ من (فنيسيا) ، عن وثيقة أقدم منها ، يبدو أنها كانت (تسكانية) .

---

(١) هناك رأي اجماعي عام بين العلماء والخبراء الايطاليين الذين اختصونا بحظوة استشارتهم والرجوع اليهم ، بخصوص تاريخ الصور الشكلية للكلمة ، والأسلوب (فيما كان بالقرنين الخامس عشر والسادس عشر) وكذلك بخصوص الخلط أو التقسيم بين السمات المميزة للتسكانية وللايطالية الشمالية . فالأستاذ (موناتشي) ، من (روما) ، يميل الى القول باصل (تسكاني) ، ثم نسخه بعد ذلك ناسخ ربما كان من (ايمليا) . أما الأستاذ (سيزاريو) ، من (بارمو) فيؤكد الأصل (التسكاني) لكن الأستاذ (كريسيني) ، من (بادوا) ، يقتربه بلهجة المخطوطة الى المنطقة (الفنيسية) ، وهو يعزو بعض السمات المميزة الأخرى الى الإختلاف الزمني مرجحا ذلك على ارجاع هذه السمات الى اية منطقة محددة . واستنتاجاته مرتبطة بدراسة دقيقة للنص ، وهي كما يلي : (١) واضح أن اللغة تسكانية أو ايطالية أدبية ، لكن الناسخ من (فنسيا) ولذلك فان النص ربما كان (تسكاني) الأصل ، لكنه منسوخ من ذلك الأصل على يد ناسخ من (فنسيا) (٢) لكن هناك مجرد احتمال : ان كان هناك نص (فنيسي) الأصل ثم صار بعد ذلك تعديله الى (التسكانية) .

http://kotob.has.it

بيد أن السؤال الذى يثور على الفور ، حول السمة (التسكانية) التى تمتد مع اللغة ومع الكتابة الخطية ، وبشكل طريف ومثير للتساؤل : هل كانت (تسكانية) حقا ؟ أم أنها (تسكانية) أدبية ثم تأثر الأسلوب بعد ذلك على أيدى كتاب ايطاليين ؟ أيا كان الاقليم الذى ينتمون اليه ، لكنهم وفى القرن الخامس عشر ، قد تشربوا - باعظم وضوح وجلاء - ذلك (الفنيسى) الشهير (بيترو بمبو) ، الى أن يئول الأمر - بعد قرون - الى عبقرية (دنتى) و (بترارك) (٢) ؟

ولئن أجيز الافتراض بانه كانت هناك نسخة (تسكانية) اصلية أقدم عهدا ، فان نظير ذلك فى الاحتمال أن تكون هناك نسخة (فنيسية) ترجع للقرن السادس عشر ، وتصطبغ (بالتسكانية) .

وباختصار ؛ فان شخصا ما ، حوالى ١٥٧٥ - ومن الممكن ان يكون المدعو (فرا مرينو) المذكور فى المقدمة الأسبانية - امّا أنه نسخ عن أصل سابق ، واما أنه اخترع هذا المسمّى : (انجيل برنابا) .

ولئن كان هذا الشخص قد اخترع هذا الانجيل ، فان أقاويل الهراء تكون أكثر بليلة واثارة للحيرة ، يمكن فى النهاية ان تصبح محاولة خرقاء بكلامساقط ، أما اهتمامنا الرئيسى فلن يستقر كثيرا حول الأسلوب والرسم الخطى فى المخطوطة ، بقدر ما سنهتم بالبواعث التى أوعزت بذلك ، وبالمواد التى استعملت فى اصطناع التزوير .

---

(٢) قارن - بوجه خاص - المقطوعة النثرية لـ (بمبو) ، - "della volgar lingua"

http://kotob.has.it

هكذا ، والى حد كبير ، يمكننا القول فى ثقة : ان المخطوطة الايطالية [من انجيل] (برنابا) هى ـ بالنظر الى جميع المقاصد والاغراض ـ عمل اصيل ، وانه لعمل شخص ، سواء أكان كاهنا أم شخصا عاديا ، راهبا .

http://kotob.has.it

أم علمانيا ، بيد أنه على معرفة ملحوظة بالترجمة اللاتينية من « الكتاب المقدس » ـ وبالدرجة التى ربما توافرت عند (دنتى)(١) ـ كما أنه ، مثل (دنتى) ، على ألفة خاصة مع (سفر) « المزامير » .

انه من عمل شخص تسبق معرفته بالكتب المقدسة المسيحية قبل اتصاله بالكتب لمقدسة فى الاسلام سبقا بعيداً ؛ ولذلك فانه ـ بالحدس والتخمين ـ مرتدّ عن النصرانية .

وبعد ؛ فلئن وقع بالصدفة اكتشاف نسخة أصلية عربية ، فلعلنا نجرؤ على القول : ان هذه النسخة لم تكن لشىء الا لكى تؤكدّ أصالة وشخصية المترجم الايطالى الأول .

استبعاد احتمال الأصالة العربية

لكن الاستشهاد لأصالة عربية هو فى حقيقة الواقع استشهاد غامض ومتهافت .

ذلك أن الخبراء يقولون ان اللغة الايطالية المكتوبة بها مخطوطتنا ترجحها أو تجيزها [أصالتها فى لغتها الايطالية] بصورة

---

(١) وان معرفته بالكتاب المقدس ان تكن أقل فطنة من معرفة (دنتى) لكنهما فى الشمول على درجة سواء .

صحيح أن (دنتى) قد رجع الى بضعة كتب لم ينقل عنها (برنابا) شيئا . مثل : أسفار : (استير) ، ونشيد الانشاد ، وزكريا ، و (جوديت)، و (المقابين) ، والرسالة الثانية الى أهل (كورنثوس) ، والرسالة الى أهل (أفسس) ، ورسالة (يهوذا) .

لكن وفى مقابلها ، يمكننا أن نضع فى الكفة الاخرى رجوع (برنابا) الى أسفار : (عاموس) ، و (حجى) ، و (ملاخى) ، و (سوزانا) ، وكذلك ـ على ما يبدو ـ الرسالة الأولى للقديس (يوحنا) .

http://kotob.has.it

مطلقـــة (٢) .

كما أن القرينة الخارجية تنبعث كلها من مجرد الحدس والتخمين لعلماء نصارى (٣) ، أو من التوكيدات المراوغة المحتمل صـــدورهـــا من الجدليين المسلمين الذين برغم مـــا شنّوه من تحديات متكـررة ، مرة بعد مرة ، خلال قرنين تقريبا ، لكنهم ـ برغم ذلك لم يبرزوا على الاطلاق .

---

(٢) عن هذا الموضوع فان الأستاذ (س ـ ا نللينو) الأستاذ بجامعـــة (بالرمو) يكتب : « لا يوجد شيء يدل على أثر عربى » . أما الأســـتاذ (اجنازيو جويدى [بجامعة] (روما) فرأيه مشابه لذلك الرأى ، وعلى كل حال ، فان القرينة اللغوية ـ كما يفترض الأستاذ (نللينو) ليست بحاســمة فى هذا الاتجاه أو ذاك ، اذ انه بينما كان المترجمون ينقلون من العربية الى اللاتينية فى العصر الوسـيط فانهم كانوا يعطوننا نصّـــا مليئـــا بالعربية ، وهكذا كانت ترجماتهم مخلوطة .

ويضرب لذلك مثلا : معاهدة (الزرجالى) حـول آلة (الأســطرلاب) فقد جاءت الترجمة اللاتينية حرفية كلمة بكلمة ، مختلفة جدا عن الترجمـــة الأسبانية المتحررة مع أنها للنص العربى ذاته تحت رعاية (الفونسو) العاشر من (قسـطيلة) .

(٣) ان (كريمر) ، الذى حصل على المخطوطة فى : (امســتردام) قبل سنة ١٧٠٩م وأهداها الى الأمير (ايوجين) فى ١٧١٣ (انظر : الاهداء P.lxxix) يفترض أصلا عربيا .

أما (تولند) ـ الذى أعاره (كريمـــر) تلك المخطوطـــة فى ١٧٠٩ ـ و (سيل) ، الذى يشـير اليهـــا فى « المقـدمة ـ أحاديث تمهيدية » وفى ملاحظاته ، وذلك فى تقديمه لكتابه : « القرآن » كلاهما يسلم بانه كان هناك أصل عربى ، لكن استشهادهما بطبيعة الحال لا يقوم بذاته ، ثم هو فى النهاية مجـرد تخمين .

انظر فيما سبق P. 16 وقارن : الملاحظة فى P. 48 .

http://kotob.has.it

نسخة من [انجيل] (برنابا) باللغة العربية ، ومن المعتقد ان معرفتهم بوجود [انجيل] (برنابا) انما يرجع الفضل فيها الى كتابات (جورج سيل) التى كانت لديهم بغير شك (؟) .

ثالثا : مشكلة الانجيل (الغنسطى) المفقود

(١) مذكرات تاريخية عن الأنجيل المفقود

ان مشكلة الوجود المحتمل لأصل عربى ، سوف تستحوذ على درجة مؤكدة من الاهتمام الدائم ، مهما بدا من امكانية استبعاد هذا الاحتمال .

لكن هناك مشكلة اخرى تتعلق بالمصادر وبالسوابق لمخطوطتنا التى تحظى باهتمام أعظم عمقا واستقرارا ، تلك المشكلة هى :

هل تضم المخطوطة الايطالية [من انجيل] (برنابا) بين دفتيها ذلك الانجيل (الغنسطى) المفقود الذى يحمل هذا الاسم ؟

اسطورة القديس (برنابا)

ان هناك اسطورة تقول انه عند اكتشاف رفات القديس (برنابا) فى قبرص فى القرن الخامس ، كان موجودا هنالك على

http://kotob.has.it

صدره نسخة من انجيل القديس (متى) [؟] مكتوبة بخط يده (١) ٠

لكن (مخطوطتنا عن (برنابا) بالرغم من أن استهلالها بالفصل الافتتاحى فى روايتها مستمدة من (القديس / لوقا) (٢) غير انها تستعمل انجيل (القديس / متى) بصورة غالبة عليها فى فصولها الأولى ، وربما أيضا فيما يليها من الفصول ٠

القرار الصادر من (جلاسيوس)

ان القرار المدعو : « القرار الجلاسيوسى » يشير الى « انجيل (برنابا) » فى قائمته بالكتب الممنوعة والمنحرفة (٣) ، وربما كان من المهم لمسعانا هنا أن نلاحظ أنه : اذا كان القرار (الجلاسيوسى) » يؤرّخ ـ كما هو المتوقع بوجه عام ـ فى القرن الذى بعد (جلاسيوس) [أى : فى القرن السادس الميلادى] فاننا نحظى هنا

---

(١) وفقا للمؤرخين الأولين فان الاكتشاف قد وقع فى السنة الرابعة من عهد (الامبراطور / زينو) أى سنة ٤٧٨ بعد الميلاد ٠ انظر :
Acta Sanctorum, Bolland : Junii, tom II,pp. 422 sqq and 450 (Antwerp,1698).

[نقول] : لكن المذكور فى مرجع آخر نقلا عن هذا المصدر نفسه انه كان انجيل (برنابا) ولعل هذا هو ما يوافق للاستشهاد بهذا الاكتشاف ٠
راجع كتابنا : « وثائق الكشف عن انجيل (برنابا) » ص ١٦٤ وانظر كذلك : « مقال (ميشيل دنيس) ص ١١٢ مما يلى :

(٢) للبشارة : (برنابا) الوجه ٣ ـ ب ، و (لوقا) ٢٦/١ وما بعدها ٠

(٣) للقرار (الجلاسيوسى) ١٠/٦ ٠

[نقول] : وقد نشرنا صورة ضوئية من هذا القرار فى كتابنا : « وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (برنابا) ص ٢٠٧ ٠

http://kotob.has.it

ببرهان بين على بقـاء انجيـــل غير معتمد كهذا وبصـــورة عملية فى عصر محمد [١] [؟]

(٢) امـــكانية استعمالهـا هنـــا

وهنا ؛ يبدو تماما أن بعض القصص غير المعتمدة والواردة فى القرآن (٤) ربما كانت مســـتعارة بطـــريق غير مباشر من هـــذا الانجيـــل [؟] ٠

ولو كان ذلك كذلك ، اذن لـــكان طالب مســـيحى تتلمذ على القرآن قد أصيب على الفور باغراء « الانجيل الغنسطى (لبرنابا) » اذا أتيحت له كفرصة أن يقع هذا الانجيل فى يديه ٠

وعندئذ ، وعلى سبيل الجدل ، فليكن الادعاء بأن انجيلا أصليا « غنسطيا » (لبرنابا) ، أو أن ترجمة لاتينية له هو نفسه ، قـــد وقعت فى ٠

---

(٤) انظر فيما سبق ، ص ٢٩ ٠

[تقول] : بل اقرأ سائر القصص والاخبار ـ دون استثناء ـ فى نصـوص القرآن ، ثم قارن ما ورد بشأنها فيما سواه !

[١] [نقول] : و (جيلاسيوس) هذا هو الاول ، وقد تولى البابوية ٤٩٢ ـ ٤٩٦ م أى أن قراره الشهير بتحريم انجيل برنابا قد صدر قبل البعثـة المحمدية باكثر من قرن !

ويستحيل ن يكون (جيلاسيوس الثانى) فقد تولى البابوية ١١١٨ ـ ١١١٩م أى بعد ظهور الاسـلام باكثر من أربعة قـرون :

انظـــــر : Larousse : Gelase. Ier

http://kotob.has.it

يدى نصرانى مرتد فى القرن الرابع أو الخامس عشر ـ تماما كما حدث للترجمة الأسبانية [؟] لانجيلنا [برنابا] الحاضر ان وقعت فى أيدى (فرا مرينو) فى الربع الأخير من القرن السادس عشر ـ فان ذلك سيمنحه على الفور اسنادا لكتابه التبشيرى وان صغر حجمه على عظمته ، كما سيمنح لعمله قدرا هائلا من المادة الموضوعية .

ولئن كانت هناك قيمة ـ أية قيمة ـ لقصة (فرا مرينو)(١) فاننا لكى نبدا بالانجيل (الغنسطى) [المفقود] سنجده [؟] حافلا بجوهر ما قيل من البدايات الى النهايات فى التنديد (بالقديس / بولس) . فماذا غير مخطوطتنا يمكن أن نفترض للحفاظ على هذه الوثيقة المثيرة للاهتمام .

أما وقد اصبح نصّ (برنابا) بين أيدى الخبرا ، فلعل من الخير أن نترك لهم اتخاذ القرار .

وعلى كل حال ؛ فربما ينبغى أن نستجمع معا حفنة من المقترحات التى ربما اثبت بعضها فائدته فى نظر المزيد من البحث والتحقيق العلمى ، أكثر مما وجدناه عمليا فيما قد سلف .

---

(١) راجع نقلنا لتلك القصة فيما سبق ص ١٧ ، ١٨ ولئن افتراضنا ان [انجيل] (برنابا) قد وجد له أصلا عند (فرا مرينو) فربما كان قد وجد نواة لهذا الانجيل (باللغة اليونانية أو اللاتينية) فى صورة الانجيل (الغنسطى) القديم ، وكساها بما يتجاوز الاعتراف العرضى وذلك بمصادر خياله الخصيب .

[نقول] : بل ، الى هذا المدى السحيق يوغل الخيال بالمترجمين فى متاهات الظنون ؟! لا لشىء الا لمجرد انكار الأصالة على انجيل (برنابا) ؟!

http://kotob.has.it

شذرات من المحتمل استمدادها من انجيل (بـرنـابـا) (الغنسطى)

واذن ، فاول ما نبدا به : تلك الشذرة الفريدة من الانجيـــل الأصلى (لبرنابا) والتى بقيت لنا حتى الآن .

ونص كلماتها : « يقول (الحوارى / برنابا) : ان من يفـوز بالغلبة فى منازعات فانمـا قـد فاز بالشر الأسـوأ لأنـه بذلك يحظى بالخطـا الأكبر »(٢) .

وهذه هى الشذرة التى نراها بالضبط فى مخطوطتنا الايطاليـة (لبرنابا) ، التى تحفل بالمبادىء الأخلاقية المحكمة ، مـع نكهـة حـريفة من الاغراق فى النكات الشعرية ، وهذا ما يتمشى مع التزامـه الثابت بالالتزام يواجب التواضع ، وتنديده بخطايا اللسان . وعلى كل حال ؛ فاننا لم ننجح فى اكتشاف النصوص المتناظرة فى النص ذاته ، وربما سيكون هناك من هو أسعد منا حظا .

أما فيما وراء ذلك ، وبعيدا عمـا هو مسـتمد فى جـلاء من الأناجيل المعتمدة ، فان هناك قدرا غير محدد مما لا يمـكن تجنيب اندماجه فى أى قصص غير معتمد لحياة المسيح . ولربما أمكننا أن نرى آثارا من الانجيل (الغنسطى) (لبرنابا) فى : « الولادة بدون ألم » وفى : « الضوء اللامع » مما قد سبقت الاشارة اليـه ، وكذلك فى تفاصيل ربما كانت فى الدراسات المتخصصـة عن الملائكة وعن البعث والنشور . على أن بعضا من المعجزات غير المعترف بها .

(2) Grabe, Spicilegium I. (ex Cod : Barocc. 39.)

[نقول] : وهذه المقطوعة المنقولة عن « مجموعـة باروتشيان » والتى تشبث بها (تولنه) نشرنا صورتها فى المقدمة الأولى من كتابنا : « وثائق الكشف عن انجيل (بـرنـابـا) » ص ٢٧ .

http://kotob.has.it

وبعض الأمثال غير المعترف بها أيضا (والتى تبلغ طائفة منها درجة عالية من الجمال ، ربما ترجع الى المصدر نفسه ، ذلك المصدر الذى ربما يكون مسئولا ايضا عن استبعاد (القديس / يوحنا المعمدان) ، وهو ما ليس له تفسير آخر(١) ، كما يكون مسئولا عن التعظيم المتميّز طوال الرواية عن بيلاطس) و (هيرودس) و (قيافا) .

ان ابدال (برنابا) لشخصية (توماس) او ابداله (لمعان الغيور) فى قائمة الاثنى عشر (٢) ، سوف يكون مقبولا معقولا بالتقارن مع منحولات انجيلية متاخرة ، بينما نجد الاعراض عن ذكر (يهوذا) و (تدّاوس) هو النظير الموازى لذلك فى التراث السريانى المبكر .

ان قبول القصة اليهودية التى اشار اليها (القديس / متى) ، كتفسير للقبر الخالى (٣) . سوف يبدو طبيعيا لشخص كان يستهدف محاربة التعليم لأرثوذكسى بالعهد الجديد عن المسيح ؛ لكن العنصر المذهل الى أقصى المدى فى كل ما يتعلق بذلك ، هو هذه « العاطفة الجيّاشة » التى استقبل بها (يهوذا) اعتقالَه ، ثم محاكمته ، ثم صلبه بدلاً من سيده [المسيح] .

---

(١) باستبعاد (القديس / يوحنا) ، وتوزيع دوره على عيسى باعتباره مبشرا بمحمد ، فقد أصبح من الطبعى ـ كما توقعنا من قبل ـ تسمية محمد (المسيح) !

أكثر من ذلك ، فان الالحاح بالضغط على انتساب المسيح لاسماعيل ، وليس لاسحاق ، يبين أن تعريف شخصية محمد والمسيح لا يرجع لسبب ـ كما كان مفترضا ـ أكثر من الجهل بالقرآن .

(٢) انظر الوجه ١٣ ـ ب ، والملاحظة على هذه الفقرة P. 25, Note : 4.

(٣) انظر الوجه ٢٢٧ ـ أ ، ب .

http://kotob.has.it

وهناك فى القرآن اشارات لكنها غامضة ، ربما استمدّها محمد من بعض ما اختطفه من الانجيل (الغنسطى) (بـرنـابـا) الذى كان قد استرق السمع اليه [؟] ونادراً ما ادركه فهمه [؟!] امـا فى مخطوطتنا (لبـرنـابـا) فهذا الحادث الهام مرسوم بشمول عظيم واقتدار روائى ملحوظ .

وبهذه الاشارات نُفضل أن نترك هذا الموضوع فى ايدى أولئك الذين يكونون اكثر كفاءة واقتداراً أن يتناولوه ، واثقين ـ كمـا قد لاحظنا فى موضع آخر من قبل (٤) ـ أن (بـرنـابـا) سوف يظهر فى الوجود ليثير مشكلات على جانب كـبير من الأهمية ، ان لم يكن بالنسبة للطالب الذى يدرس الأدب (الغنسطى) ، فعلى أى حال : بالنسبة للذى يدرس (فكر العصر الوسيط) ، وكـذلك بالنسبة لهؤلاء المهتمين بالعلاقات بين الاسلام والنصرانية ، سـواء أكان اهتمامه علميا تخصصيا أم لاحتياجات عملية .

---

(٤) انظر مقالا منشورا فى : « مجلة الدراسات اللاهوتية » فى ابريـل ١٩٠٥ ص ٤٢٤ ـ ٤٣٣ .

[نقول] : قد نشرناه مترجما فى كتابنـا « وثائق الكشف الاوربى عن انجيـل (بـرنـابـا) » ص ٨٦ ـ ١٠٨ .

http://kotob.has.it

حاشـــــــــــية

بقلم : (الأستاذ / مرجليوث = Prof. Margoliouth)

على عكس الافتراض القائل بأن انجيل (بـرنـابـا) قد كان له أى وجود سابق باللغة العربية ، فاننـا نرى لزاما علينـا أن نبـدأ الحوار ونقيم الدليل [على نقض هذا الافتراض] **من ذلك الصـمت حول مثل هذا الانجيل فى الأدب الجدلى عند المسلمين** .

وهذا ما قام به الأسـتاذ (شـتينشنيدر = Steinschneider) بتصنيفه الرائع فى بحثه الذى رصده لهذا الموضوع بصورة تدعـو للاعجاب ، سنة ١٨٧٧ تحت عنوان : "the Abbandlungen" für die Kunde des Mergenlandes ".

لقد كان من جملة الأعمال التى أحصاها ثلاثـة أعمـال تنتمى لعصور مختلفة أشدّ الاختلاف ، ميسورة المنال فى نشرات مطبوعة . **وكان المفروض فيمن كتبوا هذه الرسائل جميعا أن يستقبلوا انجيـل (بـرنـابـا) بغاية الترحيب ، لولا ان هذا الانجيل لـم يصـل ذكره إلى آذانهم** .

كان أول هؤلاء الكتاب [لتلك الأعمال] الثلاثة هو : ابن حزم، (المتوفى سنة ٤٥٦ هـ) والذى طبع كتابه : « الفصل [١] فى الملل والأهواء [٢] والنحل » فى القاهرة منذ سـنوات قليلة (الجـزء الأول ، سنة ١٣١٧ هـ) .

ان ابن حزم يدمـغ الأناجيل الأربعـة فى عنف بالغ ، ويعلن ان اسماء التلاميذ [للمسيح] غير معروفة على الاطلاق [٣] .

---

[١] [نقول] : فى الأصل : بدون أداة التعريف .

[٢] [نقول] فى الأصل : بدون همزة بعد الألف الأخيرة .

[٣] [نقول] : أى أن ابن حـزم بذلك لم يعرف اسـم (بـرنـابـا) ولا انجيله .

http://kotob.has.it

أما رسالة / ابن تيمية (المتوفى ٧٢٨ هـ) فقد نشرت فى القاهرة العام الماضى ، تحت عنوان : « الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح » [٤] .

ان / ابن تيمية أقلّ ضغنا من سابقه ، وهو يذكر قدراً معينا من الأصالة لأناجيلنا الأربعة . لكن ابن تيمية ليست لديه شبهة بالظن [مجرد الظن] أن هناك وجوداً لانجيل يجامل النبى [محمداً] كما يفعل انجيل (برنابا) .

اما رسالة ابى الفضل المسعودى (المؤلفة سنة ٩٤٢ هـ والمبنية على عمل سابق لأبى البقاء [٥] صالح الجعفرى ، فقد نشرت فى (ليدن) ١٨٧٧ ـ ١٨٩٢ تحت عنوان : « حوار جدلى بين الدين المحمدى والدين المسيحى » .

والمؤلف يتناول الأناجيل الأربعة [٦] ، ويبدو أنه يتظاهر باصالتها ، بالرغم من أنه يعتبر التفسير النصرانى لها خاطئا .

على أن هناك عملا خاصا بالكتب ربما كان من المؤكد أن نتوقع العثور فيه على اشارة ما الى « انجيل عربى لبرنابا » لو كان لمثل هذا الانجيل وجود ؛ ذلك هو « مصنف المراجع » للحاجى خليفة (المتوفى ١٠٦٧ هـ = ١٦٥٦ ـ ١٦٥٧ م) .

فتحت عنوان : « انجيل » يقدّم أسماء كتّاب الأناجيل الأربعة ، ويؤكد ـ كما يؤكد كثيرون آخرون ـ أن انجيل (عيسى بن مريم) لابد أنه قد كان مختلفا تماما . لكنه لا يعرف عن (برنابا) شيئا ! وبعد ؛ فان الظن بأن تكون هناك معرفة ـ أية معرفة ـ يكون

---

[٤] [نقول] : وهناك ايضا كتاب لابن القيّم ـ تلميذ ابن تيمية ـ بعنوان « هداية الحيارى فى أجوبة اليهود والنصارى » يماثل كتاب أستاذه وانظر ص ٤٨ ، ٤٩ .

[٥] [نقول] : فى الأصل بدون أداة التعريف .

[٦] [نقول] : اى دون اشارة لانجيل (برنابا) .

http://kotob.has.it

الهنود المسلمون لديهم بها علم عن انجيل (برنابا) فهذا انما هو ظنّ يرجع الى كتاب (سيل) عن « القرآن » ، وهو ظنّ يبدو لى انه ممكن بدرجة كبيرة ان لم يكن مؤكدا . بيد اننى - للأسف - لم اتصل باى عمل عربى أو فارسى يجود باشارة - اية اشارة - الى ذلك .

على أن الفكرة القائلة بالاستعادة الظنية للانجيل الذى كان من المفترض أن النصارى قد بدّلوه فلابد أن هذه الفكرة قد وقعت بين الكثيرين كتفكير اسلامى ، منذ وجود الاستعادات الظنية فى اللغة العربية « لكتاب ابراهيم » و « المزامير » .

بيد أن مسلماً على صلة جيدة بدينه هو نفسه لن يقوم على أى حال - باعادة تشكيل هذا الدين فى صورة « انجيل برنابا » ، وانما فى خطاب مباشر من « الاله » الى « عيسى » .

وانه لمن العجيب أن مؤلف النتاج الصوفى المرموق المسمى : « الانسان الكامل » (حوالى سنة ١٤٠٠ م) والذى كان يستهدف أن يبيّن أن النصارى سوف ينجون من خلال شفاعة عيسى ، لكن المؤلف يعلن : أن انجيلهم يبدأ « باسم الأب ، والأم ، والابن » ثم يبدو - من بقية حواره - أنه لا يعلم عن الانجيل شيئا الا من خلال القرآن . وبعد ، فان التعقيبات [الواردة] باللغة العربية [فى هوامش] انجيل (برنابا) يستحيل ان يكتبها عربى - أى عربى - سواء أكانت لغته الأصلية هى اللغة العربية أم نحواً من العربية فالأخطاء ؛ سواء فى الهجاء الاملائى أم فى قواعد النحو ، كلاهما ينمّ بالوشاية عن [كاتب] أجنبى (١) .

(١) هذه الحقيقة أفلتت من ملاحظة (تولند) الذى كان اطلاعه الواسع أكثر فى الانتشار منه فى الدقة ، كذلك كان (لامنسوى) الذى يصف هذه « الاقتباسات العربية » على أنها : « مكتوبة بصورة بالغة الجودة » (انظر =

http://kotob.has.it

ان من الممكن أن يكون **الترتيب الخاطىء للكلمات** ـ فى حالات كثيرة ـ راجعا الى **كونها مكتوبة على هامش المخطوطة** [١] ، ولذلك لم تكن مقصودة فى عزم الكاتب .

أما فى الملاحظات فان التصويبات نراها مطروحة حيث يكون المعنى عند الكاتب مما يجب اسباغ القدسية عليه ، وأحيانا نرى ذلك فى مواضع أخرى ؛ لكن رؤى أنه من غير الضرورى تصويب التعليقات العربية تصويبا تنسيقيا .

أما لفظ « Inde = منه » فى نهاية الكثير من هذه التعليقات الهامشية فانه دلالة على أن الكاتب يقتبس من كتاب ما ، وربما كان من الذاكرة ، وهذا الكتاب يبدو عادة أنه : (القرآن) ، الذى أخذ عنه صاحب هذه التعليقات بعضا منها ، **على الرغم من ضحالة المعرفة [بالقـــرآن]** .

= فيما يلى : P.lxxi) لكن العالم الضليع (دنيس) (انظر P.lxxvi لم يخفق فى ملاحظة ذلك [ل . ر] .

[نقول] : لكن من الانصاف أن نذكر : أن (تولند) لم يتعرض لتحليل هذه التعليقات ، كما أن (دى لامنوى) قد اقتصر على الوصف الشكلى لحروف الكتابة دون التعرض لتحليلها لغويا ، لا نحويا ولا املائيا . راجع نصوص اقوالهما حرفيا فى كتابنا : « وثائق الكشف عن انجيل (برنابا) ، ص ٢١ ، ٢٩ .

[١] [نقول] : قد عرضنا تفسيرنا لهذا بتفصيل فى كتابنا « المرجع نفسه ـ ص ١٩١ ، ٢٠٠ » وأن هذا الخطأ فى (ترتيب الكلمات) أو (تركيب الجملة) ، أو (رعاية القواعد النحوية والاملائية) كل ذلك من لوازم الأجنبى الدارس للغة ، غير لغته .

http://kotob.has.it

رابعا : مقتطفات من وثائق متعلقة [بانجيل] (برنابا)

(أ)
الشذرات الأسبانية
[مع مقابلتها بنظائرها فى المخطوطة اللاتينية]

(١) أصل الختان

[المخطوطة] الايطالية
[اللاتينية]

[وجه ٢٢ ـ أ] : عندئذ قال عيسى : « آدم ، الرجل الأول اذ أكل ـ بخديعة الشيطان ـ الطعام الذى حرّمه الله فى الجنة ● نار » .

[وجه ٢٢ ـ ب] » [الروح] على لحم [الجسد] [١] ؛ وهنالك أقسم قائلا : (بالله لأقطعنك) » (●) .

« واذ كسر قطعة من صخر ، فانه أمسك بلحم جسده ليقطعه بالحرف الحادّ من الحجر . وهنالك زجره الملك جبريل » ●

[ترجمة المخطوطة]
الأسبانية [٢]

ثم قال عيسى : « آدم ، الرجل الأول ، اكل ـ بخديعة ابليس له ـ من الطعام الذى حرمه الله فى الجنة ، فتمرد الجسد [١] على الروح ، فاقسم قائلا : بالله لقد عزمت أن اقطعك . فاخذ حجراً ليقطع جسده بالحجر ، فمنعه الملك جبريل فقال له :« لقد اقسمت بالله أن اقطعه ولن أكذب ابداً . » وعندئذ فان الملك أراه [القطعة] الزائدة من جسمه وهى التى قطعها » .

وهكذا ، بما أن كل رجل »

---

[١] من أمثلة الاختلاف بين المخطوطتين . وانظر مناقشتنا لهذا النص بالذات عند موضعه فيما يلى من الانجيل .

[٢] [نقول] : قمنا بترجمتها عن الاسبانية الواردة فى الأصل .

http://kotob.has.it

[المخطوطة] الايطالية [اللاتينية]

« فاجاب : (لقد اقسمت بالله ان اقطعه ، ولن اكون كاذبا ابدا .)● عندئذ اراه الملك [القطعة] الزائدة من لحم جسده ، وهى التى قطعها . ● وهكذا ، كما ان كل رجل ياخذ لحم جسده من لحم جسد آدم ، فكذلك هو ملتزم ان يرعى كل ما وعد به آدم بيمين . » ● .

[[نقلا عن المخطوطة [اللاتينية] الوجه ٢٢ ـ ١ ، ٢٢ ـ ب]] [٣] .

[ترجمة المخطوطة] الأسبانية

« ياخذ لحمه من آدم فكذلك يجب عليه الوفاء بما اقسم [آدم] على الوعد به » .

[[نقلا عن (سيل) فى : « أحاديث تمهيدية » الفصل الرابع]] .

(٢) ـ ابراهيم والملَك

[المخطوطة] الايطالية

[وجه ٣٠ ـ ١] قال : ابراهيم : « ماذا ينبغى ان افعل لكى أخدم رب » .

[ترجمة المخطوطة] الأسبانية

قال ابراهيم : « ماذا ينبغى على ان افعل لكى اخدم رب » .

---

[٣] فى الأصل بقوس معقوف فجعلناه مزدوجا ليتميز عن اقواسنا .

http://kotob.has.it

[المخطوطة] الايطالية

الملائكة [١] والأنبياء المقدسين » ● .

أجاب الملك : :« اذهب الى ذلك الينبوع فاغتسل ؛ لأن الرب يريد أن يتكلم معك » ●

أجاب ابراهيم : « والآن ، كيف ينبغى علىّ أن اغتسل » ؟ ●

عندئذ أظهر الملك نفسه كشاب جميل ، واغتسل فى الينبوع .

[وجه ٣٠ ـ ب] قائلا : « افعل بدورك مثل ذلك بنفسك يا ابراهيم . » ●

واغتسل ابراهيم .

[[نقلا عن الوجه ٣٠ ـ ا ، ٣٠ ـ ب]] .

[ترجمة المخطوطة] الأسبانية

القدّيسين [١] والأنبياء »؟

أجاب الملك : « اذهب الى هذا الينبوع واغتسل لأن الربّ يريد أن يتكلم معك » .

قال ابراهيم : « وكيف ينبغى أن أغتسل » ؟ فظهر له الملك فى صورة كشاب جميل ، فاغتسل فى الينبوع . وقال له « يا ابراهيم هكذا » . فاغتسل ابراهيم .

[[نقلا عن (سيل) فى : « أحاديث تمهيدية » الفصل الرابع]] .

(٣) ـ الحكم على الحية

[المخطوطة] الايطالية

واذ دعا الربّ الحيةَ ودعا الملك (ميكائيل) الذى يمسك بسيف الله [و]قال: (●)« أولا اطرد من الجنة هذه الحية الشريرة ، وعندما تكون بالخارج اقطع منها أرجلها ، حتى اذا أرادت أن تمشى فسوف تضطر أن تسحب جسمها فوق الأرض » (●) .

[ترجمة المخطوطة] الأسبانية

واستدعى [[الربّ]] الحية ، و [الملكَ] ميكائيل الذى يمسك بسيف الله وقال له :

« هذه الحية الجموح ، اطردها من الجنة أولا ، واقطع أرجلها ، لتزحف بجسمها على

[١] من أمثلة الاختلافات بين المخطوطتين .

http://kotob.has.it

« ثم ان الرب دعا الشيطان الذى جاء ضاحكا فقال له : « لأنك ـ أيها المنبوذ ـ قد خدعت هذين ، وجعلتهما ملوّثين (●) فانى أريد أن كل نجاسة فيهما وفى جميع أولادهما حينما سيتوبون حقيقة وسيعبدوننى (●) فسوف تمضى [هذه النجاسة] من أجسامهم ولسوف تدخل فى فمك كيما تكتظ بالنجاسات .

نقلا [[عن الوجه ٤٣ ـ ا]] السابع]] .

الأرض الى الأبد ان ارادت أن تمشى » .

واستدعى ابليس الذى جاء ضاحكا ، وقال له : « لماذا خدعت هذين ؛ أيها اللعين ؟ لقد جعلتهما مدنّسين . فكل ما فيهما من القذارة وفى جميع أولادهما سيدخل فى فمك ، لأنهم سوف يتوبون حقيقة ، وأنت ستكتظ بالقذارة » .

[[نقلا عن (سيل) فى كتابه عن القرآن ، الفصل السابع]] .

(pp.Iii—Iv) = (١١٠)

(٤) ـ شريعة ابراهيم

[المخطوطة] الايطالية

[[نقلا عن الوجوه ١٠١ ـ ب الى ١٠٣ ـ ب]] .

[المخطوطة] الأسبانية

[[نقلا عن محاضرات : (هويت) فى (بمبتون) سنة ١٧٨٤ . ص ٣٣ ـ ٣٧]]

(pp.Ivi , Ivii) = (١١٠)

(٥) ـ تحوّل (يهوذا)

[نقلا عن الوجوه ٢٢١ ـ ب الى ٢٢٢ ب]

[نقلا عن محاضرات (هويت) فى (بمبتون) سنة ١٧٨٤ ص ٥٨ وما بعدها .]

http://kotob.has.it

(٦) ـ الصلب وما أعقبه من ظهور عيسى

[نقلا عن الوجوه ٢٢٦ ـ ب الى ٢٣١ ـ ١]
[يعقبها فصل ختامى غير موجود فى المخطوطة الأسبانية] .

[نقول] : هذه الشذرات الثلاث (٤ ـ ٦) تجد ـ ان شاء الله ـ ترجمتها بتمامها فى مواضعها مما يلى فى المخطوطة اللاتينية . فتعتذر لعدم تكرار طبعها هنا

[نقلا عن محاضرات (هويت) سالفة الذكر .]

وهذه الشذرات الثلاث (٤ ـ ٦) بتمامها قد سبق نشرها فى كتابنا : « وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (برنابا) » ص ٧٢ ـ ٨٤] فتعتذر لعدم تكرارها هنا .

(ب)
مقتطفات متعلقة بانجيل (برنابا)
من
(جون تولند) فى كتابيه : « نصرانيات » و « أعمال متنوعة »

[نقول] : نشرنا هذه المقتطفات فى كتابنا : «وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (برنابا) »ص ٥ـ٢٦

(جـ)
وصف الأستاذ (برنارد دى لامنوى) لمخطوطة (فينا)

[نقول] : نشرنا هذا المقال بتمامه وبترجمته عن أصله

http://kotob.has.it

الفرنسى المنشور بمجلة "Menagiana" المجلد الرابع ص ٢٠٢ ـ ٢١٤ فى (باريس) ١٧١٥م ٠

وذلك فى كتابنا : « وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (بـرنـابـا) » ص ٢٨ ـ ٣٤ ٠

(د)

[مقتطف من] (ميشـيل دنيس)
الأميـن الأسـبق بمكـتبة (فينـــا)
كـــتابات خـّطيـة فى الالاهيـات
[عن المخطوطة اللاتينية من انجيل (بـرنـابـا)]

مخطوط تركى [١] ، مكتوب بالايطالية والعربية ، من القـرن الخامس عشر ، وورقاته ٢٢٩ ، وعليه تعليقات عربية ٠

فى صدره : « الانجيل الحقيقى لعيسى المدعو (المســيح) ، نبى مرسل من الله الى العالم ، طبقا لما ذكره حواريه : (برنايا) »٠

لقد تم اكتشاف جثمان (بـرنـابـا) ومعه الانجيل المذكـور فى (قبرص) تحت حكم الامبراطور (زينونيس) ٠

وعند (تيودوروس) فى مرجع تاريخى منشور فى (كنتبريج) سنة ١٧٢٠ ص ٥٧١ وما بعدها ٠ أن ذلك قد وقع فى السنة الرابعـة لحكم الامبراطور (زينونيس) ٠

[١] لعل المقصود : (اسلامى) حسب الاصطلاح الشائع يومئذ ٠

http://kotob.has.it

وبالقرار الصادر من (البابا / جلاسيو) فى (روما) سنة ٤٩٦م ، فقد اعتبر انجيل (برنابا) مع الأسفار غير المعتمدة .

وقد ورد ذكره عند (كوتلريوم) بين أعمال الحواريين . وذلك فى المجلد الأول ص ١٩٦ . وفى مجموعة (باروتشيان) بمكتبة (بدليانا) برقم ٢٠٦ .

ويقال ان هناك فى مراكش انجيلا عن : « طفولة المسيح » وأن عند البربر انجيلا يشابه النصرانية والاسلام .

كما يقال ان هناك انجيلا باللغتين العربية والاسبانية . أما (جورج) سيل) فى : « تصديره [الى القارىء] » من كتابه باللغة الانجليزية عن « ترجمة القرآن » المنشور فى (لندن) سنة ١٧٣٤ . فقد ذكر مخطوطة أسبانية . وقد نقل عنها أربع فقرات .

وكانت عند (دكتور / هلم) راعى (هدلى) باسم : انجيل (برنابا) . وقد نقلها عن الايطالية الى الاسبانية مصطفى العرندى الأراجونى . وقد ذكر عن (مرينوم) الراهب ان (ايرانيوس) كان يهاجم (القديس / بولس) [بناء على هذا الانجيل] وبما أنه كان صديقا حميما للبابا (سكستوس) الخامس فقد دخل الى مكتبته واخذ هذا الانجيل ، وبناء على ذلك فقد ارتد عن دينه ودخل الاسلام .

لقد ذكر (سيل) وصف رواية هذا الانجيل بانها : « أعظم تزوير مكشوف » ، بما فى ذلك تناقضات (فرا مرينو) و (ايرانيوس) و (بولس) و (برنابا) .

http://kotob.has.it

وهناك نماذج ايطالية متقابلة مع أخرى أسبانية ، انظر : (سيل) الفصل السابع ، من كتابه عن : « القرآن » .

[وهنا أورد الشذرة الثالثة عن : « الحكم على الحية » فيما أسلفنا منذ قريب] .

ان التعليقات العربية [على هوامش انجيل] (برنابا) كتبها دارس للقرآن ، والشكل الاملائى غير جيد وهكذا فان (جون فريدريك كريمر) ذكر أن المخطوطة ترجع الى مائة سنة .

وقد كتب عن المخطوطة (برنارد دى لامنوى) فى المجلد الرابع من « Menagiana » ـ طبعة (امستردام) ١٧١٦ وفى طبعة (باريس) ـ وكذلك (جون تولند) فى كتابه : « نصرانيات » .

وقد قال (فى المجلد الأول ص ٣٨١) : انه لا يوجد الا نسخة واحدة فى الأقطار المسيحية ، وقد اكتشفتها بالصدفة فى (امستردام) سنة ١٧٠٩ وهى الآن فى مكتبة صاحب السمو الأعظم الأمير (ايوجين) أمير (سافوى) .

http://kotob.has.it

http://kotob.has.it

http://kotob.has.it

الكتاب الثالث والأخير من مجموعة
انجيل برنابا

إنجيل برنابا

THE
GOSPEL OF BARNABAS

ترجمه الي الانجليزية ونشره لأول مرة
(لنسحيل ولورا رج)

١ ـ ترجمة جديدة الي العربية عن الانجليزية ، مع مقابلتها بالأصل اللاتيني .
٢ ـ ترجمة كاملة للملحقات ، مع صور بالألوان لبعض صفحات المخطوطة .
٣ ـ دراسة ختامية تقارنية لانجيل (برنابا) مع الأسفار والأناجيل المعتمدة ، وفي ضوء القرآن الكريم .

ترجمه وتحقيق ونشر

دكتور

أحمد إنيس

فيلسوف اللغويات (جامعة عين شمس) ـ فيلسوف دار العلوم (القاهرة)
شهادة الدراسات العليا في التربية وعلم النفس (إدنبرة)
شهادة الدراسات العليا في اللغويات (جرينوبل ـ فرنسا)
دكتوراه الفلسفة في اللغويات السامية وتاريخ الشرق الأدنى (لندن)

أستاذ جامعي ومحام بالقاهرة

النشرة الأولى — القاهرة — ١٩٩٣ م / ١٤١٣ هـ

http://kotob.has.it

اصطلاحات الطباعة فى هـذا القسم

١ ـ الترقيم المسلسل للطبعة العربية ، وأعلى كل صفحة الى اليمين ، والترقيم الانجليزى الى اليسار ، وبينهما عنوان لمضمون الصفحة حسب الوارد فى الترجمة الانجليزية مع ملاحظة : أن الأرقام الانجليزية وترية (١ ، ٣ ، ٥ الخ) ، وعندما يتغير رقم الصفحة الانجليزية خلال الصفحة العربية فاننا ننبه الى ذلك بين سطرين . مع ذكر العنوان المذكور فى الترجمة الانجليزية . ثم الفصل بين هوامش الصفحة السابقة والجديدة بخط فاصل .

٢ ـ ترتيب الهوامش يتابع النشرة الانجليزية باقسامهـا على النحو التـالى :

أولا ـ الهوامش الأبجدية (أ ، ب ، حـ ...) مصـحوبة ببياننا للتعقيبات العربية ، ومكانها فى الهامش الايمن أو الايسر .

ثانيا ـ الهوامش الرقمية فى النشرة الانجليزية .

ثالثا : وأخيرا : تعقيباتنا وقد خصصناها بأقواس معقوفة [ ] .

وحين نضيف تعقيبا لنا على أحد الهوامش فاننا نضع علامـة □ لبداية هذه الاضافة .

٣ ـ الأقواس المعقوفة داخل النص لاضافاتنا ولحصر الكلمـات المغلوطة فى الهامش ، واذا وردت الأقواس فى النشرة الانجليزيـة ميزناها بصورة مزدوجـة [[ ]] .

٤ ـ الأقواس الهلالية للأعلام الأجنبية واذا وردت فى النشـرة الانجليزية ميزناها بصورة مزدوجة (( )) .

٥ ـ علامة « » لنصوص الأقوال الأساسية ولعناوين المراجع أما الأقوال الفرعية الداخلية فلها علامة : = = .

٦ ـ الدوائر في نهايات الجمـل موجودة بالأحمر فى أصل المخطوطة فاكتفينا برسمها دون لونها لظروف الطباعة ، أما الكلمـات التى تحتها خطوط فى المخطوطة فقـد ميزناها بالأسـود القـاتم وكذلك بالخطوط تحتها . وانظر الصور الملونة بآخـر كتابنـا : « وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (برنابا) » .

٧ ـ عبارة [الوجه ـ ١ ، ب] لبيان كل صفحـة فى أصـل المخطوطة ، مع بيان رقم الورقة .

والله الموفـق ؟

http://kotob.has.it

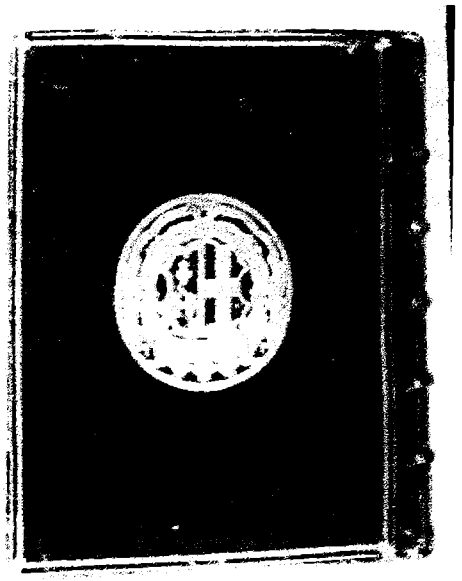

صورة رقم (١)

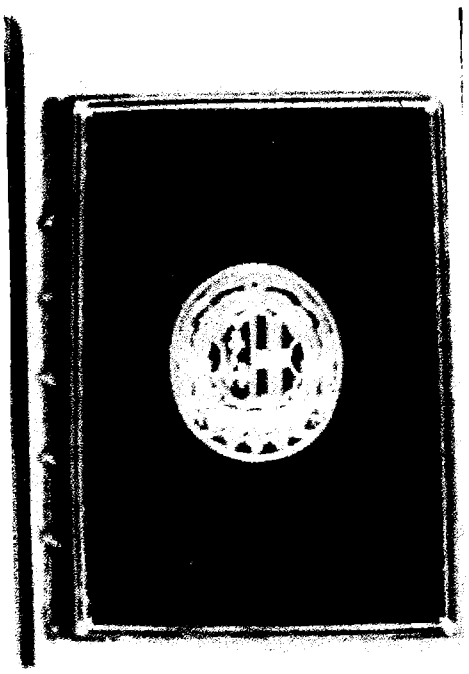

صورة رقم (٢)

صورة رقم (٣)

http://kotob.has.it

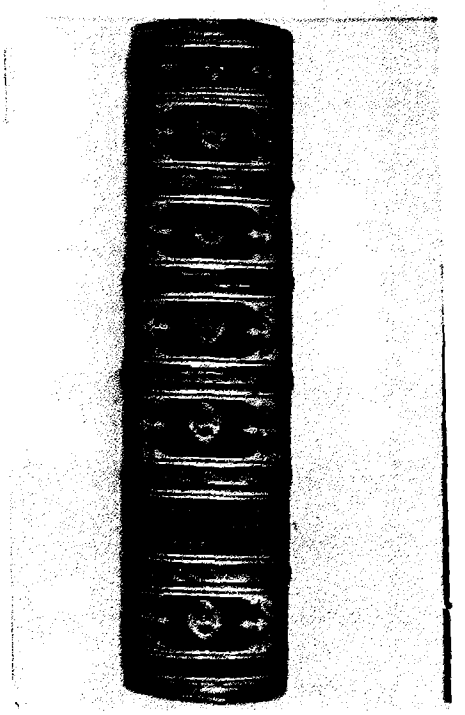

صورة رقم (٤)

صورة رقم (٥)

صورة رقم (٦)

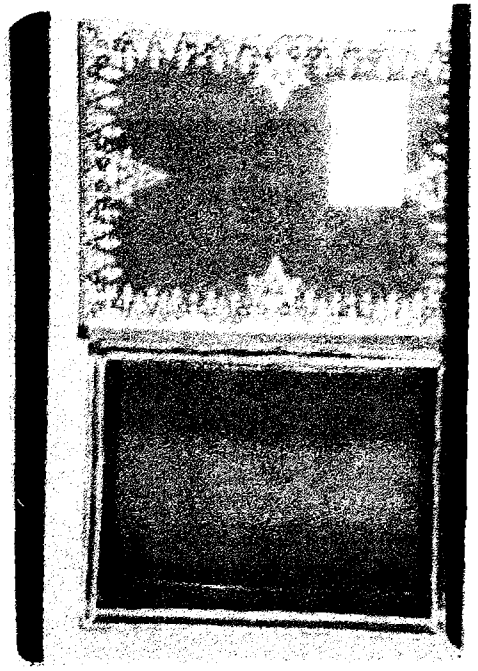

صورة رقم (٧)(٨)

http://kotob.has.it

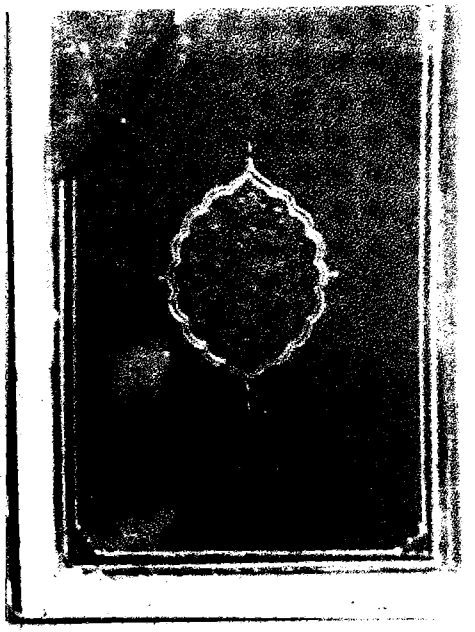

صورة رقم (٩)

صورة رقم (١٠)

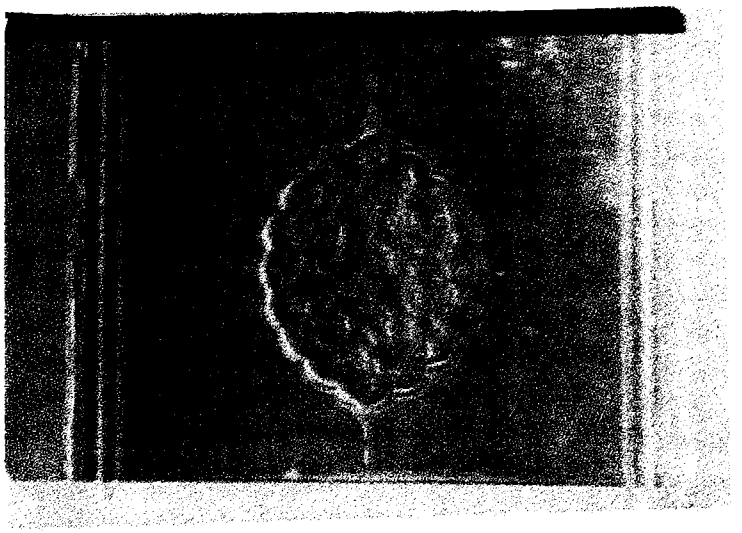

صورة رقم (١١)

صورة رقم (١٢) (١٤

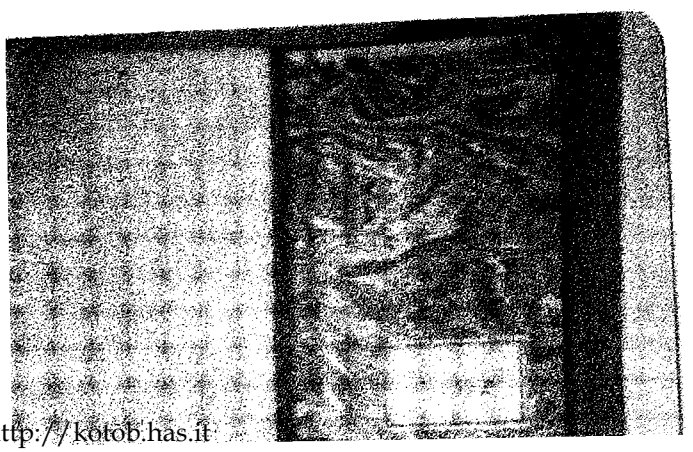

http://kotob.has.it

صورة رقم (١٣)

صورة رقم (١٥) (١٦)

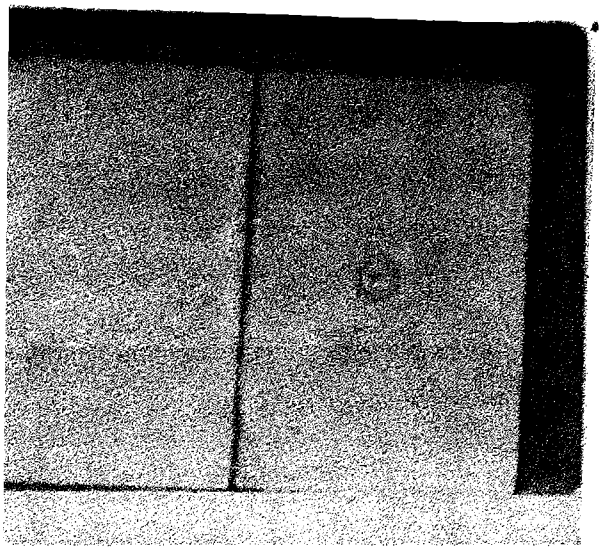

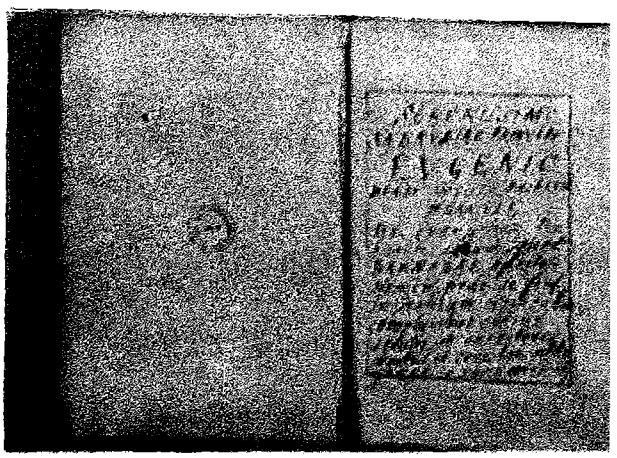

صورة رقم (١٧) (١٨)

صورة رقم (١٩) (٢٠)

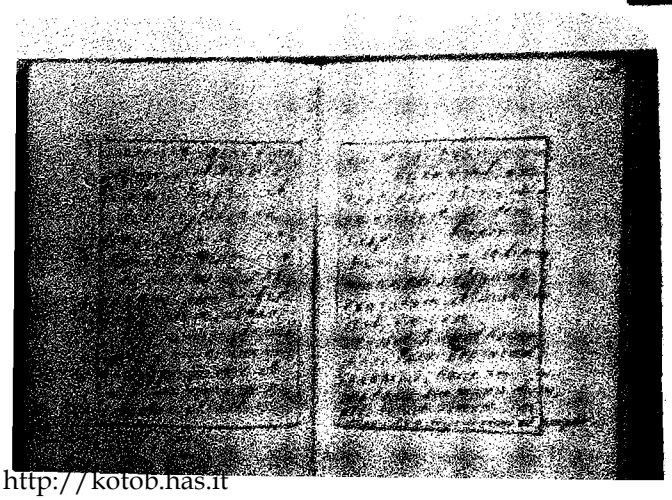

http://kotob.has.it

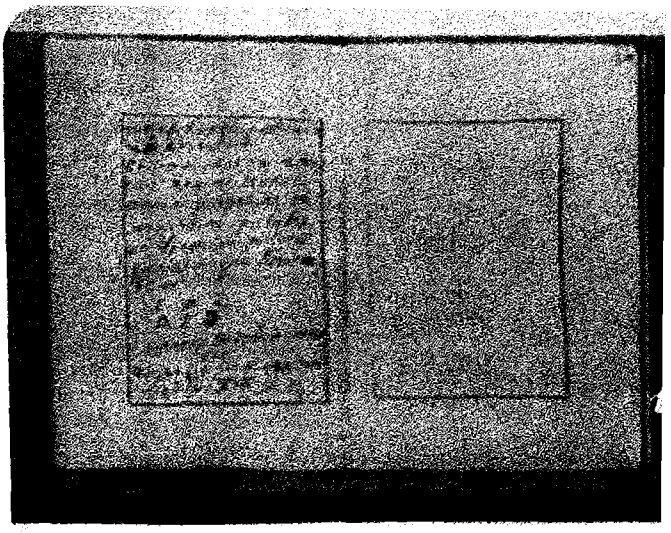

صورة رقم (٢١) (٢٢)

صورة رقم (٢٣) (٢٤)

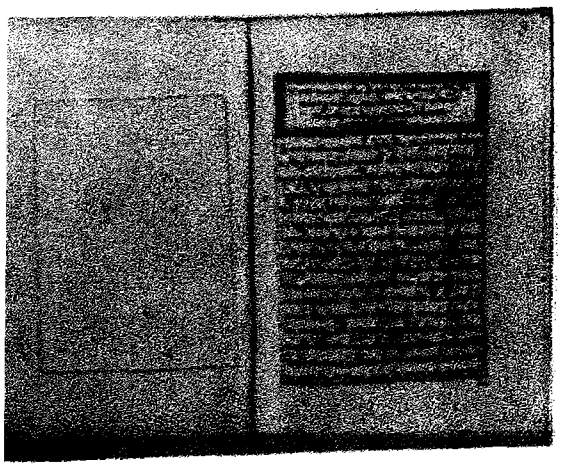

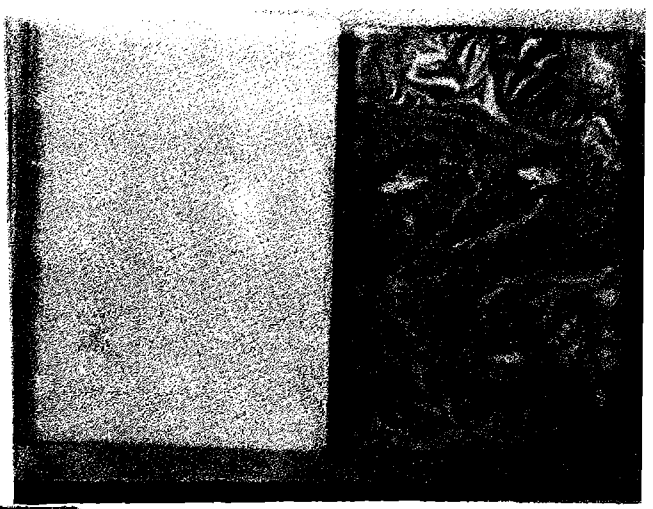

صورة رقم (٢٥) (٢٦)

صورة رقم (٢٧) (٢٨)

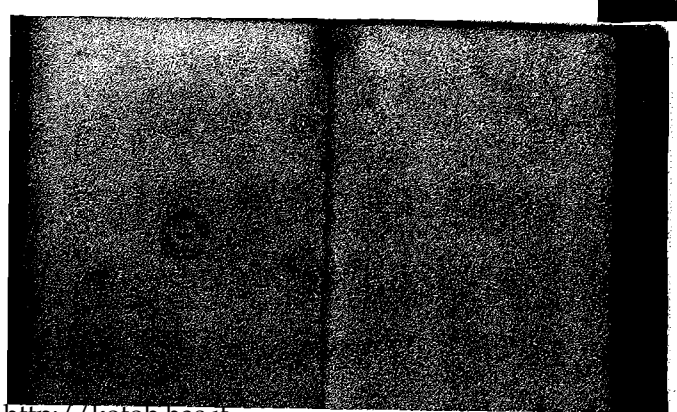

http://kotob.has.it

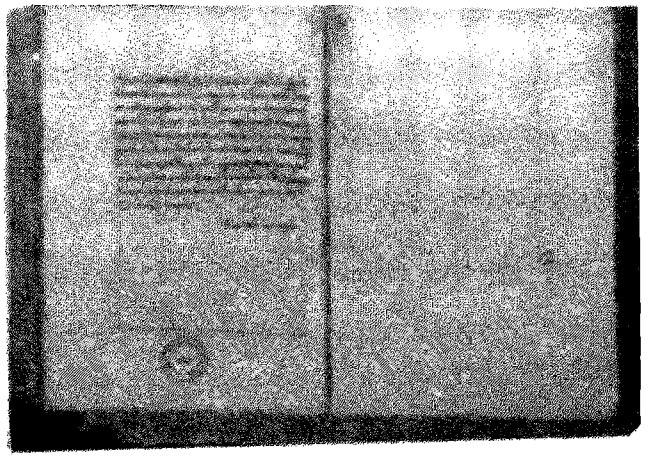

صورة رقم (٢٩) (٣٠)

صورة رقم (٣١) (٣٢)

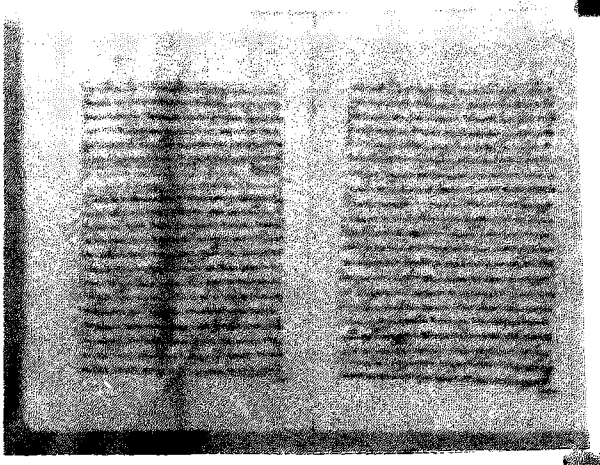

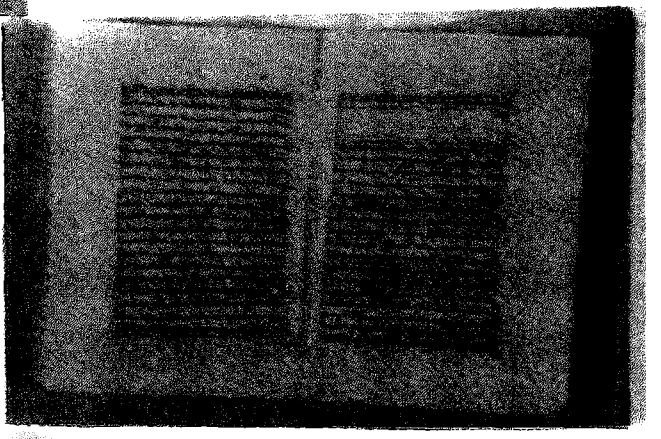

صورة رقم (٣٣) (٣٤)

صورة رقم (٣٥) (٣٦)

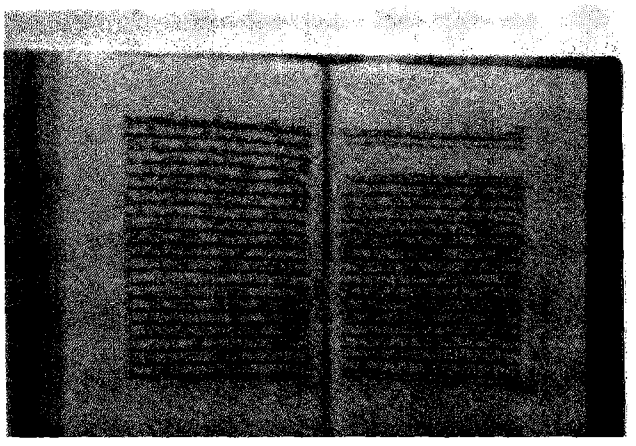

http://kotob.has.it

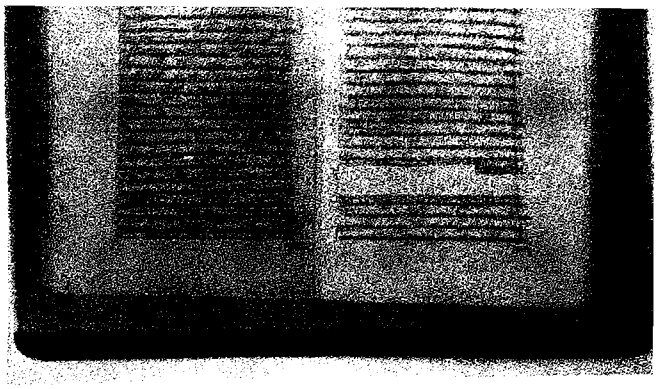

صورة رقم (٣٧) (٣٨)

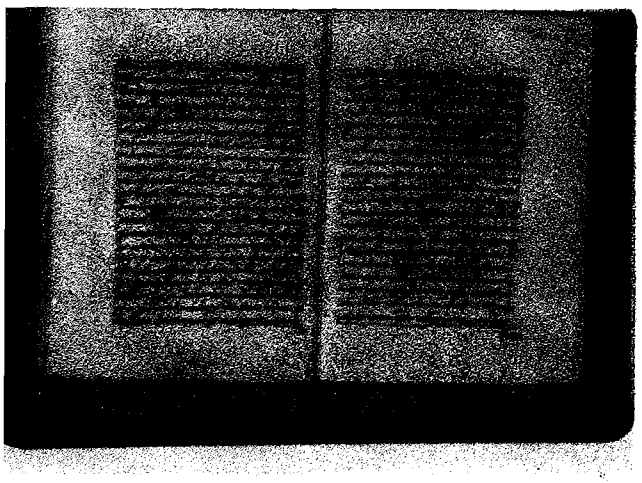

صورة رقم (٤١) (٤٢)

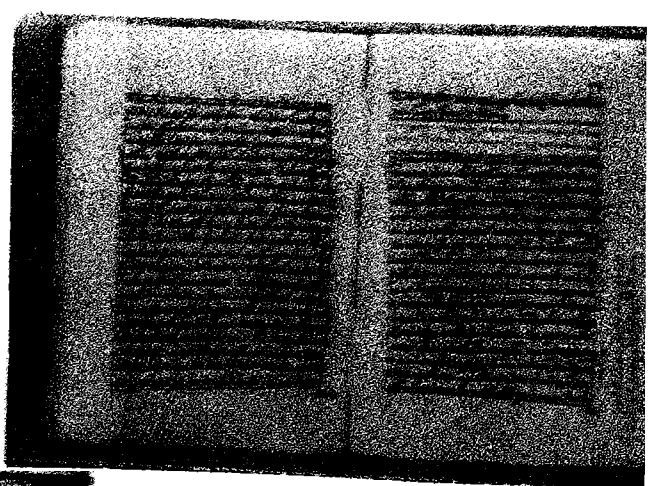

صورة رقم (٣٩) (٤٠)

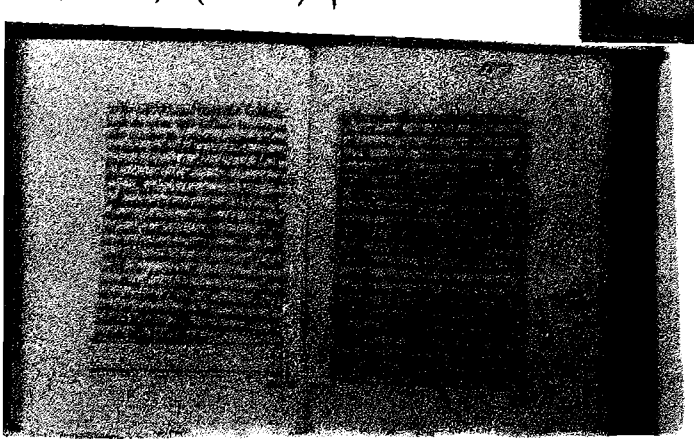

صورة رقم (٤٣) (٤٤)

http://kotob.has.it

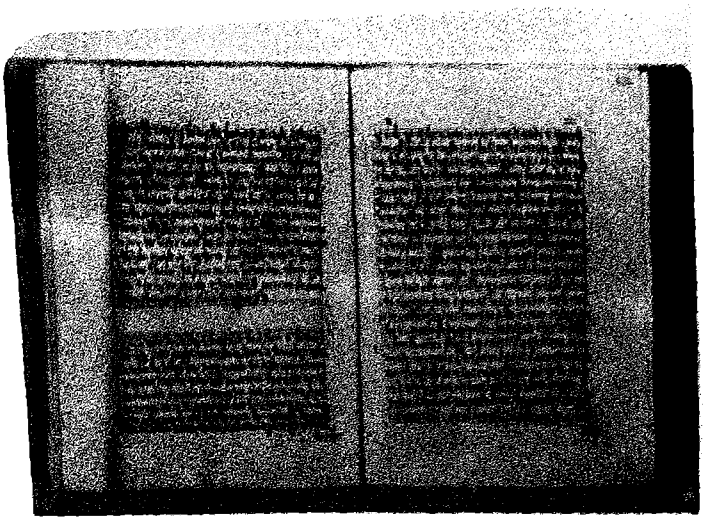

صورة رقم (٤٥) (٤٦)

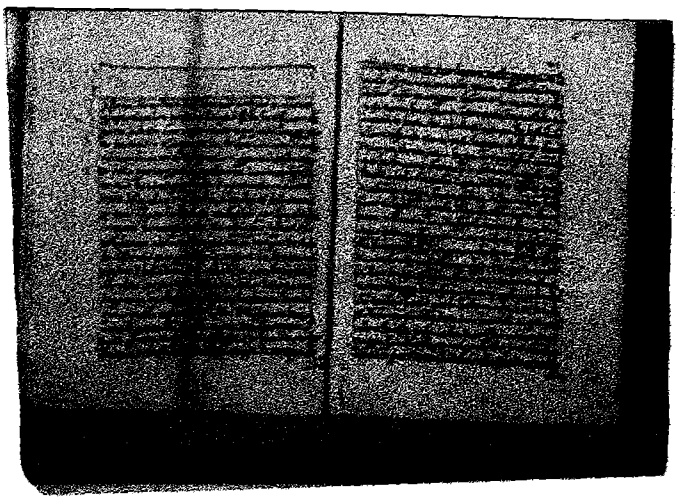

صورة رقم (٤٧) (٤٨)

http://kotob.has.it

[وجه ٣ ـ أ] [١]

الانجيل الحق لعيسى ، المدعو : المسيح ، نبيّ جديد مرسل من الله الى العالم ، طبقا لما عرّف به (برنابا) حواريه .

(برنابا) ، حواريّ عيسى الناصريّ ، المدعو : المسيح يَرُد لسائر الذين يقطنون على الأرض سلاما [٣] وعزاء ●

ان الاله (أ) [٢] العظيم ، البديعَ المحبوب باعزاز ، قد آنسنا خلال تلك الأيام الماضية بنبيّه عيسى المسيح ● فى رحمة عظيمة من التعليم والمعجزات ؛ تلك التى نجم عنها أن كثيرين ـ ممّن خدعهم الشيطان تحت التظاهر بالتقوى ـ يَدعون الى مذهب هو غاية فى الالحاد والكفر ● اذ يَدعون عيسى أنه ابن الله (١)، منكرين للختان (٢) الذى أمر الله به على الدوام ، مبيحين كلّ لحم

أ ـ «الله ، عظيم» . [نقول] : لكن الفاصلة هنا تجافى المعنى ، والعبارة مكتوبة فى الهامش الأيسر رأسيا من أعلى لأسفل .

١ ـ ان عيسى نفسه منسوب اليه انه ينكر الاهيته .

« انظر فيما يلى : الملاحظة بهامش الوجه ١٠ ـ أ » وان الجنود الرومان هم الذين وسموه لأول مرة بتلك الالاهية . انظر الوجه ٦٠ ـ أ .

٢ ـ انظر : « [سفر] التكوين » ١٠/١٧ .

[١] فى هذا الوجه التزمنا ـ قدر المستطاع ـ شكل المخطوطة وانظر الصورة الملونة لهذا الوجه فى ملحق الصور بآخر كتابنا : « وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (برنابا) .

[٢] لفظ الجلالة فوق السطر باللون الأحمر ، وهكذا طوال المخطوطة .

[٣] فى المخطوطة خطوط تحت بعض الكلمات والجمل مثل هاتين الكلمتين فنرجو ملاحظة ذلك .

http://kotob.has.it

نجس ؛ أولئك الذين فى غمارهم أيضا : انخدع (بولس) الذى لا اتكلمّ عنه الا بالأسى ● ٠

من أجل هذا ؛ أنا أدوّن هذا الحقّ الذى قد رأيتُه وسمعته خلال ما كان من مخالطتى مع عيسى ● لعل وعسى أن تنجوا ولا تنخدعوا ٠

[**وجه ٣ ـ ب**] بالشيطان ، وتهلكوا فى حكم الله ● من أجل ذلك ، حذار من كل من ينشر فيكم مذهبا جديدا (٣) مضادا لذلك الذى أدّوه ، لعلكم تحظَون بالنجاة الى الأبد ● فليكن اللهُ العظيم (أ) معكم ، وليحفظكم من الشيطان ومن كل شر ٠ آميـن ● ٠

[الفصـــل الأول] (ب)

فى هذا الفصل الأول فان المضمون : بشرى الملك جبريل الى العذراء مريم بخصوص مولد عيسى ٠

فى تلك السنوات الأخيرة ، حدث لعذراء تدعى مريم ● من ذرية داود ، ومن سبط (يهوذا) ، أن زارها

أ ـ « الله عظيم » □ مكررة فى هذا الوجه أيضا ٣ ـ ب بالهامش الأيمن من أسفل لأعلى ٠

ب ـ « فصل انزال جبريل » ٠ □ العبارة مكتوبة بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى ونصها : « [سورة] [الانذل] [جبزائل] » ٠

وراجع تحليلنا وتفسيرنا لأخطاء هذه التعليقات فى كتابنا : « وثائق للكشف الأوربى عن انجيل (برنابا) » ص ١٩١ ـ ٢٠٠ ٠

٣ ـ قارن : « رسالة (بولس) الى أهل (غلاطية) » ٦/١ ـ ٨ ٠

http://kotob.has.it

الملك جبريل من عند الله ● وبينما كانت هـــذه العذراء تعيش بكل قدسية ، بدون أىّ اثم ، لا ينالها لـوم ، عاكـفةً على الصـلاة مع الأصوام ● ذات يوم ، بينما هى بمفردها ، هنالك دخل فى غرفتها الملك جبريل (ج) ، وحياها قائلا : « فَليكُن الله معك يامريم »(٥) فروعَت العذراء (٦) عند ظهور الملك .

صفحة جديدة البشـــــــرى P. 5

لكن الملك هدأ من روعها قائلا : « لا تخافى يا مريم لأنك قـــد حظيت بفضـــل عند الله (١) الذى اصـــطفاك لتكونى والـدة لنبى هو الذى سيرسله الى شعب اسرائيل لعلهم يسلكون فى شرائعه » (٢).

[وجه ٤ ـ أ] « بصدق الفؤاد » ● أجابت العذراء : « بمـــا أننى ـ كما ترى ـ لا أعرف رجلا ، فانى لى أن ألد بنين » ● أجاب الملك : « يا مريم ، ان الله (أ) الذى صنع الانسان من غير انسان قادر أن يـُولد فيك انسانا من غير رجل ، لأنه لا مستحيل لديه (٣) » ● .

ج ـ نزول جبريل الى مريم .□ والعبارة بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى ونصّها : « أنزل [جبريل] على مريم » .

٥ ـ قارن : (لوقا) ٢٨/١ ، وحول خبر البشرى فى القرآن ، السورة(٣) والسورة (١٩) . وراجع مقدمة النشرة الانجليزية .

٦ ـ أنظر : (لوقا) ٢٩/١ .

أ ـ « الله قـــدير » .

□ لـكن هـــذا التعقيب ورد فى هامش الوجـــه التـــالى (٤ ـ أ) فى المخطوطة .

١ ـ (لوقا) ٣٠/١ . ٢ ـ (لوقا) ٣٤/١ . ٣ ـ (لوقا) ٣٧/١ .

http://kotob.has.it

أجابت مريم : « اننى أعلم ان الله على كل شيء قدير (ب) ، ولذلك فلتنفذ مشيئته » ● فأجاب الملك : « والآن فاحملى فيكِ النبيّ الذى ستُسمينه عيسى (٤) ؛ وستحفظينه من الخمر والشراب المسكر ومن كل لحم نجس (٥) ، لأن الطفل هو طفل مقدس من الله » ● فحنت مريم نفسها بتواضع قائلة : « هأنذا خادمة لله ، فليكن لى ما يكون طبقا لكلمتك (٦) » ● فانصرف الملك (٧) ● والعذراء مجدت الله قائلة : « أعلمى ـ يا نفسى ـ عظمة الله ، واعتزّى ـ يا روحى ـ بالله منقذى » (جـ) ● لأنه قد رعى هوان خادمتِه رعاية عظيمة ، حتى ان جميع الأمم سوف تدعونى = مباركة = » ● « واذ أنه القدير قد جعلنى عظيمة فليتبارك اسمه القدوس » ● « واذ أنّ رحمته تمتد من جيل الى جيل من الذين يتقونه » ● .

[وجه ٤ ب] « واذ أن القديرَ قد أحكم قبضتَه وشتّت المزهوّ بخيال قلبه » ● « لقد أهوى بالأقوياء عن مقاعدهم ، وأعزّ المتواضعين » ● « منْ كان جائعا فقد أتخمه بالطيبات ومن كان

ب ـ « قالت مريم : أنا أعلم أن الله قادر ان يعمل كل شيء » □ والعبارة مكتوبة بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى ونصّها : « [قالة] مريم أنا [أعلم الله] على كل شيء قدير » .

جـ ـ « الله عظيم و [هو] الحافظ » لكن العبارة بالنص : « الله عظيم [وحافيظ] » وهى مكتوبة بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل .

٤ ـ لوقا) ١/٣١ ب ٥ ـ انظر « [سفر] القضاة » ١٣/٤ ، ٧ و (لوقا) ١/١٥ .

□ : لكن : كل هذه الفقرات لم ترد فى عيسى ! وانما وردت الأولى فى « [سفر] القضاة » ـ وهو من اسفار « العهد القديم » فى (شمشون) ! بينما وردت الفقرات الاخيرة عند (لوقا) ١/٥ ـ ١٥ ولكن فى (يوحنا) : كما انها لم ترد فيها اشارة الى « كل لحم نجس » !

٦ ـ (لوقا) ١/٣٨ . ٧ ـ (لوقا) ١/٤٦ ـ ٥٥ .

□ : وتكاد العبارات التالية تتطابق بالفاظها .

http://kotob.has.it

غنيـا فقد صرفه عنه خالىَ الوفاض » ● « واذ أنه يحفظ بالذكـر تلك الوعود المبرمة لابراهيم وابنه (٨) الى الأبد » ● .

[الفصـــل الثـــانى]
التحذير الذى ابلغه الملك جبريل الى يوسف بخصـوص حمل العـذراء مريم

واذ علمت مريم ارادة الله ، وهى خائفة من الناس أن يجوروا عليها لتضخّمها بطفل ، وأن يرجموها كخاطئة بالزنا (٩) ● فقـد اختارت صاحباً من سلسلة نسبها هى (١٠) ، وهـو رجـل يُدعى باسم يوسف ، مبرّأ الحيـاة ، لأنه كرجـل تقىّ قـد خـاف الله ● وتبتّل اليه بالأصوام .

والصلوات ، يعيش بأعمال يده اذ أنه كان نجارا (١) ● .
رجل كهذا معروف للعذراء ، اختارته ليكون صاحبها ، وكشفت له عن التدبير الالهى ● واذ كان يوسف رجلا تقيا (٢) ، فـانه

٨ ـ المراد : اسماعيل . قارن الوجوه : ١٢ ـ ب ، ٤٦ ـ أ ، ١٥٦ ـ أ ، ٢٠١ ـ أ ، ٢١٦ ـ أ .

٩ ـ انظر : « [سفر] التثنية » ٢٣/٢٢ ، ٢٤ . ١٠ ـ انظر : (لوقا) ٤/٢ □ : والنص الحرفى لهذه الفقرة عند (لوقا) : « فصعد يوسف أيضا .. الى مدينة داود .. لكونه من بيت داود وعشيرته » . ثم فى الفقرة التالية : « ليكتتب مع مريم امرأته المخطوبة وهى حبلى . » .

١ ـ انظر : (متى) ٥٥/١٣ . □ : والنص هنالك : « أليس هذا ابن النجـار » . ٢ ـ انظـــر : (متى) ١٩/١ .

http://kotob.has.it

عندما لاح له أن مريم قد تضخّمت بطفـل ، استقرّ عزمـه على ابعـــادها .

[وجه ٥ ـ أ] لأنه خاف الله ● وها هو (٣) ، عندما نام ، اذ نهرَه ملكُ الرب قائلا ● : « يا يوسف ، لماذا استقر عزمكَ على ابعاد مريم زوجكَ ؟ فلتعلم أن كل ما عُمل بها انما قد عُمل بارادة الله » ● « ان العذراء سوف تضع ابنا ، هو الذى سوف تدعوه أنت باسم عيسى ، وهو الذى سوف تحفظه أنت من الخمر ، ومن الشراب المسكر ، ومن كل لحم نجس » (٤) ● « لأنه قدّسه الله من أمّه » ● « انه نبىّ من الله مرسَل (أ) الى شعب اسرائيل ، لعله يستطيع أن يُعيد بالهدى يهوذا الى قلبه (٥) ، ولعل اسرائيل يمشى على شريعة الاله ، كما هو مكتوب فى شريعة موسى (٦) ● أنه سيأتى بقوة عظيمة ، هى التى سمنحه الله اياها (ب) ، ولسوف يُجرى معجزات عظيمة سوف ينجو بها كثيرون » ● .

وعندما نهض يوسف من النوم (٧) قدّم الشكر لله ، وسكن الى مريم كلّ حياته ، خادما لله بكل اخلاص ● .

أ ـ « الله سوف يرسل نبيا » □ : لكن النص فى الهامش الأيسر : « الله مرسل » فقط وهو مكتوب من أعلى الى أسفل .

ب ـ « الله المعطى » . □ : لكن النص فى الهامش الأيسر « الله معطى » وهو مكتوب من اعلى الى أسفل .

٣ ـ انظر : (متى) ١/٢٠ ـ ٢٣ .

٤ ـ انظر : « [سفر] القضاة » ١٣/٤ ، ٧ ، و (لوقا) ـ ١/١٥ □ : راجع هامش (٥) فى الفصل السابق وتعقيبنا عليه . ٥ ـ قارن : (لوقا) ١/١٥ ـ ١٧ . ٦ ـ انظر : « [سفر] الخروج » ١٦/٤ □ : وليس فى هذه الفقرة اشارة لما ورد هنا : وانما هنالك : « فقال الرب لموسى : هانا امطر لكم خبزا من السماء فيخرج الشعب ويلتقطون حاجة اليوم بيومها . لكى امتحنهم : أيسلكون فى ناموسى أم لا . » .

٧ ـ (متى) ١/٢٤ .

http://kotob.has.it

[الفصـــــل الثـــالث]

الميلاد الرائع لعيسى ، وظهور الملائكة حامدين لله

هنالك ، فى ذلـك الـزمان ، تولّى (هيـرودس) حُكـم (اليهودية) بقرار امبراطورى من القيصر (أوغسطس) ● وكـان (بيلاطس) حاكما (٨) أثناء .

[وجه ٥ ـ ب] الرئاسة الكهنوتية لـ (حنّان) و (قيافا)(٩)● واذ صدر قرار امبراطورى من (أوغسطس) (١٠) بكتابة احصـاء لجميع العالم فقد أوى كل واحـد الى موطنـه الخاص ، وقـدموا أنفسهم تبعا لقبائلهم الخاصة ، لكتابتهم فى الاحصاء ● وبناء على ذلك فان يوسف غادر الناصرة ـ وهى مدينـة فى الجليـل ـ مـع زوجه مريم ، المتخمة بالطفل كى يذهبا الى بيت لحم) ـ لأنهـا كانت مدينته ، لكونه من ذرية داود ـ ، لعله يمكـنه أن يكـتب فى الاحصاء حسب قرار (قيصر) ● وبوصول يوسف الى (بيت لحم)، واذ كانت المدينة صغيرة مع ضخامة زحام الغرباء فيها ● فان يوسف لم يجد مكانا ، وهكذا اتخذ ماوى خارج المدينـة فى مكـان لايواء الرعاة يحتمون فيه ● وبينما كان يوسف ساكنا هنالك .

اذ كملت الأيام لمريم كيما تلد ● .

٨ ـ رئيسا كهنوتيا . قارن « الترجمة اللاتينية الشائعة للعهد القديم » عن تلك الرئاسة فى (لوقا) ٢/٢ .

□ : والنص الحرفى لهذه الفقرة عند (لوقا) لا علاقة له اطلاقا بما ورد هنا : وانما هو : « وهذا الاكتتاب الأول اذ كان (كيرينيوس) والى سوريا ».

٩ ـ قارن : (لوقا) ١/٣ ، ٢ . ١٠ ـ (لوقا) ١/٢ ـ ٧ .

http://kotob.has.it

كانت العذراء محفوفةً بضياء فائقِ اللمعان ، ووضعتْ ابنها بدون ألم (١)● الذى ضمّته بين ذراعيها ، واذ لفتْه بلفائف الأطفال فقد أرقدته فى المزود ، لأنه لم يكن هناك غرفة فى ذلك النُزل ● هنالك أقبل - بابتهاج .

[وجه ٦ - أ] جمعٌ غفير من الملائكة الى النزل ، يسبّحون ببركة الله ● ويعلنون بالسلام أولئك الذين يتقون الله ● ومريم ويوسف حمدًا الربَّ لمولد عيسى ، وربّياه باعظم السرور ●

[الفصل الرابع]
الملائكة تعلن للرعاة مولد عيسى وهم يعلنونه بعد أن وجدوه

فى ذلك الوقت كان الرعاة - كعادتهم - يرعون غنَمهم (٢)● وهاهم أولاء محفوفون بضياء فائق اللمعان ، يخرج منه ملَك يظهر لهم وقد سبحَ ببركة الله ● فامتلأ الرعاة بالفزع بسبب هذا الضياء المفاجىء ، ولظهور الملَك ، وهنالك سكن ملَك الربُ من رَوعهم

---

١ - فى القرآن ، السورة ١٩ ارتبطت بالم . انظر مقدمة النشرة الانجليزية . □ لكن القرآن لا يشير اطلاقا الى ألم - أىَ ألم - وانما تقول الآية القرآنية المشار اليها : -(فاجاءها المخاض الى جذع النخلة)- . سورة (مريم) ١٩ الآية ٢٣ . فأين (المخاض) وهو بمادته اللغوية - وبحروفه وبسائر اشتقاقاته واستعمالاته - انما ينحصر فى انطلاق سائل غامر، ومنه : (المخاضة) وهى - كما جاء فى القاموس - : « ما خاض الناس فيه مشاة وركبانا » وواضح أن ذلك هو السائل الذى يسبق الولادة وليس الولادة نفسها ، فأين هذا (المخاض) من ألم الولادة ؟

٢ - انظر : (لوقا) ٨/٢ - ١٩ .

http://kotob.has.it

قائلا ● : « هانذا أعلن اليكم مسرةً عظيمة ؛ لأنه قد ولد طفل فى مدينة داود ، هو نبى من الرب » ● « هو الذى سيأتى بخلاص عظيم لبيت اسرائيل ، ولسوف تجدون الطفل فى المزود مع أمه ، تلك التى تسبح ببركة الله » ● وعندما قال ذلك أقبل هنالك .

[وجه ٦ ـ ب] جمع غفير من الملائكة يسبحون ببركة الله ● ويعلنون السلام لهؤلاء الذين يُضمرون الخير (٣) ● وعندما انصرف الملائكة تحدّث الرعاة فيما بينهم قائلين : « دعونا نذهب قدُما الى (بيت لحم) ، ونرى الكلمة (٤) التى قد أعلنها الله الينا بواسطة ملكه » ● هنالك أقبل رعاة كثيرون الى (بيت لحم) ، باحثين عن الوليد الجديد ، فوجدوا الطفل المولود خارج المدينة طبقاً لكلمة الملك ● راقداً فى المزود ● ولذلك قدّموا الخضوع له ، وأعطوا للأم ما كان معهم (٥) ، معلنين اليها ما كانوا قد سمعوه ورأوه ● وبناء على ذلك فقد احتفظت مريم بكل هذه الأشياء فى قلبها وكذلك فعل يوسف ، رافعين الحمد والشكر لله ● وعاد الرعاة الى غنمهم ، مُعلنين لكل انسان : كم كان ما رأوه شيئا عظيما ● وهكذا امتلأ سائر الاقليم الجبلى فى اليهودية رُعبا ، وكل رجل أرسخ فى قلبه هذه الكلمة ؛ قائلا ● : « يا تُرى ، ماذا سيكون هذا الطفل (٦) ؟ » ●

---

٣ ـ قارن : « الترجمة اللاتينية الشائعة للعهد القديم » و (لوقا) ـ ٢ / ١٤ . ٤ ـ قارن : « الترجمة اللاتينية » و (لوقا) ١٥/٢ .
٥ ـ قارن : (متى) ١١/٢ . ٦ ـ انظر (لوقا) ٦٥/١ ؛ ٦٦ ـ

http://kotob.has.it

[١] [الفصل الخامس]
ختان عيسى

عندما اكتملت الأيام الثمانية (٧) تبعاً لشريعة الرب ، كما هو مكتوب فى كتاب .

صفحة جديدة زيارة المجوس (P. 11)

[وجه ٧ ـ أ] موسى (٢) ● فانهم أخذوا الطفل وحملوه الى المعبد ليختنوه ● وهكذا ختنوا الطفل ، وأعطوه اسم : ـ عيسى ـ ، كما قد قال ملك الربّ قبل أن يحمل به فى الرحم ● ولقد بدا لمريم وليوسف أن الطفل ـ ولابدّ ـ (٢) انما هو لخلاص وهلاك الكثيرين ● ومن ثمّ فانهما خشيا الله ● وحفظا الطفل بخشية الله ●

[الفصل السادس]
ثلاثة من المجوس يقودهم نجم فى المشرق الى اليهودية ثم يقدمون له الخضوع والهدايا بعد أن وجدوه

فى عصر حكم (٣) (هيرودس) ، ملك (اليهودية) ●

---

٧ ـ (لوقا) ٢١/٢ ، ٢٢ .

[١] هكذا فى المخطوطة .

---

١ ـ انظر : « [سفر] اللاويين » ٣/١٢ .

٢ ـ انظر : (لوقا) ٣٤/٢ . □ لكن النص الحرفى لهذه الفقرة : « وباركها سمعان وقال لمريم أمه : ها ان هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين فى اسرائيل .. » .

بعد أن ذكرت الفقرة ٢٥ : « وكان رجل فى (أورشليم) اسمه (سمعان) وهذا الرجل كان بارا تقيا .. » .

٣ ـ انظر : (متى) ١/٢ ـ ٩ .

http://kotob.has.it

عندما وُلد عيسى ، كان ثلاثة من المجوس فى أرجاء الشرق يرصدون نجوم السماء ● هنالك ظهر لهم نجم ذو لمعان عظيم ، واذ قاموا بتمحيص الرأى فيما بينهم فانهم جاءوا الى اليهودية ، مسترشدين بالنجم الذى مضى يسبقهم (٤) ● ولدى وصولهم الى بيت المقدس فانهم سألوا : « أين وُلد مَلك اليهود » ● وعندما سمع (هيرودس) ذلك أخذه الفزع ، واضطربت المدينة كلّها ● ولذلك فقد استدعى الكهنة والكتبة معا ، قائلا : « أين ينبغى أن يولد المسيح ؟ » ● فأجابوا أنه ينبغى أن يولد فى (بيت لحم) ، لأنه .

[**وجه ٧ ـ ب**] هكذا مكتوب بالنبىّ (٥) : ● « وأنتِ يا (بيت لحم) ، لستِ بصغيرةٍ بين أمراء (يهوذا) ، لأنّ منكِ سوف يخرج قائد (٦) ، هو الذى سيقود شعبى اسرائيل . » ● وبناء على ذلك فان (هيرودس) استدعى جَمع المجوس وسألهم بخصوص حضورهم ؛ وهم الذين أجابوا بأنهم قد رأوا نجما فى الشرق ● وهو الذى أرشدهم الى ذلك المكان ، ومن ثم فانهم قد تمنّوا ـ ومعهم الهدايا ـ ان يعبدوا هذا المَلِك الجديد الذى أعلن نجمه عنه . ● وعندئذٍ قال (هيرودس) : « اذهبوا الى (بيت لحم) ، وأمعِنوا البحث بكل استقصاء عما يخصّ الطفل ، وعندما تعثرون عليه تعالوا وأخبرونى به لأننى أنا ● أيضا مشغوفٌ بأن أحضر اليه وأن أعبده » وانما قال هذا خداعا ●

[الفصل السابع]

زيارة المجوس لعيسى وعودتهم لموطنهم الخاص بالتحذير الذى حذّرهم به عيسى فى حلم

---

٤ ـ (متى) ٢/٩ .

٥ ـ (متى) ٢/٥ ، ٦ اقتباسا من « [سفر] (ميخا) » ٢/٥ □ لكن النص عند (ميخا) : « سيخرج لى الذى يكون متسلطا على اسرائيل ..» .

٦ ـ قارن : الترجمة اللاتينية « للعهد القديم » ، (متى) ٢/٦ .

http://kotob.has.it

لذلك فان المجوس (٨) انصرفوا من بيت المقدس ● واذا بالنجم الذى ظهر لهم فى الشرق قد سبقهم ● واذ رأوا .

النجم فان المجوس قد امتلئوا سعادة ، وهكذا فانهم عند مقدمهم الى (بيت لحم) وبخارج المدينة ، رأوا النجم لا يزال واقفا حيث وُلد عيسى .

[وجه ٨ ـ أ] لذلك ● فان المجوس انطلقوا الى ذلك المكان ، وبينما هم داخلون الى المسكن وجدوا الطفل مع أمه ، فانحنوا الى أسفل مُقدمين الخضوع له ● وأهدوا اليه نفَحات من الطّيب مع الفضة والذهب ، وكررّ المجوس القَصص للعذراء بكل ما قد شاهدوا ● وبينما كانوا نياما ، دهمهم تحذير من الطفل أن لا يذهبوا الى (هيرودس) ● وهكذا انصرفوا سالكين طريقا آخر ، ورجعوا الى موطنهم الخاص ، معلنين كلّ ما كانوا قد رأوا

[الفصل الثامن] فى (يهودية) ● عيسى يحمله الفرار الى مصر ، و (هيرودس) ينصب مذبحة للأطفال الأبرياء

واذ رأى (هيرودس) أن المجوسَ لم يرجعوا ، فقد اعتقد أنهم سخِروا منه (١) ● ومن ثمّ فقد أصرّ على أن يقتل الطفل

٨ ـ انظر : (متى) ٢/١٠ ـ ١٢ .

١ ـ (متى) ٢/١٦ .

[١] هكذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

الذى وُلد ● لكن انظر (٢) ! فبينما كان يوسف نائما ، هنالك ظهر لـه ملَك الرب قائلا ● : « انهض بسرعة ، وخذ الطفل مع امـه واذهبوا الى داخل مصر ، لأن (هيرودس) يريد سفك دمه . » ● فنهض يوسف بفزع عظيم ، واخذ مريم مع الطفل ، وانطلقوا فى داخل مصر ، وهنالك أقاموا الى أن مات (هيرودس) ● الذي لاعتقاده بيقين أن المجوس قد سخروا منه (٣) ، أرسـل جنـوده لتذبيح سائر الأطفال حديثى الولادة .

[وجه ٨ ـ ب] فى بيت لحم ● وبناء على ذلك فان الجنود اقبلوا وذبحـوا سائرَ الأطفال الذين كانوا هنالك ، كما امرهـم (هيرودس) ● وهنالك نفذت كلمـات النبى القـائل : « هنـالك نحيب ، وبكاء عظيم فى (رامة) » ● « ان (راحيل) تنـوح على أبنائها ، ولكن لا يقدّم لها عزاء لأنهم لا وجود لهم » (٤) ●

[الفصـــل التاسـع] (أ)

عيسى بعد عودته الى (يهودية) يعقـد محاورات رائعة للجدال مع العلماء ، لدى بلوغه سن الثـانية عشـرة

عندما مات (هيـرودس) (٥) ● اذا بملَك الـرب يظهـر

أ ـ « فصل الحج » □ والنصّ : « [سورة] الحج » وهو مكتوب بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

٢ ـ (متى) ١٣/٢ ، ١٤ . ٣ ـ (متى) ١٦/٢ ـ ١٨ . □ لكن للفقرتين ١٧ ، ١٨ نذكران تنبوءا لـ (ارميا) فى « العهد القديم » .

٤ ـ هنا : فعل مفرد مع فاعل جمع ، وهذا شائع فى هذه المخطوطة . قارن مثلا : الوجه ١٨٠ ـ ب .

□ نقول : والفقرتان الأخيرتان « عن النبى القائل » هما اللتان وردتا عند (متى) ١٧/٢ ، ١٨ ـ بالفاظهما تقريبا .

٥ ـ انظر (متى) ١٩/٢ ـ ٢٢ .

http://kotob.has.it

ليوسف فى حلم ، قائلا ● : « ارجعوا الى (يهودية) ، لأنه قد مات الذين ارادوا موت الطفل . » ● وبناء على ذلك فان يوسف اخذ الطفل مع مريم . وكان الطفل قد بلغ من العمر سبع سنين ، واقبل الى (يهودية) ، واذ سمع أن ● (أرخيلاوس بن) .

P.15 صفحة جديدة عيسى بين العلماء

(هيرودس) كان يحكم فى (يهودية) ، فقد انطلق يوسف فى الجليل ، خشية أن يظل فى (يهودية) ؛ وذهبوا ليقيموا فى (الناصرة) . ● ونما الطفل (١) ؛ نماءَ الفضل ورجاحة العقل ، فيما يرى الله والناس . ● وببلوغ عيسى سنّ الثانية عشرة ، فقد ذهب مع مريم ويوسف الى بيت المقدس لكى يتعبد هناك طبقا لشريعة الرب المكتوبة فى كتاب .

[وجه ٩ ـ أ] موسى (٢) . ● وعندما اختُتمت صلواتهم انصرفوا وقد افتقدوا عيسى ، لأنهم ظنوا أنه قد أعيد الى البيت مع عشيرته . ● لذلك عادت مريم مع يوسف الى بيت المقدس باحثين عن عيسى بين الأقارب والجيران . ● وفى اليوم الثالث وجدوا الطفل فى المعبد ، فى وسط العلماء ، يتجادل معهم حول الشريعة ● وكان كل واحد مذهولا بأسئلته وأجوبته ، قائلا : « كيف يتسنى له

١ ـ أنظر : (لوقا) ٢/٤٠ ـ ٥١ . ٢ ـ أنظر مثلا : « [سفر] الخروج» ١٥/٢٣ . □ لكن ليس فى هذه الفقرة الا مايلى نصه : « تحفظ عيد الفطير تأكل فطيرا سبعة ايام كما امرتك فى وقت شهر (ابيب) لأنه فيه خرجت من مصر . ولا يظهروا امامى فارغين » فهل يصلح هذا مثلا للتعبد المقصود هنا ؟»

http://kotob.has.it

مثل هذا الفقه ، مع رؤيته صغيراً ولم يتعلم القراءة (٣) . » ● فلامسته مريمُ قائلةً : « يا بنيّ ؛ ماذا قد فعلتَ بنا ؟ هانا وابوك قد بحثنا عنك طوال ثلاثة أيام ونحن حزينان . » ● فاجاب عيسى : « ألاَ تعلمين أن خدمة الله ينبغى أن تسبق الأبَ والأم (١)(٤) » ●

ثم هبط عيسى مع أمه ومع يوسف الى (الناصرة) ، مذعنا لهما بتواضع وتوقير . ●

[الفصل العاشر] (ب)

عيسى ـ فى سنّ الثلاثين عاما ـ يتلقىّ الانجيل من الملك جبريل على جبل الزيتون بصورة معجزة

واذ وصل عيسى الى سن الثلاثين عاما (٥) ، كما قال هو نفسه لى [١] ● فقد صعد الى جبل الزيتون مع والدته ليجمع زيتونا ● ثم ، وفى وقت الظهيرة .

[وجه ٩ ـ ب] بينما كان يصلّى ● وعندما وصل الى هذه الكلمات : « يارب رحمة » أحاط به نور فائق اللمعان ، وحشدٌ لا يتناهى من الملائكة ● القائلين : « تبارك الربّ . » ● وقدّم

---

١ ـ « ان خدمة الرب لا ينبغى أن تترك من أجل مرضاة أبوى انسان »
□ والنص : ـ « لا يترك عبادة الله [تعلى] لأجل [خدمت] أبوين » بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

ب ـ « فصل تزول الانجيل » □ بالهامش الأيمن ومن أعلى الى أسفل : « [سورة] [الأنذل] الانجيل » .

٣ ـ قارن : « [سفر] القضاة » ١٥/٧ و(متى) ٥٤/١٣ وما بعدها
□ لكن فقرة « سفر القضاة » (١٥/٧) من أسفار « العهد القديم » ونصّها : « وكان لما سمع (جدعون) خبر الحلم وتفسيره أنه سجد ورجع الى محلّة اسرائيل وقال : قوموا لأن الرب قد دفع اليكم جيش المديانيّين .

٤ ـ قارن : (متى) ٣٧/١٠ . ٥ ـ قارن : (لوقا) ٢٣/٣ .

[١] واضح أن المتحدث هو (برنابا) .
(١ . ـ انجيل برنابا)

http://kotob.has.it

الملَك جبريل اليه كتابا (٦) كما لو كان مرآة تتلألأ ، وهو الذى نزل فى قلب عيسى (٧) ● وهو الذى ظفر فيه بمعرفة ما قد عمله الله ● وما قد قاله الله وما يريده الله ، بصورة تشمل كل شىء بات مكشوفا ومفتوحا أمامه ● كما قال لى : صدّق يا برنابا أننى أعرف كل نبى مع » .

P.17 صفحة جديدة عيسى يتلقى الانجيل

« كل نبوّة بصورة واسعة ، حتى ان كل ما أقوله قد سلف أمره فى هذا الكتاب . » ● واذ تلقىّ عيسى هذه الرؤيا ، وعلم أنه نبىّ مرسل الى بيت اسرائيل ، فانه قد كشف عن كل ذلك لمريم أمّة ● مخبراً اياها أنه لابدّ له أن يكابد اضطهاداً عظيما لتمجيد الله ، وأنه لم يعُد فى مقدوره أن يسكن معها ليخدمها ● ومن ثمّ فان مريم لما سمعت هذا أجابت : « يا بنى ؛ من قبل أن تولد قد أنبئتُ بكل ذلك » ● « واذن ؛ فليتبارك الاسم القدسى لله (أ) . » ●

ومنذ ذلك اليوم انصرف عيسى عن أمه ليُقبل على .

تكليفه النبوى ● [وجه ١٠ ـ أ]

[الفصل الحادى عشر]
عيسى يشفى شخصا أبرص بمعجزة ويذهب الى بيت المقدس

بينما كان عيسى نازلا من الجبل ليقبل على بيت المقدس ● التقى

٦ ـ وهكذا نزول الوحى عن طريق جبريل فى قلب محمد : القرآن . ٩٧/٢ . وقارن : مقدمة النشرة الانجليزية . □ الاشارة للآية ٩٧ من سورة (البقرة) ونصها : (قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين) . ٧ ـ قارن الوجوه ٢٦ ـ أ ، ١٨٤ ـ ب ، ٢١٩ ـ ب .

أ ـ « بسم الله » . □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

http://kotob.has.it

بشخص أبرص (١) ، وقد عرف بالهام الا هى أن عيسى نبى ● لذلك فقد توسّل بالدموع اليه قائلا : « يا عيسى ، أنت ابن داود ، فلتكن بك رحمةٌ علىّ (٢) . » ●

فأجاب عيسى : « ماذا تريد ـ أيها الأخ ـ أن أفعله لك (٣)؟ »● فأجاب الأبرص : « يا مولاى (٤) ، أعطنى صحة . » [١] ●

فنهره عيسى قائلا : « انك لغبىّ ؛ تضرع لله الذى خلقك (ب) ، وهو الذى سيمنحك الصحة ، لأننى رجلٌ كما أنك رجل » (ج)(٥). ● أجاب الأبرص : «اننى اعلم أنك ، يامولاى ●، رجل ، لكن مقدس من الربّ . ومن ثمّ : فلتُصل أنت لله ، وهو

---

١ ـ (مرقص) ١٠/٤٠ ـ ٤٥ . ٢ ـ (مرقص) ١٠/٤٧ .

□ هذه الفقرة (١٠/٤٧) انما هى خاصة برجل متسوّل اعمى فى (اريحا) ـ وهو غير الأبرص السابق وهذا ما تصرّح به الفقرة (٤٦) قبلها مباشرة ثم بقية الفقرات الى نهاية الاصحاح الذى ليس فيه اشارة لأبرص .

٣ ـ (مرقص) ١٠/٥١ .

□ وهذه الفقرة أيضا ليست فى شأن الأبرص . راجع الهامش السابق .

٤ ـ أو : « سيدى » .

٥ ـ للوقوف على انكارات مماثلة للألوهية المنسوبة لعيسى . راجع : ـ فيما يلى ـ الوجوه ١٩ ـ أ ، ٤٩ ـ ب ، ٥٤ ـ ب ، ٩٨ أ ـ ، ٩٩ ـ أ ، ١١٩ ـ ب ، ٢١٩ ـ أ .

ب ـ « الله الخالق » . □ لكن النص : « الله خالق » بالهامش الأيسر . من أعلى الى أسفل .

جـ ـ « قال عيسى : انا رجل مثلك ، منه » . □ والنص « قال عيسى : انا بشر [مثلك أنت] منه » . بالهامش الأيمن من اليمين للشمال .

[١] □ لكن النص عند (مرقص) « فقال له الأعمى : يا سيدى [أريد] أن أبصر » ١٠/٥١ .

http://kotob.has.it

سيمنحنى صحة . » ● وعندئذ قال عيسى وهو يتنهّد : « أيها الاله الربّ القدير (د) ، من أجل المحبة لأنبيائك المقدّسين ، امنح صحةً لهذا الرجل المريض . » ● وبمقولته هذه ، قال وهو يلمس الرجل المريض بيديه : « بسم الله[٢] ، أيها الأخ ، استقبل صحتك!» ● وعندما قال ذلك مُحى البرصُ بصورة بالغة حتى ان لحم الأبرص قد صار يبدو عليه وكأنه لحم طفل (٦) . وبرؤية الأبرص وتحقّقه من أنه قد برىء ● فانه صرخ بصوت مرتفع : « تعالوا هنا ، يا اسرائيل ، لكى تستقبلوا » .

[وجه ١٠ ـ ب] [٣] « النبى الذى يرسله الله اليكم (هـ) » ● فتوسل اليه عيسى ، قائلا : « أيها الأخ ، تمالك سكينتك ولا تقل شيئا » لكن ؛ كلما زاد عيسى فى توسله للرجل كلما زاد [الرجل] فى صراخه ، قائلا : « هانت النبىّ هانت الشخص المقدّس من الربّ » ● تلك هى الكلمات التى جعلت كثيرين ممن كانوا منصرفين الى بيت المقدس .

صفحة جديدة الموعظة الأولى لعيسى P.19

يهرعون عائدين ، ودخلوا مع عيسى الى بيت المقدس مكرّرين القَصَص لما قد أجراه الله على يد عيسى .

د ـ « والله على كل شىء قدير . منه » . □ مثل السابق .

هـ ـ « الله يرسل » . □ لكن النص : « الله مرسل » بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

٦ ـ ـ [سفر] الملوك الثانى » ١٤/٥ . □ وهى عن اليشع رجل الله) فى (العهد القديم) .

[٢] هكذا باللغة العربية وبين السطرين ـ فى أصل المخطوطة .

[٣] هذه الصفحة تعرّضت لتشويه فى منتصفها وبطولها .

http://kotob.has.it

للأبرص [الفصل الثانى عشر] (أ)

الموعظة الأولى لعيسى التى ألقاها على الناس : وروعتها فى الفقه العلمى فيما يتعلق باسم الله

تحركت كل مدينة بيت المقدس بهذه الكلمات ، ومن ثم فقد هرول الجميع محتشدين الى المعبد لكى يروا عيسى ، الذى كان قد دخل هناك ليصلىّ ، حتى ان المكان هناك لم يستوعبهم الا على ضيق (١) . ● لذلك فان الكهنة قد توسّلوا لعيسى قائلين ● : « ان هؤلاء الناس يعشقون أن يروك وأن يسمعوك ، ولذلك اُصعدْ الى مرتفع فى المعبد (٢) ، واذا ألهمك الله كلمة فقلها باسم الرب . » .

عندئذ صعد عيسى الى المكان الذى اعتاد الكتبةّ أن يتكلموا منه واذ أشار بيده لكى يصمتوا (٣) ، فتح فمه قائلا : ●«فليتبارك[١]

أ ـ « فصل اسم الله » □ لكن النص : « [سورة الاسم] الله » بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل .

١ ـ قارن : (مرقص) ٢/٢ □ لكن عند (مرقص) ١/٢ ، ٢ أن ذلك كان فى بيت فى (كفر ناحوم) . ٢ ـ (متى) ٥/٤ .

□ لكن هذه الفقرة وما قبلها وما بعدها ـ عند (متى) ـ كلها حول محاولات ابليس الفاشلة (لتجربة) المسيح .

٣ ـ قارن : « [سفر] الأعمال » ١٧/١٢ .

□ لكن هذه الفقرة (١٧) والتى قبلها (١٦) انما تتحدثان عن (بطرس) وليس (عيسى) ! واليك النص الحرفى للعبارتين معا :

فقرة ١٦ : « وأما بطرس فلبث يقرع [باب بيت مريم أم (مرقص) كما جاء فى الفقرة ١٢ قبلها] فلما فتحوا ورأوه اندهشوا . » فقرة ١٧ : « فأشار اليهم بيده ليسكتوا ، وحدثهم كيف أخرجه الرب من السجن . وقال : أخبروا (يعقوب) والاخوة بهذا . ثم خرج وذهب الى موضع آخر ».

بل ان الاصحاح كله « [سفر] الأعمال / ١٢ » وفيه ٢٥ فقرة لم يرد فى كلمة منها اشارة الى ما سبق نسبته الى عيسى .

[١] الكلمات المطبوعة بالأسود القاتم تحتها فى المخطوطة خطوط .

http://kotob.has.it

« الاسم المقدس لله الذى بخيره وبرحمته قد قضت مشيئته أن يخلق مخلوقاته (ب) الذين عساهم أن يمجدوه » ● « فليتبارك الاسم المقدس لله (ج) الذى خلق (د) ، صاحب البهاء الأسنى »(٤) .

[وجه ١١ ـ أ] « لسائر الأولياء والأنبياء (هـ) قبل جميع الأشياء »● « نيرسله لخلاص العالم ، كما تكلم على لسان خادمه (داود) قائلا ● : = من قبل (الزهرة)(٥) فى بريق الأولياء أنا خلقتك = ● « فليتبارك الاسم المقدس لله الذى خلق الملائكة (ز) لعلهم يقومون

ب ـ « الله خلق كل المخلوقات برحمته وخيره . منه » □ والنص : « خلق الله كل [المخلقاة] برحمته وخيره . منه » بالهامش الأيسر ، من أسفل الى أعلى .

ج ـ « بسم الله » □ بآخر الصفحة تحت اطار الكتابة وبخط أفقى .

د ـ « انه [الله] يذكر فى « المزامير » [الزبور] أن أول مخلوقات الله كان نور محمد ، وكل الأنبياء والقديسين نور . منه . » .

□ لكن هذا التعقيب (د) جاء فى هامش الوجه التالى ١١ ـ أ . على رأس الصفحة بالهامش العلوى ـ أفقيا ـ ونصه : « ذكر فى الزبور أول خلق الله نور محمد . كل الأنبياء [وأولياء] نور . منه . » .

هـ ـ « نور الأنبياء رسول الله . » □ العبارة مكتوبة أفقيا فى أعلى الهامش الأيسر .

و ـ « اسم الله » □ تكررت ست مرات فى هوامش هذا الوجه .

ز ـ « خلق الله الملائكة » □ والنص : مكتوب بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

٤ ـ المراد هو محمد . قارن الوجه ١٦ ـ ب ، ٤٦ ـ ب . ويدعى بوجه عام : (NONTIO) كما فى الوجوه ١٦ ـ ب ، ٣٦ ـ ب ، ٤١ ـ أ . ويجرى تعريفه بأنه (المسيح) كما فى الوجه ٤٤ ـ أ وانظر الوجه ٨٧ ـ أ .

٥ ـ أو : « نجم الصباح » « سفر المزامير » (٣/١١٠) وقارن : (الفولجاتا = [الترجمة اللاتينية المعتمدة « للعهد القديم »] ، ٣/١٠٩ .

□ لكن الفقرة ٣/١١٠ من « [سفر] المزامير » تقول بالحرف : « شعبك منتدب فى يوم قوتك فى زينة مقدسة من رحم الفجر لك طل حداثتك . » .

http://kotob.has.it

بأمره » ● « وليتبارك الله الذى عاقب ونبذ الشيطان واتباعه ، فهو الذى لم يوقر » ● « من أراد الله له أن يوقر » (٦) ● « فليتبارك الاسم المقدس (ج) لله الذى خلق الانسان من صصال (ح) الأرض (٧) ، وأقامه مسيطرا على ما عمله من الكائنات (٨) » ● « فليتبارك الاسم المقدس لله (ج) ، الذى أخرج الانسان من الفردوس (٩) ، لعصيانه أمره المقدس (١٠) » ● « فليتبارك الاسم المقدس لله (ج) ، الذى أطلع برحمته على دموع آدم وحواء (١١) ، أول أبوين للعنصر البشرى » ● « فليتبارك الاسم المقدس لله (ط) ، الذى عاقب بالعدل (قايين) (١٢) الذى قتل أخاه ، وأرسل » .

صفحة جديدة — الموعظة الأولى لعيسى — P.21

الطوفان على الأرض (١) ● وأهلك بالحريق ثلاث مدن

ح ـ « خلق الله آدم من الطين . منه » □ والنص مكتوب بالهامش الأيمن من أعلى الى أسفل .

ط ـ « الله ذو انتقام »

□ التعقيب مكتوب أفقيا فى الهامش الأيسر .

٦ ـ قارن الوجه ٣٦ ـ ب حيث توصف خطيئة الشيطان .

٧ ـ انظر : « [سفر] التكوين » ٧/٢ .

٨ ـ انظر : « [سفر] التكوين » ٢٨/١ .

٩ ـ انظر : « [سفر] التكوين » ٢٣/٣ ، ٢٤ .

١٠ ـ قارن الوجه ٤٢ ـ ب .

١١ ـ قرن : (الوجه ٣٥ ـ ب) النهاية .

١٢ ـ انظر : « [سفر] التكوين » ١١/٤ وما بعدها .

---

١ ـ انظر : « [سفر التكوين] ٨/٧ .

http://kotob.has.it

شريرة »(٢) ● « وبطش بمصر »(٣) ● « وأغرق فرعون فى البحر الأحمر »(أ) (٤) ● « وشنّت أعداء شعبه » ● « ونكّل بالكافرين، وعاقب الرافضين للتوبة » ● « فليتبارك الاسم المقدس لله (ب) ، الذى تجلى برحمته » .

[وجه ١١ ـ ب] « على خلائقه ، ولذلك أرسل اليهم أنبياءه المقدسين » ● « لعل المخلوقين يمضون على صراط الحق والاستقامة أمامه » ● « الذى أنجى القائمين بأمره (ج) من كل شر ، وأعطاهم هذه الأرض كما وعد ابانا ابراهيم (٥) وابنه (٦) الى الأبد » ● .

---

٢ ـ انظر : « [سفر] التكوين » ١٩ .

٣ ـ انظر : « [سفر] الخروج » ١٢/٧ .

□ بل هى الفقرات ٢٠ ـ ٢٤ ثم الاصحاحات ٨ ، ٩ ، ١٠ بعامة .

٤ ـ انظر : « [سفر] الخروج » ٢١/١٤ ـ ٢٨ ، ١٥ /٤ ، ١٩ .

□بل هى ٢٦/١٤ ـ ٣٠ ، ٤/١٥ ، ١٠ ، ١٩ .

٥ ـ قارن : (لوقـا) ٥٥/١ .

٦ ـ اراد : اسماعيل . راجع الوجه ٤ ـ أ والملاحظة هنالك .

□ بل هو الوجه ٤ ـ ب وقد ورد فيه ما نصه : « واذ انه يحفظ بالذكر تلك الوعود التى كانت لابراهيم وابنه الى الأبد . » .

وهناك ، سجل المترجمان هذه الملاحظة .

أ ـ هو [الله] أغرق فرعون فى البحر ـ ذكر .

□ لكن الصيغة العربية بالهـامش الأيمر تستعمل المصـدر (غرق) ونصّها : « غرق فرعون فى البحر . ذكر . » والكتابة من أعلى الى أسفل .

ب ـ « اسم الله »

□ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

ج ـ « الله ينجى » .

□ لكن النص : « الله [منجى] » والكتابة من أسفل الى أعلى ، بالهـامش الأيمن .

http://kotob.has.it

« ثم ـ وعلى يد عبده موسى ـ أعطانا شريعته المقدسة ، كيلا يخدعنا شيطان ، ورفعنا فوق سائر الشعوب الأخرى (٧) » ●

« لكن ـ أيها الاخوة ـ ماذا نفعل اليوم لكيلا نعاقب على آثامنا » ● وهنا ، وبغاية الحدة ، وجه عيسى الى الناس اللوم (٨) على نسيانهم كلمة الله ، وتسليمهم انفسهم للغرور فحسب ● ولام الكهنة لتراخيهم فى القيام بأمر الله ولجشعهم الدنيوى ● ولام الكتبة لأنهم وعظوا بفقه فارغ ونبذوا شريعة الله ● ولام العلماء لأنهم جعلوا شريعة الله خاوية من كل تأثير عن طريق تقاليدهم ● وبمثل هذه الموعظة الحكيمة تحدث عيسى الى الناس حتى ان الجميع بكوا ، من أدناهم الى أعلاهم ، وهم يجأرون بالدعاء بالرحمة ، ويتوسلون الى عيسى كيما يصلى من أجلهم ● هكذا كانوا ما عدا كهنتهم وقادتهم أولئك الذين أضمروا البغضاء لعيسى منذ ذلك اليوم ، لكلامه هكذا ضد الكهنة .

[وجه ١٢ ـ أ] وضد الكتبة والعلماء ● وتوسطوا فى قتله (٩) ، لكنهم لخوفهم فانهم لم يتكلموا كلمة ● ورفع عيسى يديه الى الرب الاله (د) وصلى ، وقال الناس وهم يبكون : « ليكن كذلك ، يارب ، ليكن كذلك » ● وبانتهاء الصلاة هبط عيسى من المعبد ، وفى ذلك اليوم انصرف من (أورشليم) مع الكثيرين ممن تبعوه ● وتكلم الكهنة فيما بينهم بالشر .

د ـ « الله سلطان » □ فى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

٧ ـ راجع : « [سفر] التثنية » ١٣/٢٨ .

□ قد وردت فى تعاليم موسى لبنى اسرائيل .

٨ ـ قارن : (متى) ١٣/٢٣ ـ ٣٣ .

٩ ـ انظر : (متى) ٤٦/٢١ ، و (مرقص) ١٢/١٢ ، (يوحنا) ٥٣/١١ □ لكن النص الحرفى عند (متى) : « واذ كانوا يطلبون أن يمسكوه » وليس فيه اشارة للقتل ، وكذلك عند (مرقص) . لكن عند (يوحنا) ٥٣/١١ : « فمن ذلك اليوم تشاوروا ليقتلوه » .

http://kotob.has.it

ضد عيسى .

[الفصل الثالث عشر] (هـ)
الخوف البالغ بعيسى ، وصلاته ، والسكينة الرائعة من الملك جبريل

واذ مرت بعض أيام ● وقد أوجس عيسى بروحه رغبة الكهنة ، فارتقى جبل الزيتون ليصلى ● و

صفحة جديدة — جبريل يطمئن عيسى — (P.23)

واذ قد أمضى سائر الليل فى الصلاة (١) ، فان عيسى فى الصباح قال وهو يصلى ● : « يا الهى ، انى لأعلم أن الكتبة يبغضوننى ، وأن الكهنة يضمرون أن يقتلونى ، أنا عبدك » ● « لذلك ـ أيها الرب الاله القدير الرحيم (أ) ـ فلتسمع بالرحمة صلوات عبدك ، ونجنى من مكائدهم » ● « لأنك أنت نجاتى » ● « انك يا الهى لتعلم أن عبدك لا يبتغى الا اياك ، يا الهى ، ويتكلم بكلمتك ، لأن كلمتك هى الحق (٢) » ● « الذى يصمد » ● « الى الأبد » ..

[وجه ١٢ ـ ب] عندما كان عيسى قد تكلم بهذه الكلمات ، اذا بالملك جبريل قد أقبل عليه قائلا ● : « لا تخف يا عيسى ، لأن الف الف ساكن فوق السماء يحرسون ثيابك ، وأنت لن تموت حتى

هـ ـ « فصل السلام (الامن) » □ فى الهامش الايمن من أسفل الى اعلى : « [سورة] الأمن » ..

أ ـ « الله سلطان ، الله قدير [والرحمن] وسلام » □ والعبارة من اعلى لأسفل .

١ ـ (لوقا) ١٢/٦ .. ٢ ـ (يوحنا) ١٧/١٧ ..

http://kotob.has.it

يكـــون كل شيء قد كمل تمـــامه » ● « ويكون العـــالم قـــد قارب المنتهى (٣) » ●

وخر عيسى بوجهه الى الأرض قائلا ● : « ايهـــــا الـرب الاله العظيم (ب) ، ما أعظم رحمتك بى ، وماذا ساعطيك يا الهـى لكل ما قد انعمت على ؟ (٤) » ● فاجاب الملك جبريل : « انهض يا عيسى ، وتذكر ابراهيم (٥) ، الذى » ● « عندما كان يريد أن يعمل لله فداء بوليده الوحيد ابنه اسماعيل (ج) (٦) لكى يتمم كلمة الله » ● « واذ عجزت السكين أن تحز [عنق] ابنه فانه بكلمتى قدم كبشا فداء . لذلك فانك ستفعل مثل هذا يا عيسى ، يا عبد الله » ● « فاجاب عيسى : « بصدق الارادة ، لكن اين ساجد حملا ، وهانـا ليس عندى نقـود ، وليس مشروعا أن أسرقه » ● هنالك أراه الملك جبريل كبشا (٧) ، وهو الذى قدمه عيسى فداء ، بينما كان يثنى على الله ويسبح بحمده ، وهو المجيد الى الأبد ●

ب ـ « الله سلطان ، الله [معط] كبر الله » □ فى الهامش الأيمـن من اسفل الى أعلى : « الله سلطان الله وهاب الله [كبر] .

(ج) « ذكر فداء اسماعيل » □ بالهامش الأيمن من أعلى لأسفل : « ذكر [اســـماعيل] قربان . »

٣ ـ قارن : الوجه ٢٢١ ـ ب ، ٢٢٩ ـ أ .

٤ ـ قارن : « [سفر] المزامير » ١٢/١١٦ .

٥ ـ قارن : « [سفر] التكوين » ١٠/٢٢ وما بعدها .

٦ ـ قارن : الوجوه ٤٦ ـ ب ، ٥٨ ـ ب ، ١٠٥ ـ ب ، ١٥٦ ـ أ ، واسماعيل باستمرار بديل عن سحاق كطفل موعود به . ولهذا تبرير مزعوم فى الوجه ٢٠١ ـ أ وفى القرآن (السورة) ٣٧ لم يسم الابن المفدى لكـــن المفسرين يحددون اسماعيل .

٧ ـ راجـع : « [سفر] التكوين » ١٣/٢٢ .

http://kotob.has.it

[الفصل الرابع عشر] (د)
عيسى يختار اثنى عشر [١] داعية [٢] بعد صيام اربعين يوما

[وجه ١٣ ـ أ] هبط عيسى من الجبل ● وعبر بمفرده الى الجانب الأقصى للأردن خلال الليل ، وصام أربعين يوما وأربعين ليلة (٨) ، لا ياكل شيئا مطلقا بالنهار ولا بالليل ● ولا يفتر عن الابتهال الى الرب لخلاص قومه الذين قد أرسله الله اليهم (هـ) ● وعندما مرت الأيام الأربعون كان عيسى جائعا ●

P.25 صفحة جديدة الدعاة الاثنا عشر

عندئذ ظهر الشيطان له ، وأغراه بكلمات كثيرة ، لكن عيسى

د ـ « فصل المائدة » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] المائدة » .

هـ ـ الله [يرسل] » □ بالهامش الأيسر من أعلى لأسفل : « الله مرسل » .

٨ ـ انظر : (متى) ١/٤ ـ ١١ ونحوها . □ وراجع كتابنا : « فلسفة الصيام بين اليهودية والنصرانية والاسلام . » .

[١] نلاحظ ان الرقم ١٢ يتردد فى التاريخ العام للأديان ؟ فابناء يعقوب (اخوة يوسف) ١٢ ، واسباط بنى اسرائيل ١٢ ، ثم الحواريون لعيسى ١٢ ، وأخيرا ، نرى محمدا فى (بيعة العقبة) قبيل الهجرة الى المدينة يطلب من المدنيين الوافدين اليه أن يختاروا من بينهم اثنى عشر نقيبا (!؟) هذا دون أن نشطح وراء المبالغات فى مزاعم الاعداد .

[٢] آثرنا كلمة [داعية] أو [مبعوث] لترجمة : (Apostle)

http://kotob.has.it

أقصاه بعيدا ، بقوة كلمات الله ● وبانصراف الشيطان حضرت الملائكة ووفرت لعيسى ما كان عندئذ بحاجة اليه (أ) ● وعند عـــودة عيسى الى منطقة بيت المقدس لقيه الناس مرة أخرى بابتهاج فائـق العظمة ● وتوسلوا اليه أن يمكث معهم ، لأن كلماته لم تكن كتلك التى يتكلم بها الكتبة ، بل كانت ذات قوة (١) ، لأنها كانت تلمس القـــلب ●

واذ رأى عيسى مدى ضخامة حشدهم ، أولئك الذين ثابوا الى قلوبهم نكى يمضوا على شريعة الله ● فقد صعد فى الجبـــل (٢) ، وعكف طول الليل على الصلاة ، وعندما طلع النهار هبط من الجبل، واختار اثنى عشر ، الذين سماهم : دعاة ● والذين كان من بينهـــم (يهوذا) الذى لقى مصرعه على الصليب ● وأسماؤهم

[وجه ١٣ ـ ب] هى (٣) : (أندراوس) ، وأخوه (بطرس) السماك ● (برنابا) (٤) ، الذى كتب هذا مع (متى) العشـــار الذى [كان] يتولى تحصيل الرسوم الجمركية ● (يوحنـــا) ويعقـــوب ابنـــا (زِبِـدى) ● تَدّايوس (٤) و (يهـــوذا)

أ ـ « انزلت مائدة الى عيسى . ذكر . منه » [ببناء الفعلين للمفعول] □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « [انذل] مائدة على عيسى . ذكـــر . منـــه » .

١ ـ قارن : (متى) ٢٨/٧ ، ٢٩ ، و (مرقص) ٢٢/١ .

٢ ـ (لوقـا) ٦/ ١٢ وما بعدها .

٣ ـ انظـــر : (متـــى) ٢/١٠ ـ ٥ ، (مرقص) ١٦/٣ ـ ١٩ ، (لوقـا)١٤/٦ ـ ١٦ .

٤ ـ (توماس) و (سمعان الغيـــور) ، محذوفان من القائمـــة ، واحتل مكانهما (برنابا) و (تدايوس) .

وفى إنجيل آخر نرى الأخير (تدايوس) ملتبسا مع (يهوذا اليعقوبى) لـكنه هنـا شخص مستقل .

http://kotob.has.it

(برتولوميو) و (فيليب) ● يعقـــوب و (يهـــوذا الاسخريوطى) الخائن ● فكان [عيسى] دائما يكشف لهؤلاء عن الأسرار الالهية (٥) ، أما (الاسخريوطى يهوذا) فقد أقامه على تدبير ما كان يرد من الصـدقات ● لـكنه كان يختلس العشر من كل شيء (٦) ●

[الفصـل الخـامس عشـر]
انجاز معجزة على يد عيسى بتحويل الماء الى خمر فى عرس

عندما اقترب عيد المظال [١] ● وجه ثرى معروف دعوة لعيسى مع حواريه وأمه الى عرس (٧) ● ولذلك ذهب عيسى ، وبينمـا كانوا فى الوليمة اذ أوشكت الخمـر على نهايتها ● فبـادرت الى عيسى أمه قائله له : « انهم ليس لديهم خمر . » ● فأجاب عيسى : « وما ذلك بالنسبة لى ، يا أماه ؟ » فأمرت الأم الخدم أن يطيعوا أمر عيسى لهم أيا كان الأمر ● وكان هناك ستة أوعية للمـاء حسب عرف اسرائيل لتطهير أنفسهم للصلاة ● فقال عيسى : « املئوا هذه الآنية بالماء . » وهكذا فعل الخدم . فقال لهم عيسى ● : « باسـم الله (ب) ، السقيا بما يشر به » .

ب ـ باذن الله » . □ هكذا بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

٥ ـ هكذا ما لم تكن هناك كلمات سقطت من النص .

□ هذا ما ورد فى الترجمة الانجليزية .

٦ ـ قارن : (يوحنا) ٦/١٢ .

□ لكن هذه الفقرة عند (يوحنا) تقول : « أليست خمسة عصـافير تباع بفلسين ؛ وواحد منها ليس منسيا أمام الله » .

٧ ـ قارن : (يوحنـا) ١/٢ ـ ١١ .

[١] عيد يهودى ، ورد الأمر به فى « [سفر] اللاويين » ٢٣ وفيـه : « وكلم الرب موسى قائلا : كلم بنى اسرائيل قائلا : فى اليوم الخامس عشـر من هذا الشهر السابع عيد المظال سبعة أيام للرب . » وانظر الفقرات ٣٣ ـ ٤٤ وكذلك : « [سـفر] التثنيه » ١٦/١٦ ، ١٠/٣١ وكذلك : « عزرا » ٤/٣ وكذلك « نحميـا » ١٤/٨ وكذلك : « زكريا » ١٦/١٤ ، ١٨ .

http://kotob.has.it

« هؤلاء الذين بالوليمة . » . ومن ثم فقد حملها الخدم .

[وجه ١٤ ـ أ] الى رئيس المحافل (١) ● الذى عنف المعاونين قائلا : « ايها الخدم التافهون ، لماذا احتفظتم بالخمر الأفضل حتى هذا الوقت ؟ » ● اذ أنه لم يعلم شيئا عن كل ذلك الذى عمله عيسى ● فأجاب الخدم : « يا سيدنا ، يوجد هنا رجل مقدس من الله ، لأنه هو الذى جعل الماء خمرا . » ● فظن رئيس المحافل أن الخدم كانوا سكارى ، لكن هؤلاء الذين كانوا جالسين قريبا من عيسى ـ وقد رأوا كل ما جرى ـ نهضوا عن المائدة ● وقدموا له التوقير ، قائلين : « حقيقة انك لشخص مقدس من الله ، انك لنبى حق مرسل الينا من الله (أ) ! » ●

عندئذ آمن به حواريوه ، وثاب كثيرون الى قلوبهم قائلين ● : « الحمد لله (ب) ، الذى يرحم اسرائيل ، والذى يزور بيت (يهوذا) بالحب ، وليتبارك » .

اسمه المقدس

[الفصل السادس عشر] (ج) [١]
التعليم الباهر الذى قدمه عيسى لتلاميذه حول التبرؤ من الحياة الشريرة

أ ـ د الله [يرسل] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله مرسل » .

ب ـ « الحمد لله » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

جـ ـ « فصل ترك الدنيا » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « [سورة] ترك الدنيا » .

١ ـ أو . رئيس الخدم .

---

[١] بالهامش الأيسر رقم ١٦ وفيه ٦ تشبه 4 لكن بالهامش الأيمن يوجد الرقم ١٦ بالشكل اللاتينى السليم .

http://kotob.has.it

وذات يوم استجمع عيسى صحابته ● وصعد الى الجبل (٢) ، وعندما جلس هناك اقترب منه صحابته ، وفتح فمه ، وعلمهم قائلا ● « ما أعظم النعم التى أسبغها الله (د) علينا ، ومن ثمّ فان من اللازم أن نتعبدّ له بقلب خالص » ● « ولأنه بمقدار ما توضع الخمر الجديدة فى آنية »(٣) .

[وجه ١٤ ـ ب] « جديدة » ● « فهكذا ينبغى أن تصبحوا رجالا جددا ان أردتم أن تستوعبوا الشرع الجديد الذى سوف يصدر من فمى » ● « حقيقة اننى أقول لكم : انه كما يعجز انسان أن يرى بعينيه السماء والأرض معا فى وقت واحد » ● « كذلك انه لمستحيل أن يحب الله والدنيا (هـ) » ● « لا يستطيع رجل ـ بأىّ رشاقة أن يخدم سيدين (٤) وهما على الشحناء كل

د ـ « [كبر نعم] الله » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « نعمة الله كبر » .

هـ ـ « مثلا : الكائن البشرى له عينان ، لكنه لا يستطيع أن ينظر الى السموات والأرض معا فى الوقت ذاته ، وهكذا فانه ليس ممكنا ان يجمع بين حب الله مع حب الدنيا معا وفى الوقت ذاته . منه » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل وفى سطور مائلة : « مثلا [فيبنى] آدم عينان لكن لا يمكن أن [ينضر] الى السماء والأرض فى حالة واحدة ، وكذلك لا يمكن أن يجمع [محبتّ] الله و [محبتّ] الدنيا فى حالة واحدة . منه » .

٢ ـ قارن : (متى) ١/٥ وما بعدها ٣ ـ قارن (متى) ١٧/٩ ونحوها.

٤ ـ (متى) ٢٤/٦ ، (لوقا) ١٣/١٦ □ : لكن النص عند (متى) و (لوقا) يجعل للعبد هو الذى يحب أو يمقت ـ يوقر أو يحتقر ـ سيداً دون الآخر .

http://kotob.has.it

منهما عـدو للآخر (و) ؛ لأنه اذا أحبـك أحدهما فـان الآخر سـوف يمقتك » ● « وهكذا أنا أخبركم الحقيقة : أنكم لا تستطيعون أن تتعبدوا لله » .

P.29 صفحة جديدة موعظة الجبل

« وللدنيا ؛ لأن الدنيا قابعة في الباطل ، والجشع ، والمكر السّيىء » (١) ● « لذلك فان من المستحيل أن تجدوا راحة في الدنيا ، بل انكم لأجدر أن تلقوا الاضطهاد والخسران » ● « ومن ثمّ فلتتعبوا لله ولتحتقروا الدنيا لأنكم سوف تظفرون منّى براحة أرواحكم » (٢) ● « ولتستمعوا لكلماتى لأننى أتكلّم اليكم بالحق : حقيقة ؛ فليكونوا مباركين هؤلاء المحزونون في هذه الحياة الارضية ، لأنهم سينعمون بالسكينة » (٣) ● « فليكونوا

(و) « انه ليس ممكنا أن عبداً يستطيع أن يخدم سيدين وهما عدوان ، كل منهما عدو للآخر ، كذلك فانه ليس ممكنا لرجل عبد لله أن يخدم الدنيا والله » □ : بالهامش الأيسر بسطور مائلة : الى أعلى : « لا يمكن أن يخدم العبد [لسيدين] عدوين أحدهما [لآخر] وكذلك لا يمكن أن يخدم العبد الدنيا والله [تعلى] منه » .

١ ـ قارن : « رسالة (يوحنا) الأولى » ١٩/٥ .
٢ ـ (متى) ٢٩/١١ .
٣ ـ (متى) ٤/٥ .

http://kotob.has.it

مباركين هؤلاء الفقراء (٤) الذين يمقتون ـ بصدق ـ ملذات الدنيا ، لأنهم سوف تكثر ملذّاتهم فى مملكة الله » ● « حقيقة ؛ فليكونوا مباركين هؤلاء الذين يأكلون على مائدة الله (٥) ، لأن » .

[وجه ١٥ ـ أ] الملائكة سوف يتولّون خدمتهم » ● « انكم مرتحلون على سفر كالحجيج ، فهل يُثقل الحاجّ أعباءه بقصور وحقول وأمور أرضية أخرى عَبر الطريق ؟ كلاّ ، بيقين » ● « ولكنه يحمل من الأشياء ما قل وزنهُ وعظُمت قيمته لنفعه وملاءمته للطريق ؛ فهذا ماينبغى الآن أن يكون مثالاً تحتذونه» ● « واذا رغبتم فى مثال آخر فسأعطيكم اياه عسى أن تعملوا كل ما أخبركم به » ● « لا تثقلوا قلوبكم برغبات دنيوية ، قائلين : ـ من سيكسونا (٦) ؟ أو من سيعطينا لنا كل ؟ » ● « ولكن ها هى الأزهار والأشجار والأطيار ، التى يكسوها الله ربنا (أ) ويغذوها بمجد أعظم من كل ما كان من مجد لسليمان » ● « انه الله القادر على أن يغذوكم ، انه الله (ب) الذى خلقكم ودعاكم لعبادته » ● « وهو الذى أنزل المَن (٧) من السماء (ج) طوال أربعين عاماً من أجل شعب اسرائيل فى البيداء » ● « ولم يترك ثيابهم تصير الى البلى أو

أ ـ « الله [يرزق] و [يخلق] ، الله سلطان » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله رازق وخالق ، الله سلطان » .

ب ـ « الله قدير ، الله [يرزق] » □ بالهامش الأيسر تحت التعقيب السابق : « الله قدير ، الله رازق » .

جـ ـ « المَنّ وطائر السمان . ذكر . منه . » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « [منو] و [سلوا] . ذكر . منه » .

(٤) (متى) ٣/٥

٥ ـ قارن : (متى) ٦/٥ .

٦ ـ انظر (متى) ٢٥/٦ وما بعدها .

٧ ـ « [سفر] التثنية » ٨ /٣ ـ ١٦ .

http://kotob.has.it

الهلاك » (٨) ● « مع أنهم كانوا ستمائة وأربعين ألف رجل (٩) ، بالاضافة الى النساء والأطفال » ●

« حقيقـة اننى أقـول لكـم : ان السـماء والأرض ليدركهمـا الوهن (١٠) ، ولكن رحمته بعباده الذين يتّقونه لا تضـيقُ عن شيء (د) » ● « أما أغنيـاء الدنيـا فانهـم مع ثرائهـم جيـاع »

[وجـه ١٥ ـ ب] « وهلكى » ● (١١) [١] كان هناك رجـل غنيّ ، تزايدت موارده (١٢) ، فقال : = يا نفسى ؛ ماذا سـوف أفعل = ؟ ● = لسوف أهدم مخازن محاصيلى لأنها ضـئيلة ، وسابنى أخرى جديدة وأكبر منها ، وبناء على ذلك =

= فـانك يا نفسـى تظـفرين بالفـوز المبيـن = ! » ●

« ألا انه لَرجل تعيس ! لأنه مات فى تلك الليلة . وكان أولى به أن يكون مشغول الفكر بالفقـراء ، وأن يتخـذ لنفسـه أصـدقاء

د ـ « أقول لكم هذه الكلمة من الحق : « بالحـق انى أقـول لكـم ، ان السماء والأرض سوف تنهدمان ، أما بالنسبة لمن يخشى الله فان فضل الله لـن ينقطع عنه أبدا » . منه □ بانهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « أقـول [لك] هذا الكلام حق : ينهدم السـماء والأرض وأمـا من يخـاف الله لا [ينقطع] رحمة الله عليه أبدا . منه » .

٨ ـ « [سفر] التثنية » ٤/٨ .

٩ ـ « [سفر] الخروج » ٣٧/١٢ و « [سفر] العدد » ٤٦/١ ، ٢١/١١ (حيث نجد الرقم ٦٠٠/٠٠٠) □ هكذا فى « [سفر] الخروج » أما فى الاصحاح الأول من [سفر] العدد » (١) فنجد الرقم ٦٠٣ر٥٥٠ لـكن فى السفر نفسه ، اصحاح ٢١/١١ نجـد الرقم السابق فى « [سفر] الخروج ».

١٠ ـ (مرقص) ٣١/١٣ وما بعدها ـ ١١ ـ قارن : (يعقوب) ١/٥ وما بعدها ـ ١٢ ـ (لوقا) ١٦/١٢ ـ ٢٠ .

[١] هذه الكلمة أوردتها الترجمة الانجليزية بآخر الوجه السابق ولكـننا التزمنا ما وجدناه فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

بالصدقات ، فان الصدقات من الأغنياء الفاسقين فى هذه الدنيا تأتى بكنوز فى مملكة السماء » ● « أخبرونى ـ أتوسّل اليكم ـ لو أنكم أودعتم مالكم فى المصرف لعشّار ، ولو أنه سيعطيكم عشرة أضعاف وعشرين ضعفا ، أفلن تعطوا مثل هذا الرجل ما تملكون ؟ » ● « لكننى أقول لكم ـ حقيقة ـ : انكم مهما ستعطون ومهما ستتركون فى حب الله فانكم ستستعيدونه مائة ضعف مع حياة أبدية (أ) » (١) ● « فانظروا اذن : كم ينبغى لكم أن تكونوا سعداء بالتعبّد لله . » ●

[الفصل السابع عشر] (ب)
فى هذا الفصل ندرك بجلاء : عدم ايمان النصارى ، والعقيدة الحق للمؤمن .

عندما فرغ عيسى من قول ذلك ، أجاب (فيليبوس) ● : « اننا سعداء بالتعبد لله ، لكننا نرغب ـ على كل حال ـ أن نعرف الله (٢) ، لأن » ● « (أشعياء) النبى قال : = حقيقة ؛ انك لاله مستتر (ج) (٣) = وقال الله لموسى عبده ● : = اننى أنا (٤) = » . ● فأجاب عيسى : « يا فيليبوس) ان الله هو ».

أ ـ « حقيقة ؛ انى أقول لكم ، انكم مهما تعطون فى سبيل الله : فان الله تعالى سيكافئكم على ذلك بأفضل منه مائة مرة » □ بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى : « أقول لكم الحق : ما [أعطتم] فى سبيل الله من الأشياء [أعطى كم] الله [تعلى] فى مقابلته [ماءة] خيرا . منه » .

ب ـ « هذا فصل الاخلاص » □ بالهامش الأيسر ، أفقيا : « هذا [سورة] [اخلاص] » .

ج ـ « الله خفى » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

١ ـ (متى) ٢٩/١٩ .

٢ ـ قارن : (يوحنا) ٨/١٤ □ لكن نصّ هذه الفقرة عنده : « قال له (فيلبس) : = يا سيد ؛ أرنا الآب وكفانا . » ـ ٣ ـ « [سفر] (اشعياء) » ١٥/١٤ . وقارن الترجمة اللاتينية . □ لكن هذه الفقرة وما قبلها وما بعدها عند (اشعياء) مجرد تقريع لاسرائيل : « لكنك انحدرت الى الهاوية الى أسافل الجب »

٤ ـ « [سفر] الخروج » ١٤/٣ □ لكن

http://kotob.has.it

[وجه ١٦ ـ أ] « الخير الذى لا خـير بغيره ؛ ان الله هـو الوجود الذى لا موجود الا به » ● « ان الله هو الحياة ولولاه ما كان لكائن حياة » (د) « هو العظيم حتى انه ليستغرق الكل ويشـمل وجوده كل مكان » ● « انه احد ؛ ليس له كفوا أحد » ● « انـه أول لا أول له ، وآخر لن تكون له نهاية (هـ) ، لكنه جعل لـكل شيء بداية ، وسيجعل لكل شيء نهاية (و) » ● « انه ليس له والد ولا والدة » ● « ولا أولاد (ح) ، ولا اخـوة ، ولا رفقـة (ز) ●

= النصّ هنالك ، فقرة (١٣) : « فقـال موسى .. فاذا قالوا : ما اسـمه ؟ [اسم الله] فماذا اقول لهم » ؟ فقرة (١٤) : « فقال الله لموسى = (اهيه ـ بسكون الهاء وفتح الياء ـ الذى اهيه) وقال : = هكذا تقول لبنى اسرائيل : اهيـه أرسلنى اليكم » .

د ـ « الله واحد ، لا كفء (لـه) انه حق ـ سبحانه وتعالى ـ وهو خير ، لا خير الا هو ، وكذلك حياته وذاته . منه □ بالطرف الأعلى للصفحة ، مكتوب افقيا : « الله واحد لا [كف] له ، حق سبحانه وتعالى ، [خيرا] لا خير الا هو وكذلك [حيوته] وذاته . منـه » ـ هـ ـ « الله اكـبر . الله قديم وباق » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل . ـ و ـ « الله لا أول لـه ولا آخر ، ولكنه خلق لكل شيء أولا وآخـرا . » □ بالهامـش الأيمن من أسفل الى أعلى: « [لا أو] لله ولاآخر له [أما خلق] لكل [شيء] أولا وآخرا » .

ز ـ « الله العظيم لا أب له ولا أم ولا ابن ولا أخ ، انه ليس له شريك ، ولا بدن ، ولهذا السبب فانه لا ياكل ولا ينام ولا يموت . انه لا يمشـى ابداً ولا يتحرك ، ولكنه دائما ثابت . انه مجرد عن كل المخلوقات ، ليـس هنـاك ما يتركب منـه ولا هو مركب من أشياء ، لكنه مفرد فى ذاته . » □ بالهامش الأيمن من أعلى الى أسفل . « الله تعالى لا [أبا] لـه ولا أم لـه ولا ولد له ولا أخ له ولا شريك له ولا بدن له . لأجل [هذه] لا [يئكل] ولا ينام ولا يموت ولا يذهب ولا يتحرك . لكن [قاعم] أبداً (منذه] من كل [مخلقات] ولا مركّب له ولا يتركب من الأشياء لكن لطيف بالـذات . منـــه » .

(٥) قارن : (القرآن) السورة ١١٢ : (قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد .) وللتوسّع انظر المقدمة .

http://kotob.has.it

« ولأن الله ليس له جسم لذلك فانه لا يأكل » ● « ولا ينام » ● « ولا يموت » ● « ولا يمشى » ●

P.33 صفحة جديدة فقه المعرفة بالله

« ولا يتحرك ، لكنه قائم الى الأبد بدون مشابهة للبشر (أ) ، لذلك » ● « فهو غير متجسد ، وغير مركب ، وغير مادى ، انه فى غاية التفرد المتجرد» (ب)● «انه لخير فائق حتى انه ليحب الخير فحسب » ● « وهو عدل مطلق حتى انه حينما يعاقب أو يعفو فلا مرد لحكمه » ● « وبايجاز ، فاننى اقول لك ـ يا (فيليبوس) ـ انك هنا على الأرض لا تستطيع أن تراه ولا أن تعرفه حق المعرفة » ● « ولكنه فى مملكته سوف تراه للأبد حيث يكون من ذلك جُماع سعادتنا ومجدنا » ●

فأجاب (فيليبوس) : « سيدى ، ماذا تقول ؟ انه لبالتأكيد مكتوب فى (أشعياء) : = ان الله هو أبونا (١) = » ●

[وجه ١٦ ـ ب] « فكيف ـ اذن ـ ليس له بنون ؟ » ● أجاب عيسى : « هنالك مكتوب فى [أسفار] «الأنبياء» أمثال رمزية كثيرة، ومن ثم فلا ينبغى لك أن تتوقف عند حرفية اللفظ ؛ بل تصغى الى لبّ المعنى » ● « ذلك أن جميع الأنبياء ، الذين هم مائة وأربعة وأربعون ألفا ، وهم الذين أرسلهم الله (ج) الى العالم قد تكلموا

أ ـ « الله قائم وأبدىّ ـ سبحانه ـ و [جَواد] وخير ؛ هو [ينتقم ويعفو] » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله قائم وباق [وسبحان] ولطيف وخير و [ذا انتقام] وغفور . منه » ـ ب ـ« الله لا تدركه الأبصار » منه » : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

ج ـ « الله [يرسل] » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « الله مرسل » .

(١) « [سفر] (أشعياء) » ١٦/٦٣ وقارن ٨/٦٤ □ : لكن الفقرة الأولى (١٦/٦٣) جاءت فى مناجاة الله ، وقد ورد قبلها (فقرة / ١٥) : « تطلّع الى =

http://kotob.has.it

بغموض » ● « لكن ـ ومن بعدى ـ سيجىء سناء (٢) سائر الأنبياء والأولياء (د) ، ولسوف يشع نورا على الظلام الذى غشى كل ما قد قال الأنبياء ، لأنه رسول الله (هـ) . » ●

واذ قال عيسى ذلك فانه تنهد ، وقال : « رحماك باسرائيل ، أيها الرب الاله (و) ؛ ونظره اشفق على ابراهيم وعلى ذريتـه » ● « لعلهم يقومون بأمرك بصدق القلب » ● فأجاب حواريوه : « كذلك فليكن ، أيها الرب الهنا (ز) » .

قال عيسى : « بالحق أقول لكم : ان الكتبة والعلماء قد جعلوا قانون الله خاويا (٣) بتنبؤاتهم المزيفة (ح) ، المضـــادة لنبوءات

= السموات وانظر من مسكن قدسك ومجدك .. » ثم الفقرة ١٦/ ونصّها : فانك أنت أبونا وان لم يعرفنا ابراهيم وان لم يدر بنا اسرائيل . انت يارب أبونا وليّتنا منذ الأبد اسـمك . » .

أما الفقرة (٨/٦٤) فنصّها : « والآن يا رب أنت أبونا نحن الطّين وانت جابلنا وكلنا عمل يديك . » .

د ـ « قال عيسى بن مريم سيجىء من بعدى نور الأنبياء والأولياء منه ». □ بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى .

هـ ـ « [مبعوث] الله » = "The tpostle of Gdo"

□ لكن النص بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « رسول الله » .

و ـ « الله الرحمن . الله كريم . » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى.

ز ـ « الله سلطان » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

ح ـ « الله [قدير] = Omnipotent » □ لكن العبـــارة العربية فى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله قهار » .

٢ ـ المقصود : محمد [صلى الله عليه وسلم] انظر الهامش بنهـــاية الوجـه ١٠ ـ ب .

٣ ـ قـارن : (مرقـص) ١٣/٧ □ لكـن النص عنـد (مرقـص) : « وهم يعلمون تعاليم هى وصايا الناس » .

http://kotob.has.it

أنبياء الله الحقيقيين »(٤)(ط) « ومن أجل ذلك فان الله عاضب على بيت اسرائيل وعلى هذا الجبل المحروم من الايمان . » ● فبكى حواريوه لهذ الكلمات ، وقالوا ● : « رحماك يا الله (٥) (ى) ، فلتكن لك رحمة بالمعبد وبالمدينة المقدسة ، ولا تسلمها الى أن تحتقرها الشعوب لكى » .

[وجه ١٧ ـ أ] « لا يستخفوا بعهدك » ● فأجاب عيسى : « فليكن كذلك ، أيها الرب الاله لآبائنا . (ك) » ●

P.35 صفحة جديدة تعذيب المتعبدين لله

ط ـ « اليهود ، و (يحرفون الكلم من بعد مواضعه . منه » (القرآن ، السورة الخامسة ، الآية ٤٥) وهكذا من بعدهم النصارى ، ـ وهأنا (؟) شهيد وهذا الكتاب ـ يحرفون الكلم فى الانجيل » □ لكن الآية القرآنية برقم ٤١ والنص بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « اليهود [و] يحرفون الكلم من بعد مواضعه . منه . هذا و [بعده] [النصار] يحرفون الكلم فى الانجيل [هذا] أنا شهيد وهذا الكتاب . »

ى ـ « الرحمن » □ بالهامش الايمن من أعلى الى أسفل : « الله الرحمن » وفى الهامش المطبوع بالصفحة المقابلة : الر (ح) من خلافا لهامش المخطوطة .

ك ـ « اله آبائنا سلطان » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « سلطان [اله] [آباءنا] » .

٤ ـ راجع هامش الوجه ٤٦ ـ أ .

٥ ـ ؟ قارن : « [سفر] (دانيال) » ١٦/٩ .

http://kotob.has.it

[الفصل الثامن عشر] (أ)
هنا بيان لتعذيب العالم للمتعبدين لله ، وما كان من حماية الله لهم بانقاذهم

واذ قال ذلك عيسى فانه أردف : « انكم لم تختارونى »(١) ● « وانما أنا اخترتكم ، عسى أن تكونوا حوارى » ● « واذن فان كان العالم سيبغضكم فلسوف تكونون حوارى حقا » (٢) ● « لأن العالم قد كان دائما عدوا للمتعبدين لله » ● « تذكروا الأنبياء المقدسين الذين اغتالهم العالم ، كما حدث حتى فى زمان الياس (ب) » ● « عشرة آلاف نبى اغتيلوا بواسطة (ايزابل) وبكثرة بالغة حتى ان الياس المسكين لم يفلت الا بعسر ، وسبعة آلاف من أبناء الأنبياء (٣) هم الذين أخفاهم قائد جيش (أحاب) » ● « آه ، لهذا العالم الفاسق الذى لا يعرف الله ! » ●

أ ـ « فصل [التعيين] (للنواب) » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] توكيل » .

ب ـ « فى زمان (الياس) قتل اليهود عشرة آلاف نبى بغير حق . منه » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « فى زمان الياس [يقتل] اليهود عشرة آلاف [أنبياء] بغير الحق . منه » .

١ ـ (يوحنا) ١٦/١٥ . ٢ ـ قارن : (يوحنا) ١٩/١٥ .

٣ ـ « [سفر] الملوك الأول » ٤/١٨ ، ١٣ والرقم هناك مائة أما ٧٠٠٠ فربما من « [سفر] الملوك الأول ١٨/١٩ □ لكن الفقرة ٤/١٨ تذكر اختباء مائة نبى فى مغارتين مع امدادهم بالخبز والماء ، وأما الفقرة ١٣/١٨ فتؤكد ذلك الخبر ولا غير .

واخيرا ، فان الفقرة ١٨/١٩ من السفر نفسه ـ والمشار اليها آنفا ـ تذكر الابقاء على حياة ـ وليس القضاء على حياة ـ سبعة آلاف !

http://kotob.has.it

« واذن فلا تخافوا أنتم (٤) ؛ لأن شعور رءوسكم معدودة لكيلا تفنى » ● « ها هى العصافير الأليفة والطيور الأخرى ، ليس تسقط منها ريشة واحدة الا بارادة الله » ● « فهل يسبغ الله ـ اذن (ج) ـ من رعايته على الطيور أكثر مما يسبغ على الانسان الذى من أجله قد خلق » .

[وجه ١٧ ـ ب] « كل شيء ؟ هل يوجد انسان ـ أى انسان ولو بالصدفة ـ يعني بحذائه أكثر من عنايته بابنه هو ؟ بالتاكيد : كلا » ● « والآن ، كم ينبغى لكم أن لا تظنوا أن الله (د) سيتخلى عنكم بينما يسبغ رعايته على الطيور ! » « ولماذا أتكلم عن الطيور » ● « ان ورقة من شجرة لا تسقط الا بارادة الله » (هـ) ● « صدقونى ، لأننى أخبركم بالحق أن العالم سوف يخشاكم جدا اذا رعيتم كلماتى لأنه لن يبغضكم لولا خوفه أن ينكشف خبثه » ● « لكنه يخاف أن ينهتك ستره ، ولذلك سوف يبغضكم ويعذبكم (و) »●

ج ـ « الله وكيل وحفيظ » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله وكيل و [حافيظ] » .

د ـ « الله رب » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

هـ ـ « لا تسقط (ورقة) من (الشجرة) الا بارادة الله . منه » □ بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى : « لا يسقط ورق من الشجر الا [بايرادة] الله تعالى . منه » .

و ـ « الدنيا لا تحب عباد الله الأخيار لأنها (تخاف) أنهم (سوف يكشفون حالها التعس وتجتهد أن تصب العناء والشر على هؤلاء العباد) منه » □ بالهامش الأيسر بخط مائل من أسفل الى أعلى : « الدنيا لا تحب عباد الله الأخيار لأنها [خافت] أن [يكشف وا] [وشا] قبحها وتقصد للعباد أن [تصيب] البلاء والضرر . منه » .

٤ ـ انظر : (متى) ٢٨/١٠ ـ ٣٠ وكذلك (لوقا) ٥١/١٢ ـ ٥٧ .

http://kotob.has.it

« اذا رأيتم كلماتكم يزدريها العالم فلا تنغصوا بذلك قلوبكم ولـــكن اعتبروا : كيف ان الله أعظم منكـم » ● « وهو الحكيم الأحكـم الذى استهان به العالم حتى ان حكمته قد اعتبرت جنونا » ● « فاذا كان الله (ز) يصبر على العالم بحلم فمن اين لكم أن تنغصوا بذلك » .

P.37 صفحة جديدة التنبـــؤ بالغـــــدر

« قلوبكم ، يا تراب الأرض ويا طينها » ؟ ● « انكم من خلال صبركم تملكون أنفسكم (١) لذلك ، اذا لطمك أحد على جـانب من وجهك فاعرض له الآخر لعـله يضربه (٢) » ● « لا تـردوا الشـــر بالشر (٣) ، لأنه » .

[وجه ١٨ ـ أ] « هكذا تفعل سائر الحيوانات الأشد شـرا » ● « ولكن ردوا بالخـــير على الشر ، وادعـــوا الله من أحـــل الذين يبغضونكم (٤) » ● « ان النار لا تطفأ بالنار ولكن بالمـاء اولى ، وهكذا بالمثل أقول لكم : انكم لن تغلبوا الشر بالشر ، ولكـن بالخير أجـــدر (أ) » (٥) ● « وذلكم الله (ب) ، الذى جعل الشمس تشرق

ز ـ « الله [صبور] وعليم » □ لكن العبارة العربية بالهامش الايمن أسفل الى أعلى : « الله صبر الله عليم » .

أ ـ « مثلا : النار لا تدفع بالنار ، كذلك فان الشر لا يدفع بالشـــر منه . » □ بأعلى الهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « مثلا لا [يدفع] النار بالنار [كذلك] لا يدفع الشر [بالشر] منـه » .

ب ـ « الله [يؤيد] = Sustains » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « الله رازق » .

١ ـ (لوقـا) ١٩/٢١ . ٢ ـ (متى) ٣٩/٥ .
٣ ـ « رسالة (بطرس) الأولى » ٩/٣ .
٤ ـ (متى) ٤٤/٥ و (لوقـا) ٢٨/٦ .
٥ ـ « الرسالة لأهل (رومية) » ٢١/١٢ .

http://kotob.has.it

على الأخيار والأشرار (٦) ، وكذلك المطر » ● « وهكذا ينبغى أن تفعلوا الخير للجميع ؛ لأنه مكتوب فى القانون » ● : = فلتكونوا مقدسين ، لأننى ـ أنا ربكم ـ قدوس (ج) = (٧) ● = فلتكونوا أطهار لأننى أنا طاهر ؛ ولتكونوا كاملين لأننى أنا كامل = (د) (٨) » ● « بالحق أقول لكم : ان الخادم يجتهد لكى يسر سيده ، وهكذا فانه لا يرتدى أى رداء غير مبهج لسيده » ● « أن نيابكم هى ارادتكم ومودتكم . واذن ؛ فحاذر أن ترغبوا أو تحبوا شيئا غير مرض لله (هـ) ربنا » ● « لتكونوا على يقين ان الله يمقت زخارف الدنيا وشهواتها ، ولذلك فلتمقتوا أنتم الدنيا . » ●

ج ـ « الله [صديق] ، وقدوس وكامل » . □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله ولى وقدوس و [كاميل] » .

د ـ « يقول الله فى التوراة (القانون الموسوى) : = يابنى اسرائيل ، كونوا أولياء (قديسين) لأننى ولى ، وكونوا اطهارا فانى طاهر ، وكونوا كاملين فانى كامل = » □ بالهامش الأيمن على ٣ أسطر من أعلى الى أسفل : « يقول الله [تعلى] فى [التورية] يابنى [اسرائيل] [كنو] [وليا] فانى ولى و [كنو] [طاهرا] فانى طاهر و [كنو] [كاميلا] [فئنى] [كاميل] منه » .

هـ ـ « الله سلطان » . □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

٦ ـ (متى) ٤٨/٥ .

٧ ـ « اللاويين » ٢/٩ .

٨ ـ قارن (متى) ٤٨/٥ .

http://kotob.has.it

[الفصل التاسع عشر] (و)
عيسى يتنبأ بالغدر به ، وعند نزوله من الجبل يشفى تسعة مصابين بالبرص

عندما قال عيسى ذلك أجاب (بطرس) (٩) ● « أيها المعلم » :

[وجه ١٨ ـ ب] « ها نحن قد تركنا الجميع لنتبعك ، فماذا سيحدث لنا ؟ » ● أجاب عيسى : « حقيقة ؛ انكم فى يوم الدين سوف تجلسون الى جوارى ، تؤدون الشهادة ضد الاثنى عشر سبطا من قبائل اسرائيل . » ● وبقوله هذا تنهد عيسى قائلا : « يارب ، ما هذا ؟ » ● « فاننى قد اخترت اثنى عشر ، وواحد منهم شرير (١٠) » ● فاصيب الحواريون بحزن مرير لهذه الكلمة ، وعند ذلك ، هذا الذى .

P.39 صفحة جديدة شفاء عشرة مرضى بالبرص

يكتب [الآن] [١] سأل ـ فى السر ـ عيسى بدموعه ، قائلا ● : « أيها السيد ، هل سيخدعنى الشيطان ، وهل سأصبح

و ـ « فصل : هو يشفى من البرص » □ بآخر الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] [الشفى] الأبرص . » .

٩ ـ انظر : (متى) ١٩/٢٧ ، ٢٨ ونحوهما

١٠ ـ (يوحنا) ٦/٧٠ .

---

[١] أى : (برنابا) ـ الذى يكتب هذا الانجيل ـ كما سيرد التصريح بذلك حالا ان شاء الله .

http://kotob.has.it

عندئذ منبوذا ؟ » ● فاجاب عيسى : « يا برنابا ، لا تكن مسرف الحزن ، لأن هؤلاء الذين قد اختارهم الله قبل خلق العالم سوف لا يهلكون » ● « فابتهج ، لأن اسمك مكتوب فى كتاب الحياة (١) » ● .

وهدأ عيسى من روع حواريه ، قائلا : « لا تخافوا ، فان من سيبغضنى لا يحزن لقولى » ● « لأنه ليس فيه الشعور الالهى . » فسكن المختارون [الحواريون] لكلماته هذه ● وأدى عيسى صلواته ، وقال حواريوه : « آمين ، فليكن الأمر كذلك ، [أيها] الرب الاله القدير الرحيم (أ) » . ● واذ انهى عيسى ضراعاته أقبل هابطا من الجبل مع حواريه ، والتقى بعشرة مصابين بالبرص (٢) .

[وجه ١٩ ـ أ] أولئك الذين صرخوا من بعيد ● : « يا عيسى ، يا بن داود ، فلتكن لك رحمة بنا ! » ● فدعاهم عيسى الى القرب منه : وقال لهم : « ماذا تريدون منى ، أيها الاخوة » ● فصرخوا جميعا : « أعطنا صحة ! » ● أجاب عيسى : « آه ، يالكم من أغبياء ، أهكذا فقدتم عقولكم حتى تقولوا : = أعطنا صحة ! = ألا ترونني اننى رجل مثلكم (٣) » ● « ادعوا ربنا الذى قد خلقكم ، والذى هو قدير ورحمن سيشفيكم (ب) » ● وبالدموع ،

أ ـ « الله سلطان ، رحيم بكل شىء ، [القادر] ، مقدر . منه » □ بادىء الهامش الأيمن من أسفل الى أعلى . « سلطان الله الرحمن [على] كل [شىء] قدير [مقدر] منه » .

ب ـ « الله (الخالق) ورحمن وقدير . منه » □ باوسط الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله خالق ، و [الرحمن] وقدير على كل شىء . منه » .

١ ـ « الرسالة الى أهل (فيلبى) » ٣/٦ وقارن (لوقا) ٢٠/١٠ .
٢ ـ انظر (لوقا) ١٢/١٧ ـ ١٩ .
٣ ـ انظر الوجه ١٠ ـ أ والهامش .

http://kotob.has.it

أجاب المصابون بالبرص : « اننا نعلم أنك رجل مثلنا ، لكنك مع ذلك رجل مقدس من الله ونبى من الرب » ● « ومن ثم فادع الله ، وهو سيشفينا . » هنالك تضرع الحواريون لعيسى ، قائلين : « أيها السيد ، فلتكن لك رحمة بهم . » ●

عندئذ تأوه عيسى وصلى لله قائلا : « أيها الرب الاله القدير الرحيم (ج) ، لتكن بك رحمة ، واستمع لكلمات عبيدك » ● « ولأجل محبة ابراهيم أبينا ، ولأجل عهدك المقدس ؛ لتكن بك رحمه على ما يرجوه هؤلاء الرجال ، وامنحهم الصحة . » ● واذ قال عيسى ذلك ، ادار نفسه نحو الرجال البرص وقال : « أذهبوا واعرضوا أنفسكم على الكهنة ، طبقا لشريعة الله . » ● فانصرف الرجال البرص ، وبرئوا وهم على الطريق فلما رأى أحدهم أنه قد شفى ، رجع ليجد عيسى . وهو [أى : الأبرص] .

[وجه ١٩ ـ ب] كان اسماعيليا ● واذ قد وجد عيسى حنى نفسه ـ توقيرا له ـ قائلا : « حقيقة ، انك مقدس » .

صفحة جديدة عيسى يسكن العاصفة P.40

« من الله . » ومع عبارات الشكر تضرع اليه أن يتقبله كخادم (١) ● فأجاب عيسى : « لقد برىء عشرة برص ، فأين التسعة ؟ » وقال للذى برىء ● : « اننى ما أتيتُ لكى يخدمنى أحد بل لأَخدم (٢) ؛ ومن ثمَّ فاذهب الى بيتك ، و قصَّ مبلغَ ما قد

ج ـ « الله سلطان ، قدير ورحمن . منه » □ بأوسط الهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « سلطان الله قدير على [كله] و [الرحمن] . منه »

١ ـ قارن : (مرقص) ١٨/٥ ـ ٢٠ □ ولكن هذه الفقرات والتى قبلها فى شان (لجئون) الذى تقمصه جان ثم خرج منه .

٢ ـ راجع : (متى) ٢٨/٢٠ .

http://kotob.has.it

فعل الله (أ) بك » ● فلعلهم يعلمون أن الوعود لابراهيم وابنه بمملكة من الله» ● «قد اقترب أوانها» ● فانصرف الأبرص الذي برىء، وفور وصوله الى نطاق جيرانه روى مبلغ ما أنزل الله به عن طريق عيسى .

وما أودع فيه

[الفصل العشرون] (ب)

معجزة على البحر ، تجرى على يد عيسى ، وعيسى يعلن : أين يكون استقبال النبىّ

ذهب عيسى الى (بحر الجليل) ● واذ ركب فى سفينة (٣) أقلعت الى مدينته (الناصرة) فقد كان هناك ريح عاصف فى البحر ، حتى ان السفينة قد أوشكت على الغرق . ● وكان عيسى نائما على صدر السفينة . وعندئذ أقبل اليه حواريوه ، وأيقظوه قائلين ● : « أيها السيد ؛ أنقذ نفسك ، فاننا هالكون » . وكانو قد أحيط بهم فى رعب عظيم ، بسبب الريح الهائل ضدّهم ، وللبحر زئير . ● فنهض عيسى ، وقال ـ وهو يرفع عينيه الى السماء ـ : « يا اله (سباؤت) (ج) ، لتكن بك رحمة على عبادك . » ● ثم ، وعندما قال عيسى ذلك .

[وجه ٢٠ ـ أ] سكنت الريح فجأة ، وأصبح البحر هادئا ●

أ ـ « الله [يعطى] » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « الله [معطى] » .

ب ـ « فصل البحر » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] البحر » ورسم أطار العنوان كما فى المخطوطة .

ج ـ « اله سباؤت ، اله (علوعين) (عليون) هذا هو الاسم فى لغة عمران (العبرية ؟) منه » □ بادنى الهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « الله [شباوت] الله [علعن] هذا [لاسم] لسان عمران ، منه » .

٣ ـ أنظر : (متى) ٢٣/٨ ـ ٢٧ ونحوها .

http://kotob.has.it

ومن ثمّ فقد فزع البحّارة قائلين : « ومن يكون هذا الذى يطيعه البحر والريح » ؟ ●

وفور الوصول الى مدينة (الناصرة) أشاع البحارة فى أرجاء المدينة كل ما قد قام به عيسى ، ومن ثم فان المنزل الذى كان فيه عيسى أحدق به أكثر القاطنين بالمدينة ● واذ قدم الكتبة والمتفقهون أنفسهم اليه قالوا : « نحن (٤) قد سمعنا مبلغ ما قد قمت به فى البحر ، وفى (يهودية) ؛ فاعطنا لذلك آية (٥) هنا فى موطنك أنت » ● فاجاب عيسى : « هذا جيل عديم الايمان يتطلب آية ، لكنها لن تُعطى لهم ، لأنه ما من نبىّ قد تقبله وطنه . » ● « فى زمان (اليا) قد كان هناك أرامل كثيرات فى (يهودية) لكنه لم يكن قد أرسل لينشط الا لامرأة أرمل واحدة من (صيدون) . » ●

P.43

صفحة جديدة الجن والخنازير

« لقد كان المصابون بالبرَص كثيرين فى زمان (اليشع) فى (يهودية) ، ورغم ذلك لم يبرأ غير (أمان) [١] السريانى . » ● عندئذ ثار بالمواطنين الغضب واتمسكوا به وحملوه الى أعلا هُوة ليطرحوه الى أسفلها ● لكن عيسى انصرف عنهم وهو يمشى فى وسطهم .

[الفصل الحادى والعشرون] (أ)

عيسى يشفى منكوبا بالجنّ ، والخنازير تنطرح فى البحر ، وبعد ذلك يشفى بنت الكنعانية

٤ ـ انظر : (لوقا) ٢٣/٤ ـ ٣٠ □ : لكن هذه الفقرات عما « جرى فى كفر ناحوم » وبعد قراءته فى « سفر (اشعياء) » . ٥ ـ قارن : (متى) ٣٨/١٢ و ٣٩ .

(أ) « فصل الجن (جن) » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] الجن » .

[١] هكذا فى الأصل اللاتينى للمخطوطة : (AMAN) لكن فى الترجمة الانجليزية : (NAMAN) وفى الهامش العربى تحت المطبوعة اللاتينية (نعمان) بضم النون .

http://kotob.has.it

صعد عيسى الى (كفر ناحوم) ● وعندما اقترب من المدينة اذا بالمقابر قد خرج منها (١) واحد كان قد تملكه الشيطان ، لدرجة أنه ما من سلسلة كان من الممكن أن تمسك .

[وجه ٢٠ ـ ب] به ، وقد الحق ضرراً فادحاً بالرجال ● وصرخت الجنّ من خلال فمه ، قائله : « يايها المقدّس من الله ، لماذا جئت قبل الأوان (٢) لتزعجنا ؟ » ● وتضرعوا اليه أن لا يطرحهم خارجاً . ● فسالهم عيسى : « كم كان عددهم ؟ » فاجابوا : « [كنّا] ستة آلاف وستمائة وستة وستين . » ● وعندما سمع الحواريون ذلك أصابهم الرعب ، وتضرعوا لعيسى أن ينصرف . ● عندئذ قال عيسى : « أين ايمانكم ؟ ان من الضرورى أن ينصرف الجن ، لا أنا . » ● وبناء على ذلك صرخت الجنّ : « نحن سنخرج ، ولكن اسمح لنا أن ندخل فى هذه الخنازير . » ● وكان هناك عشرة آلاف خنزير للكنعانيين ترعى قريبا من البحر ● فقال عيسى : « انصرفوا ، وادخلوا فى الخنازير . » ● فدخلت الجنّ ـ ولها زئير ـ فى الخنازير ، وطرحتها برعونة فى البحر ● وعندئذ هرب الذين كانوا يرعون الخنازير الى المدينة ، ورووا كل ما جرى حدوثه على يد عيسى . ● وتبعاً لذلك فان رجال المدينة اقبلوا خارجين ووجدوا عيسى والرجل الذى شُفى . ● وامتلأ الرجال بالرعب وتضرعوا لعيسى أن يبرح حدود أرضهم . ● فانصرف عيسى ـ تبعاً لذلك ـ عنهم ، وذهب صاعداً فى انحاء (صور) و(صيدون) . وها هى ! امرأة من كنعان مع ولديها(٣) ، تلك التى أقبلت خارجة من .

---

(١) (مرقص) ١/٥ ـ ١٧ ونحوها .

١ ـ (متى) ٢٩/٨ .

□ : لكن هذه الفقرة هنا وما قبلها بخصوص اثنين مجنونين وهما اللذان صرخا .

٣ ـ انظر : (متى) ٢١/١٥ ـ ٢٨ .

http://kotob.has.it

[وجـه ٢١ ـ أ] موطنها لتجد عيسى · ● لذلك ، فانها ـ اذ رأته يأتى مع حوارييه ـ صرخت : « يا عيسى بن داود ، لتكن لك رحمة بابنتى التى يُرهقها الشرير » ● لم يجب عيسى ولـو بكلمة واحدة ، لأنهم [المـرأة وولديهـا] كانوا من النـاس غيـر المختونين ● فأخذت الشفقةُ الحواريين ، وقالوا : « أيهـا السـيد ، فلتكن بك شفقة عليهم ! فهاهم ، ما أعظم ما يصرخون ويبكون !»●

P.45 صفحة جديدة المرأة التى من كنعان

أجاب عيسى : « أنا لم أبعث الا الى شعب اسرائيل (١) » ● وعندئذ تقدمت المرأة وولداها الى عيسى ، باكيـة وقائلة : «« يـا بن داود ، فلتكن لك رحمة بى ! » ● فاجاب عيسى : « ليس من الخير أن يؤخذ الخبزُ من أيدى الأطفال ويُعطى للكلاب · » وقد قال عيسـى ذلك بسبب قذارتهم ، لأنهم كانوا من الناس غيـر المختـونين · ● أجابت المرأة : « أيها السيد ، ان الكلاب تاكل الفتات الذى يسـقط من مائدة سادتها » ● عندئذ ، كان عيسى قد أخذه الاعجاب بكلمات المرأة ، وقال : «« أيتها المرأة ، ان ايمانك لعظيم · » واذ رفـع يديه الى السماء ● فانه صلىّ لله ، وعندئذ قال : « أيتها المرأة ، ابنتك قد تحررت ، فاذهبى فى طريقك بسلام · » ● فانصرفت المرأة ، وفى عودتها الى بيتها وجدت ابنتَها تلك التى تسبحّ الله · هنالك قالـت المـرأة :

[وجـه ٢١ ـ ب] « حقيقة ، ليس على الاطلاق اله الا الـه

١ ـ « قال عيسى : = قد أرسلنى الله الى بنى اسرائيل ولا غير = · » منـه □ : بالهامش الأيمن من أعلى الى أسفل « قال عيسـى أرسـلنى الله [تعلى] [الا] [بنى اسرائل] لا غيرهم · منه » ·

http://kotob.has.it

اسرائيل (ب) » (١)● ومن ثم فان جميع عشيرتها (٢) قد ارتبطوا بشريعة الله ، طبقا للشرع المكتوب فى كتاب موسى .

[الفصل الثانى والعشرون] (ج)
تعاسة الحال لغير المختونين حتى ان الكلب خير منهم

فى ذلك اليوم ، سأل الحواريون عيسى قائلين ● : « أيها السيد ، لماذا أدليت بهذه الاجابة للمرأة ، قائلا : انهم كلاب ؟ » ● فاجاب عيسى : « اننى أقول لكم بالحق : ان كلبا خير من رجل غير مختون . » ● وعندئذ أسف الحواريون قائلين : « انها لقاسية تلك الكلمات ! ومن هو الذى سيقدر على استقبالها ؟ » ● فاجاب عيسى : « لو أنكم تدبرتم ـ أيها الأغبياء ـ ماذا يفعل الكلب ـ الذى لا عقل له ـ لخدمة [١] سيده فلسوف تجدون أن قولى هو الحق » ● « أخبرونى ، هل يحرس الكلب منزل سيده ، ويعرّض حياته لعداوة اللص ؟ نعم ، بيقين » ● « لكن ماذا يتقاضى ؟ [انه يتقاضى] كثيراً من الضربات والاصابات مع خبز قليل ، وهو دائما يظهر لسيده مُحياه مسرورا . أهذا حق ؟ » ● أجاب الحواريون : « انه لحق ، أيها السيد . » ● عندئذ قال عيسى : « الآن فاعتبروا : كم هى أنعم الله (د) على الانسان ولسوف ترون مبلغ فجوره فى .

ب ـ « ليس على الاطلاق اله الا اله بنى اسرائيل . منه » □ : بالهامش الأعلى بخط أفقى : « لا اله [من] غير اله [بن] [اسرائل] منه » .

ج ـ « فصل : الكلب » □ : بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « [سورة] الكلب » .

د ـ الله [الوهاب] » □ بآخر الهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « الله وهاب » .

١ ـ قارن : « [سفر] الملوك الثانى » ١٥/٥ □ ونصها : « ليس اله فى كل الأرض الا فى اسرائيل » . ٢ ـ قارن : (يوحنا) ٥٣/٤ .

[١] بازاء هذه الكلمة ، وفى الهامش الأيسر ، يوجد فى الأصل اللاتينى وبخط مختلف هذه الكلمة : (note) ولم تشر : اليها الترجمة الانجليزية .

http://kotob.has.it

عدم وفائه [١] »

« بعهد الله مع » .

[وجه ٢٢ ـ أ] « ابراهيم عبده . » ● « تذكروا ماذا قال داود (١) لـ (شاول) ملك اسرائيل ضد (جوليات) الفلسطينى »● « قال داود : = يا سيدى ، بينما كان خادمك يرعى أغنامه هنـاك اذ جاء الذئب ، والدب ، والأسد وأخذت بغنم خادمك ● ومن ثمّ فقد ذهب خادمك وذبحها [الذئب والدب والأسد] وأنقذ الغنم = ● = وما هذا (الانسان) غير المختون الاّ مثلهم ؟ لذلك ، الا يذهب خادمك باسم الاله رب (أ) اسرائيل ، ويذبح هذا الفرد القذر الذى يقذع السباب لشعب الله المقدّس . = ● عنـدئذ قال الحـواريون : « أخبرنا ـ أيها السيد ـ ما هو السبب فى ضرورة حاجة الانسان لأن يختتن ؟ » ● أجاب عيسى : « فليكن بحسبكم أن الله قد أمر ابراهيم بذلك قائلا » (٢) ● : = يابراهيم ، اختتن غرلتك وكل اهل بيتك ، لأن هذا عهد بينى وبينك الى الأبد = ●

[الفصل الثالث والعشرون] (ب) [٢]

أصل الختان ، وعهـد الله مع ابراهيم ، ولعـن غيـر المختونين

أ ـ « الله سلطان » □ بأوسط الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل :

ب ـ « فصل لحم الانسان » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] لحم الانسان » .

١ ـ أنظر : « سفر (صموئيل الأول) » ١٧/٣٤ ونحوها .

٢ ـ قارن « [سفر] التكوين » ١٧/١١ .

[١] هكذا بالمخطوطة ، داخل اطار تحت الضلع الأسفل من اطار الصفحة المكـتوبة .

[٢] هنا وقع خطأ فى ترقيم الفصول بالمخطوطة اللاتينية ، اذ تكـرر رقم (٢٢) وسيتوالى الترقيم على هـذا الخطأ ، ولـم تشر اليـه الترجمـة الانجليـزية .

http://kotob.has.it

واذ قال عيسى ذلك ، جلس قريبا من الجبل الذى كانوا يُطلون عليه (٣) . ● واقبل حواريوه الى جانبه ليستمعوا الى كلماته (٤) ● عندئذ قال عيسى : « آدم ، الرجـل الأول ، اذ أكـل ـ بخديعـة الشيطان ـ الطعام الذى حرّمه الله فى الجنة ● ثار » .

[وجه ٢٢ ـ ب] [الـروح] على [لحـم الجسـد] (٥) ؛ وهنالك أقسم قائلا : = بالله (ج) لأقطعنك ! = ● واذ كسر قطعة من صخر فانه امسك بلحم جسـده ليقطعه بالحرف الحاد من الحجر : وهنالك زجره الملك جبريل . ● فاجاب : = لقد اقسمت بالله (ج) أن اقطعـه ، ولن أكـون ابدا كاذبا ! = » ● « عنـدئذ أراه المَـلك [القطعـة] الزائدة من لحـم جسـده ، وهى التى قطعهـا » ● « وهكذا ، كما أن كل رجل يأخذ لحم [جسده] من لحـم جسـد آدم ، فكذلك هـو ملتزم أن يرعى كـل مـا وعد بـه آدم بيمين » ● « وذلك ما رعاه آدم فى أولاده ، ومن جيـل الى جيـل ، انحـدر الالتزام بالختان . بيد أنه فى زمان ابراهيم » ● « لم يكن هناك الا قلـة من المختونين على الأرض ، لأن الوثنيـة كانت متكاثرة على الأرض . » ●

ج ـ « والله » « صيغة يمين » □ وهى مكررة مرتين بالهامش الايمـن من أسفل الى أعلى .

٣ ـ « الترجمة هنا على شك ، فالنص [اللاتينى] ربما شابه تحريف » □ هذا ما ورد فى هامش الترجمة الانجليزية .

٤ ـ النسخة الأسبانية موجودة هنا . راجع الوجوه ٣٠ ـ أ ، ٤٣ ـ □ راجع ترجمة هذه الفقرات مع مقابلتها بالمخطوطة اللاتينية فى آخـر (التصدير) السابق) بهذا المجلد .

٥ ـ قارن : (غلاطية) ١٧/٥ □ فى الترجمة الانجليزية :

« ثار لحمه على الروح = "His flesh rebelled against the spirit

لكن السياق يقتضى عكس ذلك وأن الروح هى التى ثارت على الجسد ، يؤكد ذلك المرجع السابق (غلاطيـة) ١٧/٥ وان كان تصويبه : الفقـرات ١٦ ـ ١٨ بل ، ان النص اللاتينى فى المخطوطة ليقطع به . انظر آخر الوجه ٢٢ ـ أ وأول الوجه ٢٢ ـ ب وبعد ، فان هنا ما تؤكده المخطوطة الأسبانية

http://kotob.has.it

« ومن ثم فان الله أخبر ابراهيم بالحقيقة المتعلقة بالختان ، وأبرم ذلك العهد ، قائلا (١) : = ● = النفس التى لن يختتن لحم جسدها فاننى ساشتت شملها من بين شعبى الى الأبد . = ● فارتجف الحواريون رعبا من كلمات عيسى هذه ، لأنه تكلم بحرارة الروح . ● عندئذ قال عيسى . « اتركوا الخوف لمن لم يختتن غلفته، لأنه محروم من الفرودس . » ● واذ قال ذلك ، فان عيسى .

[وجه ٢٣ ـ أ] تكلم مرة أخرى ، قائلا : « الروح ـ فى كثيرين » جاهزة لتكون مسخرة لله ، لكن لحم الجسد ضعيف (٢) » . ● « لذلك فان الرجل الذى يخاف الله ينبغى عليه أن يمعن الفكر فى : ما هو لحم الجسد ، ومن اين كان أصله ، والى أين نهايته . » ● « من طين الأرض خلق الله لحم الجسد (أ) ، وفيه نفخ نفس الحياة (٣) ، بنفخة فيه ، ولذلك » ● « فان لحم الجسد عندما يعرقل القيام بأمر الله فانه ينبغى أن يمتهن مثل الطين وأن يوطأ بالأقدام » ● « اذ انه بقدر ما يكره المرء نفسه فى هذا العالم سوف يحفظها فى الحياة الأبدية (٤) . » ● « ان لحم الجسد فى شهوات هذه [الحياة] الحاضرة ليعلن انه عدو مبين لكل ما هو خير اذ انه وحده يشتهى الاثم . » ● « اذن ؛ فهل ينبغى للانسان أن يعرض عن ارضاء الله خالقه من أجل ارضاء

---

١ ـ « الله خلق الانسان من الطين . منه » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « خلق الله آدم من الطين . منه » .

١ ـ قارن : « [سفر] التكوين » ١٤/١٧ □ لكن النص فى « [سفر] التكوين » ٩/١٧ ـ ١٤ يقصر الختان على الذكور .

٢ ـ قارن : (متى) ٤١/٢٦ .

٣ ـ قارون : « [سفر] التكوين » ٧/٢ .

٤ ـ (يوحنا) ٢٥/١٢ .

http://kotob.has.it

واحد من أعدائه (ب) ؟ فلتتدبروا ذلك . » ● « كل الأولياء والأنبياء قد كانوا أعداء لأجسادهم من أجل القيام بأمر الله ، ومن ثم فقد مضوا يسارعون وهم سعداء الى حتفهم ، لكيلا يعتدوا على شريعة الله » ● « المزجاة بواسطة موسى عبده ، ولئلا يذهبوا لخدمة آلهة باطلة وكاذبة (٥) . » ● « تذكروا (انيا الذى » .

[الوجه ٢٣ ـ ب] « هرب فى أرجاء أماكن صحراوية بالجبال ؛ لا يأكل غير العشب ، ويكتسى بجلد الماعز » ● « آه ، كم من أيام لم يذق فيها شيئا ! » ● « آه ، كم قاسى من قسوة البرد ! » ● « آه ، كم تصبب عليه من مطر منهمر ، وما كان من عناء طوال سبع سنين ، قاسى فيها ذلك الاضطهاد من (ايزابل) القذرة ! » ● « تذكروا (البشع) الذى اغتذى ـ وبالعسر ـ خبز الشعير (٦) ، وارتدى أخشن رداء » ● « بالحق أقول لكم : ان الذين لم يخافوا أن يزدروا لحم الجسد ، قد خافهم الملوك والأمراء برعب هائل » ● « وينبغى أن يكون ذلك كافيا لازدراء لحم الجسد ، أيها الرجال » ● « لكن اذا القيتم نظرة الى القبور فلسوف تعلمون ما هو لحم » .

ب ـ « الله [الخالق] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « انه خالق » .

٥ ـ هناك عبارة لـ (دنتى) ، وعبارات أخرى ترددت مثيلاتها فى الوجه ٥١ ـ ب والوجه ٣٢٥ ـ أ من المخطوطة فى الخاتمة .

٦ ـ انظر « [سفر] الملوك الثانى » ٤٣/٤ .

http://kotob.has.it

الجسد »[١] [الفصل الرابع والعشرون] [٢](أ)
مثل ملحوظ : كيف ينبغى للانسان ان يهرب
مـــن اقامـــة الولائـــم والمحـافل

واذ قال عيسى ذلك فانـه بكى قائلا ● : « ويـل لهؤلاء الذين هـم خدم لأحسادهم (ب) ، لأنهم ـ بالتأكيد ـ لن يكون لهـم اى خير فى الحياة الأخرى ، وانما [لهم] آلام العذاب لخطاياهم» ● «وانا أخبركم انه كان هناك غنى جشع لا يبذل اى اهتمـــام الا للنهم ، وهكذا كان فى كل يوم يقيم وليمة فاخرة »(١) ● « هنـــالك وقف على بوابته رجل فقير اسمه : (عازر) وكان مثخنا » .

[وجه ٢٤ ـ أ] « بالجراح ، وكان قصارى رغبته أن ينـــال فلك الفتات الذى كان يسقط من مائدة (الرجـل) الجشـــع » ● « لكن لم يعطه اياه أحد ، بل انهم جميعا سخروا منه » ● « كانت الكلاب وحدها هى التى أشفقت له ، لأنها كانت تلعق جراحـه » ● « ثم حـدث أن الرجـل الفقيـر مات ، فحملته الملائكـة الى ذراعى أبينا ابراهيم » ● « كذلك مات الرجل الغنى ، وحملته الشـياطين الى ذراعى الشيطان . هنـــالك رفـــع عينيه ، وهو يكابد أقسى العذاب » ● « ورأى من بعيد (عازر) بين ذراعى ابراهيم » ●

أ ـ « فصل » [الرجل] الغنى و [الرجل الفقير] » □ بالهـــامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] الغنى و [الخمس] » .

ب ـ « أحسن القصص و (؟) عبد البدن » □ بالهـــامش الأيمن من أسفل الى أعلى وعلى سطرين : « أحسن القصص ، و [ه] عبد البدن » .

١ ـ انظر : (لوقـا) ١٩/١٦ ـ ٣١ .

[١] هكذا فى المخطوطة .

[٢] فى الترقيم الأصلى للمخطوطة : (٢٣) كما أشرنا لهـذا الخطأ فى ترقيم الفصل السابق ويستمر هذا الخطأ على التوالى .

http://kotob.has.it

« عندئذ صرخ الرجل الغنى : = يا أبتاه ابراهيم ، لتكن لك رحمة بى ، وارســـل (عازر) لعله يحضر لى على أصـــابعه قطرة من ماء = ● = يبرد لسانى الذى اصطلى بالعذاب فى هذا اللهب = ● فأجاب ابراهيم : = يا بنى ، تذكر أنك قد تلقيت حظك من الخير فى الحياة المغايرة [الدنيا] وتلقى (عازر) [فيها] حظـــه من الشر = ● = ومن ثم فانك سوف تكون فى العذاب ويكون (عازر) فى عزاء = [عما قاساه فى الدنيا] ● « فصرخ الرجل الغنى مرة أخرى ، قائلا : = وا أبتاه ابراهيم ، هنالك فى بيتى ثلاثة اخـوة لى ، لذلك فارســـل (عازر) ليبلغهـم كم أقاسى ، لعلهم يتوبون ولا يحضرون هنا . = » ● « فأجاب ابراهيم . = انهم =

[وجه ٢٤ ـ ب] = لديهم [شريعـة] موسى والأنبيـــاء ، دعهم يسمعون لهم = » ● « فأجاب الرجل الغنى : = كلا ؛ يا أبتاه ابراهيم ، اذ أنه لو قام ميت [من قبره] فانهم سوف يؤمنون. = »● « فأجاب ابراهيم : = ان الذين لا يؤمنون بموسى والأنبيـــاء لن يؤمنـوا حتى لـو أن الموتى يقـومون [من قبـورهم] (ج) = » ● وقال عيسى : « فانظروا اذن ؛ ما اذا كان الفقراء مباركين ؛ أولئك الذين تزودوا بالصبر والرغبـة القاصرة على ما هـــو ضرورى ، كارهين للجســـد . » ●

« يالهم من تعساء ، [أولئـك] الذين يحملون الآخرين الى دفنهـم ليعطوا لحوم اجسادهم طعاما للديدان ، ولا يتعلمون الحق . » ●

ج ـ « قال ابراهيم : ان من لا يؤمن بكتاب موسى وكتاب الأنبيـــاء الآخرين لن يصدق من يقيم الموتى من البشر . منه . » □ باعلى الهـــامش الأيسر من أسفـل الى أعلى وعلى ثلاثة أســـطر : « قال ابراهيـم من لـــم [يعتقد] كتاب موسى ، و [كتاب] سائر الأنبياء لم [يعتقد] ، [لن] يحيى الموتى من بنى آدم . ذكر . منه » .

http://kotob.has.it

« انهم بعيدون عنه حتى انهم ليعيشون هنا وكانهم خالدون » ● « لأنهم يشيدون بيوتا عظيمة ، ويشترون ما يدر دخولا كبيرة ، ويعيشون فى خيلاء . » ●

[الفصل الخامس والعشرون] (أ)
كيف ينبغى للانسان ان يزدرى الجسد ، وكيف ينبغى للانسان أن يعيش فى الدنيا .

عندئذ ؛ قال الذى هو يكتب [١] [الآن] ● : « أيها المعلم ، ان كلماتك لحق ، ولذلك فقد كان علينا أن قد هجرنا كل شىء لنتبعك (١) . » ● « أخبرنا ـ اذن ـ كيف ينبغى لنا أن نبغض جسدنا ؛ لأن قتل الانسان لنفسه ليس مشروعا ، وبما اننا أحياء فلا مناص من اعطاء الضروريات لحياة الجسد . » ● أجاب عيسى : « احفظ جسدك وكانه حصان ، ولسوف تعيش بأمان . اذ أن الحصان يعطى الطعام بحساب ، والعمل بغير حساب » ● « ويلجم باللجام حتى يمكنه المشى حسب ارادتك » .

[وجه ٢٥ ـ أ] « ويكبل الحصان حتى لا يزعج . أحدا » ● « ويحفظ فى مكان حقير ، ويضرب عندما لا يكون مطيعا » ● « هكذا فلتفعل ـ اذن ـ يا برنابا ولسوف تحيا دائما مع الله . » ● «ولا تكن مستاء لكلماتى ،لأن داود النبى قدفعل الشىء نفسه اذ يعترف قائلا ● : = اننى مثل حصان تجاهك ، وانا دائما بك (٢) = »

---

١ ـ « فضل : الضبط (؟) للنفس . » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل: « [سورة] [الزيطل] النفس » .

١ ـ قارن : (مرقص) ٢٨/١٠ □ لكن العبارة هناك على لسان (بطرس) .

٢ ـ « [سفر] المزامير » ٧٣ والوجه ٢٢ ـ ب ، ٢٣ ـ أ (قارن الترجمة اللاتينية) .

[١] أى : (برنابا) .

http://kotob.has.it

« والآن ؛ اخبرنى [يا برنابا] أيهما اشد فقرا ؛ الذى هو قانع بالقليل ، أم الذى يشتهى الكثير ؟ » ● « بالحق اقول لك انه لو كان للعالم مجرد عقل سليم لما اكتنز احد لنفسه شيئا ، بل لصار كل شىء مشاعا . ولكن جنونه فى هذا معروف » ● « انه كلما يكثر الجمع كلما تزداد الشهوة الى المزيد » ● « وانه بقدر ما يزداد الجمع للراحة الجسدية للآخرين فانه تزداد [الشهوة] بالقدر نفسه » ● « لذلك فليكن ثوب واحد كافيا لكم (٣) » ● لتطرحوا بعيدا حقيبة نقودكم ، ولا تحملوا حافظة صغيرة فى جيوبكم ، ولا تلبسوا نعالا لأقدامكم ، ولا تفكروا قائلين : = ماذا سيحدث لنا ؟ = ● « بل ليكن تفكيركم : كيف تنفذون ارادة الله ، وهو سيمدكم بحاجتكم موفورة حتى لا ينقصكم » .

[وجه ٢٥ ـ ب]«شىء» ● « بالحق اقول لكم . ان الاكتناز بكثرة فى هذه الحياة ليقدم شهادة مؤكدة على انه ليس ثمة شىء على الاطلاق لكى ينال فى الحياة الآخرة (ب) . » ●

« ذلك أن من يكون (بيت المقدس) وطنا اصليا له فانه لا يبنى بيوتا فى (السامرة) ، اذ أن هناك عداوة بين هاتين المدينتين . هل تفهمون ؟ » ● أجاب الحواريون : « نعم »

ب ـ « بالحق اقول لك : من جمع ثروات كثيرة على الارض ، فذلك شاهد على انه ليس هناك له نصيب فى الجنة . منه » □ باعلى الصفحة افقيا وعلى سطرين ، فوق اطار الكتابة : « اقول لك الحق : من جمع مالا كثيرا فى الدنيا ، هذا شاهد لا [نصيبه] فى الجنة . منه » .

٣ ـ قارن : (متى) ٩/١٠ ، ١٠ .

http://kotob.has.it

[الفصل السادس والعشرون] (أ)
كيف ينبغى للفرد أن يحب الله ؟
ومضمون هذا الفصل : الجدال الرائع بين ابراهيم وأبيه

عندئذ قال عيسى ● : « كان هناك رجل على ترحال ، وبينما كان يمشى ، اكتشف كنزا فى حقل (١) كان للبيع بخمس قطع من النقود » ● « وعندما عرف الرجل ذلك انطلق على الفور فباع عباءته ليشترى هذا الحقل . فهل ذلك يمكن تصديقه ؟ » ● أجاب الحواريون : « من لا يصدق ذلك فهو مجنون . » ● عندئذ قال عيسى : « ولسوف تكونون مجانين ان لم تعطوا مشاعركم لله لكى تشتروا أنفسكم ، حيث يقيم كنز الحب ، لأن **الحب كنز لا يقارن** »● اذ ان من يحب الله كان له الله ؛ ومن كان له الله كان له كل شىء (ب) » ● أجاب (بطرس) : « يا معلم ، كيف ينبغى للفرد أن يحب الله حبا حقيقيا ؟ أنبئنا بذلك . » ● أجاب عيسى « بالحق أقول لكم : ان من » .

أ ـ « فصل ابراهيم و [أبيه] أساطير (Fables) والسورة برقم ٢٨ □ : استساغ المترجمان الانجليزيان أن يترجما (القصص) بالأساطير أو بالخرافات أو بالأقاصيص الخيالية ، وهذا جماع ما تدل عليه استعمالات كلمة (Fables) فى قواميسها . مع أن المترجمين أنفسهما سبق لهما منذ قريب أن ذكرا الترجمة الصائبة لـ (القصص) فى صدر الفصل الرابع والعشرين ، أما النص العربى فبالهامش الأيمن من أعلى الى أسفل : « [سورة] ابراهيم و [أبوك] القصص . »

ب ـ « من يحب الله كان له الله ، ومن كان له الله كان كل شىء له منه » □ بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى . والنص : « من أحب ... » كما هنا .

١ ـ قارن : (متى) ٤٤/١٣ .

http://kotob.has.it

[وجه ٢٦ ـ أ] « لايبغض أباه وأمه ، وحياته ذاتها ، وأطفاله وامرأته من أجل حب الله(٢) » ● « فان مثل هذا الفرد غير جدير بأن يحبه الله » (ج) ● أجاب (بطرس) : « أيها المعلم ، انه مكتوب فى شريعة الله فى كتاب موسى » ● : = وقر أباك ، عسى أن تعيش طويلا على الأرض(٣) = ثم يقول بعد ذلك : = فليكن ملعونا ذلك الابن الذى لا يطيع أباه وأمه = ؛ « ومن ثم فقد أمر الله أن مثل هذا الابن العاصى » ● « يجب أن يرجم أمام باب المدينة » ● « بسخط الشعب (٥) . والآن كيف توصينا بأن نكرم الأب والأم ؟ » ● أجاب عيسى : « كل كلمة لى هى حق(٦) ، لأنها ليست منى ولكن من الله الذى أرسلنى (٧) الى بيت اسرائيل » ● « ولذلك أقول لكم : ان جميع ما تمتلكون فان الله قد أنعم به عليكم » (د) ● « وهكذا ؛ فأيهما أعظم قيمة ؛ العطية أم المعطى ؟ « فعندما يكون أبوك وأمك ـ مع كل شىء آخر ـ حجر عثرة لك فى خدمة الله فاهجرهم كأعداء » ● « ألم يقل الله لابراهيم : = اخرج = .

(ج) « الله [يحب] » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله محب » .

د ـ « الله (يرسل) ، (ينعم) » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله مرسل الله وهاب » .

(٢) قارن (لوقا) ، ١٤/٢٦ .

(٣) « [سفر] الخروج » ، ٣٠/١٢ .

(٤) « [سفر] التثنية » ٢٠٧/١٦ .

(٥) انظر : « [سفر] التثنية » ٢١/١٨ ـ ٢١ .

٦ ـ راجع الملاحظة الهامشية على الوجه ٩ ـ ب والمرجع المذكور هناك.

٧ ـ راجع (يوحنا) ، ١٤/٢٤ .

http://kotob.has.it

من بيت أبيك وأهلك (١) = ● = واقبل لتسكن الأرض التى لـ= .

[وجه ٢٦ ـ ب] = ماعطيها لك ولذريتك ؟ = ● « ومن ثم ؛ فلماذا قال الله ذلك الا لأن أبا ابراهيم كان صانع أصنام ، وهو الذى كان يصنع ويعبد آلهة زائفة ؟ » ● « لذلك كانت هناك عداوة بينهما بلغت درجة أن الأب تمنى أن يحرق ابنه . » ● أجاب (بطرس) . « أن كلماتك لحق ، ومن ثم فانى اضرع اليك أن تخبرنا كيف سخر ابراهيم من أبيه ؟ . » ● أجاب عيسى (٢) : « كان ابراهيم قد بلغ سبع سنين عندما بدأ يبحث عن الله . وهكذا قال يوما لأبيه : = يا أبت ، ما الذى صنع الانسان ؟ = » ● « أجاب الأب الغبى : = الانسان ؛ لأننى قد صنعتك ، وأبى قد صنعنى . = » ● « أجاب ابراهيم : = يا أبت ، ليس الأمر كذلك ، لأننى قد سمعت رجلا كبير السن يبكى قائلا : يا الهى ، لماذا لم تعطنى أطفالا ؟ = » ● « أجاب أبوه : = انه لحق ـ يابنى ـ أن الله يساعد الانسان ليصنع انسانا ، لكنه لا يقحم يده فى ذلك = ● = وانما الضرورى أن يقبل الانسان على الصلاة الى ربه ، ويعطيه صغار الغنم وكبارها ، وسوف يساعده ربه = » ● « أجاب ابراهيم : = كم من الآلهة هناك ، يا أبى ؟ = ● « أجاب الرجل المسن : = « انها غير متناهية فى العدد ، يا بنى . = » ● « عندئذ قال ابراهيم : = « يا أبتاه ، ماذا اذا كنت ساخدم الاها = ».

---

١ ـ « [سفر] التكوين » ١/١٢ .

٢ ـ مع القصة التالية (الوجه ٣٦ ـ ب ، ٣٠ ـ ب) راجع أخباراً أقصر فى (القرآن) ٢١ ، ٣٧ ، حيث يسخر ابراهيم ويحطم كل الأصنام ما عدا أكبرها ، ويقبضون على ابراهيم وينجو من الاحتراق بمعجزة □ ؛ فى سورة (الأنبياء) ٢١ فى الآيات ٥١ ـ ٧١ . وفى سورة (الصافات) ٣٧ فى الآيات ٨٣ ـ ٩٨ بالاضافة الى الحوار بينهما فى سورة (مريم) ١٩ الآيات ٤١ ـ ٤٩ .

http://kotob.has.it

[وجـــه ٢٧ ـ أ] وأراد الآخـــر بـى شـــرا لأننـــى لا أخدمه ؟ = ● = ففى كل تقدير : سـوف يحـل بيتهم تنافـر ، وهكذا ستنشب حرب بين الآلهة = ● = لكن اذا تصادف ذلاله الذى يريد بى شرا أن اغتال الاهى أنا ، فماذا . سافعل ؟ ان من المؤكد أنه سيذبحنى أنا أيضا = » ● « أجاب الرجل المسن ضاحكا : = يا بنى ، لا يكن لديك خوف ، لأنه لا يشن اله حربا على اله آخر ، كلا ؛ فهناك فى المعبد الكبير ألف اله = ● = مـع الاله الكبيـــر (بعل) وأنا الآن قد أوشكت على السبعين من العمر ، وحتى الآن لم أر أبدا أن الاها واحدا قد قرع الاها آخر = ● = وبالتاكيد فـان كل الرجال لا يخدمون الاها واحدا ؛ بل يخدم رجل الاها ، ورجـل آخر يخدم الاها آخر = » ● « أجاب ابراهيم : = هكذا ـ اذن ـ فـان لديهم سلاما فيمـا بينهـم = . » « قـال أبوه : = [نعـم] لديهم = » ● عنـدئذ قال ابراهيم : = يـا أبتـاه ؛ مـاذا يشـبه الآلهة ؟ = » ● « أجاب الرجل المسن : = يا غبى ، فى كـل يـوم أصنع الاها ، وهو الذى =

= أبيعه لآخرين لأشـــترى خبزا ، وأنت لا تعلم ماذا تشـــبهه الآلهة ! = ●« وكان عندئذ وفى هذه اللحظة يصنع صنما ، فقال : = هذا من خشب النخل ، وذاك من الزيتون ، وذلك الصنم الصـــغير من العاج = ● = انظر كم هو جميل ! ألا يبدو كما لو كان حيا ؟ بالتاكيد انه لا يفتقر الا الى النفس ! = » ● « أجاب ابراهيم : = وهكذا ـ يا أبت ـ تكون الآلهـــة بغير نفس ؟ فكيف لهـــا أن تعطى النفس ؟ = » .

[وجـه ٢٧ ـ ب] = واذ كانت بغير حياة فكيف لها أن تعطى الحياة = ● = انه لمؤكد ـ يا أبت ـ أن هـؤلاء ليسوا هم الله » ●

http://kotob.has.it

« عند هذه الكلمات كان الرجل المسن قد أخذه الغضب قائلا : = « لو انك كنت فى سن التفهم لكسرت رأسك بهذا الفاس ولكن احتفظ بسلامك لأنك لم تبلغ بعد قدرة الفهم ! = » ● « أجاب ابراهيم : = يا أبت ، لو كانت الآلهة تساعد فى صنع الانسان ، فكيف كان للانسان أن يصنع الآلهة ؟ = ● = ولئن كانت الآلهة مصنوعة من الخشب ، فانها لخطيئة كبرى أن يحرق الخشب = ● = ولكن أخبرنى يا أبى ، كيف يكون ذلك ، عندما قد صنعت آلهة بهذه الكثرة، فان الآلهة لم تساعدك فى أن تصنع أولادا بالغى الكثرة عسى أن تصبح أقوى رجل فى العالم ؟ = » ● « وبسماع الابن يتكلم بذلك ، فقد الأب سلطانه على نفسه ، ومضى الابن [قائلا] ● : = يا أبت ، هل كان العالم بدون رجال لفترة من الزمن ؟ = » ● « أجاب الرجل المسن : = نعم ، ولماذا ؟ = » ● « قال ابراهيم : = لأننى أود أن أعرف كيف صنع الاله الأول ؟ = » ● قال الرجل المسن : = الآن اخرج من منزلى ! ودعنى أصنع هذا الاله بسرعة ، ولا تتكلم بكلمات انى = ● = لأنك عندما تكون جائعا فانك تشتهى خبزا لا كلمات = » « قال ابراهيم ● : = حقا انه لاله بديع هذا الذى تقطعه كما تريد وهو لا يدافع عن نفسه = » ● « عندئذ غضب الرجل المسن وقال : « كل العالم يقول انه اله ، وانت ـ يا هذا المجنون ـ تقول انه ليس باله = ● = أقسم بآلهتى : لو أنك كنت رجلا لقتلتك ! = » ●

[وجه ٢٨ ـ أ] « واذ قال ذلك فقد كال الضربات والركلات لابراهيم وطرده من المنزل » ●

[الفصل السابع والعشرون] (أ)

فى هذا الفصل يتجلى بوضوح : كيف أنه ليس من اللائق الضحك من الرجال ، كما تتجلى فطنة ابراهيم

أ ـ « فصل المجنون » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] المجنون » .

http://kotob.has.it

ضحك الحواريون من جنون الرجل المسن ، ووقفوا وقد أخذهم العجب لحصافة ابراهيم ● لكن عيسى انكر عليهم ذلك قائلا : « لقد نسيتم كلمات النبى ، الذى يقول (١) ● : = ان الضحك فى الوقت الحاضر لنذير ببكاء قادم = ● ثم :- = لا تذهب حيث يكون الضحك ولكن اجلس حيث يبكون ، لأن هذه الحياة تنقضى فى محن » = ● وعندئذ قال عيسى : « ألستم تعلمون أن الله قد مسخ - فى زمان موسى - رجالا كثيرين من مصر الى دواب شنعاء بسبب الضحك والسخرية من آخرين (أ) ؟ » ● فحذار على الدوام أن تضحكوا من أحد لأنكم سوف تبكون » [لذلك](ب) ● أجاب التلاميذ : « لقد ضحكنا من جنون الرجل المسن . » عندئذ قال عيسى : « بالحق أقول لكم ؛ كل شبيه يحب شبيهه (ج) ، حيث يجد فيه سروره » ● « ولذلك ، فانك أن لم تكن مجنونا فلن تضحك للمجنون » أجابوا : « فليكن لله رحمة بنا (د) » قال عيسى : « فليكن الأمر كذلك . » ● عندئذ قال (فيليب) : « أيها السيد ، كيف » .

[وجه ٢٨ - ب] « تأتى أن يتمنى أبو ابراهيم أن يحرق ابنه ؟ » ● أجاب عيسى : « ذات يوم ، وقد بلغ ابراهيم سن الثانية عشرة ، قال له أبوه ● : = الغد هو عيد كل الآلهة ، ولذلك فاننا

أ - « كانت طائفة فى زمان موسى يسخرون من الناس ويضحكون عليهم بدلهم الله الى أشباه الحيوانات المتوحشة بسبب سخريتهم . منه » □ على سطرين بالهامش الأيمن من أعلى الى أسفل : « كانت طائفة فى زمان موسى يسخرون [قوما ويضحكون] [يبدلون] الله تعالى صورتهم لأجل [السخريتهم] صورة [سوء] الحيوان . منه » .

ب - « لا تضحك أبداً والا فانك سوف تبكى . منه » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « منه . لا تضحك أبداً [لأنك تبكى] » .

ج - « الشبيه مع الشبيه . منه » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الجنس [مع لجنس] منه » .

د - « « أستغفر الله » □ : بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

١ - قارن : « [سفر] الجامعة » ٢/٧ ، ٣ .

http://kotob.has.it

سنذهب الى المعبد الكبير ونحمل هدية الى الاهى (بعل) العظيم = ● = وانت ستوف تختار لنفسك الاها ، لأنك قد بلغت السن ليكون لك اله · = ● « أجاب ابراهيم بدهاء : = على الرحب يا أبى = « وقبل الأوان فى الصباح ذهبا الى المعبد قبل أى انسان آخر · » ● « لكن ابراهيم حمل تحت عباءته فأسا مخبوءة · وهنالك فور الدخول الى المعبد ، وعندما ازداد الزحام ، اختبأ ابراهيم وراء صنم فى جانب مظلم من المعبد ● وغندما انصرف أبوه اعتقد أن ابراهيم قد ذهب الى البيت قبله ، ولذلك لم يبق للبحث عنه · » ●

[الفصل الثامن والعشرون] (هـ)

« عندئذ انصرف كل شخص من المعبدد ، أغلق الكهنة المعبد وابتعدوا عنه · » ● عندئذ أخذ ابراهيم الفاس واستأصل أقدام كل الأصنام ، ماعدا الاله الكبير (بعل) · وعند اقدامه وضع الفاس » ● « وسط الحطام الذى خلفته التماثيل ، لأنها ـ اذ كانت ـ قديمة العهد ؛ » ·

[وجه ٢٩ ـ أ] « ومركبة من قطع ، فقد سقطت جذا ذا · » ● « وعندما » ·

صفحة جديدة ابراهيم يحطم الأصنام P.63

كان ابراهيم خارجا من المعبد رآه بعض الرجال الذين اشتبهوا فيه أن يكون ذهابه ليسرق شيئا من المعبد · » ● « وهكذا فانهم القوا القبض عليه ، واذ وصلوا الى المعبد ، وعندما رأوا آلهتهم محطمة جذاذا

هـ ـ « فصل الصنم » □ : بالهامش الأيمن من اسفل الى اعلى : « [سورة] الصنم » ·

http://kotob.has.it

فانهم صرخوا فى عويل : = أيها الرجال = ● = تعالوا مهرولين ، ولنصرع من صرع آلهتنا = » ! ● « فهرول الى هنالك حشد حوالى عشرة آلاف رجل مع الكهنة ، واستجوبوا ابراهيم عن السبب فى أنه قد حطم آلهتهم . » ● « أجاب ابراهيم : = انكم لأغبياء ! هل يكون لرجل - اذن - أن يصرع الاها ؟ انما هو الاله الكبير الذى صرع الآلهة = ● = الا ترون الفأس التى لديه قرب أقدامه ؟ انه لمؤكد أنه لا يحب أن يكون له أنداد . » ● « عندئذ وصل هناك أبو ابراهيم [وهو] المشغول ذهنه بالكثير من أحاديث ابراهيم ضد آلهتهم » ● « والذى تعرف على الفأس التى حطم بها ابراهيم الأصنام جذاذاً » ● « فصرخ » : = انما كان هذا الغادر هو ابنى ، الذى اغتال آلهتنا ! لأن هذا الفأس يخصنى = وقص عليهم كل ما كان قد جرى بينه وبين ابنه . » ● « وبناء » .

[وجه ٢٩ - ب] « على ذلك ، فقد جمع الرجال كمية من الخشب » ● « واذ ربطوا يدى ابراهيم وقدميه فقد طرحوه على الخشب ، واشعلوا من تحته ناراً » ● « يا لله ! ها هو [الرب] عن طريق ملَكه ، قد أمر النار أن لا ينبغى لها أن تحرق ابراهيم عبده . » ● « فتوهجت النار عاليا بغيظ عظيم ، وأحرقت نحو ألفى رجل من أولئك الذين كانوا قد حكموا على ابراهيم بالموت » ● « ووجد ابراهيم نفسه حراً حقا ، محمولا بواسطة ملك الله الى قريب من بيت أبيه » ● « دون أن يرى من حَمَله . وهكذا أفلت ابراهيم من الموت [١] . »

[الفصل التاسع والعشرون] (أ)

عندئذ قال (فيليب) : « كم هى عظيمة رحمة الله بمن يحبه . » ● « فأخبرنا ، أيها المعلم ، كيف وصل ابراهيم الى المعرفة

أ - « فصل ابراهيم » . □ : بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « [سورة] ابراهيم » .

[١] هكذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

بالله . » ● أجاب عيسى : « لم يكد ابراهيم يصل الى مقربة من منزل أبيه حتى خاف أن يدخل المنزل ، وهكذا انتقل الى مسافة منه وجلس تحت نخلة » ● « حيث اختلى بنفسه وقال : = بالضرورة لابد أن هناك الاها ، هو الذى له حياة وقوة أكثر مما للانسان ، بما أنه يصنع الانسان = » ●

P.65 صفحة جديدة الله يوحى الى ابراهيم

« = والانسان بغير اله لا يستطيع أن يصنع انسانا . = » .

[وجه ٣٠ ـ أ] « وهنالك ، بينما كان ينظر مطوفا بالنجوم ، والقمر ، والشمس ، ظن أنها قد كانت هى الله . » ● « لكن ـ بعد أن تامل تحولها مع تحركاتها ـ قال : = بالضرورة لابد أن الله لا يتحرك ، وأن الغيوم لا تحجبه = ● = والا فسيحل بالناس الهلاك . = » « هنالك ، وبينما هو حائر كذلك » ● « اذ سمع نداء لشخصه باسمه : = ابراهيم ! = وهكذا ـ اذ التفت حوله دون أن يرى أحدا ـ قال » ● : « = لقد سمعت بالتأكيد نداء لشخصى بالاسم : ابراهيم = وهنالك ، سمع نداء لشخصه ـ مرتين أخريين بطريقة مشابهة ـ بالاسم : ابراهيم ! » ● « أجاب : = من ينادينى ؟ = » ● « عندئذ سمع ما قيل : = أنا جبريل ، ملك الله = » . « لذلك امتلأ ابراهيم بالفزع ، لكن الملك هدأه قائلا » : ● = لا تخف يا ابراهيم ، لأنك ولى لله ، ومن ثم فانك حينما قد حطمت آلهة الناس جذاذا قد اصطفاك رب الملائكة والأنبياء = ● = حتى انك لمكتوب فى كتاب الحياة = (١) » ● « عندئذ قال ابراهيم : = ماذا ينبغى على أن أفعل لكى أخدم رب الملائكة والأنبياء المقدسين = ؟ » ● « أجاب الملك : = اذهب الى ذلك الينبوع فاغتسل لأن الله يريد أن يتكلم اليك = » ● « أجاب ابراهيم : = والآن ، كيف ينبغى على أن أغتسل = ؟ عندئذ أبدى الملك نفسه له كشاب جميل ، واغتسل فى الينبوع » .

١ ـ « الرسالة الى أهل (فيليبى) » ٣/٤ (قارن الوجه ١٨ ـ ب) .

http://kotob.has.it

[وجه ٣٠ ـ ب] « قائلا : = افعل بدورك مثل ذلك بنفسك ، يا براهيم = » ● « واغتسل ابراهيم ، فقال الملك : = أصعد هذا الجبل ، لأن الله يريد أن يتكلم اليك هناك = » ● فصعد ابراهيم الجبل كما قال الملك له ، واذ جثا على ركبتيه قال لنفسه ● : = متى سيتكلم الى رب الملائكة = ؟ » « فسمع صوتا لطيفا ناداه : = ابراهيم ! » أجابه ابراهيم : = من ينادينى ؟ = » ● « أجاب الصوت : = اننى ربك (١) ، يابراهيم = » ● « فحنى ابراهيم وجهه الى الأرض ـ وهو ممتلىء بالخوف ـ قائلا : = كيف سيكون لعبدك أن يستمع اليك ، وهو تراب ورماد (٢) ! = » ● « عندئذ قال الله : = لا تخف ، ولكن انهض ، لأننى قد اصطفيتك لى عبداً ، وأريد أن أباركك وأجعلك تنمو الى شعب عظيم = ● = ولذلك فانطلق من منزل =

P. 67 صفحة جديدة السامرى الطيب

= ابيك واهلك ، وتعال لتسكن فى الأرض التى ساعطيها لك ولذريتك . (١) = » ● « أجاب ابراهيم : انى سأفعل كل ذلك ، يا الهى ، ولكن احرسنى حتى لا ينالنى اله آخر بضر = » ● « عندئذ تكلم الله قائلا : = أنا الله احد ، وليس هناك اله آخر سواى (أ) = ● = أنا أصرع [من أشاء] وأعافى [من أشاء] ؛ أنا أميت وأحيى ؛ وأهوى [من أشاء] الى الجحيم وأخرج

أ ـ « الله احد . » □ : لكنها فى الصفحة التالية لأن موقعها هنالك بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

٢ ـ راجع « [سفر] التكوين » ٢٧/١٨ □ : وهذه الفقرة وما قبلها وما بعدها تتحدث عن هلاك (سدوم) و (عمورة) : « واذا دخان الأرض يصعد كدخان الأتون » .

أ ـ « قال الله لابراهيم : = أنا أحد ، وليس هناك اله آخر = منه » □ : بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى : « قال الله لابراهيم : انا أحد [ولا غير] اله . منه » .

١ ـ « [سفر] التكوين ١/١٢ ، ٢ . □ لكن النص : « الى الأرض التى أريك » .

http://kotob.has.it

منها [من أشاء] ؛ ولا أحد بقادر على أن يسلم نفسه من يدى = » (٢) ● « عندئذ ، آتاه الله عهد الختان ؛ وهكذا عرف أبونا ابراهيم الله [١] . » ●

[وجه ٣١ ـ أ] واذ قال ذلك عيسى ، رفع يديه قائلا ● : « فليكن لك المجد والجلال ، يا الله . فليكن كذلك ! » .

[الفصل الثلاثون] (ب)

ذهب عيسى الى (بيت المقدس) وذلك قبيل (عيد المظال = Senofegia) وهو عيد لأمتنا . ● واذ لمح الكتبة والفريسيون ذلك ، اخذوا يأتمرون أن ياخذوه بما فى حديثه (٣) . ● ومن ثم ، فقد حضر اليه عالم ، قائلا : « يا معلم ، ماذا يلزمنى ان افعل لكى تكون لى الحياة الأبدية ؟ » ● أجاب عيسى : « كيف كتب فى الشريعة ؟ » ● أجاب [هذا الرجل] الوسواس قائلا : « أحب ربك الاله (ج) ، وجارك . ● ولسوف تحب ربك فوق كل شىء بكل قلبك وعقلك ، وتحب جارك مثل نفسك . » ● أجاب عيسى : « انك قد أجبت حسنا : ولذلك اقول : اذهب واعمل كذلك ، ولسوف تكون لك الحياة الأبدية . » ● قال له : « ومن هو جارى » ؟ ● أجاب

ب ـ « فصل الحب للبشرية » . □ : بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « [سورة] الحب [الانسان] » .

ج ـ « الله سلطان » □ : : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

٢ ـ قارن : « [سفر] التثنية » ٣٩/٣٢ .

٣ ـ (متى) ١٥/١٢ □ بل ١٤/١٢ .

[١] راجع هذه الفقرات بتمامها مع مقابلتها بنظائرها من المخطوطة الأسبانية فى كتابنا : « وثائق الكشف الأوربى عن انجيل (برنابا) ص ٧٢ ـ ٨٤ .

http://kotob.has.it

عيسى ، رافعا عينيه : « كان رجل يهبط من بيت المقدس ليذهب الى (اريحا) ، [وهى] مدينة أعيد بناؤها فى ظل لعنة (٥) . » ● « أمسك لصوص بهذا الرجل على الطريق وجرحوه وجردوه من ثيابه: ثم انصرفوا ، تاركين اياه بين الحياة والموت . » ● « وتصادف أن مرّ كاهن بهذا الموضع ، ومع رؤيته لهذا الرجل الجريح فانه مضى دون تحية له . » ● « وكذلك وبالمثل مر [رجل] (لاوى) دون أن يقول كلمة » ● « ثم تصادف أن مر هناك [[ايضا]] سامرى ، وهو الذى » .

[وجه ٣١ ـ ب] « أثارته الرحمة اذ رأى الرجل الجريح » ● « فنزل عن حصانه ، وأخذ الرجل الجريح وغسل جراحه بنبيذ ، ومسحها بمرهم ، واذ ضمد له جراحه وأراحه ، فانه أقعده فوق حصانه هو » [السامرى] . ●

« هناك لدى وصوله فى المساء »

الى النزل أسلمه الى رعاية صاحبه . وعندما نهض فى الغد قال ● = اهتم برعاية هذا الرجل ، وسأدفع لك كل شىء . = » « واذ قدم أربع قطع من الذهب للرجل المريض » ● « من أجل صاحب النزل ، قال : = فلتطب نفسك لأننى سأعود بسرعة وأمضى بك الى بيتى أنا = » ●

قال عيسى : « أخبرنى ؛ أى هذين كان هو الجار ؟ » ● أجاب العالم : « هو الذى أظهر رحمة . » عندئذ قال عيسى ● : « انك قد أجبت بصواب ؛ ولذلك فاذهب واعمل أنت مثل ذلك » ● فانصرف العالم بالخزى . ●

---

(٥) أنظر : « [سفر] (يشوع) » ٢٦/٦ و « [سفر] الملوك الأول » ٣٤/١٦ .

http://kotob.has.it

[الفصل الحادى والثلاثون] (أ)

عندئذ تقدم الكهنة الى القـــرب من عيسى (١) وقالوا ● : « يا معلم ، هـــل هـــو مشروع أن ندفـــع الاتاوات لقيصر ؟ » ● فاستدار عيسى الى (يهوذا) وقال : « هل لديك أية نقـــود ؟ » واستدار عيسى بنفسه الى الكهنة ـ وهو يأخذ فى يديه فلسا ـ وقال لهم ● : « هذا الفلس عليه صورة ؛ فأخبرونى من صاحبها ؟ » ● أجابوا : « قيصر . » ● قال عيسى : « بناء على ذلك ؛ أعطـــوا مالقيصر لقيصر ، وما لله » ● فعندئذ ، انصرفوا فى خزى .

[وجـه ٣٢ ـ أ] وها هو (قائد مائة (٢) قد أقبل مقتربا ، قائـلا ● : « يـا مولاى (٣) ؛ ابنى مريض ، فلتكـن لـك رحمـة بشيخوختى ! » ● أجاب عيسى : « ان الاله رب (ب) اسرائيـل : لديـــه رحمـــة بـــك . » ● وكـــان الرجـــل منصـــــرفا ، فقـــال عيسى : « انتظـــرنى ؛ لأننى ساحضـــــر الى منـزلك ، لأقيم صلاة على ابنك . » ● أجاب (قائد المائة) : « يا مولاى (٣)؛ أنا لا أسـتحق أنك ـ [وأنت] نبى الله ـ ســتحضر الى منزلى ، حسبى الكلمة التى قد تكلمت بها لشفاء ابنى » ● « لأن ربك قـــد جعلك سيدا على كل داء ، حتى كما قال ملكه لى فى منامى . » ● عندئذ عجب عيسى بشدة ، والتفت الى الحشد ، وقال ● : « هاهو

أ ـ « فصـل الشـفاء » □ بالهـــامش الأيمن من أعلى الى أســـفل : « [سورة] يشفى » .

ب ـ « الله سلطان » □ بأعلى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

١ ـ انظر : (متى) ١٥/٢٢ ـ ٢٢ ونحوها .

٢ ـ انظر (متى) ٥/٨ ـ ١٣ ونحوها □ ويبدو أنه لقب عسكرى .

٣ ـ أو : يا ســـيدى . □ هكذا ورد بهامش الترجمة .

http://kotob.has.it

هذا الغريب ، لأن لديه ايمانا أعظم من سائـر ما قد وجـــدت فى اسرائيل . » ● وقال ملتفتا الى (قائد المائة) : « اذهب بسلام ، لأن الله (ج) قد منح الصحـة لابنك من أجـــل ما قد أعطـــاك من الايمان . » ● ومضى (قائد المائة) فى طريقه (٤) ، فالتقى على الطريق بخدمه ، الذين أبلغوه كيف شفى ابنه . ● .

صفحة جديدة العشاء فى منزل [رجل] قائونى P. 71

أجاب الرجل : « فى أى ساعـــة تركتـــه الحمى ؟ » قالوا : « بالأمس ، فى الساعة السادسة ، انصرفت عنـــه الحـرارة . » ● [وهكذا] علم الرجل أنه وقتمـا قال عيسى : « ان الـرب اله (أ) اسرائيل لديه رحمة بك .

[وجه ٣٢ ـ ب] فان ابنه قد تلقى صحته ● ومن ثم فقـــد آمن الرجل بربنا ، واذ دخل منزله حطم كل آلهته جذاذا ، قائلا ● : « يوجد فقط اله اسرائيل ، الله الحـق والحى (ب) » ولذلك قال : « لا أحد سيأكل من خبزى ممن لا يعبد اله اسرائيل . » ● .

ج ـ « الله يعطى » □ بالهـامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله [معطى] » .

٤ ـ انظر : (يوحنـا) ٥١/٤ ـ ٥٣ .

أ ـ « الله سلطان » □ بأسفل الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

ب ـ « اله بنى اسرائيل اله واجد وحق وحى . منه » □ بأعلى الهامش الأيسر وعلى أربعة أسطر : « اله [بن] [اسرائل] واحـد وحق . حى . الله . منـه » .

http://kotob.has.it

[الفصل الثـانى والثلاثون] (ج)

دعـا شخص ـ ضليع فى الشريعة ـ عيسى الى عشاء (١) ، لكى يغويه . ● وحضر عيسى الى ذلك المكان مع حواريه ، وانتظره كثير من الكتبة فى المنزل لاغوائه . ● وهنـالك جلس الحواريون الى مائدة بدون أن يغسلوا أيديهم . ● فنادى الكتبة عيسى قائلين : « لماذا لا يرعى حواريوك تقاليد كبارنا ، اذ لم يغسلوا أيديهم قبـل أن ياكلوا خبزا ؟ » ● أجاب عيسـى : « وانا أسـالكم : لأى سـبب قد أبطلتم فريضة الله أن تحافظوا على تقاليدكم (د) ؟ » ● أنتـم تقولون لأبناء الآباء الفقراء : = ابذلوا واعملوا نذورا للمعبد = وهم يعملون نذورا من القليل الذى كان ينبغى عليهم أن يعولوا بـه آباءهم . » ● « وعندمـا يتلهف آباؤهـم ليأخـذوا نقـودا يصرخ أبناؤهم : « هذه النقود منذورة الى » .

ج ـ « فصـل البدعة » □ بالهـامش الأيمن من أسفـل الى أعلى : « [سورة] البدعة » .

د ـ « قال عيسى لعلماء بنى اسرائيل (فى الشريعة) : = لمـاذا تحرفون أحكام الله ، وتتبعون البدع التى اختلقتموها من عند أنفسكم = ؟ منـه » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل وعلى سطرين : « قال عيسى لعلماء بنى [اسرائل] لم تحرفون أحكام الله وتتبعون [كم] بدعة [تحدثون] [كم] من عندكم . منه » .

١ ـ انظر : (متى) ٢/١٥ ـ ٦ وراجع : (لوقا) ٣٧/١١ ـ ٤٦ ، ١/١٤ □ والفقرة المشار اليها أخيرا (لوقا) ١/١٤ ليس فيها نص بخصوص ما نحن بصـدده .

http://kotob.has.it

[وجه ٣٣ ـ أ] « الله » ● « بينما الآباء يتضورون . أيها الكتبة المزيفون ، المنافقون ، هل يستعمل الله هذه النقود ؟ بالتأكيد : كلا ، لأن » ● « الله لا ياكل (هـ) ، كما يقول على لسان عبده داود النبى (٢) » ● : = هل سأكل أنا ـ اذن ـ لحم الثيران وأشرب دم الأغنام ؟ = ● = أهدِ الى أضحية الحمد ، وقدّم لى نذورك لأننى = ● = لو جعت فلن أطلب شيئا منك ، [والكل] يرى أن سائر الأشياء بين يدى ، وأن غناء الفردوس عندى = ● « أيها المنافقون ! انكم تفعلون هذا ـ لتملئوا حقيبة نقودكم ، ولذلك تفرضون العُشر [حتى] على نبات السذب [١] والنعناع . » ● « آه أيها الفريسيون ! لأنكم تبدون [للغير] أعظم الطرق وضوحا ، وهو الذى لن تسلكوه (٣) . ● .

P.73 صفحة جديدة النفاق والوثنية مقبوحان

« انكم معشر الكتبة والعلماء تضعون فوق كواهل الآخرين أثقالا لا يطاق ثقلها لكنكم أنتم أنفسكم وفى الوقت نفسه لا تريدون أن تحركوها باصبع واحد من أصابعكم . » ● « بالحق أقول لكم ، ان كل شر قد دخل الى العالم تحت مزاعم الشيوخ . » ● « اخبرونى: من الذى جعل الوثنية تدخل فى العالم ، ان لم تكن من عادة الشيوخ؟ » ● « لأنه كان هناك ملك ، أحب ـ باسراف ـ أباه ، وكان اسمه (بعل) . » ● « ومن ثم ، عندما مات الأب ، فان ابنه ـ من أجل عزائه خاصة ـ أوعز بعمل مثال يشبه أباه ، ونصبه فى ساحة سوق المدينة . » ● « ثم وضع أمرا ملكيا : أن كل . »

[وجه ٣٣ ـ ب] « من اقترب من ذلك التمثال خلال مسافة

هـ ـ « الله لا ياكل » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله [يأكل] » .

٢ ـ « [سفر] المزامير » ١٣/١ وكذلك ١١/١٤ ، ١٢ .

٣ ـ قراءة العبارة هنا غير مؤكدة ، ولعلها : التى لن تروها أنتم أنفسكم » □ هكذا فى الترجمة الانجليزية .

[١] عشب طبى ينبت فى البساتين ومن فوائده : تسكين ألم الأسنان .

http://kotob.has.it

خمسة عشر ذراعا فسوف تكون له السلامة » ● « ولن يكون لأحد مهما كان الأمر ان يوقع به أذى . وبناء على ذلك فان الاشرار - بسبب ما تلقّوه من المنافع - بدءوا يقدمون للتمثال » ● « الورود والأزهار . وفى زمن قصير تحوّلت العطايا الى نقود وطعام » ● « الى درجة انهم دعوه الاها ، تشريفا له . ثم انقلب هذا الأمر من عادة الى شريعة » ● « وتزايد الأمر لدرجة أن الصنم (بعل) قد انتشر فى أرجاء العالم كله » ● « وكم أسف الله لذلك (١) على لسان النبى (أشعياء) قائلا ● : = حقيقة ؛ ان هذا الشعب يعبدنى (أ) عبثا ، لأنهم قد أبطلوا شريعتى المعطاة لهم بواسطة عبدى موسى =● = ويتبعون تقاليد شيوخهم = » ● « بالحق أقول لكم : ان أكل الخبز بايد غير نظيفة لا ينجس انسانا للسبب التالى : « الذى يدخل فى الانسان لا ينجس ، لكن ما يخرج من الانسان ينجس الانسان . » ● .

هنالك قال واحد من الكتبة : « اذا أكلت لحم الخنزير أو لحوما نجسة اخرى ، فهل لن تنجس ضميرى ؟ » ● أجاب عيسى : « العصيان لن يدخل فى الانسان ، ولكنه سيخرج من الانسان ؛ من قلبه ، ولذلك فانه سينجس عندما يأكل طعاما محرما (ب) » ●

عندئذ قال أحد العلماء : « يا معلم ، انك قد » .

[وجه ٣٤ - أ] « تكلمت كثيرا ضد الوثنية كما لو كان لشعب اسرائيل أوثان ، وهكذا فانك قد أخطأت الينا . » ● أجاب عيسى :

أ - « الله معبود » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « الله [معبود] » .

ب - « لحم الخنز محرم . منه » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « حرم لحم الخنزير . منه » .

١ - أنظر : (متى) ١٥/٧ - ٢٠ .

http://kotob.has.it

« انى لاعلم جيدا انه لا يوجد فى اسرائيل اليوم تماثيل من خشب ، لكن توجد هناك تماثيل من لحم جسد . » ● عندئذ أجاب كل الكتبة فى غيظ : « واذن فنحن وثنيون ؟ » ●

صفحة جديدة الوثينة تهان P.75

أجاب عيسى : « بالحق اقول لكم ان الشرع (١) لا يقول : عليك ان تعبد ، ولكن : عليك أن تحب الرب الاهك (أ) . » ● « بكل نفسك ، وبكل قلبك ، وبكل عقلك . » ● قال عيسى : « هل هذا صحيح ؟ » أجابوا واحدا واحدا : هذا صحيح . » ●

[الفصل الثالث والثلاثون] (ب)

عندئذ قال عيسى ● : « حقيقة ؛ ان كل ما يحبه الانسان ، والذى من أجله يترك كل شىء آخر سواه ، فهو الاهه (ج) . » ● « وهكذا قان للزانى (خيال اله) هو : بنت هواه . » ● « وجسد المنهوم والسكير هو خيال الاههما ، والمشغوف [بالمال] خياله الاهه : فضة وذهب » ● « وهكذا بالمثل كل خاطىء آخر . » ● .

أ ـ « اله معبود » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل « اله [معبد] » .

ب ـ « فصل الوثنيين » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] المشركين » أما فى الهامش العربى المطبوع تحت النص اللاتينى فقد ورد : ؛ سورة المشكرين [المشركين ؟] » .

جـ ـ « الله سلطان » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

١ ـ « [سفر] التثنية » ٥/٦ .

http://kotob.has.it

عنـدئذ قال الذى قد دعاه [للعشاء [١]] : « يا معلم ، مـا هى الخطيئة العظمى ؟ » أجاب عيسى : « ما هو الدمار الأعظم لمنزل ؟» فصمت كل واحد .

[وجه ٣٤ ـ ب] عندما أشار عيسى باصبعه الى الأســـاس وقال ● : « اذا ذهب الأساس سقط المنزل على الفور انقاضا » ● « والرشاد فى مثـل ذلك : » ● « أنـه من الضرورى أن تبنيه من جديد ، لكـن لو ذهب جزء ـ أى جـزء ـ آخر ، فـان من الممكـن ترميمه . وهكذا ـ اذن ـ فاننى اقول لكم » ● : « ان الوثنيـة هى الخطيئة العظمى ، لأ نها تجرد الانسان تجريدا مطلقا من الايمان ، وبالتالى : [تحرمه] من الله ؛ حتى لا يكون لديه وداد روحى (د) »● « لكن كل خطيئة اخرى تترك للانسان الأمل فى أن يحظى بالرحمة : ولذلك فانا اقول : ان الوثينة هى الخطيئـة العظمى . » ● فوقف الجميع مذهولين لكلام عيسى ، لأنهم ادركوا أنه لم يكن من الممكن افحامه باى منطق . ● عندئذ ، استطرد عيسى : « تذكروا ذلـك الذى تكلم به الله ، وما كتبه موسى و (يشـــوع) فى الشريعـــة ، ولسوف ترون كم هى عظيمة . تلك الخطيئـة . » ● « لقد قال الله مخاطبا اسرائيل (٢) ● : = اياك أن تصنع لنفسك اى مثل من هذه الأشياء التى فى السماء ، ولا من تلك الأشياء التى تحت السماء = ● = ولا أن تصنعه من تلك الأشـــياء التى فوق الأرض ، ولا من تلك التى تحت الأرض = ● = ولا من تلك التى فوق الماء ، ولا =

د ـ أعظم الأشياء المحرمة عبادة الأصنام ، اذ أنها تقود للخروج من الدين والبعـد من الله . منه . » □ بالهـــامش الأيسر من أســـفل الى أعلى على سطرين : « لا أكبر من [الحرم] الا أن يعبد الصنم لأنه يخرج من الدين ويبعد من الله [تعلى] . منـه » .

٢ ـ ● [سفر] الخروج » ٢٠/٤ ـ ٦ ، « التثنية » ٨/٥ ، ٩ .

[١] راجع صدر الفصل السابق ٣٢ . ص ٧٥ .

http://kotob.has.it

= من تلك التى تحت المـاء =

[وجه ٣٥ ـ أ] = لأننى أنا ربك ، قوى وغيور (أ) (١) ، وأنا الذى سأنتقم لهذه الخطيئة = ● = من الآباء ومن أولادهم حتى الجيل الرابع = ● = « تذكروا كيف (٢) أنه لمـا صنع آباؤنـا العجل وعبدوه » ● « أخذ (يشوع) وقبيلة (لاوى) السيف بأمر الله ، وذبحوا مائة وعشرين ألفا (٣) من هؤلاء الذين لـم يلتمسـوا رحمة الله » ● « أواه ، ما أشد حكم الله .

على الوثنيين » (ب) [الفصـــل الـرابع والثلاثون] (ج)

[١]

(أ) « الله (قادر) وغيور وذو انتقام » □ بأعلى الهامش الأيسر : ومن أعلى الى أسفل : « الله [قاوى] وغيور وذو انتقام . » .

(ب) « حكم الله صارم على العابد لآلهة كثيرة . منه » .

□ : تحت النص اللاتينى المطبوع من المخطوطـة ورد هـذا الهامـش هكذا : (حكم الله شديد على مشركين [مشركين ؟] منه .)

مع ان النص العـربى بلفظ (المشركـين) وليـس (مشركين) وهـو بالهامش الأيمن بكتابة أفقية مقلوبة عكس الصفحة وعلى سطرين : « حكـم الله [شدد] على المشركين . منه » .

(ج) « فصل الأسـفل » □ : بالهامـش الأيسر من أعلى الى أسـفل : « [سورة] [السفلى] » .

(١) قارن الترجمة اللاتينية المعتمدة . « سفر الخروج » ٥/٢٠ .

(٢) انظر « [سفر] الخروج » ٤/٣٢ ـ ٦ ، ٢٧ ، ٢٨ .

(٣) ملاحظة : الرقم المعطى فى « [سفر] الخروج » ٢٨/٣٢ هو ٣٫٠٠٠ [ثلاثة آلاف] .

وفى « [سفر] (يشوع) » لم يشر اليه :

[؟] هكذا فى أصل المخطوطة .

http://kotob.has.it

وقف أمام الباب ● [شخص] (٤) واحد قد تيبست يده اليمنى لدرجة أنه لم يكن يستطيع استعمالها ● ومن ثم فان عيسى ـ وقد ولّى قلبه لله ـ صلى ، وعندئذ قال : « لكى تعلموا أن كلماتى حق » ● « فاننى أقول : باسم الله (د) ، يا رجل ؛ امدد يدك العاجزة ! » فمد يده سليمة كان لم يكن بها مرض مطلقا . ● عندئذ ، وبخشية الله ، بدأوا ياكلون . ● واذ قد أكلوا شيئا ما ، قال عيسى مرة أخرى : « بالحق أقول لكم : لاحراق مدينة أفضل من أن يدع [أحد] فيها عرفا رديئا . » (هـ) ● « لأنه من أجل أمر كهذا » .

[وجه ٣٥ ـ ب] « ينزل سخط الله على امراء وملوك الأرض » ● « الذين أعطاهم الله السيف ليدمروا المظالم » (و) (٥)●

بعد ذلك قال عيسى (٦) : « عندما تكون مدعوا ، فتذكر أن لا تضع نفسك فى الموضع الأعلى » ● « لكيلا يقول لك المضيف ـ اذا حضر صديق له أكبر . [منك] » ● : = انهض واجلس فى مكان دون ذلك ! = مما هو مخجل لك . لكن اذهب واجلس فى الموضع

د ـ « باذن الله » . □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

هـ ـ « لأن يحرق [شخص] المدينة خير من أن [يدع] فيها بدعة سوء . منه . » □ : بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « أولى أن يحرق البلد من أن [يضع] فيه بدعة السوء . منه » □ لكن النص الانجليزى : « يدع = Leave بخلاف الهامش العربى المطبوع تحت الكتابة اللاتينية المطبوعة .

(و) « الله [يقهر ويعطى] . » □ : بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « الله قهار و [معطى] » .

(٤) انظر : (متى) ١٠/٢ ـ ١٣ وما نحوها .

(٥) قارن : « الرسالة الى أهل (رومية) » ٤/١٣ .

(٦) انظر (لوقا) ٧/١٤ ـ ١١ .

http://kotob.has.it

الأسفل » ● « لعل الذى قد دعاك يأتى ويقول » ● : = انهض ، أيها الصديق ، وتعال فاجلس هنا ، عاليا ! = لأنك عندئذ ستحظى بشرف عظيم » ● « لأن كل من رفع نفسه سوف تناله الضعة ، والذى يضع نفسه سوف يرفع (ز) . » ● « بالحق أقول لكم : ان الشيطان لم يصبح منبوذا » .

P. 79 صفحة جديدة سقوط الشيطان بالاستكبار

« لخطيئة أخرى غير استكباره »(أ) ● « حتى يقول النبى (اشعياء) ، معنفا اياه بهذه الكلمات » ● : = كيف هويت من السماء - دابليس - وأنت الذى كنت بهاء الملائكة ، وكانت لك اشراقة الفجر = ● = حقا ان السقوط الى الأرض باستكبارك = ! » ● (١) « بالحق أقول لكم : اذا عرف انسان شقاوته فسوف يبكى دائما هنا على الأرض ، وسوف يعتبر نفسه أحقر الحقراء دون كل شيء آخر . » ● وليس غير هذا من سبب جعل الانسان الأول مع امرأته يبكيان طوال مائة سنة بدون

(ز) « من يتواضع سيرفعه الله ، ومن يرفع نفسه يضعه الله . منه » □ : بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى : « من [توضع] [رفع] الله ومن [رفعه] [توضعه] الله . منه » والكتابة على سطرين بخط أفقى مائل الى أعلى يسارا .

أ - « منه . ابليس (الشيطان) كان متكبرا وكان من الكافرين (السورة ٣٨/٧٤ .) » □ : وهى سورة (ص) والآية ٧٤ ونصها : (الا ابليس استكبر وكان من الكافرين .) أما التعقيب هنا فبالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « منه . [أبلس] تكبر وكان من الكافرين » .

(١) « [سفر] (اشعياء) » ١٤/١٣ □ : لكن هذه الفقرة لا علاقة لها باستكبار الشيطان ! وانما هى فى ملك (بابل) . راجع الترجمتين : العربية والانجليزية « للعهد القديم » .

http://kotob.has.it

انقطاع » (ب) [١]

[وجه ٣٦ ـ أ] «« يتلهفان لرحمة الله (ب) ● « لانهما علما حقاً ما كان من زلتهما باستكبارهما . » ●

واذ قال ذلك عيسى ، قدم الشكر مضاعفا ، وانتشرت فى ذلك اليوم خلال (بيت المقدس) عظائم الأشياء التى قالها عيسى ، مع المعجزة التى أتى بها ● بصورة هائلة حتى ان الناس قدموا الشكر مضاعفا الى الله ، مباركين اسمه القدوس . ●

لكن الكتبة والكهنة اذ فهموا أنه قد تكلم ضد تقاليد الشيوخ فانهم تأججوا بكراهية أشد ● ومثل فرعون (٢) ؛ فانهم قد زادوا قلوبهم قسوة : ومن ثم فقد تلمسوا فرصة لاغتياله ، لكنهم لم

لم يظفروا بها [٢]

[الفصل الخامس والثلاثون] (ج)

انصرف عيسى من (بيت المقدس) وذهب الى الصحراء فيما وراء

(ب) « ذكر توبة آدم » □ باسفل الهامش الأيمن للوجه ٣٥ ـ ب : « ذكر [آدم توب] » لكن المترجمين الانجليزيين ذكرا ذلك الهامش في [الوجه ٣٦ ـ ا] .

ج ـ « فصل عبادة الملائكة . » □ : بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : [سورة] سجدة الملائكة » .

٢ ـ « [سفر] الخروج ٧/١٣ وما نحوها .

[١] هكذا ينتهى [وجه ٣٥ ـ ب] فى الترجمة الانجليزية لكننا نجد في المخطوطة اللاتينية ان هذا الوجه ينتهى بكلمة قبلها وهى (سنة) .

[٢] هكذا فى اصل المخطوطة .

http://kotob.has.it

(الأردن) ● وقال له حواريوه الجالسون حوله : « أيها المعلم » ● « أخبرنا كيف سقط الشيطان بالاستكبار ، لأننا قد فهمنا أنه قد سقط بالعصيان ، ولأنه دائما يغرى الانسان أن يعمل الشر . » ● أجاب عيسى (٣) : « حين خلق الله كتلة من تراب الأرض (د) ، وإذ قد تركها لمدة خمسة وعشرين ألف سنة دون عمل شيء آخر » ● « فان الشيطان الذى كان » .

[وجه ٣٦ ـ ب] « كأنه كاهن ورئيس للملائكة » ● « قد علم ـ بما كان يحظى به من الفهم العظيم ـ أن الله آخذ من تلك الكتلة من تراب الأرض مائة وأربعة وأربعين الف » ● « موسوم بعلامة النبوة ، ورسول الله (هـ) الذى خلق روحه [سابقة] بستين الف سنة قبل » .

P.81 صفحة جديدة سقوط الشيطان

« أى شيء آخر » (١) ● « ولذلك فانه ـ وقد شاط غضبا ـ

د ـ « خلق الله طينا (كتلة من الأرض) » □ : بأسفل الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « خلق الله [طين] » .

هـ ـ « النبى (المرسل) من الله » □ : بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « رسول الله » .

٣ ـ قارن : سقوط الشيطان (ابليس) فى (القرآن) ، السورتين ٢،٧ ونحوهما . ولمزيد من المراجع انظر الهامش على [الوجه ٧٦ ـ أ] .

---

(١) علم ابليس انه من جسم آدم سوف يخرج أربع وأربعون مائة الف (كذا) من الأنبياء [ومن] خاتم الأنبياء الذى خلق الله روحه (روح محمد) قبل سائر المخلوقات بسبعين الف سنة (كذا) » □ الرقم فى المخطوطة كما فى الترجمة الانجليزية (سقون = Sesenta) لكنه (سبعون) فى التعقيب وهو بأعلى الهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل على ثلاثة أسطر : « علم [الا بلس] فى [قالب] آدم يخرج منه أربع [وأربعين] [مائة] [الاف من] كل [الأنبئاء] [وختم] [الأنبئاء] الذى [روحه] خلق الله [أولا من] كل [المخلقاة] [سبعين الاف] سنة . منه » .

http://kotob.has.it

حرض الملائكة قائلا : = انظروا ، سوف يريد الله يوماً ما أن نوقـر هذا التراب الأرضى = ● = ومن ثم فليكن فى اعتباركـم : أننـا روح ، ولذلك فانه ليس بلائق أن نفعل ذلك . = ● « لذلك فـان كثيرين أعرضوا عن الله . ومن ثم ، وحينما احتشد سـائر الملائكـة يوماً ما ، قال الله : = كل من يتخذنى له ربا = ● = فليقم على الفور بتوقير هذا التراب الأرضى . = ● « فسجد أولئك الذين أحبـوا الله ، الا الشيطان ، فانه ـ مع من كان على رأيه ـ قالوا » ● : = يا رب ، اننا روح ، ولذلك فليس من العدل أنه ينبغى علينا أن نقوم بتوقير هذا الطين . = ● « واذ قال الشيطان ذلك أصبح ذا منظر مرعب ومخيف ، وأصبح أتباعه بشكل شنيع ، لأنهم » ● « بسبب تمردهم أزاح الله عنهم الجمال الذى وهبهم اياه فى خلقهم . » ●

[وجـه ٣٧ ـ أ] « هنالك عندما رأى الملائكة المقدسون وهـم يرفعون رءوسهم مدى البشاعة المرعبة التى أصبح الشيطان وأتباعه عليها » ● « خروا بوجوههم الى الأرض هلعا . » (ب) ● « عندئذ قال الشيطان (ج) : = يا رب ، انك ـ بغير عـدل ـ قـد جعلتنى شنيع المنظر ، لكننى راض بذلك اذ اننى أشتهى أن أبطل كل مـا ستفعل = » ● « وقال الشياطين الآخرون : = أيها الشيطان ، لا تشـاده بأنـه رب ، فانك [أنت] رب . = » ● « عندئـذ قال الله لأتبـاع الشيطان : = توبوا ، واقروا بى الاها ، خالقا لكم = (د) »

(ب) « بيان (عبادة) الملائكة » □ : بأعلى الهامش الأيسر ، من أعلى الى أسفل : « بيان سجدة [الملائكة] » .

(جـ) « ابليس استكبر وكان من الكافرين هذا هو القصص . منه » □ : بالهامش الأيمن ومن أعلى الى أسفل : « [ابلس] تكبر وكان من الكافرين هذا القصص منه » .

د ـ « الله (يخلق) » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله خالق » .

http://kotob.has.it

أجابوا ● : = نحن نتوب عن قيامنا لك بأى توقير ، لأنك غيـر عادل ؛ لكن الشيطان عادل وبرىء ، وهو الاهنا = ● عندئذ قال الله : = انصرفوا عنى ،أيها الملاعين ، لأننى ليس لدى بكم رحمة . = (هـ) ● « وفى منصرف الشـيطان بصق على كـتلة التراب الأرضى ، وتلك البصقة رفعها الملك جبريل مع شىء من التراب الأرضى ، وهكـذا ومن أجل ذلك فان الانسان الآن له سرة فى بطنه . »

P.83 صفحة جديدة فيما يتعلق بالصلاة

[الفصل السـادس والثـلاثون] (أ)

وقف الحواريون فى ذهول عظيم .

[وجـه ٣٧ ـ ب] لتمرد بعض الملائكة ● عندئذ قال عيسى : « بالحق أقـول لكـم : ان من لا يقيم الصـلاة هـو أعظـم شراً من الشيطان ، وسوف يقاسى عذابا أعظم » ● « ذلك لأن الشيطان لـم يكن لديه ـ قبل سقوطه ـ مثل للخوف ، ولا أرسل الله اليه ـ بهـذه الكثرة ـ رسلا [ولا] ، أى رسول ، ليدعوه الى التوبة » ● « لكن الانسان

هـ ـ « الله (يعاقب) » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله يعذب » .

أ ـ « فصل ترك الصلاة » □ : باسفل الهامش الأيسر ، من أعلى الى أسفل : « [سورة] ترك [الصلوة] » .

http://kotob.has.it

قد [جاءه] (ب) كل الأنبياء ماعدا رسول الله (ج) الذى سوف يأتى من بعدى ، لأن الله يريد الأمر كذلك ، ولكى أعد طريقة » ● « أقول: والانسان (د) بالرغم من أن لديه أمثله بغير حدود لعدل الاله ، فانه يعيش بدون مبالاة ، ودون أى خوف ، كما لو لم يكن هناك اله » ● « كان النبى داود قد تكلم عن مثل ذلك : = الغبى قال فى قلبه : لا يوجد اله = ؛ « ولذلك فانهم [أمثال هذا الغبى] فاسدون ، وأصبحوا على بشاعة ، ليس فيهم واحد يعمل خيرا . » (١) ● « أقيموا الصلاة بدون انقطاع (٢) ـ يا حوارى ـ لكى تعطوا [من عطاء الله] لأن الذى يسعى يجد » ● « ومن يطرق [الباب] يفتح له ، ومن يسأل يعط » ● « وفى صلاتكم لا تنظروا الى كثرة الكلام (٣) ، لأن الله يطلع على (هـ) القلب (و) (٤) ؛ كما قال

ب ـ « جاء كل أنبياء الله من قبلى الا رسول الله الذى سيجىء بعدى ـ بعثنى الله لأعلن أنه صادق ، ولأخبر الناس بمجيئه . منه » □ : بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى وعلى ثلاثة أسطر : « جاء أنبياء الله كلهم من قبلى الا رسول الله سيجىء من بعدى بعثنى الله [تعلى] [أن أصدقه] وأخبر الناس [من] مجيئه . منه » .

ج ـ « [مبعوث] الله » □ : بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « رسول الله » .

د ـ « والبشرية » . □ : بالهامش الأيمن من أعلى الى أسفل : [وه] [بن] آدم » .

هـ ـ « الله بصير » □ : بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى .

و ـ « لا تكثروا الكلمات فى الصلاة ، لأن الله يرى قلوبكم منه . » □ : بأسفل الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل على سطرين : « لا تكثروا الكلام فى [الصلوة] لأن الله [تعلى] [ينظر] قلوبكم . منه » .

١ ـ « المزامير » ١/١٤ .

٢ ـ قارن : (متى) ٧/٧ ، ٨ .

٣ ـ قارن : (متى) ٧/٦ .

٤ ـ « [سفر] (صموئيل) الأول » ٧/١٦ .

http://kotob.has.it

على لسان (سليمان) (٥) ● : = يا عبدى ، اعطنى قلبك = ● « بالحق أقول لكم : وحياة » (ز) .

[وجه ٣٨ ـ أ] الله ؛ ان المنافقين (٦) ليقيمون صلاة كثيرة فى كل جزء من المدينة لكى يراهم الجمهور ولكى يعتبرهم أولياء » ● « لكن قلبهم مكتظ بالشر ، ولذلك فانهم لا يعنون ما يطلبون » ● « انه لضرورى أن تعى صلاتك اذا أردت أن يتقبلها الله (ح) . » ● « والآن أخبرونى من سيذهب ليتحدث الى الحاكم الرومانى أو الى (هيرودس) [فهل يفكر أحد] فيما عدا الذى قد قرر عقله ـ أولا ـ (٧) » ● : « أنه ذاهب اليه ؟ وماذا هو قادم على فعله ؟بالتأكيد . لا أحد » ● « واذا كان الانسان يفعل ذلك لكى يتحدث مع انسان ، فماذا ينبغى للانسان »

صفحة جديدة فيما يتعلق بالصلاة P.85

« أن يفعل لكى يتحدث مع الله ، ولكى يلتمس منه الرحمة لخطاياه » ● « بينما يشكر على كل ما أعطاه (أ) » ● « بالحق أقول لكم : ان قليلين جدا يقيمون صلاة حقيقية ، ولذلك فان للشيطان عليهم [على الأكثرين من غير هؤلاء] سلطانا » ● « لأن الله لا يحب هؤلاء الذين يمجدونه بشفاههم » ● « الذين

ز ـ « باله (الحى) » □ : باسفل الهامش الأيمن : « باله [حى] . وهكذا فى الأصل اللاتينى ـ كما أثبتنا هنا فى ترجمتنا ـ أنتهى [وجه ٣٧ ـ ب] بكلمة (حياة) ويبدأ [وجه ٣٨ ـ أ] باسم (الله) = (Dio) بخلاف ما ورد فى الترجمة الانجليزية . فالتزمنا الأصل اللاتينى .

ح ـ « ان ترد أن يتقبل الله صلاتك فان عليك أن تجعل صلاتك معروفة (أو تعرف) صلاتك . » □ بأعلى الهامش الأيمن من أسفل الى أعلى ، وعلى سطرين : « ان ترد ان يقبل الله [دعاك] لزم عليك أن تعرف دعاك .منه ».

٥ ـ « [سفر] الأمثال » ٢٦/٢٣ .

٦ ـ قارن : (متى) ٥/٦ .

٧ ـ الصياغة مضطربة . ربما يكون النص نفسه مشوها .

□ هذا ما ورد فى هامش الترجمة الانجليزية .

أ ـ « الله وهاب » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

http://kotob.has.it

يلتمسون الرحمة [ب ـ] شفاههم فى المعبد ، وقلوبهم تجار بالصراخ بالعدل (ب) . » ● « حتى انه لكما يتكلم [الله] للنبى (أشعياء) قائلا : = اصرف بعيدا ذلك الشعب المعاند لى ، لأنهم بشفاههم يمجدوننى ، لكن قلبهم بعيد عنى (١) . = ● « اننى اقول لكم »

[وجه ٣٨ ـ ب] « بالحق : ان الذى يذهب لأداء الصلاة بدون تدبّر فانه يستهزىء بالله . » ● « والآن ؛ من هو الذى سيذهب ليتحدث الى (هيرودس) موليا ظهره اليه (٢) ، ويثنى أمامه على (بيلاطس) الحاكم ، الذى يكرهه حتى الموت » ● « بالتأكيد : لا أحد . ومع أنه ليس يقل عن ذلك ما يفعله الرجل الذى يذهب ليقيم الصلاة دون أن يُعدّ نفسه ؛ انه يولى ظهره لله (٣) ، ووجهه للشيطان يثنى عليه . » ● « لأن فى قلبه حب الجور الذى لم يتب عنه . » ● « لو ان شخصا ـ قد أصابك بأذى ـ ثم يقول لك بشفتيه : = سامحنى = « وبداه تمسكانك بضربة ، كيف ستغفر له ؟ »● « كذلك : هل سيرحم الله أولئك الذين يقولون بشفاههم : = يارب، رحماك بنا = وهم بقلوبهم يحبون الجور ويفكرون فى خطايا جديدة . ؟ »

ب ـ « لا يريد الله الناس الذين يطلبون فضلا من الله فى المعابد باقواههم بينما قلوبهم تنادى لتستدعى غضبا من الله . منه » □ بأسفل الهامش الأيمن على ثلاثة أسطر ، من أعلى الى أسفل : « لا يريد الله [تعلى] قوما [يريد] رحمة من الله فى الجوامع بلسانهم لكن قلوبهم [تنادى] غضبا من الله [تعلى] منه » .

١ ـ « [سفر] (اشعياء) » ١٣/٢٩ وراجع : « [سفر] (اشعياء) » ١٤/١ وما بعدها .

٢ ـ النص الحرفى (للمخطوطة) : « وكتفاء للأمام » . □ هكذا فى هامش الترجمة .

٣ ـ النص الحرفى : « أكتاف » . □ هكذا فى هامش الترجمة .

http://kotob.has.it

[الفصل السابع والثلاثون] (ج)

بكى الحواريون لـكلمات عيسى ● وتضرعـوا اليـه قائلين : « أيهـا السـيد ، علمنا اقامة الصـلاة (٤) . » ● أجاب عيسى : « قدروا ماذا ستفعلون اذا أمسك بكم الحاكم الرومانى » .

[وجـه ٣٩ ـ أ] « لكى يقدمكم الى الاعدام . » ● « وافعلوا ذلك نفسه عندما تذهبون لتقيموا الصـلاة ، ولتـكن كلماتكم هى هـذه (٥) ● : = أيها الاله ربنا ، فليتبارك اسمك القـدوس ، وليأت فينا ملكوتك = ● = ولتنفذ فينا دائما ارادتك ، وكما هى نافذة فى السماء فلتكن نافذة فى الأرض (د) = » ●

P.87 صفحة جديدة صـلاة المسـيح

« = أعطنا الخبز لكل يوم (أ) ، واغفر لنا خطايانا (ب) ، كمـا نعفو عمن يخطئون ضدنا = ● = ولا تبتلنا بالسقوط فى اغواء ،

ج ـ « فصل : دعاء عيسى (دعاء الاله) » □ لكن العبارة العربيـة بالهامش الأيسر ، من أعلى الى أسفل : « [سورة] عيسى دعاء . » .

د ـ « الله سلطان » □ بأعلى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

٤ ـ (لوقا) ١/١١ .

٥ ـ انظر (متى) ٩/٦ ـ ١٣ . وبالنسبة للنظرة المحمدية السـنية لهذه الصلاة انظر المقدمة (للترجمة الانجليزية) .

أ ـ « الله يرزق » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله رزاق »

ب ـ « الله [يغفـر] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسـفل : « الله غفور . » .

http://kotob.has.it

ولكن سلمنا من الشرير (ج) = ● = لأنك أنت وحدك ربنا (د) ، الذى له التفرد بالجلال والاكرام . »

«الى الأبد.»

[الفصل الثامن والثلاثون] (هـ)

[١] أجاب (يوحنا) ● : « يا معلم ، دعنا نغتسل كما أمـــر الله علـى لسـان موسى . » ● قال عيسى : « هـــل تظنـون (١) أننى قد جئت لأنقض القانون [الموسوى] و [شرائع] الأنبياء » ؟● بالحق أقول نكم ـ والله الحى (ز) ـ اننى ماجئت لأنقضها ولكن ـ من باب أولى ـ لأحافظ عليها لأن كل نبى قد حافظ على شرع الله وعلى كل ما قد تكلم به الله للأنبياء الآخرين » (و) ● « والله الحى (ز) ، الذى تقف نفسى بحضرته ، لا أحد » .

ج ـ « الله [يحفظ] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أســـفل : « الله [حافيظ] » .

د ـ « أنت واحد ـ ربنا » □ بالهامش الأيمن ، من أسفل الى أعلـى « أنت واحد [اله نا] .

هـ ـ « فصـل الطهـــارة » □ بالهـــامش الأيسر من أعلى الى أســـفل : « [سورة] [الطهارة] .

و ـ « قال عيسى = بالحقيقة . أقول لكم : بالله الحى . اننى ما جئت لأغير الشريعة ، ولكن لأعمل بها ، وهكذا كل أنبياء الله يعملون بها = منه » □ بآخر الهامش الأيمن ، من أعلى الى أسفل ، على ثلاثة أسطر : « قال عيسى أنا أقول الحق ، بالله الحى ، أنا ما جئت [أن] أغير الشريعة لكـن [أن] أعمل بها وكذلك جميع أنبياء الله [تعلى] يعملون بها . منه » .

ز ـ « بالله الحى . » □ بأسفل الهامش الأيسر ، من أعلى الى أسفل : « بالله [حى] » مكررة مرتين متجاورتين .

١ ـ انظر : (متى) ١٧/٥ ـ ١٩ .

[١] فى الترجمة الانجليزية : (عندئذ = Then) وليست فى أصل المخطوطة اللاتينية .

http://kotob.has.it

[وجـه ٣٩ ـ ب] « ينقض أقل أمر [من أوامر الله] يمكـنه ارضاء الله » ● « وانما سيكون الأحقر فى ملكوت الله ، لأنه لن يكون له نصيب هنالك . وفضلا عن ذلك أقول لكم : لا يمكن أن ينقض مقطع واحد [من أجزاء الكلمة الواحدة] من شرع الله بدون خطيئة عظمى » ● « لكننى أحضكم أن تفطنوا الى أنه من الضرورى أن نحافظ على ما يقوله الله على لسان (أشعياء) (٢) النبى ، بهـذه الكلمات ● : = اغتسلوا وكونوا نظيفين ، واذهبوا بافكاركم بعيـداً عن أعينى (ح) = . ● « بالحق أقول لكم : ان كل ماء البحر لـن يغسل من يحب سيئات الجـور بقلبة » ● « واكثـر من ذلك أقـول لكم : لن يقيم أحد صلاة ترضى الله مالم يكن قد اغتسل ، وانما سيحمل على نفسه اثما يضارع الوثنية » (ط) . ● « صدقونى بحق : انه اذا أقام رجل صلاة لله كما يجب أداؤها ، فانه سوف يحظى بكل مـا سيطلبه . ● تذكروا عبد الله موسى ، الذى ـ بصلاته ـ نكل بمصر ».

P.89 صفحة جديدة زلـة الانسـان

« وفلق البحر الأحمر ، وهناك أغرق فرعون وجنوده » (أ)(١)●

ح ـ « بيان الطهارة ـ منه » □ بالهامش الأيمن ، من أسفل الى أعلى : « منه [طهرة] بيان » .

ط ـ « ايما احد يصلى عامدا بغير غسل فان المؤكد انه عند الله مثل عابد صنم . منه . » □ بالهامش الأيسر على سطرين بخط أفقى مائل الى أعلى : « من صلى عمدا بلا وضوء كان عند الله [حراما] مثل عابد الصنم . منه » .

٢ ـ « [سفر] (اشعياء) » ١٦/١ .

أ ـ « خبر غرق فرعون » □ بالهامش الأيمن ، من أسفل الى أعلـى : « غرق فرعون . ذكر » .

١ ـ انظر : « [سفر] الخروج » ١٥/١٤ .

http://kotob.has.it

« تذكـروا (يشـوع) الذى جعـل الشـمس تقـف ثابتـة (٢) ، و (صمويل) الذى أخمد بالرعب جمـوع الفلسـطينيين » (٣) ● « و اليـا) الذى جعل » .

[وجه ٤٠ ـ أ] « النـــار تمطر من الســـماء (٤) » ● « و(اليشع) الذى أنهض رجلا ميتا (٥) ، وهكذا [فعـــل] أنبياء مقدسون آخـــرون كثيرون ، هم الذين نالوا بالصـــلاة كل ما طلبوه » ● « لكن هؤلاء الرجال فى الحقيقة لم يسعوا لأمورهـم الخاصة » ● « وانما ابتغوا الله وحده ومجده . ● »

[الفصل التاسع والثلاثون] (ب)

عندئذ قال (يوحنا) : « لقد تكلمت جيداً أيها المعلم ، ولكن يعوزنا أن نعـرف كـيف ارتكـب الانسـان الخطيئـة عن طـريق الاستكبار . » ● أجاب عيسى : « عندما طرد الله الشيطان ، وطهر الملك جبريل تلك الكتلة من تراب الأرض حيث بصق عليها الشيطان»● « خلق الله (ج) كل شىء مما يحيا ؛ كل الحيوانات التى تطير منها

ب ـ « فصـــل آدم » □ بالهـــامش الأيسر من أعلى الى أســـفل : « [سورة] آدم » .

ج ـ « الله يخلق » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله خالق » .

٢ ـ انظر : « [سفر] (يشوع) » ١٠/١٢ وما بعدها .

٣ ـ أنظر : « [سفر] (صموئيل الأول) » ٧/٥ وما بعدها .

٤ ـ انظر : « [سفر] الملوك الأول) » ١٨/٣٦ وما بعدها .

٥ ـ انظر : « [سفر] الملوك الثانى) » ٤/٣٢ وما بعدها .

http://kotob.has.it

والتى تمشى والتى تسبح، وزين الدنيا بكل مافيها.» ● « وذات يوم اقترب الشيطان من باب الجنة ، وعند رؤيته للخيل وهى تاكل العشب ، انباها أن » ● « هذه الكتلة من تراب الأرض ان يكن لها أن تضم روحا فان ذلك سيكون للخيل كدحا فادحا ؛ ولذلك فانه سيكون نافعا لها [للخيل] أن تطأ باقدامها تلك القطعة من تراب الأرض بصورة محكمة تجعلها لا تصلح بعد ذلك لشىء اى شىء . » ●

[وجه ٤٠ ـ ب] « فاهتاجت الخيل واندفعت بعنف تعدو فوق تلك القطعة من تراب الأرض » ● « التى اضطجعت بين الزنابق والورود . ومن ثم فان الله أعطى روحا لذلك الجزء القذر من تراب الأرض [وهو الجزء] الذى ارتمت عليه بصفة الشيطان ، والذى كان جبريل قد انتزعه من الكتلة » ● « وانهض الكلب الذى بنباحه ملأ الخيل رعبا فهربت » ● « عندئذ أعطى الله للانسان روحه (د) ، بينما انشد كل الملائكة المقدسين : = فليتبارك اسمك القدوس؛ أيها الرب الاهنا (هـ) = » ● « واذ قد هب آدم على قدميه ، رأى فى الهواء كتابة تتلألأ مثل الشمس ، وهى التى تقول ● : = لا اله الا الله ، ومحمد (٦) رسول الله (و) (ز) = . وهنالك فتح آدم فمه وقال ، ● : = أحمدك يا ربى الاله (ح) ، اذ أنك = .

د ـ « خلق الله آدم » . □ بالهامش الأيمن ، من أسفل الى أعلى .

هـ ـ « الله سلطان » □ مثل السابق .

و ـ « لا اله الا الله ، ومحمد [نبى] الله » . □ بالهامش الأيمن ، من أسفل الى أعلى . « لا اله الا الله محمد رسول الله » .

ز ـ رأى آدم على (الجنة = Garden) كتابة من نور تقول هذه الجملة : « لا اله الا الله ، ومحمد (نبى) الله » □ بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى ، فى ثلاثة أسطر : « [رءى] آدم على الجنة خطا من نور يقول [هذا ذلك] الكلام : لا اله الا الله محمد رسول الله . منه » .

ح ـ « الله سلطان » □ مكررة مرتين بالهامش الأيمن ، من أسفل الى أعلى .

٦ ـ قارن : الوجه ١٦ ـ ب و ٣٦ ـ ب حيث ينكر [محمد] أولا بالاسم وفى مواضع أخرى : الوجه ٤٢ ـ ا و ٥٧ ا و ٥٨ ـ ب و ٥٢ ب] .

http://kotob.has.it

= قد تفضلت بان تخلقنى • ولكنى ادعوك ان تخبرنى ؛ ماذا يعنى نبأ هـذه الكلمات =●= : محمد رسول الله (أ) (ب) = • هل كان هناك اناس آخرون من قبلى -- ؟ » ● « عندئذ قال الله : = مرحبا بك يا عبدى آدم • اننى اخبـرك انـك اول انسـان قـد خلقته =●= وهذا الذى قد رايته [[مذكورا]] هو ابنـك (ج) ، الذى سياتى الى الدنيا فيما بعـد بسـنين كـثيرة ، وسـوف يكـون رسولى (د) ، الذى من اجله قد خلقت =

[وجه ٤١ ـ أ] = سائر المخلوقات (١) =●= وهو الذى سيعطى للدنيا نورا عنما ياتى (٢) ؛ والذى صيغت نفسه فى سناء سماوى قبل أن اصنع اى شىء بستين الف سنة » =●= « تضـرع

أ ـ « محمد [نبى] الله » □ بالهامش الايمن ، من اسفل الى اعلى : « محمد رسول الله » •

ب ـ « وعندما فرغ حمد الله ، سأل آدم : بحق محمد (مبعوث = = Apostle) الله ؛ يا ربنا : من هذا ؟ • منه • » •

□ بالهامش الايمن فى خمسة اسطر افقية مائلة الى اسفل : « بعـد فراغ حمد الله [تعلى] [سئل] آدم بحق محمد رسـول الله يا ربنـا : من هـذا منه » •

جـ ـ « قال الله : = يا آدم ، هذا سيكون واحدا من اولادك ، اذا جاء الى الدنيا جاء (مبعوثا) من عنـدنا • ولقد خلقت (بالمبنى للمفعول) المخلوقات لاجله • = منه » □ مثل السابق ، لكنه فى سبعة اسطر ، ونصه : « قـال الله [تعلى] يا آدم هذا يكون من اولادك [اذ] جاء الى الدنيا جاء رسـولا من عندنا خلقت المخلوقات لاجله • منه » •

د ـ « [نبـى = Prophet] الله • » □ باسـفل الهـامش الايمن ، من اسفل الى اعلى : « رسول الله » •

هـ ـ « لا اله الا الله » □ بالهامش الايمن ، من اعلى الى اسفل •

١ ـ أو : « من خلاله » قارن : (يوحنا) ٣/١ •

٢ ـ قارن : (يوحنا) ٩/١ •

http://kotob.has.it

آدم لله قائلا : = أيها الاله ، أمنحنى هذه الكتابة على أظفار أصابع يدى . = ● = « عندئذ أعطى الله أول انسان على ابهامية تلك تلك الكتابة » ● « على ظفر ابهام اليد اليمنى [كتابه] تقول : = لا اله الا الله (هـ) = وعلى ظفر ابهام اليسرى [كتابة] تقول : = محمد رسول الله (و) = (ز) » ● « عندئذ ـ وبمودة أبوية ـ قبل أول انسان تلك الكلمات ، ومسح عينيه وقال ● : = فليكن مباركا هذا اليوم عندما ستاتى الى الدنيا » = ● = قال الله (٣) ـ وقد رأى الرجل وحيدا (ح) : = ليس حسنا أن يبقى وحيدا = ومن ثم فقد جعله ينام ، وأخذ ضلعا على مقربة من قلبه » ● « مالئا المكان بلحم . وهو [الضلع] الذى صنع منه حواء وأعطاها آدم زوجا له » ● « ونصب كليهما كسيدين على الجنة ، وقال لهما » ● : = هانا أعطيكما كل ثمر لتاكلوا (٤) ،

و ـ « محمد (نبى = Prohet) الله » □ مثل السابق ، ونصه : « محمد رسول الله » ونلاحظ ان المترجمين انفسهما قد ذكراه فى اثنتن : (رسول الله = Messenger) وهو النص اللاتينى للمخطوطة (Nonfio) وهذا هو ما فى الهامش العربى للمطبوعة . (رسول) .

ز ـ « وضع الله بالكتابة على الابهام اليمنى لآدم : = لا اله الا الله ، = ولعلى الابهام اليسرى ، = محمد (نبى الله = . منه □ بالهامش الأيمن ، من أعلى الى أسفل : « وضع الله [تعلى] على ابهام [الادم] اليمنى = لا اله الا الله = مكتوبا وعلى ابهامه اليسرى = محمد رسول الله = منه . »

ح ـ « الله [يرى] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله بصير » .

٣ ـ انظر : « [سفر] التكوين » ١٨/٢ وما بعدها .

٤ ـ راجع : « [سفر] التكوين » ١٦/٢ ، ١٧ ، وباعتبار القمح كثمرة محرمة فى التعاليم المحمدية ؛ انظر المقدمة (للنشرة الانجليزية) .

□ لم يرد هذا الاعتبار فى قرآن ولا حديث . وانما تسلل من الأساطير الى بعض التفاسير وقد أنكره المفسرون انفسهم ورفضوه حتى الذين استهواهم التوسع فى السرد فأوردوه ثم ردوه . راجع مثلا : ابن جرير الطبرى : « تفسير الآية ٣٥ من سورة (البقرة) ٢ .

http://kotob.has.it

ما عدا التفاح والقمح ، اللذين قال عنهما • ● : = حذار أن تضلا فتأكلا من هذه الثمار (ط) ، لأنكما ستصبحان نجسين ، حتى أننى لن أبيح لكما أن تبقيا هنا = ● •

[الوجه ٤١ ـ ب] = بل سوف أجليكما عنها ، ولسوف تكابدان شقاوات عظيمة • =

[الفصل الاربعون] (١)

« عندما بلغ الشيطان معرفة ذلك أصبح مجنونا بالغيظ » ● « وهكذا زحف الى مقربة من باب الجنة ، حيث وقفت الحراسة حية مرعبة ، لها أرجل مثل جمل ، وأظفار قدمها مثل شفرة محددة من كل جانب • » ● « قال لها العدو : = ائذنى لى أن أدخل فى الجنة = » ● « أجابت الحية : = وكيف سآذن لك بأن تدخل وقد أمرنى الله أن أبعدك عنها ؟ = أجاب الشيطان ● : = أنت ترين كيف يحبك الله وقد أقامك خارج الجنة لتقومى بحراسة كتلة من الطين ، هى الانسان = ● = ومن ثم فلئن أنت أدخلتنى الجنة لأجعلنك مرهوبة لدرجة أن تهرب منك الجميع كافة ، وهكذا سوف ترحلين وتقيمين وفق هواك • = » ● « عندئذ قالت الحية : = وكيف أقيمك بالداخل ؟ = » ● « قال الشيطان : = انك لعظيمه ،

ط « ولا تقربا شجرة • منه » □ باسفل الهامش الأيسر ، من أعلى الى أسفل •

ا ـ « فصل : حرم آدم » □ باعلى الهامش الأيمن ، من أسفل الى اعلى : « [سورة] حرم آدم • » •

http://kotob.has.it

ولذلك افتحى فمك ، وسأدخل فى بطنك ، وهكذا فور دخولك أنت فى الجنة = ● = ستضعيننى قريبا من هاتين الكتلتين من الطين =

[وجه ٤٢ ـ أ] = اللتين تمشيان حنيثا على الأرض = » ● « عندئذ فعلت الحية كذلك ، ووضعت الشيطان قريبا من حواء ، لأن آدم زوجها كان نائما . » ● « وتمثل الشيطان نفسه أمام المرأة كملاك جذاب الجمال ، وقال لها (١) ● : = لماذا لا تأكلان من تلك التفاحات [وذلك] القمح ؟ = ● « أجابت حواء ● : = لقد ربنا لنا : اننا بالأكل منها سوف نكون نجسين ، لذلك فانه سيطرحنا من الجنة = » ● « أجاب الشيطان : = هو لا يقول الصدق . ويجب أن تعلمى أن الله شرير وحسود ، ولذلك فهو لا يطيق صبرا على انداد [له] ، ولهذا [يريد أن يظل] كل فرد عبدا [له] = ● = وهكذا فهو قد تكلم بذلك اليكما لكيلا تصبحا أندادا له . ولكنك أنت وصاحبك ان عملتما وفقا لمشورتى، فسوف تأكلان من تلك الثمار [كما تأكلان] من غيرها = ● = ولن تبقيا خاضعين للآخرين ولكن [ستكونان] مثل الله ، سوف تعرفان الخير والشر وسوف تفعلان ما يسركما ،وسوف تكونان لله ندين = » ● « عندئذ أخذت حواء (٢) وأكلت من تلك [الثمار] ، وعندما استيقظ زوجها أخبرته بكل ما قد قاله الشيطان، وأخذ منها [من الثمار] ما كانت زوجه تقدم له ، وأكل » ● « هنالك ، بينما كان الطعام يبتلى [فى حلقه] تفكر كلمات الله . ● « ومن ثم ـ ورغبة فى أن يوقف الطعام ـ فقد وضع يده فى حلقه ،

---

١ ـ انظر : « [سفر ٢ التكوين] ٢/٠ وما بعدها .

٢ ـ انظر : « [سفر ٢ التكوين] ٦/٣ وما بعدها .

http://kotob.has.it

حيث [بقيت] العلامة لكل رجل [١] » .

[وجه ٤٢ ـ ب]

[الفصل الواحد والأربعون] (١)

[١] □ ان كل ما قد سبق من تفاصيل محددة عن الخطيئة الأزلية ، وحصرها فى حواء منذ اختصاصها هى باغواء الشيطان بينما كان آدم نائما .. كل ذلك يقطع بحسم : أن كاتب هذا الانجيل لم يعرف مصدرا أى مصدر لهذه الأخبار غير « العهد القديم » الاسرائيلى وظلاله على الفكر النصرانى المؤمن به والمعتمد عليه .

بينما يتبين بجلاء : ان هذا يقف على النقيض المطلق للموقف الاسلامى، فالقرآن لم يشر اشارة واحدة الى (حواء) ولا ذكر اسمها مجرد الذكر ، وانما حمل الخطيئة من البداية الى النهاية على (آدم) وحده : (ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما) (فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك ..) (فوسوس اليه الشيطان قال يآدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى) واذن فهى ليست شجرة (معروفة) ولا هى شجرة المعرفة ! كما أن الشيطان قد وسوس الى (آدم) وليس الى (حواء) واخيرا : (وعصى آدم ربه فغوى . ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى) ـ سورة (طه) ١١٥/٢٠ ـ ١٢٢ ـ واذن فليس هناك اثر باق للأبد من الغضب الالهى على حواء ولا على آدم .

وكل ذلك مما يؤكد انقطاع الصلة ـ كل صلة ـ بين كاتب هذا الانجيل وبين الاسلام .

راجع : تحقيقا نصيا لهذا فى كتابنا : « المرأة منذ النشأة بين التجريم والتكريم » .

---

١ ـ « فصل جزاء آدم وحواء والحية والشيطان . » □ بأعلى الهامش الأيسر ، من أعلى الى أسفل « [سورة] [الجزاء] آدم [وحى ٥] والشيطان . » .

http://kotob.has.it

[١] «هنالك (١) ، عرف كلاهما انهما كانا عريانين » ● « ومن ثم ، واذ هما خجلان ، فقد أخذا أوراق التين وصنعا لباسا لسوءاتهما » ● « وعندما مضى منتصف النهار اذا بالله قد ظهر لهما ، ونادى آدم قائلا : = يآدم ، أين أنت ؟ = ● « أجاب : = أيها الاله ، لقد خبأت نفسى من محضرك لأننى أنا وزوجى عريانان ، وهكذا فنحن خجلان أن نمثل بأنفسنا أمامك . = » ● « عندئذ قال الله : = ومن هو الذى قد سلبكما براءتكما ، الا أن تكونا قد أكلتما من الثمرة التى بسببها انتما نجسان ، ولن تكونا قادرين أن تمكثا فى الجنة من بعد ؟ = » ● « أجاب آدم : = أيها الاله ، ان الزوجة التى قد أعطيتنى اياها قد توسلت الى أن أكل [من الثمرة] ، وهكذا قد أكلت منها = » ● « عندئذ قال الله للمرأة : = لأى سبب أعطيت مثل هذا الطعام لزوجك ؟ = » ● « أجابت حواء : = « الشيطان قد خدعنى ، وهكذا أكلت . = » ● « قال الله : = وكيف دخن هذا المنبوذ الى هنا ؟ = ● « أجابت حواء : = بجية تقف على الباب الشمالى أحضرته الى مقربة منى = » ● « عندئذ قال الله لآدم : = لأنك أصغيت لصوت زوجك وقد أكلت = » .

[وجه ٤٣ ـ أ] « = الثمرة ، فلتكن الأرض ملعونة باعمالك = ● = ولسوف تقدم لك حسكا وشوكا ، ولتأكلن بعرق وجهك خبزا = ● = والى الأرض سوف تعود = . وتكلم الى حواء قائلا ● : = وانت يا من أصغيت للشيطان ، وأعطيت زوجك الطعام ، سوف تمكثين تحت سيطرة الرجل الذى سيبقيك مثل أمة

---

١ ـ انظر : ع ـ [سفر] التكوين » ٧/٣ ـ ١٩ □ وراجع كتابنا : « المرأة منذ النشأة ؛ بين التجريم والتكريم » .

[١] نلاحظ غيشا بطول الصفحة فى منتصفها .

http://kotob.has.it

[مستبعدة] ، ونسوف تحملين بالعناء أولاداً = » [١] ●

« واذ دعا الله الحية ، [فانه] دعا الملك (ميكائيل) الذى يمسك بسيف الله (ب) ، [[و]] قال ● : = أولا ؛ أخرج من الجنة هذه الحية الشريرة ، وعندما تكون بالخارج اقطع منها أرجلها ؛ حتى اذا أحبت أن تمشى فسوف يلزمها ان تسحب جسمها فوق الأرض = » ● « وبعد ذلك فان الله دعا الشيطان (ج) ـ الذى جاء ضاحكا ـ وقال له : ـ لأنك ـ أيها المنبوذ ـ قد خدعت هذين ، وجعلتهما ملوثين = ● = فان ارادتى : أن كل نجاسة فيهما وفى جميع أولادهما ، حيثما سيتوبون حقيقة وسيعبدوننى = ● = سوف تمضى [هذه النجاسة] الخارجة من اجسامهم ولسوف =

P.97 طرد الانسان من الجنة صفحة جديدة

= تدخل فى فمك ، كيما تكتظ بالنجاسات = » (١) ●

ب ـ « سيف الله » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

ج ـ « لعنة الله على الشيطان ـ هذه هى القصة » □ : باسفل الهامش الأيسر ، من أعلى الى أسفل : « لعنة الله على الشيطان [هذا] [لقص] » .

[١] فى الاسلام نقيض ذلك تماما ، فليست آلام الحمل من آثار غضب الله وانما هى ـ على النقيض ـ طريق الى الجنة ، حتى ان من ماتت فى حملها أو ولادتها دخلت الجنة العليا فى زمرة الشهداء . راجع كتابنا : « المرأة منذ النشأة » .

١ ـ هناك اشارة فى مقدمة النشرة الانجليزية لوروه هذا النص فى النسخة الأسبانية . (ل. ر) □ راجع « التصدير » ص ١٠٩ ـ ١١٠) من هذا المجلد .

http://kotob.has.it

« عندئذ أطلق الشيطان زئيراً رهيبا ، وقال : = بما أنك تريد أن تجعلنى أسوأ ما أكون ، فلن أزال أجعل نفسى على ما سوف أقدر أن أكونه = ! » ● « عندئذ قال الله : = انصرف أيها الملعون من حضرتى = »

[وجه ٤٣ ـ ب] « حينئذ انصرف الشيطان ، وهنالك قال الله لآدم [و] حواء ـ اللذين كانا كلاهما يبكيان ـ ● : = انطلقا من الفردوس ، وقوما بالتكفير [عن زلتكما] ولا تدع رجاء كما [فى رحمة الله] يخيبنى ، لأننى سوف أرسل ابنكما = ● = بدرجة من الرشد حتى ان ذريتكما لتزيح سلطان الشيطان بعيداً عن الجنس البشرى = ● = لأننى سوف أعطى كل شىء لرسولى (أ) الذى سيأتى = » ●

« وحجب الله نفسه ، ودفعهما الملك (ميكائيل) بعيداً من الفردوس ، وهنالك اذ التفت آدم حوله ، رأى فوق الباب مكتوبا ● : = لا اله الا الله ، ومحمد رسول الله . = (ب) ● « فقال هنالك وهو يبكى : = لعله يرضى الله ـ يا بنى ـ أن تأتى مسرعا وان تخرجنا من الشقاء = » . ●

قال عيسى : « وهكذا أخطأ الشيطان وآدم بالكبرياء ؛ واحد منهما باحتقاره للانسان ، والآخر برغبته أن يجعل نفسه ندا لله . » ●

(أ) « [نبيه] » □ : بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى . « رسوله » .

(ب) « منه لا اله الا الله ومحمد [نبى] الله . منه » □ : بالهامش الأيمن على سطرين من أسفل الى أعلى : « منه : لا اله الا الله محمد رسول الله . منه » .

http://kotob.has.it

[الفصـــل الثـــانى والأربعـــون] (ج)

عندئذ بكى الحواريون عقب هـذا الحـديث ، وكان عيسـى يبكى ● عنتما راوا كثيرين قد حضروا ليجدوه ، لأن رؤساء الكهنـة اخذوا يتشاورون فيما بينهم لكى ياخذوه [متنبأ] بحديثه (١) ● ومن ثم ٠

[وجـــه ٤٤ ـ أ] فقد أرسـلوا (الـلاويين) وبعض الكـتبة ليسألوه(٢) قائلين : « من أنت ؟ » ● فاقـر عيسى وقال الحق : « أنا لست (المسيا ٠) » قالوا : « هل أنت (اليا) أو (ارميا) أو أى واحد من الأنبياء القدماء ؟ » ● أجاب عيسى : « كلا ٠ » ● عندئذ قالوا : « من أنت ؟ قل ، حتى نؤدى الشهادة لهـؤلاء الذين أرسلونا ٠ » ● عندئذ قال عيسى : « اننى صوت يصرخ خلال سائر (اليهودية) ويصيح » ● : « مهدوا الطريق لرسول الله (د) ، (هـ)

ج ـ « فصل الانجيل » □ والمراد : بالانجيل = البشرى والنص بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « [سورة] [بشرة] » ٠

د ـ « سال بنو اسرائيل عيسى : = من أنت ؟ = قال عيسى : = انا صوت يصرخ : أن يمهدوا طريق ([نبى] الاله) لأنه سيجىء=منه ٠ » □ : بالهامش الأيمن على ثلاثة أسطر من أسفل الى أعلى : « [سئالوا] بنى [اسرائل] [بعيسـى] من انت قال عيسـى انا [صـــوة] انادى ان [يحظروا] طريق رسول الله لانه [سيجىء] منه ٠ » ٠

هـ ـ [نبى] الله ٠ » □ : بالهامش الأيسر بسطر افقى : « رسول الله » ٠

١ ـ هناك اشارة فى مقـدمة النشرة الانجليزية لورود هـذا النص فى النسخة الاسبانية (ل٠ ر) □ هذا النص مع نصوص أخـرى فى كتابنـا : « وثائق الكشف الاوربى عن انجيل (بـرنـابـا) » ص ٧٢ ـ ٨٤ ٠

٢ ـ قارن : (مرقص) ١٣/١٢ و (لوقا) ٥٤/١١ ٠

http://kotob.has.it

كما هو مكتوب حتى فى [سفر] (اشعياء) . » (٣) ●

P.99 صفحة جديدة تغير الشكل

قالوا : « اذا لم تكن [لنت] (المسيا) ولا (الیا) ، ولا اى نبى؛فما الذى يدفعك لتبشر بشريعة جديدة ، وتجعل نفسك أكبر قدراً من (المسيا) ؟ » ● أجاب عيسى (١) . « ان المعجزات ـ التى يصنعها الله على يدى ـ تظهر أننى أتكلم بما يريده الله ، وما كان لى ـ بالتأكيد ـ أن أجعل نفسى لأكون مشابها فى القدر لمن تتكلمون عنه » ● « لأننى لست اهلا لأن أحل روابط حذاء القدمين أو شسع النعلين لرسول الله (أ) الذى تدعونه : (المسيا) . » ● [وهو] الذى فطر قبلى ، وليسوف يأتى من بعدى ، وليسوف يأتى بكلمات الحق حتى ان عقيدته لن تكون لها نهاية (ب) (٢) . » ●

٣ ـ انظر : (يوحنا) ١٩/١ ـ ٢٧ .

أ ـ « [نبى] الله . □ : مثل (هـ) السابق .

ب ـ « قال عيسى = انه ليس مناسبا لى انه [[اننى]] ينبغى ان يكون خادما (كذا) لنعال [نبى] الله ، لأنه خلق من قبلى ، وسوف يأتى من بعدى ، وسيبقى دينه للأبد = منه . » □ : بالهامش الأيمن من أعلى الى اسفل على ثلاثة أسطر : « قال عيسى لا ينبغى لى ان [يخدم] [تعلين] رسول الله ، لأنه خلق من قبلى ، [وسيجئى] من بعدى ، ودينه باق ابدا منـــه » .

١ ـ قارن : (يوحنا) ٢٦/٥ .

٢ ـ ملاحظة : هنا ـ كما فى الوجه ٨٧ ـ أ والوجه ٢٠٨ ـ ب ـ تتطابق صورة شخصية محمد مع (المسيا) وفي القرآن يسمي عيسي كذلك ، وفي (برنابا) أيضا للوجه ٣ ـ أ . □ : وعلى رأس هذا الوجه (٣ ـ أ) عنوان يقول : الانجيل الحق لعيسى المدعو : المسيح .
لكن الواضح بجلاء : أنه هنا ـ وهنا فقط ـ يذكر المسيح عيسي بن مريم بالذات وليس (المسيا) . أى ان (برنابا) قد ذكر (المسيح) عندما قصده هو دون (المسيا)

http://kotob.has.it

فانصرف (اللاويون) والكتبة فى بلبلة ، وقصوا كل شىء على رؤساء الكهان الذين قالوا : « ان معه » .

[وجـه ٤٤ ـ ب] « الشـيطان على ظهره [وهـو] الـذى يلقنه كل شىء . » ●

عندئذ قال عيسى لحواريه (٣) : « بالحق أقـول لكـم : ان الرؤساء والشيوخ فى شعبنا يبحثون عن فرصة ضدى . » ● عندئذ قال بطرس : « اذن فـلا تذهب مرة أخـرى على الاطـلاق الى بيت المقدس . » لذلك قال لـه عيـسى ● : « أنت غبى ، ولا تدرى مـا تقول ، لأنه من الضرورى اننى سأقاسى كثيرا من الأذى ، فكـذلك قاسى سائر الأنبياء والذين قدسهم الله . » ● « ولكن لا تخف ، لأن هـناك (٤) من يكونون معنا ، وهناك من يكونون ضدنا . »

واذ قال عيسى ذلك ، فقد انصرف وذهب الى جبل (طابور) (٥) ، وهنالك صعد معه بطرس ويعقوب ويوحنا أخوه ، مع [الحـوارى] الذى يكتب هذا . ● هنالك أشرق فوقه نور عظيم ، وأصبحت ثيابه بيضاء كالثلج ، وتوهج وجهـه كالشمس ● وها قـد حضر موسـى و (اليا) يتكلمان مع عيسى فيما يتعلق بسائر الحاجات التى لابد أن تقع على عنصرنا وعلى المدينة المقدسة . ●

فتكلم بطرس قائلا : « يا سيدى ، انه لمن الخير أن نكون هنا ، ولذلك ـ فاذا أردت ـ سنصنع هنا ثلاث مظال » ● « واحدة لك ،

---

٣ ـ ؟ قارن : (متى ، ١٦/٢١ ـ ٢٣ و (مرقص ، ٨/١٣ ـ ٣٣ .

٤ ـ قارن : [سفر] الملوك الثانى ٦/١٢ و (؟) (متى) ١٢/٣٠ .

٥ ـ انظر : (متى) ١٧/١ ـ ٧ ونحوها . وتخصيص (طابور) على أى حال متأخر عن الاناجيل . □ ولماذا لا يكون هذا ـ ان صح ـ اضـافة تفسيرية من الناسخ اللاتينى ؟

http://kotob.has.it

وواحدة لموسى ، والأخرى لـ (اليا) . »

وبينما كان يتكلم غطتهم سحابة بيضاء ، وسمعوا صوتا يقول ●

: « ها هو » .

[وجـه ٤٥ ـ أ] « عبدى ، الذى أنا به رضىً جدا ، استمعوا لـــه . » ●

فمـلىء الحـواريون رعبـاً ، وخـروا بوجوههـم على الأرض كالموتى . ● وهبط عيسى فانهض حواريه قائلا : « لا تخافوا ، فان الله يحبكم (أ) ، وقد فعل هذا لعلكم تؤمنون »

[الفصـل الثـالث والأربعـون] (ب)

« بكلماتى » ●[١]

نزل عيسى الى الحواريين الثمانية الذين كانوا ينتظرونه بأسفل [الجبل] ● وروى الأربعة (١) للثمانية كل مـا كانوا قـد رأوه . وهكذا وفى هذا اليوم ، انصرف من قلوبهم كل شك فى عيسـى ، ما عدا (يهوذا) الا سخريوطى [[فلم يبرح الشك قلبه]] الذى لـم

أ ـ « الله [يحب] » □ : بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله محب » .

ب ـ « هذا فصل فى خلـق [نبى] الله » □ : بالهامـش الأيمن على سطرين من أسفل الى أعلى : « [هذا] [سورة] ، فى خلق رسول الله » .

١ ـ بعكس (متى) ٩/١٧ .

[١] هكذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

يؤمن مطلقا ● وجلس عيسى عند سفح الجبل ، وأكلوا من الثمار البرية ، اذ لم يكن معهم خبز . ● عندئذ قال (اندريا [٢] [= اندراوس]) : « انك قد أخبرتنا عن اشياء كثيرة عن (المسيا) ، لذلك فليكن من عطفك أن تخبرنا عن كل شيء بوضوح . » ويمثل ذلك رجاء الحواريون الآخرون . ● وبناء على ذلك قال عيسى : « كل من يعمل فانه يعمل من أجل الغاية التى يجد فيها ما يقنع به » ● « ومن ثم فاننى أقول لكم : ان الله ـ لأنه كامل (ج) بيقين فليست له حاجة الى ما يقنع به ، اذ من الجلى أن له الغناء نفسه . » ● « وهكذا ؛ فانه حين أراد أن يعمل [الكون] فقد خلق ـ وقبل سائر الأشياء ـ روح رسوله (د) الذى من أجله » .

[وجه ٤٥ ـ ب] « أمضى ارادته أن يخلق الكل » (هـ) . ● «عسى أن تجد المخلوقات بهجة وبركة من الله ، ومن ثم فسوف يبتهج الرسول بكل مخلوقيه [مخلوقات الله] » ● « الذين كان مقدراً أن يكونوا له عبيداً . ومن حيث كان ذلك كذلك ، فما كان الا بسبب أنه [الله] قد أراد ذلك » ● «بالحق أقول لكم : ان كل نبى عندما جاء فانما قد حمل علامة رحمة الله الى أمة واحدة فقط . وهكذا فان كلماتهم لم تكن تمتد الا للشعب الذى أرسلوا اليه . » ● « لكن رسول الله (و) عندما سيأتى فان الله سوف يعطيه (ز) كما لو كان [العطاء]

ج ـ « الله كامل » . □ : بالهامش الأيسر بسطر أفقى : « الله [كاميل] . » .

د ـ « أول خلق الله روح [نبيه] . منه » □ : الهامش الأيسر : « أول خلق الله روح رسوله . منه » ـ هـ ـ « الله [ينظر] » □ : بالهامش الأعلى فوق اطار الوجه : « الله مقدر » ـ و ـ « [نبى] الله □ : بأعلى الهامش الأيمن ، من أسفل الى أعلى : « رسول الله » وقد تكررت مرتين بهذا الهامش ـ ز ـ « الله [يعطى] » □ : بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى: « الله [معطى] » .

[٢] هكذا فى الأصل اللاتينى . وفى الترجمة الانجليزية : (اندرو) وفى الأناجيل العربية : (أندراوس) .

http://kotob.has.it

خاتم يده » ● « حتى انه سيحمل خلاصا ورحمة لسائر أمم العالم التي ستستقبل شريعته . » ● « ولسوف يأتي بقوة على الكافرين ، ولسوف يدمر الوثنية حتى انه سيجعل الشيطان مخبولا . » ● « لأنه هكذا وعد الله ابراهيم ، قائلا : =

P.103 صفحة جديدة سلسلة نسب (المسيا)

= هأنذا ؛ سأبارك ـ في ذريتك ـ كل قبائل الأرض = ● = وكما هشمت ـ يابراهيم ـ الأصنام جذاذا (١) ، فمثل ذلك سوف تعمل ذريتك = » ● أجاب يعقوب : « أيها المعلم ، أخبرنا : بمن كان الوعد ؟ فان اليهود يقولون : باسحاق والاسماعيليين يقولون : باسماعيل . » أجاب عيسى : « داود ؛ كان ابن من ؟ ومن أية ذرية كان ؟ » ● أجاب يعقوب : « [داود] بن اسحاق ، لأن اسحاق » .

[وجه ٤٦ ـ أ] « كان والد يعقوب ، ويعقوب كان والد (يهوذا) الذي من ذريته : داود . » ●

عندئذ قال عيسى (٢) : « ورسول الله (أ) ؛ عندما سيأتي ؛ من أية ذرية سوف يكون ؟ » ● أجاب الحواريون : « من [ذرية] داود . » ومن ثم فقد قال عيسى : « انكم لتخدعون أنفسكم ، لأن داود ـ

أ ـ « (نبي) الله » □ بأعلى الهامش الأيسر بسطر أقفى مائل الى أسفل: « رسول الله » ثم تكررت بأوسط الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل . ونلاحظ أن المخطوطة تحرص في أصلها اللاتيني على التفرقة بين كلمة (نبي = Proffetta) و (رسول = Nentio)

١ ـ انظر الوجه ٣٠ ـ أ فيما سبق □ ص ٦٧ ـ ٦٩ من هذه النشرة .

٢ ـ راجع العكس عند (متى) ٢٢/٤١ ـ ٤٥ .

http://kotob.has.it

بالروح ـ يدعوه : (سيدا) قائلا ما نصه (٣) ● : = قال الله لسيدى : اجلس على يمناى الى أن أجعل أعداءك موطئا لقدمك = ● = فان الله سوف يمضى قضيبك ـ الذى ستكون له السيادة ـ فى صميم أعدائك . = ● « فلو كان رسول الله ـ الذى تدعونه : (مسيا) (ب) ـ ابنا لداود ، فكيف سيكون لداود أن يدعوه : (سيداً) ؟ » ● « صدقونى : لأننى بالحق أقول لكم : ان الموعدة قد وعدت باسماعيل ، وليست » .

« باسحاق . »[١] [الفصل الرابع والأربعون] (ج)

هنالك قال الحواريون ● : « أيها المعلم ، انه مكتوب هكذا فى كتاب موسى : أن الموعدة كانت باسحاق(٤) . » ● أجاب عيسى

ب ـ « [نبى] » □ بالهامش الأيسر وبخط أقفى مائل الى أسفل : « رسول » .

ج ـ « هذا فصل : أحمد محمد ، [نبى] » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى ، وعلى ثلاثة أسطر : « [هذا سورة] ، أحمد محمد رسول الله .».

٣ ـ « المزامير » « المزمور » ١/١١٠ ، ٢ .

[[ملاحظة]] : الفقرة ٢ لم تقتبس فى الأناجيل □ لكن الفقرة الأولى قد اوردتها الترجمة العربية « الكتاب المقدس » بالنص : « قال الرب لربى » فلعل الترجمة الأقرب للصواب : « قال الله لسيدى » .

٤ ـ قارن : « الرسالة لأهل (رومية) » ٧/٩ و (غلاطية) ٢٣/٤، ٢٨ و « [سفر] التكوين » ٢١/١٧ .

[١] هكذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

ـ وهو يتاوة ـ : « انه مكتوب هكذا لـكن موسى لم يكتبه ، ولا [كتبه] (يوشع) وانما [كتبه] (رابينونا) (د) [٢] ، الذين لا يخافون الله(٥) » ● « بالحق أقول لكم : انكم اذا تدبرتم كلمات الملك (جبريل) فانكم سوف تكتشفون خبث كتبتنا وعلمائنا . » ● « لأن الملك قال : = يابراهيم ، سيعلم سائر العالم = .

[وجه ٤٦ ـ ب] = كيف يحبك الله(هـ) ، ولكن ، كيف سيعلم العالم الحب الذى تحمله لله ؟ = ● = بالتأكيد انه لضرورى أن تفعل شيئا ما ، من أجل حب الله = ● « فأجاب ابراهيم : = ها هو عبد الله ، على استعداد لأن يفعل كل ما سيريده الله = » ●

د ـ « اليهود يغيرون الكلم بعد انشائها ، ثم من بعد ذلك النصارى بالطريقة نفسها ، غيروا الكلم فى الانجيل » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « اليهود يحرفون الكلم من بعد مواضعه [وبعده] النصارى كذلك يحرفون فى الانجيل . منه » .

هـ ـ « الله (يحب) » □ بالهامش الأعلى فوق اطار الكتابة : « الله محب » .

٥ ـ بخصوص هذا الاتهام بالتزوير انظر أيضا : الوجه ١٦ ـ ب ، ٢٠١ ـ أ ، وبخصوص اسماعيل ، باعتباره الابن الموعود ، انظر أيضا الوجه ١٥٦ ـ أ ، ٢٠١ ـ هـ ، ٢١٦ ـ أ .

[٢] هذا التقرير لا ينفرد به (برنابا) وانما يقرره علماء وباحثون أوربيون كثيرون ، وفيهم يهود ، بعد دراسات تحليلية دقيقة للأسفار الموسوية وانها لم تكتب الا بعد موسى بقرون . راجع تفصيل ذلك ـ مع مصادره ـ فى كتابينا . « النظرة العامة للزواج » و « المرأة منذ النشأة ، بين التجريم والتكريم . » .

http://kotob.has.it

« عندئذ تكلم الله قائلا لابراهيم : = خذ ابنك(١) ، بكرك [أول مولود لك] اسماعيل ، وتعال فوق الجبل لتضحى به (أ) . = ● « وكيف يكون اسحاق هو الابن البكر ، اذا كان عمر اسماعيل سبع سنين(٢) عندما ولد اسحاق » ؟ ● حينئذ قال الحواريون : « انه لواضح خداع علمائنا ، ولذلك اذكر لنا الحق ، لاننا نعلم انك مرسل من الله (ب) . » ● عندئذ أجاب عيسى : « بالحق اقول لكم : ان الشيطان يسعى دائما لالغاء شرائع الله ؛ ولذلك فانه اليوم ـ مع اتباعه ، والمنافقين ومرتكبى الشر ـ » ● «قد لوثوا كل الأشياء تقريبا.[ارتكب ذلك] الأولون بالمذاهب[الباطلة]، والآخرون بالمعيشة الداعرة ، حتى ان الحق لا يوجد الا نادر (ج) »●

أ ـ « (خبر) قربان اسماعيل » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « ذكر [اسماعيل] قربان » .

ب ـ « الله [يرسل] » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « الله مرسل » .

ج ـ « اليهود يغيرون الكلمات بعد انشائها ، وبعد ذلك النصارى بنفس الطريقة نفسها يغيرون الكلم فى الانجيل » □ بالهامش الأيمن على سطرين من أسفل الى أعلى : « يحرفون الكلم من بعد مواضعه « [وبعده] [النصارا] [يحرفوا] الانجيل » .

١ ـ قارن : « [سفر] التكوين » ٢٢/٢ .

٢ ـ حسب [سفر] التكوين » ١٧/٢٥ ، سيكون عمره ١٤ عاما .

□ فى السفر والاصحاح انفسهما نقرأ النصوص الحرفية التالية ف ١٨ : « وقال ابراهيم لله : ليت اسماعيل يعيش أمامك . » ف ٢٥ : « فقال الله : بل (سارة) امرأتك تلد لك ابنا تدعو اسمه (اسحاق) » □ وكان كل ذلك قبل أن يولد اسحاق .

http://kotob.has.it

ويل للمنافقين : لأن الثناء [عليهم] من هذا العالم سوف ينقلب عليهم اهانات وعذابات فى الجحيم . » ● « ولذلك فانني أقول لكم : ان رسول الله(د) هو البهاء(هـ) الذى(و)(٣) سوف يمنح الفرح لجميع مخلوقات الله تقريبا ، لأنه » ● « مزين(٤) بروح الفهم والمشورى . » ● « بروح الحكمة والقوة » ● =

[وجه ٤٧ ـ أ] ● « بروح الخشيه والحب » ● « بروح الفطنة والاعتدال » ● « انه مزين بروح البر والرحمة » ● « بروح العدل والتقوى » ● « روح اللطف والصبر » ● « تلك التى تلقاها من الله بكثرة ـ ثلاث مرات ـ مما منح [الله] لسائر مخلوقاته » (ز) ● « يا لك من زمان مبارك ، عندما سيأتى الى العالم » ! ● « صدقونى أننى قد رأيته ولقد وقرته ، كما قد رآه كل نبى » ● « أنه من روحه يعطيهم الله نبوة » ● « وعندما رأيته ملئت روحى بالغزاة ، قائلا » ● : « يا محمد (ح) (٥) ،

د ـ « [نبى] الله » □ بالهامش الأيمن تحت التعقيب السابق من أسفل الى أعلى : « رسول الله » .

هـ ـ « أحمد » □ مثل الهامش السابق .

و ـ « فى اللسان العربى : أحمد ، فى اللسان [العمران] (العبرى) (مسيا) ، فى اللاتينى : (كنسلاتور) ، فى اليونانى : (بارا قليتوس) □ بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى : « فى لسان [عروب] احمد ، فى لسان [عمرن] : (مسّى) ، فى لسان [لاتن] :(كنسلاتور) ، وفى لسان [روم] [باركل تس .] » .

ز ـ « الله (يهب) » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله وهاب » .

ح ـ « يا محمد » □ ـ التالى (ط) .

٣ ـ قارن : الوجه ١٠ ـ ب و ٢٦ ـ ب .

٤ ـ راجع : « [سفر] (اشعياء) » ٣/١١ .

٥ ـ راجع هامش الوجه ٤٠ ـ ب .

http://kotob.has.it

ليكن الله معك ، ولعله يجعلنى أهلا لأن أحلّ رباط حذائك » ● « لأننى اذا ظفرت بذلك سوف أكون نبيا عظيما ومقدسا من الله (ط) » .

واذ قد قال ذلك عيسى ، أعاد الشكر مكرورا الى الله .

صفحة جديدة النفاق منبوذ P.107

الى الله[١] [الفصل الخامس والأربعون] (أ) [٢]

عندئذ أقبل الملك جبريل الى عيسى ● وتحدث اليه بفطنة حتى اننا أيضا سمعنا صوته الذى قال : « انهض واصعد الى بيت المقدس » ● وهكذا انصرف عيسى وصعد الى بيت المقدس ، وفى

ط ـ « قال عيسى : = رأيت [نبى] الله و [هتفت] وقلت : يا محمد ، ان [يأذن] الله لى أن أخدم تعليك فسوف أكون أعظم الأنبياء = منه » □ بالهامش الأيمن على سطرين من أسفل الى أعلى : « قال عيسى رأيت رسول الله فناديت وقلت : يا محمد ، ان يسر الى الله [أخدم] نعليك [فاذا] أكون أعظم الأنبياء . منه » .

١ ـ « فصل المنافقون » □ بالهامش الأيمن على سطرين من أسفل الى أعلى : « [سورة] المنافقون » .

[١] من تتمة الصفحة الماضية ولكنا كررناها حرصا على شكل المخطوطة.
[٢] هكذا فى الأصل .

http://kotob.has.it

يوم السبت دخل المعبد ، وبدأ يعلم الناس ● ومن ثم فقد هـرول الناس محتشدين الى المعبد مع .

[الوجه ٤٧ ـ ب] الكاهن الكبير والكهان ، الذين أقبلوا الى عيسى قائلين : « أيها المعلم ؛ لقد قيل لنـا : انك تقول عنـا شرا ، لذلك فحذار لكيلا يحل عليك سوء . » ● أجاب عيسـى : « بالحق أقول لكم : اننى قد أتكلم بالسـوء عن المنـافقين ؛ لذلك فان كنتم منـافقين فاننى أتـكلم ضدكم (ب) . » ● أجابوا : « من هـو [المنافق] ؟ أخبرنا بصراحة . » ● قال عيسى : « بالحـق أقـول لكم : ان من يفعل شيئا حسنا من أجل أنه ربما يراه الناس ، فانـه منافق ، لأنه » ● « بقدر ما ان عمله لا يتخلل القلب الذى لا يـراه الناس فكذلك (١) [هو] يترك هنالك كل فكرة دنسة وكل شـهوة قذرة (ج) » ● « أتعلمون من يكون منافقـا . ؟ انه الذى يعبـد الله بلسانه ، لكنه بقلبه يعبد الناس » ● « بالتعاسة الرجل ! لأنه بوفاته يخسر كل جزاء (د) ، فان النبى داود (٢) يقول عن هذا الأمر »●: =لا تضع ثقتك فى امراء [ولا] فى [عامة] الناس الذين ليس بهم خلاص = ● = اذ تتلاشى أفكارهم عند موتهم . بل ؛ انهم قبـل الموت يجـنون أنفسـهم محـرومين من الجـزاء ● « لأن الانسـان كما قال أيوب نبى الله (٣) = غيـر مستقر = « وهكذا فانـه لن يستقر على حال واحد . » ● « ومن ثم فانه ان يمدحك اليـوم فلسوف يذمك غدا ، ولئن أراد اليوم أن يكافئك » .

ب ـ « بيان المنافق » □ بالهـامش الأيمن من أسفـل الى أعلى : « منـافق بيـان » .

ج ـ « ان المنافقين خبثاء منه » □ بالهامش الأيسر بسطر افقى مائل الى أعلى : « أن المنافقين لخبيثون . منه » .

د ـ « ان المنافقين لا يعلمون . منه » □ بالهامش الأيمن من أسـفل الى أعلى .

١ ـ أو : هو يترك . □ وهذا ما تداركناه بين قوسين من اضافتنا .

٢ ـ « المزامير » ٣/١٤٦ ، ٤ .

٣ ـ قارن : « [سفر] أيوب » ٢/١٤ □ لكن النص هنالك : « يخـرج كالزهر ثم ينحسم ، ويبرح كالظل ولا يقف » وهو عن سرعة انقضاء الحياة .

http://kotob.has.it

[وجه ٤٨ ـ أ] « فانه سوف يشـــتاق لأن ينهبك غـدا » ● « فالويل ـ اذن ـ للمنـــافقين ، لأن جزاءهـم هـــدر (د) » ● « بالله الحى (هـ) ، الذى أقف بحضرته ؛ ان المنافق لص مغتصب ويوغل فى انتهاك الحرمات ، حتى انه ليستغل الشرع ليبدو للغير صالح المظهر » ● « وهو يختلس مجد الله الذى له وحده يتخصص الحمد والمجد الى الأبـد . » ●

P.109 صفحة جديدة العاملون فى الكروم

« وفضـلا عن ذلـك فـانى أقـول لكـم : أن المنـــافق لا ايمـــان له (أ) ، لأنـه بقـدر ما لو كان قد آمن بأن الله يـــرى كل شىء (ب) وأنه سيعاقب الأشرار بحساب رهيب » ● « لـــكان سيصفى قلبه الذى بســـبب خلوه من الايمـــان فانه يبقيه حافلا بالفسق (ج) » ● « بالحق أقول لكم : ان المنـــافق مثل قبر (أ) ، ظاهره ابيض ، لكن داخله مكتظ بالعفونة والديدان » ● « وهكذا اذن ـ أيها الكهان ـ ان كنتم تؤدون عبادة الله لأن الله قد خلقكم(د) وطلب ذلك منكم ، فاننى لا أتكلم ضدكم ، لأنـكم عبـــاد الله » ●

د ـ « ان المنافقين لا يعلمون . منه » □ لكن التعقيب « ان المنافقين لا يعقلون . منه » وهو بأعلى الصفحة فوق مربع الكتابة .

هـ ـ « بالله الحى » □ بأعلى الهامش الأيسر ، من أعلى الى أسفل . « بالله حى » .

أ ـ « ان المنافقين [لا ايمان لهم] » □ بالهامش الأيمن من أســـفل الى أعلى : « ان المنافقين لكافرون . منه » .

ب ـ « الله [يتأمل] كل شىء » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل « الله يبصر كل شىء » وفى الهامش العربى بأسفل الصفحة اللاتينيـــة المطبوعة : « الله [بسير] » ثم : « الله [بصير] » .

ج ـ « ان المنافقين لفاسقون . منه » □ بالهامش الأيمن بسطر أفقـى مائل الى أعلى .

د ـ « الله [يخلق] » □ بالهـــامش الأيسر من أعلى الى أســـفل : « الله خالق » .

ـ ؛ متى ؛ ٢٢/٢٧ .

http://kotob.has.it

« ولكن اذ كنتم تشترون وتبيعون من أجل الربح ؛ فهكذا تشترون وتبيعون فى المعبد كما فى ساحة السوق ، دون مبالاة » ● « ان معبد الله هو بيت صلاة وليس للتجارة (٢) ، ذلك الذى تقلبونه الى مغارة اللصوص المغتصبين (٣) » ● « فلئن كنتم تفعلون كل شىء لارضاء الناس » .

[الوجه ٤٨ ـ ب] « وتستبعدون الله » ● « عن عقلكم ؛ عندئذ فلا صرح ضدكم : انكم أبناء الشيطان ، ولستم أبناء ابراهيم (٤) الذى ترك بيت أبيه من أجل حب الله ، وكان مقتنعا أن يذبح ابنه [illegible] » ● « ويل لكم أيها الكهان والعلماء ـ ان تكونوا هكذا ؛ لان [illegible] الكهانة منكم بعيدا » ●

[الفصل السادس والاربعون] (هـ)

مرة أخرى تكلم عيسى قائلا (٥) ● : « اننى اضرب أمامكم مثلا ؛ كان رب بيت قد زرع كرمة عنب ، وجعل لها سوراً لكيلا تطأها الحيوانات . » ● « وبنى فى وسطها معصرة للخمر ، وهنالك اجرها لفلاحى الكروم . » ● « ومن ثم ـ عندما حان الوقت ليجمع الخمر ـ أرسل خدمه ، الذين عندما رآهم الفلاحون رجموا بعضاً [منهم] واحرقوا بعضاً وبقروا (٦) [بطون] آخرين بسكين .

هـ ـ « فصل يوم السبت » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى « [سورة] [اليوم] السبت » .

٢ ـ قارن : (يوحنا) ١٦/٢ .

٣ ـ قارن : (متى) ١٣/١١ ونحوها .

٤ ـ قارن : (يوحنا) ٣٣/٨ ـ ٤٤ .

٥ ـ انظر: (متى) ٣٣/١١ ـ ٤١ ونحوها .

٦ ـ بتصرف فى اللفظ اللاتينى لهذه الكلمة وحدها . □ هكذا بهامش الترجمة الانجليزية .

http://kotob.has.it

وهذا ما فعلوه مرات كثيرة » ● « أخبرونى : ماذا سيفعل صاحب مزرعة العنب بهؤلاء الفلاحين ؟ » ● فاجاب كل واحد : « ســـوف يبيدهم بمحكم الشر ، ولسوف يعطى مزرعته لفلاحين آخرين . » ● وبناء على ذلك قال عيسى : « الا تعلمون أن مزرعة العنب هى : بيت اسرائيل ، وان فلاحى العنب » .

[الوجـه ٤٩ ـ أ] « هم شعب (يهوذا) و »

P.111 صفحة جديدة ابن السيدة الأرمل من (نايين)

«بيت المقدس ؟»(١) . « ويل لكم ! لأن الله ساخط عليكم ؛ (أ) بما قد بقـرتم (٢) [بطـون] أنبياء لله ما أكـثرهم ، حتى أنه فى زمن (أحاب) لم يوجد أحد لكى يدفن المقدسين من الله » ! ● « وعندما قد قال ذلك أراد رؤساء الكهان أن يمسكوا بـه ، لكنهم خافـوا (٣) عامة الناس الذين اكبروه . ● عندئذ قال عيسى ـ اذ رأى امرأة (٤) منحنية الرأس الى الأرض منذ مولدها ـ ● : « ارفعى رأسك ايتهـا المرأة ، باسم الاهنا (ب) ، عسى أن يعلم هؤلاء أننى أتكلم بالحق ، وان [الله] [١] يريد أن اعلنه . » عندئذ نصبت المرأة نفسها تماما ،

أ ـ « الله [قوى] » □ باعلى الهامش الأيسر ومن اعلى الى أسفل : « الله قهار . »

ب ـ « باذن الله » □ مثل السابق قرب منتصف الصفحة .

١ ـ قارن : « [ملاخى] (اشعياء) » ٧/٥ (؟) .

□ : والنص الحرفى لهذه الفقرة : « ان كـرم رب الجنـود هـو بيـت اسرائيل ، وغرس لذته رجال يهوذا .. »

٢ ـ بتصرف فى اللفظ اللاتينى لهذه الكلمة وحدها .

٣ ـ (متى) ٤٦/٢١ .

٤ ـ انظر : (لوقـا) ١٠/١٣ ـ ١٦ .

[١] فى الترجمة الانجليزية [وانه] لكنا نقلنا عن الأصـل الـلاتينى للمخطوطة [Dio] .

http://kotob.has.it

مكبرة لله . ● فصرخ رئيس الكهان قائلا : « هذا الرجل ليس مرسلا من الله ، اذ نراه لا يحفظ [حرمة] السبت ، لأنه قد شفى اليوم شخصا من ذوى العاهات . » ● فأجاب عيسى : « الآن أخبرونى : أهو غير مشروع أن نتكلم فى يوم السبت ، وأن نؤدى الصلاة من أجل نجاة الآخرين » ؟ ● « ومن هو الموجود بينكم ، الذى ان سقط حماره أو ثوره يوم سبت فى حفرة (٥) فلن يسحبه الى خارجها فى يوم السبت ؟ بالتاكيد : لا أحد . » ● « واذن ؛ هل ساكون قد نقضت [حرمة] يوم السبت باعطاء الصحة الى ابنة لاسرائيل ؟ حقا : هنا يعرف نفاقكم » ! ● « آه ، كم من [شخص] اليوم ممن يخافون أن تمس قشة عين غيرهم ، بينما كتلة (٦) نوشك أن تهشم رءوسهم هم ! » ●

[وجه ٤٩ ـ ب] « آه ، كم [من شخص] ممن يخافون نملة ، ولكنهم لا يأبهون لفيل ! » ● واذ قد قال ذلك ، ذهب ماضيا من المعبد بيد أن الكهان قد تأججوا بالحنق فيما بينهم ، لأنهم كانوا عاجزين عن أن يمسكوه وأن يعملوا ارادتهم فيه ● حتى كما قد فعل آباؤهم ضد الأفراد المقدسين من الله . ●

[الفصل السابع والأربعون] (ج)

ج ـ « فصل من [ينتج] الموت من الحى . (كذا) (سورة ٩٥/٦) . »
□ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « [سورة] [اليخرج] [الموت] من الحى . »

٥ ـ قارن : (متى) ٢/١٢ .
٦ ـ قارن : (متى) ٤/٧ ، ٥ (والنص غامض بدرجة ما) .
□ هكذا بهامش الترجمة الانجليزية .

http://kotob.has.it

نزل عيسى هابطاً من (بيت المقدس) فى السنة الثانية(٧) لتكليفه النبوى ، وذهب الى (نايين) ● هنالك ـ عندما مضى مقتربا (٨) من باب المدينة ـ كان المواطنون يحملون الى القبر الابن الوحيد لأمه الأرمل●والذى كان الكل ينوحون عليه. وهنالك ـ عندما وصل عيسى ـ أدرك الناس كيف أن عيسى نبى (الجليل) قد أقبل ، وهكذا

صفحة جديدة ضجيج فى (نايين) P.113

فقد نهضوا بأنفسهم ليرجوه من اجل الرجل الميت ● بما انه نبى ؛ فينبغى أن ينهضه ، وكذلك فعل حواريوه ● عندئذ خاف عيسى خوفا عظيما . وقال ـ وهو يوجه نفسه الى الله ـ : ● « خذنى من الدنيا يارب ، لأن العالم مجنون ، وقد كادوا يدعوننى الاها » (١). واذ قد قال ذلك فانه بكى . ● عندئذ جاء الملك جبرين وقال : « يا عيسى ؛ لا تخف ، لأن الله قد أعطاك (أ) قوة على كل عجز ، حتى ان » ● « كل ما ستمنحه باسم الله (ب) سوف ينجز بالتمام . » ● هنالك .

٧ ـ من المعتبر ان مجمل تكليفه (النبوى) قد استغرق نحواً من ثلاث سنين . قارن : الوجه ٥٠ ـ ب .

٨ ـ انظر : (لوقا) ١٢/٧ ـ ١٦ .

أ ـ « الله [يعطى] » □ بآخر الهامش الايمن ومن اسفل الى أعلى : « الله [معطى] » .

ب ـ « باذن الله » □ تحت مربع الكتابة بآخر الصفحة

١ ـ يقال : ان نسبة الربوبية اليه قد ارجأت دخوله الى الفردوس [وجه ١١٩ ـ ب] ويتبرأ منها عيسى برزانة امام حوارييه [الوجه ٥٥ ـ أ] وأمام الشعب [الوجه ٩٨ ـ أ] وأمام شيخ الكهان [٩٩ ـ أ] ويستنزل اللعنة على هؤلاء الذين سيدونونها بالكتابة [الوجه ٥٦ ـ ب] ، [٢١٩ ـ أ].

http://kotob.has.it

[وجه ٥٠ ـ أ] زفر عيسى بآهة ، قائلا : « فلتنفذ اراداتك ، أيها الرب الاله القدير الرحمن . » (ج) ● واذ قال ذلك مضى نحو أم الميت ، وقال لها بعطف : « أيتها المرأة ؛ لا تبكى . » ● واذ قد أخذ يد الميت قال : « اقول لك ـ أيها الشاب ـ : باسم الله (ب) ؛ انهض معافى ! » ● عندئذ استعاد الغلام حيويته ، وهنالك ملىء الجميع بالخوف قائلين : « ان الله قد أقام نبيا عظيما بيننا ، وقد زار شعبه . »

[الفصل الثامن والأربعون] (د)

فى ذلك الزمان كان جيش الرومان فى (يهودية) ● اذ كانت بلادنا تابعة لهم بسبب خطايا أجدادنا . ● وبما انه كان عرفا للرومان أن يؤلهوا وأن يعبدوا من فعل شيئا جديداً لنفع عامة الناس . ● فهكذا ، حين وجد [[بعض]] هؤلاء الجنود أنفسهم فى (نايين) [كانوا] يزجرون [الناس] واحداً بعد آخر قائلين : ● «لقد زاركم واحد من آلهتكم وأنتم لا تقيمون له حسابا . بالتاكيد لو أن آلهتنا تزورنا لتقدمن لهم كل ما نملك ● وأنتم ترون مدى خوفا من آلهتنا ، اذ اننا نقدم لتصاويرهم أحسن ما عندنا . » .

[وجه ٥٠ ـ ب] نا » [١] ● ولقد وسوس الشيطان بهذا النحو من الكلام حتى اثار هياجاً غير يسير بين شعب (نايين) ● لكن عيسى لم يتمهل على الاطلاق فى (نايين) وانما تحول ليمضى فى (كفر ناحوم) . ● وبلغ التنازع فى (نايين) أن البعض قالوا :

ج ـ « الله [قادر] [ومتفضل] » □ بالهامش الأعلى فوق مربع الكتابة : « الله قدير [ولرحمن] . » ـ ب ـ اكتفى المترجمان بالاحالة الى هامش (ب) السابق ، والتعقيب هنا بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

د ـ « فصل المجوسى » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] المجوسى » .

[١] جزء من آخر كلمة (عندنا) فى [وجه ٥٠ ـ أ] ولكننا كررناه هنا حرصا على شكل المخطوطة .

http://kotob.has.it

« انه الهنا هذا الذى قد زارنا . » ● وقال آخرون : « ان الله لا .

١٢١ صفحة جديدة عيسى يعظ فى (كفر ناحوم) P.115

[١] [لا] يُرى (١) ، ولهذا لم يره أحد ، حتى موسى عبده ، وبناء على ذلك فانه [الذى زارنا] ليس هو الله ، وانما الأولى أن يكون ابنه » ● وقال آخرون : « انه ليس هو الله ، ولا ابن الله لأن الله ليس له جسم ليلد أيضاً . وانما هو نبى عظيم من عند الله . » ● وهكذا نزغ الشيطان بوسوسته حتى أنه ـ فى السنة الثالثة (١) من التكليف النبوى لعيسى ـ كاد يبرز لشعبنا من ذلك خراب عظيم . ● ومضى عيسى فى (كفر ناحوم) وهنالك عندما عرفه المواطنون حشدوا معاً جميع جمهور المرضى (٢) عندهم ● ووضعوهم قبالة الشرفة [[للبيت]] الذى كان عيسى نازلا به مع حواريه ● واذ قد تصاعد نداؤهم لعيسى ، فانهم رجوه من أجل صحتهم . ● عندئذ ألقى عيسى يديه على كل منهم قائلا : ● « يا اله اسرائيل ، باسمك القدوس (ب) أعط صحة لهذا الشخص المريض . » ● وهنالك شفى الجميع . ● وفى (السبت) دخل عيسى فى المجمع ، فهرع الى هناك سائر الشعب مجتمعين لكى .

[وجه ٥١ ـ أ] يسمعوه [وهو] يتكلم . ●

أ ـ « الله لا تدركه الأبصار (سورة ٦/١٠٣) » □ بأعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى . ونصها : (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير .) .

ب ـ « اله (ابن) اسرائيل باذنه (كذا) » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « اله بنى [اسرائل] باذنه » .

١ ـ راجع هامش الوجه ٤٩ ـ ب .

٢ ـ انظر : (مرقس) ١/٣٢ ـ ٣٤ ونحوها .

[١] ورد هذا النفى بآخر الصفحة الماضية ، ولكنا كررناه هنا لاستبعاد اللبس .

http://kotob.has.it

[الفصل التاسع والأربعون] (ج)

فى ذلك اليوم قرأ الكاتب « مزمور » داود ، حيث يقول داود (٣) ● : « عندما سأجد وقتا فسوف أقضى بالحق . » ● عندئذ ـ بعد قراءة (الأنبياء) [٢] ـ نهض عيسى وأعطى بيديه اشارة للسكوت ، وتكلم وهو يفتح فمه بذلك ● : « أيها الاخوة ؛ لقد سمعتم الكلمات التى تكلم بها داود النبى أبونا ، انه » ● « عندما سيجد وقتا فسوف يقضى بالحق . » ● « وانى أقول لكم بالحق : ان كثيرين يقضون القضاء الذى يسقطون فيه » ● « لا لسبب الا لأنهم يقضون فى غير ما يناسبهم ، وما يناسبهم يقضون فيه قبل الأوان . » ● « حيثما يهتف بنا اله آبائنا بلسان نبيه داود ، قائلا ● : = اقضوا بالعدل ، يا أبناء البشر . (٤) = » ● « لذلك فانهم لبؤساء أولئك الذين ينصبون أنفسهم عند زوايا الطريق ، ولا يفعلون شيئا الا أن يقضوا على كافة هؤلاء الذين يمرون بهم ، قائلين : ●= هذا حسن ، وهذا قبيح ؛ هذا جيد وهذا ردىء = » ● « ويل لهم ، لأنهم يرفعون صولجان قضائه [قضاء الله] . »

[وجه ٥١ ـ ب] « ماذا يريد الله » ● « الذى يقول .

ج ـ « فصل الحكم » □ باعلى الهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « [سورة] الحكم » .

٣ ـ « المزامير » ٢/٧٥ .

٤ ـ « المزامير » ١٦/٥٨ □ : بل الفقرة برقم ١ فى مستهل المزمور ٥٨ ونصها : « ... بالمستقيمات تقضون يا بنى آدم . »

[٢] لعل المراد : « [أسفار] الأنبياء » وهى فى « العهد القديم » .

http://kotob.has.it

« = اننى شاهد وقاض (أ)، ومجدى لن اعطيه أحداً. = » ● «بالحق اخبركم : أن هؤلاء الذين يشهدون بما لم يروا ولا ـ فى الحقيقة ـ سمعوا ، ويقضون دون أن يسبق انتدابهم قضاة » ● « لذلك فانهم مقبوحون على الأرض أمام أعين الله ، الذى سينزل عليهم قضاء رهيبا فى اليوم الآخر . » ● « ويل لكم ، ويل لكم ؛ يا من تتكلمون باطراء الشر ، وتسمون الشر خيراً (١) ، لأنكم تحكمون عليه كأنه الله شر ، هذا الذى هو مبدع الخير » ● « وتبررون امر الشيطان كأنه شيطان خير ، هذا الذى هو أصل كل شر . » ● « فتدبروا : أى عقاب سوف تنالونه ، وانه لفزع ذلك السقوط فى حكم الله » (ب) ● الذى سوف يكون حينئذ فوق هؤلاء الذين يبررون [أمر الشيطان] الشرير من أجل المال، ولا يقضون فى دعاوى التامى والأرامل (٢) . » ● « بالحق أقول لكم : ـ « ان الشياطين سوف يرتعدون عند الحكم الرهيب جداً الى تلك الدرجة . » ● « أيها الرجل المنتدب كقاض : لا تنظر الى شىء آخر » ● « لا الى أقرباء ، ولا الى أصدقاء » ● « ولا الى شرف ولا الى مغنم » ● « ولكن أقصر نظرك ـ بخشية الله ـ على الحق ، الذى ينبغى أن تسعى اليه بأعظم » .

[وجه ٥٢ ـ أ] « اجتهاد ، لأنه سيؤمنك فى حكم الله » (ب) ● « لكننى أحذرك أن من يقضى بدون رحمة ؛ سوف يقضى عليه بدون رحمة . » ●

---

١ ـ « الله [الشاهد] ، الله [المشرع] » □ باعلى الهامش الأيمن ، ومن أسفل الى أعلى : « الله شهيد ، الله حكيم » .

(ب) « الله [يحكم] » □ لكن هذا التعقيب سيأتى ان شاء الله فى الوجه التالى [٥٢ ـ أ] باعلى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل ، ونصه : « يحكم الله » .

(ب) « الله [يحكم] □ راجع هامش (ب) السابق وتعقيبنا عليه .

١ ـ « [سفر] (اشعياء) » ٢٠/٥ .

٢ ـ قارن : (اشعياء) ٢٣/١ .

http://kotob.has.it

[الفصل الخمسون] (ج)

« أخبرنى ـ أيها الانسان ، أنت الذى تحكم على انسان غيرك (٣) : ألا تعلم أن كافة الناس قد إنتمى أصلهم الى الطينة نفسها ؟ » ● « ألا تعلم أنه لا أحد [هو] خير الا الله وحده (د)(٤)؟ ومن ثم فان كل انسان كاذب وخاطىء . » (٥) ● « صدقنى ـ أيها الانسان ـ أنك ان تحكم على آخرين بغلظة فان منها فى قلبك أنت ما يستدعى الحكم عليك . » ● « آه ، ما أعظمها خطورة أن تقضى ! آه ، كم كثيرين قد هلكوا بقضائهم الباطل » ! ● « ان الشيطان حكم على الانسان بأنه أسفل منه ؛ ولذلك تمرد على الله خالقه » (هـ) ● « تمرداً ليس بتائب منه ، فيما عندى من علم بالحديث معه . » ● « ان أبوينا الأولين حكما لحديث الشيطان بالجودة ، ولذلك طردا من الفردوس ، كما حكم على سائر نسلهما » ● « الحق أقول »

ج ـ « فصل الظالمين . » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] الظالمين » .

د ـ « لا أحد خير الا الله » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « لا خير الا الله » .

هـ ـ « الله [يخلق] » □ بالهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « الله خالق » .

(٣) قارن : « الرسالة الى أهل رومية » ١/٢ .

(٤) قارن : (لوقا) ١٨/١٩ .

(٥) قارن : « الرسالة الى أهل رومية » ٤/٣ .

http://kotob.has.it

« لكم: بالله الحى (أ) الذى أقف فى حضرته ، أن الحكم ... هو والد لكل الخطايا (ب) فبقدر ما انه » .

[الوجه ... احد ... سخاطىء الذى يحكم ... واسترذل الفضيلة ، الذى ... الفضيلة ، ويختار الخطيئة . » ● « انه ـ بالتأكيد ـ سوف سيحل عليه عقاب لا يطاق عندما يقبل الله لمحاكمة العالم . » ● « آه ، ما اكثر الذين قد هلكوا عن طريق الحكم العادل ، وما اكثر الذين قد أشرقوا على نهوض » ● « لقد حكم فرعون(١) على موسى وسعب اسرائيل بكونهم كافرين . » ● و « شاءول) (٢) قضى على داود بانه يستحق الموت » ● « و (اخاب) (٣) حكم على (ايليا) » ● « و (نبو خذ نصر)(٤) [حكم] على الأطفال الثلاثة الذين لم يكونوا ليعبدوا آلهتهم الكاذبة» ● «وحكم الشيخان الكبيران على (سوزانا) (٥)، وحكم كل الأمراء الوثنيين على الأنبياء» ● «يا للقضاء الرهيب لله ؛يهلك القاضى ويذهب المقضى عليه ! » ● « ولماذا كان ذلك أيها الانسان ؛ ان لم يكن لأنهم قد حكموا [على] رعونة بالباطل على الأبرياء ؟ » ● « واذن فان مدى اشراف الصالحين على شفا الدمار بالحكم بالبطل

أ ـ « بالله [الحى] » □ بآخر الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « بالله حى » .

ب ـ « بالله الحى ؛ الحكم [الشرير] أم المحرمات . منه » □ بآخر الصفحة تحت اطار الكتابة : « بالله الحى حكم السوء أم [الحرم] » .

١ ـ قارن . « [سفر] الخروج » ٨/٥ □ بل الصواب انها الفقرة ٩/٥ .
٢ ـ قارن : « [سفر] صموئيل » ٩/١٨ وما بعدها .
٣ ـ قارن : « [سفر] الملوك الأول » ١٧/١٨ .
٤ ـ قارن : « [سفر] (دانيال) » ١٩/٣ .
٥ ـ قارن : « [سفر] (سوزانا) » ٣٩ وما بعدها .

http://kotob.has.it

يتبين فى اخوة يوسف الذين باعوه (٦) للمصريين »● « وفى هارون ومريم (٧) أخت موسى ، اللذين حكما على أخيهما » ● « وثلاثة أصدقاء لأيوب (٨) حكموا على الولىّ المبرّأ » .

[وجه ٥٣ ـ أ] « لله ، [وهو] أيوب » ● « وداود حكم على (ميفيبوشث) (٩) ، و (أوريا)(١٠) » ● « وحكم (قورش) (١١) على (دانيال) بأن يكون لحما للأسود ؛ وآخرون كثيرون اشرفوا على هلاكهم بسبب ذلك . » ● « من أجل هذا أقول لكم : « لا تحكموا [على الآخرين] ولن يحكم عليكم أحد . (ج) (١٢) . »

ج ـ « من لا يصدر حكما ضد آخر لن يدينه الآخرون » □ باعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « من لا يحكم على [الآخر] لا يحكم عليه غيره . منه » .

٦ ـ قارن : « [سفر] التكوين » ٢٧/٣٧ .

٧ ـ قارن : « [سفر] العدد » ١/١٢ وما بعدها ، وفى النص : Maria بدل : (Miriam) . ونلاحظ أن القرآن ـ فيما يبدو ـ يخلط بين اخت موسى ومريم العذراء المباركة □ كلا ، لم يخلط القرآن بينهما اذ قال عن مريم العذراء : (يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا) سورة مريم / ٢٨ ، والذى يفهمه من لـه المـام باللغة العربية أن لفظ (أخ) أو (أخت) كثيرا ما يستعمل بمعنى الانتماء العـام ، فقد جاء فى الحديث الشريف . « لكنه أخى » يعنى أبا بكر ، وكثيرا ما ورد الاخاء فى القرآن الكريم وفى الحديث الشريف بهـذا المعنى ، واذن ؛ فمفهوم الآية : يا مثال هارون ؛ ومعروف أن هارون كان أخا لموسى عليهما السلام ، فأين هو من العذراء بعدهما بقرون ؟!

٨ ـ « [سفر] أيوب » ٤ وما يلى .

٩ ـ (صموئيل الثانى) ١٤/١٦ .

١٠ ـ (صموئيل) الثانى ١٥/١١ .

١١ ـ قارن : (دانيال) ١٦/٦ و (داريوس) .

١٢ ـ (متى) ١/٧ .

http://kotob.has.it

وعندئذ ، بعد أن أنهى عيسى حديثه ثاب كثيرون على الفور ليتوبوا ● متفجعين لخطاياهم وهم يتلهفون لأن يهجروا كل شيء حتى يمضوا معه ● لكن عيسى قال لهم : « اقيموا فى بيوتكم ، واهجروا الخطيئة ، وتعبدوا لله فى خشية ، وهكذا سوف تنجون » ● « لأننى لم آت لألقى التعبد ، ولكن لأقوم أنا بالعبادة »(١٣) واذ قال عيسى ذلك فقد انصرف خارجا من (المجمع) ومن المدينة ، وانسحب الى الصحراء ليصلى ● لأنه عشق الخلوة عشقا كبيرا ●

صفحة جديدة P. 127 عيسى يشفق بالشيطان

[الفصل الحادى والخمسون] (أ)

واذ قد صلى للرب ● جاء حواريوه اليه وقالوا : « أيها المعلم ؛ شيئان نبتغى العلم بهما » ● « أحدهما هو : كيف تكلمت مع الشيطان ، رغم أنك قلت عنه انه غير تائب ؟ » ● « ثانيهما هو . كيف سوف يأتى الله ليقضى فى يوم الفصل ؟ » ● أجاب عيسى : « بالحق أقول لكم : اننى » .

[وجه ٥٣ ـ ب] « أشفقت على الشيطان اذ علمت زلته ، وأشفقت على جنس الانسان الذى يغويه [الشيطان] ليخطىء » ● « من أجل ذلك صليت وصمت لا لاهنا ، الذى تكلم الى بواسطة ملكه جبريل » ● [قائلا] : = ما هى طلبتك يا عيسى ؟ وما هو رجاؤك ؟ = ● أجبت : « أيها الرب ؛ انك لتعلم أى شر يتسبب فيه الشيطان ، وأنه من خلال اغراءاته يهلك كثيرون » ● « انه مخلوقك الذى قد خلقته أيها الرب ؛ لذلك فلتكن لك رحمة به » ● أجاب الرب : = يا عيسى ، ها هو ، لأعفون عنه ، حسبك أن تجعله يقول●

أ ـ « فصل الشيطان بلا (توبة) » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] الشيطان بلا [توب] » .

١٣ ـ قارن : « متى » ٢٨/٢٠ .

http://kotob.has.it

:= أيها الرب ، الاهى ، لقد أذنبت ، فلتكن لك رحمة تسبغها علىّ . = ولسوف أعفو عنه وأعيده الى حالته الأولى » ●

قال عيسى : « لقد سعدت جدا عندما سمعت ذلك ، معتقدا أننى قد أنجزت هذا الوئام » ● » لذلك ناديت الشيطان الذى حضر قائلا : = ماذا يجب على أن افعله لك يا عيسى ؟ = ● اجبت : انك ستفعل ذلك من أجل نفسك ـ أيها الشيطان ـ فانا لا احب خدماتك وانما قد دعوتك لخيرك . » ● أجاب الشيطان : = اذا كنت لا ترغب فى خدماتى ، فانى لست براغب فى خدماتك أيضا لاننى أعلى منك قدرا ، ولذلك فانك لست أهلا لأن تخدمنى ، أنت أيها الطين ، بينما أنا روح . = ● قلت : « فلنطرح هذا ، وأخبرنى : اليس خيرا لك » .

[وجه ٥٤ ـ أ] « لو أنك تعود الى جمالك الأول ، وحالتك الأولى . » ● « وانت تعلم ـ ولا بد ـ أن الملك (ميكائيل) سوف يضربك حتما فى يوم الحساب بسيف الاله (ب) مائة الف مرة ● وكل ضربة سوف تصيبك بعذاب عشر جحيمات » ● « أجاب الشيطان : « لسوف نرى فى ذلك اليوم من يستطيع الاداء الأكبر ؛ فلاشك انه سيكون لى فى جانبى ملائكة كثيرون وأعظم الوثنيين صلابة . أولئك الذين سيزعجون الله (١) ، ولسوف يعلم كم كانت خطاة فادحة قد ارتكبها بأن طردنى من أجل [قطعة] خسيسة من طين . » ● « عندئذ قلت : « أيها الشيطان ، أنت هزيل العقل ، ولا تعلم ماذا تقول . » ●

ب ـ « سيف الله . » □ باعلى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

١ ـ غموض فى تركيب [هذه العبارة] □ هكذا فى الترجمة الانجليزية .

http://kotob.has.it

« عندئذ ـ وبشكل ساخر ـ هزّ الشيطان رأسه قائلا : = هيا الآن فلننجز هذا السلام بينى وبين الله ، وقل أنت يا عيسى ؛ ماذا يجب فعله ؟ فانك لسليم العقل = ● فأجبته : كلمتان اثنتان فحسب يلزم النطق بهما . ● أجاب الشيطان : = ما هما الكلمتان ؟ = ● أجبت : هاتان هما : = أنا قد أخطأت ، فلتكن بك رحمة على = . ● عندئذ قال الشيطان : = الآن وبرضاى فسوف أبرم هذا السلام اذا كان الله سيقول هاتين الكلمتين لى = ● قلت : الآن انصرف عنى أيها الملعون ، لأنك المنشأ الخبيث لكل ظلم وخطيئة ، لكن الله عادل ومنزه عن أى خطيئة . » (أ) ●

فانصرف الشيطان صاخبا ، وقال : = ان الأمر كذلك يا عيسى [١] =

[وجه ٥٤ ـ ب] = ولكنك تخبر أكذوبة لكى تسر الله = ● قال عيسى لحواريه : « والآن تدبروا : كيف سيجد [الشيطان] رحمة . » ● أجابوا : « أبدا يا سيد ، لأنه غير تائب ● فلتحدثنا الآن عن » .

[الفصل الثانى والخمسون] (ب)

«دينونةالله»●[٢]

« بالحق أقول لكم : ان يوم حساب الله سوف يكون رهيبا

أ ـ « الله عادل ، بلا خطيئة » □ بآخر الهامش الأيسر ، من أعلى الى أسفل : « الله عادل بلا ذنوب . » .

ب ـ « فصل القيامة » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] [القيمة] » .

[١] لفظ (عيسى) مقسوم بين نهاية الوجه السابق وبداية الحالى .
[٢] هكذا فى أصل المخطوطة .

http://kotob.has.it

لدرجة أن ● المبغوضين سوف لا يلبثون أن يفضلوا عشر جحيمات ، على أن يذهبوا ليسمعوا الله وهو يتكلم عنهم فى سخط (ج) ● أولئك الذين سوف تشهد عليهم سائر المخلوقات ● بالحق أقول لكم : انه ليس المبغوضون وحدهم هم الذين سيخافون ، بل [كذلك] القديسون واصفياء الله ، حتى ان ابراهيم سوف لا يثق بصلاحه ● ويعقوب سوف يفتقد الثقة فى تقواه · وماذا أقول ؟ ● حتى رسول الله (د) سوف يخاف ، اذ أن الله (هـ) لكى يكون جلاله بيننا سوف يحرم رسوله (و) ● من الذاكرة ، لكيلا يتذكر [حينئذ] : كيف أن الله قد أعطاه كل شىء ● بالحق أقول لكم وأنا أتكلم من قلبى : اننى ارتعد لأننى سوف يدعونى العالم الاها (١) ومن أجل هذا سوف يلزمنى أن أتعرض للحساب ● [أقسم] بالله الحى » (ز) ·

[وجه ٥٥ ـ أ] « الذى تقف نفسى بحضرته ، اننى رجل فان كما أن الرجال الآخرين فانون ● فمع أن الله قد أقامنى نبيا على بيت اسرائيل من أجل صحة الضعفاء وتقويم الخطاة ● بيد اننى عبد لله (ح) وأنتم بهذا »

P.125 صفحة جديدة علامات يوم الحساب

« شهداء ى كيف اننى أتكلم ضد هؤلاء الأشرار الذين ـ بعد رحيلى

ج ـ « الله قهار » · □ مثل السابق ·

د ـ « نبى الله » □ مثل السابق ولكن : « رسول الله » ·

هـ ـ الله [[؟]] □ مثل السابق ولكن : « الله وهاب » وبالهامش العربى المطبوع : « الله وهل » ·

و ـ « نبيه » بالهامش الأيمن بخط أفقى : « رسول » ·

ز ـ « بالله الحى » □ بآخر الهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « بالله حى · » ·

ح ـ « قال عيسى : أنا [العبد] لله · منه » □ بأعلى الهامش الأيمن ، ومن أعلى الى أسفل : « قال عيسى أنا عبد الله · منه » ·

١ ـ قارن الوجه ١٠ ـ أ مع الهامش والوجه ٥٠ ـ أ مع الهامش ·

http://kotob.has.it

من الدنيا ـ ● سوف يبطلون حقيقة انجيلى بافاعيل الشيطان (١) ● لكننى سوف أعود قبيل النهاية ، وسوف يأتى معى (أخنوخ) و (اليا) ونسوف نشهد ضد الاشرار الذين ستكون نهايتهم ملعونة »●.

واذ قد تكلم عيسى هكذا ، فاضت [عيناه] بالدموع ، بينما انتحب حواريوه بعويل ، ورفعوا أصواتهم قائلين ● : « عفوا ، أيها الرب الاله ، ولتكن بك رحمة على عبدك البرىء . » أجاب عيسى : « آمين ، آمين . » ●

[الفصل الثالث والخمسون] (أ)

قال عيسى : « قبل أن يأتى ذلك اليوم ● سوف يحل دمار عظيم على العالم (٢) ، لأنه هنالك ستكون حرب بالغة فى القسوة وانعدام الرحمة ، حتى ان الوالد ليذبح الولد ، والابن سيذبح الأب » .

[وجه ٥٥ ـ ب] « بسبب العصبيات بين الشعوب ● ومن ثم فان المدائن سوف تتلاشى ، ويصبح العمران صحراء ، وتحل أوبئة مهلكة حتى لا يوجد أحد ليحمل الموتى لمدفنهم ، حتى أنهم سوف يتركون طعاما للحيوانات ● [أما] هؤلاء الذين سيبقون فوق الأرض فان الله سوف يبعث اليهم قحطا حتى تعلو قيمة الخبز على الذهب ، ولسوف يأكلون من الأشياء القذرة ●

---

١ ـ « فصل القيامة » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] [القيمة] » .

١ ـ قارن : الوجه ٣ ـ أ ، ٢٣١ ـ ب .

٢ ـ قارن : (متى) ٦/٢٤ ـ ٣١ وما نحوها والاشارات فى القرآن للحساب لا تشترك بكثرة مع (برنابا) انظر مقدمة (الترجمة الانجليزية) □ نعم ، وفى هذا شهادة بانقطاع الصلة بين كاتب هذا الانجيل وبين النقل عن القرآن .

http://kotob.has.it

يالك من جيل بائس ، [ذلك] الذى سيندر فيه أن يُسمع أحد يقول : = لقد ارتكبت خطيئة ، فلتكن رحمة على يا الله = (ب) ؛ ولكنهم بأصوات مفزعة سوف يتطاولون عليه ، من له الجلال وقد تبارك للأبد . ● بعد هذا ، ومع اقتراب هذا اليوم ، ولمدة خمسة عشر يوما ، سوف تحل كل يوم علامة مرعبة فوق سكان الأرض ● فى اليوم الأول [١] سوف تجرى الشمس مجراها فى السماء بدون ضياء ، بل سوداء كخضاب الثوب . ● ولسوف تئن آنات كما يئن والد لولده المشرف على الموت . ● فى اليوم الثانى سينقلب القمر الى دم ، والنجم سوف يحل على الأرض مثل الندى . ● فى اليوم الثالث سوف ترى النجوم وهى تتقاتل فيما بينها كأنها جيش من الأعداء . ● فى اليوم الرابع سوف ترتطم الحجارة والصخور ، كل منها ضد » .

[وجه ٥٦ ـ أ] « الآخرى مثل أعداء قساة . ● فى اليوم الخامس سوف يبكى دما كل نبات وكلأ . ● فى اليوم السادس سوف يرتفع البحر ـ دون أن يغادر مكانه ـ »

« الى ارتفاع مائة وخمسين ذراعا ، ولسوف يقف طوال النهار كأنه سور . ● فى اليوم السابع فانه [البحر] على العكس سوف يغيض الى انخفاض عظيم حتى يكاد لا يرى . ● فى اليوم الثامن سوف تحتشد الطيور وحيوانات الأرض والماء وتتلاصق ، وسوف تزمجر بزئير وصرخات . ● فى اليوم التاسع سوف يعصف

ب ـ الله (يعطى) . □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله [معطى] » .

[١] يوجد أرقام (١ ـ ٤) فى الهامش الأيسر ثم (٥ ـ ١٥) بالهامش الأيمن على الوجه (٥٨ ـ أ) بازاء الأيام ، ولم يشر الناشر الانجليزى لذلك فى هامش المطبوعة اللاتينية ولا فى ترجمتها .

http://kotob.has.it

برد ممطر بالغ الرعب حتى انه سوف يغلو فى القتل ، فلا يكاد يفلت الا عشر الأحياء . ● فى اليوم العاشر سوف يأتى برق ورعد فادح الهول حتى أن ثلث الجبال يتصدع وتلفحه النيران . ● فى اليوم الحادى عشر سوف يجرى كل نهر الى الخلف ، ولسوف يجرى دماً وليس ماء . ● فى اليوم الثانى عشر سوف يئن كل مخلوق ويصرخ . ● فى اليوم الثالث عشر سوف تطوى السماء كانها كتاب ، ولسوف تمطر ناراً حتى يموت كل حى . ● فى اليوم الرابع عشر سوف يحدث زلزال فادح الرعب حتى ان قمم الجبال سوف تطير فى الهواء مثل الطيور ، وسوف تصبح الأرض كلها بساطاً . ● فى اليوم الخامس عشر سوف يموت الملائكة المقدسون . »

[٥٦ ـ ب] « ويبقى الله وحده حياً (أ) ، ذو الرفعة والمجد . » ● واذ قال عيسى ذلك صك وجهه بكلتا يديه ، ثم ضرب الأرض برأسه . ● واذ رفع رأسه قال : « ملعون كل من سيدنّس فى أقوالى أننى ابن الله . (١) » ●

وعند هذه الكلمات خر الحواريون كانهم موتى ، هنالك أنهض بهم عيسى قائلا : ● « الآن فلنخش الله ، ان كنا لن نفزع فى ذلك اليوم . » ●

[الفصل الرابع والخمسون] (ب)

« عندما تمضى هذه الأمارات ● سوف يغشى العالم ظلام

أ ـ « الله حى أبدا » □ باعلى الهامش الأيمن ، ومن أسفل الى أعلى.

ب ـ « فصل القيامة » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] [القيمة] » .

١ ـ قارن الوجه ٢١٩ ـ أ وهامش الوجه ٤٩ ـ ب .

http://kotob.has.it

فوقه أربعين عاما ، والله وحده حى (ج) ، الذى له الرفعة والمجد الى الأبد ● وعندما تمضى الأعوام الأربعون سوف يمنح الله حياة لرسوله الذى سيبزغ ، كالشمس مرة أخرى لكنه يتلألأ مثل ألف شمس . ● ولسوف يجلس ، وسوف لا يتكلم لأنه سوف يكون مبهورا . ● ولسوف ينشر الله الملائكة الأربعه المقربين اليه (٢) مرة أخرى . أولئك الذين سوف يبحثون عن رسول الله (د) ، فاذا ما وجدوه فانهم سوف ينصبون أنفسهم على الجوانب الأربعة للمكان لكى تكون أعينهم عليه ● ثم يتبع ذلك أن الله يمنح جميع الملائكة حياة ، أولئك الذين سيقبلون مثل النحل كالدائرة من حول رسول الله . ● وبعد ذلك يبعث الله حياة فى سائر » .

صفحة جديدة عن يـوم الحسـاب P.129

« أنبيـائه » [١] .

[وجه ٥٧ ـ أ] « الذين سوف يذهبون تباعا لآدم ليقبل كل منهم يد رسول الله (أ) حاشدين أنفسهم لحمايته ● يلى ذلك أن الله سوف يُحى سائر المصطفين ، أولئك الذين سوف يجأرون بالصراخ : = يا محمد (ب) ، كن بنا مَعنيًا = ●

ج ـ « الله حى أبدا » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

د ـ « [نبى] الله . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « رسول الله » . ومكررة مرتين .

٢ ـ يعنى : جبريل ، وميكائيل ، ورافائيل ، وأوريل انظر الوجه ٢٨ ـ أ .

أ ـ « [نبى] الله □ بالهامش الأيسر بسطر أفقى : « رسول الله » مكررة ثلاث مرات فى هذا الوجه .

ب ـ « يا محمد » □ مثل السابق .

[١] فى المخطوطة : هذه الكلمة مقسومة بين نهاية هذا الوجه وبداية الوجه التالى .

http://kotob.has.it

« ولصرخات هؤلاء ؛ فان الاشفاق سوف يهيج فى [قلب] رسـول الله (أ) ، ولسوف يتدبر ـ على وجل ـ ما عساه أن يفعل فى سبيل خلاصهم ● يلى ذلك أن الله سوف يهب حياة (ج) لكـل المخلوقين ، وسوف يعودون لسابق وجودهم ، لكن كلا منهم ستكون له ـ بالاضافة لذلك ـ قدره على الكـلام ● يلى ذلـك أن الله سـوف يهب حيـاة لسائر المقبوحين الذين عند بعثهم سوف يفزع لشناعتهم كل مخلوقات الله ● وسوف يصرخون : = لا تدع رحمتك تغفلنا ، أيهـا الـرب الاهنـا · = (د) بعـد ذلـك ؛ فان الله سـوف يتيـح الشـيطان أن ينهض ، ذلك الذى لطلعته سوف يكون كـل مخلوق مثـل الميـت ، خوفا من الهيئة المرعبة لمظهره · » ●

قال عيسى : « فليأذن لى الله أن لا أشاهد هـذا [الشـيطان] البشع فى ذلك اليوم · ● ان رسـول الله (أ) وحـده لـن يفـزع لمثل هذه الأشكال ، لأنه لن يخشى الا الله · » (هـ) ●

« عندئذ ، فان الملك ـ الذى سوف ينشر الجميع بصوره (١) ـ سينفخ فى صوره مرة أخرى قائلا : ● = هيا الى الحساب ، أيهـا الخلائق ، فان خالقكـم يريد أن يقضى [بحكمـه] عليـكم · ● عندئذ سوف يظهر فى وسط السماء فوق » ·

[وجـه ٥٧ ـ ب] « وادى (يهوشـا فـاط) (٢) عـرش

جـ ـ « الله [يعطى] » □ بالهـامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله معطى » ·

د ـ « الله سلطان » □ مثل السابق ·

هـ ـ « الله ربكم » □ مثل السابق ·

١ ـ قارن : « كورنثوس الأولى » ١٥/٥٢ · □ والصور هو الآلة التى ينفخ فيها لاعلان القيامة ·

٢ ـ قارن : « يوئيل » ٣/٢ ، ١٢ ·

http://kotob.has.it

يتلألأ (٣) ، وهـو الذى سوف تقبل من فوقـه ســحابة بيضــاء ● وهنـالك سـوف تصـيح الملائكـة : = تبـاركت يا الاهنا ، الــذى خلقتنا ، وانجيتنا من زلة الشــيطان . = ● عندئذ ، ســـوف يخاف رسول الله (أ) ، لأنه سوف يدرك أنه لا أحـد قد أحب الله (هـ) كما ينبغى . ذلك أن من يحصـل بالصرف [النقدى] على قطعة من الذهب [هو من] يكون لديه ستون فلساً . ● بينما لو كان معه فلس واحد فلن يستطيع صرفه [١] . ● لكن اذا كان رسول الله (أ) سوف يخاف ، فماذا سيفعل خصوم الله الذين يكتظون بالشر ؟ »

[الفصل الخامس والخمسون] (و)

« سوف يذهب رســول الله ليجمع سـائر الأنبيـاء ● الذين سوف يتحدث اليهم داعيا اياهم ان يذهبوا معه ليدعوا الله من اجـل المؤمنين . ● وسوف يعتذر كل واحد عن نفسه رعباً . ولن . »

أ ـ « [نبى] الله » □ بالهـــامش الأيمن من أســفل الى أعلـى : « رسول الله » وقد تكررت ثلاث مرات بهذا الشكل فى هذا الوجه .

هـ ـ احاله الى هامش هـ فى الصفحة الماضية .

و ـ « فصـل القيـامة » □ بالهـامش الأيمن ومن أسـفل الى أعلى ، « [سورة] [القيمة] » .

٣ ـ « رؤيا » ٢٠/٢٠ □ وهى رؤيا يوحنـــا اللاهـوتى فى ختـــام « العهد الجديد » .

[١] أى : أن من له معرفة عليا بجلال الله وحقه على خلقه يدرك أن الناس مهما أحبوا ربهم فلن يوفوه حقه من الحب ، بينما الذى لم يبلغ هذا القــدر من المعرفة بالله لن يدرك ما أدركه الأول . كما أن من لديـه قطعة من الذهب ينال بها ما لا يناله من ليس عنده الا فلس ضئيل .

http://kotob.has.it

« اذهب انا أيضا ـ بالله الحى (أ) ـ هنالك ، مع أننى أعلم ما أعلم . ● عندئذ ، واذ يرى الله ذلك ، فانه سوف يذكر لرسوله (ب) كيف خلق سائر المخلوقات لمحبته ● فيزول عنه خوفه ، وسوف يذهب مقتربا الى العرش بحب ووقار ، بينما الملائكة تنشد :● تبارك اسم القدوس ، أيها الاله . =

[وجه ٥٨ ـ أ] =الاهنا.[١] = ● فاذا ما قد أقبل على مقربة من العرش ، فان الله سوف [يناجى] [٢] رسوله (ب٢) كما يناجى الخليل (١) الخليل عندما يكونان لم يلتقيا منذ أمد طويل ● وسوف يكون أول من يتكلم هو رسول الله (ج) ، الذى سيقول : = أنا أعبدك وأحبك يا الاهى ، وبكل قلبى وروحى أقدم لك عديد الشكر ● لأنك قد تفضلت بأن تخلقنى لأكون لك عبداً ، وصنعت

أ ـ « بالله الحى » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « بالله [حى] » .

ب ـ « [نبيه] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « رسوله ».

ب٢ ـ [نبيه] » بأعلى الهامش الايسر وبسطر أفقى : « رسوله » وقد تكررت مرتين بهذا الشكل فى هذا الهامش .

ج ـ « [نبى] الله » □ بأدنى الهامش الايسر وبسطر أفقى : « رسول الله » .

١ ـ قارن : « الخروج » ١١/٣٣ □ لكن النص فيه : « وبكلم الرب موسى وجها لوجه كما يكلم الرجل صاحبه . »

[١] فى المخطوطة اللاتينية وردت هذه الكلمة فى صدر هذا الوجه كما اثبتنا ، لكن فى الترجمة الانجليزية وردت هذه الكلمة على أنها ختام الوجه السابق [٥٧ ـ ب] .

[٢] فى الترجمة الانجليزية : « سوف يفتح [عقله] = (Shall Open his mind) لكننا وجدنا فى الأصل اللاتينى للمخطوطة : (Si Scopira) وهو يعنى ما اثبتنا ـ كما أن النص فى « سفر الخروج » ١١/٣٣ الذى استشهد به المترجمان فى الهامش السابق (١) يؤيد ذلك .

http://kotob.has.it

الجميع لمحبتى ، كى أحبك من أجل كل الأشياء ، فى كل الأشياء ، وفوق كل الأشياء • ● لذلك فلتحمدك سائر مخلوقاتك يا الاهى = « عندئذ سوف تقول سائر الأشياء التى خلقها الله ● : = نحن نقدم لك عديد الشكر ، يا ربّنا ، وتبارك اسمك القدوس =●

« بالحق أقول لكم : ان الشياطين والمنبوذين مع الشيطان سوف يبكون عندئذ حتى ان الماء لسوف يفيض من عيون أحدهم أكثر من فيضانه فى نهر الأردن • ● بل انهم لن يروا الله ● ولسوف يكلم الله رسوله (ب٣) قائلا : = أنت على الرحب يا عبدى المخلص ، فاسأل ما تريد لأنك سوف تنال كل شىء =● ولسوف يجيب رسول الله (ج) : = يارب ، انى لأذكر أنك عندما خلقتنى قلت أنك قد شئت أن تصنع لمحبتى ● الجنة والدنيا [٣] ، والملائكة والناس عسى أن يمجدوك بى أنا عبدك =●

[وجه ٥٨ ـ ب] = ومن ثم ● ايها الرب الاله ، الرحمن والعادل (د) ، فاننى أضرع اليك أن توفىّ وعدك المبرم لعبدك • = ● « وسوف يمنحه الله جوابا دقيقا حتى كانه خليل يتلطف مع خليل ، وسوف يقول : = هل لديك شهود يا خليلى محمد = ؟ (هـ) ● « عندئذ ، وبالتوقير [لله] سوف يقول [محمد] : = أجل ، يارب = ● « عندئذ سوف يجيب الله = اذهب ، ادعهم يا جبريل = » ● « وسوف يأتى الملك جبريل الى

ب ٣ ـ احالة الى هامش (ب ٢) فى الصفحة السابقة •

ج ـ « [نبى] الله » □ تحت السابق ولكن من اعلى الى أسفل : « رسول الله » •

د ـ « الله الملك [السلطان] ، رحيم و [حكيم] » □ بالهامش الأعلى فوق اطار الكتابة : « سلطان الله الرحمن [وعادل] » •

هـ ـ « محمد (صديق) الله » □ باعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « محمد حبيب الله » •

[٣] فى الترجمة الانجليزية : « الدنيا والجنة » لكننا التزمنا الأصل اللاتينى فى المخطوطة •

http://kotob.has.it

رسول الله (ج٢) ، وسوف يقول : = يا سيد ، من هو شهودك = ●
« وسوف يجيب رسول الله (ج٣) : = انهم آدم ، وابراهيم ، واسماعيل ، وموسى ، وداود ، وعيسى بن مريم = ●

صفحة جديدة محمد عند الحساب P.133

« عندئذ سوف ينصرف الملك ، وسوف ينادى الشهود الذين سبق ذكرهم ، أولئك الذين سوف يذهبون هنالك خائفين ● وبعد أن يحضروا سوف يقول الله لهم : = هل تذكرون ماذا يثبته رسولى ؟ = ● « ولسوف يجيبون : = أى شىء ، أيها الرب ؟ = ● « وسوف يقول الله : = اننى قد جعلت كل شىء بالحب له ، عسى أن يحمدنى مائر الخلائق به = ● « عندئذ سوف يجيب كل واحد منهم : = يوجد معنا ثلاثة شهود أفضل منا ، أيها الرب (أ) = ● « وسوف يجيب الله عندئذ : = ومن هم هؤلاء الشهود الثلاثة ؟ = ● عندئذ سوف يقول موسى : = الكتاب الذى آتيتنى اياه هو [الشاهد] الأول = ● « وسوف يقول داود : = الكتاب الدى آتيتنى اياه هو الثانى = ● « والذى يكلمكم [الآن] [١] سوف يقول (ب) : = يارب ، ان العالم كله اذ خدعه الشيطان قال : اننى كنت ابنك ورفيقك ، لكن الكتاب الذى =

ج٢ ، ج٣ ـ « نبى الله » بالهامش الأيمن وردت مرتين ، أولاهما من أسفل الى أعلى وثانيتهما بخط أفقى مائل الى أعلى : « رسول الله » .

أ ـ « كتاب موسى وكتاب داود وكتاب عيسى بن مريم عليه السلام » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى ، والنص كما هنا لكن فى ختامه : [عليه سلام] .

ب ـ « فى القيامة . ذكر » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « فى [القيمة] ذكر » .

[١] وهو عيسى عليه السلام كما هو واضح من السياق .

http://kotob.has.it

[وجه ٥٩ ـ أ] = آتيتنى اياه قال بالحق اننى انا عبدك ● وذلك الكتاب يعترف بما يثبته رسولك (ج) = ● ·

عندئذ سوف يتكلم رسول الله (د) ، وسوف يقول : = هكذا يقول الكتاب الذى آتيتنى اياه ، يارب = ● « وعندما يكون رسول الله (د) قد قال ذلك ، سوف يتكلم الله قائلا : = كل ما قد فعلته الآن ، قد فعلته لكى ينبغى لكل واحد ان يعلم كم انا احبك = ● « وعندما يكون [الله] قد تكلم بهذا ، فان الله سوف يؤتى رسوله » (هـ) « كتابا مكتوبا فيه سائر أسماء من اصطفاهم الله (و) · ● ومن ثم فان كل مخلوق سوف يقدم الاجلال لله قائلا : = اللهم لك وحدك الرفعة والمجد ، لانك قد اهديتنا =

[الفصل السادس والخمسون] (ز) [١] = الى رسولك = (ج) «

« سوف يفتح الله الكتاب فى يد رسوله ● وسوف ينادى

ج ـ « [نبيك] » □ باعلى الهامش الايسر وبسطر افقى مائل الى اسفل : « رسولك » وبالمخطوطة اللاتينية : « رسول = nontio » لا « نبى » .

د ـ « [نبى] الله » □ تحت السابق : « رسول الله » وكذلك فى المخطوطة .

هـ ـ « نبيه » □ بالهامش الايسر بخط افقى : « رسوله » وكذلك فى المخطوطة .

و ـ «فى يوم القيامة يوجد ذكر الكتاب : محمد عليه السلام» □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل بميل الى اليسار : « فى [القيمة] ذكر الكتاب محمد عليه [سلام] » .

ز ـ « فصل القيامة » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل [سورة] [القيمة] » .

[١] هكذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

رسوله ـ وهو يقرأ فيه ـ سائر الملائكة والأنبياء وجميع المصطفين ، وعلى جبين (١) كل واحد منهم سوف تكون مكتوبة علامة رسول الله (ح) ● وفى الكتاب سوف يكون بهاء الفردوس مكتوبا . وعندئذ سوف يمر الكلّ الى يمين (٢) الله ● الذى يجلس بجانبه على مقربة منه ، وسوف يجلس القديسون على مقربة من الأنبياء ، و [يجلس] المباركون » .

صفحة جديدة المغضوب عليهم عند الحساب P. 135

« قرب القديسين ، وسوف ينفخ الملك حينئذ فى البوق ، وسوف يستدعى الى الحساب » ●

[الوجه ٥٩ ـ ب]

[الفصل السابع والخمسون] (أ)

« عندئذ سوف يأتى ذلك التعس ، وباعظم الاخزى سوف يتهمه

ح ـ « فى يوم القيامة سوف [ينشر] جميع المؤمنين وعلى جباههم سوف يكون مكتوبا بالنور دين [نبى] الله . منه » □ بآخر الهامش الأيمن على سطرين من أعلى الى أسفل : « اذا كان يوم [القيمة] يحشر جميع المؤمنين ، يكتب على جبهتهم بالنور دين رسول الله . منه » .

١ ـ قارن : « [سفر] الرؤيا » ٣/٧ ، ٤/٩ .
٢ ـ قارن : (متى) ٣٣/٢٥ .

أ ـ « فصل غضب الله على الشيطان وعلى الكفار فى القيامة . » □ بأعلى الهامش الأيمن والى قمة الصفحة على سطرين من أسفل الى أعلى : « [سورة] [للغضب] الله على الشيطان وعلى ، الكفار فى [القيمة] منه » .

http://kotob.has.it

كل مخلوق . ● ومن ثم فان الله سوف يدعو الملك (ميكائيل) الذى سيضربه مائة ألف مرة بسيف الله (ب) . انه سيضرب الشيطان ولكل ضربة ثقل مثل عشر من الجحيم ● ولسوف يكون أول من يلقى فى الهاوية ● وسوف ينادى الملك أتباعه ، وبمثل ذلك سوف يهانون ويتهمون . ومن ثم فان الملك (ميكائيل) ـ وبعهد من الله ـ ● سوف يضرب البعض مائة مرة ، والبعض خمسين ، والبعض عشرين ، والبعض عشرا ، والبعض خمسا . وعندئذ سوف يهوون فى الهاوية ● لأن الله سوف يقول لهم : = ان جهنم لمثواكم ؛ أيها الملعونون = ● بعد ذلك سوف ينادى للحساب سائر الكفار والأشرار الذين سيهب ضدهم أولا كل المخلوقات التى دون الانسان ● شاهدة أمام الله : كيف خدمت هؤلاء الآدميين ، وكيف أن هؤلاء أنفسهم قد أساءوا الى الله والى مخلوقاته » ● وسوف ينهض كل واحد من الأنبياء شاهدا ضدهم ؛ ومن ثم فانهم سوف يقضى الله عليهم » .

[وجه ٦٠ ـ أ] « بلهيب الجحيم » ●

« بالحق أقول لكم : انه لن يمضى لغو فى كلمة (١) أو فكرة بدون عقاب فى اليوم الرهيب ● بالحق أقول لكم : ان قميصا من الشعر سوف يتلألاء كالشمس ، وكل قملة قد احتملها انسان فى حب الله سوف تنقلب الى لؤلؤة . ● آه ، يالليمساكين ! أنهم لمباركون ثلاث مرات وأربعا ؛ أولئك الذين سوف يكونون قد عبدوا الله بالتجاء حقيقى من قلوبهم ● فى هذه الدنيا يكونون مجردين من الاهتمامات الدنيوية ، ومن ثم فانهم سوف يكونون متحررين من خطايا

ب ـ « سيف الله » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

١ ـ قارن : (متى) ٣٦/١٢ □ والنص هنالك : « ولكن أقول لكم : ان كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها حسابا يوم الدين . » .

http://kotob.has.it

كثيرة فى ذلك اليوم [١] ● لن يكون عليهم [التزام] أن يقدموا حسابا : كيف انهم قد انفقوا ثروات الدنيا ، ولكنهم سوف يجزون لصبرهم والتجائهم . (٢) ● بالحق أقول لكم : أن العالم لو علم هذا لاختار ـ على الفور ـ القميص من الشعر بدل الأرجوانى ، والقمل بدل الذهب ، والأصوام بدل الولائم . ● وعندما يكون الجميع قد حوسبوا ؛ سوف يقول الله لرسوله (ج) : =

صفحة جديدة فيما يتعلق بالحساب P. 137

= ها هو ـ [يا خليلى] ـ شرهم ، كم كان فادحا ● فاننى أنا خالقهم قد سخرت سائر الأشياء المخلوقة فى خدمتهم ، وهم فى كل الأشياء لم =

[وجه ٦٠ ـ ب] = يوقرونى [١] ● لذلك فان أعظم العدل أن لا تكون لدى رحمة عليهم = ● « وسوف يجيب رسول الله (أ) : = أنه لحق يارب [يا] الاهنا المجيد (ب) ، لا أحد

(ج) « [رسالة] » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « رسوله » لكن ما ورد فى هامش الترجمة الانجليزية يتابع الهامش العربى فى المطبوعة اللاتينية .

(٢) عمل الحواريين . □ هذا ما ورد فى الترجمة الانجليزية .

[١] الكلمات الأخيرة اعتبرها المترجمان الانجليزيان بداية للجملة التالية، لكننا تابعنا الأصل اللاتينى فى المخطوطة .

أ ـ « [نبى] الله » □ باعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « رسول الله » .

ب ـ « الله سلطان » □ مثل السابق .

[١] هذه الكلمة جاءت بالترجمة الانجليزية على أنها آخر الوجه السابق . لكننا تابعنا الأصل اللاتينى للمخطوطة .

http://kotob.has.it

من أحبابك أو عبادك يستطيع أن يسالك الرحمة عليهم ● وأنا عبدك قبل الجميع ـ أطلب العدل ضدهم = » ● « واذ قد قال هذه الكلمات ، فان جميع الملائكة والأنبياء مع سائر من اصطفاهم الله ● بل ؛ ولماذا اقول : المصطفين بالحق اقول لكم : ان العناكب والذباب ، والحجارة والرمل سوف يجأرون بالصراخ ضد الفجار ، وسوف تطالب بالعدل . ● عندئذ سوف يعيد الله (ب) الى جهنم ● أولئك الذين سوف يرون ـ فى ذهابهم ـ مرة أخرى ذلك التراب الذى قد آلت اليه الكلاب والخيل والحيوانات الدنيئة الأخرى ● ومن ثم فانهم سوف يقولون : = أيها الاله الرب (ج) ، أعد أيضا الى هذا التراب . = (د) « لكن ذلك الذى يطلبونه سوف لا يمنح لهم . » ●

[الفصل الثامن والخمسون] (هـ)

بينما كان عيسى يتكلم بكى الحواريون بمرارة ● وبكى عيسى بدموع غزار .

[الوجه ٦١ ـ أ] بعد أن بكى (يوحنا) تكلم [قائلاً] : ● « أيها المعلم ؛ شيئان نحب أن نعرفهما ؛ الأول هو : كيف يكون من الممكن أن رسول الله (أ) الذى هو حافل بالرحمة والشفقة ● لن تكون

ب ـ مثل السابق . (ب) فى هامش الصفحة الماضية .

ج ـ « يا سلطان » □ مثل السابق .

د ـ (يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا) منه . (سورة ٤١/٧٨ » □ بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى وعلى ثلاثة أسطر والصواب أن الآية برقم ٤٠ .

هـ ـ « فصل العادل » □ بادنى الهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « [سورة] العادل . »

أ ـ [احالة الى (أ) السابق □ بالهامش الأيسر بسطر أفقى .

http://kotob.has.it

به شفقة على المنبوذين فى ذلك اليوم ، بينما يرى أنهم من الطين ذاته كما أنه هو نفسه ؟ ● الثانى هو : كيف يفهم أن ستين (ميكائيل) ثقيل مثل عشر جحيمات ؛ واذن فهل هناك أكثر من جحيم واحدة ؟ » ● أجاب عيسى : « ألم تسمع ما يقول داود النبى ● كيف أن التقى سوف يضحك عند القضاء على الخاطئين ، ولسوف يسخر [منهم] [١] بهذه الكلمات ، قائلا : ● = لقد رأيت الانسان الذى وضع أمله فى قوته وثرواته ونسى الله(١) = ●« من أجل ذلك ، بالحق أقول لكم : ان ابراهيم سوف يسخر من أبيه ، و » .

P.139 صفحة جديدة فيما يتعلق بالجحيم

« آدم [سوف يسخر من] سائر الناس المطرودين (أ) ● ولسوف يكون ذلك لأن المصطفين سينهضون مرة أخرى ، بدرجة من القمام والصلة بالله حتى أنهم لن يخطر بعقولهم أهون الظن ضد [عدالة الله][١] ● ولذلك فان كلا منهم سوف يطلب العدل ، وفوق الجميع : رسول الله ● باللـه الحي [٢] (ب) ، الذى أفف

١ ـ قارن : « [سفر] المزامير » ٧/٥٢ .

[١] فى الترجمة الانجليزية (منه) ولعله خطأ مطبعى .

١ ـ « (يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من أذن له الرحمن ورضى له قولا .) منه . » (سورة ٢٠/١٠٨) □ والصواب أن الآية برقم ١٠٩ .

[١] هكذا فى الأصل اللاتينى للمخطوطة "La jusstita di Dio" لكن فى الترجمة الانجليزية : (عدالته) : "his Justice" فتابعنا الأصل اللاتينى .

[٢] ب ـ □ بآخر الهامش الأيسر بسطر أفقى : « بالله حى » ولم يلتفت المترجمان ولا صاحب الهامش العربى فى المطبوعة لهذا الهامش .

http://kotob.has.it

فى حضرته : أننى ـ بالرغم من بكائى الآن اشفاقا بالجنس البشرى ـ » .

[وجه ٦١ ـ ب] « لكننى فى ذلك اليوم سوف أطلب العدل ـ بدون رحمة ـ ضد هؤلاء الذين يمتهنون كلماتى ● واعظم [ما أطلبه] ضد هؤلاء الذين يتلفون [٣] » .

[الفصل التاسع والخمسون] (ج) «انجيلى»(١)●

« ان الجحيم واحدة (٢) ـ يا تلاميذى الأقربين ـ ● وفيها سوف يقاسى الملعونون عقابا للأبد . بيد أنها لها سبع حجرات أو مناطق ؛ الواحدة أعمق من الأخرى ● والذى يذهب لأعظمها عمقا سوف يقاسى عقابا أعظم . على أن كلماتى عن سيف الملك (ميكائيل) حق ● لأن من لا يرتكب الا خطيئة واحدة يستحق جحيما واحدة ، ومن يرتكب خطيئتين يستحق جحيمن ● ومن ثم فان المنبوذين سوف يشعرون فى جحيم واحدة بعقاب كما لو كانوا فى عشر جحيمات ، أو مائة ، أو فى ألف . ● والله

ج ـ « فصل عقاب شديد . » □ بالهامش الأيمن ومن أعلى الى أسفل : « [سورة] عذاب شديد . »

١ ـ قارن هامش الوجه ٤٩ ـ ب .

٢ ـ للوصف التفصيلى للجحيم انظر : الوجه ١٤٦ ـ ب وما بعده .

[٣] فى الأصل اللاتينى للمخطوطة : "Contaminerano" وهى تتسع لمعانى : التلويث والتشهير والاتلاف .. فآثرنا الترجمة بالمعنى الأخير .

http://kotob.has.it

القدير (د) بقوة قدرته ، وبسبب عدالته ـ سوف يجعل الشيطان يقاسى كما لو كان فى الف الف جهنم ، والباقين كل واحد حسب شره » (هـ) ● عندئذ أجاب (بطرس) : « أيها المعلم ؛ حقا انه لعظيم ؛ [ذلك] عدل » .

[وجه ٦٢ ـ أ] « الله ، واليوم وقد جعلك هذا الحديث حزينا ● ومن ثم فاننا نضرع اليك ان تستريح ، وغدا اخبرنا عن تشبيه الجحيم . » ● أجاب عيسى : « يا (بطرس) ، انك تقول لى أن أستريح ، يا (بطرس) انك لا تعلم ماذا تقول ، والا لما تكلمت بمثل هذا . ● بالحق أقول لكم : ان الراحة فى هذه الحياة الراهنة انما هى السم للتقوى ، والنار التى تستهلك كل عمل صالح . ● أو قد نسيتم اذن : كيف ان سليمان نبى الله ، وسائر الأنبياء ، قد استهجنوا الكسل ؟ انه لحق ما يقول [سليمان] » ● : = ان الكسول (٣) لا يفلح =

= التربة [في الشتاء] خوفا من البرد ، ولذلك فانه فى الصيف سوف

د ـ « الله [قادر] على [كل شىء] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « الله قدير على [كله] .

هـ ـ « .... [عقاب] » □ بادنى الهامش الايمن ومن أعلى الى أسفل عبارة غامضة ونصها : « [تجوب] عذاب » فلعل المراد « [وجوب] العذاب » ؟

٣ ـ « [سفر] الأمثال » ٢٠/٤ .

http://kotob.has.it

يتسول (أ) ! = ●« ومن ثم فانه قال (١) : = كل ما تستطيعه يدك من عمل فاعمله بدون راحة = » ● « وماذا يقول ايوب ، إعظم أحباء الله صفاء » ● : = كما أن الطير مخلوق ليطير ، فان الانسان مخلوق ليعمل = (٢) ● « بالحق أقول لكم : انني لأمقت الراحة أكثر من سائر الأشياء . » ●

[الفصل الستون] (ب)

« أن الجحيم واحدة ، وهي ضد الجنة ● كما ان الشتاء ضد الصيف ، والبرد ضد الحر . ● وبناء على ذلك فان من يصف بؤس جهنم يلزمه أن يكون قد رأى مباهج جنة الله . » .

[وجه ٦٢ ـ ب] « يا لها [جهنم] من مكان قد لعنته عدالة الله للعنة الكافرين والمطرودين ، [انها المكان الذى] قال عنه أيوب (٣) حبيب الله ● : = هنالك ليس من أمر غير رعب أبدى = . ● . ويقول (اشعياء) (٤) النبى ضد المطرودين ●: = ان لهيبهم لن يخمد ، ولا دودهم سوف يموت = (ج) ● وأبونا

---

(١) « قال سليمان : = حال الرجل الكسول أن لا يعمل شيئا فى الشتاء خوفا من البرد ، لكن فى الصيف يتسكع لأجل الصدقة = منه » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى بخمسة أسطر مائلة الى اليمين : « قال سليمان ، حال [التنبل] أن لا يشتغل بشىء فى الشتاء لخوف البرد لكن فى الصيف [يدور] على الناس لأجل الصدقة . منه » .

ب ـ « قصل الجحيم = Gehenna » □ بالهامش الأيمن على سطرين من أسفل الى أعلى : « [سورة] جهنم ».

ج ـ « نار جهنم لا تخمد ، ودودها لن يموت أبدا . منه » □ بالهامش الأيسر بسطرين مائلين الى أعلى . « لا [تدفع] [النار] جهنم أبدا ، ودودها لا [تموت] أبدا . منه » .

١ ـ « الجامعة » ١٠/٩ . ٢ ـ « أيوب » ٧/٥ .

٣ ـ « أيوب » ٢٢/١٠ . ٤ ـ « اشعياء » ٢٤/٦٦ .

http://kotob.has.it

داود قال وهو يبكى (٥) : = عندئذ سوف يمطر عليهم برق وصواعق وكبريت وعاصفة عاتية = ● « يا لهم من خاطئين تعساء ، كم سيبدو لهم كريها يومئذ ؛ [كل] اللحوم الشهية ، واللابس القيمة ، والأرائك الناعمة ، وتوافق الغناء العذب ! ● كم سيسقمهم الجوع المحموم ، واللهيب ! المحرق ، والجمر الكاوى ، والعذاب الشديد مع البكاء المرير ! = وعندئذ أطلق عيسى أنّة فاجعة ، قائلا : حقيقة ؛ لو أنهم لم يكونوا قد فطروا أصلا لكان خيراً [لهم] من أن يقاسوا مثل هذه الألوان من العذاب الرهيب ● ولنتخيلوا رجلا يقاسى ألوان العذاب فى كل جزء من جسمه ، وهو الذى ليس له من أحد يبدى له عطفا عليه ، وانما يسخر منه الجميع ● لخبرونى ، ألن يكون ذلك ألما عظيما ؟ » ● أجاب الحواريون :

[الوجه ٦٣ ـ أ] « [انه هو الألم] الأعظم . » ● عندئذ قال عيسى : « والآن ، ان هذا [بالمقارنة] لهو نعيم الجحيم . ● لأننى أنبئكم بالحق : انه لو وضع الله فى

P. 143 صفحة جديدة بخصوص الجحيم

« كفة واحدة سائر الألم الذى قاساه كافة الناس فى هذه الدنيا وما سيقاسونه الى يوم الحساب ● وفى [الكفة] الأخرى [وضع الله] [١] ساعة واحدة من الم الجحيم ، لاختار المرذولون ـ بدون شك ـ البلايا الدنيوية ● لأن [البلايا] الدنيوية تأتى على يد الانسان (١) ، أما الأخرى فتأتى على أيدى الشياطين الذين هم

٥ ـ « مزامير » ٦/١١ .

١ ـ « وهو [طفل] آدم » □ بأوسط الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « ولابن آدم » .

[١] هكذا فى الأصل اللاتينى للمخطوطة ـ دون الترجمة الانجليزية ـ فالتصحيح .

http://kotob.has.it

بغير اشفاق على الاطلاق . ● يا لسعير النار التى سوف يزفونها للخاطئين التعساء ! ● يا لزمهرير البرد الذى لن يكفكف ما يغشاهم من اللهب ● يا لاصطكاك الأسنان ويا للنشيج والبكاء ! ● لأن [نهر] الأردن أقل ماء من الدموع التى سوف تفيض كل لحظة من عيونهم ● وهنا سوف تلعن السنتهم كل الأشياء المخلوقة ، مع أبيهم ، وأمهم ● [ولكن الله] خالقهم [هو] الذى تبارك الى الأبد . » ●

[الفصل الواحد والستون] (ب)

[الوجه ٦٣ ـ ب] واذ قال ذلك عيسى ، فانه اغتسل مع حوارييه ، حسب شريعة الله المكتوبة فى كتاب موسى ● وعندئذ صلوا . واذ رآه الحواريون بحزنه هذا فانهم لم يتحدثوا اليه طوال ذلك اليوم على الاطلاق ، وانما توقف كل منهم وقد ألجمه الفزع لكلماته . ● ثم قال عيسى وهو يفتح فمه بعد [[صلاة]] المساء ● : «أى أب لأسرة(١) [هل] سينام لو أنه قد علم أن لصا يعتزم أن يقتحم بيته ؟ لا أحد [يفعل هذا] ● لأنه سوف يترقب ويريض مستعداً لذبح اللص » ● [قال عيسى] [٢] : « أفلا تعلمون ـ اذن ـ أن الشيطان مثل أسد يزار (٢) وهو يتجول باحثا عمن يمكن له أن يفترسه ● هكذا هو [الشيطان] يسعى ليجعل

ب ـ « فصل : الغافلون » □ بآخر الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] الغافلون » .

١ ـ (لوقا) ٣٩/١٢ .

٢ ـ « (بطرس) الأولى » ٨/٥ .

[٢] هكذا فى الأصل اللاتينى ـ دون الترجمة الانجليزية ـ فالتزمناه .

http://kotob.has.it

الانسان يخطىء (ج) ● بالحق أقول لكم : انه اذا احتذى انسان حذو التاجر فانه لن يفزع فى ذلك اليوم ، لأنه سوف يكون جيد الاستعداد ● لقد كان هناك رجل (٣) أعطى نقوده لجيرانه لكى يتاجروا بها ، على أن يقتسم الربح بنسبة عادلة ● فاحسن بعضهم التجارة حتى أنهم ضاعفوا النقود ● لكن بعضهم استعملوا النقود فى » .

[وجه ٦٤ ـ أ] « خدمة عدو لمن أعطاهم النقود » .

صفحة جديدة مثل التاجر P. 145

« متحدثين عنه بالشر ● اخبرونى الآن : كيف سيمضى الأمر عندما يدعو الجار [التاجر] المدينين للحساب ؟ ● انه بالتأكيد سوف يكافىء هؤلاء الذين أحسنوا التجارة ، لكن غضبه سوف يتفجر بالتعنيف ضد الآخرين ● وعندئذ فانه سوف يعاقبهم طبقا للشريعة . ● بالله الحى (أ) الذى تقف نفسى بحضرته : ان الجار هو الله (ب) الذى قد أعطى الانسان (ج) كل ما لديه [لدى

ج ـ « و (مثل) مكائد الأسد الذى يتحرك الى اليمين والشمال لأجل الصيد ، كذلك الشيطان يتحرك بين المؤمنين لعله يغويهم عن الطريق المستقيم . منه » □ بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى : « [فعلل] أسد أن يتحرك الى اليمين [والشمل] لأجل الصيد ، كذلك مثل الشيطان يتحرك بين المؤمنين ، أن يغويهم عن الطريق المستقيم . منه » .

٣ ـ (؟) قارن : (لوقا) ١٣/١٩ وما بعدها .

أ ـ « بالله [الحى] » □ باوسط الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « بالله [حى] » .

ب ـ « الله [القريب] » كالسابق ولكن بخط أفقى : « الله [قارب] ».

ج ـ « الله [يعطى] » □ مثل (أ) والنص : « الله [معطى] » .

http://kotob.has.it

لانسان] مع الحياة نفسها ● وعيسى ـ باحسان [[الانسان]] حياته في هذه الدنيا ـ أن يكون الجمد لله ، ويكون للانسان مجد الجنة · ● فان هؤلاء الذين يحيون باحسان يضاعفون ما لهم بما [يضربونه] من مثل ، اذ ان الخاطئين وهم ينظرون الى مثالهم ينقلبون الى التنونة ● ومن ثم فان الرجال الذين يعيشون باحسان سوف يكافأون بجزاء عظيم ● لكن الخاطئين الأشرار الذين يشطرون بخطاياهم ما آتاهم الله (د) ، خلال حياتهم المستهلكة في خدمة الشيطان عدو الله ● متطاولين على الله بالسباب وعلى الآخرين بالعدوان ● أخبروني : ماذا سيكون عقابهم ! » ● قال الحواريون : « لسوف يكون بغير حساب · »

[وجه ٦٤ ـ ب]

[الفصل الثانى والستون] (هـ)

ثم قال عيسى ● : « من سوف يحسن معيشته فان عليه أن يأخذ المثل من التاجر الذى يحكم اغلاق متجره · ويحرسه نهاراً وليلاً بحرص عظيم » ● وهو اذ يبيع الأشياء التى يشتريها فانه لملهوف لأن يحقق ربحا ؛ لأنه اذا لاح له أنه سيخسر فى ذلك فانه لن يبيع ، كلا ولا لأخيه نفسه · ● هكذا ـ اذن ـ ينبغى أن تفعلوا ؛ لأن نفسكم فى الحقيقة هى تاجر ، والجسد هو المتجر ● ومن ثم فان ما يستقبله من الخارج عن طريق الحواس فانما يشترى بها ويباع (١) · ● والنقود هى الحب فانظروا ـ اذن ـ انكم لا تبيعون بمحبتكم ولا تشترون أصغر فكرة لا تستطيعون أن تربحوا

د ـ « الله [ينعم] » □ بادئى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله وهاب » .

هـ ـ « فصل الحب » □ بأعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] الحب » .

١ ـ « تركيب هامش » □ هكذا فى هامش الترجمة الانجليزية ..

http://kotob.has.it

بهنا . ● ولكن فليكن الفكر والقول والعمل كلها لمحبة الله . فانكم هكذا سوف تجدون النجاة فى ذلك اليوم ● بالحق اقول لكم : ان كثيرين ليغتسلون ويذهبون للصلاة ● وان كثيرين ليصومون ويؤتون الزكاة ● وان كثيرين ليدرسون ويقومون بالوعظ للآخرين ، وتكون نهايتهم » .

صفحة جديدة التحذير من الانتقام P. 147

« شتاء » .

[وجه ٦٥ ـ أ] « أمام [١] الله . ذلك انهم ● ينظفون الجسم دون القلب ● ويجارون [الى الله] بالفهم وليس بالفؤاد ● ويصومون عن اللحوم ويتخمون انفسهم بالآثام ● ويعطون الآخرين أشياء ليست جيدة لهم لكى يعرف عنهم الصلاح ● انهم يدرسون ما به يعلمون كيف يقولون ، لا كيف يعملون ● انهم يعظون الآخرين بنقيض ما يفعلونه هم أنفسهم » .

وهكذا فانهم مؤثمون بالسنتهم هم انفسهم ● بالله الحى (أ) : ان هؤلاء لا يعرفون الله بقلوبهم ، لانهم ● لو عرفوه لأحبوه ● واذ كان كل شىء ـ أيا كان ـ يملكه الانسان فانما تلقاه من الله ● فهكذا تماما ينبغى عليه ان ينفق كل شىء ابتغاء حب » .

الله » . [الفصل الثالث والستون] (ب)

بعد أيام معدودات ، مر عيسى بالقرب من مدينة للسامريين (١)

١ ـ « بالله [الحى] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « بالله [حى] » .

ب ـ « فصل الصبر » □ بأوسط الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] الصبر » .

١ ـ انظر : (لوقا) ٩/٥٢ ـ ٥٥ .

[١] هكذا فى الأصل اللاتينى وان كانت فى الترجمة الانجليزية بآخر الوجه السابق .

http://kotob.has.it

فابى اهلها أن يتركوه يدخل المدينة ، ولا يبيعوا خبزا لحواريه . ومن ثم فان يعقوب و (يوحنا) قالا ● : « يا معلم ، لعلك ترضى أن نتضرّع الى الله أن يصب على هؤلاء القوم نارا من السماء ؟ » ● أجاب عيسى : « انكم لا تعلمون ما هى الروح التى تقودكم لتتكلموا بهذا . تذكروا أن الله قد قضى أن يدمر (نينوى) لأنه » .

[وجه ٦٥ ـ ب] « لم يجد أحداً يخشى الله فى تلك المدينة (ج) ● التى (٢) بلغ بها الشر أن الله اذ دعا النبى (يونان) [٢] ليرسله الى تلك المدينة ● فاخذه الخوف من القوم أن يفر الى (طرسوس) ، ومن ثم فقد سبر الله له أن يطرح فى البحر ، وأن تتلقفه سمكة ، وأن يطرح بالقرب من (نينوى) ● وأن يتحول القوم الى التوبة وهو يعظهم هناك ، حتى أسبغ الله عليهم الرحمة ● ويل لهم ، أولئك الذين يدعون للانتقام ، لأنه [الانتقام] سوف يحل عليهم هم أنفسهم ، اذ نرى أن كل انسان [يوجد] لديه فى نفسه سبب لانتقام الله منه (د) ● والآن أخبرونى : هل قد خلقتم تلك المدينة بهذا الشعب ؟ كلا بالتأكيد . أيها المجانين ● لأن سائر الخلائق لو اتحدت بجمعها لما استطاعت أن تخلق ذبابة واحدة جديدة من لا شىء ، وهذا هو الخلق (هـ) ● فاذا كان الله ـ له البركات ـ الذى قد خلق هذه المدينة وهو الآن يتكفل بها ، فلماذا ترغبون أنتم أن تدمروها ؟ » ●

ج ـ « [قصة] يونس [بفتح النون] [يونان] تروى » □ باعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « يونس [قصص] ذكر . » .

د ـ « الله ذو انتقام » □ باوسط الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

هـ ـ « لو أن كل المخلوقات قد احتشدت بجمعها لما استطاعت أن تخلق ذبابة من لا شىء . منه » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل على سطرين: « ان [جمع] [المخلقاة] [جمعا] لا يقدرون أن [يخلق ذباب] [بلا] شىء . منه » .

٢ ـ انظر : (يونان) ١ ـ ٣ .

[٢] = يونس ، كما هو واضح مما يلى فى السياق ومن التعقيب (ج) .

http://kotob.has.it

« لماذا لم تقولا [يا يعقوب ويوحنا] : = هل ترضى - يا معلم - أن نصلى لله ربنا (١) عسى أن ينقلب هذا الشعب الى التوبة ؟ = ● « بالتاكيد : ان هذا هو التصرف السديد لحوارىّ يتبعنى » .

[الوجه ٦٦ - أ] « أن يصلى لله من أجل هؤلاء الذين يقترفون الشر ● هكذا فعل (هابيل) (ب) عندما قتله أخوه (قايين) الملعون من الله ● وهكذا فعل ابراهيم (١) لفرعون الذى إخذ منه امراته ، والذى لم يقتله ملك الرب لذلك وانما أصابه بمرض ● وهكذا فعل زكريا عندما قتل فى المعبد (٢) بأمر من الملك الفاجر ● وهكذا فعل (ارميا) و (اشعيا) و (حزقيال) و (دنيال) و داود [كما فعل] سائر أحباب الله والأنبياء المطهّرون ● أخبرونى : اذا اصيب أخ بلوثة جنون فهل ستقتلونه لأنه تكلم بشر وضرب أولئك الذين اقبلوا قريبا منه ؟ ● انكم بالتاكيد لن تفعلوا هذا ، ولكن الأجدر أنكم ستجتهدون ليسترد صحته بالدواء المناسب لعلته » ●

أ - « الله سلطان » □ بادنى الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى .

ب - « قصة [هابيل وقابيل] « قايين » » □ باعلى الهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « ذكر [حابل وقابل] .

١ - انظر : « التكوين » ١٥/١٢ وما بعدها . □ لكنه صلى لأجل (أبيمالك) (التكوين) ١٧/٢٠ .

٢ - هذا يناقض ما فى « [سفر] أخبار الأيام الثانى » ٢٢/٢٤ □ لكن الفقرة المشار اليها وما قبلها لا تناقضان ذلك ، فالفقرة ٢٠ تذكر (زكريا بن يهويا داع) الكاهن الشجاع فى دعوته الدينية ، ثم تذكر الفقرة ٢١ صورة استشهاده رجما بالحجارة « بأمر الملك » ثم الفقرة ٢٢ تندد بهذا الملك ، فاين التناقض مع ماهنا ؟ .

http://kotob.has.it

[الفصـل الـرابع والسـتون] (ج)

« بالله الحى (د) ، الذى تقف نفسى فى حضرته ، أن الخاطىء لمختل العقل عندما يعاقب انساناً ● ولذلك فاخبرونى : هل هناك من أحد يهشم رأسه فى سبيل أن يمزق » .

[وجه ٦٦ ـ ب] « ثوب عدوه ؟ ● واذن فكيف يكون سليم العقل من يقطع نفسه عن الله ، [وهو] الرأس لنفسه ، من أجل أن يجرح جسم عدوه ؟ ● أخبرنى أيها الانسان : من هو عدوك (هـ) ؟ انه بالتأكيد : جسدك ، وكل انسان يمدحك . ومن ثم فانك ان كنت سليم العقل ● فلسوف تقبّل [أيدى] هؤلاء الذين يسبونك ، وتقدم الهدايا للذين يعذبونك ويكثرون ضربك ؛ ذلك ؛ أيها الانسان ● لأنه بمقدار ما يزداد عليك السباب والتعذيب فى هذه الحياة بسبب خطاياك ؛ بمقدار ما ينقص ما يصيبك فى يوم الحساب . (و) ● ولكن اخبرنى أيها الانسان : اذا كان أولياء وأنبياء » .

ج ـ « فصل الصبر » □ بالهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « [سورة] الصبر » .

د ـ « بالله [الحى] □ مثل السابق : « بالله [حى] » .

هـ ـ « أخبرنى (يابن) آدم : هل تعرف (الحقيقة) : من هو عدوك ؟ نفسك ، ومن يمدحك . منه » □ باعلى الهامش الأيسر على سطرين ومن أسفل الى أعلى : « أخبرنى [يابنى] آدم هل تعرف [الصحيح] من عدوك. نفسك ومن يمدحك . منه »

و ـ « كلما عظم ألمك واضطرابك فى هذه الدنيا حسب أخطائك كلما قل ذلك فى العالم الآخر . منه. منه » □ كرر المترجمان الانجليزيان كلمة (منه) بمعنى الاشارة للمرجع وليس كذلك ؛ فان كلمة (منه) الأولى متعلقة بقلة العذاب فى الآخرة ، اما الثانية فهى للاشارة الى المرجع .

اما التعقيب فهو باعلى الهامش الأيمن على سطرين ومن أسفل الى أعلى : « [مقدار] ما يكون لك ازدياد الألم والاضطراب فى الدنيا ، لعصيانك يكون لك الألم فى الآخرة أقل منه . منه » .

http://kotob.has.it

« الله قد اصابتهم الدنيا بالعذاب وبالسباب رغم انهم كانوا ابرياء ● فماذا سيفعل بك ايها الخاطىء : ● واذا كانوا هم قد احتملوا كل شيء بالصبر ، والصلاة من اجل معذبيهم ، فماذا ينبغى لك أن تفعل ، ايها الانسان المستحق للجحيم ؟ ● اخبرونى ، يا حوارىّ ، الا تعلمون ان (شمعى)(١) قد لسّب [١أ] عبد الله داود النبى ، ورشقه بالحجارة ● والآن ؛ ماذا قال داود لهؤلاء الذين ودوا بلهفة لو قتلوا (شمعى) ؟ [لقد قال داود] : = ما بك يا (يوآب) حتى =

[وجه ٥٧ ـ أ] ١= انك لتودّ ان تقتل (شمعى) ؟ دعه [يسبنى][١أ] لأن هذه هى ارادة الله ، الذى سوف يعكس هذا السباب الى بركة = ● « وهكذا كان ، اذ أن الله راى (أ) صبر داود ووقاه من ايذاء ابنه هو : (ابشالوم) . ● يقينا ؛ انه ما من ورقة واحدة تهتز بغير ارادة الله ● ومن ثم فانك عندما تكون فى محنة ؛ حذار ان تفكر فى مقدار ما تحملت ، ولا فيمن أساءك ، ولكن تدبر ● كم انت مستحق ان تتلقى على ايدى الشياطين فى الجحيم (ب) بخطاياك ● انكم غاضبون على هذه المدينة لأنها لم تستقبلنا ، ولا باعت لنا خبزا ● فاخبرونى : هل هؤلاء القوم عبيد لكم ؟ هل وهبتموهم هذه المدينة ● هل وهبتموهم

أ ـ « الله [يرى] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله يصير » .

ب ـ « اذا كنت فى بلاء فلا تفكر فى البلاء وسببه ، ولكن فكر فيما ستفعله الزبانية (حرس الجحيم) بك بسبب عصيانك . منه . » □ بأعلى الهامش الأيمن على سطرين من أسفل الى أعلى : « اذا كنت فى [البلاء] [لا] تفكر [البلاء] وما سببه لكن تفكر ، ما يفعل لك [الزبانى [لعصيانك . منه » .

١ ـ انظر : « (صموئيل) الثانى » ١٦/٥ ـ ١٣ □ الصواب : ١٦/٥ [وليس ٢٤/٥] .

[١أ] لكونها ترجمة (Curse) بالسب ، التزاما بالنص اللاتينى فى المخطوطة ، ثم بالترجمة العربية للنص خلته فى « العهد القديم » .

http://kotob.has.it

غلالهم ؟ أو ساعدتموهم فى حصادهم ؟ بالتأكيد : كلا ، لأنكم ● أنتم غرباء فى هذه الأرض ، ولأنكم رجال فقراء . فاى شىء ـ اذن ـ هذا الذى تقولان ؟ » ● أجاب الحواريان : « أيها السيد ؛ لقد أخطأنا ، فليسبغ الله رحمة علينا » (ج) وأجاب عيسى : « فليكن كذلك . » ●

[الفصـــل الخامـس والستون] (د)

[الوجه ٦٧ ـ ب] : اقترب عيد (الفصح) اليهودى (٢) ، ومن ثم فان عيسى ذهب مع الحواريين الى (بيت المقدس) . وذهب هو الى البركة المسماة (بيت حسدا . » (٣) ● وسمى الحمام بذلك لأن ملك الله يثير هذا الماء ، وكل من دخل الماء أولا بعد حركته ● فانه كان يشفى من كل نوع من الاعتلال . ومن ثم .

صفحة جديدة البركة المسماة : (بيت حسدا) P. 153

فان عدداً كبيراً من الأشخاص المرضى أقاموا بجوار البركة ● التى كان لها خمسة أسقف مرفوعة على أعمدة . ورأى عيسى هنـاك

جـ ـ « أستغفر الله . منه » □ باسفل الهامش الأيسر ، من أعلى الى أسفل .

د ـ « (فصل) حوض الماء » □ باعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] الحوض » .

٢ ـ انظر : (يوحنا) ١/٥ ـ ١٦ .

٣ ـ راجع (يوحنا) ٥ ـ ٢ □ النص فى الترجمة الانجليزية (Probatica) وفى النص اللاتينى بالمخطوطة : "Probticha" وفى النسخة الانجليزية للعهد الجديد فى المتن وفى الهامش "Bethzatha, (Bethesda) وفى العربية : « بيت حسدا » .

http://kotob.has.it

رجلا عاجزاً قد لبث هنالك ثمانية وثلاثين عاما ، مريضا بداء عضال ● ومن ثم فان عيسى – وقد علم ذلك بالهام الاهى – قد ادركه الاشفاق على هذا الرجل المريض ، وقال له : « أتريد أن تعافى ؟ » ● أجاب الرجل العاجز : « سيدى (١) ، اننى ليس عندى رجل يضعنى فى الماء عندما [يحركه] [١] الملك ، ولذلك ● فاننى بينما أكون مقبلا يخطو آخر منحدراً قبلى ويدخل هنالك.» ● عندئذ رفع عيسى عينيه الى السماء وقال : « ربنا الاله (أ) ، رب آبائنا . » .

[وجه ٦٨ – أ] « فلتكن لك رحمة بهذا الرجل العاجز . » ● واذ قال عيسى ذلك فانه قال : « باسم الله (ب) ، أيها الأخ ، فلتكن معافى ؛ انهض وارفع فراشك . » ● عندئذ نهض الرجل العاجز ، مثنيا على الله ، وحاملا فراشه على كتفيه وذهب الى منزله حامداً لله . ● وصرخ الذين رأوه : « انه يوم السبت ، فليس مشروعاً لك أن تحمل فراشك . » ● فاجاب : « ان الذى عافانى قال لى : = التقط فراشك واسلك طريقك الى بيتك = » ● عندئذ سألوه : « من هو ؟ » ● فاجاب : « اننى لا أعرف اسمه . » ومن ثم فانهم قالوا – فيما بين أنفسهم – « لابد أن يكون عيسى الناصرى » وقال آخرون : « كلا ● لأنه شخص مطهّر من الله ، بينما الذى قد فعل هذا الشىء رجل خبيث ، لأنه يجعل السبت مهيض [الحرمة] . » ● وذهب عيسى فى المعبد ، واقبل عليه جمع غفير ليسمعوا كلماته ، حيث كان الكهان قد أهلكهم الحسد . ●

أ – « الله سلطان . » □ بادنى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

ب – « باذن الله . » بأعلى الهامش الأيسر بسطر أفقى .

١ – أو : (مولاى) . □ هكذا فى هامش الترجمة الانجليزية .

[١] فى الترجمة الانجليزية : « "Troubleth" » لكننا التزمنا بالنص اللاتينى فى المخطوطة : « "Move" » .

http://kotob.has.it

[الفصل السادس والستون] (ج)

جاء واحد منهم اليه قائلا ● « ايها المعلم الصالح ، انت تعلّم جيدا ، وبالحق ، لذلك فاخبرنى : فى الجنة » .

[وجه ٦٨ ـ ب] « اى جزاء سوف يهبنا الله ؟ » ● اجاب عيسى : « انكم تدعوننى صالحا (٢) ولا تعلمون ان الله وحده [هو] الصالح (د) حتى كما قال ايوب (٣) ، خليل الله : = ان طفلا عمره يوم ليس بطاهر = ● « نعم ، حتى الملائكة ليسوا بغير خطا فى » .

« حضرة الله » ● واكثر من ذلك فانه قال : = ان الجسد ليجتذب الخطيئة ويمتص الفسوق حتى كأنه اسفنجة تمتص الماء (أ) (١) = » ●

ج ـ « فصل الحمد » □ بادنى الهامش الايسر من أسفل الى أعلى : « [سورة] الحمد . » .

د ـ « لا خير الا الله . » بالهامش الاعلى فوق اطار الكتابة بسطر افقى .

٢ ـ قارن : (لوقا) ١٩/١٨ .

٣ ـ قارن : « ايوب » ١٤/١٥ وما بعدها .

أ ـ « قال ايوب (Job) : = ان جسد الانسان يأخذ (الحرام) وسائر الخبائث كالاسفنجة تأخذ الماء = منه » □ باعلى الهامش الايسر من أسفل الى اعلى وعلى سطرين : « قال أيوب لحم الانسان يأخذ [الحرم] وسائر الخبائث مثل [سنكر] يأخذ الماء . منه » .

١ ـ قارن : (ايوب) ١٦/١٥ .

http://kotob.has.it

ومن ثم فقد سكت الكاهن بما أصابه من الخزى ، وقال عيسى : « بالحق أقول لكم ؛ انه لا شيء أشد خطرا من الكلام ● لأنه هكذا قال سليمان : = ان الحياة والموت فى قبضة اللسان . = (ب) (٢) واستدار [عيسى] لحوارييه وقال ●:«حذار من هؤلاء الذين يباركونكم لأنهم يخدعونكم (ج) . ● باللسان بارك الشيطان أبوينا الأولين ، لكن البؤس كان هو النتيجة لكلماته ● كذلك فعل حكماء مصر اذ باركوا فرعون ● وكذلك فعل (جليات) اذ بارك الفلسطينيين ● وكذلك فعل اربعمائة نبى مزيف اذ باركوا (أخاب (٣) ؛ لكن ثناءهم كان زائفا ، حتى ان من مدحوه هلك مع المادحين . »

[وجه ٦٩ ـ أ] ● « ومن ثم فان الله لم يقل بغير سبب على لسان النبى (اشعيا) ● : = يا شعبى ؛ ان الذين يباركونكم يخدعونكم (٤) = ● « ويل لكم أيها الكتاب والفريسيون ؛ ويل لكم أيها الكهان واللاويون ، لأنكم قد افسدتم قربان الرب ● حتى ان هؤلاء الذين يحضرون لتقديم القربان يعتقدون أن الله يأكل لحما مطهيا [كما يأكل] الانسان . » ●

ب ـ « قال سليمان : = حياتك وموتك فى لسانك = منه » □ باعلى الهامش الأيمن ومن اسفل الى اعلى : قال سليمان [حيوتك] ومماتك فى لسانك . منه » .

ج ـ « حذار ممن يمدحك لأنه [سيغويك] عن طريق الحق . منه » □ بالهامش الأيسر على سطرين من أعلى الى اسفل : « الحذر [من من] يمدحك لأنه [يغرك] عن طريق الحق . منه » .

٢ ـ (أمثال) ٢١/١٨ .

٣ ـ (الملوك الأول) ٦/٣٢ □ وعن هذا السفر نقلنا ضبط (أخاب) حسب الطبعة العربية « للعهد القديم » .

٤ ـ (؟) (اشعيا) .

http://kotob.has.it

[الفصـــل الســابع والســتون] (د)

« لأنكم تقولون لهـم ● : = احضروا من غنمكـم وثيرانكـم وصغار خرافكم الى معبد ربكم ، ولا تاكلوها بجمعها بل أعطوا نصيباً لـربكم مما قد آتاكم = ● وأنتم لا تخبرونهم بأصـل الأضـحية ، التى هى للشهادة بالحياة التى منحت لابن أبينا ابراهيم ، لكيـلا ينسى أبداً ايمان أبينا ابراهيم وطاعته ، مع الوعود التى بُذلت له من الله والمباركة الممنوحة له : ● لكـن الله يقـول على لسـان النبى (حزقيـال) (٥) : = ازيحوا عنى قرابينكم هذه ، ان أضحياتكم لبغيضة الىّ (هـ) = ● « لأن الزمان » .

P. 157 ضد السعى للمكافأة صفحة جديدة

« يقترب ، حينما يحدث ما كان ربنا » .

[وجه ٦٩ ـ ب] « قد تكلم به على لسان النبى (هو شع)(١) قائلاً ● : = اننى سأسمى الشعب غير المختار [شعبا] مختارا = وكما يقول فى [سـفر] النبى (حزقيال) ● : « = ان الله سـوف

د ـ « فصل القربان » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسـفل : « [سـورة] القربان » .

هـ ـ « قال (الله) لليهود : = بالغضـب انا أبعـد قرابينكم لأنهـا بغيضة عندى . منه » □ بالهامش الأيمن على سطرين من أسفل الى أعلـى : « قال الله [تعلى] لليهود فى [الغضب] ، [ارفـع] قربانكم لأنه عنـدما خبث . منـه » .

٥ ـ قارن : (اشعياء) ١١/١ وما بعدها ، و (أرميا) ٢٠/٦ .

١ ـ (هو شع) ٢٣/٢ . □ لكن النص هنالك : « وأزوجها لنفسى فى الأرض وأرحم (لورحامة) وأقول (للوعمى) : أنت شعبى ، وهو يقول : أنت الاهى » .

http://kotob.has.it

يجعل عهدا جديدا مع شعبه (أ) ، ليس مطابقا للعهد الذى أعطاه لآبائكم الذين لم يرعوه (٢) وسوف ياخذ قلبا من حجر ، ويعطيهم قلبا جديدا (٣) ولسوف يكون ذلك كله لأنكم لا تسلكون الآن [طريق] شريعته . ● ومعكم المفتاح ولا تفتحون ● بل انكم لأجدر أن توصدوه أمام أولئك الذين يودّون أن يسلكوه (٤) » ●

وكان الكاهن منصرفا ليخبر الكاهن الرئيس الواقف بالقرب من المحراب ، لكن عيسى قال : « انتظر ، لأننى سأجيب على سؤالك . »

[الفصل الثامن والستون] (ب)

« انك سألتنى أن أخبرك [عن] ● ماذا سوف يؤتينا الله فى الجنة ؛ بالحق أقول لك : ان هؤلاء الذين يفكرون فى الأجور لا يحبون [من يرعاهم] [١] ؛ ذلك لأن ● الراعى الذى لديه قطيع من الأغنام عندما يرى الذئب مقبلا فانه يستعد للدفاع عنها ● وعلى النقيض ، فان العامل بالأجر عندما يرى الذئب

أ ـ « ذكر شىء (آخر غير) الشريعة » □ باعلى الهامش الأيمن ومن أسفل إلى أعلى : « ذكر [غير] شريعة - منه » ولعل المراد : « ذكر [من] غير « الشريعة] » بتشديد الياء المفتوحة فى (غير) وتكون [غيّر] فعلا وليست اسما ؟

ب ـ « فصل بنى اسرائيل » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] بنى [اسرائل] » .

٢ ـ (ارميا) ٣١/٣١ ، ٣٢

٣ ـ (حزقيال) ٣٦/٢٦ .

٤ ـ قارن : (لوقا) ١١/٥٢ .

[١] فى الترجمة الانجليزية : « (Master) » لكننا التزمنا الأصل اللاتينى : « (Patrone) » وسترى حالا ان هذا هو ما يقتضيه السياق .

http://kotob.has.it

يترك القطيع ويلوذ بالفرار (٥) ● كما أن الله حى (ج) ، الذى أقف بحضرته ؛ لو أن الـه » .

[وجه ٧٠ ـ أ] « آبائكم كان الاهكم لما فكرتم فى قول : = ماذا سوف يعطينا الله ؟ = ● ولكنكم كنتم سوف تقولون ، كما قال نبيه داود : = ماذا عساى أن أبذله لله جزاء كل ما قد أعطاه لـى (٦) ؟ = ●

سوف أتحدث اليكم بمثل (٧) لعلكم تفقهون ● : كان هناك ملك وجد على جانب الطريق رجلا جرّده لصوص من ثيابه وجرّحوه حتى الموت . واشفق الملك عليه ● وأمر عبيده أن يحملوا هذا الرجل الى المدينة وأن يعنوا به ، وقد فعلوا ذلك بكل اهتمام ● وأضمر الملك حباً عظيما للرجل المريض حتى انه أعطاه ابنته هو نفسه ليتزوجها ، وجعله له وريثا ● والآن فإن هذا الملك قد كان باليقين رحيما للغاية ؛ لكن الرجل ضرب العبيد ، وازدرى الأدوية ، وامتهن امرأته ، وتكلم بالشر على الملك ● ودفع مواليه الى التمرد عليه . وعندما كان الملك يطلب [منه] خدمة ـ أية خدمة ـ كان يبادر ليقول : = ماذا سيعطينى الملك مكافأة لى ؟ = ● .

« والآن ، عندما سمع الملك ذلك ، ماذا فعل لهذا الرجل الجحود ؟ » ●

ج ـ « الله حى » وهى بأسفل الصفحة [وجه ٦٩ ـ ب] .

٥ ـ انظر : (يوحنا) ١١/١٠ وما بعدها .

٦ ـ قارن : « المزامير » ١٢/١١٦ .

٧ ـ قارن : (لوقا) ٣٠/١٠ وما بعدها . لكن المثل من النصوص غير المعتمدة . □ هذا خلط بين مثلين مختلفين تماما ، لأن الوارد هناك عند (لوقا) ٣٠/١٠ ـ ٣٧ هو عن (الجار) وقد سبق أنفا راجع ص ٧١ ـ ٧٣ .

http://kotob.has.it

أجابوا جميعا : « تبا له ، لأن الملك [لاشك] قد حرمه من كل شيء ، وعاقبة برهيب العذاب . » ● عندئذ قال عيسى : « أيهـا الكهان والكتّاب والفريسيون ، وأنت أيها الكاهن الكبير الذى تسمع صوتى ؛ اننى أعلن اليكم ما قد قال الله لكم على لسان نبيه (اشعيا) (١) : ● = لقد =

[وجه ٧٠ ـ ب] = غذوت عبيدا ، وأكبرتهم ، لكنهم استهانوا بى . = » ●

« ان الملك هو ربنا الذى وجد اسرائيل فى هذه الدنيا مكتظا بالتعاسات ، فلذلك سلمه الى عبيده ● يوسف وموسى وهارون ، أولئك الذين رعوه [شعب اسرائيل] ● وقد أكن له ربنا حبا عظيما حتى انه من أجل شعب اسرائيل أخمد مصر ، وأغرق فرعون ، ودحر مائة وعشرين ملكا (٢) من [ملوك] الكنعانيين والمديانيين[١] ، وأعطاه [شعب اسرائيل] التشريعات ، جاعلا اياه وارثا لكل ذلك ، [[و]] لكل مكان يقطن فيه شعبنا ● لكن كيف احتمل [شعب] اسرائيل نفسه ؟ كم من أنبياء قد قتلهم ● كم من نبوات قد لوثها ● كم انتهك شريعة الله ؛ وكم ممن قد ابتعدوا عن الله ـ لهذا السبب ـ قد انطلقوا ليتعبدوا للأصنام بما اقترفتم ؛ أيها الكهان ! ● وكم لا ترجون لله وقارا بمنهاجكم فى الحياة ! والآن تسالوننى : = ماذا سوف يعطينا الله فى الجنة ؟ = ● « لقد كان الأجدر بكم أن تسالونى : ماذا سوف يكون العقاب الذى سيقدمه الله لكم فى جهنم ، واذن فما الذى ينبغى عليكم أن تفعلوه من أجل توبة نصوح ● عسى أن يسبغ الله رحمة عليكم ؛ لأن ذلك ما يسعنى أن أبلغكم به ، ولهذه الغاية قد أرسلت اليكم . » ●

---

١ ـ (اشعيا) ٢/١ .

٢ ـ (يشوع) ٢٤/١٢ (ولكن العدد ٣١) □ هكذا فى الترجمة .

[١] لكن هذا النص المشار اليه لم يذكر (المديانيين) .

http://kotob.has.it

[وجـه ٧١ ـ أ] :

الفصـل التاسـع والسـتون] (أ)

« بالله الحـى (ب) ، الذى أقـف فى حضرته ● انكـم لـن تنالوا منى ملقا بل حقا ● ومن ثم فاننى أقول لكم : توبوا وعودوا الى الله [ثانيـة] [٢] تمـاما مثلمـا فعـل آباؤنا بعـد ارتكـاب الخطيئة ، ولا تجعلوا قلوبكم قاسية » ● .

كان الكهان يأكلهم الغيظ من هذا الحديث ، ولكنهم لم يتكلموا كلمة خوفا من عامة الشعب . واستطرد عيسى قائلا : « أيهـــا المتفهون ، أيها الكتبة ، أيها الفريسيون ، أيها الكهـان ، أنبئونى : انكم تشتهون الخيل كالفرسان ، ولكنكم لا ترغبون أن تنطلقوا الى الحـرب ● وتشـتهون ارتداء الملابس الجميلة مثـل النسـاء ، لكنكم لا ترغبون أن تغزلوا وتغذوا الأطفال ؛ وتشتهون ثمرات الحقل ولا ترغبون أن تحرثوا الأرض ● وتشتهون أسماك البحـر ولا ترغبون أن تذهبوا للصيد ● وتشتهون المجد مثل » .

صفحة جديدة الأبكم الأصمّ الأعمى صريع الجنّ P. 161

« أبناء المدن ولكنكم لا ترغبون أن تحتملوا عبء النظام الجمهورى● وتشتهون [جباية] العشور وباكورة الثمرات مثـل الكـهان ولكنكـم لا ترغبون أن تتعبدوا لله بالحق ● فماذا ـ اذن ـ سـوف يفعـل الله بكم ، بينما يراكم تشتهون هنا كل خير بدون اى » .

[وجـه ٧١ ـ ب] « غـرم ؟ ● بالحق أقـول لكـم : ان الله سوف يبوئكم مكانا حيث يكون لكم كل شر بدون خير ، أى خير . »●

أ ـ « فصل الزكاة (؟) » □ باعلى الهـامش الأيسر من أسـفل الى أعلى : « [سورة زكوة] » .

ب ـ « بالله [الحى] » □ تحت السابق ولكن من أعلى الى أسـفل : « بالله [حى] » .

[٢] ليست فى الترجمة الانجليزية ولكنها فى الأصل اللاتينى .

http://kotob.has.it

وعندما قال ذلك عيسى ، جيء له هنالك برجل مخبول(١) ، وقد عجز عن أن يتكلم أو أن يرى ، وقد سلب منه السمع ● ومن ثم فان عيسى ـ اذ رأى ايمانهم ـ رفع عينيه الى السماء وقال ● : « يا اله ورب (أ) آبائنا ، لتكن لك رحمة بهذا الرجل المريض واعطه صحة ، لعل هؤلاء القوم يعلمون أنك قد أرسلتنى . » ● .

واذ قد قال ذلك عيسى فانه أمر الروح [الشيطانية] أن تنصرف ، قائلا ● : « [بسلطان] اسم الرب الا هنا ؟ (ب) انصرف أيها [الشيطان] الشرير عن الرجل ! » ● فانصرفت الروح [الشيطانية] ، وتكلم الرجل الأبكم ، وأبصر بعينيه . ● ومن ثم فان كل فرد قد ملىء رعبا ، لكن الكتبة قالوا : « انه يطرد الشياطين [بسلطان] (بلزبو) [٢] أمير الشياطين . » ● عندئذ قال عيسى : « كل مملكة تنقطع ضد نفسها فانما تدمر نفسها، وينهار بيت فوق بيت ● فلئن كان [ما جرى] بسلطان الشيطان فكيف يطرد الشيطان[شيطانا]؟كيف لمملكته أن تصمد ؟ ولئن كان أبناؤكم يطردون الشيطان بالكتاب الذى أعطاهم اياه النبى سليمان (٢) ●

أ ـ « الله سلطان » □ بالهامش الايمن من أسفل الى أعلى .

ب ـ « باذن الله » □ مثل السابق .

١ ـ انظر (متى) ١٢/٢٢ ـ ٣١ .

٢ ـ ان القرآن يتقبل من (التلمود) الرواية القدرات السحرية التى لسليمان . قارن مثلا ا (القرآن) السورتين ٢١ ، ٢٧ وانظر كذلك الوجه ٧٦ ـ أ □ اما السورة ٢١ (الانبياء) ففى الآية ٨١ تسخير الشياطين لخدمة سليمان : (ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين .) وأما السورة ٢٧ (النمل) ففيها الآيتان ١٦ ، ١٧ ونصهما :

[١] فى الترجمة الانجليزية : « الابكم ، الاصم ، والاعمى صريع الجن » ولكن الترجمة العربية الحرفية تثير التباسا بالتعدد مع أنه شخص واحد .

[٢] هكذا فى الاصل اللاتيني للمخطوطة : (Belzebu) لكن فى الترجمة الانجليزية : (Beelzebub) . واما فى النسخة العربية لانجيل (متى) ١٢/٢٤ (بعلزبول) وقد التزمنا النص اللاتيني .

http://kotob.has.it

فانهم ليشهدون أننى أطرد الشيطان [بسلطان] الله ● بالله الحى (ج) : ان البذاءة على الروح القدس لا غفران لها فى هذه الدنيا ولا فى الآخرة » .

[وجه ٧٢ ـ أ] « لأن الرجل الشرير فى نفسه سوف يحقر نفسه وهو عارف بالتحقير . » ● .

واذ قال ذلك عيسى فانه انصرف خارجا من المعبد . فاكبره عامة الناس لأنهم احضروا سائر الأشخاص المرضى الذين استطاعوا أن يحتشدوا جميعا ● واذ أقام عيسى صلاة فانه أعطى للجميع صحة.

ج ـ « بالله الحى » □ مثل السابق ولكن بآخر الهامش .

= بقية هامش ٢ من الصفحة الماضية :

(وورث سليمان داود وقال يايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شىء ، ان هذا لهو الفضل المبين . وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون) ثم الآية ٣٩ عن عرش ملكة (سبا) ونصها : (قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك وانى عليه لقوى امين .) ثم الآية ٤٠ ونصها : (قال الذى عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلونى أأشكر أم أكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غنى كريم .) .

[ونضيف] : ان القرآن قد ذكر مثل ذلك فى السورة ٣٤ (سبا) وفيها الآيات ١٢ ـ ١٤ ونصها : (ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ، ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير . يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات ، اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى الشكور . فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الأرض تاكل منساته ، فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين) .

وبعد ؛ فهذه نصوص القرآن ، عن تسخير الله للجن تحت امر سليمان ولكن فى اعمال الخير وفى سبيل الله وبسلطانه وحده ، وما أبعد هذا كله عن مفهوم (السحر) الذى ينسبه (القرآن) للشياطين بعيدا عن سليمان . وحسبك أن القرآن نفسه هو الذى لم يذكر السحر الا بشر ، فتأمل مثلا : (وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر) (البقرة) ١٠٢/٢ ثم : (ولا يفلح الساحر حيث أتى .) (طه) ٦٩/٢٠ .

http://kotob.has.it

وهنالك وفى ذلك اليوم فى بيت المقدس بدات الجنود الرومانيـة ـ بفعل الشيطان ـ تهيج دهماء الناس قائلين ● : « انما كان عيسى اله اسرائيل الذى اقبل ليـزور » ٠

صفحة جديدة فى (قيصرية فيلبى) P.163

« شعبه » [١]

[الفصل السبعون] (١)

انصرف عيسى من بيت المقدس بعد (عيد الفصح) اليهودى ● ودخل حدود (قيصرية فيلبى)(١) ، وهناك اذ اخبره الملك جبريل بالفتنة التى كانت فى بدايتها بين دهماء الناس ● فانه قد سـال حواريه قائلا : « ماذا يقول الرجال عنىّ ؟ » ● قالوا : « البعض يقول : = انك (اليـا) ، وآخـرون [يقـولون] (ارميـا) ، وآخرون [يقولون انك] واحد من الأنبياء القدامى ٠ » ● اجـاب عيسى : « وانتم ، ماذا تقولون مَن اكون ؟ » ● أجاب (بطرس) : « انت المسيح [أنت] ابن الله٠» ● عندئذ أصبح عيسى غضبان، وعنفه بغضب ، قائلا : « اذهب وانصرف عنى (٢) ، لأنك انت الشرير » ٠

أ ـ « فصل اللعنة على النصارى » □ بالهـامش الأيسر من اعلى الى أسفل : « [سورة] اللعنة على [النصار] ٠

١ ـ قارن وانظر الخـلاف عنـد (متى) ١٣/١٦ ـ ٢٠ وما نحوهـا □ وفيـه ما نصه : ١٤ « فقال قـوم : (يوحنـا المعمـدان) ، وآخـرون : (ايليا) ، وآخرون : (ارميا) ، او واحد من الأنبياء ٠ » ٠

٢ ـ قارن : (متى) ٢٣/١٦ □ والنص عنده : « فالتفت وقال لبطرس: اذهب عنى يا شيطان ٠ انت معثرة لى ٠٠٠ » ٠

[١] هكذا تماما فى المخطوطة ٠

http://kotob.has.it

[وجه ٧٢ ـ ب] « وتسعى لأن تدفعنى [للفضيحة [٢]] » ● ثم أنذر الاثنى عشر قائلا : « اللعنة لكم ان تصدقوا ذلك ، لأننى قد ظفرت من الله [بوعد بحلول] لعنة عظيمة (٣) على هؤلاء الذين يصدقون ذلك . » ● ولقد كان حريصا على أن يطرد (بطرس) ومن ثم فان الأحد عشر تشفعوا لعيسى من أجله ، فلم يطرده ولكنه عنفه مرة اخرى قائلا ● : « حذار أن تقول ابدا مثل هذه الكلمات مرة اخرى ، لأن الله [العلى] [٣] سوف ينبذك » ● فبكى (بطرس) وقال : « أيها السيد ، لقد تكلمت بغباء ، فاضرع الى الله كى يغفر لى . » ● عندئذ قال عيسى : « اذا كان ربنا لم يرد أن يُرِى نفسه لعبده موسى ، ولا لـ (اليا) الذى أحبه كثيرا ، ولا لأى نبى ● فهل تظنون أن الله سيرى نفسه لهذا انجيل الذى لا ايمان له ؟ ● لكن ، ألستم تعلمون أن الله قد خلق سائر الأشياء من لا شىء ، بكلمة واحدة (ب) ، وأن جميع الناس أصلهم من قطعة من طين ؟ ● فالآن ، كيف يكون الله مماثلا لانسان ؟ ● اللعنة على هؤلاء [الجهلة] [٤] الذين يبتلون انفسهم بخداع الشيطان ! » . واذ قال ذلك عيسى فانه تضرّع الى الله من أجل (بطرس) ، بينما كان الأحد عشر و (بطرس) يبكون ويقولون : « فليكن كذلك ، [فليكن كذلك] [٥] ، يارينا الاله المبارك (ج) » ●

ب ـ « خلق الله كل شىء فى كلام واحد بلا شىء . منه » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « خلق الله كل [شىء] [فى كلام] واحد بلا شىء . منه » .

ج ـ « يا الله ، سلطان » □ بآخر الهامش الأيسر من أسفل الى أعلى .

٣ ـ انظر أيضا : الوجه ٢١٩ ـ أ ، والهامش على الوجه ٣ ـ أ والوجه ١٠ ـ أ .

[٢] فى الترجمة الانجليزية : « اساءة = Offence » لكننا التزمنا الأصل اللاتينى فى المخطوطة : « الفضيحة = Scandalo »

[٣] ، [٤] هكذا فى الأصل اللاتينى وحده .

[٥] هكذا مكررة فى الأصل اللاتينى وحده .

http://kotob.has.it

بعد ذلك انصرف عيسى وانطلق فى (الجليل) لعل هذا الرأى الفارغ ٠

[وجه ٧٣ ـ أ] ـ الذى بدأ دهماء العوام يعتنقونه بالنسبة له [عيسى] ـ يتلاشى ٠ ●

P.165 مشلول بيرا صفحة جديدة

[الفصل الواحد والسبعون] (أ)

واذ وصل عيسى الى موطنه الشخصى (١) ، كان قد شاع خلال سائر منطقة (الجليل) ● كيف أن النبى عيسى قد أقبل الى (الناصرة) ٠ ومن ثم فانهم قد بحثوا باهتمام عن المرضى ● واحضروهم اليه ، ملتمسين منه أن يمسهم بيديه ٠ وبلغ الحشد من الضخامة أن رجلا ثريا مريضا بالشلل ● اذ كان عاجزا أن يدخل من الباب محمولا [الى عيسى] فانه قد حمل مرفوعا الى سطح البيت الذى كان فيه عيسى ، واذ تسبب [ذلك] فى جعل السقف مكشوفا فقد أنزل الرجل نفسه بالواح أمام عيسى ● فوقف عيسى لحظة فى تردد ، ثم قال : « لا تخف يا أخى ؛ فان خطاياك مغفورة لك ٠ » ● فاغتاظ كل واحد من السامعين لذلك ، وقالوا : « ومن هو هذا الذى يغفر الخطايا ؟ » ● عندئذ قال عيسى : « بالله الحى ، اننى لست بقادر على أن اغفر الخطايا ، ولا اى رجل [بقادر على

(أ) ـ « فصل : هو يغفر » □ بأعلى الهامش الأيسر من أسفل الى أعلى : « [سورة] [اليغفر] »٠

١ ـ أنظر (مرقس) ١/٢ ـ ١٢ وما نحوها ٠

http://kotob.has.it

ذلك] ، لكن الله وحده يغفر (ب) . » ● « بيد أننى كعبد لله أستطيع أن أضرع اليه من أجل خطايا الآخرين ؛ وهكذا قد تضرعت اليه من أجل هذا الرجل المريض ، وانني لعلى يقين » :

[وجـه ٧٣ ـ ب] « أن الله قد سمع دعائى ● لهذا ، وعسى أن تعـرفوا الحق ، فاننى اقول لهذا الرجل المريض : = باسم رب (ج) آبائنا ، رب ابراهيم وبنيه ، انهض بارئا = » ● وعند ما قد قال عيسى ذلك نهض الرجل المريض معافى ، ومجد الله . ● عندئذ تقدم عامة الناس الى عيسى بالرجاء أن يتضرع لله من أجل المرضى الذين وقفوا بالخارج ● ومن ثم فان عيسى انطلق اليهم ، واذ رفع يديه قال : « أيها الاله [العلى] [١] رب الجنود ، الله الحى ، الله الحق ، الله القدوس ، الذى لن يموت أبدا (د) ● فلتكن بك رحمة عليهم ! » ومن ثم فكل واحد أجاب : « آمين . » واذ قد قيل ذلك ، بسط عيسى يديه على جمهور المرضى ، وكلهم نالوا صحتهم . ● هنالك مجدوا الله قائلين : « لقد تجلى علينا الله بنبيه ، وان نبيا عظيما قد بعثه الله الينا . » .

ب ـ « قال عيسى : = : [اقسم] بالله الحى اننى لا اقدر ان اغفر [ذنبا اى] اى ذنب ، الله وحده يقدر أن يغفر الذنوب . منه » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل على سطر واحد : « قال عيسى [اقسنت] بالله الحى أنا لا أقدر أن [يغفر] ذنبا من [ذنوب] الا الله منه » .

ج ـ « باذن الله » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى .

د ـ « الله [سلطان] حى ، [الحق] [ولى] وباق » □ مثل السابق : « سلطان الله حى حق ولى وباق . » .

[١] فى المخطوطة وحدها .

http://kotob.has.it

[الفصل الثانى والسبعون] (١)

فى المساء تكلم عيسى سرا مع حوارييه قائلا : ● « بالحق اقول لكم : ان الشيطان ليشتهى أن ينخلكم كحبوب القمح (١) ● بيد أنى قد تضرعت الى الله من أجلكم ، وعندئذ فلن يهلك منكم الا من يطرح لى المكايد » ● وانما قال ذلك عن (يهوذا) ، لأن الملك جبريل .

[وجه ٧٤ ـ أ] قد قال له : كيف كانت ليهوذا يد مع الكهنة ، وكيف نقل اليهم سائر ما تحدث به عيسى . ● وبالدموع ، أقبل من يكتب هذا الى مقربة من عيسى قائلا ● « يا سيد ، أخبرنى ؛ من هو ذلك الذى سيخونك ؟ » فأجاب عيسى قائلا : « يا برنابا ، ليست هذه هى الساعة لكى تعرفه ، لكن الشرير سيكشف عن نفسه قريبا لأننى سوف أبرح الدنيا . » ● عندئذ بكى الحواريون قائلين : « يا سيد ، لماذا تهجرنا ؟ ● لأن نموت أفضل كثيرا من هجرك لنا . » ● أجاب عيسى : « لا تدعوا قلوبكم تضطرب ، ولا تفزعوا (٢) ؛ لأننى لم أخلقكم ، ولكن الرب خالقنا هو الذى خلقكم ولسوف يحميكم . (ب) ● أما بالنظر الى فلقد جئت الدنيا الآن لكى أمهد الطريق لرسول الله (٣) (ج) ، الذى سوف يأتى بخلاص العالم . ● لكن حذار أن تنخدعوا ، لأن متنبئين زائفين كثيرين

ا ـ « فصل علامة (؟) [نبى] الله » ☐ بالهامش الأيمن ومن أعلى الى أسفل : « [سورة] [العلامة] رسول الله » .

ب ـ « الله يخلق ويحفظ » ☐ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله خالق [وحافيظ] . »

جـ ـ « [نبى] الله » ☐ مثل السابق : « رسول الله » .

١ ـ قارن : (لوقا) ٢١/٢٢ ☐ والنص عنده : « سمعان ، سمعان ؛ هو ذا الشيطان قد طلبكم لكى يغربلكم كالحنطة . » .

٢ ـ (يوحنا) ٢٧/١٤ .

٣ ـ انظر الوجه ٤٤ ـ أ والهامش هناك (P. 99, Note 2) .

http://kotob.has.it

سوف يأتون (٤) ، وهؤلاء هم الذين سوف [يبهرجون] [١] كلماتى ، ويدنسون انجيلى . » ● عندئذ قال (اندراوس) : « يا سيد ، أخبرنا بعلامة ما ، نستطيع بها ان نعرفه . » ● فاجاب عيسى : « انه لن يأتى فى زمانكم ، لكن سياتى بعدكم بسنين ، عندما سيكون » .

[وجه ٧٤ ـ ب] « انجيلى [٢] قد أبطل ● حتى انه نيكاد أن لا يوجد الا ثلاثون مؤمنا ● هنالك فى ذلك الزمان سوف يشقق الرب بالعالمين ، وهكذا سوف يرسل رسوله (د) ● الذى سوف تستقر فوق راسه غمامة [٣] بيضاء ، تلك التى بها سوف يعرف بواسطة واحد من أصفياء الله ، وهو الذى سوف يعلن عنه للعالم ● ولسوف ياتى مع قوة عظيمة ضد الكافرين ، ولسوف يسحق الوثنية على الأرض ● ولسوف يرضينى ذلك لأنه وعن طريقه سوف يُعرف ربنا ويُمجد ، ولسوف يتبين صدقى فيما قلت ● ولسوف يوقع الانتقام على » .

صفحة جديدة وسائل صاحب الاغواء P. 169

« هؤلاء الذين سيقولون : اننى أكثر من انسان ● بالحق اقول لكم : ان القمر سيتولى مذمه فى صباه ، وعندما يكبر سوف ياخذه بين يديه (١) ● فليكن العالم على حذر من أن يرفضنه ،

د ـ « الله [يرسل] » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى : « الله مرسل » .

٤ ـ قارن : (متى) ١١/٢٤ .

[١] اى : يزخرفون ، كما فى النص اللاتينى ولو ان الترجمة الانجليزية : « ياخذون » فالتزمنا الأصل .

[٢] وردت هذا الكلمة فى الترجمة الانجليزية على انها ختام الوجه السابق وليست كذلك فالتزمنا أصل المخطوطة .

[٣] هل هذه كناية عن (العمامة) من نسيج ابيض ؟

١ ـ قارن الفقرة المبهمة فى القرآن ، للاستهلال سورة ٥٤ □ وهى سورة (القمر) وبدايتها : (اقتربت الساعة وانشق القمر) . ولكن ؟ أين هذا من عبارته : « ان القمر سيقولى مذلمه فى صباه » ؟

http://kotob.has.it

لأنه سيسفك دماء الوثنيين ● فان عبد الله (أ) موسى قد سبق ان قتل الكثيرين ، و (اشعياء) [١] لم يبق على المدن التى احرقوها، ونبحوا الأطفال ● لأن الجرح القديم يستدعى الكى بالنار ● ولسوف يأتى ـ [اى : هذا النبى المنتظر] ـ بالحق اظهر جلاء عن كل ما جاء به سائر الأنبياء ، ولسوف يعنف من يسعى فى الدنيا فساداً » ●

[الوجه ٧٥ ـ أ] « ان ابراج مدينة ابينا سوف يحيّى بعضها بعضا طربا ، وهكذا فعندما تشاهد الوثنية وهى تهوى الى الأرض ، ومع الاعتراف باننى انسان كسائر البشر ● اقول لكم بالحق : انه بيقين » .

[الفصل الثالث والسبعون] (ب) ، [٢].

«سوف يأتى رسول الله» (أ).

« بالحق أقول لكم ● انه اذا حاول الشيطان ان يختبركم فيما اذا كنتم أحباب الله ـ ولأنه لا أحد يغير على مدائنه [هو] نفسه ـ [٣]● فاذا استطاع الشيطان أن يملى ارادته عليكم فانه سوف يحملكم على أن تنزلقوا فيما تشتهون ● لكن لأنه يعلم انكم أعداؤه فانه

أ ـ « [نبى] الله » □ بالهوامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « رسول الله . »

أ ـ « نبى ... الله » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « رسول الله » .

ب ـ « فصل تعيين » □ مثل السابق : « [سورة] توكيل » .

[١] فى الترجمة الانجليزية (يوشع = Joshua) لكن فى الأصل اللاتينى (اشعياء = Essaia) فالتزمنا الأصل :

[٢] هكذا فى المخطوطة .

[٣] أى : أن الشيطان لا يهاجمكم طالما انتم له أولياء واتباع ، كمثلنا لا يغير أحد على مدائنه .

http://kotob.has.it

سوف يستعمل كل عنف لكى يهلككم . لكن لا تفزعوا ، لأنه سيكون ضدكم مثل كلب فى سلسلة ، لأن الله قد استمع لدعائى . » ●
فأجاب (يوحنا) : « يا سيد ، أخبرنا ـ ليس فقط من أجلنا ولكن من أجل هؤلاء الذين سوف يؤمنون بالانجيل (٢) ـ كيف أن القائم القديم بالاغواء [أى : الشيطان] يترصد للانسان . » ●
أجاب عيسى : « ان هذا الشرير يغوى بأربعة طرق . » ●
« الأول ؛ عندما يباشر بنفسه الاغواء بالأفكار ● الثانى ؛ عندما يغوى بكلمات وباعمال » .

[وجه ٧٥ ـ ب] « بواسطة أعوانه ● الثالث ؛ عندما يغوى بمذهب زائف ، والرابع ؛ عندما يغوى بتخييلات زائفة . ● والآن ؛ كم من الحذر ينبغى أن يكون عليه الناس ! خصوصا وفوق كل شىء لما له من معين يؤازره فى جسد الانسان المشغوف بالخطيئة كشغف المحموم بالماء ● اننى أقول لكم بالحق : ان الانسان اذا خاف الله فانه سوف يكون له النصر على الجميع ، كما يقول نبيه داود (٣) ● : = ان الله (ج) » = .

صفحة جديدة خطايا الفكر P. 171

= سوف يمنح ملائكته ولاية عليك ، أولئك الذين سيحفظون طرقك (أ) ، لكيلا يدفعك الشيطان للزلل ● ولسوف يسقط الف عن شمالك . وعشرة آلاف عن يمينك حتى لا

ج ـ « الله [يرسل] » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله مرسل » .

٢ ـ قارن (يوحنا) ٢٠/١٧ .
٣ ـ « المزامير » ١١/٩١ ، ١٢ ، ٧٠ .

١ ـ « ارسل الله ملائكة للمؤمنين ليحفظوا طرقهم . منه » □ بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى وعلى سطرين : « ارسل الله [تعلى] ملائكة على المؤمنين ، [ليحفض] طرقهم . منه » .

http://kotob.has.it

يقربوك (ب) = ● « واكثر من ذلك ، فان ربنا قد وعدنا ـ بمحبة عظيمة (ج) (د) ـ على لسان داود نفسه أن يحفظنا ، قائلا (١) ● : = انى أمنحك الادراك الذى سوف يعلمك ، وحيثما مشيت فى طرقك سوف أجعل عينى عليك = (هـ) ● « لكن ماذا سوف أقول ● لقد قال [الله] على لسان (اشعيا) (٢) : = هل تستطيع أم أن تنسى الطفل الذى من رحمها ؟ ● لكننى أقول لكم : انها اذا نسيت [طفلها] فاننى لن أنساكم (و) . = ● « أخبرونى ـ اذن ـ : من سيخاف الشيطان » .

[وجه ٧٦ ـ أ] « بينما هو يحظى بحراسة الملائكة ، وبعصمة

ب ـ « قال الله للمؤمنين : عسى أن يقع على شمالهم ألف بلاء ، وعلى يمينهم عشرة آلاف [بلاء] لكن لا يقربوك . منه » □ بالهامش الأيسر على سطرين مائلين ومن أعلى الى أسفل « قال الله للمؤمنين عسى أن يقع على شمالهم ، ألف بلاء وعلى يمينهم عشرة آلاف بلاء ، لكن لا يصيبكم منه » .

ج ـ « الله محب » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

د ـ « الله [وعد] منه » □ أدنى من السابق ولكن النص : «الوهاب».

هـ ـ « قال الله للمؤمنين فى « المزامير » : لقد أعطيناكم الحكمة لترشدكم فى الطريق الصواب ، وحيثما تذهبوا أكن ناظرا عليكم . منه » □ بالهامش الأيسر على أربعة سطور مائلة من أسفل الى أعلى : « قال الله فى الزبور [المؤمنين] [عطيناكم] العقل ليرشدكم ، [الا] طرق الحق وأين [تذهبوا] ، [هيتم] أنا ناظر عليكم . منه »

و ـ « قال الله سبحانه للمؤمنين : « هل يمكن أن تنسى الحامل الطفل فى رحمها ؟ لكن أن تنس هى فاننى لن أنساكم . » □ بآخر الهامش الأيسر على أربعة سطور من أعلى الى أسفل : « قال سبحانه [رتعلى] للمؤمنين ، هل يمكن [أتتنسى] الحامل ، والحمل فى [بطنه] وان [أنسى] ، [تنسى] [وانا] لا [أنسيتكم] . منه »

١ ـ « المزامير » ٨/٣٢ .

٢ ـ (أشعياء) ١٥/٤٩ .

http://kotob.has.it

من الله الحى (ز) ؟ ● ومع ذلك ، فان من الضرورى ـ كما يقول النبى سليمان (٣) ، أن : = يا بُنىّ الذى اقبلت على خشية الله أعدّ نفسك للاغراءات ٠ = ● « بالحق اقول لكم : ان على الانسان أن يقتدى بالصيارفة الذين يفحصون النقود [وذلك] بتمحيص افكاره، لكيلا يخطىء فى جنب الله خالقه (ح) ٠ » ●

[الفصل الرابع والسبعون] (ط)

« كان ولا يزال يوجد فى العالم رجال لا يهتمّون بفكرة للخطيئة ● وأولئك هم فى أعظم الخطأ ٠ اخبرونى ؛ كيف أخطأ الشيطان ؟ ان من اليقين انه قد أخطأ فى فكرة انه كان اعظم قدراً من الانسان (٤) ● سليمان (٥) أخطأ بتفكيره أن يدعو سائر

ز ـ « بالله (الحى) » □ باعلى الهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « بالله حى » ٠

ح ـ « الله (يخلق) » □ مثل السابق : « الله خالق » ٠

ط ـ « فصل الفكر » □ مثل السابق : « [سورة] الفكر » ٠

٣ ـ « جامعة » ١/٢ ٠

٤ ـ راجع الوجه ٣٦ ـ أ وما بعده والقرآن ٢/ بعد البداية ، والسورة ٧ فى مستهلها ، والسورتين ١٥ ، ١٧ فى الوسط ، والسورة ١٨ فى الوسط ، والسورة ٢٨ فى الختام ، وانظر المقدمة (للترجمة الانجليزية) □ أما الأولى٢ (البقرة) وفيها : الآية ٣٤ ونصها : (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبى واستكبر وكان من الكافرين ٠) وأما الثانية ٧ فهى سورة (الأعراف) وفيها الآية ١٢ ونصها : (قال ما منعك أن تسجد اذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين ٠) وأما الثالثة ١٥ فهى سورة (الحجر) وفيها الآية ٣٣ ونصها : (قال لم اكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون ٠) وأما الرابعة ١٧ فهى سورة (الاسراء) وفيها الآية ٦١ ونصها : (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس قال أأسجد لمن خلقت طينا ٠) وأما الخامسة ١٨ فهى سورة (الكهف) وفيها الآية ٥٠ ونصها : (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه ٠٠) وأما السادسة ٣٨ فهى سورة (ص) وفيها الآية ٧٥ ونصها : (قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين ٠)

٥ ـ راجع الوجه ٧١ ـ ب ٠

http://kotob.has.it

خلائق الله الى وليمة ، فاذا بسمكة صححت خطاه بان اكلت كل ما كان قـد أعده ! ● من ثم ـ وليس بغير سبب ـ يقول داود (٦) ابونا : = ان استعلاء انسان = .

صفحة جديدة في الحفاظ على القلب P. 173

= فى قلبه ليَهوى به في وادى الدموع . = ● اليس من اجل ذلك يهتف الله على لسان نبيه (اشعيا) قائلا : =

[وجـه ٧٦ ـ ب] : = ابعـدوا أفكاركـم الشريـرة عن عينـى = (١) « ولأى مقصـد يقـول سـليمان (٢) : = بكـل حفـاظك احفظ قلبك = » ●

« بالله الحـى (أ) ، الذى تقـف نفسـى بحضـرته ؛ ان كل ما يقال ضد الأفكار الشريرة لهو حيث ترتكب الخطيئة ، اذ ان من المستحيل أن تخطىء بدون تفكـير . ● والآن أخبـرونى ؛ حينما يزرع الزارع الأعناب اليس يغرس الزرع الى العمق ؟ بلى ، وبالتاكيـد ● كـذلك تمـاما يفعـل الشـيطان الذى حيـن يغـرس الخطيئة ، فانه لا يتوقف عند العين أو الأذن ، ولكنه يغور فى القلب الذى هو بيت الله (ب) ● كما تكلم على لسـان عبده موسـى (٣)

٦ ـ « مزامير » ٨٤/ ٥ ، ٦ وقارن الترجمة المعتمدة .

١ ـ « بالله الحي » □ باعلى الهامش الأيمن ومن أسـفل الى أعلى : « بالله حي » .

ب ـ « القلب بيت الله » □ مثل السابق : « [قلب] بيت الله » .

١ ـ (اشعيا) ١٦/١ (الترجمة المعتمدة) .

٢ ـ « أمثـال » ٢٣/٤ .

٣ ـ قارن : « [سفر] اللاويين » ١١/٢٦ ، ١٢ .

http://kotob.has.it

قائلا : = لأكونن فيهم ، لعلهم يمضون على شريعتى = ● « والآن أخبرونى ؛ لو أن الملك (هيرودس) يعطيكم منزلا للحفاظ عليه حيث يرغب السكنى فيه ، كنتم تُوعزون لعدوه (بيلاطس) أن يدخل اليه ● أو أن يضع أمتعته فيه ؟ باليقين : كلا . ● اذن ؛ فكم ينبغى عليكم أن لا تتيحوا ـ على الأقل ـ للشيطان أن يدخل قلبكم ، أو يضع أفكاره فيه . ● بينما انتم ترون أن ربنا قد أعطاكم (ج) قلبكم لتحفظوه ، اذ هو بيت له . (ب) ● ومن ثم فلاحظوا أن الصيرفى يمحص النقود ؛ هل » .

[وجه ٧٧ ـ أ] « صورة (قيصر) صحيحة ، وهل الفضة جيدة أم مزيفة ـ وهل بالوزن المفروض ؛ ولذلك فانه يقلبها كثيرا فى يده ● آه ، يا للعالم المجنون ! كم أنت دقيق حريص فى شغلك حتى انك فى اليوم الأخير سوف تعنف وتلوم أنصار الله وتحكم عليهم بالاهمال وانعدام الاهتمام ، لأن خدمك ● هم بغير شك أكثر دقة وحرصا من أنصار الله (٤) . ● والآن أخبرونى ؛ من هو الذى يمحص فكره مثلما يفحص المصرفى عملة فضة ؟ بالتأكيد : لا أحد ! » ●

[الفصل الخامس والسبعون] (د)

عندئذ قال يعقوب : ● « يا سيد ، كيف يكون تمحيص الفكر مشابها لفحص القطعة من النقود ؟ » ● أجاب عيسى : « ان الفضة

ب ـ « القلب بيت الله » . □ مثل السابق (مكرر باسفل الهامش) .

ج ـ « الله [يعطى] » □ مثل السابق : « الله [معطىٌ] » .

د ـ « فصل الكسول » □ بالهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « [سورة] [التنبل] » .

٤ ـ قارن : (لوقا) ٨/٢٦ .

□ أى أن أنصار الله لا يبخلون فى طاعة الله بما يبخله الخادم الخاص فى طاعة سيده .

http://kotob.has.it

للجيدة في [مجال] الفكر هي التقوى ، لأن كل فكرة عديمة التقوى انما تاتي من الشيطان . ● فالصورة الصحيحة [على النقود] هي مثال للقديسين والانبياء ، وهو [المثال] الذي ينبغي علينا ان نقتدي به . ● وميزان الفكر انما هو حب الله » .

صفحة جديدة — السيد الشحيح — P. 175

« الذي به ينبغي أداء سائر العمل . ● وبناء على ذلك ، فان العدو » .

[وجه ٧٧ ـ ب] « سوف يزج بالأفكار الفاجرة هناك بمقابلة [[الأفكار]] الملاصقة لكم ● المطابقة للدنيا ، لكي يفسد الجسد ؛ [كما يزج] [[بافكار]] الحب الارضي [الدنيوي] لكي يفسد الحب لله . » ● فأجاب (برثولوميو) : « يا سيد ، ماذا ينبغي علينا أن نفعل كي نفكر قليلا ؛ لكيلا نسقط في الاغواء ؟ » ● أجاب عيسى : « امران ضروريان لكم ؛ الأول : أن تروضوا انفسكم كثيرا ، والثاني : أن تتكلموا قليلا ● ذلك أن الكسل مستنقع تتجمع فيه كل فكرة قذرة ● وثرثرة الكلام اسفنجة تتلقط الوان الفسوق ● لذلك فان من الضروري ليس فقط أن يستولي عملكم على شغل أجسامكم ولكن يلزمكم كذلك أن تنشغل انفسكم بالصلاة . ● لأنها تحتاج أن لا تكف عن الصلاة أبداً ● انني أضرب لكم مثلا : كان هناك رجل يسيء الاداء [للحقوق] ولذلك فلم يكن هناك احد ممن عرفوه يقبل أن يحرث حقوله ● ومن ثم فانه ـ كرجل شرير ـ قال : = انني سأذهب الى مكان السوق (١) لكي أجد اشخاصا كسالى من أولئك الذين لا يعملون شيئا ، وهكذا يحضرون ليحرثوا مزارع أعنابي = . ● ومضى هذا الرجل من منزله قدماً ، ووجه » .

[وجه ٧٨ ـ أ] « غرباء كثيرين من الواقفين في بلادة ، وهم مفلسون ● فتحدث اليهم ، وقادهم الى مزرعة أعنابه ، لكن ـ حقيقة ـ لم يكن أحد ـ سبقت له معرفته والعمل لديه بيديه ـ قد ذهب الى هنالك . ● انه الشيطان ، ذلك الذي يسيء الاداء [للحقوق] ، لأنه يعطي عملا ثم يتقاضى الانسان مقابل خدمته

١ ـ قارن (متى) ٣/٢٠ وما بعدها . لكن المثل من النصوص غير المعتمدة .

http://kotob.has.it

نيرانا أبدية . ● من أجل ذلك فهو قد خـرج من الجنـة ، ثم هـو يمضى فى البحث عن عمال ● وبالتاكيـد فهـو انمـا يسـتد عمـله الى اولئك الذين يتسكعون فى البلادة ، وايا ما كانوا ، لكن وبوجه اهـم : اولئـك الذين لا يعـرفونه . ● انـه ليس من الحكـمة على الاطلاق لاى انسان ان يكتفى بان يعرف الشر لكى يهرب منه ، ولكن يجب عليه أن يعمل الخير لكى يتغلب على الشر . » ●

[الفصـل السـادس والسبعون] (أ)

« انى اضرب لكم مثلا (٢) ● : كان هناك رجل يملك ثلاث مزارع للاعناب وهى التى أجرها لثلاثة مزارعين ● ولان الأول لم يعرف كيف يفلح مزرعة العنب [وهكذا] فان شجر العنب لم يجد الا باوراق . ● أما الثانى فقد علم الثالث كيف ينبغى للاعناب أن تفلح ؛ فاصغى بكل رشاد لكلماته ● وفلح [الثالث] مزرعته كما اخبره [الثانى] » .

[وجه ٧٨ ـ ب] « حتى ان مزرعة الثالث اتت ثمرا كثيرا ● لـكن الثانى [الذى ارشد الثالث] ترك مزرعته [هو] بدون حرث ، منفقا وقته فى مجرد الكلام . ● وعندما حل الوقت لاداء الاجرة لمالك المزرعة قال الأول ●: = ياسيد ، انفى لاأعرف كيف ينبغى أن تفلح مزرعتك ولذلك فانفى لم أحصل على ثمار فى هذه السنة = ● فاجابه السـيد : = يا أحمق ، هل تسكن وحيداً فى الدنيا ، حتى انـك لـم

أ ـ « فصل الذى لديه علم [مثلان] » □ بالهامش الايسر من اعلى الى اسفل : « [سورة] العليم . مثلا » لكن التلبست على المترجمين نقطة فى آخر النص فظناها (نونـا) .

٢ ـ مثل آخر من النصوص غير المعتمدة . قارن (٤) (متى) ٢٨/٢١ وما بعدها ، أو (لوقا) ١١/١٩ وما بعدها .

http://kotob.has.it

تسأل مشورة فلاحى الثانى الذى يعرف جيداً أن يفلح الأرض ؟ لا شك أنك سوف تدفع لى = ● « واذ قال له ذلك ، حكم عليه أن يعمل فى السجن حتى يسدد [المستحق] لسيده. هذا الذى دفعته الشفقة لبساطته فأطلق حريته قائلا : ● = اغرب عنى ، فاننى لست أرغب فى أن تعمل بعد هذا فى مزرعتى ، وحسبك أننى تنازلت لك عن الدين المستحق عليك = ● « وجاء الثانى الذى قال له : = مرحبا بفلاحى ! أين الثمار التى أنت مدين بها لى ؟ ● بالتأكيد ، بما أنك تعرف جيدا كيف تشذب الأعناب ● فان المزرعة التى أجرتها لك قد أتت ثماراً كثيرة = ● أجاب الثانى : = يا سيد ، ان مزرعتك خاملة (١) ، لأننى لم أشذب الأخشاب ولا حرثت =

[وجه ٧٩ ـ أ] = التربة ، والمزرعة لم تؤت ثمارا ، وهكذا فاننى لا أستطيع أن أؤدى لك شيئا = ● ومن ثم فان السيد قد استدعى الثالث وقال له فى دهشة ● : = انك قلت لى ان هذا الرجل الذى أجرت له المزرعة الثانية قد علمك على أحسن وجه أن تفلح المزرعة التى أجرتها لك ● فكيف اذن يمكن أن تكون المزرعة التى أجرتها له لم تجد بثمار ، [بينما أثمرت مزرعتك] ، مع اننا نراها جميعا من تربة واحدة ؟ = ● فأجاب الثالث : = ياسيد ، ان الأعناب لا تفلح بالكلام وحده ، ولكنها تحتاج أن يلتزم من يريد أن يجعلها تجود بثمارها أن ينضح هو بعرق قميص كل يوم . فكيف تجود مزرعتك لفلاحك [الثانى] بثمار أيها السيد ـ اذا كان هذا الفلاح لم يفعل شيئا سوى اهدار وقته فى الكلام ؟ ● = اذا كنت أنا الذى لا أستطيع أن أتكلم كثيرا ● قد أعطيتك الأجرة لمدة عامين ، اذن فمن المؤكد ـ أيها السيد ـ أن هذا الفلاح ، لو أنه قد صاغ كلماته فى عمل ، لكان قد أعطاك أجرة المزرعة لمدة خمس سنين . = ● «فاحتدم السيد غضبا وقال بازدراء للفلاح [الثانى] الذى أبقى ما على الأرض [من الأعشاب] : = وهكذا أنت قد بذلت عملا عظيما ، ليس فى عدم تقطيع الخشب وتشذيب مزرعة العنب [ولكن فى الكلام]

١ ـ أو : حية ؟ النص غامض : □ هكذا فى هامش الترجمة الانجليزية .

http://kotob.has.it

ومن ثم فان هناك ما تستحقه وهو مكافاة عظيمة ! ● بينما كان قد استدعى خدمه » .

[وجه ٧٩ ـ ب] « فضربوه بغير رحمة . وعندئذ وضعه فى السجن تحت حراسة خادم قاس كان يضربه كل يوم ولم يرد مطلقا أن يطلق سراحه لشفاعة أصحابه » .

صفحة جديدة الاستعمال السليم للمعرفة P. 179

[الفصل السابع والسبعون] (أ)

« أقول لكم بالحق : انه فى يوم الدين (١) سيقول كثيرون لله ● : = أيها الرب ، لقد وعظنا [غيرنا] بشريعتك وعلمنا [هم] = ● « فتصرخ ضدهم [سائر الأشياء] حتى الحجارة ، قائلة : = عندما كنتم تعظون الآخرين فانكم بالسنتكم نفسها قد حكمتم ضد أنفسكم ، يا فعلة الفسوق . = » ● قال عيسى : « [أقسم] بالله الحى(ب) ، ان الذى يعرف الحق ويعمل بعكسه لسوف يعاقب بعقاب فاجع ● حتى ان الشيطان ليكاد يرثى له » (ج) ●

أ ـ « فصل الذى عنده معرفة ـ يفعل الشر » □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « [سورة] العليم [فاسق] » .

ب ـ « بالله الحى » □ مثل السابق : « بالله حى » .

ج ـ « قال عيسى : بالله الحى ، من علم الحق ويعمل بعكسه ، سيكون له عقاب رهيب ، وربما ـ حتى ـ الشيطان ستكون لديه رحمة عليه . منه » □ بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى وعلى سطرين : « قال عيسى بالله الحى من علم الحق ويعمل بخلافه كان له [عذابا شديدا] [عسى] أن [يرحم] الشيطان [له] . منه » .

١ ـ (أ) قارن : (لوقا) ٢٦/١٣ ، ٢٧ .

http://kotob.has.it

« والآن ، أخبرونى ؛ هل آتانا (د) ربنا الشريعة للمعرفة أو للعمل [بها] ؟ ● بالحق أقول لكم : ان سائر المعرفة انما غايتها هى الحكمة التى [فى أن] تعمل بكل ما تعرف ● أخبرونى ؛ لو أن شخصا كان جالسا الى مائدة ، وبواسطة » .

[وجه ٨٠ ـ أ] « عينيه أبصر لحوما لذيذة ، لكن يديه تعمدت أن تختار أشياء قذرة فأكلها ، أليس هذا بمجنون ؟ » ● قال الحواريون : « بلى ، وبالتأكيد . » ● عندئذ قال عيسى : « فان جنونك ليفوق كل المجانين ؛ أيها الانسان الذى بادراكك أنت عرفت السماء ، وبيديك أنت تخيرت الأرض ● بادراكك أنت عرفت الله ، وبعاطفتك أنت اشتهيت الدنيا ! ● بادراكك أنت عرفت أنوار الفردوس ، وباعمالك أنت تخيرت شقاوات الجحيم ، أى جندى مقدام يترك السيف ويحمل الغمد ليقاتل [به] ! والآن ، ألا تعلمون أن من يمشى فى الليل يتلهف للنور ، ليس لكى يرى الضياء فحسب ولكن ـ وبالأفضلية ـ لكى يرى الطريق الجيد ● عسى أن يقطعه بسلام الى النزل ؟ ● يالك من عالم بائس ! لك المقت والازدراء الف مرة ! ● اذ أن ربنا قد أراد على الدوام أن ينعم عليك عن طريق أنبيائه الأطهار لكى تعرف الصراط فتمضى الى دار الاقامة والراحة ● لكنك أيها المنكود لم تكتف بأن تقاعست عن المضى اليها بل كان ما أهو أسوأ ، اذ نبذت النور ! ●

انه لحق [لك] ذلك المثل »

« بالجمل الذى لا يحب الماء الشفاف » .

[وجه ٨٠ ـ ب] « ليشرب منه ، وذلك لأنه لا يرغب أن يرى فيه وجهه القبيح ! ● وهكذا يفعل الفاجر الذى يرتكب الشر ؛

د ـ « الله [يعطى] » □ مثل السابق : « الله [معطى] » .

http://kotob.has.it

اذ انه يكثرة النور لكيلا يعرف شره (١) ● لكن من يستقبل الحكمة ثم لا يكفيه انه لا يعمل خيرا ولكنه ـ وهذا هو الأسوأ ـ يسخرها [الحكمة] ● فمثله مثل من يستعمل الهدايا كأدوات لاغتيال من أهداها » .

« اليه » [١] [الفصل الثامن والسبعون] (أ)

« بالحق أقول لكم : ان الله لم يشفق على سقطة الشيطان ● لكنه بعكس ذلك قد اشفق على سقطة آدم (ب) وليكن فى هذا كفاية لتعرفوا الحالة التعسة لمن يعرف الله ويفعل الشر . » ● .

عندئذ قال (أندراوس) : « ياسيد ، انه [اذن] لأمر جيد أن يترك المتعلم جانبا لكيلا نسقط فى مثل هذه الحالة . » ● أجاب عيسى : « لو كانت الدنيا تحسن بدون الشمس ، أو يصح الانسان بدون أعين ، أو تصلح النفس بغير ادراك ، اذن لكان جيدا عدم المعرفة . بالحق أقول لكم : ان الخبز ليس جيدا للحياة الموقوتة [الدنيوية] بمثل ما يكون التعلم جيدا للحياة الأبدية ● الا تعلمون أن » .

[وجه ٨١ ـ أ] « التعلم من فرائض الله ؟ ● لأنه هكذا يقول الله » ● : = اسأل من هم أكبر منك فانهم سوف يعلمونك (٢) = ● « ويقول الله عن الشريعة (٣) : = تبين أن تكون

أ ـ « فصل نور القلوب » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] [النور] القلوب » .

ب ـ « الله كريم » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

١ ـ قارن : (يوحنا) ٣/٢٠ .

٢ ـ « [سفر] التثنية » ٣٢ . ٧ ب .

٣ ـ قارن : « [سفر] التثنية » ٦/٧ ، ٨ وكذلك ١١/١٨ ، ١٩ .

[١] هكذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

فريضتى نصب عينيك ، وعندما تقعد فى مجلسك وعندما تمشى ، وفى سائر الأوقات وحيثما كنت = » ● « والآن يمكنكم ان تعرفوا ما اذا كان التعلم غير حسن ! كم هو شقى ذلك الذى يحتقر الحكمة لأنه بالتأكيد يخسر الحياة الأبدية . » ● فاجاب يعقوب : « يا سيد ؛ اننا لنعلم ان أيوب لم يتعلم من معلم ، ولا ابراهيم ايضا ، ومع ذلك فقد صارا مُطهرين ونبيين . » ● أجاب عيسى : « بالحق اقول لكم : ان الذى يكون من بيت أهل العروس فانه لا يحتاج لدعوته الى حفل الزواج ● لأنه يسكن فى البيت الذى يقام فيه حفل الزواج ؛ وانما يدعى أولئك البعداء عن بيت اهل العروس . ● والآن الا تعلمون أن أنبياء الله انما هم فى بيت فضل الله ورحمته ● وهكذا فان شريعة الله معلنة فيهم : كما يقول أبونا داود عن هذا المضمون (٤) : = ان شريعة ربه فى قلبه ، ومن أجل =

صفحة جديدة كل أمة تصبو الى الله P. 183

= ذلك فان مسلكه اليه لن يُنقّب عنه . = ● بالحق اقول لكم » :

[وجه ٨١ ـ ب] « ان ربنا فى خلقه للانسان لم يخلقه سويا فحسب ● وانما أرسخ فى قلبه نوراً يبصره بأنه مهيأ لعبادة الله ● « ومن ثم فان هذا النور حتى ان أصابته ظلمة بعد خطيئة ، لكنه برغم ذلك نور لا يتبدّد . ان لكل أمة هذه الصبوة لعبادة الله ● حتى وان كان [أفرادها] قد خسروا الله ، ويعبدون آلهة مزيفين وكاذبين ● وبناء على ذلك فان من الضرورى للانسان أن يكون عارفا بأنبياء الله ، لأنهم لديهم النور الجلى ● لبيان الطريق الى الجنة [لتكون] موطنا لنا ، وذلك بالعبارة الجيدة ● كما أن من الضرورى أن من مرضت عيناه ينبغى ارشاده ومعونته . »

٤ ـ « المزامير » ٣٧/٣١ .

http://kotob.has.it

[الفصـــل التاسـع والســبعون] (أ)

أجاب يعقوب●:«وكيف سيعلمنا الأنبياء اذا كانوا أمواتا ؛ وكيف سيتعلم من ليست لديه معرفة بالأنبياء ٠ » ● أجاب عيسى : « ان شريعتهم مكتوبة مدونة كيما ينبغى لها أن تدرس ، اذ ان [[الكتابة]] تمثل نبيا بالنسبة لك ٠ ● بالحق ، بالحق أقول لكم : ان الذى يحتقر النبوة لا يحتقر النبى فحسب ، وانما هو يحتقر » ٠

[وجه ٨٢ ـ أ] « أيضا الله الذى أرسل (ب) النبى (١) ٠ ● لكن فيما يتعلق بمثل من لا يعرف النبى من الأمم ● فاننى أخبركم : انه ان عاش هنالك ـ فى تلك المناطق ـ انسان ، أىّ انسان فانه يعيش كما سيُبصّره قلبه، ولايعامل الآخرين بما ليس يتقبله من الآخرين ● معطيا لجاره ما يتقبله من الآخرين ● مثل هذا الانسان لن يُخذل من رحمة الله ٠ ● ومن ثم فانه عند الموت ـ ان لم يكن أقرب من ذلك ـ سوف يطلعه الله ويمنحه (ج) شريعته مع الرحمة ٠ ● وربما تظنون أن الله قد منح الشريعة لوجه الحب للشريعة ؟ (د) ● هذا بالتأكيد ليس بصواب ، بل الأحق أن الله قد منح شريعته عسى أن يعمل الانسان الخير حبا لله ● وهكذا ؛ اذا وجد الله انسانا يعمل الخير حبا فى الله ، فهل سوف » ٠

أ ـ « فصل رحمة الله » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] [دا لحمّة] [الـه] ٠

ب ـ « الله يرسل » □ باعلى الهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « [الله مرسل] » ٠

ج ـ « الله يعطى » □ مثل السابق : « الله [معطى] » ٠

د ـ « هل تخيلت أن الله أرسل الشريعة لأجل الشريعة ؟ لا ، بل الأحق أنه أرسلها ... العبادة ٠ منه » □ بالهامش الأيمن على سطرين من أسفل الى أعلى : « هل ظننت ان الله [تعلى] أرسل الشريعة لأجل الشريعة ، لا [الا] [أرلها] للعبادة منه » ٠

١ ـ قارن : (لوقا) ١٦/١٠ ٠

http://kotob.has.it

« يكـــــون من المحتمـــــل أن يمتهنـــــه [الله] ؟ كلا ، وبالتاكيد . بل الأجـدر أنه ســـوف يحبه أكثر من حبـــه لهـؤلاء الذين منحهم الشريعة . ● اننى اخبركم بمثـل : كان رجل لـه ممتلكات كثيرة ● وكان لـه فى أرضـه أرض جـرداء لا تنتـج الا اشياء لا ثمر فيهـا ● وهكـذا ، بينمـا كان يوما يمشـى خـلال هذه الأرض الجـرداء ، اذ وجـد بين هـذه النيـاتات غـير المثمرة نبـــاتا » .

[وجه ٨٢ ـ ب] « له ثمرات لذيذة ● ومن ثم فقـد قال هـذا الرجل : = الآن ، كيف يجود هذا النبات بهذه الثمرات فائقة اللذة هنـا ؟ ● اننى بالتاكيد أرفض أن يُستأصل هذا النبـات وأن يُوضَع فى النار مع النباتات الأخرى = ● واذ استدعى خدمه فقد كلفهـم أن يخلعوا [هذا النبات] من جـذوره وأن يضعوه فى حديقته . ● الا انى اخبركم انه بمثل هذا فـان ربنا سـوف يحفظ (أ) من لهب جهنـم أولئك الذى يعملون البر حيثما كانوا . » ●

[الفصـــــل الثمـــانون] (ب) (ج)

« اخبرونى : أين سـكن أيوب الا فى [أرض](عَوْص)(١) بين الوثنيين ؟ ● وكيـف يكتب موســى عن زمان الفيضـان [١] ؟ ●

أ ـ « الله [يحفظ] □ بالهـــامش الأيمن ومن أســفل الى أعلى : « الله [حافيظ] . »

ب ـ « فصل العلم » □ مثل السابق : « [سورة] العلم » .

ج ـ « ذكر أيوب ونوح وابراهيم و (دنيال) » □ بالهـامش الأيمـن من اسفل الى أعلى : « أيوب ونوح [وابراهيم] [ودانيل] ذكر » .

١ ـ « [سفر] أيوب » ١/١ .

[١] فيضان نوح عليه السلام .

http://kotob.has.it

« أخبروني : انه [موسى] يقول : = لقد وجد نوح ـ بحق ـ نعمة عند الرب (٢) = ٠ ● « وأبونا ابراهيم كان له أب كافر ، لأنه صنع وعبد أصناما زائفة (٣) ٠ ● ولوط (٤) أقام بين شر رجال على الأرض ٠ ● و (دنيال) فى طفولته أخذه (نبوخذ نصّر) اسيرا ومعه (حَنَنْيا) و (عَزَريا) و (ميشائيل) (٥) ولم يكن لهم من العمر الا سنتان عندما أخذوا أسرى ● وتربوا بين خليط من عبدة الأوثان ● بالله الحى (د) ، كما أن النار تحرق الأشياء الجافة »

[وجه ٨٣ ـ أ] « وتحيلها ناراً ، دون تفرقة بين الزيتون والسرو والنخيل ● كذلك فان ربنا رحمن (هـ) بكل من يعمل البر ● دون تفرقة بين يهودى وسكيثى ويونانى واسماعيلى (٦) »● « ولكن حذار أن يتوقف قلبك هناك يا يعقوب لأنه حيثما ارسل (و) الله النبى فان من الضرورى حتما أن تتخلى عن حكمك ● وأن تتبع النبى ، ولا تقولن ● := لماذا يقول هذا ؟ لماذا هو ينهى ويامر ؟ =● « ولكن قل : = هكذا يريد الله ، هكذا يامر الله ٠ = « والآن ؛ ماذا قال الله لموسى ٠ » ●

صفحة جديدة المراة التى من السامرة [١] P. 187

« عندما ازدرى بنو اسرائيل موسى ؟ ● [قال الله] (١) :

د ـ « الله [الحى] ٠ » □ بآخر الهامش الأيمن ، ومن أسفل الى أعلى : « الله حى » ٠

هـ ـ « الله رحمن » □ فى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل ٠

و ـ « الله [يرسل] » □ مثل السابق : « الله مرسل » ٠

٢ ـ « [سفر] التكوين » ٨/٦ ٠

٣ ـ انظر الوجه ٢٦ ـ ب وما بعده ٠

٤ ـ « سفر التكوين » ١٣/١٣ ٠

٥ ـ قارن : « [سفر] (دنيال) » ٦/١ وما بعدها ٠

٦ ـ قارن : (كولوسى) ١١/٣ ٠

١ ـ « سفر (صموئيل) ٧/٨ وقارن : « سفر الخروج » ٨/١٦ ٠

[١] هكذا فى نص الترجمة الانجليزية ٠

http://kotob.has.it

= انهم لم يزدروك ولكنهم أزدرونى أنا = ● « اننى بالحق أقـول لكم : ان الانسان ينبغى عليه أن ينفق كل وقته طوال حيـاته كلهـا ، ليس فى أن يتعلم كيف يتكلم ، أو كيف يقرأ ● ولكـن فى أن يتعلم كيف يعمل جيداً . » ● « والآن أخبرونى : من هو ذلك الجندى من جنـود (هيـرودس) الذى لا يتعلـم كيف يرضـيه بخدمته بغـاية جهده ؟ ● الا ، تعساً للعالم الذى » .

[وجـه ٨٣ ـ ب] « يتعلـم فقط ليسرّ جسـما هـو من طين وبراز ● ولا يتعلم الا لينسى عبـادة الله الذى صـنع كـل شـىء ● وهو المبارك الى الأبد . » ●

[الفصـــل الحـــادى والثمـانون] (أ)

« أخبرونى : ● هـل تكـون خطيئـة عظيمـة من الـكهنة اذا كانوا يحملون تابوت شـهادة الله فتركـوه يسـقط الى الأرض ؟ » ● فارتجف التلاميذ لسماع ذلك ، لأنهـم علمـوا أن الله قـد قتـل (ب) (عُزّى) (٢) لأنه قد لمس بالخطأ تابوت الله ● وقالوا : « ان هـذا لهو الخطيئة الكبرى . » ● عندئذ قال عيسى : « لعمرو الله (ج) ، انها لخطيئة اكبر : أن تنسى كلمة الله التى أبدع بها سائر الأشياء» (د) ●

---

١ ـ « فصـــل المـــاء » □ بالهـامش الأيمـن ومن أسـفل الى أعلى : « [سورة] الماء » .

ب ـ « الله [يعذب] » □ مثل السابق : « الله معذب » .

ج ـ « بالله [إلحى] » مثل السابق : « بالله حى » .

د ـ « منه . الله خلق كل شىء فى كلام واحد » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أعلى الى أسفل : « منه . خلق الله فى كلام واحد كل شىء » .

٢ ـ « [سفر] (صموئيل) » ٧/٦ .

http://kotob.has.it

« والتى (٣) بها يمنحك الحياة الأبدية . » ● واذ قال ذلك عيسى فانه قام بأداء الصلاة : وبعد صلاته قال : « غدا يجب أن نمضى عبْر (السامرة) ● لأنه هكذا قال لى الملك القدوس من الله . » ●

[وجه ٨٤ ـ أ] وفى الصباح الباكر من ذات يوم ، وصل عيسى الى مقربة من البئر التى كان قد صنعها يعقوب ووهبها لابنه يوسف (٤) ● ومن ثم فان عيسى وقد أصبح مرهقا من الرحلة ، أرسل تلاميذه الى المدينة ليشتروا طعاما ● وهكذا فانه قد جلس قريبا من البئر وقعد على حَجَر البئر ● وها هى امراة من (السامرة) تحضر الى البئر لكى تأخذ منه ماء ● فقال عيسى للمراة : « أعطينى لأشرب . » ● فأجابت المراة : « وها أنت لا تخجل أن تطلب الشراب منى ، وأنت عبرى ، وأنا امراة سامرية ؟ » ● أجاب عيسى : « أيتها المراة ، لو أنك تعرفين من هو الذى يطلب منك شربة ، فلعلك أنت التى تطلبين شربة منه . » ● أجابت المراة : « والآن ، كيف ستعطينى لأشرب ، وأنت ترى أنك لا تملك لناء ولا حبلا لترفع الماء ، والبئر عميق ؟ » ●

أجاب عيسى : « أيتها المراة ، ان الذى يشرب من » .

[وجه ٨٤ ـ ب] « ماء هذا البئر ، سيحل به الظمأ مرة أخرى ● لكن من يشرب ـ كائنا من كان ـ من الماء الذى أعطيه لن يظما بعد ذلك أبدا ، وانما [هو] العطاء للظمأى ليشربوا ، حتى أنهم ليقبلون على الحياة الأبدية . » ● عندئذ قالت المراة : « أيها

٣ ـ (يوحنا) ٣/٩ و « [سفر] المزامير » ٦/٢٣ .

٤ ـ (يوحنا) ٤/٤ ـ ٢٠ .

http://kotob.has.it

السيد (١) ، أعطنى من مائك هذا . » ● فأجاب عيسى : « اذهبى فاستدعى زوجك ، وساعطيكما كليكما لتشربا . » ● قالت المرأة :

« ليس لى زوج . » ● فأجاب عيسى : « حسنا ، لقد قلت الحق ، لأنك قد كان لك خمسة أزواج ، والذى معك الآن ليس زوجا . » ● فاضطربت المرأة خزياً لسماع ذلك ، وقالت : « أيها السيد (١) ، من خلال هذا ؛ انى لألمح أنك نبى ؛ لذلك أتوسل اليك أن تخبرنى ● : ان العبريين يقيمون الصلاة على جبل (صهيون) فى المعبد الذى بناه سليمان فى (بيت المقدس) ، **ويقولون : انه●فى ذلك المكان ـ لا غير ـ يجدون** فضلا من الله ورحمة (أ) . ● وقومنا يتعبدون على هذه الجبال ويقولون : أنه على جبال (السامرة) وحدها ينبغى . »

[وجه ٨٥ ـ أ] « أن تقام العبادة . فمن هم العابدون على حق ؟ » ●

[الفصل الثانى والثمانون] (ب)

عندئذ تنهد عيسى وبكى قائلا ● : « ويل لك يا أرض (يهودية) ، لأنك تتمجدين بالقول (٢) : = معبد الله ، معبد

أ ـ « الله [طريق الخلاص] ورحمن . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله هدى ورحمن » .

ب ـ « فصل اتجاه الصلاة والصلاة » □ لكن النص فى أعلى الهامش الأيسر من اعلى الى اسفل : « [سورة] [الكبلت] [والصلاة] رسول الله » .

١ ـ « ايها الرب او ايها السيد » □ هكذا فى الترجمة الانجليزية لكن النص اللاتينى (Signore) وهو المعتاد استعماله فى المخطوطة بمعنى (السيد) .

٣ ـ قارن : « [سفر] (أرميا) » ٤/٧ .

http://kotob.has.it

الله = وتعيشين كما لو لم يكن ثمة اله ؛ مستغرقة بالكامل فى شهوات الدنيا ومكاسبها ● فان هذه المرأة ســوف تحكم عليك يــوم الدين بالجحيم ، لأن هذه المرأة تبحث لتعرف كيف تجد فضلا ورحمــة من الله ٠ » ● واذ التفت الى المرأة قال (٣) : « أيتها المرأة ، أنكــم [معشر] السامريين تعبدون من لا تعــرفون ● أما نحن [معشــر] العبريين فنعبد من نعــرف ٠ ● بالحــق أقــول لكــم : ان الله روح وحق ، وهكذا يجب أن يعبد (ج) بالروح وبالحق ٠ اذ أن ● عهــد الله قد أبرم فى (بيت المقــدس) فى معبــد ســليمان ، وليس فى أى مكان سواه ● لكن صدقونى (د) : انه سيأتى زمان سوف يجود ـ فيه ـ الله برحمته فى مدينة أخرى ، وفى كل »

[وجــه ٨٥ ـ ب] « مــكان »

صفحة جديدة المرأة التى من السامرة P.191

« ســوف يكــون التعبــد له بالحــق مستــطاعا ● وفى كل مكان سوف يتقبل الله (أ) الصلاة الصادقة بالرحمة ٠ » ● أجابت المرأة : « أننا نتطلع الى (المسيا) (ب) ؛ عندما يأتى سوف يعلمنا ٠ » ● أجاب عيسى : « أتعلمين ـ أيتها المرأة ـ أن (المسيا) لابد أن يأتى ؟ » ● أجابت : « نعم ، أيها السيد ٠ (١) » ● عنــدئذ

ج ـ « الله حق ومعبود » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أســفل : « الله حق و [معبد] » ٠

د ـ « هو غير [من التغيير] اتجاه الصلاة بعد الانجيــل فى زمــان (خاتم الأنبياء) ٠ خبر منه » □ باسفل الهامش الأيسر من أعلى لأســفل : « غير [كبل ت] بعد الانجيل فى زمان [ختم] الأنبياء ٠ ذكر ٠ منه » ٠

٣ ـ (يوحنا) ٤/٢١ ـ ٢٦ ٠

أ ـ « الله معبود » □ أعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله [معبــد] » ٠

ب ـ « [نبى] » مثل السابق : « رسول » ومكررة كذلك ست مــرات بالهامش نفســه ٠

١ ـ بمعنى الرب أو السيد □ راجع هامش (١) بالصفحة السابقة ٠

http://kotob.has.it

ابتهج عيسى وقال : « فى نطاق ما أرى ، أيتها المرأة ، فانك مؤمنة ؛ لذلك فاعلمى ● أن عقيدة (المسيّا) سوف تكون أمان كل شخص من أصفياء الله ، من أجل ذلك فان من الضرورى أن تعـرفى مجىء (المسيا) . » ● قالت المرأة : « أيها السيد (١) ، لعلك أنت تكون (المسيا) . » أجاب عيسى : « انى فى الحق مرسل [من الله] الى بيت اسرائيل كنبى الخلاص ● لـكن سوف يجىء (المسيا) (٢) من بعدى ، مرسلا من الله (ج) الى سائر العالم ، وهو الذى من أجله أبدع الله العالم . ● وعندئذ سوف يعبد الله (د) فى كافة أرجاء العالم . ولسوف تنال الرحمة حتى ان سـنة (اليـوبيل) التى ● تأتى الآن كل مائة عام (٣) سوف ينقص (المسـيا) زمانها الى كـل عـام ، فى كل » .

[وجه ٨٦ ـ أ] مكان . »

عندئذ تركت المرأة وعاء مائها (٤) وجرت الى المدينـة لتنبىء الناس بكل ما قد سمعته

ج ـ « الله يرسل » □ باعلى الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلـى : « الله مرسل » .

د ـ « [نبى] الله المعبود » □ كلا ! فان النص بالهامش الايمن ومن أعلى الى أسفل : « الله [معبد] » وتحتها كلمة منفصلة : « رسـول » وهى مكررة كما أسلفنا ٦ مرات بالهامش نفسـه ، وهكـذا خلطت للتـرجمة الانجليزية نصين منفصلين :

١ ـ راجع هامش ـ ١ ـ بالصفحة السابقة .

٢ ـ المفقود : (محمد) انظر الوجه ٤٤ ـ أ والهامش هنالك .

٣ ـ (اليوبيل) العبرى كان يأتى كل ٥٠ سنة « [سفر] اللاويين »١١/١٥ اما (اليوبيل) البابلى فكان كل ١٠٠ سنة ، ويبدو أنه قد بدىء سنة ١٣٠٠ ب.م. لكن مع نقص الفترة الى ٥٠ سنة فى ١٣٥٠ . انظر المقدمة .

٤ ـ انظر الترجمة المعتمدة .

http://kotob.has.it

من عيسى .[١]

[الفصـــل الثـــالث والثمـــانون] (هـ)

بينما كانت المرأة تتحدث (٥) مع عيسى ● حضر تلاميذه ودهشوا لأن عيسى كان يتحدث هكذا مع امرأة [سامرية] ، لكن لم يقـــل أحد له : « لماذا تتحدث هكذا مع امرأة سامرية ؟ » ● وبناء على ذلك؛ فانهم ـ عندما انصرفت المرأة ـ قالوا : « يا معلم ؛ اقبل وكل . » ● أجاب عيسى : « يجب أن آكل طعاما آخر . » عندئذ قال التلاميـذ بعضهم لبعض ● : « ربما قد تحدث عابر طريق مع عيسى ، وقـــد ذهب ليجد له طعاما . » واستجوبوا ذلك الذى يكتب هذا [الانجيل] قائلين ● : « هـل كان هنـاك شـخص ـ أى شـخص ـ آخر هنا ، يـا بـرنـابـا ، عسـاه قد أحضر للمعلم طعاما ؟ » ●

عندئذ أجاب ذلك الذى يكتب [هذا الانجيل] : « لم يكن هناك أى شخص آخر سوى المرأة التى قد رأيتم ، تلك التى أحضرت هـــذا الوعاء الفـــارغ لتملأه بالمـــاء . » ● وحينئـــذ ، انتصب التلاميذ مذهولين !

[وجه ٨٦ ـ ب] يترقبون ما تسفر عنه كلمات عيسى . ●

هـ ـ « فصل البراءة » □ بالهامش الأيسر من أعلى لأسفل : « [سورة] [البراءة] » .

٥ ـ انظر (يوحنا) ٤/٢٧ ـ ٤٢ .

[١] هـكذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

اذ ذاك قال عيسى : « انكم لا تعرفون أن الطعام الحقيقى هو ان تعمل ما يريد الله ، لأنه ليس الخبز (١) هو الذى يسد رمق الانسان ويعطيه الحياة ● وانما الأحق انها كلمة الله بارادته • وهكذا ومن أجل هذا السبب فان الملائكة المقدسين لا ياكلون (أ) ، وانما يحيون ، لا يغذوهم الا ارادة الله ● وهكذا نحن ، وموسى (٢) ، و (اليا) (٣) وآخر ايضا ، قد ظلوا اربعين يوما واربعين ليلة بدون طعام أى طعام • [٢] » ● وقال عيسى وهو يرفع عينيه : « متى يكون الحصاد ؟ » ● اجاب التلاميذ : « [بعد] ثلاثة أشهر • » ● قال عيسى : « انظروا الآن ، كيف أن الجبل قد ابيضّ بالغلال ؛ بالحق أقول لكم : اليوم يوجد محصول عظيم للحصاد • » ● وعندئذ أشار الى جمهرة من الناس قد اقبلو لكى يشاهدوه • لأن المراة فور دخولها الى المدينة قد استنفرتها جميعا قائلة ● : « أيها الناس هلموا وشاهدوا نبيا جديدا مرسلا من الله (ب) الى بيت اسرائيل » ؛ وقصت •

[وجه ٨٧ ـ أ] عليهم كل ما قد سمعته من عيسى ● وعندما حضروا هناك رجوا عيسى أن يقيم معهم ؛ ودخل الى المدينة واقام هنالك يومين ● يبرىء كل المرضى ، ويعلم [الناس] ما يتعلق بملكوت الله ● عندئذ قال المواطنون للمراة : « اننا نؤمن بكلماته ومعجزاته أكثر من ايماننا بما قلت ، لأنه ● شخص مُطهّر من الله حقا ، انه نبى مرسل لخلاص هؤلاء الذين سيؤمنون به • » ●

أ ـ « الملائكة لا تاكل » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « منه • الملائكة لا [يئكل] وقد سقطت كلمة [منه] من الترجمة الانجليزية.

ب ـ « الله [أرسل] » □ بآخر الهامش الأيسر من أسفل الى أعلى : « الله مرسل » •

---

١ ـ قارن : « [سفر] التثنية » ٣/٨ وكذلك (متى) ٤/٤ •

٢ ـ انظر « [سفر] الخروج » ١٨/٢٤ •

٣ ـ انظر « [سفر] الملوك الأول » ٨/١٩ •

□ وهو : الياس • كما سيلى ان شاء الله •

[٢] راجع كتابنا : « فلسفة الصيام فى اليهودية والنصرانية وفى الاسلام » ص ١٠ ـ ١٩ ، ٤١ ـ ٤٨ •

http://kotob.has.it

بعد صلاة منتصف الليل (٤) اقترب التلاميذ من عيسى ، وقال لهم ● : « هذه الليلة سوف تكون فى زمان (المسيا) (٥)رسول الله (ج) ، هى (اليوبيل) كل عام ، [ذلك اليوبيل] الذى يحل الآن كل مائة عام (٦) (د) . ● « لذلك فاننى لا أريد أن ننام ، ولكن ، هيا نقم الصلاة ، خافضى رءوسنا مائة مرة ، موقرين لربنا ● القدير الرحمن (هـ) ، المبارك الى أبد » .

P. 195 صفحة جديدة لابد فى الصلاة من الصفاء

« الآبدين ، ولذلك فلنقل فى كل وقت » ● :

[وجه ٨٧ ـ ب] : « انى لأقر [ايمانا] بك ، يا ربنا الواحد. الأحد » . (أ) ● « أنت الذى ليس لك بداية ● ولن تكون لك أبدا

ج ـ « [نبى] الله » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « رسوله اللـنبه » .

د ـ « ان صلاة البراءة فى الزمن القديم كانت تجىء مرة فى مطلع كل مائة سنة ، وفى زمن [المبعوث] سوف تكون كل سنة . منـه » □ بالهامش الأيمن على ثلاثة أسطر من أسفل الى أعلى : « ان [صلوة] البراءة [كانة] فى قديم الزمان [تجئى] براس ، كل مائة سنة مرة واحدة ، وفى زمن الرسول تكون فى ، كل سنة . منه » .

هـ ـ الله قدير ورحمن » □ بآخر الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله قدير [والرحمن] . » .

٤ ـ الساعات الأخرى للصلاة مذكورة فى الوجه ٩٤ ـ ب (الفجر) ، والوجه ٩٧ ـ ب (الظهر) والوجه ١٠٠ ـ أ (عند ظهور أول نجم) والوجه ١٤٣ ـ ب (العشاء) والوجه ١٤٠ ـ أ (جوف الليل) . واذا قوبلت الصلاة الأخيرة مع هذه الصلاة (المذكورة فى المتن) ومع الصلاة الاسلامية (صلاة السحر) فلعلنا نجد كل (الأوقات الخمسة) عند محمد . انظر المقدمة . □ ليس فى الاسلام صلاة مفروضة فى جوف الليل أو السحر ، وانما صلاة العشاء بعد المغرب بساعة وبعض ساعة . بينما يفرض الاسلام صلاة العصر وليس لها مقابل هنا .

٥ ـ قارن المذكور فى الوجه ٤٤ ـ أ مع الهامش فيما سبق .

٦ ـ قارن المذكور فى الوجه ٨٥ ـ ب مع الهامش فيما سبق .

٤ ـ « الله واحد وقديم والى الأبد » □ فوق اطار الكتابة : « الله احد وقديم [وباقى] » .

http://kotob.has.it

نهاية (ب) ● لأنك برحمتك وهبت سائر الأشياء بدايتها ● وأنت بعدلك سوف تعطى كل شيء نهاية ● وأنت الذى لا مثال لك بين البشر (١) ● لأنك بكمالك الذى لا يتناهى فانك لا يعتريك انتقال ولا حادث . ● اسبغ علينا رحمتك ، فانك قد خلقتنا ، ونحن من صنع يدك . » (ج) ●

[الفصل الرابع والثمانون] (د)

وإذ فرغ عيسى من أداء الصلاة قال : ● « فلنقدم ألوان الشكر لله ، لأنه وهبنا (هـ) هذه الليلة رحمة عظيمة ● لأنه قد أعاد الزمان الذى يجب أن يمضى فى هذه الليلة ، حتى لقد أقمنا الصلاة فى [جماعة] [١] مع رسول الله (و) ● وانى قد سمعت

ب ـ « الله قديم وباق » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

ج ـ « الله أكبر ورحمن وعادل وله الحمد » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله أكبر . الله الرحمن [وعادل] وسبحانه » .

د ـ « فصل المخلص » [من الاخلاص] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] المخلص » .

هـ ـ « الله [يهب] □ بالهامش الأيمن من أسفل الى أعلى : « الله وهاب . » .

و ـ « [نبى] الله » □ تحت السابق ومثله : « رسول الله » .

١ ـ قارن الوجه ١٦ ـ أ مع الهامش .

[١] فى الترجمة الانجليزية (اتحاد = union) لكن الأصل اللاتينى فى المخطوطة : (unisone) فاثبتنا ما استظهرناه وما يناسب السياق .

http://kotob.has.it

صوته . » ● فابتهج التلاميذ ابتهاجا عظيما لسماع ذلك ، وقالوا : « يا معلم ، علمنا بعض » .

[وجه ٨٨ ـ أ] « التعاليم هذه الليلة . » ● عندئذ قال عيسى : « هل رأيتم ـ ولو مرة واحدة ـ برازاً ممزوجاً بدهن البلسم الشافى ؟ » ● فاجابوا « كلا ، أيها السيد ، اذ لن يبلغ أحد من الجنون أن يعمل هذا الشىء . » ● قال عيسى : « فالآن أنا أخبركم أنه يوجد فى العالم من هم أعظم جنونا ؛ ذلك أنهم يخلطون عبادة الله بعبادة الدنيا ● وباسراف : حتى ان كثيرين ممن يحيون حياة لا لوم عليها قد انخدعوا بالشيطان ● فبينما هم يصلون يخلطون صلاتهم بمشاغل دنيوية ، ومن ثم فانهم قد أصبحوا فى ذلك الوقت مقبوحين أمام الله ● أخبرونى ؛ عندما تغتسلون للصلاة ؛ هل تأخذون حذركم أن لا يمسكم شىء قذر ؟ نعم ، وبالتأكيد ● لكن ماذا تفعلون عندما تؤدون الصلاة ؟ ان عليكم أن تغسلوا نفوسكم من الخطايا بفضل من رحمة الله (ز) ● واذن فهل تربدون اثناء قيامكم بالصلاة أن تتكلموا عن أشياء دنيوية ؟ ● حذار أن تفعلوا مثل هذا ، لأن كل كلمة دنيوية تصبح » .

[وجه ٨٨ ـ ب] « برازا للشيطان فوق نَفَس من يتكلم . »(١) ● عندئذ ارتعد التلاميذ لأنه تكلم بحمية .

الروح ● وقالوا : « يا معلم ، ماذا سنفعل اذا حضر صديق اثناء أدائنا للصلاة ليكلمنا ؟ » ● أجاب عيسى : « احملوه على أن ينتظر ، وأتموا الصلاة . » ● فقال (برثولوماوس) : « ولكن ماذا

ز ـ « الصلاة روح الطهارة ـ منه » □ بأوسط الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « منه [الصلوة] روح [طهرة] » .

١ ـ قارن الوجه ١٦ ـ أ مع الهامش .

http://kotob.has.it

يكون الحال اذا كان سيرى أنه قد أهين ويمضى فى طريقه ، عندما يرى أننا لا نتكلم معه ؟ » أجاب عيسى : « اذا كان [هذا الصديق] سيحنقه ذلك فصدقونى أنه لن يكون لكم صديقا ، ولن يكون مؤمنا ، بل بالأحرى [يكون] كافرا وللشيطان رفيقا . » ● « قولوا لى : لو أنكم ذهبتم لتتكلموا مع غلام فى حظيرة حيوانات (هيرودس) ، ووجدتموه يتكلم فى أذنى (هيرودس) [نفسه] أكنتم ستحنقون اذا حملكم على أن تنتظروا ؟ كلا بالتأكيد ؛ بل انكم كنتم ستغتبطون لرؤية صديقكم ذا حظوة عند الملك . » ● قال عيسى : « هل هذا حق ؟ » ● فأجاب التلاميذ : « انه لأعظم الحق . » ● عندئذ قال عيسى : « بالحق أقول لكم » .

[وجه ٨٩ ـ أ] « ان كل انسان عندما يصلى فهو يتحدث مع الله . ● فهل يكون من الصواب ـ اذن ـ لو أنكم تركتم الحديث مع الله لكى تتكلموا مع انسان ؟ ● هل يكون من الصواب أن يحتنق صديقكم لهذا السبب ، لأنكم توقرون الله أكثر منه ؟ ● صدقونى ؛ انه [هذا الصديق] ان كان سيصيبه الحنق عندما تحملونه على أن ينتظر ، فهو خادم جيد لابليس ● اذ أن هذا هو مرام ابليس : أن يُهجرَ الله من أجل انسان ● [أقسم] بالله الحى (أ) ؛ انه فى كل عمل صالح ينبغى على من يخشى الله أن يعزل نفسه من أعمال الدنيا لكيلا يفسد » .

« العمل الصالح . »[١]

[الفصل الخامس والثمانون] (ب)

أ ـ « بالله [الحى] » . □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « بالله [حى] » .

ب ـ « فصل الفرق بين [صديق] و [عدو] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] [فرق] بين [الحبب] والعدو » .

[١] هكذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

قال عيسى : « عندما يعمل انسان بالسوء أو يتكلم بالسوء ● فاذا مضى أحد لتصويبه وليحول بينه وبين عمل كهذا ، فماذ يفعل مثل هذا [الأخير] ؟ » ● أجابة التلاميذ : « أنه يعمل خيراً ، لأنه يعمل لله ● الذى يطلب دائما منع الشر ، تماما مثل الشمس التى تسعى دائماً » .

[وجه ٨٩ ـ ب] « لتطارد الظلام . » ● قال عيسى : « وانى لأخبركم أنه ـ على العكس ـ فعندما يعمل أحد [عملا] حسنا أو يقول [قولا] حسناً فأياً كان من يسعى لعرقلته ● متعنلا بشىء ليس أفضل منه ، فانه يخدم ابليس ؛ بل ليبلغ أن يصبح لابليس رفيقا ● ذلك أن ابليس لا يعنى بشىء آخر الا أن يعرقل كل شىء حسن . ● لكن ماذا ساقول لكم الآن ؟ انى أقول لكم كما قال » .

« سليمان (١) النبى المُطَهّر ، ولى الله ● : = بين كل ألف ممن تعرف ، يكون لك صديق واحد . = » ● عندئذ قال (متى) : « اذن ؛ فلن نكون قادرين أن نختب أحداً مطلقا . » ● أجاب عيسى : « بالحق أقول لكم : انه ليس مشروعاً لكم أن تكرهوا [شيئا] ، أى شىء ما عدا الخطيئة ● حتى انكم لا تستطيعون أن تكرهوا أحداً وان كان هو الشيطان باعتباره مخلوقا لله ، وانما بالأحرى [تكرهونه] باعتباره عدوا لله . ● أتعرفون : لماذا ؟ انى ساخبركم : لأنه مخلوق لله ، وما قد خلقه الله فهو حسن ومتقن (أ) ● وبناء على

١ ـ « ما خلق الله الا بالحق » (سورة ٣٩/٤٤) □ كلا ؛ بل هى السورة ١٠ وهى سورة (يونس) والآية رقم ٥ ونصها : ـ(ما خلق الله ذلك الا بالحق)ـ ولم يتكرر هذا النص بذاته فى أى موضع آخر من آيات القرآن الكريم . أما الآية المشار اليها (٣٩/٤٤) فهى فى سورة (الدخان) ٤٤ والآية ٣٩ ونصها : ـ(ما خلقناهما الا بالحق)ـ وواضح ـ وبنص الآية السابقة لها ـ انها تعنى خلق السموات والأرض . وبعد ، فان بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى . « ما خلق الله الا بالحق » . أى أن الترجمة أصابت فى نقل التعقيب ولكنها اخطأت فى الاسناد .

١ ـ ؟ قلت : « [سفر] الأمثال » ٢٤/١٨ .

http://kotob.has.it

ذلك فان من يكره المخلوق يكره الخالق ايضا » ●

[وجه ٩٠ ـ أ] « انما الصديق شيء فريد(٢) ، ليس من اليسير ان يوجد ، ولكن من السهل أن يفقد ! ● ذلك ان الصديق لن يتحمل مناقضة ضد من يعشقه بشغف ● فحذار واحترسوا ، ولا تختاروا كصديق من لا يحب من تحبون . ● واعرفوا : ما معنى : صديق ؟ ان الصديق [لا] [١] يعنى مطلقا الا طبيب النفس . ● وهكذا كما أن الانسان نادراً ما يعثر على طبيب جيد يعرف الأمراض ويفطن لاستعمال الأدوية الملائمة ● فكذلك ينبغي الأصدقاء الذين يعرفون الأخطاء ويفهمون كيف يرشدون للخير . ● لكن هنالك شراً ؛ هو أن كثيرين لهم أصدقاء يتعامون عن أخطاء صديقهم ● وآخرون يعذرونهم ● وآخرون يدافعون عنهم بادعاء أرضى [سافل] . والأدهى شراً ؛ أن هنالك أصدقاء يدعون صديقهم لارتكاب الخطأ ويعينونه عليه ● ولسوف يكون مصيرهم مثيلاً لشرهم ● حذار أن تأخذوا أمثال هؤلاء كأصدقاء ؛ ذلك »

[وجه ٩٠ ـ ب] « أنهم في الحق أعداء وسفاحون للنفس . »●

[الفصل السادس والثمانون] (ب)

« فليكن صدقك هكذا ● تماما كما يريد أن يقوّمك فهو كذلك يتقبل التقويم ، وكما يريد منك : انك ينبغي أن تهجر سائر الأشياء حباً في الله ● فانه كذلك عسى أن يرضيه أن تتنسأ في سبيل خدمة الله . ● ولكن قولوا لي : اذا كان انسان لا يعرف

ب ـ « فصل الصديق . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] [الحبب] .

٢ ـ أو « امتلاك لكل ما للشخص » .

[١] هذه الكلمة : (لا = non) محشورة بين السطرين في المخطوطة اللاتينية .

http://kotob.has.it

كيف يحب الله ، فانّى لـه أن يعرف كيف يحب نفسه ؟ وانى لـه أن يعرف كيف يحب » .

P. 201 صفحة جديدة عن الصديق الحق

« الآخرين بينما هو لا يعرف كيف يحب نفسه ؟ ● هذا مستحيل بالتأكيد ● لذلك فانك عندما تختار لك شخصا كصديق ((لأن من لا صديق له مطلقا هو فى الحقيقة انسان فادح البؤس)) ● فتبصر ولا تجعل الاعتبار الأول لنسبه الرفيع ● ولا لعائلته الرفيعة ● ولا الى بيته الرفيع ● ولا الى لباسه البديع ● ولا الى شخصه الجميل ، بل ولا الى كلماته الرقيقة ، لأنك ـ وبسهولة ـ سوف تكون » ●

[وجه ٩١ ـ أ] « مخدوعا . ● ولكن انظر : كيف يخشى الله، كيف يحتقر الأشياء الدنيوية ● كيف يحب الأعمال الصالحة ● وفوق كل شيء : كيف يمقت جسده هو . وهكذا فانك بسهولة تجد الصديق الحق . (أ) ● وخصوصا وفوق كل شيء ، اذا خاف الله ، واحتقر زخارف الدنيا ● أو اذا كان مشغولا دائما بالأعمال الصالحة ،ويعادى جسده هو كأنه عدو شرس ● ومع ذلك لا تحب مثل هذا الصديق لدرجة تحصر حبك فيه ؛ لأنك بهذا سوف تكون وثنيا ● ولكن أحبه كهدية من الله الذى أعطاك (ب) [اياه ،] ، لأنه بذلك سوف يزينه الله بفضل أعظم » (١) ● « بالحق أقول لكم ؛ ان من وجد صديقا صدوقا فقد عثر على واحد من مباهج الفردوس ● بل انه مثل مفتاح الفردوس . » ●

أ ـ « بيان الصديق الحق . منه » □ باعلى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « منه [حق] [حبب] بيان » .

ب ـ « الله [يهب] » □ بالهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « الله وهاب » .

أ ـ الترجمة هنا غير مؤكدة □ هكذا ورد فى هامش الترجمة الانجليزية .

http://kotob.has.it

أجاب (تدايوس) : « لكن يا معلم ، اذا أتيح لانسان صديق ليس كما قلت ● فماذا ينبغى عليه أن يفعل ؟ هل ينبغى أن يهجره ؟ »

[وجه ٩١ ـ ب] أجاب عيسى : « ينبغى عليه أن يفعل كما يفعل البحار بالسفينة ● الذى يبحر بها طالما بدا له نفعها ؛ لكنه عندما يراها تالفة يهجرها ● وهكذا ينبغى عليك أن تفعل مع صديقك الأسوأ : فاهجره فى الأشياء التى يكون فيها اساءة اليك ان كنت لا تبتغى أن تهجرك رحمة الله . (ج) » ●

[الفصل السابع والثمانون] (د)

« ويل للدنيا (٢) من السيئات ● اذ لا مناص من أن يحل الاثم ، لأن كل الدنيا قابعة فى الشر (٣) ● ولكن الويل مع ذلك للانسان الذى يحل الشر من خلاله ● انه »

« لأفضل للانسان لو أنه يربط فى عنقه حجر الرحى ويغرق فى أعماق البحر [فذلك] خير من أن يسىء الى جاره ● اذا كانت عينك اليمنى

ج ـ « اذا كان صديقك يقصد أن يحولك عن الطريق الصحيح فاتركه ان لم ترد أن تتركك رحمة الله » □ بالهامش الأيسر على أربعة سطور مائلة الى أعلى : « اذا كان . [حبب] يقصد أن [يخرك] عن [طريق] [المستقين] ، اتركه ان لم ترد أن [يترك] ، رحمة الله [تعلى] ، منه ».

د ـ « فصل [المراوغ] ((فاعل الشر)) □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] الفاسق » .

٢ ـ انظر : (متى) ٦/١٨ ـ ٩ .

٣ ـ « [رسالة] (يوحنا) الأولى » ١٩/٥ .

http://kotob.has.it

تعثرك فاقلعها [واطرحها] بعيدا ، لأنه خير لك أن تدخل بعين من أن تدخل بعينيك كليهما فى الجحيم [١] ● اذا »

[وجه ٩٢ ـ أ] « اعثرتك يدك أو قدمك ، فافعل مثل ذلك ● لأنه خير لك أن تدخل فى ملكوت السماء بقدم واحدة أو بيد واحدة فى الجنة من أن تدخل بعينيك كليهما فى الجحيم [١] » ●

قال (سمعان) الذى يدعى (بطرس) : « ايها السيد ، كيف يلزمنى أن أفعل هذا ؟ ان من المؤكد أننى سافقد أحد أعضائى . » ● أجاب عيسى : « يا بطرس ، أطرح عنك دهاء الجسد وعندئذ ستجد جلاء الحق على الفور ● ذلك أن من يعلمك هو عينك ، ومن يعينك لتعمل هو قدمك ● ومن يؤازرك فى كل شىء هو يدك ● ولذلك فعند ما تكون هذه الأشياء مدعاة للخطيئة فاطرحها ؛ لأنه خير لك أن تدخل الجنة جاهلا ، قليل الأعمال ، وقليل المال ● بدلا من أن تدخل النار حكيما ، غنيا ، ذا أعمال كبار ● أى شىء يمكن أن يعرقلك من دون خدمة الله ، فانبذه عنك كانسان يطرح بعيدا عنه أى شىء يمكن أن يحجب نظره . »(١) ●

واذ قال ذلك عيسى فانه دعا (بطرس) الى مقربة منه وقال له (١) :

[وجه ٩٢ ـ أ] « اذا أخطأ أخوك فى حقك فاذهب

---

١ ـ أى شىء يمنعك عن خدمة ((الله)) اتركه كما ستفعل باى شىء يعوق نظرك ((حرفيا : يقع فى عينك)) منه » □ بالهامش الأيمن على سطرين أفقيين مائلين الى اسفل : « كل شىء يمنعك عن العبادة اتركه . مثل ما اذا وقع [عينك] منه » .

١ ـ انظر : (متى) ١٥/١٨ ـ ٩ .

[١] هذا النص بحروفه تقريبا فى الأناجيل المعتمدة . انظر مثلا : (متى) ٢٩/٥ ، ٣٠ .

http://kotob.has.it

وقوّمه ● فاذا انصلح [أمـره] فابتهـج لأنك قـد ربحت اخاك ● لـكن اذا لم ينصلح فاذهب ثانية وادع شاهدين وقومه مرة اخـرى ؛ فاذا لم ينصـلح فاذهب وقل ذلـك للـكنيسة ● ثم اذا لـم ينصـلح عندئذ فاحتسبه كافرا ، ومن ثم فلا تسكنن تحت سـقف واحـد يسكن تحتـه ● ولا تأكلن علـى مائـدة واحـدة حيث يجلس ، ولا تتحدثن معـه ● وهكذا ، حتى اذا عرفت أين يضـع قدمـه فى مشيه فلا تضعن قدمك هنالك . » ●

[الفصـــل الثـــامن والثمانون] (ب)

« لكن حذار أن تعد نفسك خيرا منه ، بل الأولى أن تقـول هكذا ● := يا (بطرس) يا (بطرس) ؛ لو لم يعنك الله (ج) بفضله لـكنت شرا منه . = » ● أجاب (بطرس) : « كـيف يجب على أن أقومه ؟ » ●

صفحة جديدة — فى العفـــو — P. 205

أجاب عيسى : « بالطريقة التى تشتهى أنت لنفسك أن تقـوّم بها . وكما أنك تشتهى أن تقوم بالصبر عليك ، فهكذا تصبّر مـع الآخرين ● صدقنى يا (بطرس) ، لأن بالحق » .

[وجه ٩٣ ـ أ] « أقول لك : ان فى كل مرة سوف تقوم فيهـا اخـاك بالزفـق ● لتستقبلن رحمـة من الله ، ولتحملن كلمـاتك بعض الثمـرات ● لكنك اذا فعلت ذلك بغلظة لتعاقبن ـ بغلظـة أيضـا ـ بعـدالة الله ، ولن يكـون لهـا ثمـر . ● قـل لى

ب ـ « فصـل العـادل » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] العادل] » .

جـ ـ « الله [يعين] » □ مثل السابق : « الله معين » .

http://kotob.has.it

(يا بطرس) ؛ هذه الأوانى الفخارية التى يطبخ فيهـا الفقـراء طعامهم ، هل من الممكن أن يغسلوها بالحجارة ومطارق الحديد ؟ كلا بالتأكيد ● وانمـا يغسلونها بالماء الحـار ● فالأوعيـة تتهشم [الى] شظايا بالحديد ، والأشياء الخشبية تحترق بالنـار ؛ لكن الانسان ينصلح بالرحمـة . ● ومن ثم ، فـانك عنـدما تقـوم أخاك فانك ينبغى أن تقـول لنفسـك ● : = ان لم يوفقنى الله فلسوف أعمل غدا شرا من سائر ما قد عمله [أخى] اليوم . =● أجاب (بطرس) (١) : « كم مرة يجب على أن أعفو عن أخى ، أيها المعلم ؟ » ● اجاب عيسى : « بعد د ما تشتهى أن يعفى عنك . » ● قال (بطرس) : « سبع مرات فى اليوم ؟ » ● اجاب عيسى : « ليس سبعا فقط ؛ بل أعف عنـه سـبعين مرة كل يـوم (أ) ؛ ● لأن الذى يعفو يغفر له ، والذى »

[وجه ٩٣ ـ ب] « يحكم ضد الآخرين سوف يحكم ضده . » ● وعندئذ قال [بـرنـابـا] الذى يكتب هذا : « ويل للأمراء ! لأنهـم سيذهبون الى الجحيم !. » ● فشـدد عيسى عليـه اللوم ، قائلا : « لقد أصبحت أحمق ، يـا بـرنـابـا ، فيما تكلمت بـه هـكذا . ● بالحـق أقـول لـك : ان الاغتسـال ليس ضروريا للجسم ● ولا اللجام للحصـان ، ولا المقود للسفينـة ، بقـدر ضرورة الأمير للدولة . ● ولأى سـبب أعطى الله (ب) صـدور الأحكام لموسى و (يشوع) و (صموئيل) وداود وسليمان وآخرين

أ ـ « اعف عن اخيك كل يوم سبعا وسبعين مرة ، فان تعف لسـوف يعفى عنك . منه » □ تحت اطار الكتابة بأسفل الصفحة وعلى سطرين افقيين: « [عفو] [عصى ن] اخيك فى كـل يوم [سبع سبعين] مـرة ، ان [عفوة] [يعفى] [منك] . منه » .

ب ـ « الله [يعطى] » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى اعلى : « الله [معطى] » .

١ ـ انظر : (متى) ٢١/١٨ ، ٢٢ .

http://kotob.has.it

كثيرين ؟ ● لماذا هؤلاء أعطى الله السيف للقضـــاء على الفسوق (٢) عن الحق . » ● عندئذ قال [بـرنـابـا] الذى يكتب هذا . « والآن ، كيف ينبغى للمحكم أن يصدر بالجزاء [و] العفو ؟ » ● فاجاب عيسى : « ليس كل واحد قاضيا ، لأن للقاضى وحده الاختصاص ان يحكم على الآخرين ، يا (بـرنـابـا) . ● وعلى القاضى ان يحكم على الجانى ، تماما مثل الوالد يحكم ببتر عضو متعفن من ابنه عسى أن لا يهلك الجسم كله . » ● .

[الفصـــل التاســع والثمانون] (أ)

[الوجه ٩٤ ـ أ] قال (بطرس) ● : « كم أمد الانتظار المفروض على نحو أخ لكى يتوب ؟ » ● أجاب عيسى : « بطول الأمد الذى تحب انت أن تنتظر اليـــه . » ● أجاب (بطرس) : « ليس كل احد (١) سيفهم ذلك ؛ من أجل هذا كلمنا بتيسير أكبر . » ● اجـاب عيسى : « أمهـــل أخاك طالما يمهـله اللـه . (ب) » ● قال (بطرس) : « ولا هذا سوف يفهمونه . » ● أجاب عيسى : « أمهله طويلا حتى يتسنى له وقت للتوبة . » ● عندئذ حزن (بطرس) وكذلك

٢ ـ قارن : « [الرسالة الى أهل] (رومية) » ٤/١٣ .

أ ـ « فصـــل الـكريم » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أســفل الى أعلى : « [سورة] الكريم » .

ب ـ الله صبور ((طويل الاحتمال)) □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله صبر » .

١ ـ أو : لا أحد . □ هكذا فى هامش الترجمة الانجليزية .

http://kotob.has.it

الآخرون ، لأنهـم لم يفهمـوا المقصـود ● ومن ثم أجاب عيسى : « لو كان عندكم فهم سليم ، وعرفتم أنكم أنتم أنفسكم من الخاطئين، لما كان لكم أن تفكروا أبدا ان تبعدوا عن قلوبكم الرحمة بالمخطىء ● وهـكذا فانى أقول لـكم بوضوح : ان المخطىء ينبغى امهـاله عسى أن يتـوب ● طالمـا كـان لـه نفس ليتنفس من تحت اسـنانه ● لأنـه هـكذا يمهـله ربنـا القـدير الرحيـم (ج) ● ان الله (د) لـم يقل : = اننى ساغفر للمخطىء ساعة أن يصوم ويؤتى الزكـاة ويقيم الصلاة ويؤدى الحج ● ومن ثم =

[وجه ٩٤ ـ ب] = فان كثيرين قد قاموا بذلك وباعوا [رغم ذلك] بلعنة أبدية = ● لكنه قال (٢) : = فى تلك الساعة التى ينتحب فيها المخطـىء لخطـاياه ● فاننى من جانبـى لن أبقـى على آثامـه أبـدا = ● قال عيسى : « هـل فهمتم ؟ » أجاب الحـواريـون : « فهمنا بعضا ولم نفهم الآخر . » ● قال عيسى : « فما هو البعض الذى لا تفهمونه ؟ » ● أجابوا : « أن كثيرين قد أقامو الصلاة واتموا الصيام وباعوا باللعنة » ● عندئذ قال عيسى : « بالحق أقول لكم : ان المنافقين والوثنيين يؤدون مزيدا من الصـلاة والصدقات والأصوام أكثر من أوليـاء الله ! ● لـكن لأنهم لا ايمـان لهم فهم عاجزون عن أن يثوبوا لحب الله . »

وهكـذا فانهـم باعوا باللعنـة » ● عنـدئذ قال (يوحنا) : « علمنا عن الايمان حبا فى الله . » ● فأجاب عيسى : « لقد حـان الوقت لأن نلهج بصـلاة الفجـر (٣) » ● وبنـاء على ذلك فانهـم نهضوا ، وباغتسالهم أقاموا الصلاة لربنا (هـ) المبارك الى أبـد الآبديـن . »

ج ـ « الله صبور وقدير [والرحمن] □ بآخر الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله [صبر] وقدير [والرحمن] .

د ـ « الله غفور » □ تحت اطار الكتابة بآخر الصفحة .

هـ ـ « الله الرحيم » □ بأعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

٢ ـ ؟ قارن : « سفر (حزقيال) ٣٦/١٨ .

٣ ـ قارن فيما سبق الوجه ٨٧ ـ ١ .

http://kotob.has.it

[الفصـــل التسـعون] (١)

بعد أن أقيمت الصلاة ، أقبل [الحواريون] [١] الى .

[وجه ٩٥ ـ أ] مقربة من عيسى ، وفتح فمه وقال ● « اقترب يا (يوحنا) لأننى سأتكلم اليوم اليكم فى كل ما قد سألتم عنه . ● ان الايمان (١) هو الخاتم الذى ختم الله به مصطفاه . ● [الخاتم] الذى أعطاه الى رسوله الذى على يديه تسلّم الايمانَ كلّ واحـد من المصطفين ● لأنه ، كما أن الله واحـد (ب) ، فكـذلك الايمـان واحد (ج) ● ومن ثم فان الله اذ قـد خلق رسـوله ● قبـل جميـع الأشياء (د) ، فقد أعطاه الله قبل اى أحد آخـر هـذا الايمان الذى كانك ترى من خلاله : الله ، وسائر ماعمل الله وماقال الله ● وهكذا فان المؤمن يرى بالايمان كل شىء أفضل مما يرى المـرء بعينيـه ، لأن الأعين يمكن أن تخطىء ، بـل انها لتخطىء دائما تقريبا ● لكـن الايمان لا يُخطىء أبداً . لأنه قائم على أساس من الله وكلمته ● صدقونى : ان سائر أصـفياء الله قـد نجـوا بالايمان ● وانه لمؤكـد انه بغيـر الايمان فـان من المسـتحيل على اى واحـد أن يُرضـى الله (٢) ● ومن ثم فان الشيطان لا يسـعى لأن يجـر الى البطـلان أصواما أو صلاة أو صدقات أو حَجّات » .

[وجه ٩٥ ـ ب] : « كلا بل انه ليحرض الكافرين عليها ، لأنه ● يسعده أن يرى الانسان يعمل دون أن يتلقى آجـرا ● لكـنه

أ ـ « فصل اسلام المرء نفسه لله « الاسلام » » □ بآخر الهامش الايمـن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] الاسلام » .

ب ـ « الله أحد » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

جـ ـ « خير دين الاسلام . منه » □ كالسابق : « منه . [اسلام دين] بيـنـنا » .

د ـ « أول خلق الله كان [نبى] الله » □ تحت السابق : « أول ما خلق الله رسول الله . منه » .

١ ـ أو : العقيدة □ هكذا ورد بهامش الترجمة .

٢ ـ « العبرانيين » ـ ١٦/١١ .

[١] فى الترجمة الانجليزية [حواريوه] .

http://kotob.has.it

يتجـرع الآلام بكل كدّ لكى يجـرّ الايمـان الى البطـلان • ومن ثم فان الايمان ينبغى بصورة خاصة ـ حراسته بكل مثابرة ● وسـيكونا أكثر الأساليب سـلامة [هـو] : هجر السـؤال : = لمـاذا ؟ = اذ رأينا أن = لماذا ؟ = قد طردت البشر من الفردوس ● وحولت الشيطان من أجمل ملـك الى شيطان مرعب • » ●

عندئذ قال (يوحنا) : « والآن ، سنهجر = لماذا ؟ = (٣) بينما نراها باب الدخول الى المعرفة » ؟ ●

أجاب • عيسى : « كلا ، بل = لماذا ؟ = هى باب الدخول الى الجحيم • » ● ومن ثم فقد لاذ (يوحنا) بالصمت ، عندما أضاف عيسى : « حينمـا تعـرف أن رسـول الله قـد قال شـيئا ؛ فمن أنت أيها الانسان حتى ينبغى لك ان تقـول معترضـا ● : = لمـاذا قـد قلتَ كذا ، يا رب ؛ لماذا فعلتَ كـذا ؟ = » ● « ايكـون لانـاء من الطين مثـلا أن يقول لصانعه : = لماذا قد جعلتنى لأحتوى المـاء ، وليس لأحتوى دهن البلسم ؟ = » ● « بالحق أقول لكـم : انـه لضرورى ضد كل اغراء أن تقوّوا انفسكم » •

« بهذه الكلمـــة » •

[وجـه ٩٦ ـ أ] « قائلين : = الله قال كذا = ؛ ● الله عمل كذا = ● = الله يريد كذا = اذ بفعلكم هذا سوف تعيشون آمنين • » ●

[الفصل الحـادى والتسعون] (أ)

فى ذلك الزمان كان هناك اضـطراب عظيم شـمل [اقليـــم] (يهودية) [حبا فى] [١] عيسى ● لأن الجنود الرومان ـ من خلال عمل الشيطان ـ قد أثاروا العبرانيين قائلين : « ان عيسى الـه جـاء ليزورهم (١) • » ● ومن ثم فقد هبّت فتنة عظيمة حتى ان [اقليم]

---

٣ ـ □ نسى المترجمان هذا الهامش فى أسفل الصفحة رغم ذكر الرقـم فى المتـــن •

أ ـ « فصل الفتنة الكبرى » □ بالهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « [سورة] [الفتنت] [أكبر] » •

١ ـ قارن الوجه ٥٠ ـ أ وهامش الوجه ٤٩ ـ ب

[١] هكذا فى المخطوطة •

http://kotob.has.it

(يهودية) كله قد حمل الأسلحة ● خلال [صيام] الأربعين يوما (٢) وبصورة مسرفة ، حتى ان الابن كان ضد الأب، والأخ ضد الأخ ● لأن البعض قالوا : « ان عيسى اله حضر الى الدنيا » ● وآخرين قالوا : « كلا ، بل هو ابن الله » ، وآخرين قالوا : « كلا ؛ لأن الاله لا يشابه البشر ● ومن ثم فانه لا يلد أولاداً ؛ ولكن عيسى الناصرى هو نبى الله . » (ب) ● وقد ثار ذلك بسبب المعجزات العظيمة التى عملها عيســـى ●

ومن ثم ، ولتهدئة الشعب ، فقد كان ضروريا أن يركب رئيس الكهان فى موكب ، مرتديا أردية الكهنوتية ، والاسم المقدس لله : (تيتاجراماتون = Tetagrameton) [١] (٣) (ج) .

[وجه ٩٦ ـ ب] ((كذا ؟)) [٢] ، على جبينه . وكذلك بالمثل ركب الحاكم (بيلاطس) و (هيرودس) ومن ثم فقد احتشد فى (مزبه) ثلاثة جيوش ، كل منها قوامه مائتا ألف رجل شاهرى السيوف ● وتكلم (هيرودس) اليهم لكنهم لم تتم تهدئتهم. عندئذتكلم الحاكم ورئيس الكهان قائلين ● : « أيها الاخوة ، ان هذه الحرب قد اثارها عمل الشيطان ، لأن عيسى حى ● وينبغى علينا أن نرجع اليه وأن نسأله أن يقدم بيّنة عن نفسه ، وعندئذ نؤمن به حسب كلمته . » ● وهكذا وعندئذ تمتّت تهدئتهم جميعا . واذ قد طرحوا أسلحتهم فانهم قد عانق أحدهم الآخر قائلا له : « اعف عنى يا أخى!»●

فى ذلك اليوم ، وبناء على ذلك ، فقد وجد كل واحد ذلك فى قلبه ، ليؤمن بعيسى حسبما سيقول ● وعن يد الحاكم ورئيس الكهان

ب ـ « الله الذى له الحمد » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله سبحان » .

ج ـ « اسم عظيم فى اسرائيل ((فى)) لسان عمران : تيتاجرامات . منه » □ بآخر الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « اسم عظيم فى [بن] [اسرائل] لسان عمران . تتاغرامات . منه . »

٢ ـ يعنى الصيام الأربعينى ، وليس (رمضان) الذى لا يمتد أربعين يوما . انظر المقدمة . □ هكذا فى هامش الترجمة .

٣ ـ اسم مركب من بضعة أحرف .

[١] هذه الكلمة مقسمة بين الوجه [٩٦ ـ أ] والوجه التالى [٩٦ ـ ب] .

[٢] هكذا فى الترجمة الانجليزية .

http://kotob.has.it

فقد جرى عرض مكافآت ضخمة لمن سيأتى بنبأ : أين يُعثر على عيسى ؟ ●

[الفصل الثانى والتسعون] (أ)

كنا ـ آنذاك ـ مع عيسى ، وبكلمة من ·

[وجه ٩٧ ـ أ] الملك المقدس ، قد ذهبنا الى جبل سيناء ● وهنالك حرص عيسى وحواريوه على [صيام] الاربعين يوما (١) · وبعد الفراغ من ذلك رجع عيسى نحو نهر الأردن ، ليذهب الى (بيت المقدس) ● وقد رآه واحد من هؤلاء الذين اعتقدوا أن عيسى اله ● ومن ثم فقد صرخ بأعظم الفرح : « الاهنا قادم ! ياهل بيت المقدس ؛ استعدوا لتستقبلوه ! » وشهد أنه قد رأى عيسى يقترب الى الأردن ●

عندئذ انطلقوا خارجين من المدينة فرداً فرداً ، صغيرا وكبيرا ، لكى يروا عيسى ، وبكثرة حتى ان المدينة قد تركت خاوية ● لأن النساء قد حملن أطفالهن على مواعدهن ، حتى انهن قد نسين أن ياخذن طعاما للأكل ●

وعندما لمح الحاكم وكبير الكهان ذلك ركبا خارجين وأرسلا رسولا الى (هيرودس) ، الذى ركب كما ركبا · عسى أن يجدوا عيسى ● لعل ذلك يهدىء من شغب الشعب ·

[وجه ٩٧ ـ ب] ومن ثم ، فقد بحثوا عنه لمدة يومين فى الفلاة قرب الأردن ، وفى اليوم الثالث وجدوه ● ظهر منتصف النهار ، عندما كان يتطهر مع حواريه للصلاة ، طبقا لكتاب موسى ●

دُهش عيسى جداً اذ رأى الجمهور الذى غطى الأرض بالناس، وقال لحوارييه ● : « ربما قد أثار الشيطان الشغبَ فى [اقليم] (يهودية) فعسى الاله أن ينزع من الشيطان سلطانه على

أ ـ « فصل النصارى » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] [النصار] » ·

١ ـ انظر ما على الوجه ٩٦ ـ أ (P. 111) هامش ٢ · □ راجع تفصيل ذلك فى كتابنا : « فلسفة الصيام فى الديانة اليهودية ، والنصرانية وفى الاسلام » ص ١٠ ـ ١٩ ، ٤٣ ـ ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٢ ·

http://kotob.has.it

الخاطئين . » ● وعندما قال ذلك اقترب الزحام ، فلما عرفوه شرعوا يهتفون : « مرحبا بك ، يا الاهنا ! » ● وبدءوا يؤدّون التوقير كما [يؤدّونه] لله . ومن ثم فقد أطلق عيسى زفرة عظيمة وقال ● : « انصرفوا عنّى ، ايها المجانين ، فاننى اخشى أن تنشق الأرض وتبتلعنى معكم بسبب كلماتكم الشنعاء ! » ● ومن ثم فقد امتلأ الناس رعبا ، واخذوا يبكون ●

[الفصل الثالث والتسعون] (ب)

عندئذ واذ رفع عيسى يده مشيراً الى الصمت قال ● : « حقيقة ؛ انكم قد اخطأتم بضلال مبين ، أيها الاسرائيليون ، فى تدائكم لى » :

صفحة جديدة اقرار عيسى P. 215

« ـ وأنا انسان ـ الاهاً لكم ! وانى لأخشى ان الرب ـ لذلك ـ يُحلّ على المدينة المقدسة ● وباء ثقيلا ، مسلّما اياها الى العبودية للغرباء . باللعنة الف مرة على الشيطان الذى دفعكم الى هذا ! » ●

واذ قال ذلك عيسى فانه صك وجهه بكلتا يديه ، ولذلك فقد ثارت ضجة بالعويل حتى لم يعد أحد قادراً أن يسمع ما كان يقوله عيسى ● ومن ثم فانه رفع يديه مرة أخرى مشيرا الى الصمت ، فلما تمّت تهدئة الناس من عويلهم تحدث مرة أخرى [قائلا] ● « اننى لأقرّ أمام السماء ، وأشهد كل شىء (١) يقيم على الأرض : اننى لست فى شىء من كل ما قلتم ، نظراً الى ● اننى انسان ● مولود من امرأة فانية (٢) » ● « متعرض لحكم الله (أ) ● معانيا شقاوات الأكل والنوم ، و » .

ب ـ « فصل الاقرار » □ باعلى الهامش الايسر من اعلى الى اسفل : « [سورة] الاقرار » .

أ ـ « حكم الله » □ آخر الهامش الايسر من اعلى الى اسفل .

١ ـ انظر الوجه ٩٩ ـ أ والهوامش على الوجهين ١٠ ـ أ ، ٥٠ ـ أ .

٢ ـ أو : من امراة ، [وأنا] فان ، ونحو ذلك □ هكذا بهامش الترجمة الانجليزية .

http://kotob.has.it

[وجـه ٩٨ ـ ب] « البرد والحر مثل الأناسيّ الآخرين » ● ومن ثم (ب) فعندما سيجيء (ج) الرب للحكم فـان كلماتي سـوف تخترق ـ وكأنها سيف ـ [أحشاء] كل فرد [من هـؤلاء] الذين يعتقدونني أن أكون أكثر من انسان . » ●

وإذ قال ذلك عيسى فانه رأى حشداً عظيما من الفرسان ؛ ومن ثم فقـد بـدا لـه أن الحاكـم مع (هيـرودس) وكـبير الـكهان قادمـــون ● عنـدئذ قال عيسـى : « عسـاهم أيضـا قـد أصـبحوا مجانين ! » ●

وعندما وصل الحاكم هناك مع (هيرودس) والكاهن ، نـزل كل راكب ، وعملوا دائرة تلتفّ حول عيسى ● لدرجة أن الجنود لـم يستطيعوا أن يدفعوا الى الخلف جمهور النـاس الذين كانوا راغبين أن يسمعوا ● عيسى وهو يتحدث مع الكاهن .

اقبل عيسى الى مقربة من الكاهن بتوقير ، لكنه [الـكاهن] كان توّاقا لأن يحنى نفسه الى أسفل وأن يعبد عيسى ، عندما صرخ عيسى عاليا ● : « حذار مما تفعل ، يا كاهن الاله الحى (د) ! لا ترتكب خطيئة ضد الاهنا . » ●

أجاب الكاهن : « الآن قد اهتزّ [اقليم] (يهودية) بشدة بالغـة تجاه آياتك وتعليمك حتى انهم [فى اقليم (يهودية)] ليصرخون هاتفين بانك الـه ؛ ولذلك ـ واضطراراً » .

[وجـه ٩٩ ـ أ] « من أجل الناس ـ فانى قد حضرت هنا مع الحاكم الرومانى والملك (هيـرودوس) ● واننا لنضرع اليـك من قلوبنا أن ترضى باستئصال الشغب الذى اثير من جرّائك ● لأن

ب ـ « قال عيسى : « عندما سيحكم الله فى يوم الحسـاب وعندئذ فـان كلماتنا سوف تقطع كالسيف هذا الذى يعتقد أننى اكثر من انسان » □ بالزاوية العلوية اليسرى بخط مائل الى أعلـى : « قال عيسى : اذا حكم الله يـــوم [القيمة] فاذا كلامنا مثل [سيفى] [يقتع] [لمن] يعتقد [أنا فضـلا] على الناس . » .

ج ـ « الله القاضى » □ باعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله حكيم » .

د ـ « بالله حى » □ بأسفل الهامش الأيمن ومن أسـفل الى أعلى : « بالله حى » .

http://kotob.has.it

البعض يقول : = انك اله = ، والبعض يقول : = انك ابن اله = ، والبعض يقول : = انك نبى = . » ●

صفحة جديدة اقرار عيسى P. 217

أجاب عيسى : « وأنت ، يا كبير كهان الاله ، لماذا لم تهدّىء هذا الشغب ؟ هل انت الآخر ، ربما تكون قد فارقت عقلك ؟ ● هل مضت فى طى النسيان [كل] النبوات وشريعة الرب ، يا [أهل اقليم] (يهودية) التعيس ، المخدوع بالشيطان ! » ●

[الفصل الرابع والتسعون] (١)

واذ قال ذلك عيسى ، فانه قال مرة اخرى (١) ● : « اننى لأقرّ امام السماء ، واشهد كل شىء يقيم على الأرض : اننى لست فى شىء من كل ما قد قاله الناس عنى من غرابة [الزعم] اننى اكثر من انسان . ● لاننى انسان ● مولود من امرأة ● تحت حكم الله (ب) ● وانا الذى اعيش هنا مثل الآخرين من الناس ، وأعانى الشقاوات العامة ● لعمرو الله الحى (ج) والذى تقف نفسى فى حضرته . »

[وجه ٩٩ ـ ب] « انك قد أخطأت ـ ايها الكاهن ـ خطأ فادحا بقولك هذا الذى قد قلت ● فلعل الاله يرضى أن لا يحلّ انتقام جسيم على المدينة المقدسة بسبب هذه الخطيئة . » ● عندئذ قال الكاهن : « فليغفر لنا الاله (د) ، وادع أنت لنا . » ● وعندئذ

١ ـ « فصل المؤمن » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] المؤمنين » .

ب ـ « الله حكيم » □ بآخر الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

ج ـ « الله حى » □ تحت السابق ومثله .

د ـ « أستغفر الله » □ بأعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

١ ـ قارن الوجه ٩٨ ـ أ وانظر الهوامش على الوجهين : ١٠ ـ ، ٤٩ ـ ب .

http://kotob.has.it

قال الحاكم و (هيرودس) : « يا سيد (٢) ، انه لمستحيل أن يفعل انسان ما أنت تفعل ، ومن ثم فاننا لا ندرك ما تقول . » ● فأجاب عيسى : « ان ما تقوله لحقّ ، لأن الاله يعمل الخير فى الانسان ، كما أن الشيطان يعمل الشر ● لأن الانسان مثل متّجَر ؛ حيث كل من يدخله برضاه فانه يعمل فيه ويبيع ● لكن أخبرنى أيها الحاكم ، وأنت أيها الملك . انكما تقولان هذا لأنكما غريبان عن شريعتنا ● لأنكما لو قرأتما العهد ، وميثاق الاهنا (هـ) (٣) لرأيتما أن موسى ـ بعَصا ـ جعل الماء يتحول الى دم ● والغبار الى براغيث ● والندى الى عاصفة ، والنور الى ظلام ● لقد جعل الضفادع والجرذان تقتحم مصر ، وهى التى غطّت » .

[وجه ١٠٠ ـ أ] « الأرض ● هو الذى ذبح الأبكار ، وفلق البحر ، حيث أغرق فرعون . اننى لم أصنع من هذه الأشياء شيئا على الاطلاق ● وما من أحد الا وهو يُقِرّ أن موسى الآن رجل ميت ● لقد جعل (يشوعٌ) الشمسَ » .

« تقف ثابتة (١) ، وفلق [نهر] الأردن ، وذانك ما لم أفعلهما حتى الآن (٢) ، وكل واحد يُقِر ● أن (يشوع) الآن هو رجل ميت ● و (اليا) جعل النار تنزل ـ بمرأى العين ـ من السماء (٣) ، وهى تمطر (٤) ، وذلك ما لم أفعله . و (اليا) يُقِر كل واحد

هـ ـ « خبر البلاء على فرعون وغرقه . منه » □ بآخر الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « بلاء على فرعون [وغرق] ذكر . منه » .

٢ ـ أو : (مولانا) . □ هكذا بهامش الترجمة الانجليزية .
٣ ـ انظر « [سفر] الخروج » ٧ وما بعده .

١ ـ انظر : « [سفر] (يشوع) » ١٢/١٠ ـ ١٤ .
٢ ـ انظر : الوجه ٢٠٠ ـ أ والمعجزة المسجلة هناك .
٣ ـ انظر : « [سفر] الملوك الأول » ٣٨/١٨ ، ٣٩ .
٤ ـ انظر : « [سفر] الملوك الأول » ٤١/١٨ وما بعدها .

http://kotob.has.it

انه انسان ● و [[بمثل ذلك]] فان أنبياء آخرين كثيرين جـدا ، ورجالا مُطهّرين ، وأصفياء لله ، هم الذين قد صنعوا أشياء لا يمكن أن تدركها عقول ● هؤلاء الذين لا يعرفون ربنا (أ) ، القدير على كـل شيء والرحمن ، الذى تبارك الى أبد الآبدين » ●

[الفصل الخامس والتسعون] (ب)

وبناء على ذلك فـان الحاكم والكـاهن والملـك تضرعـوا الى عيسـى ● من أجـل تهـدئة الشـعب أن يـرقـى مـكانا مرتفعـا وأن يحدّث الناس .

[وجه ١٠٠ ـ ب] ● عندئذ ارتقى عيسى واحداً من الحجارة الاثنى عشر التى جعل (يشوع) القبائل [الأسباط] الاثنتى عشرة ياخذونها من منتصف الأردن ● عندما عبر سائر [بنى] اسرائيـل هناك ولم تبتل نعالهم ؛ (٥) وقال بصوت جهورى ● : « ليصـعد كاهننا مكانا مرتفعا حيث يكون من الممكن له أن يعزّز كلماتى . » ● ومن ثم فان الكاهن قد صعد هنالك ، حيث قال عيسى بالتحديد ، كيما يُتاح لكل واحد أن يسمع ● « انـه لمكتوب فى العهـد ، وفى ميثاق الاله الحى (ج) (٦) ان الاهنا لم تكن لـه بداية (د) ولـن تكون له أبدا نهاية » (هـ) ● أجـاب الكاهن : « هكذا تماما مكتوب هنـالك . » ●

أ ـ « الله قدير ورحمن » □ بآخر الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل :

ب ـ « فصل : لا اله الا الله » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أسفل الـى أعلى : « [سورة] لا اله الا الله . » .

ج ـ « الله [الحـى] » □ بالهامـش الأيمن ومن أسـفل الى أعلى : « الله حى » .

د ـ « الله قديم » □ تحت الهامش السابق ومثله .

هـ ـ « الله [يبقى] » □ قبل الهامش الأسبق ومثله : « الله باق » .

٥ ـ انظر : « [سفر] (يشوع) » ٨/٤ .

٦ ـ قارن : « [سفر] المزامير » ٢/٩٠ .

http://kotob.has.it

قال عيسى : « مكتوب هنالك أن الاهنا (و) بكلمته وحدها قد خلق سائر الأشياء . » (ز) (٧) ● أجاب الكاهن : « هكذا [١] مكتوب » ●

قال عيسى : « مكتوب هناك أن الله لا يُرَى (ح) وأنه خفيّ (ط) عن عقل الانسان ● اذ انه غير متجسد (ى) وغير مركّب ، ودون أن يتغير (ك) . » ● قال الكاهن : « بالحق انه كذلك . [١] » ●

قال عيسى : « مكتوب هناك : كيف أن سماء السموات لا يمكن أن تحيط به ، (٨) اذ أن الاهنا لا حدود له (ل) . »

[الوجه ١٠١ ـ أ] ● قال الكاهن : « هكذا قال سليمان النبى [١] يا عيسى . » ●

و ـ « الله [يخلق] » □ قبل الهامش السابق ومثله : « الله [خلق] ».

ز ـ « الله خلق كل شيء بكلمة واحدة . منه » □ بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى : « خلق الله كل شيء فى كلام واحد . منه . »

ح ـ « الله لا تدركه الأبصار » □ بالهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « الله لا تدركه الأبصار . منه » وقد سقطت الكلمة الأخيرة (منه) من الترجمة الانجليزية .

ط ـ « الله خفى » □ بالهامش الأيمن ، تحت هامش (و) ومثله .

ى ـ « ليس له جسد . منه » □ بآخر الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « لا بدن له . منه » .

ك ـ « الله لا يخون . منه . » □ فوق الهامش السابق ومثله . لكن نصّ الهامش العربى بالمخطوطة : « لا يخلف الله . منه » وكذلك بالهامش العربى المطبوع تحت الطبعة اللاتينية . ولا علاقة لذلك بالهامش (ك) بالترجمة الانجليزية بل ليس فى النص اللاتينى كله ما يصلح لهذه الترجمة .

ل ـ « الله عظيم » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

٧ ـ قارن : « [سفر] المزامير » ٦/٣٣ .

٨ ـ « [سفر] الملوك الأول » ٢٧/٨ .

[١] □ فوقها بالعربية بين السطرين : « نعم » .

http://kotob.has.it

قال عيسى : « مكتوب هناك أن الله ليست به حاجة ، حتى انه ● لا يأكل ● ولا ينام ● ولا يعانى نقصا أى نقصان . » (١) ● قال الكاهن : « انه لكذلك . [١] » ● قال عيسى : « انه لمكتوب هناك ان الاهنا [موجود] فى كل مكان ، وأنه لا اله على الاطلاق الا هو ، (ب) ● وانه هو الذى يصرخ ويعافى ، ويفعل كل ما يرضيه . » (١) ● اجاب الكاهن : « هكذا [١] مكتوب [هناك] » ●

عندئذ قال عيسى وقد رفع يديه : « سيدنا الاهنا (ج) ، هذه هى عقيدتى التى بها سوف اتى الى فضائك ● شهيدا على كل من سوف يؤمن بخلاف ذلك . » . واذ ادار نفسه نحو الشعب قال ● : « توبوا ، لأنكم ـ ومن كل ما قد قال الكاهن انه مكتوب فى كتاب موسى وفى ميثاق الله الى الأبد ـ ● لعلكم تتكشف لكم خصيتكم ،اذ أننى انسان مرئيّ ● قطعة تافهة من الطين تمشى على الارض ● الى الفناء مثل سائر البشر ● ولى بداية ، وسوف تكون لى نهاية ، وهكذا [[أنا]] لا أستطيع أن أخلق ذبابة . »

[وجه ١٠١ ـ ب] « جديدة . » ●

عندئذ رفع الناس أصواتهم بالبكاء وقالوا : « لقد أخطأنا نحوك ، أيها الرب الاله ، (جّ) ، فلتكن بك رحمة علينا » (د) ● وتضرعوا باجمعهم الى عيسى أن يصلى لسلامة المدينة المقدسة ، وان لا يُسلِمها ربنا فى غضبه لتطأها أقدام الأمم (هـ) . ● ومن ثم

ا ـ « الله غنى » □ باعلى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

ب ـ « قال عيسى : « ليس هناك اله آخر غير الله . منه » □ باعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « قال عيسى : لا غير [اله] الا [اله نا] منه » .

جّ ـ « الله سلطان » □ باعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

د ـ « أستغفر الله » □ تحت السابق ومثله .

هـ ـ « الله قوى » □ أدنى السابق ومثله : « الله قهار » .

١ ـ قارن : « [سفر] التثنية » ٣٩/٢٢ .

[١] قولها بالعربية بين السطرين : « نعم » .

http://kotob.has.it

فان عيسى ـ وقد رفع يديه ـ صلى من أجل المدينة المقدسة ومن أجل شعب الله ، وكل واحد يهتف : « فليكن كذلك ، آمين » ●

[الفصل السادس والتسعون] (و)

عند الفراغ من الصلاة ● قال الكاهن بصوت مرتفع : « ابقَ يا عيسى ، لأننا نحتاج أن نعرف : = من أنت ؟ = من أجل تهدئة امتنا . » ● اجاب عيسى : « أنا عيسى بن مريم (ز) ، من ذرية داود ● انسان فان ويخشى الله ، واسعى لاسداء المجد والرفعة لله . »●

أجاب الكاهن : « مكتوب فى كتاب موسى أن الاهنا لابد أن يرسل الينا المخلّص (ح) ، الذى سوف يأتى ليعلن الينا ماذا يريده الله ● وسوف يجلب الى العالم [رسالة] [١] » .

P. 223 صفحة جديدة فيما يتعلق بالمخلّص [١]

[وجـه ١٠٢ ـ أ] رحمة [٢] ● لذلك فاننى أتضرع اليـك أن تخبرنا الحق : هل أنت المخلّص (أ) [المرسل] من الله ، الذى

و ـ « فصل الانجيلى » □ بأوسط الهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « [سورة] المبشر » .

ز ـ « قال عيسى : = أنا عيسى بن مريم . » □ بأوسط الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « قال عيسى أنا عيسى [ابن] مريم » .

ح ـ « الله يرسل [نبيا] » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله مرسل [رسول] .

[١] بالمخطوطة وحدها دون الترجمة الانجليزية .

أ ـ « [نبى] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « رسول » مكررة ثلاث مرات .

[١] فى الأصل اللاتينى : (Messia) وفى الترجمة الانجليزية : (Messiah) وكلاهما يعنى (المخلص) وليس (المسيح) فى النصّ القرآنى بالمعنى العربى : (المبارك) وهو الأصل فى العبرية نفسها بمعنى المسموح بدهن البركة راجع كتابنا : « وثائق الكشف عن انجيل (برنابا) » ص ٢٠٥ .

[٢] وردت فى الترجمة الانجليزية بآخر الوجه السابق ولكنا التزمنا المخطوطة .

http://kotob.has.it

نتوقعه ؟ » ● أجاب عيسى : « انه لحق أن الله قد وعد كذلك ، غير أننى بالحقيقة لست اياه ، لكنه قد ٌفطير قبلى ، ولسوف يأتى من بعـدى . » (١) ●

أجاب الكاهن : « بكلماتك وآياتك ـ على كل تقدير ـ فاننا نعتقد أنك نبى ومُطهّر من الله ● ومن ثم فاننى أتضرع اليك باسم سائر [شعب] (يهودية) واسرائيل انك من أجل حب الرب سوف تخبرنا : على أية كيفية سوف يأتى المخلَص ؟ » ● أجاب عيسى : « بالله الحى (ب) الذى تقف نفسى بحضرته : اننى لست المخلَص الذى تتوقعه سائر قبائل الارض ● تماما كما وعد الرب آبانا ابراهيم (٢) ، قائلا ● : = سوف أبارك سائر قبائل الارض = ● لكن عندما سيأخذنى الله بعيدا عن العالم ، فان الشيطان سوف يثير ـ مرة أخرى ـ هذه الفتنه الملعونه . ● بان يجعل القارعين من التقوى يعتقدون أننى اله وابن اله [١] (٣) ، ومن ثم فان كلماتى وشريعتى سوف يفسدها الدنس بصورة فادحة ● لدرجة أنه سيكون من النادر أن يبقى تلاميذ فردا مؤمنا ؛ هنالك فان الله سوف يسبغ الرحمة على العالم ، وسوف يرسل رسوله » .

[وجه ١٠٢ ـ ب] « الذى من أجله قد فطر جميع الأشياء ● انه هو الذى سوف يأتى من الجنوب بقوة (ج) وسوف يدمر الأوثان مع الوثنيين ؛ انه هو الذى يطرح عن الشيطان ذلك السلطان الذى له على الناس ● ولسوف يأتى برحمة الله لخلاص الذين سيؤمنون به ، فليكن مباركا من سوف يؤمن » .

ب ـ « بالله الحى » □ أفقيا بمنتصف الهامش الأيسر : « بالله [حى] ».

ج ـ « فى اللسان اللاتينى : لودا بيليس . » □ بأعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « فى لسان [لاتن] : لودا بليس » .

١ـ قارن : (يوحنا) ١٥/١ .

٢ ـ قارن : « [سفر] التكوين » ١٨/٢٢ .

٣ ـ انظر الهامش على الوجه ٤٩ ـ ب .

[١] فى المخطوطة كلمة (اله = Dio) فوق السطر .

http://kotob.has.it

« بكلماته » [الفصل السابع والتسعون] (د)

« انني لا أستحق أن أحلّ رباط حذائه . (٤) ● لقد تلقيت فضلا من الله ورحمة كيما أراه . » ●

عندئذ أجاب الكاهن مع الحاكم والملك ، قائلين : « لا تكدر نفسك يا عيسى ، المطهّر من الله ، لأنه ـ في عصرنا الحاضر ـ لن تكون هذه الفتنة مرة أخرى ● اذ أننا سوف نكتب الى مجلس الشيوخ الروماني الديني (٥) في مثل هذه الحالة أنه بمقتضى أمر عالٍ : لن يدعوك أحد مرة أخرى الاها أو ابن اله . » ●

عندئذ قال عيسى (هـ) : « ان كلماتكم لا أجد فيها عزاء ، لأنـــه » .

P. 225 اسم المخلّص [١] صفحة جديدة

« حيث تأملون النور سوف يحلّ الظلام ؛ لكن عزائي [هـو]

د ـ « فصل محمد [نبى] الله » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] محمد » أما عبارة « رسول الله » فمنفصلة بآخر الهامش نفســـه .

هـ ـ « قال عيسى : = ان مجيء [نبى] الله هو بهجتنا ، لأنه عندما سيجيء في الدنيا سوف يستأصل الاعتقاد الزائف فينـا من أهـل الدنيـا ، وسوف يحفظ دينه سائر العالم في طاعة = » □ بآخر الهامش الأيسر بخط مائل من أسفل الى أعلى : « قال عيسى [صفائنا] [جثة] رسول الله لأنه [اذ] جاء في الدنيا يرفع اعتقاد السوء من أهل الدنيا لنا ودينـه يضـبط [جمع] الدنيا . منه » وقد سقطت كلمة (منه) بآخر الهامش من الترجمة الانجليـــزية .

٤ ـ قارن : (مرقس) ١/٧ وما نحوها .

٥ ـ قارن : الوجه ١٠٤ ـ أ ، وعن أوامر مماثلة ـ انظر : الوجـــه ١٧٣ ـ ب ، ٢١٧ ـ ب ، والمقـدمة .

[١] راجع حاشية [١] ص ٢٢٢ .

http://kotob.has.it

فى قدوم [رسول الله] [١] ● الذى سوف يدمرّ كل رأى زائف عنى ، وعقيـــدته » .

[وجه ١٠٣ ـ أ] « سوف تنتشر ، وسوف تبسط سلطانها على سائر العالم ● لأنه هكذا قد وعد الله أبانا ابراهيم ● وذلـك الـذى يعطينى عزاء هو أن عقيدته لن تكون لها نهاية (أ) . بل ســوف يحفظها الله معصومة الصفاء (ب) . »

أجاب الكاهن : « هل بعد مجىء رسول الله (ج) سوف يجىء أنبياء آخرون ؟ » ● أجاب عيسى : « لن يأتى بعده أنبياء حقيقيون مرسلون من الله ، ولكن سوف يجىء عدد كبير من الأنبياء الزائفين مما أحزن له ● لأن الشيطان سوف يُنهِضهم ثانية بالقضاء العـادل من الله (د) ، وسوف يخفون أنفسهم تحت ادعاء انجيلى . »

أجاب (هيرودس) : « كيف يكون قضاءً عادلا من الله أن مثل هؤلاء الرجال الفارغين من التقوى ســوف يجيئون » ؟ ● أجـاب عيسى : « انه لَعدلٌ أن من لن يؤمن بالحق من أجل نجاته ، ســوف يؤمن بالكذب من أجل هلاكه فى الجحيم ● ولذلك فاننى أقــول لكم (هـ) : ان العالم ظالما احتقر الأنبياء الحقيقيين وأحب الزائفين ، كما يمكن أن يُرى فى زمان (ميخـا) [٢] و (ارميـا) (١) ●

أ ـ « دين [نبى] الله أبدى لأن الله تعالى سيحفظ دينه . منه » □ بالهامش الأيمن بخط مواجه لاطار المخطوطـة ومائـل من أعلى الى أسفل : « دين رسول الله أبدى لأن الله يحفظ دينه . منه »

ب ـ « الله [يحفظ] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله [حافيظ] » .

جـ ـ « [نبى] الله خاتم الأنبياء » □ بعد التعقيب السابق ومثله : « رسول الله خاتم الأنبياء » .

د ـ « حكم الله عادل » □ بعد التعقيب السابق ومثله .

هـ ـ « والى بنى آدم » □ بعد التعقيب السابق ومثله : « والا [بن] آدم » .

١ ـ قارن : « [سفر] (ارميا) ١٨/٢٦ .

[١] فى الترجمة الانجليزية (الرسـول) فقط بينمـا فى المخطوطة : (رسول الله = Nontio di Dio) فالتزمناها .

[٢] باسمه سفر من اسفار « العهد القديم » .

(٢٣ ـ انجيل برنابا)

http://kotob.has.it

لأن كل شبيه يحب شبيهه . » (و) ● عندئذ قال الكاهن : « كيف سيُسمى المخلّص ؟ و » .

[وجه ١٠٣ ـ ب] « ما العلاقة التى ستكشف مجيئه ؟ » (ز) ● أجاب عيسى : « ان اسم المخلّص (ح) لبديع ، لأن الله ذاته هو الذى أعطاه الاسم عندما خلق روحه ● ووضعها فى سناء سماوى . قال الله : = انتظر يا محمد (ط) ؛ لأننى من أجلك (ى) ساخلق (ك) الفردوس ، والعالم ● وخلقا حاشداً كثيرا ، ومن ثم أجعلها هدية لك ، حتى = .

صفحة جديدة قرار عال من مجلس الشيوخ الرومانى

= ان ● من يباركك سيكون مباركا ، ومن يلعنك سيكون

و ـ الجنس مع الجنس « الشبيه مع الشبيه » . منه » □ باسفل الصفحة تحت اطار المخطوطة : « الجنس [معا لجنس] . منه »

ز ـ « جاءت طائفة من اليهود الى عيسى يسألون عن اسم النبى الذى سيرسل فى آخر الزمان ، وقال عيسى : = خلق الله النبى فى آخر الزمان ووضعه فى قنديل من نور وسماه محمداً . وقال : يا محمد ، اصبر ، فمن أجلك « قد خلقت » خلقا كثيرا ، وقد وهبت الجميع لك ، وكل من يرضاك فانا أرضاه ، وكل من يبغضك فانا برىء منه ، وعندما تُرسل [بضم التاء] فان كلمتك سوف تفوق سائر الكلمات وشريعتك سوف تدوم . منه » □ بطول الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل على خمسة أسطر : « جاءت طائفة من اليهود عيسى يسألون عن اسم النبى الذى يبعث فى آخر الزمان فقال عيسى ان الله [تعلى] خلق النبى فى آخر الزمان ووضعه فى قنديل من نور وسماه محمدا ، قال يا محمد اصبر لأجلك [أخلق] خلقا كثيرا وهبت لك كله فمن رضى [منك] فانا راض [منه] [ويبغضك] فانا [برىء] منه فاذا ارسلت يفوق [كلامك] [على] كل الكلام وشريعتك [باق] الى أبد الآبدين . منه » .

ح ـ « نبى » □ بأعلى الهامش الأيمن وباوسطه : « رسول » .

ط ـ « محمد » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

ى ـ « الله [يحب] [ويعطي] » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله محب ووهاب » .

ى ـ « الله [يحب] [ويعطي] » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى

http://kotob.has.it

ملعونا ● عندما سأرسلك فى الدنيا (أ) فلسوف أبعثك رسولاً لى للنجاة ، ولسوف تكون كلمتك حقا ● حتي ان السماء والأرض ليصيبهما الوَهَن ، ولكن عقيدتك لن تفشل أبدا = ● « محمد هو اسمه المبارك ● »

عندئذ رفع الحشد أصواتهم عالية ، قائلين :

« اللّهمّ ابعثْ لنا رسولك (ب) . [و] يا ممحد (ج) اقبلْ سريعا لنجاة [١] العالم » !

[الفصل الثامن والتسعون] (د)

واذ قد قال هذا عيسى ● انصرف الحشد مع الكاهن و [الوجه ١٠٤ ـ أ] الحاكم مع (هيرودس) ولهم مجادلات عظيمة بخصوص عيسى وبخصوص شريعته ● ومن ثم فان الكاهن تضرع للحاكم أن يكتب الى (روما) ، لمجلس الشيوخ ، بسائر الأمر ● [وهذا] ما فعله الحاكم ؛ ولذلك فان مجلس الشيوخ قد اشفق باسرائيل ، وقرر قرارا عاليا (١) ● : أنه القصاص بالموت : ليس لأحد أن يدعو عيسى الناصرى نبى اليهود : آلاها أو ابن اله . ● ذلك القرار الذى جرى تعليقه فى المعبد ، محفورا على نحاس . ●

وعندما انصرف الجزء الأكبر من الحشد ، بقي هنالك نحو خمسة آلاف رجل ، دون النساء والأطفال (٢) ● الذين ارهقهم

أ ـ « الله [يرسل] » □ تحت التعقيب السابق ومثله : « الله [مرسل] » .

ب ـ « [نبى] الله » □ بادنى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [رسول] الله » .

جـ ـ « يا محمد » □ فوق التعقيب السابق ومثله .

د ـ « فصل الطعام » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أعلى الى أسفل : « [سورة] [طعم] » .

١ ـ انظر فيما يلى : الوجه ١٧٣ ـ ب ، ٢١٧ ـ ب .

٢ ـ انظر : (يوحنا) ٥/٦ ـ ١٣ وما نحوها .

[١] راجع هامش [١] ص ٢٢٢ .

http://kotob.has.it

السفر ، بعد قضاء يومين بدون خبز ، لأنهم فى اشتياقهم لكى يروا عيسي فانهم قد نسوا أن يحضروا شيئا ● ومن ثم فقد أكلوا الأعشاب النيئة ، ولذلك فقد كانوا عاجزين عن أن ينصرفوا مثل الآخرين . ●

عندئذ ، عندما لمح عيسى هذا ، أشفق بهم ، وقال لـ (فيليب): « أين سنجد خبزا لهم ، كيلا يهلكوا جوعا ؟ » ● أجاب (فيليب) : « يا سيدى ، ان مائتى قطعة ذهبية لا يمكنها أن تشترى خبزا كثيراً حتى يكفى أن يذوق كل [فرد] » .

[وجـه ١٠٤ ـ ب] « [كسرة] صغيرة » ● عندئذ قال (أندراوس) : « يوجد هنا طفل عنده خمسة أرغفة وسمكتان ، ولكن ماذا سيكون ذلك بين هذه الكثرة ؟ » ● أجاب عيسى : « أجلس هذا الجمع » فجلسوا على الحشيش خمسين خمسين وأربعين أربعين ، وهنالك قال عيسى ● : « باسم الله » ! (هـ) وأخذ الخبز وصلى لله ، وعندئذ كسر الخبز الذى أعطاه للحواريين ، وأعطاه الحواريون للحاشدين ● وهكذا فعلوا بالسمكتين . وأكل كلّ واحد ، وشبع كل واحد .

صفحة جديدة غيرة الله P. 229

عندئذ قال عيسى ● : « اجمعوا ما هو زائد . » وهكذا جمع الحواريون تلك الكسرات ، وملئوا اثنتى عشرة سلة ● وهنالك وضع كل واحد يده على عينيه قائلا : « هل انا يقظان أم أنا أحلم ؟ » وظلوا بأجمعهم طوال ساعة كما لو كانوا قد فارقوا أنفسهم ● بسبب المعجزة العظيمة . ●

بعد ذلك ، عندما كان عيسى قد قدم الشكران لله فانه صرفهم ، لكن كان هناك اثنان وسبعون رجلا (١) هم الذين لم يريدوا ان يغادروه ● ومن ثم فان عيسى اذ أدرك ايمانهم فقد اختارهم

هـ ـ « [باذن] الله » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « باسم الله » .

١ ـ راجع : (لوقا) ١/١٠ .

http://kotob.has.it

حواريين [١] [الفصـل التاسع والتسعون] (١)

[الوجه ١٠٥ ـ أ] بعد أن انسحب عيسى الى داخل جـــزء غائر من الصحراء فى (تيرو) (٢) قرب الأردن ● فقد دعا جمـع الاثنين والسبعين مع الاثنى عشر ، واذ قد جلس بنفسه على حجـــر فقد جعلهم يجلسون على مقـربة منـه . وفتـح فمـه بآهـة وقال : « هذا اليوم قد رأينا شرا عظيما فى [اقليـــم] (يهـــودية) وفى اسرائيل ، ومثل هذا [الشر] قد بلغ ان قلبى مازال يرتجف فى داخل صدرى خوفا من الله ● بالحق أقول لكم : ان الله **غيور على رفعته ، ويحب اسرائيل كمحب ، (ب) ● انكم لتعلمون انه عندما يحب شاب سيدة وهى لا تحبه ولكنها تحب [شخصا] آخر فانه يندفع الى الحنق ويدبح منافسه ● هكذا تماما ـ وانا أخبركم ـ يفعل الله ؛ لأنه عندما قد أحب [شعب] اسرائيل شيئا أى شىء ينسى بسببه الله ● فـان** الله قد جعل هذا الشىء لا شىء . (ج) ● والآن ؛ أى شىء ـ هنـا على الأرض ـ أحـــب الى الله من الكـــهانة والمعبـــد المقـــدس ؟ ورغـم ذلـك فـانه فى زمان (ارميـا) النبى ● عنـدما قـد نسـى الشعب الله ، وتباهوا **فقط بالمعبد (٣) ، لأنه لم يكن هناك مثيل له فى** سائر الدنيا ، فان الله قد أثار سخطه بيد (نبو خذ نصر) ملـــك (بابل) ● وبـــ » .

[وجـه ١٠٥ ـ ب] « ـجيش أتاح له ان يأخذ المدينة المقدسـة

أ ـ « فصل غيرة الله » ☐ بآخر الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] [الغيرة] [الله] .

ب ـ « الله غيور ومحب » ☐ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

ج ـ « الله قهار » ☐ مثل التعقيب السابق ، ومكررة مرتين .

٢ ـ النص هنا غامض ☐ هكذا ورد بهامش الترجمة الانجليزية .

٣ ـ قارن : (ارميـا) ٤/٧ .

[١] هكـذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

وان يحرقها مع المعبد المقدس (٤) ● لدرجة ان الاشياء المقدسة ـ التى كان أنبياء الله يرتجفون أن يلمسوها ـ قد وطئت بأقدام الـــكفار المكتظين بالشر . (٥) ●

(د) لقد احب ابراهيم ابنه اسماعيل اكثر قليلا مما ينبغى ، ومن أجل ذلك فان الله أمره امرا ان يقتل ذلك الحب الشرير من »

« قلب ابراهيم ● ذلك انه كان عليه ان يذبح ابنه وهـو الـذى كان سيفعله لو أن السكين كانت قد قطعت (١) [عنقه] » .

« داود أحبّ (أبشـالوم) حبا ملتهبـا ، ولذلـك اجـرى الله [قضاءه] أنّ الابن ثار ضد ابيـه ، وعلّـق [الابن] بشـعره وقتله (يوءاب) (٢) ● بالهول حكم الله ، اذ احب (أبشالوم) شعرَه أكثر من جميع الأشـياء ، فـكان أن تحـوّل هـذا [الشـعر] الى حبل ليعلّقه [لمقتـله] » !

(أ) « أيوب المعصوم (٣) اقترب من الحب [[المسرف]] لأبنائه السبعة وبناته الثلاث ، عندما طرحه الله فى يد الشيطان ، فلم يحرمه فقط من ابنائه وثرواته فى يوم واحد ● بل ضربه أيضـا بمرض فاجع لدرجة أن الديدان ظلت تخرج من لحمه بعد ذلك لسبع سنـــين » ●

د ـ « خبر قربان اسماعيل » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « ذكر [اسماعيل] قربان . » .

٤ ـ قارن : (ارميا) ٨/٢٩ وما بعدها و ١٣/٥٢ .

٥ ـ قارن : (مراثي) ١٠/١ .

أ ـ « خبر [تاريخ] أيوب » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « ذكر [أيوب قصص] » .

١ ـ انظر فيما سبق : الوجه ١٢ ـ ب .

٢ ـ انظر : « [سفر] (صموئيل) الثانى » ٩/١٨ وما بعدها .

٣ ـ انظر : « [سفر] أيوب » ٣/١ و ٨/٢ .

http://kotob.has.it

(ب) « أبونا يعقوب أحبّ يوسف أكثر من الآخرين [من] » .

[الوجه ١٠٦ ـ أ] « أبنائه (٤) ، فتسبب ذلك بتدبير الله في أن يباع [يوسف] وأن يُخدع يعقوب على أيدى هؤلاء الأبناء أنفسهم ● لدرجة أنه اعتقد أن الوحوش قد افترست ابنه ، وهكذا لبث عشر سنين في » .

«بكاء» [الفصل المائة] (ج) [١]

« بالله الحى (د) ، أيها الاخوة ، اننى لأخاف أن يغضب الله علىّ ● لذلك . فمن الضروريات انه يجب عليكم أن تذهبوا خلال [اقليم] (يهودية) واسرائيل مبشرين بالحق للقبائل [الأسباط] الاثنتى عشرة فى اسرائيل : عساهم أن لا ينخدعوا . » ● أجاب الحواريون فى خوف وهم يبكون : « لسوف نفعل أيا ما يكن من أمر تأمرنا به . » ● عندئذ قال عيسى : « فلنمكث ثلاثة أيام نقيم الصلاة ونصوم ، ومنذ الآن ● فى كل مساء ـ عندما سيظهر أول نجم (٥) ، وعندما تقام الصلاة لله ـ فلنقم الصلاة ثلاث مرات ، سائلين [الله] الرحمةَ ثلاث مرات ● لأن خطيئة اسرائيل أكبر اساءة من الخطايا الاخرى ثلاث مرات . » ● أجاب الحواريون . « فليكن كذلك . » ●

● عندما انتهى اليوم الثالث ، وفى صباح اليوم الرابع ، دعا عيسى .

[الوجه ١٠٦ ـ ب] سائر الحواريين والمبعوثين وقال لهم ● : « يكفى أن يبقى معى هاهنا (برنابا) و (يوحنا) ، ولتذهبوا أنتم الآخرون خلال سائر اقليم (السامرة)

ب ـ « خبر [تاريخ] يوسف » □ باعلى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « يوسف [قصص ذكر] » .

ج ـ « فصل صلاة [المساء] » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى: « [سورة] [الصلوة] مغرب » .

د ـ « بالله الحى ، الله [القهار] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « بالله [حى] ، الله قهار » .

٤ ـ انظر : « [سفر] التكوين » ٣٧ .

٥ ـ قارن الوجه ٨٧ ـ أ مع هامش ٤ .

[١] هكذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

و (يهودية) ، واسرائيل مبشرين ● بالتوبة ؛ لأن الفاس مطروحة قريبا من الشجرة لتستأصلها . (٦) ● واقيموا الصلاة على المريض ، لأن الله (هـ) قد أعطانى سلطانا على كل مرض . » (٧) ●

صفحة جديدة عن التـــوبة P. 233

عندئذ قال [هـذا] الذى يكتب [١] : « يا معلم ، اذا سئل حواريوك عن الكيفية التى ينبغى عليهم أن يبيّنوا بها التوبة ، فبماذا سوف يجيبون ؟ » ●

(أ) أجاب عيسى : « عندما يفقد رجل حافظة النقود ، هل يدير عينه لكى يراها ؟ أم [يدير] يده ليأخذها ؟ أو لسانه لكى يسأل [عنها] ؟ ● كلا بالتأكيد ، بل هو يدير الى الخلف سائر جسمه ويستخدم كل قوة فى نفسه لكى يجدها ● هل هذا حق ؟ » ●

عندئذ أجاب [هـذا] الذى يكتب [١] : « انه لأعظم الصـــواب . » ●

[الفصل الواحد بعد المائة] (ب)

[الوجه ١٠٧ ـ أ] (٢١) عندئذ قال عيسى ● : « التوبة هى انقلاب الحياة الشريرة [الى العكس] ، لأن كل شعور يجب أن

هـ ـ « الله [يعطى] » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله [معطى] » .

٦ ـ قارن : (متى) ١٠/٣ وما نحوها .

٧ ـ قارن : (متى) ٨/١٠ وما نحوها .

أ ـ « تقرير « تبيين » التوبة » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى: « [توب] بيان » .

٢١ ـ احالة الى هامش (أ) السابق □ لكن التعقيب هنا بالهامش الأيسر للوجه الحالى (١٠٧ ـ أ) ومن أعلى الى أسفل : « [توب] » بيان . » .

ب ـ « فصل التوبة » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] [توب] » .

[١] أى : (برنابا) .

http://kotob.has.it

يستدير الى عكس ما كان قد اقترفه اثناء ارتكاب الخطيئة . لانه بدلا من البهجة يجب أن يحل الأسى ، وبدل القهقهة البكاء ● وبدل المرح تكرار الصيام ● وبدل النوم تمديد السهاد ● وبدل البطالة النشاط ● وبدل الشهوانية العفة ● وليتحول [التائب] عن حكاية القصص الى الصلاة ، وعن الشح الى اعطاء الصدقات . » ●

عندئذ أجاب [هذا] الذى يكتب [١] : « لكن اذا سئلوا [الحواريون] : كيف ينبغى علينا أن نأسى بالحزن ● كيف ينبغى علينا أن نبكى ، كيف ينبغى علينا أن نصوم ● كيف ينبغى علينا أن نبدى النشاط ● كيف ينبغى علينا أن نظل أعفّاء ● كيف ينبغى علينا أن نقيم الصلاة ونؤدى الصدقات ؛ فأى جواب سوف يعطونه [من يسألهم] ؟ ● وكيف يقومون بالكفّارة الصحيحة اذا لم يكونوا يعرفون كيف يتوبون ؟ (ج) » ●

أجاب عيسى : « لقد أحسنت السؤال يا (برنابا) ، وأودّ أن أجيب بكل شمول ان كان في ذلك مشيئة الله . (د) . وهكذا أنا اليوم سوف أتحدث اليك عن التوبة عموما ● وما أقوله لواحد أقوله للجميع . (١) ● فلتعلم ـ اذن ـ أن التوبة . »

[وجه ١٠٧ ـ ب] « يجب [فيها] ـ أكثر من أى شيء ـ أن يقام بها لوجه الحب الخالص لله ● والا سيكون من العبث أن تتوب . لأننى سوف أتحدّث اليكم بمثال : كل بناء اذا أزيل أساسه سينهار انقاضا ؛ هل هذا حق ؟ » ● أجاب الحواريون : « هذا حق . » عندئذ قال عيسى : « ان أساس نجاتنا هو الله (هـ) ، الذى لا نجاة الا به ● عندما اقترف الانسان الخطيئة ، فانه خسر أساس نجاته ● وهكذا فان من الضرورى البداية من الأساس . » ●

ج ـ « كيف يتوب من لا يعرف التوبة ؟ منه » □ بالهامش الأيمن بخط افقى مائل الى أسفل : « كيف يتوب من لا يعرف توبة . منه » .

د ـ « ان شاء الله » □ بآخر الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « ان [شا] الله .

هـ ـ « الله سلام » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

١ ـ قارن : « مرقس » ١٣/٣٧ .

[١] أى : (برنابا) .

http://kotob.has.it

« أخبرونى ، اذا أساء اليكم عبيدكم ، وأنتم تعلمون أنهم لم يحزنوا لاساءتهم اليكم ● ولكنهم حزنوا لفقدهم منحتهم ، هل تعفون عنهم ؟ بالتأكيد كلا ، وهكذا تماما ـ انا أخبركم ـ ما سيفعله الله بهؤلاء الذين يتوبون لأنهم خسروا الفردوس ● فالشيطان ـ العدو لكل خير ـ لديه فاجع الحسرة اذ خسر الفردوس وفاز بالجحيم ● لكنه مع ذلك لن يظفر بالرحمة ، أتعلمون لماذا ؟ ● لأنه يفتقد » .

[وجه ١٠٨ ـ أ] « حب الله ، بل انه ليكره »

خالقه . » [١]

[الفصل الثانى بعد المائة] (١)

« بالحق أقول لكم : ان كل حيوان ماض على فطرته ● اذا فقد ما يرغبه تفجّع للخير المفقود ● وطبقا لذلك ، فان الخاطىء الذى سيكون تائبا حقا لابد أن تتوفر عنده الرغبة للعقوبة فى نفسه لما كان قد اقترفه فى مخالفة خالقه ● لدرجة انه عندما يصلى فانه لا يجرؤ أن يلتمس من الله الجنة ، أو أن يعتقه من النار ● لكنه ـ بقلب ـ يهوى الى الأرض أمام الله ، ويقول فى صلاته ● : = اللهم انظر الخاطىء المذنب الذى أساء اليك بدون أى مبرر ، في الوقت نفسه الذى كان ينبغى عليه أن يعبدك فيه ● ومن ثم فانه هنا يلتمس أن يُعاقب ـ بكل ما قد عمل ـ على يدك أنت ، وليس على يد الشيطان ، عدوكَ ● لكيلا يتضاحك الفاسقون على مخلوقاتك ● ادّبْ وعاقِب كما يرضيك ، يا مولاى ، لكى =

[وجه ١٠٨ ـ ب] = لا تصبّ مطلقا علىّ من هول العذاب

---

١ ـ « فصل الحزن فى التوبة » □ باعلى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] الألم فى [توب] » .

[١] هكذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

كما يستحق هذا الشرير = ● «ومن ثم فان الخاطىء ، فى تشبثه بهذا النحو [[من التوبة]] ،سوف يجد رحمة من الله (ب) أعظم مما يطمع فيه من العدل . ● بالتأكيد : ان قهقهة الخاطىء لدنس بشع ● حتى ان هذه الدنيا قد سماها ابونا داود بحق : = وهذه الدموع = » (١) ●

كان هناك ملك قد تبنّى واحداً من عبيده ، وهو الذى جعله سيدا على سائر ما كان يمتلك ● واذ قد تصادف ـ بخديعة رجل شرير ـ أن وقع هذا البائس تحت سخط الملك ، وهكذا قاسى تعاسات فادحة ، ليس ماديا فقط ، ولكن فى احتقاره وحرمانه من سائر ما كان قد ربحه بعمله كل يوم ● أتظنون أن رجلا كهذا سوف يضحك فى أى وقت ؟ » ●

صفحة جديدة عن الأسى بسبب الخطيئة P. 237

أجاب الحواريون : « كلا بالتأكيد ، لأن الملك اذا عرف هذا فلسوف يسوقه للذبح ؛ اذ يراه يضحك رغم سخط الملك ● لكن المحتمل هو أنه سيبكى ليلا ونهاراً . » ●

[وجه ١٠٩ ـ أ] عندئذ بكى عيسى قائلا : (أ) « ويل للدنيا لأن العذاب الأبدىّ آكيد ● يالك من تعس أيها الجنس البشرى ، لأن الله قد اصطفاك وكانك فى مقام بُتُوّة ، ما نحا اياك الفردوس ● بينما أنت أيها التعس قد هويت بفعل الشيطان وعليك سخط الله ، وطُردت من الجنة ، وحُكِم عليك [بالهبوط]

ب ـ « الله الرحمن » □ باعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

١ ـ « المزامير » ٦/٨٤ .

أ ـ « نحيب عظيم (؟) » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [تجب] عظيم » .

http://kotob.has.it

الى الدنيا الملوثة ● حيث تلقّيت كل الأشياء بعفاء ، وكلّ عمل حسن يُسلب منك بالاستمرار فى اقتراف الخطيئة ● والعالم يضحك ببساطة ! والذى هو شر من ذلك أن أكبر الخاطئين يضحك أكثر من الباقين ! ● ولذلك فلسوف يكون ـ كما قلتم ـ أن الرب سوف يُمضى الحكم بالموت الأبدى على الخاطىء الذى يضحك لخطاياه ولا يبكى »

« بسببها »[١] [الفصل الثالث بعد المائة] (ب)

« ان بكاء الخاطىء ● يجب أن يكون كبكاء الأب الذى يبكى على ابن يحتضر ● بالجنون الانسان الذى يبكى على الجسد الذى فارقته الروح ، ولا يبكى على الروح التى من » .

[وجه ١٠٩ ـ ب] « من خلال الخطيئة قد فارقت رحمة الله ! » ●

« أخبرونى : لو أن البحّار ـ عندما تُنكب سفينته بعاصفة ـ كان قادرا بالبكاء أن يسترد كل ما كان قد فقده ، ماذا سيفعل ؟ ● انه بالتأكيد سوف يبكى بمرارة ● لكننى أقول لكم بالحق : ان الانسان يخطىء عندما يبكى لشىء ـ أى شىء ـ ماعدا أن يبكى لخطيئته ● اذ أن كل بؤس يأتى للانسان من الله [فانما هو] من أجل نجاته ، حتى انه لينبغى عليه ان يطرب هنالك ● لكن الخطيئة تأتى من الشرير [الشيطان] ابتغاء لعنة الانسان ، والانسان عند ذلك غير حزين ● بالتأكيد انكم تتركون هنا أن الانسان يسعى الى الخسران وليس الى المنفعة . » ●

قال (برتولوميو) : « يا سيد ، ماذا سيفعل من لا يستطيع

ب ـ « فصل البكاء فى التوبة » □ بادنى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] [بك] فى [توب] .

[١] هكذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

ان يبكى لأن قلبه لا يعرف البكاء ؟ » ● أجاب عيسى : « ليس كل من يسكب الدموع يبكى ، يا (برتولوميو) ! ● بالله الحى (ج) ؛ ان هناك أناسا لم تذرف من عيونهم دمعة قط ، ولقد بكوا اكثر من الف من أولئك الذين »

صفحة جديدة عن الأسى بسبب الخطيئة P. 239

« فاضوا بالدموع . » ●

[وجه ١١٠ ـ أ] « ان بكاء الخاطىء هو استهلاك لعاطفة دنيوية بمرارة الحزن حتى انه ليصون الروح من الخطيئة ● تماما كما أن وهج الشمس يصون ما يوضع فى الأعالى من العفن ● فلو أن الله (أ) قد وهب التائب الصادق بموعا غزيرة كمياه البحر ، لسوف يصبو [التائبُ الحق] الى المزيد بكثير ● وهكذا تستنفد هذه الرغبة تلك القطرة اليسيرة التى يتلهف [التائب] لأن يسكبها، كما يستهلك موقد متوهج قطرة من ماء . ● أما الذين على استعداد ان ينفجروا فى البكاء فهم مثل الحصان الذى تشتد سرعته كلما خفت أثقاله . » ●

[الفصل الرابع بعد المائة] (ب)

« حقيقة يوجد أناس يجتمع لهم الأمران : العاطفة الباطنية والدموع الظاهرية ● لكن من هو كذلك فانه يكون [مثيل] (ارميا)(١) ● ففى البكاء يحتسب الله الحزن أكثر مما يحتسب الدموع . » ●

ج ـ « بالله الحى » □ بادنى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى . « بالله [حى] » .

أ ـ « الله يهب » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله وهاب » .

ب ـ « فصل الخسارة فى البكاء . » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] [الحرم] فى [البك] » .

١ ـ قارن : « [سفر] المراثى » ١٢/١ وما بعدها .

http://kotob.has.it

عندئذ قال (يوحنا) : « أيها المعلم ، كيف يخسر الانسان بالبكاء على الأشياء ما عدا [البكاء] بسبب الخطيئة ؟ » ● أجاب « لو أن (هيرودس) قد اعطاك » .

[وجه ١١٠ ـ ب] « معطفا لتحفظه له ، ثم ياخذه بعد ذلك منك ويمضى به : هل ستجد سببا لكى تبكى ؟ » ● قال (يوحنا) : « كلا » ● عندئذ قال عيسى : « والآن ، هل لدى الانسان سبب ـ أقل سبب ـ لكى يبكى عندما يفقد شيئا أى شىء ، أو لا يكون عنده ما كان يريد ؟ ● اذ أن الكل يأتى من يد الله . (ج) ● وبناء على ذلك ، الن يكون لله اقتدار أن يتصرف باشيائه هو حسبما يرضيه (د) ؛ أيها الانسان الغبى ؟ ● اذ أنك انما تملك لخاصة نفسك : الخطيئة ، ليس الا ! أو ليس الواجب عليك أن تبكى من اجل ذلك ، وليس من اجل شىء ـ أى شىء ـ آخر ؟ » ●

قال (متى) : « أيها المعلم ، لقد قررت أمام كل [اقليم] (يهودية) أن الله ليس له مماثلة للبشر ● والآن قد قلت : ان الانسان يتلقى من يد الله ؛ وبناء على ذلك ؛ فمادام لله أيد فان له مماثلة مع الانسان . » ● أجاب عيسى : « أنت على خطا ، يا (متى) ، وكثيرون قد ارتكبوا مثل هذا الخطا ، جهلا بمعنى الكلمات ● لأن الانسان ينبغى عليه أن لا يعتد بظاهر [[الصياغة]] للكلمات ، وانما [الاعتداد] بالمعنى ؛ نظرا الى ان الكلام البشرى كانما هو ترجمان بيننا وبين الرب ● والآن ألست تعلم أن الرب عندما اراد أن »

ج ـ « كل شىء من الله » □ باعلى الهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى : « كل من عند الله » .

د ـ « الله له الحمد ، الله مالك ، كل شىء من الله » □ تحت الهامش السابق ومثله : « الله [سبحان] الله مالك ، كل من عند الله » ونلاحظ أن العبارة الاخيرة قد ذكرتها الترجمة مرتين مع أنها هى التعقيب السابق (ج) نفسه ، وليست مكررة .

http://kotob.has.it

« يكلم آباءنا على جبل (سيناء) ● صرخ آباؤنا : = : كلمنا أنت يا موسى ، ولا تدع =

[وجه ١١١ ـ أ] = الرب يكلمنا ، مخافة أن نموت = (١)● وماذا قال الرب (أ) على لسان (اشعياء)(٢) النبى ؟ لكن هـذا بعيد مثل ابتعاد السماء من الأرض ، وهكذا سبل الله تبتعد عن طرق البشر ● وما يجرى فى علم الله يبتعد عن أفكار البشر . » ●

[الفصـل الخامس بعـد المـائة] (ب)

« ان الله لا يقاس بمقياس حتى انى لأرتعد أن أصفه . ● غيـر ان من الضرورى أن أطـرح أمامكم ما أرى ● اننـى اخبركم اذن : أن السماوات تسع (٣) وأنها متباعدة كل منها عن الأخرى تمامـا كمـا تبعـد الأولـى عن الأرض ● وهى التى تبعـد عن الأرض [بمقـدار] مسـيرة خمسـمائة (٤) عـام ● ومن ثـم فـان الأرض تبعـد من أعلى السـماوات بمسـيرة أربعـة آلاف وخمسمائة عـام ● وبنـاء على ذلـك فانـا أخبركـم أن [[الأرض]] هى بالنسبة الى السماء الأولى مثل سنّ ابرة ، والسماء الأولى مثل ذلك بالنسـبة الى الثـانية ● وبالمثـل كل السماوات كل منهـا أدنى من التالية ● غير أن سائر الحجم [الاجمالى] للأرض مـع حجم كـل السماوات هو بالنسبة الى الجنة مثل نقطة . » .

أ ـ « الله له الحمد » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله [سبحان] » .

ب ـ « فصل عظمة الله » □ بعد السابق ومثله : « [سورة] [العظمة] الله » .

١ ، ٢ « [سفر] الخرو ١٩/٢٠ . « [سفر] (أشعياء) »٩/٥٥

٣ ـ قارن فيما يلى : الوجه ١٩٠ ـ ب .

٤ ـ هذا التقدير التقليدى بمسافة خمسمائة عام بين كل سماء وأخـرى يوجد فى تلمود بيت المقدس . وانظر المقدمة □ ص (٥٠) من هذه النشرة . وهذا من أعظم البراهين على تفاهة الاتهام بشبهة الصلة ـ اية صلة ـ بين هذا الانجيل (بـرنـابـا) وبين الاسلام . انظر مقدمتنا للنشر ، الانجليزية .

http://kotob.has.it

[الوجه ١١١ ـ ب] « كلا بل مثل ذرة . فهل هذه العظمة يمكن ان تقاس ؟ » ● أجاب الحواريون : « كلا ، بالتأكيد . » ● عندئذ قال عيسى : « بالله الحى (ج) الذى تقف نفسى بحضرته ، ان الكون [كله] أمام الله لصغير مثل حبة رمل (د) ● وان الله لأعظم [[منه]] اضعافا مضاعفة ، بمقدار ما يؤخذ من حبوب الرمل لكى يملأ سائر السماوات والفردوس . ● واكثر من هذا . والآن تدبروا : ان كان الله على نسبة ـ أية نسبة ـ مع الانسان الذى هو قطعة صغيرة من الطين المرتمى على الأرض ● واذن فحذار ! ولتأخذوا المفهوم وليس الكلمات المجردة ، ان كنتم تنشدون أن تكون لكم الحياة الأبدية » ● أجاب الحواريون : « ان الله وحده بمقدوره أن يعرف نفسه ، وحقيقة ـ كما قال (اشعياء) (٥) النبى : = انه لمحجوب (هـ) عن الاحساس البشرى . = ● أجاب عيسى : « هكذا الحق ، ومن ثم فعندما نكون نحن فى الفردوس لسوف نعرف الله كما يعرف الواحد هنا [فى الدنيا] البحر من قطرة ماء مالح ● ورجوعا الى حديثي فأخبركم أنه بسبب الخطيئة وحدها فان الانسان . »

صفحة جديدة — النفس والاحساس — P. 243

« ينبغى عليه ان يبكى ، لأن الانسان بالخطيئة يعرض عن الله خالقه (أ) ، ● لكن : كيف سيبكى » .

[وجه ١١٢ ـ أ] « من يقبع فى الملاهى والولائم ؟ ● انما

ج ـ « بالله الحى » □ بأعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « بالله [حى] » .

د ـ « الله اكبر » قبل الهامش السابق ومثله .

هـ ـ « الله خفى » □ « بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

٥ ـ قارن : « [سفر] (اشعياء) » ١٥/٤٥ .

---

١ ـ « الله [يخلق] □ بآخر الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله خالق » .

http://kotob.has.it

يبكى كما لو أن الثلج يجود بالنار ! ● بيد أن الضرورى لكم أن تلتزموا تحويل نزوات اللهو الى أصوام ان أردتم أن يكون لكم سلطان على أحاسيسكم ، لأنه هكذا لله سلطان . » ●

قال (تدايوس) : « هكذا اذن يكون لله احساس ويكون لـه عليه سلطان . » ● أجاب عيسى : « أتنتكسون الى القول : = ان الله له هذا ، وان الله هكـذا (١) = ● أخبروني : هل للانسـان احساس ؟ » اجاب الحواريون : « أجل » ● قال عيسى : « هـل يمكن أن يوجد انسان لديه حياة فيه ، مع أن احساسه عاطل ؟ » ● قال الحواريون : « كلا » ● قال عيسى : « فانكم لتخدعون أنفسكم ، لأن من يكون أعمى ، أصم ، أبكم وأبتر ، وحين يكون غائب الوعى: أين يكون احساسه ؟ » ● موقع الحواريون في حيرة ، عندما قـال عيسى : « هناك ثلاثة أشياء هى التى تكون الانسان ، وتلك هـى : الروح ، والاحساس ، ولحم الجسد ، وكل منها يستقل بذاته ● ولقد خلق الله (ب) الروح والجسد ، كما قد سمعتم ، لكنكم لـم تسـمعوا بعد : كيف خلق [الله] الاحساس ● ولذلك ، فغدا ـ ان شاء الله ـ ساخبركم بعامة . » واذ قد قال ذلك عيسى فانه قدم الشكران لله ، وصلى من أجل نجاة شعبنا .

[وجه ١١٢ ـ ب] وكل واحد منا كان يقول : « آمين . »

[الفصـل السـادس بعد المـائة] (ج)

عندما قد فرغ عيسى من صلاة الفجـر ● جلس تحت نخلة ، وهنالك أقبل تلاميذه الى مقربة منه ● عندئذ قال عيسى : « لعمرو الله (د) ، الذى تقف نفسى بحضرته ، ان كثيرين لمخدوعون فيمـا يتعلق بحياتنا ● لأن النفس والاحساس يرتبطان معا باقتراب شديد لدرجة أن الطائفة الكبرى من الناس ليؤكدون أن النفس والاحساس

ب ـ « الله الخالق » □ بادنى الهامش الايسر ومن أعلى الى أسفل : « الله [خلـق] » .

ج ـ « فصل النفس » □ « [سورة] النفس » .

د ـ « بالله الحى » □ ادنى السابق ومثله : « بالله [حى] » .

١ ـ النص غامض □ هكذا فى هامش الترجمة .

http://kotob.has.it

كليهما كيان واحد ، وانهما هما الشيء نفسه ● وانما يفرقون بينهما في العمل وليس في الجوهر ، ويطلقون اسم : النفس الحساسة ، والنفس النامية ، والنفس العاقلة (٢) ● لكن بالحق اقول لكم : ان لنفس واحدة ، هي التي تفكر وتعيش ● يا لهؤلاء الأغبياء ، أين سيجدون النفس العاقلة بدون حياة ؟ كلا بالتأكيد ● أما الحياة بدون احساس فهي موجودة سلفا ، كما يرى ذلك في فاقد الوعي عندما يفارقه الاحساس . » ●

صفحة جديدة النفس والاحساس P. 245

أجاب (تدايوس) « ايها المعلم ، عندما يتخلى الاحساس عن الحياة فان الانسان لن تكون له حياة . » ● فاجاب عيسي : « هذا غير صحيح . لأن »

[الوجه ١١٣ ـ أ] الانسان يحرم من الحياة عندما تبرح الروح ● لأن الروح لا ترجع الى الجسد بعد ذلك الا بمعجزة (أ) . لكن الاحساس يذهب بسبب الرعب الذي يناله ، أو بسبب حزن عظيم لدى النفس ● اذ أن الاحساس قد خلقه (ب) الله للمتعة ، وبها وحدها يحيا ، كما يحيا الجسم بالطعام ، وكما تحيا الروح بالمعرفة وبالحب ● هذا [[الاحساس]] يتمرد على الروح من خلال الحنق الذي يمتلكه لحرمانه من متاع الجنة عن طريق الخطيئة ● ومن ثم فان من يريد أن لا يحيا بالملذة الجسدية يجد لديه الحاجة الكبرى لتغذيته بالمتاع الروحي ، هل تفهمون ؟ ● بالحق اقول لكم : ان الله اذ خلقه [الاحساس] قد حكم عليه بالجحيم وبما لا يحتمل من الثلج والجليد ● لأنه قال : = انه كان الرب = لكنه عند حرمانه من التغذية ، وانتزاع طعامه منه ، فقد اعترف أنه عبد لله ومن صنع

---

٢ ـ صورة من الفلسفة لأرسطوطالية المألوفة في العصور الوسطى يبدو أنها كانت مطمح النظر .

أ ـ « خلق الله النفس » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

ب ـ « الله [يخلق] » □ مثل السابق : « الله خالق » .

http://kotob.has.it

يديه ● والآن اخبرونى : كيف يعمل الشعور فيمن لا يتقون الله ؟ انه بالتاكيد كأنه فيهم اله ● نظراً لأنهم يتابعون . »

[وجه ١١٣ ـ ب] « احساسهم ، معرضين عن العقل ، وعن شريعة الله . ● ومن ثم فانهم قد أصبحوا مقبوحين » .

«ولايعملون خيراً»[١] [الفصل السابع بعد المائة] (ج)

« وهكذا ، فان أول شيء يعقب الحزن بسبب الخطيئة هو الصيام ● اذ أن من يرى أن طعاما بعينه يجعله مريضا ، ومن يخاف أن يصيبه ألغم ثم الموت ● لو أنه قد أكل [هذا] الطعام ، فانه سوف يعرض عنه لكيلا يمرض نفسه ● هكذا ينبغى على الخاطىء أن يفعل . فبادراك ان المتعة قد جعلته يخطىء فى جنب الله خالقه (د) بمتابعة الحس في تلك الأشياء من طيبات الدنيا ● فليغتمّ لما قد عمله كذلك ، لأنه يحرمه من الله ، من حياته [نفسها] (هـ) ويعطيه الميتة الأبدية فى الجحيم ● لكن لأن الانسان ـ أثناء حياته ـ محتاج لأن يأخذ هذه الأشياء من طيبات الدنيا فان الصيام ـ هنا ـ تمسّ الحاجة اليه ● وهكذا فليقدم على كَبح الحس، وليعرف الله مولاه (و) وعندما يرى الحسّ وهو ينفر من »

صفحة جديدة عن التوبة والصيام P. 247

« الصيام فليطرح أمامه : كيف هى الجحيم ، حيث لا مسرّة على الاطلاق وانما الغمة بغير حدود . »

ج ـ « فصل الصوم » ☐ باعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] الصوم » .

د ـ « الله [يخلق] ☐ أدنى السابق ومثله : « الله خالق » .

هـ ـ « بالله الحى » ☐ أدنى السابق ومثله : « الله [حى] » .

و ـ « الله سلطان » ☐ بآخر الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

[١] هكذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

[وجه ١١٤ ـ أ] « هى ما ينال [هنالك] ● وليضع أمامه مباهج الفردوس ، التى تبلغ من العظمة أن ذرّة من مباهجها أعظم من سائر تلك التى فى الدنيا ● فبمثل هذا سوف يتيسر تهدئته [الحس] اذ أن القناعة بالقليل فى سبيل الظفر بالكثير ● أفضل من متاع [فى الدنيا] قليل مع الحرمان من كل [نعيم] والمقام فى العذاب الأليم ● ان عليكم أن تتذكروا الغنى الذى كان يقيم الولائم (١) لكى تحسنوا الصيام . فانه برغبته هنا على الأرض أن يسرف كل يوم فى الملذات ● كان له الحرمان الأبدى من قطرة واحدة من الماء ● فى حين أن (العازار) ـ بقناعته بالفتات [من الطعام] هنا على الأرض ـ سوف يحيا الى الأبد فى وفرة وافرة من مباهج الفردوس ● لكن على التائب أن يكون حذرا ، لأن الشيطان يسعى [سعيه] ليبطل كل عمل صالح ، وبخاصة فى [حالة] التائب أكثر من الآخرين . ● اذ أن التائب قد ثار ضده ، ومن بعد أن كان عبده المخلص قد انقلب عليه الى عدوّ لدود ، ومن ثمّ فان الشيطان ● سوف يسعى لكى يبرر له أن لا يصوم بأى حال ؛ تحت التعلّل بالمرض ، وعندما يفشل فى ذلك فانه سوف يدعوه » .

[١١٤ ـ ب] « الى صيام مسرف ، عسى أن يسقط مريضا ، ثم بعد ذلك يعيش حياة اللذة ● واذا لم ينجح فى ذلك فلسوف يسعى لكى يجعله يؤدى صيامه صياما بسيطا عن الطعام الجسدى [فقط] ، كيما يكون مثله [مثل الشيطان] نفسه ● وهو الذى لا ياكل مطلقا ولكنه يرتكب الخطيئة على الدوام ● لعمرو الله الحى (أ) ، انه لشنيع أن يحرم [الانسان] الجسمَ من الغذاء ويتخم الروحَ بالكبرياء ، محتقراً أولئك الذين لا يصومون ، ومعتبراً نفسه أفضل منهم ● أخبرونى : هل سيتباهى المريض بالتقتير الغذائى الذى فرضه عليه الطبيب ، ويسمّيهم مجانين أولئك الذين لا يلتزمون هذا التقتير ؟ بالتأكيد : كلا ● لكنه سوف يغتمّ للمرض الذى بسببه يحتاج بالضرورة الى التزام هذا التقتير ● وهكذا تماما

أ ـ « بالله الحى » □ بأعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « بالله [حى] » .

١ ـ انظر فيما سبق : الوجه ٢٣ ـ ب .

http://kotob.has.it

اقول لكم : ان التائب لا يجوز له أن يتباهى بصيامه ويحتقر الذين لا يصومون ● ولكن ينبغى عليه أن يتجرع الأسى للخطيئة التى يصوم [تكفيراً] عنها ● كذلك لا ينبغى للتائب الذى يصوم أن يحظى بطعام لذيذ وانما ينبغى عليه أن يقنع نفسه بطعام قفر ● فهل يعطى انسان طعاما لذيذا للكلب الذى يعض وللحصان الذى يركل ؟ كلا بالتاكيد . » ●

P. 249 صفحة جديدة عن النوم واليقظة

« ولكن وبالأولى يفعل العكس . فليكن حسبكم هذا ، فيما يتعلق بالصيام . »

[الفصل الثامن بعد المائة] (أ) [وجه ١١٥ ـ أ]

« أصغوا ـ اذن ـ الى ما ساقول لكم بخصوص اليقظة ● اذ أنه تماما كما يوجد نوعان من النوم ، فمثلا ذاك نوم الجسد وذلك نوم النفس ، فهكذا وبالمثل يجب عليكم أن تهتموا فى اليقظة بأن لا تنام النفس أثناء يقظة الجسد (ب) . لأن ذلك سيكون اعظم الخطأ الفاجع ● أخبرونى : بينما كان رجل ـ مثلا ـ يمشى ، اذ صدم نفسه بصخرة ، ولكى يتحاشى أن يصدمها مرة أخرى بقدمه فقد صدمها براسه ● فما هو حال رجل كهذا ؟ » ● أجاب الحواريون : « انه لبائس ، فمثل هذا الرجل مختلط العقل » ● عندئذ قال عيسى : « لقد أحسنتم الجواب ، اذ اننى بالحق اقول

أ ـ « فصل النوم » □ باعلى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] [للنوم] » .

ب ـ « من يعبد الله بجسده بدون نوم فانه يلزمه أن لا يدع نفسه تنام مع جسده . منه » □ باعلى الهامش الأيمن على ثلاثة أسطر مقلوبة ومائلة الى أعلى : « لزم على من يعبد الله [تعلى] بالبدن ولا [ينوم] أن لا [ينوم] روحه مع البدن . منه »

http://kotob.has.it

لكم : ان من يتيقّظ بالجسد وينام بالنفس لهو مختلط العقل . ● فكما أن الاختلال الروحى أعظم فجيعة من الاعتلال الجسدى ، كذلك فان شفاءه [الاختلال الروحى] أكثر صعوبة ● ومن ثم ، فهل سيتباهى مثل هذا الشخص المنكود بانه لا ينام بالجسد الذى [يمثّل] القدم بالنسبة للحياة ، بينما » .

[الوجه ١١٥ ـ ب] « هو لا يدرك بؤسه أنه ينام بالنفس ، التى هى الرأس بالنسبة للحياة ؟ ● ان منام النفس هو نسيانٌ لله (ج) ولحكمه الرهيب ● واذن فان النفس التى تتيقظ هى التى يبدو لها الله فى كل شىء وفى كل مكان ، وتقدّم الشكران لجلاله فى كل شىء ومن خلال كل شىء وفوق كل شىء ● عارفةً دائما أنها فى كل لحظة تستقبل فضلا من الله ورحمة (د) ● ومن ثم فانها بالخشية من جلال الله يوجد فى سمعها على الدوام رنينٌ تَهمس به الملائكة ● : « أيّها الخلائق ، تعالوا للحساب ، فان خالقكم يريد أن يحكم عليكم . » ● ذلك أن [هذه] النفس تعكف عادة ودائما على عبادة الله ● أخبرونى : عما اذا كنتم تفضلون الرؤية فى ضوء نجم أم فى ضياء الشمس ؟ » ● أجاب (أندراوس) : « بضياء الشمس ، لأنه بضوء النجم لا نستطيع أن نرى الجبال المجاورة ● وبضياء الشمس [نرى] أدقّ حُبيبات الرمل . ومن ثم ثم فاننا » .

« نمشى خائفين بضوء النجم ● لكننا بضياء الشمس نمضى آمنين . » ●

ج ـ « الله حكيم » □ باعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

د ـ « الله هدى [والنعم] » □ أدنى من السابق ومثله : « الله هدى و [الرحمن] » .

http://kotob.has.it

[الوجه ١١٦ ـ أ] [الفصل التاسع بعد المائة] (أ)

أجاب عيسى ● : « هكذا أيضا انا أخبركم أنكم ينبغى عليكم أن تتيقظوا بالنفس فى شمس العدل [[أى]] [نور] ربنا ، لا أن تتباهوا بيقظة الجسد ● ولذلك فان أصدق الحق ان النوم الجسدى ينبغى تحاشيه باقصى ما يمكن ، لكن [[الامتناع عنه]] بتاتا غير ممكن ● ان الحس والجسد عندما يثقلان بالطعام ، بينما يثقل العقل بالعمل ● ومن ثم فان على من يريد نوما قليلا أن يتحاشى العمل [العقلى] المسرف ، والطعام الكثير . » ●

بالله الحى (ب) الذى تقف نفسى بحضرته ، انه لمشروع أن ينام [المرء] وقتا ما كل ليلة ● لكنه ليس بمشروع مطلقا أن ينسى الله (ج) وحسابه الرهيب (د) ؛ وان منام النفس لمثل هذا النسيان . » ●

عندئذ أجاب هذا الذى يكتب : « أيها المعلم ، كيف نستطيع دائما أن نحفظ الله فى الذاكرة ؟ بالتأكيد : ان هذا ليبدو لنا مستحيلا . » ● فاجاب عيسى مع آهة : « هذا هو أعظم البؤس الذى » .

[١١٦ ـ ب] « يمكن أن يعانيه الانسان ، يا (برنابا) ● لأن الانسان هنا على الأرض لا يستطيع أن يحفظ الله خالقه (هـ)

أ ـ « فصل المهمل » □ باعلى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] الغافلون » .

ب ـ « بالله الحى » □ أدنى من السابق ومثله : « بالله حى » .

جـ ـ « لا يجوز أن تنسى الله والقيامة . نوم الروح ، منه . » □ بالهامش الأيمن على سطرين أفقيين ماثلين الى أعلى : « لا يجوز أن يغفل الله [والقيمة] [هذا] لأنه [روح] نوم . منه »

د ـ « الله حكيم » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل .

هـ ـ « الله يخلق » □ باعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله خالق » .

http://kotob.has.it

دائما فى الذاكرة ● باستثناء هؤلاء الذين يتطهرون ، لأنهم دائما يحفظون الله فى الذاكرة ، بسبب أن لديهم فى أنفسهم سناء فضل الله (و) ، حتى انهم لا يستطيعون أن ينسوا الله ● لكن ؛ أخبرونى : هل رأيتم الذين يعملون الحجارة بالمحاجر ، كيف أنهم قد تعلموا ـ بالممارسة الدائبة ـ ان يضربوا [الحجر] حتى انهم [أثناء عملهم] ليتكلمون فيما بينهم ● وهم في كل لحظة ينهالون بآلة الحديد التي تعمل الحجر بدون أن ينظروا الى الحديد ، ومع ذلك فانهم لا يصيبون أيديهم ؟ ● والآن فلتعملوا مثل ذلك . ولتعشقوا أن تكونوا مطهرين ان كنتم تريدون أن تتغلبوا تماما على ذلك البؤس ؛ بؤس النسيان ● انه لأكيد أن الماء يشق أصلب الصخور بقطرة واحدة تطرق الصخور فترة طويلة ● أتعلمون لماذا لم تتغلبوا على هذا البؤس ؟ لأنكم لم تتركوا أنه خطيئة ● اننى لأخبركم اذن : أنه خطأ عنهما » .

[وجه ١١٧ ـ أ] « يعطيك أمير هدية ما ـ أيها الانسان ـ فاذا انت » .

صفحة جديدة عن حفظ الله فى العقل P.253

« تغلق عينيك وتنير له ظهرك ● فهكذا تماما يخطىء الذين ينسون الله ، لأن الانسان فى كل لحظة ● يتلقى من الله العطايا والرحمة (ا) .

[١] [الفصل العاشر بعد المائة] (ب)

« والآن أخبرونى ● : هل يسبغ ربنا عليكم [[نعمته]]

و ـ « هدى الله » □ أدنى السابق ومثله .

أ ـ « الله [يهب] ورءوف » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله وهاب ورحمن . » .

ب ـ « فصل الحكم » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] الولاية » .

[١] هكذا فى المخطوطة وفى هذا الجزء توجد الحروف الأخيرة من كلمة « الرحمة » .

http://kotob.has.it

فى سائر الأوقات ؟ (ج) أجل بالتأكيد ؛ فانه يدبر لكم - بدون انقطاع - نَفَس الحياة الذى به تعيشون ● بالحق بالحق أقول لكم : أن كل مرة يتنفس فيها جسدكم ، ينبغى فيها على قلبكم أن يقول : = لله الحمد ! (د) = » ●

عندئذ قال (يوحنا) : « ان ما تقوله لهو أعظم الحق ، ايها المعلم ؛ ومن ثم فعلمنا السبيل الى أن نبلغ هذه الحال المباركة . » ● أجاب عيسى : « بالحق أقول لكم : ان المرء لا يستطيع أن يبلغ هذه الحال بواسطة القوى البشرية (هـ) ، ولكن الأجدر [أن يتم ذلك] برحمة من الله مولانا (و) ● فانه لمؤكد أن الانسان ينبغي عليه أن يحب الخير كيما يهبه الله اياه (ز) ● أخبرونى : عندما [تجلسون] الى مائدة ؛ هل تأخذون تلك اللحوم التى تتخطاها أعينكم ؟ كلا ، بالتأكيد [١] . » ●

ج - « الله [يهب] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله وهاب » .

د - « كل مرة يؤخذ فيها نفس يجب على القلب أن يشكر الله » □ بالهامش الأيمن بخط مقلوب وعلى ثلاثة أسطر مائلة الى أعلى : « كلما يتنفس [ ] لزم على القلب أن يشكر الله [تعلى] منه . »

وتلاحظ أن كلمة « منه » قد سقطت من الترجمة .

هـ - « اذا أحببت أن يفعل الله لك الخير فيلزمك أن تحب ما هو خير [[؟]] » □ مثل السابق تماما : « ان [تريد] أن يجعل الله لك خيرا لزم عليك أن [يتمم] خيرا . منه »

و - « الله سلطان [ويعطى] . » □ بآخر الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله سلطان و [معطى] » .

ز - « الله رءوف » □ قبل السابق ومثله : « الله رحمن » .

[١] هذه الكلمة مقسومة فى المخطوطة بين آخر الوجه السابق وأول الوجه التالى .

http://kotob.has.it

[وجه ١١٧ ـ ب] « هكذا تماما اقول لكم : انكم لن تنالوا ما لا تحبون ● ان الله قادر (ح) ـ ان احببتم أن تكونوا مطهرين ـ ان يجعلكم مطهرين فى اقرب من طرفة عين ، لكن لكى يستطيع الانسان ان يحس [قدر] الهدية ومن اهداها ● فان [الله[٢]] يريد منا ان ننتظر وان نطلب ●هل رأيتم هؤلاء الذين يمارسون الرماية الى هدف ؟ ● بالتأكيد انهم ليصوبون مرات كثيرة بغير طائل ، لكن وكيفما يكن الحال ، فانهم لا يحبون ابدا ان يكون تصويبهم عبثا ، لكنهم دائما على امل أن يصيبوا الهدف ● والآن فلتفعلوا ذلك يايها الذين تحبون أن يكون [الله][٢] لكم فى ذكركم (ط) ● وعندما تنسون فعليكم بالأسى ؛ لأن الله سوف يسبغ عليكم فضلا لكى تبلغوا كل ما قد قلت ● ان كلا من الصيام واليقظة الروحية متحد بالآخر حتى ان المرء اذا أوقف اليقظة [الروحية] فان الصيام ينقض على الفور ● اذ أن »

صفحة جديدة الصيام واليقظة والصلاة P.255

« الانسان بالخطيئة ينقض صيام الروح وينسى الله ● وهكذا فان اليقظة [الروحية] والصيام كليهما ـ بالنسبة للروح ـ ضروريان دائما لنا ولجميع البشر ● لأنه ليس مشروعا لأحد على الاطلاق أن يرتكب الخطيئة (أ) ● أما صيام »

ح ـ « الله قديم » □ لكن التعقيب : « الله قدير » وهو باعلى الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى .

ط ـ « هدى الله » □ مثل السابق فى وسط الهامش الأيمن .

[٢] فى الترجمة الانجليزية : « الاهنا » لكنا التزمنا النص اللاتينى للمخطوطة .

أ ـ « ليس مسموحا لأى فرد أن يعمل ما هو غير مشروع . منه »

□ تحت الاطار الأسفل لكتابة الصفحة ، وبخط أفقى : « لا [يجز] ان يعمل [الحرم] [لواحد] . منه . »

http://kotob.has.it

[وجه ١١٨ ـ أ] « الجسد ويقظاته فصدقونى : أنهما غير مستطاعين فى كل الأوقات ، ولا لكل الأشخاص ● لأن هناك قوما مرضى وممسنين ، ونساء مطفلات ، ورجالا ملزمين بتقليل غذائهم ، وأطفالا ، وآخرين من ممتقعى اللون ● ولأن كل فرد ـ فى الحقيقة ـ تماما كما يكسو نفسه حسب مقياسه المحكم ، فكذلك ينبغى عليه أن يختار [[طريقة]] صيامه ● لأنه تماما : كما أن اكسية الطفل ليست مناسبة لرجل فى سن الثلاثين ، فكذلك تماما : يقظاته وأصوامه ليست مناسبة لآخر . » ●

[الفصل الحادى عشر بعد المائة] (ب)

« لكن حذار من أن الشيطان سوف يستعمل ● كل قوته [[كيما يضلكم]] حتى تتيقظوا خلال الليل ثم تخلدوا الى النوم حينما ينبغى عليكم ـ بما أوصاكم به الله ـ أن تكونوا مصلين ومنصتين لكلمة الله . ● أخبرونى : هل سيسركم لو أن صديقا من أصدقائكم يأكل اللحم ويعطيكم العظام ؟ » ● أجاب (بطرس) : « كلا ، يامعلم، لأن مثل هذا الشخص لا ينبغي أن يدعي صديقا ، بل مستهزئا . » ● أجاب عيسى مع آهة : « لقد أحسنت قول الحق ، يا (بطرس) ، لأن الحقيقة أن كل فرد » .

[وجه ١١٨ ـ ب] « يتيقظ بالجسد أكثر من الضرورى له ● [حتى يصبح] نائما أو مثقل الرأس بالنعاس حينما ينبغى عليه أن يكون مصليا أو منصتا لكلمات الله ● مثل هذا الشقي يسخر من الله خالقه (ج) ، وهو بذلك يبوء بجرم هذه الخطيئة ● بل : أكبر ، فانه لص ، نظرا لأنه يسرق الزمن الذى ينبغى عليه أن يقدمه لله ، وينفقه حينما وكيفما يشاء [الله] . »

ب ـ « فصل الزمان » □ بمنتصف الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل « [سورة] الزمان . »

ج ـ « الله [يخلق] □ بأعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله خالق » .

http://kotob.has.it

« ان رجلا أعطى أعداءه ليشربوا من اناء فيه أحسن الخمر ، طالما كانت الخمر على أحسن حالها ● لكنه عندما هبطت الخمر الى الرواسب أعطى [منها] سيده ليشرب . ماذا تظنون أن السيد سوف يفعله لخادمه عندما يعرف كل شيء ، وأمامه الخاتم ؟ ● بالتأكيد ، سوف يضربه ولسوف يذبحه بحنق ممحق ، طبقا لقوانين العالم ● والآن ، ماذا سيفعل الله للانسان الذى ينفق أحسن ما لديه ».

صفحة جديدة عيسى يتبادل الحديث مع (برنابا) P.257

« من الزمن فى مشاغل [ذاته] ، واسوا وقته فى الصلاة ودراسة الشريعة ؟ ● ويل للدنيا ، انها تثقل القلب بهذا ، وبخطيئة اكبر ! ● وهكذا ؛ فاننى عندما قلت لكم : ان القهقهة ينبغى أن تنقلب »

[وجه ١٩٩ ـ أ] « الى بكاء ، والولائم الى صيام ، والمنام الى يقظة ● فاننى قد اجملت فى ثلاث كلمات كل ما قد سمعتم ● أن المرء هنا على الأرض ينبغى عليه دائما أن يبكى ، وأن يكون البكاء من القلب ، لأن الله خالقنا (أ) قد أسىء اليه ● وانكم ينبغى عليكم أن تصوموا لكي تكون لكم السيادة على الحس ، وان تتيقظوا لكيلا ترتكبوا الخطيئة ● وان البكاء الجسدى ، والصيام واليقظة بالجسد ، ينبغى أن تمارس حسب بنية كل فرد . »

[الفصل الثانى عشر بعد المائة] (ب)

واذ قال ذلك عيسى ● فانه أردف : « انكم بالضرورة يلزمكم أن تلتمسوا ثمرات الحقل التى بها نصون حياتنا ، لأننا الآن لم نأكل خبزا ثمانية أيام ● ومن ثم فاننى سوف أصلى لربنا ، وسوف أنتظركم مع (برنابا) ● وهكذا انصرف سائر الحواريين والمبعوثين

أ ـ « الله [يخلق] . » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى اسفل : « الله خالق » .

ب ـ « فصل حسرة عيسى » □ مثل السابق : « [سورة] [عيسى] [السم] » .

http://kotob.has.it

أربعة أربعة وستة ستة ، واتخذوا طريقهم حسب كلمة عيسى ● وهنالك مكث مع عيسى هـذا الذى يكتب [الآن] ؛ ومن ثم ، فقـد قال عيسى وهو يبكى : يـا (بـرنـابـا) »

[وجه ١١٩ ـ ب] « انه لضرورى أن أبوح لك بسر عظيم ● وهو الذى سوف تذيعه [أنت] فى الدنيا بعد مفارقتى لها . » ● عندئذ أجاب هذا الذى يكتب ـ وهو يبكى ـ وقال : « أيهـا المعلم ، فليكن لى ـ ولآخرين سواى أيضا ـ أن نبكى ، لأننـا خاطئون ● [أما أنت] ـ وأنت رجـل مُطهّـر ، ونبى اللـه ـ فليس ينبغى لك أن تبكى هكذا بغزارة . » ●

أجاب عيسى : صدقنى ، يا (بـرنـابـا) : اننـى لا اسـتطيع أن أبكى بالغزارة التى تنبغى على ، فلولا أن الناس قد دعونى الاها ، لكنت قد رأيت الله ● هنا كما سـوف يُرَى [الله] فى الفردوس ، ولكنت آمنا من الفزع يوم الدين . ● بيد أن الله يعلم أننى برىء ، لأننى لم أضمر على الاطلاق فكرة أن ينظر [أحد] الىّ على اننى أكثر من عبد فقير ● كلا ، بل أخبرك أننى لو لم يدعنى أحد الاها لَحُملتُ الى داخل الفردوس عندما أفارق الدنيا ● اما الآن فانى لن أمضى الى هناك الى يـوم الدين ، والآن فانك تـرى ان كان لدى داع للبكاء ● فلتعلم يا (برنابا) اننى ـ من أجل ذلك ـ لابد أن يحدث لى »

صفحة جديدة عيسى يتنبأ باهانته P.259

« اضطهاد عظيم ، ولسوف أباع »

[وجه ١٢٠ ـ أ] « بواسطة واحد من حوارىّ بثلاثين قطعـة من النقود ● ومن ثم فاننى على يقين أن الذى سيبيعنى سوف يُقتَـل باسمى ، لأن الله سوف يرفعنى من [الدنيا] [١] (أ) ● وسوف يُغيّر

أ ـ « الله [يحفظ] » □ باعلى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله [حافيظ] » .

[١] فى الترجمة الانجليزية : « الأرض » لكننا التزمنا النص اللاتينى للمخطوطـة .

http://kotob.has.it

مظهر الخائن حتي ان كل واحد سوف يعتقد انه هو أنا (١) ● وبرغم ذلك فانه عندما يموت ميتة شنعاء ، سوف ألبث فى ذلك العار الى زمن طويل فى الدنيا • لكن عندما سياتى محمد ، الرسول المُطهّر من الله (ب) • فان هذا العار سوف يزال بعيدا ● ولسوف يفعل الله هذا لأننى قد اعترفت بحقيقة (المسيا) ● الذى سوف يعطيني هذا الجزاء ، وهو : أنني سوف يعرف عني أنني لست فى شيء من هذه الميتة الشنعاء • » ●

عندئذ أجاب هذا الذى يكتب : « أيها المعلم ، اخبرنى من هو ذلك الشقى ، لأننى أتلهف لأن أخنقه حتى الموت • » ● فاجاب عيسى : عليك بالسكينة ، لأنه هكذا يريد الله ، وهو [الخائن] لا يستطيع أن يفعل العكس (ج) ● ولكن ارتقب عندما تحلّ بأمى حادثة كهذه فاخبرها الحقيقة لعلها تتعزى • » ●

وعندئذ أجاب هذا الذى يكتب : « سوف أفعل كل ذلك ـ أيها المعلم ـ ان شاء الله (د) » ●

[الفصل الثالث عشر بعد المائة] (هـ)

[الوجه ١٢٠ ـ ب] عندما حضر الحواريون أحضروا مخروطا من (الأناناس) ، وبمشيئة الله وجدوا كمية لا بأس بها من الرطب ● وهكذا ـ بعد صلاة الظهر ـ أكلوا مع عيسي • ومن ثم فان المبعوثين والحواريين اذ رأوا هذا الذى يكتب وهو حزين الملامح ● فقد خافوا أن يكون عيسى سيرحل حتما وسريعا من الدنيا ، ومن ثم فان عيسى واساهم قائلا ● : « لا تخافوا ، لأن

ب ـ « محمد [نبى] الله » □ مثل السابق : « محمد رسول الله » •

ج ـ « تقدير الله شديد » □ مثل السابق : « [تقدر] الله شديد »

د ـ « يشاء الله » □ مثل السابق : « ان شاء الله » •

هـ ـ « فصل التوبة » □ تحت السابق ومثله : « [سورة] [توب] »•

١ ـ قارن فيما يلى : الوجه ٢٠٨ ـ ب و ٢٢٢ ـ أ وما بعده •

http://kotob.has.it

ساعتى ـ لأرحل عنكم ـ لمّا تأت بعد ● ولسوف أمكث معكم الى أجل يسير (٢) · ولذلك يلزمنى أن أعلمكم الآن ، لعلكم تمضون ـ كما قد قلت ـ خلال سائر اسرائيل ● لكى تعظوهم بالتوبة ؛ عسى أن تكون لله رحمة(و) على خطيئة اسرائيل●ولذلك فليكن كل فرد حذرا من الكسل ، وليكن اكثر [حذرا] من يقوم بالتكفير [عن خطيئة] ● لأن كل شجرة لا تحمل تمرا طيبا سوف تستأصل وتطرح فى النار (٣) · » ●

« لقد كان هناك مواطن يمتلك مزرعة أعناب (٤) ، وفى الوسط »

صفحة جديدة ضرب المثل بشجرة التين العقيم P.261

« منها كانت له حديقة بها شجرة تين جميلة ● ولمدة ثلاث سنوات كان المالك لا يجد عليها ثمرا عندما يحضر ، بينما يرى كل » [وجه ١٢١ ـ أ] شجرة أخرى تحمل ثمرا · عندئذ قال لعامله علي الأعناب ● : = استأصل هذه الشجرة الرديئة التي تشغل الأرض عبثا = ● فأجابه العامل : = ليس الامر كذلك يا سيدى ، فانها شجرة جميلة = ● قال المالك : = عليك بالسكينة ، لأننى لا يعنينى كل جمال عديم النفع ، وانت ينبغى أن تعلم أن النخيل وشجر (البلسم) أرقى من التين ● ولقد غرست فى فناء منزلى نخلة وشجرة (بلسم) ، أحطتهما بجدران باهظة التكلفة ● لكن عندما لم تحمل هاتان الشجرتان ثمرا ـ بل أوراقا تعالى ركامها وانتن الأرض أمام المنزل ـ فقد استأصلتهما معا ● والآن هل أتجاوز عن شجرة تين بعيده من المنزل ، تشغل بالعبث حديقتى ومزرعة أعنابى ، حيث تحمل كل شجرة أخرى ثمرا ؟ ● بالتأكيد لن أتحمل بقاءها بعد الآن = ●

و ـ « الله رحمن » □ باول الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى ·

٢ ـ قارن : (يوحنا) ١٩/١٤ ·

٣ ـ (متى) ١٠/٣ و (لوقا) ٩/٣ ·

٤ ـ انظر : (لوقا) ٦/١٣ ـ ٩ (باسهاب) ·

http://kotob.has.it

عندئذ قال عامل الأعناب : مولاى ، ان التربة لخصبة جـــدا . لذلك فانتظر سنة أخرى ● لأننى سوف أشذب فروع شجرة التين وأستبعدها من ثراء التربة ، واضعا اياها فى تربة قفراء مع حجـــارة وهـكذا سوف تحمل ثمرا . = ● « [أجاب] [١] » ●

[وجه ١٢١ ـ ب] « المالك : = اذهب الآن وافعـل كذلك ؛ لأننى سوف انتظر ، وسوف تحمل شـــجرة التين ثمـــرا = » ● « هل تفهمون هـذا المثـــل ؟ » ● أجاب الحواريـــون : « كلا ، يا مولانا ، لذلك »

[الفصل الرابع عشر بعد المائة] (أ) « فاشرحه لنا » ●[٢]

أجاب عيسى ● : « بالحق أقول لكم : ان المالك هو الله (ب) ، وعامل الأعناب هو الشريعة ● وعندئذ فقد كان لله فى الجنة : النخلة وشجرة (البلسم) ؛ لأن الشيطان هو النخلة والانسان الأول هـــو (البلسم) . ولقد طردهما [الله] لأنهما لم يحمـــلا ثمـــرا من الأعمال الصالحة ، ولكنهما قد نبسا بكلمات حبيثة كانت هي اللعنـــة لكثير من الملائكة وكثير من البشر ● وبما أن الله هـو مالك الانسـان فى الدنيـــا فى وســـط مخلوقاته التى تعبـــد اللـه جميعـــــا ، طبقا لسنته (ج) ؛ فالانسان ـ كما أقول ـ ● الذى لا يحمل ثمـــرا

أ ـ « فصل توبة الكسول » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] [التنبل] [توب] » .

ب ـ « الله [يملك] » □ فوق السابق ومثله : « الله مالك » .

جـ ـ « كل المخلوقات لا تعصى أمر الله ـ الا ابناء آدم . منه » □ بالهامش الأيسر من أسفل الى أعلى : « كل [مخلوقات] لا [تخالفون] أمر الله الا بنى آدم . منه »

[١] هكذا فى المخطوطة وحدها . أما فى الترجمة ففى أول الوجه التالى.

[٢] هكذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

سوف يستأصله الله ويودعه الجحيم ، نظرا لأنه لم يعف عن الملك[٣] وعن الانسان الأول ● معاقبا للملك [٣] الى الابد ، و [معاقبا] للانسان الى حين ● ومن ثم فان شريعة الله تقول : ان للانسان خيرا كثيرا جدا فى هذه »

صفحة جديدة الانسان مولود ليكدح P.263

« الحيلة ، وهكذا فان من الضرورى انه سوف يكابد [«عناء»][١] [وجه ١٢٢ ـ أ] « ويُحرم من الخيرات الدنيوية لعله يعمل أعمالا صالحة ● ومن ثم فان [الله] يُمهل الانسان لكى يتوب (أ) ● بالحق اقول لكم : ان [الله] قد حكم على الانسان أن يعمل لهدف ـ كما قال أيوب (١) ، حبيب الله ونبيه ـ ● : = كما أن الطير مولود لكى يطير ، والسمك لكى يسبح ، فهكذا الانسان مولود لكى يعمل = ● وكذلك أيضا يقول داود (٢) أبونا ، ونبى الله : = ● بالأكل من عمل أيدينا سنكون مباركين ، وسيكون ذلك خيراً لنا (ب) = ● = ومن ثم فليعمل كل فرد حسب مستواه = ●

[٣] أى الملك فيما سبق وهو ابليس .

١ ـ « الله صبور وتواب » □ بأعلى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل: « الله [صبر] وتواب » .

ب ـ قال داود فى « المزامير » : = اذا قنع انسان بما يكسبه حلالا بيده فسوف يكون ذلك خيرا [لهم] وسوف تكون ولاية السلطة يسيرة عليهم » □ بالهامش الأيمن على ثلاثة أسطر مائلة الى أعلى : « قال داود فى الزبور ان قنع الانسان [ما] كسب بيده حلالا [يكون] خيرا لهم ويسر لهم الولاية . منه » وقد سقطت (منه) من هامش الترجمة .

١ ـ قارن : [سفر] أيوب » ٧/٥ من الترجمة المعتمدة .

٢ ـ « مزامير » ١٢٨ / ٢ .

[أ] هكذا فى المخطوطة فان الترجمة الانجليزية أوردت هذه الكلمة فى الوجه التالى :

(٢٥ ـ انجيل برنابا)

http://kotob.has.it

والآن أخبروني : اذا كان ابوينا داود وابنه سليمان قد عملا بايديهما ، فماذا ينبغي على الخاطىء أن يفعل ؟ »●قال (يوحنا) : « يا معلم ؛ ان العمل شيء صالح ، ولكن ينبغي على الفقـــراء [وحدهم] أن يؤدوه » ● فاجاب عيسى : « نعم ، لأنهم لا يقدرون على سواه . لكن الا تعلم ان [العمل] الصالح لكي يكون صالحا يلزم أن يكون [اختياريا] محرّراً من الحاجة اليه (ج) ؟ ● وهكذا فان الشمس والكواكب الأخرى انما تتوافر لها الطاقة بأوامر الله ، حتى انها لا تستطيع سوى ذلك ، ومن ثم فانها [مسخرات] لا جـزاء لهـا ● أخبـروني : » [١]

[وجـه ١٢٢ ـ ب] « عندما أمر الله (د) بالعمل ، فانه لـم يقل ● : = ان الرجل الفقير سوف يحيا بعرق وجهه = ● وايوب لـم يقل : = كما أن الطير مولود لكي يطير ، وهكذا فان الرجـل الفقير مولود لكي يعمل = ● وانما قال الله للانسان [بعامة] : = بعرق جبينك سوف تأكل خبزك = ●وقال أيوب : = ان الانسان [بعامة] مولود لكي يعمل = ومن ثم فان من ليس انسانا [[هو وحده]] المعفى من هذا الأمر ● وبالتأكيد : ليس هناك سبب آخـر لارتفـاع قيمة سائر الأشياء الا [سبب وحيد وهو] : أن هناك جمهوراً كبيراً من قوم كسالى : ● لـو أنهم قامـوا ليعملوا ، بعضـهم في خدمـة الأرض ، وبعضهم في صيد الأسماك [من] المـاء ، لـكان هنـــاك أعظم وفرة في العالم ● وعن هـذا النقص فلسوف يكـون ضروريا أداء الحساب يوم الحساب الرهيب . »

ج ـ « ان أفضل شيء هو ما يجيء باختيار حر ، وما ليس عن اختيار حر فلا يمكن أن يكون خيـرا . » □ بآخر الهامـش الأيمن ومن اعلى الى أسفل : « خير شيء ما يكون بالاختيار وما كان بلا اختيار لا يكون خيرا . منه » وقد سقطت كلمة (منه) من الترجمة .

د ـ « الله [يعطى] وحكيم . » □ باعلى الهامش الأيمن : « الله [معطى] وحكيم . »

[١] هذه الكلمة مقسومة في المخطوطة بين آخر الوجـه السابق وبداية الوجـه الثـانى .

http://kotob.has.it

[الفصل الخامس عشر بعد المـائة] (١)

« فليقل لي الانسان ● : ماذا احضره [هو] الي الدنيا والذى بسببه [ما احضره] سوف يعيش فى بطالة ؟ (ب) ● باليقين : انه قد وُلد لا يكسوه شيء ولا يستطيع شيئا . واذن ، فان سائر ما قـد وجده ليس هو المالك له ، وانما هو [مجرّد] المتصرف فيه . » ●

[وجه ١٢٣ ـ أ] « ولسوف يلتزم بان يؤدى حسابا هنالك فى اليوم العصيب ● ان الشهوة الشنعاء التى تجعل الانسان كالوحوش الكاسرة ، ينبغى الخوف منها شديد الخوف ، اذ انّ ● العدو مقيـم مع المـرء فى بيته حتى انه لا يمـكن الذهـاب الى اى مـكان حيث لا يمكن لعدوك أن يأتى اليه ● آه ، كم هلك الكثيرون من جـرّاء الشهوة ! (ج) ● فمن طريق الشهوة اقبل الطوفان (١) حتي لقـد هلك العالم من دون رحمة الله ، وحتى انه ● لم ينج هناك الا نوح وثلاثة وثمانون (٢) شخصا من البشر . » ●

بسبب الشهوة ؛ غمر الله [بالهلاك] ثلاث مدن آثمة (٣) ، لم يفلت منها الا لوط وطفلاه . » ●

أ ـ « فصل التوبة عن الدنس المعنوى » □ بادنى الهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى : « [سورة] الخبث [شهوة] [توب] » .

ب ـ « يا بنى آدم ، اخبرونى : ماذا أحضرتم الى الدنيـــا ، الـــذى يمكنكم ان تعتمدوا عليه ولا تعملوا شيئا ؟ منه » □ بادنى الهامش الايســـر على سطرين مائلين الى اعلى من يمين الهامش الى شماله : « [يابن] آدم [اخبرو] ما [اتيتم في] الدنيـــا [يعتمدون] [لانه] لا يعمـــلون [شيء] منه .

ج ـ « خبر [عائلة] نوح و [عائلة] لـوط . منـه » □ باوسط الهامش الايمن ومن اعلى الى اسفل : « قوم نوح وقوم لوط ، ذكر منه » .

١ ـ انظر « « [سفر] التكوين » ١/٦ وما بعدها .

٢ ـ فى « الاسفار » ٨ [انظر] : « [سفر] التـــكوين » ١٨/٦ . و [بطرس] ٥/٢ .

□ اما فى القرآن والحديث النبوى فلم يرد لهذا اشارة واحدة .

٣ ـ انظر : « [سفر] التـكوين » ١٩ .

http://kotob.has.it

« بسـبب الشـهوة ، فان قبيلة (بنيامين) كنت للزوال (٤) ، وانى بالحق لاخبرتكم اننى لو رويت لكم : كم من كثيرين قد هلكوا من جرّاء الشهوة لكانت مدّة خمسة أيام لا تكفى لذلك . » ●

أجاب يعقوب : « يا معلم ، مَاذا تعنى الشهوة ؟ » ● فاجاب عيسي (د) : « ان الشـهوة هي رغبة جامحـة للحب ، واذ كانت لا تخضع لتوجيه العقل فانها تقتحم ما لذكاء الانسان ● وعواطفـه من حدود ، حتى ان الانسان ـ لجهله بنفسه ـ يحب ما كان ينبغى عليـه . »

[وجـه ١٢٣ ـ ب] « [ان يكـره] [١] ● صـدقونى ؛ ان الانسان عندما يحب شيئا ـ ليس لأنه من عطاء الله ولكن باعتبـاره نفسَه مالكاً له ● فانما هو [انسان] داعر ● لأن النفس التى كان ينبغى عليها أن ترتبط مع الرب الخالق (هـ) ، قد جعلها تتحد مـع المخلوق ● وهكذا فان الله قد ابدى الحسرة على لسـان (اشعياء) النبى (٥) ، قائلا [لأرض الفسوق] ● : = لقد ارتكبت دعارة مع عشاق كثيرين ، عودى الى وسوف أستقبلك . = » ●

« بالله الحى (و) الذى تقف نفسى بحضرته : لـو لـم تكـن هنـــاك . »

صفحة جديدة شـــهوة العـــين P.267

« شـهوة باطنية فى قلب الانسان لمـا سقط فى [الشـهوة] الظاهرية ، اذ أنه ● متى استؤصل الجذر فان الشجرة لا تلبث أن تموت . » ●

د ـ « بيان الشهوة الجسدية » □ بادنى الهامش الأيسر ومن أعلى الى أسـفل : « [شـواة] بيـان . » .

هـ ـ « الله [يخلق] و [يتوب] » □ باعلى الهامش الأيمن ومن اسفل الى أعلى : « الله خالق وتواب » .

و ـ «بالله الحى » □ أدنى السابق ومثله : « بالله [حى] » .

٤ ـ انظر : [سفر] القضاة » ١٩ ، ٢٠ .

٥ ـ قارن : « [سفر] (ارميا) » ٣/١ .

[١] فى الترجمة الانجليزية وردت هذه الكلمة بآخر الوجه السابق ولكنا التزمنا النص اللاتينى للمخطوطة .

http://kotob.has.it

« لذلك ؛ فليُقنع الرجُل نفسَه بالزوجة التى قد وهبه الخالق اياها ، وليمسَ كلّ امرأة عداها » ●

أجاب (أندراوس) : « كيف سينسى رجلٌ النساءَ ، اذا كان يعيش فى المدينة حيث يوجد منهن كثيرات ؟ » ● أجاب عيسى : « يا (أندراوس) ؛ انه لمؤكد أن من يعيش فى المدينة فان ذلك سوف يؤذيه ؛ نظرا لأن المدينة ● مثل الاسفنجة التي تمتص كل فسوق » ●

[وجه ١٢٤ ـ ١] [الفصل السادس عشر بعد المائة] (أ)

« ان من واجب الانســـان لكي يعيش في مدينة ، أن يكـون تماما كالجندى ● حينما يعيش وله أعداء حول الحصن ، مدافعا عن نفسه ضـد كل اقتحام ، وعلي خوف دائم من غدر أهل المدينة ● وهكـذا أقول : فليتمرد [هذا الانسان] على [كل] اغراء خارجى بالخطيئة ، وليخف من الانفعـــال بالحس ● لأن له رغبـــة مسرفة للأشـياء الملوثة . لكن كيف سيدافع [انسان] عن نفسه ان لم يكبح العين ● التى هى الأصـل لكل خطيئة شـهوية ؟ (ب) ● بالله الحى (ج) الذى تقف نفسى بحضرته ، ان من ليست له عينان جسديتان كهو فى مأمن من أن يتلقى عقابا الا [مخففا] من الدرجة الثالثة ● بينمـــا الذى له عينان يتلقى العقاب [مغلّظا] الى الدرجة السابعة . » ●

« (د) فى زمان النبى الياس حدث له أن رأى رجلا أعمـى

أ ـ « فصل العين « و » التوبة » □ بأعلى الهامش الأيسر ، ومن أعلى الى أسفل : « [سورة] العين [توب] » .

ب ـ « العين هي السبب في كل رغبة شهوية . منه » □ بالهـــامش الأيمن على ســـــطرين مائلين الى أعلى : « [عين] كل [خبـــائس] [الشهوة] سبب . منه » .

جـ ـ « بالله الحى » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : بالله [حـى] » .

د ـ « حوار الياس والرجل الأعمى » □ بآخر الهامش الأيســـــر ، ومن أعلى الى أسفل : « الياس [والعمى] كلام » .

http://kotob.has.it

باكيا [وكان] رجلا طيب الحياة ● فسأله قائلا : = لماذا تبكي ، أيهـا الاخ ؟ = ● أجاب الرجـل الأعمـى : = اننى ابكى لأننـى لا أستطيع أن أرى اليـاس النبى ، المطهـر من اللـه . = ● « عندئذ » [١]

[وجـه ١٢٤ ـ ب ـ] « أنبه اليـاس ، قائلا : = كف عن البكاء ، أيها الرجل ، لأنك بالبكاء ترتكب خطيئة = ● » أجـاب الرجل الأعمى : = الآن اخبرنى : هل هى خطيئة أن أرى النبـى المطهر من الله ، [وهو النبى] الذى ينهض الميت ويجعل النـار تهبط من السماء ؟ = ● أجاب الياس : = انك لا تقول الحـق ، لأن (الياس) لا يستطيع أن يفعل شيئا ـ اى شىء ـ ● من كـل ما تقول ؛ لأنه انسان كما انك انسان ● وان جميع الناس فى الدنيا لا يقدرون أن يجعلوا ذبابة واحدة تولد . = قال الرجل الأعمى : = انك تقول هذا ، أيها الرجل ، لأن الياس =

= ، ولابد ، قد أنبـك على شىء من خطئـك ، ومن ثم فانـك تبغضه = ● أجاب الياس : = عسى أن يشاء الله أن يكون ما تقوله حقـا ؛ لأننى ، أيهـا الاخ ، لو اننى كرهت الياس لأحببت الله ، وبمقدار ما أكرهه بمقدار ما أحب الله . = ● » هنالك غضب الرجل الأعمي غضـبا عظيمـا وقال : = بالله الحي (١) ، انك لشـخص فاسق ! هل يمكن اذن أن يحب انسان الله بينما يبغض أنبياء الله ؟ ●

[١] في الترجمة الانجليزية وردت هذه الكلمة علي انهـا اول الوجـه التالى لكنها فى المخطوطة ختام هذا الوجه فالتزمنا الأصل وابتداء من هنـا فنحن نستعمل ـ ان شاء الله ـ لفظ (الياس) بدلا من (اليا) بعد التصريح بهذا الاسم كما راينـا .

١ ـ « بالله الحي » □ بأدنى الهـامش الأيمن ومن اسـفل الي أعلي « بالله [حي] »

http://kotob.has.it

انصرف فورا لأننى لن أصغى اليك بعد" ! = ● أجاب الياس : = أيها الأخ ، لعلك ترى الآن ببصيرتك كم هى شر تلك الرؤية الجسدية ● لأنك تشتهى بصرا =

[وجه ١٢٥ ـ أ] = لكى ترى الياس [بنظرك] بينما تبغض (الياس) بنفسك . = ● أجاب الرجل الأعمى : = الآن فانصرف ! لأنك أنت الشيطان الذى يود" أن يجعلنى ارتكب خطيئة ضد الشخص المطهر من الله ● = « عندئذ تأوه الياس وقال بالدموع : = انك قد قلت الحق ، أيها الأخ ، لأن ● جسدى الذى اشتهيت ان تراه هو الذى يحجبك عن الله = ● « قال الرجل الأعمى : = لا أحب أن أراك ، حتي لو [سلمت]لي عيناى فلسوف أغمضهما لكيلا أراك ! = ● « عندئذ قال الياس : = اعلم ، أيها الأخ ، أننى أنا الياس ! = ● « أجاب الرجل الأعمى : = انك لا تقول الحق ! = ● عندئذ قال تلاميذ الياس : = أيها الأخ ، انه لبالحق نبي الله ، الياس . = ● قال الأعمى : = فليخبرني ـ ان كان هو النبي ـ : من أى ذرية أنا ، وكيف أصبحت أعمى ؟ =

[الفصل السابع عشر بعد المائة](ب)

« أجاب الياس : = انك من عشيرة [السبط] (لاوى) ، ولانك أثناء دخولك معبد الرب ـ قد نظرت بشهوة الي امرأة (١)وأنت علي مقربة من المكان المقدس ، [لذلك] فان الله قد انتزع بصرك ! = ● عندئذ قال الرجل الأعمى باكيا : = اعف عنى ، يا نبى الله المطهر ، لأننى قد =

[وجه ١٢٥ ـ ب] = ارتكبت خطيئة فى حديثى معك ● ولو

ب ـ « فصل عن جسد الصنم » □ بادنى الهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « [سورة] [البدن] الصنم »

١ ـ النص عامض □ هكذا فى هامش الترجمة الانجليزية .

http://kotob.has.it

كنت قد رأيتك لما كنت قد أخطأت . = فأجاب الياس ● : = عسى الله أن يعفو عنك ، أيها الأخ ، لأنني ● - فيما يخصني - أعلم أنك قد أخبرتني الحق ، ونظرا لأنني بمقدار ما أكره نفسي بمقدار ما أحب الله ، فلو أنك أبصرتني لبقيت على اشتهائك [أن ترانى] وذلك هو الذي لا يرضى الله ● لأن الياس ليس خالقك ، بل الله (ج) ؛ لذلك ، وفيما =

= يهمك ، فانني أنا الشيطان ، - هكذا قال الياس باكيا - لأنني أصرفك عن خالقك ● اذن فابك ، أيها الأخ ، لأنك لم يكن لديك النور [الداخلي] الذي يجعلك ترى الحق من الزيف ● اذ انك لو كان لك ذلك النور لما كنت لتحتقر شريعتي ● ومن ثم فانني أقول لك : ان كثيرين يشتهون أن يروني ، ويفدون من بعيد لكي يروني ، [مع أن] أولئك يحتقرون كلماتي ● ومن ثمّ فلقد كان الأفضل لهم ، من أجل نجاتهم ، لو لم تكن لهم أعين [جسدية] ●نظرا لأن كل امرىء يجد متعته في المخلوق [الذي يراه] أيا ما يكن ، ولا يبحث لكي يجد متعته في الله ، [وهكذا] فانه قد اصطنع صنما في قلبه ، واعرض عن الله . = »

● عندئذ قال عيسى وهو يتأوه : « هل فهمتم كل ما قد قاله الياس ؟ »● أجاب الحواريون :

[وجه ١٢٦ - أ] لقد فهمناه في يسر ، ولكننا متعجبون اذ عرفنا: أن الذين ليسوا بوثنيين هم الأقلون جدا هنا على الأرض . » ●

[الفصل الثامن عشر بعد المائة](أ)

عندئذ قال عيسى : « انكم لتقولون الحق ، لأنه اذ كان [شعب]

ج - « الله [هو الخالق] » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله خالق »

أ - « فصل النور » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [سورة] النور » .

http://kotob.has.it

اسرائيل مغرما بأن يؤسس الوثنية ـ التي كانت في قلوبهم ـ بأن يتخذونى الاها ● لولئك الذين منهم كثيرون يحتقرون الآن تعليمى ، قائلين : = ان بمستطاعى أن أجعل نفسى سيدا على كل [اقليم] اليهودية اذا اعترفت بنفسي الاها = ● =: وانني مجنون اذ أشتهي أن أعيش فى الفقر وسط الأماكن الصحراوية ، ولا أمكث على الدوام بين الأمراء في عيشة ناعمة = ● يالك من انسان تعص ، تعلي قدر النور الذى هو مشاع [حتى] للذباب وللنمل وتزدرى النور لا يشترك فيه الا الملائكة والأنبياء والأوليـاء المطهـرون لله ! ● واذن ، فانني اخبرك يا (اندراوس) أن العين ان لم تكن تحت حراسة ، فلسوف يكون مستحيلا أن لا تسقط مستغرقة في الشهوة (ب) ● ومن ثم فان (أرميا) النبي (١) ، قال بالحق وهو يبكي بحرقة : = عيني هى =

[وجه ١٢٦ ـ ب] لص يسرق نفسه ٠ =: ● ومن أجل ذلك صلى أبونا داود باعظم الشوق الى الله ربنا (ج) داعيا ان يصرف عينيه لكيلا يغتر بالباطل (٢) ● اذ أن كل شيء له نهاية فهو في الحقيقة باطل ● أخبروني اذن ، اذا ملك شخص فلسَين ليشترى خبزا ، هل ينفقهما ليشترى دخانا ؟ ● بالتأكيد : كلا ، نظرا لأن الدخان يؤذى العينين »[١]

ب ـ « من لم يحفظ عينيه فلن يهرب من خطيئة الفسوق ٠ منه » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أعلى الى أسفل على سطرين : « من لم [يحفض] [عينين] لا يخلص من شر الشهوة ٠ منه » ٠

ج ـ « الله سلطان » □ بأعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى ٠

١ ـ « [سفر] مراثي (ارميا) » ٥١/٣ ٠

٢ ـ « [سفر] المزامير » ٣٧/١١٩ ٠

[١] لعله هو الدخان المعروف الآن للمدخنين ؟! أم شيء يشبهه كان في هذا الزمن القديم ؟!

http://kotob.has.it

« ولا يعطى قوتا للجسم ● وهكذا اذن فليعمل الانسان : فبابصاره الخارجى بعينيه ، وببصيرته الداخلية لعقله ● ينبغى عليه أن يسعى لكي يعرف الله خالقه (أ) والرضوان الطيب لمشيئته ● وأن لا يجعل المخلوق غاية له ، وهو الذى »

[الفصل التاسع عشر بعد المائة](ب)

« يسبب له أن يخسر الخالق . »

« اذ ان الحقيقة ● ان كل مرة يتامل الانسان فيها شيئا وينسى الله الذى خلقه من أجل الانسان ● فانه [بذلك] قد ارتكب خطيئة ، اذ لو أن صديقا لك قد اعطاك شيئا ما لتحفظه تذكارا له ● ثم تقوم أنت ببيع هذا الشىء وتنسى صديقك »

[وجه ١٢٧ ـ أ] « فانك [تكون بهذا] قد أسأت الي صديقك● وهكذا تماما يفعل الانسان ؛ لأنه عندما يقصر نظره على المخلوق ولا يحفل بذكر الخالق ، الذى قد خلقه حبا في الانسان ● فانه يرتكب الخطيئة ضد الله خالقه (ج) بجحود النعمة ● لذلك فان الذى سوف يقصر نظره على النساء وينسى الله ، الذى خلق المرأة من أجل خير الرجل ، فانه سيكون قد احبها واشتهاها ● وستطبي هذه الشهوة الي درجة أنه سيحب كل شيء يماثل الشيء الذى أحبه ● حتي انه ، ومن ثم ، يأتي الخطيئة التي يكون [مجرد] ذكراها عارا ● واذن ؛ فلو وضع الانسان حجابا على عينيه لكان سيدا على الحس الدى لن يستطيع أن يشتهي ما ليس محضرا اليه ● وهكذا فان الجسد

أ ـ « الله [الخالق] . » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « الله خالق . » .

ب ـ « فصل عن الصلاة » □ ادنى السابق ومثله : « [سورة] [الصلوة] » .

جـ ـ « الله [الخالق] » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « الله خالق » .

http://kotob.has.it

سيخضع للروح . فكما أن السفينة لا تستطيع حراكا بغير ريح ● فكذلك الجسد بدون [شهوة] الحس لا يستطيع الخطيئة ● أما ما سيكون ضروريا للتائب فان ينقلب عن التشدق بالقصص الى الصلاة (١) ، هذا ما يقرره العقل نفسه حتى ولو »

[وجه ١٢٧ ـ ب] « لم يكن ايضا من تعاليم الله ● ذلك ان الانسان يرتكب خطيئة فى كل كلمة من اللغو (٢) ، وربنا يمحو الخطيئة بسبب الصلاة (د) ● اذ ان الصلاة هي الشفيع للنفس ● الصلاة هي الدواء للنفس ● الصلاة هي الدفاع عن القلب ● الصلاة هي سلاح العقيدة ● الصلاة هي لجام الحس ● الصلاة هي الملح للجسد الذى لا يدعه ليفسد بالخطيئة ● اننى لأخبركم : أن الصلاة هى اليدان لحياتنا ● اللتان بهما سوف يدفع المرء الذى يصلي . »

صفحة جديدة الصلاة بدل من لغو الكلام P.275

« عن نفسه فى يوم الحساب ● لأنه سوف يحفظ نفسه من الخطيئة هنا على الأرض ● وسوف يصون قلبه من أن تمسه رغبات شريرة (١)؛ مهينا للشيطان ● لأنه سوف يبقى حسه خلال شريعة الله ● ولسوف يمضي جسده في الصلاح ، مستقبلا من الله كل ما سيطلب [منه] ●

د ـ « الله هو الغفور . » □ باعلى الهامش الايمن ومن أسفل الى أعلى : « الله غفور » .

١ ـ انظر فيما سبق . الوجه ١٠٧ ـ أ

٢ ـ قارن : « متى » ١٢/٣٦ .

١ ـ قارن : (القرآن) السورة ٢٩ قرب نهايتها : (ان الصلاة [تحفظ] من الجرائم الفاحشة ومن تلك التى يلام عليها) □ لكن الآية المشار اليها هي برقم ٤٥ في سورة (العنكبوت) ٢٩ ، وعدد آياتها ٦٩ ونص الآية (ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر) .

http://kotob.has.it

بالله الحى (أ) الذى نحن بحضرته : ان امرءا بغير صلاة ● لن يستطيع أن يكون انسانا له أعمال صالحة أكثر [مما يستطيع] ● رجل أيكم أن »

[وجه ١٢٨ ـ أ] « يحتج لما يدعيه أمام أعمى ● [أو] أكثر من استطاعة (ناسور شرجى) ن يلتئم بدون دهان ● [أو] أكثر من قدرة رجل أن يدافع عن نفسه بدون حركة ● أو أن يهاجم آخر بدون اسلحة ● أو أن يبحر على سفينة بغير دفة ● أو أن يحفظ لحما ميتا بدون ملح . اذ من الحق : أن من ليس له يد لا يستطيع ان يقبض [شيئا] ●

لو قدر انسان أن يحول روث البراز الى ذهب ، والطين الى سكر ، فماذا سيفعل ؟ » ● عندئذ ، وفى صمت عيسى ، فقد أجاب الحواريون: « لا أحد سوف يجهد نفسه في أى مسلك الا اصطناع الذهب والسكر.»●

عندئذ قال عيسى : « والآن ، لماذا لا يتحول المرء عن التشبث بالقصص السخيف الي الصلاة ؟ ● أمن الممكن أن يكون الزمن الذى وهبه الله اياه(ب) لكي يسيء الي الله ؟ [بالتأكيد : كلا] [١] فاى امير سوف يعطي مدينة لواحد من رعاياه لكي يتاح ـ الأخير ـ أن يصطنع ضده حربا ؟ ● بالله الحي (أ ـ ٢) لو أن امرءا علم أية حالة سوف تنقلب اليها نفسه بلغو الكلام ● لاسرع الى عض لسانه بأسنانه دون الكلام ● يا للدنيا التعسة ! فان الرجال اليوم لا يجتمعون جميعا من أجل »

أ ـ « بالله الحى » □ بادنى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « بالله [حي] » .

ب ـ « الله [هو المعطى] » □ بالهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله [معطى] » .

أ ٢ ـ مثل السابق : « بالله [حى] » .

[١] ما بين القوسين المعقوفين سقط من الترجمة الانجليزية فالتزمنا المخطوطة .

http://kotob.has.it

[وجه ١٢٨ ـ ب] « الصلاة ● ولكن فى ساحات المعبد بـــل فى عقر المعبد ذاته ، هناك للشيطان قربان هو اللغو من الكلام ، ومما هو أسوأ ● من الأشياء التي لا أستطيع أن أتكلم عنها بدون خجل . » ●

[الفصل العشرون بعد المائة](ج)

« ان ثمرة لغو الكلام هى هـــذه ● : انه يضعف الذهن حتى انـه لا يكون على استعداد لاستقبال الحق ● تماما مثل حصان تعود أن يحمل [وزن] أوقية من لفافات القطن فلا يستطيع أن يحمل مائـــة رطل من الحجر ● لكن ما هو أسوأ ، هو المـــرء الذى ينفق وقته فى المازحات ● وعندما يتلهف للصلاة فان الشيطان سوف يضع فى ذاكرته تلك »

صفحة جديدة عن مسئولية الحديث P.277

« المازحات ● بكثرة لدرجة أنه عندما ينبغى عليه ان يبكى على خطاياه لكي يسأل الله (١) الرحمة والفوز بالمغفرة لخطاياه ، فانه ● بالضحك يدعو الله للغضب وهو الذى سيؤدبه بالعقاب ● ويطرحـــه مطرودا . » ومن ثم ، فان الويال لهؤلاء الذين يمزحون ويتكلمون .

[وجه ١٢٩ ـ أ] ● « لكن اذا كان مقت ربنا على الذين يمزحون ويتكلمون لغوا [فحسب] ● فكيف سيكون مقامهم عنده أولئـك الذين يلغطون ويفترون على جارهم ؟ وفى أى مازق سوف يكون أولئك الذين يمارسون ارتكاب الخطايا كأنهم يمارسون عملا له ضرورة قصوى ؟ ● آه أيتها الدنيا الملوثة ! ، اننى لا أستطيع أن أستوعب مدى فجيعـــة

ج ـ « فصل الكلام . » □ بالهـامش الأيمن ومن أسـفل الى أعلى : « [سورة] [الكلامى] » .

1 ـ « الله قهار » □ مثل السابق . (ج) .

http://kotob.has.it

عقابك من الله ! (ب) ● واذن فاننى اقول : ان من سيقوم بالتوبة ، يجب عليه أن يقدم كلماته بسعر الذهب . » ●

أجاب حواريوه : « والآن ، من الذى سيشترى كلام انسان بسعر الذهب ؟ بالتأكيد : لا أحد ● وكيف سيتوب [من يفعل هذا] ؟ ان المؤكد انه سوف يصبح جشعا ! » ●

أجاب عيسى : « ان قلوبكم لمثقلة حتى اننى لست قادرا على رفعها ● ومن ثم فمن الضرورى ان أخبركم بالمعنى فى كل كلمة . لكن قدموا الشكران لله الذى قد اعطاكم (ج) فضلا ان تعرفوا ما غمض عليكم عن الله (١) ● اننى لست أقول : ان التائب ينبغي له أن يبيع كلامه ، ولكننى اقول : عندما يتكلم ينبغي عليه أن يتصور انه يطرح ذهبا ● لأن من المؤكد انه بهذا ؛ تماما كما ينفق الذهب على ضروريات الأشياء، سوف يتكلم [فقط]] عندما »

[وجه ١٢٩ ـ ب] « يكون من الضرورى أن يتكلم ● وبالمثل تماما ، كما انه لا احد ينفق ذهبا على شيء سوف يسبب الأذى لجسده ● كذلك فليمتنع عن الكلام فى شيء ربما يسبب لنفسه الأذى . » ●

[الفصل الحادى والعشرون بعد المائة](د)

ب ـ « بالتعاسة الدنيا » ، « اننى لا أستطيع أن أعرف كيف سيعذبك الله العظيم . » □ بالهامش الأيمن ومن اعلى الى أسفل على سطرين : « يا [خبيث] الدنيا لا اقدر ان اعرف كيف يعذب الله [تعلى] [بك] منه » .

ج ـ « الله هو [المعطى] » □ بادنى الهامش الأيسر ومن اعلى الى أسفل : « الله [معطى .] » .

د ـ « [فصل : الاصغاء في صمت » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى « [سورة] [الاتسط] . »

١ ـ قارن : (مرقس) ١١/٤ .

http://kotob.has.it

(هـ) « متى اعتقل الحاكم مسجونا يختبره بينما المسجل يسجل بالكتابة [[القضية]] ● فأخبرونى : كيف لمثـــل هـــذا الرجـل أن يتكلم ؟ » ●

أجاب الحواريون : « انه يتكلم فى خوف وفى الصميم لكيلا يلقى شبهة على نفسه ، وانه ليحذر أن يقول » ●

صفحة جديدة شـــرور البخـــل P.279

« شيئا أى شيء ربما لا يسر الحاكم ، وانما يسعى سعيه لكى يتكلم على نحو يرجو به أن ينطلق حرا . » ●

عندئذ أجاب عيسى : « اذن ، فهذا ما ينبغى على التـــائب أن **يفعل ، لكيلا يخسر نفسه ، اذ أن ● الله قد أعطى (ا) كل امـرىء** ملكين يسجلان ● : **أحدهما** لكتابة الخير والآخر لكتـابة الشر ، اللذين يعملهما الانسان ● واذن ، فان كان لامرىء أن ينال رحمة فليقدر كلامه اكثر من تقدير الذهب . ! » ●

[الفصل الثامن والعشرون بعد المائة](ب)[١]

هـ ـ « أعطى الله العظيم بنى آدم اثنين من الملائكة ، وهما يكتبـــان ما يعمل الناس من الخير والشر كليهما . منه » □ بطول الهامش الأيســـر ومن أسفل الى أعلى . « [عطاء] الله [تعلى] الى بنى آدم [ملكان] ويكتبان ما يعمل الناس من خير [والشر] منه » .

ا ـ « الله [هو المعطى] » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله [معطى] » .

ب ـ « فصل توبة البخيل » □ بآخر الهـــامش الأيمن وكالبـــابق : « [سورة] [الخمس] [توب] . » .

[١] فى الترجمة : ورد عنوان هذا الفصل كبداية للوجه التالى وليس كذلك فى المخطوطة فالتزمناها .

http://kotob.has.it

[الوجه ١٣٠ ـ أ] « اما عن البخل فلابد من تغييره الى بـذل الصدقات (١) . بالحق اقول لكم ● : كما أن مسبار الأغوار [٢] ينتهي الى مركز ثقلة [مهما طال وتطلى الى أسفل !] كذلك تماما فان البخيل ينتهي الي الجحيم (ج) ● ، اذ أن من المستحيل علي البخيل أن يكون له خير أى خير في الجنة ● اتعلمون لماذا ؟ . لما ساخبركم به : بالله الحى (د) الذى تقف نفسي بحضرته ؛ ان البخيل وان كان صامتـا بلسانه ● فانه يقول بأعماله : = لا اله سواى . = ولدرجة أنه ملهوف بان ينفق كل ما يملك فى مسرته الخاصة ، دون نظـر الى مبدئه أو منتهـاه ● [ذلك] أنه مولـود عريان ، وعند المـوت يتـرك كل شيء . (٢) ●

والآن اخبرونى : لو أن (هيرودس) قد أعطاكم حديقة لتحفظوها ، وكنتم متلهفين أن تظهروا كمالكين ● ولا ترسلون ثمرة [منهـا] على الاطلاق الى ((هيرودس) ، وعندما ارسـل (هيرودس) فى طلب ثمرة طردتم رسوله بعيدا ● ياخبروني : هل ستكونون قد جعلتم انفسكم ملوكا على هـذه الحديقة ؟ نعم وبالتاكيد ● والآن اخبركم أن البخيل ـ الي هذه الدرجة يجعل نفسه الاها لثرائه الذى أعطاه الله ايـاه . » ● « ان البخل هو ظما الحس ، [والبخيل] بعد خسرانـه لله من خلال الخطيئة ، فانه » .

[وجه ١٣٠ ـ ب] « يحيا بمـا يهوى ● ولكونه عاجـزا عن أن يسعد نفسه بالله المحجوب عنه » فانه يحاصر نفسه بالأشياء العارضة التي

جـ ـ « وهو بخيل » □ باعلى الهامش الايسر ومن أعلى الى أسـفل : « [ود] [الخميس] » .

د ـ « بالله الحى » □ مثل السابق : « بالله [حى] » .

١ ـ انظر فيما سبق : الوجه ١٠٧ ـ أ .

٢ ـ وانجح : د [سفر] أيوب » ٢٦/١ و (تيموثاوس) ٧/٦ .

[٢] وهو الخيط الذى يتحسس بثقل ويلقى به الملاح فى الماء لقيـاس عمق القنـاع .

http://kotob.has.it

يحسبها هي الخير له ؛ ● ولا يزال يزداد امعانا في ذلك كلما رأى نفسه محروما من الله . »

وهكذا ● فان اهتداء الخاطيء انما هو من هدى الله (هـ)(و)، الذى يسبغ »

P.281 صفحة جديدة عن تركيب الانسان

« الفضل [على الخـاطيء] ليتوب [١] ● كمـا قال ابونـا داود (١) = هـذا التحـول [الى التـوبة] يجـيء من يمين الله (أ) . = » ●

انه لضرورى أن أخبركم : لأى نوع ينتسب الانسان ، ان كان لكم أن تعرفوا كيف ينبغي القيام بالتوبة ● وهكذا فلنرفـع اليـوم الشكران الى الله الذى انعم علينا بابلاغ مشيئته بكلمتى . » ●

هـ ـ « الله يهدى للتوبة » □ بالهامش الأيسر من اعلى الى أسـفل : « والله يهدى من يشاء . منـه » ولم ترد الكلمات الأخيرة فى الترجمـة الانجليزيـة .

و ـ « لا قوة الا بالله ـ منه » □ فوق السابق ومثله : « لا حـول الا بالله . منه » .

أ ـ الله يهدى من يشاء . منه » □ ذكر المترجمان هذا التعقيب مرتين مختلفتين فى هذا الوجه ذاته [١٣٠ ـ ب] انظر السابق (هـ) مـع أن التعقيب فى المخطوطة لم يرد الا مرة واحدة بالهامش الأيسر ومن أعلى الـى أسفل : « والله يهدى من يشاء منه » .

١ ـ « المزامير » ١٠/٢٧ (قارن الترجمة المعتمدة .) .

[١] فى المخطوطة بين السطرين فوق كلمتى « الفضل ليتوب » مكتوب بالحروف العربية : « هدى الله فى [توب] » .

http://kotob.has.it

ومن ثم فقد رفع يديه وصلى ، قائلا ● : « أيها الرب الاله (ب) القدير على كل شيء والرحمن الذى خلقنا بالرحمة ، معطيا ايانا ـ ونحن عبادك ـ درجة البشر ● مع عقيدة رسولك الحق (ج) ● نشكرك على سائر نعمك ، ونتلهف لحبك أنت وحدك ● سائر [أوقات] [٢] حياتنا (د) نبكي بحركة لخطايانا ، مقيمين للصلاة ومؤدين للزكاة ● صائمين ودارسين لكلماتك ● معلمين »

[وجه ١٣١ ـ ـ أ] « أولئك الذين يجهلون ما تريد » ● مكابدين من الدنيا من أجل حبك ، صارفين حياتنا الى الممات في طاعتك ● نجنا (هـ) أيها الرب من الشيطان ، ومن الجسد ، ومن الدنيا ● كما أنجيت مصطفاك حبا لذاتك انت نفسك وحبا لرسولك (و) الذى من أجله قد خلقتنا ● وحبا لسائر أصفيائك وأنبيائك المطهرين . » ●]

أجاب التلاميذ : « فليكن كذلك [ياربنا] ● [فليكن ، كذلك ، يا خالقنا »

ب ـ « الله سلطان ، قادر على كل شيء ، رحمن . الله يعطي التوبة » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله سلطان على كل شيء قدير [والرحمن] » .

ج ـ « نبيك » □ أدنى الهامش السابق ومثله : رسولك » .

د ـ « الله معبود » □ فوق السابق ومثله : « الله [معبد] .

هـ ـ الله [يحفظ] » □ باعلى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « [حافيظ] » .

هـ ـ « الله [يحفظ] » □ باعلى الهامش الأيسر من أعلى الى أسفل : « الله [حافيظ] » .

و ـ « [مبعوثك] » □ أدنى السابق ومثله : « رسولك » .

[٢] فى الترجمة الانجليزية : « أيام » لكن فى المخطوطة اللاتينية : « أوقات » فالتزمناها .

http://kotob.has.it

« [الله] الرحيم . (ز) [٣] »

[الفصل الثالث والعشرون بعد المائة](ح)

لما كانت الصبيحة الباكرة من يـوم جمعـــة ● جمـــع عيسى ـ بعد الصلاة ـ حواريه (٢) وقال لهم ● : « فلنجلس لأنـــه في هذا اليوم تماما خلق الله الانسان من طين الأرض (ط) ، وهكـذا سوف أخبركم ـ ان شاء الله ـ (ى) : أى شىء [هذا] الانسان .»●

وعندما جلس الجميع قال عيسى مرة أخرى : « ان ربنـــا ـ لكى يرى مخلوقاته بره ورحمته ● وقدرته المقتدرة ، مع ســـخائه وعدله (ك) ـ صنع [كائنا] مركبا من أربعة أشياء متعارضة »

ز ـ « الله سلطان » □ فوق السابق ومثله : « الله سلطان ورحمن » ولم ترد الكلمة الأخيرة فى الترجمة الانجليزية .

ح ـ « فصل [عن الحرية] « فى الاختيار » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سـورة] الاختيار » .

ط ـ « فى يوم الجمعة خلق الله آدم من طين . » □ بالهامش الأيسـر ومن أعلى الى أسفل وبآخرهـا : « منه » .

ى ـ « ان شاء » □ ليست فى الهوامش وانما بين السطرين فوق النص اللاتيني : « ان شاء الله . » .

ك ـ « الله جواد [والرحمن] [والقدير] ، خيـــر وعادل . » □ بآخر الهامش الايسر من أعلى الى أسفل : « الله جواد ورحمن وقدير وخير وعـــادل » .

٢ ـ أنظر الهامش على الصفحـــة المقـــابلة □ وهى برقم 280 فى الطبعة الانجليزية .

[٣] ما بين الاقواس الاخيرة المعقوفة التزمنا فيها المخطوطة مع اختلاف طفيف فى الترجمة الانجليزية .

http://kotob.has.it

« فيما بين الواحد والآخر ● ووحدها »

[وجه ١٣١ ـ ب] « في شيء واحد نهائى ، [ذلك] الذى هو الانسان ● . وذلك [التركيب] هو : تراب الأرض ، والهواء ، والماء ، والنار (١) ـ كيما يتاح لكل منها أن يوازن نقيضه ● وجعل من هذه الأشياء الأربعة اناء ، ذلك الذى هو جسم الانسان من لحم ، وعظام ، ودم ، ونخاع ، وجلد ، مع أعصاب وعروق ● ومع سائر أجزائه الداخلية ● حيث أحل فيه النفس والحس كانهما يدان لهذه الحياة ● جاعلا مثوى للحس كل جزء من الجسم ، اذ انه [الحس] قد أشاع نفسه هنالك مثل الزيت [فى مسراه] . ● واعطى للنفس مقرا هو القلب ، حيث توحدت مع الحس لكى تحكم الحياة بعامة . » ●

« واذ خلق الله (أ) الانسان هكذا (ب) ، فقد القى بداخله نورا هو الذى يسمي : العقل ● الذى كان عليه أن يوحّد الجسد والحسّ، والنفس فى غاية واحدة هى العمل للخدمة [فى طاعة] الله . » ●

« ومن ثم ، واذ وضع الله هذا العمل فى الجنة ، واذ وقع العقل فى غواية الحس بفعل الشيطان ● فقد خسر الجسد سكينته ، وخسر العقل بهجته التي بها يحيا ● وخسرت النفس جمالها . » ●

« واذ انساق الانسان الى مثل هذا المازق ، فان الحس الذى لا يجد راحته فى العمل ، ولكنه ينشد » .

[الوجه ١٣٢ ـ أ] « المتعة ● التي لا يكبحها عقل ، [هذا الحس] يتابع النور الذى تظهره العينان ● بينما هما عاجزتان أن تصرا شيئا سوى الباطل ، فيخدع نفسه ؛ وهكذا يرتكب الخطيئة باختيار الأشياء الأرضية . ●

أ ـ « الله [هو الخالق] » □ بالهامش الأيمن ومن أعلى الى أسفل : « الله خالق » .

ب ـ « خلق الله آدم » □ بجوار السابق ولكن من أسفل الى أعلى .

١ ـ قارن الوجه ١٨٣ ـ ب فيما يلى .

http://kotob.has.it

وهكذا فانه لضرورى ـ برحمة الله ـ أن يستنير عقل الانسان مجددا ، كيما يعرف الخير من الشر ، و [[يميز]] البهجة الحقة (ج) (د) ● فبتلك المعرفة ينقلب الخاطىء الى التوبة ● ولذلك فاننى بالحق اقول لكم : لئن لم ينور الله ربنا (هـ) قلب الانسان ، فان تعقلات الانسان [تكون] بغير جدوى . » ●

أجاب (يوحنا : « اذن فما هى الغاية التى يبتغيها حديث الناس ؟ » ●

« أجاب عيسى : « ان الانسان كانسان لا يبلغ شيئا فى تحويل انسان الي التوبة ، بيد أن الانسان ـ كاداة يستعملها الله ـ يقوم بذلك ● وبالنظر الى أن الله يعمل فى الانسان بصورة خفية من أجل خلاص الانسان (و) فان علي المرء أن يصغي لكل انسان ● عسى أن يكون بين سائر ما يقال له ذلك [المقال] الذى يكلمنا الله من خلاله . » ●

صفحة جديدة المعلم الحق ، والزائف P.285

أجاب يعقوب : « أيها المعلم ، لئن تصادف أن جاء في المستقبل .

[وجه ١٣٢ ـ ب] « نبى زائف ومعلم كاذب ، يدظاهر بانه يعلمنا ، فماذا ينبغى علينا أن نفعل ؟ » ●

[الفصل الرابع والعشرون بعد المائة] [١]

ج ـ « الله يعطى التوبة ويهدى الى الطريق المستقيم . » □ بالهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « الله تواب والله يهدى من يشاء » .

د ـ « من يشاء » □ واضح ان المترجم ظنها منفصلة لكنها تكملة للتعقيب السابق .

هـ ـ « الله سلطان » □ أدنى التعقيب السابق ومثله : « الله سلطان » .

و ـ « الله يعمل « ؟ » بخفاء فى ابن آدم » □ بآخر الهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « يعمل الله [تعلى] [خفى] فى ابن آدم . منه »

[١] سقط من الترجمة الانجليزيه ومن الطبيعة اللاتينية ذلك العنوان الوارد بالهامش الأيمن بجوار اطار الفصل ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] العلم حق »

http://kotob.has.it

أجاب عيسى بمثل ● : « رجل يذهب ليصطاد بشبكة ويمسك فيها سمكا كثيرا ، لكنه يطرح الرديء منها بعيدا . » ●

« ذهب رجل لكي ينثر بذراً لكن الحبة التي تسقط علي أرضية جيدة [هي التي] تحمل ثمرا . (١) » ● « وهكذا ينبغي عليكم أن تفعلوا : الاصغاء الي الجميع ، لكن [ليكن] الاستقبال للحق وحده ، نظرا لأن الحق وحده يحمل ثمرا للحياة الأبدية . » ●

عندئذ أجاب (أندراوس) : « والآن ، كيف سيعرف الحق ؟ » ●

أجاب عيسى : « كل شيء يوافق كتاب موسي فتلقوه علي أنه حق ● نظرا الي أن الله واحد ● فان الحق واحد ، ومن ثم فان التعاليم واحدة ، ومعناها واحد ولذلك ● فان العقيدة واحدة . (أ) ● بالحق أقول لكم : لو لم يكن الحق قد زال كتاب موسي ما أعطي الله أبانا داود » .

[الوجه ١٣٣ ـ أ] « الكتاب الثاني ● ولو لم يكن كتاب داود افسده التلويث لما عهد الله بالانجيل الي ● نظرا لأن ربنا الاله ليس بمتغير (ب) (ج) ، ولقد تكلم ولكن برسالة واحدة الي سائر الناس● ومن ثم فان رسول الله (د) عندما سيأتي فانه سوف يأتي للتطهير، باستبعاد كل ما أفسده الفجار في كتاب [سابق] . » ●

عندئذ أجاب الذى يكتب [الآن] : « أيها المعلم ، ماذا سوف يفعل المرء عندما ستصبح الشريعة ملوثة ، وعندما سيتكلم [نبى

أ ـ « الله واحد ، العلم واحد ، الدين واحد . منه » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله واحد ، و [علم] واحد ، ودين واحد . » .

ب ـ « لا يختلف الله . » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل .

ج ـ « الله قدوس » □ تحت السابق بخط أفقى معتدل .

د ـ « مبعوث الله » □ مثل (ب) : « رسول الله . »

١ ـ انظر : (متى) ١٣/٣ ـ ٩ (وهناك مثل مضروب باوسع من هذا فى الوجه ١٤٢ ـ أ وما بعده فيما يلى .)

http://kotob.has.it

زائف] ؟ [٢] » ●

أجاب عيسى : « ان سؤالك لعظيم ، يا (برنابا) ؛ ومن ثم فانني أخبرك : أنه وفي مثل هذا الزمان ينجو قليلون ● نظرا لأن الناس لا يقدرون غايتهم ، التي هي الله ● بالله الحي(هـ) الذي تقف نفسي بحضرته ، ان كل تعاليم [من شانها ان] تصرف الانسان عن غايته ، التي هي الله ● لهي أعظم التعاليم شرا . ومن ثم فان هناك ثلاثة أشياء هي التي سوف ينبغي أن تعتد بها في [كل] تعاليم ● أعني : الحب لله ● وعطف المرء علي جاره ● وبغضك لنفسك التي أساءت الى الله ، ولا تزال كل يوم تسيء اليه . » .

P.287 صفحة جديدة عن البخل ، واعطاء الصدقات

« ومن ثم فان كل تعاليم » ●

[وجه ١٣٣ ـ ب] « تكون على العكس لهذه الرءوس الثلاث فاجتنبها ، لأنها » .

[الفصل الخامس والعشرون بعد المائة] (أ)

« أعظم الشر »[١]

« اننى أعود الآن الى [الحديث عن] البخل ● : واخبركم انه عندما يتلهف الحس للحصول على شيء او للتشبث بالحفاظ عليه ، فان العقل يجب أن يقول ● : = مثل هذا الشيء ستكون له نهايته = واذا كانت له ـ ولابد ـ نهاية ، فان من المؤكد أن حبه

هـ ـ « بالله الحي » □ مثل (جـ) : « بالله (حي) »

[٢] في الترجمة الانجليزية : « النبي الزائف . »

أ ـ فصل عن اعطاء الصدقات » □ بأعلى الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] الصدقات . » .

[١] هكذا في المخطوطة .

http://kotob.has.it

جنون . ومن ثم فان على المرء ان يحب وان يحرص على ما ليست له نهاية . ●

واذن ، فلينقلب بخل [المرء] الى صدقات ، قاسما بالحـق ما كان قد حصل عليه بالباطل . » ●

وعليه ان يرقب ان ما ستعطيه يمينه لن تعلمه شماله . (ب)(١)● لأن المرائين عندما يؤدون الصدقات يستهون ان يراهم [أهل] الدنيا، وان يحمدوهم ● لكنهم وبالحـق مبطلون ، نظـــرا لأن الذى يعمل انسان من اجله فانما يتلقى منه اجـره (ج) ● واذن ، فاذا كان انسان سوف يتلقى شيئا ـ اى شىء ـ من الله ، فان عليه أن يقوم بالعمل لله [وحده] » ●

« وليكن نصب عينيك عندما تعطي الصدقات أن تعتد بـ .

[وجه ١٨٤ ـ أ] « انك تعطى الله سائر ما [انت تعطى] حبا في الله ● ومن ثم ، فلا تبطىء في أن تعطى ، واعط من خـير ما عندك ، حبا فى الله . » ●

« أخبرونى : هل تشتهون ان تتلقوا من الله شيئا ـ اى شىء ـ

ب ـ اذا رغبتم ان تعطوا الصدقات فان عليكم أن تعطوا باليـد اليمنـــى بينما لا تسمع « كذا » يدكم اليسرى . منه » □ بالهامش الأيسر ، علـــى سطرين مائلين الى أعلى : « اذا [أردتم] أن تصدقوا [أديتم] بيدكم اليمنى ، ولا [يسمع] يدكم اليسرى . منه » .

جـ ـ « لمن قد فعلتمو «د» فان مكافأتكم تقع عليه . منه » □ بالهامش الأيسر على سطر أقفى مائل الى أسفـــل : « لمن [فعلتم] أجركم عليـــه منـــه » .

١ ـ (متى) ٣/٦ .

http://kotob.has.it

يكون رديئا ؟ (د) بالتاكيد : كلا . أيها التراب والرماد ! ● اذن ، كيف يكون لكم ايمان فى أعماقكم ؛ ان أعطيتم شيئا رديئا - أى شيء - لمحبة الله ؟ (هـ) » ●

« لقد كان الأفضل أن لا تعطوا شيئا [بدلا] من ان تعطوا شيئا رديئا ؛ لأنكما - في [حالة] عدم الاعطاء سوف يكون لكم عذر ما ، حسب [منظور أهل] الدنيا ● لكن ؛ ماذا ستكون المعذرة فى اعطاء ما هو الأردأ [لوجه الله] والاحتفاظ لأنفسكم بالأفضل ؟ (و)

صفحة جديدة ارسال الحواريين P.289

« وهذا هو كل ما ينبغى أن أقوله لكم فيما يتعلق بالتوبة . » ● أجاب (برنابا) [١] : « كم من الزمن يجب أن تستمر التوبة ؟ » ●

أجاب عيسى : « بمقدار ما يكون انسان فى حال خطيئة فان عليه دائما أن يتوب وأن يكفر عنها ؛ ومن ثم ؛ فكما أن الحياة

د - « اذا اشتهيتم شيئا - أى شيء - من الله ، فانكم تشتهون افضل الأشياء ، اذا أديتم عملا من « اعطاء الصدقات » فاعطوا الصدقات مما هو حسن . منه » □ باعلى الهامش الأيمن وباربعة أسطر مقلوبة ومائلة الى أعلى: « واذا [أرديتم] من الله [شيا] [أرديتم] خير الأشياء ، فاذا [فعلتم] عمل الصدقة [اعملوا] الصدقة من الخير . منه » .

هـ - « طبقا لأى دين [؟] ينبغي لمن يعطي الصدقات [أن يخطيها] من الخبث ؟ منه » □ أدنى من السابق ولكن على سطرين مقلوبين مائلين الى أسفل : « [من] أى دين [عنده] ينبغى أن يصدق من [الخبائس] منه »

و - « اذا أعطيتم الله مما هو خبيث ، فماذا يمكنكم أن تقولوا أمام الله مع هذا ؟ منه » □ بالهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « اذا [عطيتم] الله [تحلى] من [الخبائس] [ما قلتم] عند الله [تحلى] منه »

[١] في المخطوطة : سقط نصف الكلمة فجاءت : (بر) فقط . لوقوعها في آخر السطر ، ولعلها من سهو الناسخ .

http://kotob.has.it

البشرية ترتكب الخطيئة ، فهكذا يلزمها دائما أن تقوم بالتوبة ● [وذلك] ما لم تكونوا تحتسبون نعالكم أعز عليكم من أنفســكم ، اذ أنكم تصلحون نعالكم كلما انفتقت ، فى كل مرة ! » ●

[الفصل السادس والعشرون بعد المائة] (أ)

[وجه ١٣٤ ـ ب]

« واذ قد دعا عيسى حواريه جميعا ● فقد أرسلهم للمضى مثنى مثنى (١) خـلال اقليم اسرائيـل ، قائلا : امضوا وعظوا كما قـد سـمعتم . » ●

وانحنوا عندئذ ، فوضع يده فوق رءوسهم قائلا ● : « باسـم الله (ب) ، أعطوا صحة للمريض ، واطردوا الشياطين ، وامحـوا خداع اسرائيل فيما يتعلق بى ، مخبرين لهم بما قلت أمام الـكاهن الرفيع . (٢) » ●

هنالك انصرفوا بأجمعهم لذلك ، ما عدا هـــذا الذى يكتب ، ويعقوب و (يوحنا) ؛ وانطلقوا خلال سائر [اقليم] [يهودية] ، واعظين بالتوبة ، تماما كمـا قـد أخبرهم عيسي ● شافين كل نـوع من المرض ، وبكثرة بلغت أن [الناس فى] اسرائيل قد تبينـــوا كلمات عيسى : ان الله واحد ، وأن عيسى نبى الله (ج) ● عندما

أ ـ « فصل [[؟]] مشاركة الآخرين مع الله . » □ باعلى الهـامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « [سورة] [لا شر كله] » ، والظاهـــر أن المراد : « لا شريك له » .

ب ـ « [باذن] » □ ادنى من السابق ومثله .

ج ـ « الله واحد ، وعيسى نبيه » □ ادنى من السابق ومثله : « اللـه احد ، وعيسى رسول » .

١ ـ قارن : (مرقس) ٦/٧ ـ ١٣ .

٢ ـ انظر ما سبق فى الوجه ٩٩ ـ ١ .

http://kotob.has.it

شاهدوا مثل هـذا الحشـد [من الحواريين] يفعلون ما كان عيسى قد فعله فيما يتعلق بابراء المرضى • ●

لكن ابناء الشيطان (٣) وجدوا طريقا آخر ليضطهدوا عيسى، وهؤلاء كانوا هم الكهان والكتاب • ● ومن ثم فقد شرعوا يقولون : « ان عيسى قد تطلع الى الملك على اسرائيل • » بيد أنهم خافوا • [وجه ١٣٥ ـ أ] عوام الناس ، ومن ثم فقد ائتمروا فى الخفاء ضـد عيسى • ●

وبعد أن مضى الحواريون خلال [اقليم] [يهودية] فقـد رجعوا الى عيسى الذى استقبلهم كما يستقبل الأب أبناءه ، قائلا ●: « أخبرونى ، ماذا صنع الرب الاهنا ؟ (د) اننى بالتاكيد قد رأيت الشيطان يهوى تحت أقدامكم (٤) وأنتم تطؤونه كما يضغط عاصـر النبيذ حبات العنب ! » ●

أجاب الحواريون : « أيها المعلم ، لقـد أبرانا مرضي لا عـدد لهم ، وطردنا شياطين عديدين (٥) عذبوا الناس • » ●

قال عيسى : « فليغفر لكـم الله (هـ) ، أيهـا الاخـوه ، لأنكم قد »

« ارتكبتم خطيئة فى القول : = نحن قد أبرانا = نظـرا لأن الله هو الذى قام بكل شىء » ●

د ـ « الله سلطان » □ بالهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل •

هـ ـ « الله يغفر » □ مثل السابق : « الله غفور • » •

٣ ـ انظر فيما سبق : (الوجه ٥٠ ـ ب مع الهامش) •

٤ ـ قارن : (لوقا) ١٨/١٠ •

٥ ـ قارن : (لوقا) ١٧/١٠ •

http://kotob.has.it

عندئذ قالوا : « لقـد تكلمنـا بغبـاء ؛ ولذلك فعلمنا كيف نتحـدث . » ●

أجاب عيسى : « فى كل عمل صالح قـل : = ان الله (أ) قد صنع = ، وفى كل [عمـل] سيء قـل : = انى قد ارتكبت خطيئة = » ● قال الحواريون له : « هكذا سنفعل . » ●

عندئذ قال عيسى : « والآن ؛ ماذا يقـول [النـاس فى] اسرائيـل وقـد رأوا الله يعمـل علي أيدى رجال بهـذه الكثرة ما قـد أجراه الله علي يدى ؟ » ●

أجاب الحواريون : « انهم يقولون : = ان هناك الاها واحدا وحيدا ، وانك نبى الله . (ب) = » ●

أجاب عيسى بجبين مبتهج : « تبارك الاسم القدوس (ج) ، انذى لم يزدر [هذه] الرغبة »

[وجه ١٣٥ ـ ب] « منّي أنا عبده ! »

وعندما قد قال ذلك فقد ركنوا الى

الراحة . [١] [الفصل السابع والعشرون بعد المائة] (د)

انصرف عيسى من الصحراء ودخل فى بيت المقدس ● ومن ثم فقد هرول جميع الشعب الى المعبد لكى يروه . وهكذا بعـد قـراءة

أ ـ « الله رب » □ بالهامش الايسر بخط أفقى .

ب ـ « الله أحد ، وعيسى [نبى] » □ بآخـر الهـامش الايسر ومن أعلى الى أسفل : « الله أحد وعيسى رسول . » .

ج ـ « باسم الله » □ تحت الضلع الأسفل لاطار الكتابة ، بخط أفقى : « بسم الله » .

د ـ « فصل عن بنى آدم » □ بأعلى الهامش الايمن ومن أسفـل الى أعلى : « [سورة] بنى ادم » .

[١] هكذا فى المخطوطة .

http://kotob.has.it

[سفر] المزامير صعد عيسى على المرتفع الذى اعتاد الكتبة أن يرتقوه ● واذ أو مابيده الى الصمت ، فانه قال : « فليتبارك الاسم القدوس لله (ج٢) ـ أيها الاخوة ـ الذى خلقنا من طين الأرض ، وليس من روح ملتهب ● لأننا عندما نرتكب خطيئة فاننا نجد الرحمة بين يدى الله (هـ) ، تلك التى لن يجدها الشيطان أبدا ، لأنه من خلال خيلائه لا صلاح له ● يقول على الدوام : = انه نبيل لأنه روح ملتهب . = » ●

هل سمعتم ـ أيها الاخوة ـ ماذا يقول أبونا داود عن الاهنا (١) ؟ انه [دواود] يتذكر أننا تراب ● وأن روحنا تذهب ولا تعود مرة أخرى ، ومن أجل ذلك فان لنيه رحمة علينا ● فليتبارك هؤلاء الذين يعلمون هذه الكلمات ، لأنهم لن يرتكبوا خطيئة ضد ربهم الي الأبد ، نظرا الي أنهم بعد الخطيئة يتوبون ● ولذلك فان خطيئتهم لا تمكث للأبد ● ويل لهم . »

[وجه ١٣٦ ـ أ] « أولئك الذين يتعاظمون بانفسهم لأنهم سيُحقَرون الي فحم حجرى يحترق في الجحيم ● أخبروني ـ أيها الاخوة ـ ما هو المبرر لتعظيم الذات ؟ هل يتصادف خير ـ أى خير ـ هنا فوق الأرض ؟ كلا ، وبالتأكيد ، لأنه ● كما يقول سليمان (٢) ، نبي الله : = كل شيء تحت السماء باطل . = ● لكن لئن كانت أشياء الدنيا [كلها] لا تعطينا »

ج٢ ـ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « بسم الله » بهذا الوجه .

هـ ـ « الله [المتفضل] » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى : « الله رحمن » .

١ ـ قارن : « [سفر] المزامير » ١٠٣/١٤ ـ ١٧ .

٢ ـ « [سفر] الجامعة » ١/٢ وما بعدها .

http://kotob.has.it

« مبررا فى قلوبنا للتعاظم بانفسنا ، فاهون من ذلك بكثير ما تعطينا اياه حياتنا من تبرير [لذلك التعاظم] ● لأنها مثقلة بتعاسات كثيرة ، اذ أن سائر المخلوقات الأقل قدرا من الانسان تفاتل ضدنا ● آه ، ما أكثر الذين قد اغتيلوا بالحرور المحرق بالصيف ● ما أكثر الذين اغتيلوا بالصقيع والبرد بالشتاء ● ما أكثر الذين قد اغتيلوا بصواعق البرق وبالبَرَد ● ما أكثر الذين قد يغرقوا فى اليم بهياج الرياح ● ما أكثر الذين ماتوا من الوباء والمجاعة ● او لأنهم قد افترستهم الوحوش الكاسرة ● أو لدغتهم الافاعى ● أو [ماتوا] مختنقين (١) بالطعام ! ● أيها الانسان المنحوس ، الذى يتعاظم بنفسه ، مع فداحة ما يهوى به الى أسفل ، مطروحا تتربص به سائر الخلائق في كل مكان ! ● لكن ماذا سوف أقول عن الجسد والحس اللذين يشتهيان » .

[وجه ١٣٦ ـ ب] « الجنوح ولا غير [وماذا ساقول] عن الدنيا التى لا تعرض شيئا سوى الخطيئة ● وعن الأثيم الذى يسخره الشيطان لاضطهاد كل من يحيا وفقا لتشريع الله ؟ ● انه لمؤكد ـ أيها الاخوة ـ كما يقول أبونا داود (٢) : = لئن تدبر الانسان الأبدية بعينيه فلن يرتكب خطيئة ابدا . » ●

« ان زهو المرء بنفسه ـ فى قلبه ـ ليس الا اغلاقا لرأفة الله ورحمته ● حتي لا يعفو ● لأن أبانا داود يقول (٣) : = أن رينا ليذكر أننا لسنا الا ترابا ، وان روحنا تذهب ولا تعود مرة اخرى = ● واذن ، فان من يزهو بنفسه انما يجحد أنه تراب ، ومن ثم ؛ فانه ـ لجهله بحاجته ـ لا يلتمس العون [من الله] ، وهكذا يسخط الله

١ ـ أو مسدودين .

٢ ـ « [سفر] المزامير ٢٠ .

٣ ـ « [سفر] المزامير » ١٤/١١٣ ، ١٥ .

http://kotob.has.it

معينة (أ) ● بالله الحي (ب) الذى تقف نفسي بحضرته : ليغفرن الله للشيطان لو أنه أدرك بؤس نفسه ● والتمس رحمة خالقه المبارك الى أبد الآبدين . » ●

[الفصل الثامن والعشرون بعد المائة] (ج) [١]

[وجه ١٣٧ ـ أ] « وبناء على ذلك ، أيها الاخوة ● فاننى ـ وأنا انسان من تراب وصلصال ، [وأنا] الذى امشي على الأرض، لكم : قوموا بالتوبة واعرفوا خطاياكم ● اننى أقول ـ أيها الاخوة ـ ان الشيطان ـ بواسطة الجنود الرومان ـ قد خدعكم عندما قلتم = اننى اله = ● ومن ثم فحذار أن تصدقوهم ، نظرا لأنهم ساقطون تحت لعنة الله (د) ، عابدون » .

صفحة جديدة الفريسى [١] وجامع الاتاوات P.295

« لآلهة زائفة وكاذبة ● تماما كما استنزل اللعنة عليهم ابونا

أ ـ « الله [يعين] » □ بالهامش الأيمن ومن اسفل الى أعلى : « الله معين » » .

ب ـ « بالله الحى » □ أعلى السابق ومثله : « بالله [حى] » .

جـ ـ « فصل عن : أن لا تعبد الأصنام . » □ بآخر الهامش الأيمن : « [سورة] [اللا] تعبد الصنم » .

د ـ « لعنة الله على المشركين . منه » □ بالهامش الأيسر ومن أعلى الى أسفل : « لعنة الله على المشركين . » بدون كلمة (منه) بخلاف الترجمة . ومع كتابة لفظ الجلالة (الله) فوق السطر . ثم تكرر التعقيب بالهامش نفسه ولكن من أسفل الى أعلى ، وبآخره : (منه) .

[١] فى الترجمة الانجليزية ورد هذا العنوان بأول الوجه التالى وليس كذلك فى المخطوطة .

[١] نسبة الى طائفة يهودية .

http://kotob.has.it

داود (١) قائلا : = ان آلهة الأمم [٢] هى فضة وذهب من عمل أيديهم ● لها أعين ولا تبصر ، وآذان ولا تسمع ● وأنوف ولا تشم ، ولها فم ولا تأكل ● ولها لسان ولا تتكلم ، ولها أيد ولا تلمس ● وُلها أقدام ولا تمشى = ومن ثم فان أبانا داود قال متضرعا لربنا الحى (أ) ● : = فليكونوا (٢) مثلهما ، ومن يصنعونهما ومن يثقون بها . = » ●

« يالها من كبرياء لم يسمع أحد عنها ، تلك هى كبرياء الانسان ، الذى » .

[وجه ١٢٧ ـ ب] « خلقه الله من تراب الأرض ، فينسى حاله وينتهف لان يجعل الله وفق هواه ! ● وهو فى ذلك انما يسخر ـ فى صمت ـ من الله ، كما لو كان يقول : = لا جدوى من عبادة الله . = ● فهحدا ما تبديه اعمالهم ! ● الى هذا [المدى] قد اشتهى الشيطان أن ينال منكم ـ أيها الاخوة ـ بان يجعلكم تعتقدونني الاها ، ذلك انني لست بقادر أن اخلق ذبابة ● ومع كونى خاضعا للقانون وللقضاء ، ولذلك فانى لا أستطيع ان اعطيكم شيئا ذا انفع ، نظرا لانني أنا نفسى بحاجة الى كل شىء ● فكيف ـ اذن ـ ساساعدكم فى سائر الاشياء كما هو خاص بالله ان يفعل ؟ » ● هل لنا اذن ، ولنا ربنا الاله العظيم ، الذى خلق الكون بكلمته (ب) ، [هل لنا] أن نسخر من الوثنيّين وآلهتهم ؟ »●

أ ـ « الله حى » بادنى الهامش الايسر ، من أعلى الى أسفل .

ب ـ « الله كبير [الخالق لكل] شىء ، لا قوة الا بالله . منه » □ بالهامش الايمن ومن اسفل الى أعلى : « الله [كبر] خلق كل شىء ، لا قوة الا بالله . منه » .

١ ـ « [سفر] المزامير » ١١٥/٤ ـ ٨ .

٢ ـ قارن : الترجمة المعتمدة .

[٢] لفظ « الأمم » فى الاصطلاح اليهودى يراد به سائر الشعوب غير اليهود .

http://kotob.has.it

وكان رجلان (٣) قد صعدا هنالك في المعبد لاقامة الصلاة ، وكان أحدهما فريسيا والآخر عشارا [جامعا للاتاوات] ● فاقترب الفريسي من (المقدس) وصلي رافعا وجهه وقال ● : « انني ازجي لك الشكران ، أيها الرب الاله (ج) ، لأنني لست كالآخرين الخاطئين ، الذين يرتكبون كل رجس ، وبخاصة » .

[وجه ١٣٨ ـ أ] [انني لست] مثل هذا العشار ● ولأنني أصوم مرتين في الأسبوع [٣] وأؤدى العشر من كل ما أمتلك . » ●

ظل العشار بعيدا ، منحنيا الي الأرض ، وهو يضرب صدره ، وقال وهو مطرق الرأس ● : « الاهى ، انني غير حقيق بأن أتطلع الي السماء ، ولا الي (مقدسك) ، لأنني قد ارتكبت الخطيئة بكثرة ، فلتكن لك رحمة بى ! » ●

« بالحق أقول لكم ، ان العشار قد انصرف هابطا من المعبد بحال أفضل من الفريسى ، لأن ربنا قد قبل منه . (د) »

ج ـ « الله سلطان .. » بآخر الهامش الايمن ، ومن أسفل الي أعلي .

د ـ « الله حكيم » □ بالهامش الايسر من أعلى الى أسفل :

٣ ـ انظر : (لوقا) ١٨/١٠ ـ ١٤ .

[٣] مما صيام الاثنين والخميس ! المنصوص عليه مع تكرار التنبيه اليه فى (التلمود) اليهودى ، والذى يرجع به التأصيل الى موسى عليه السلام ، وقد بقي في مقدمة ما يتباهي به (الفريسيون) ـ كما هو مذكور هنا ، وفي انجيل (لوقا) ـ بل ان الكنيسة النصرانية الأولي قد حرصت على صيام الاثنين والخميس فى عصرها الأول الى ان ثارت ثورتها على اليهود فاستبدلت صيام الأربعاء والجمعة بصيام الاثنين والخميس ، لا لمبرر الا لمخالفة اليهود . راجع ذلك بتفصيل ـ مع المراجع الأجنبية ـ في كتابنا : « فلسفة الصيام فى الديانة اليهودية والنصرانية وفى الاسلام » ص ٢٩ ، ٣٠ ثم ص ٥٤ ـ ٥٧ .

http://kotob.has.it

« غافرا له سائر خطاياه ● أما الفريسى فقد انصرف هابطا [من المعبد] في حال أسوأ من العشار ، لأن ربنا قد نبذه ، ماحقا أعماله فى سخط . » ●

[الفصل التاسع والعشرون بعد المائة] (أ)

« هل من الممكن للفاس أن تزهو بنفسها (١) اذا أتت علي غابة بينما قد عمل انسان حديقة ؟ ● كلا ، وبالتأكيد ، لان الانسان قد عمل الجميع ، أجل ، [وهو الذى] عمل الفاس [نفسها] بيديه ● وأنت ـ أيها الانسان ، هل »

[وجه ١٣٨ ـ ب] **« ستزهو بنفسك » [١] لأن قد عملت شيئا ما يكون حسنا ، مع النظر الي أن ربنا قد خلقك من صلصال(ب)● ويفطر فيك كل خير يعمل ؟ » ●**

« لأى أمر تحتقر جارك ؟ ● ألا تعلم أنه لو لم يحفظك الله (ج) من الشيطان لكنت أسوأ من الشيطان ؟ » ●

« والآن ، ألا تعلم أن خطيئة وحيدة قد أحالت أكثر الملائكة قبولا الي شر شيطان بغيض ؟ ● [كما أحالت] أعظم انسان كما لا الي ذلك الذى جاء الي الدنيا ، وهو آدم ، الذى أحالته [الخطيئة] الي كائن تعيس ، معرّضة أياه لما نعانيه جميعا مع سائر ذريته ؟ ● اذن ، فأى قرار علوى لديك تستطيع بمقتضاه أن

أ ـ « فصل عن الفخار . » □ بالهامش الأيسر ، من أعلي الي أسفل : « [سورة] [الغرور .] .

ب ـ « خلق الله آدم من طين . منه » □ بأعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الى أعلى .

جـ ـ « الله [يحفظ] » □ بالهامش الأيمن ومن أعلى الى أسفل : « الله [حافظ] » .

١ ـ قارن : « [سفر] (أشعياء) » ١٥/١٠ .

[١] فى الترجمة الانجليزية ، وردت هاتان الكلمتان بآخر الوجه السابق فالتزمنا المخطوطة .

http://kotob.has.it

تعيش على هواك دون خوف أى خوف ؟ ● [الا ان] الويل عليك يا قطعة الطين ، لانك قد شمخت بنفسك فوق من خلقك (د) فلسوف تهوى بك المهانة تحت اقدام الشيطان الذى يتربص بك .» ●

واذ قال ذلك عيسي فقد صلي رافعا يديه الي الرب ● وقال الناس : « فليكن الأمر كذلك ! فليكن الأمر كذلك ! » ●

[وجه ١٣٩ (١٣٨) ـ أ] [١] عندما كان قد اتم صلاته ، هبط من مكانه المرتفع في المعبد ، ومن ثم فقد جيء اليه بجمع غفير من المرضى ● الذين أبرأهم ، وانصرف من المعبد .

هنالك دعاه (سمعان) الابرص (٢) ـ الذى كان عيسي قد أبرأه ـ ليأكل خبزا » ●

اما الكهان والكتاب ـ المبغضون لعيسي ـ فقد ابلغوا الجنود الرومان ما قد قال عيسي ضد آلهتهم ● لأنهم بيقين كانوا يبحثون عن طريقة لقتله ولكنهم لم يظفروا بها لأنهم خافوا الشعب ●

واذ قد دخل عيسى منزل (سمعان) (٣) فانه جلس الى

د ـ « الله [هو الخالق] » □ بادنى الهامش الايمن ومن اسفل الى اعلى : « الله خالق » .

٢ ـ قارن : (متى) ٦/٢٦ .

٣ ـ انظر : (لوقا) ٣٦/٧ ـ ٥٠ .

□ لكن عنه (متى) : « فى بيت (سمعان) الأبرص » أما عنه (لوقا) فهو : « واحد من الفريسيين » .

[١] فى الترقيم الذى أجراه (دنيس) امين مكتبة (فينا) باعلى المخطوطة وبالحروف اللاتينية فقد اخطا بتكرار رقم ١٣٨ وقد تنبه الى ذلك المترجمان الانجليزيان ولم يتابعاه وانما مضيا على الترقيم الصحيح : ١٣٩ وبعده (٢٣٨) بين قوسين اشارة للترقيم الخاطيء ، وهكذا فعلنا .

http://kotob.has.it

المائدة ● وبينما كان ياكل اذا بامرأة تسمى مريم (٤) ـ وهى خاطئة علي نطاق عام ـ قد دخلت في البيت ، والقت بنفسها فوق الارض بجوار قدمي عيسي ● وغسلتهما بدموعها .

ودهنتهما بدهان نفيس ، ومسحتهما بشعر رأسها ● واحس (سمعان) وسائر الذين جلسوا الي الطعام عذرا ، وقالوا في قلوبهم : « لو كان هذا الرجل نبيا لعلم : من هى هذه المرأة ومن اية نوع هى ؛ و » .

[وجه ١٣٩ (١٣٨ ـ ب] « ما سمح لها أن تلمسه . » ● عندئذ قال عيسي : « يا (سمعان) ، ان لدىّ شيئا لأقوله لك » . فأجاب (سمعان) : « تكلم أيها المعلم ، فانني اشتهي كلمتك . » ●

[الفصل الثلاثون بعد المائة] (أ)

قال عيسي ● : « كان هناك رجل له دينٌ علي شخصين : أحدهما مدين لدائنه بخمسين فلسا ، والآخر بخمسمائة ● واذ لم يكن لأىّ منهما شيء ليؤد ياه ، فان صاحب المال ـ بدافع الرحمة ـ قد عفا عن كل الدين لكل منهما ● فأيهما سوف يحب دائنه أعظم الحب ؟ » .

أجاب (سمعان) : « الذى عفي له عن الدين الأكبر . » ● قال عيسي : « لقد أحسنتَ القول ، لذلك فاني أقول لك : انظر الي هذه المرأة والي نفسك ، لأنكما كليكما كنتما مدينين لله ●

٤ ـ انظر : (يوحنا) ٢/١١ . والتحديد الشخصي تقليدي ، لكن من المحتمل أن لا يكون صائبا .

١ ـ « فصل [عن المعطي] » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي أعلي : « [سورة] الوهاب » .

http://kotob.has.it

أحدكمـــا بالبرص في الجسم ، والآخـر بالبرص في النفس ، وذلك [البرص] هو الخطيئة . » ●

« ان الله ربنا ، قد فاض بالرحمة من خـلال صلواتي (ب) لأن يشفي جسدك [وأن يشفي] نفسها » ●

[وجه ١٤٠ (١٣٩) ـ أ] « ولذلك فأنت تحبني قليلا لأنك قد تلقيت القليل كهدية [لك] ، وهكذا فانني عندما دخلت منزلك فانك لم تقبلني ولا دهنت رأسي ● أما هـــذه المرأة ، فوا عجبـا ! فـور دخولي منزلك طرحت نفسها عند قدميّ اللتين غسلتهما بدموعها ، ودهنتهما بدهن نفيس ● ومن ثم ، فانني بالحق أقول لكم : أن خطايا كثيرة مغفورة لها لأنها قد أحبّت كثيرا . » وقال ملتفتا الى المرأة ● : « امضي في طريقك بسلام ، لأن الرب الاهنا قد غفر خطاياك (ج) ● ولكن ضعي نصب عينيك أن لا ترتكبي مزيدا من الخطيئة (١) ان ايمـانك قد أنجاك . » ●

[الفصل الحادي والثلاثون بعد المائة] (د)

اقترب من عيسى حواريوه بعـد صلاة الليـل (٢) ● وقالوا : « أيهـا المعلم ، كيف يكون المفروض علينا أن نفعل كي نفلت مـن الخيلاء ؟ » ●

ب ـ « الله [رحمن] ، الله سلطان . » □ بادني الهامش الأيمـــن ومن أســفل الى أعلى : « الله كريم . الله سـلطان .

ج ـ « الله سلطان [ويغفر] » □ بالهـــامش الأيسر من اعلى الى اسفل : « الله سلطان وغفور . » .

د ـ « فصل عن السافل » □ بالهامش الأيمن ومن اعلى الى أســـفل « [سورة] [السفلي] » .

١ ـ قارن : (يوحنا) ١١/٨ .

٢ ـ قـارن : الوجـه ٨٧ ـ أ ، فيمـا سبق مع الهامش ، .

http://kotob.has.it

أجاب عيسي : « هل قد رأيتم رجلا فقيرا ، مدعوا الي منزل أمير لكي يأكل خبزاً ؟ » ●

صفحة جديدة (يوحنا) يأكل علي مائدة (هيرودس) P.301

أجاب (يوحنا) :

[الوجه ٤٠ (١٣٩) ـ ب] « لقد أكلت خبزاً في منزل (هيرودس) ؛ لأنني ـ قبل أ ن أعرفك ـ كنت أذهب لصيد السمك ● وتعودت أن أبيعه لعائلة (هيرودس) . ومن ثم ، وذات يوم ، عندما كان يقيم وليمة ، فقد أحضر الي هناك سمكة رائعة ، وحملني [هيرودس] علي أن أبقي وأن آكل هناك . » ●

عندئذ قال عيسي : « والآن ، كيف أكلت مع كفار ؟ فليغفر لك الله (أ) يا (يوحنا) ! هل سعيتَ لأن تحظي بأرفع مكان ؟ ● هل التمست أشهي طعام ؟ ● هل تحدثت علي المائدة عندما لم يسألك أحد ؟ ● هل اعتقدت نفسك أعظم استحقاقا من الآخرين لأن تجلس الي المائدة ؟ » ●

أجاب (يوحنا) : « بالله الحي (ب) ، انني لم أجرؤ أن أرفع عيني ، وأنا أرى نفسي صيادا فقيرا ، رث الكساء ، جالسا بين وجهاء الملك ● ومن ثم ، فان الملك عندما أعطاني قطعة صغيرة من اللحم خلت انني قد هوى العالم فوق رأسي ، لفداحة الجميل الذى أسبغه الملك علي ● واني ليالحق أقول : = لو كان الملك من شريعتنا ، فانني =

[وجه ١٤١ (١٤٠) ـ أ] كنت سأتلهف لأخدمه سائر أيام حياتي . = ●

صرخ عيسي : « عليك بالسكينة ، يا (يوحنا) ، فانني أخشي

أ ـ « الله [يغفر] » ☐ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « الله غفور » .

ب ـ « بالله الحي » ☐ مثل السابق : « بالله [حي] . »

http://kotob.has.it

أن يطرحنا الله باستكبارنا في الهاوية مثلما [طرح] (أبيرام) · (١) ●

فارتجف الحواريون بالرعب لكلمات عيسي ؛ عندما قال مرة أخرى ● : « فلنخش الله ، عسي ان لا يطرحنا في الهاوية بسبب خيلائنا هل سمعتم - ايها الاخوة - عن (يوحنا) ماذا جرى في منزل امير ؟ ● ويل للناس الذين يقبلون على الدنيا ، لانهم كما يعيشون في خيلاء ، فانهم سوف يموتون في ازدراء ، وسوف يذهبون الي حيرة عشواء ●

ذلك أن هذه الدنيا دار ، فيها يقيم الله مادبة للناس ، حيث قد طعم سائر المطهرين وانبياء الله ● وبالحق اقول لكم : ان كل شيء يناله انسان فانما يناله من الله · ومن ثم فان علي الانسان ان يحمل نفسه علي اقصي التواضع ● عالما بهوان شانه ، وبعظمة الله (ج) مع السخاء العظيم الذى يغذونا به ● ومن ثم فليس بمشروع للانسان أن يقول : = آه ، لماذا عمل هذا وقيل هذا ، في الدنيا ؟ ● ولكن الاحق هو ان » ·

[وجه ١٤١ (١٤٠) - ب] « يقدر نفسه ، كما هو في الحقيقة ، غير جدير بان يقف عاي مائدة الله ● بالله الحي (ب٢) الذى بحضرته » ·

صفحة جديدة التمثيل بالزارع والزؤان [١] P. 303

« تقف نفسي : انه لا يوجد شيء بالغ الضآلة قد ناله [الانسان]

ب ٢ - احالة الي هامش (ب) السابق وهو مثله ولكن باعلي الهامش الايمن لهذا الوجه ·

ج - « الله عظيم ورب » · □ بآخر الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل ·

١ - انظر : « [سفر] العدد » ١٦ □ و (أبيرام) هذا واحد من عصابة حقدت علي موسي وهارون لمكانتهما من الله فاهلك الله (أبيرام) ومن معه ·

[١] نبات طفيلي ردىء يخالط نبات القمح ·

http://kotob.has.it

هنا فى هذه الدنيا من [[يـد]] الله (أ) ● الا كان علي الانسـان ـ في مقابلة ذلك ـ أن ينفق حياته حبا لله ●

بالله الحي (ب) ، انك لم ترتكب خطيئـة ـ يا (يوحنـا) ـ بالأكل مع (هيرودس) ، فلقد كان من تقدير الله أنك فعلت هكذا ، لكي تكون معلما لنا و [[معلما]] لـكل من يخشي الله . » ● ثم قال عيسي لحواريه : « وهكذا فافعلوا ، لعلكم تعيشون في الدنيا كما عاش (يوحنا) في منزل (هيرودس) ● عندما أكل معه خبزا ، لأنكم بهذا تكونون في الحقيقة أحرارا من كل خيلاء . » ●

[الفصل الثانى والثلاثون بعد المائة]

واذ كان عيسي ماشيا بحذاء بحر الجليل ● فقد أحاط به حشد كبير من العامة ، ومن ثم فانه انطلق الي قارب صغير (١) كان راسيا علي مقربة يسيرة من الشاطيء ● وهكذا فقد القي مرساه [الهلب] قريبا من البرّ حتي ان صوت عيسي كان من الممكن سماعه .

[وجه ١٤٢ (١٤١) أ] ومن ثم فقد اقتربوا جميعا الي البحر ، جالسين في انتظار كلمته ● عندئذ فتح فمه وقال : « هاهو الزارع قد انطلق ليزرع ، واذ كان ينثر البذور سقط بعضها علي الطـريق فوطئته أقدام الناس ● وأتت عليـه الطيـور ، ووقع بعضـه فوق الحجارة ● ومن ثم فعندما برز النبات فقد أحرقته الشمس لجفافه ●

أ ـ « الله [يعطي] » □ بالهامش الأيمن ومن اسفـل الي اعلي : « الله][معطي] » .

ب ـ « بالله الحي » □ مثل السابق وأدغي منه : « بالله [حي] ».

١ ـ (متي) ١٣/١ ـ ٨ .

http://kotob.has.it

وسقط البعض علي أسـوار شائـكة ، ومن ثـم فان الأشـواك عندما نمت خنقت البذور ● وسقط البعض فوق أرض جيدة ، ومن ثم فقد جاد بالثمر حتي ثلاثين ، وستين ، ومائة ضعف » ●

ومرة أخرى قال عيسي (٢) : « ها هو ، الأب لأسرة ، قد زرع بذرا جيدا في حقه ، ومن ثم بينما نام خـدم الرجل الصـالح ● فان عـدو الرجل [المخـدوم] سـيدهم جاء وبـذر زؤانا فوق البـذر الجيـد ● ومن ثـم فعندما نهض القمح ، شوهدت كمية كبيرة من الزؤان قد ارتفعت بين القمح ● فاقبل الخدم الي سيدهم وقالوا : = أيها السيد ، ألم تبذر بذرا جيدا في حقلك ؟ فلماذا ـ اذن ـ يوجـد خلاله كمية كبيرة ناهضة من الزؤان ؟ = ● أجاب السيد : = لقـد بذرت بذرا جيدا =

[وجه ١٤٢ (١٤١) ـ ب] = لكن ، بينما نام الناس ● جاء العدو [للمخـدوم] وبذر فوق القمح زؤانا = قال الخدم ● : = أتريد أن نذهب فنستأصل الزؤان من بين القمح ؟ = » ●

صفحة جديدة مزيـد من الأمثـال P. 305

« أجاب السيد : = لا تفعلوا مثل هذا ، لأنكم ستأصلون القمح معه ، ولكن انتظروا حتي يأتي وقت الحصاد ● لأنكم عندئم سـوف تذهبون وتستأصلون الزؤان من بين القمح ، وتطرحونه عندئذ في النار ليحترق ● أما القمح فانـكم سـوف تضـعونه في صومعـة غلالي . = ●

ومرة أخرى قال عيسي : « لقد مضي رجال كثيرون لكي يبيعوا تينا ، لكنهم عندما وصلوا الي مكان السوق ، اذا بالناس لا يبتغون تينا جيدا ● ولكن [مجرد] أوراق زاهية ● ولذلك فقـد عجـز

٢ ـ انظر : (متي) ١٣/٢٤ ـ ٣٠ □ وقد أورد هذا المثل بمالا يختلف عما هنا .

http://kotob.has.it

الرجال عن بيع تينهم . ونظرا لذلك فان مواطنا شريرا قال : = بالتأكيد ، يمكنني أن أصبح غنيا . = ● ومن ثم فانه قد جمع ابنَيْه وقال [لهما] . = اذهبا واجمعا كمية كبيرة من الأوراق مع تين رديء . = ● وهذا هو ما باعوه بوزنه ذهب ، لأن الناس قد تعاظمت فرحتهم بالأوراق ● ومن ثم فان الناس قد أصبحوا مرضي ـ باكلهم [هذا] التين ـ مرضا فادحا . » ●

ومرة أخرى قال عيسي : « وهاهو »

[وجه ١٤٣ (١٤٢) ـ أ] « مواطن عنده ينبوع ، ومنه يأخذ كافة المواطنين المجاورين ماء ليغسلوا قذارتهم ● بيد أن المواطن [نفسه صاحب الينبوع] يترك ملابسه الشخصية لتتعفن . » ●

ومرة أخرى قال عيسي : « انطلق رجلان ليبيعا تفاحا . واختار أحدهما أن يبيع قشر التفاح بوزنه ذهبا ، غير مبال علي الاطلاق بجوهر التفاح ● ورغب الآخر أن يَهب التفاح ، ولا ينال الا خبزا قليلا لرحلته ● لكن الناس قد اشتروا قشر التفاح بوزنه ذهبا ، غير مبالين علي الاطلاق بمن تلهف لاهدائهم ، بل انهم قد وصلوا الي احتقاره . » ●

وهكذا علي مدى ذلك اليوم ، تكلم عيسي بضرب الأمثال الي الحشد المزدحم ، وعندئذ ، وفور أن صرفهم ، ذهب مع الحواريين الي (نايين) ● حيث كان قد انهض للحياة ابن السيدة الأرمل ، الذى ـ هو مع أمه ـ قد استقبلا [عيسي] في منزل الابن وتولي خدمته . [١]

[الفصل الثالث والثلاثون بعد المائة] (أ)

اقترب من عيسي حواريوه ● وسألوه (١) قائلين : « أيها السيد ، أخبرنا بمعاني الأمثال التي ضربتها للناس . » ● أجاب

أ ـ « فصل » □ بالهامش الأيسر ، من أعلي الي أسفل : « [سورة] »

١ ـ (متي) ١٣ ـ ١٠ .

[١] هكذا في المخطوطة .

http://kotob.has.it

[وجه ١٤٣ (١٤٢) ـ ب] [عيسي] [٢] : « ان ساعـــة الصلاة قد اقتربت ، ومن ثم فعندما تنتهي صلاة المساء (٢) ساخبركم بمعاني الأمثـال . » ●

فلمـا انتهت الصـــلاة ، اقترب الحواريون من عيسي فقـــال لهم (٣) ● : « الرجل الذى بذر البذر فوق الطريق ، »

صفحة جديدة الأمثـــال مشروحـة P.307

« وفـوق الحجـارة ، وفـوق الأشـــواك ، وفـــوق الأرض الجيـــدة ، كل ذلـك [يعني] الذى يعلّم كلمة الله ● [تلك] التي تقع فوق عدد كبير من الناس . » ● « فهي تقع فوق الطريق عندما تبلغُ آذان البحّارة والتجار ● الذين استأصل الشيطانَ من ذاكرتهم كلمة الله بسـبب الرحلات الطويلة التي يقومون بهـا ، وتنوّع الأمم التي يتعاملون معهـا ● وهي تقع فـوق الحجـارة ؛ عندما تبلغ آذانَ صحبة الملك الذين لا تترسّخ كلمة الله فيهم بسبب ما بهم من لهفة لخدمة الكيان المـادى لأمـير ● ومن ثم ، فانهم ان طاف بهم شيء من ذكياها [كلمة الله] فسرعان ما تزول كلمة الله من ذاكرتهم ● فور أن تقع بهم شدّةٌ ، أية شدة ، ونظرا لأنهـم لا يعبدون الله (أ) ، فانهـم ليس بوســعهم رجاء في عـــون من الله (ب) . ● وهي تقع بين الأشواك »

---

٢ ـ انظر فيما سبق : الوجه ٨٧ ـ أ مع هامش ٤ .

٣ ـ قارن : (متي) ١٨/١٣ ـ ٢٣ .

ولكننا التزمنا المخطوطة حيث توجد في أول الوجه الحالي .

[٢]ففي الترجمة الانجليزية وردت هذه الكلمة بآخر الوجه السابق .

أ ـ « من لا يعمل لله لا يستطيع أن يطلب عونا من الله . منه . » □ تحت اطار الكتابة بأسفل الصفحة وبخط افقي : « من لا [يعملو] للـــه [تعلي] لا يمكن أن يطلب عونا من [لله] [تعلي] منه » .

ب ـ « الله [يعين] » □ بآخر الهامش الأيمن ومن اسفل الي أعلي : « الله معين » .

[٢] وردت في الترجمة بآخر الوجـه السابق خـلافا للمخطوطه .

http://kotob.has.it

[وجه] ١٤٤ (١٤٣) ـ أ] « عندما تبلغ آذان أولئك الذين يعشقون حياة أنفسهم ● اذ أنهم ـ بالرغم من نماء كلمة الله فيهم لكنهم عندما تنشب الشهوات الجسدية فانها تخلق البذر الصالح من كلمة الله ● ذلك أن الراحات الجسدية تدفع [[الناس]] الي الاعراض عن كلمة الله ● والتي تقع فوق أرض طيبة ؛ عندما تبلغ كلمة الله آذني من يخشي الله ● اذ أنها تؤتي أكلها من الحياة الأبدية ● بالحق اقول لكم : في كل حال ، عندما يخشي الانسان الله فان كلمة الله سوف تثمر فيه . ● أما عن [مثل] أبي الاسرة (١) .
فانني أخبركم بالحق : أنه هو الله ربنا ، [بولاية] الأب لسائر الأشياء ، اذ أنه قد خلق سائر الأشياء ● لكنه ليس أبا علي صورة الطبيعة ، اذ ينتفي عنه التحرك الذى بدونه يستحيل الانجاب .
واذن فهو [أب الاسرة] الاهنا (ج) ، الذى له ملك هذا العالم ؛ والحقل الذى يبذر فيه هو الجنس البشرى ، والبذر هو كلمة الله ● وهكذا عندما يكون المعلمون مهملين . » .

[وجه ١٤٤ (١٤٣) ـ ب] « في وعظهم بكلمة الله ، من خلال انشغالهم ، باعمال الدنيا ● فان الشيطان يبذر الضلال في قلوب الناس، ومن ثم تأتي طوائف لاعداد لها من [كل] مذهب أثيم . » ●

« فيصرخ المطهرون والأنبياء : = يا سيد ، الم تعط أنت شريعة صالحة للناس ؟ فلماذا ـ اذن ـ تكون الضلالات بهذه الكثرة ؟ = ●

ج ـ « الله سلطان . » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل .

١ ـ بخلاف ذلك : (متي) ١٣/٣٧ ـ ٤٣ . □ وفيه : « ٣٧ ـ فاجاب وقال لهم : الزراع الجيد هو ابن الانسان ـ ٣٨ ـ والحقل هو العالم ، والزرع الجيد هو بنو الملكوت ، والزؤان هو بنو الشرير » .

http://kotob.has.it

« فيجيب الله : = لقد أعطيت (أ) الناس شريعة صالحة ، لكن بينما كان الناس مستسلمين للباطل ● فان الشيطان قد بذر الضلالات كيما يجعل شريعتي هباء . = » ●

« فيقول المطهرون : = يا سيد ، لسوف نشتت هذه الضلالات بتدمير البشر . = » ●

« فيجيب الله : = لا تفعلوا مثـــل ذلك ، لأن المؤمنين ملاصقون للكافرين برابطة القرابة ، حتي ان المؤمنين سيُفقَدون مع الكافرين ● ولكن انتظروا حتي [يأتي] الحساب ، لأن الكافرين عندئذ سوف يحشرهم جميعا تسعة ملائكة ، ولسوف يطرحون مع الشيطان في الجحيم . = ●

[وجه ١٤٥ (١٤٤) ـ أ] = بينما المؤمنون الصالحون سيَفِدون الي مملكتي . = انه ليقين : أن آباء كافرين كثيرين سوف يلدون ابناء مؤمنين ، وهم الذين من أجلهم يمهل الله (ب) للعالم كيما يتوب . »

[الفصل الرابع والثلاثون بعد المائة]

« [أما] الذين يثمرون تينا : فهم المعلمون حقا ● الذين يعظون بشريعة صالحة ، لكن العالم الذى يجد سروره في الأكاذيب فهو يلتمس من المعلمين ورقات من معسول الكلام والمَلَق ● وذلك مع النظر الي ان الشيطان يربط نفسه مع الجسد والحس ، ويستحضر مددا وافراً من الأوراق ، أى : كمية من الأشياء الأرضية التي يغطي

ا ـ « الله [يعطي] » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « الله [معطي] » .

ب ـ « الله صبور » □ بالهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « الله [صبر] » .

http://kotob.has.it

بها الخطايا ● تلك التي يصبح الانســان ـ بتناوله لها ـ مريضــا ومجهّزاً للموت الأبدى ●

« أما المواطن الذى يمتلك الماء ويعطي ماءه للآخرين ليغسلوا قذارتهم ، لكنه يدع ثيابه لتتعفن ● فذلك [مثل] المعلم الذى يعظ الآخرين بالتوبة ، وهو نفسه لا يزال عاكفا على الخطيئة ● يا له من » .

[وجه ١٤٥ (١٤٤) ـ ب] « انسان تعِس ! اذ ليست الملائكة [وحدها] [هي التي تكتب] ولكن لسانه هو نفســه يكتب على الهواء ما يناسبه من عقاب ! ● فلو أن أحـداً كان له لسان فيـل ، وباقي جسمه في صغَر نملة ، الا يكون هذا الشيء مرعبا مهولا ؟ بلى ، وبالتأكيد ● والآن أقول لكم بالحق : ان من يعظ الآخــرين بالتوبة لكنه هو نفسه لا يتوب عن خطاياه لهو أعظم [من ذلك] بشاعــة ●

أما الرجلان اللذان يبيعـان التفـاح ، فأحدهما : [مثــل] الذى يعظ حبا في الله ، ومن ثم فانه لا يتملق . [أحـدا] ولـكنه يعظ بالحق ● ولا يطلب الا معيشة رجــل ففير . بالله الحي (ج) الذى في . »

صفحة جديدة عن الحركات السبعة للجحيم P.311

« حضرته تقف نفسي ؛ ان مثل هذا الرجل لا تحفل به الدنيـا بل الأجــدر أن تحتقــره ● أمـا من يبيع القشر بوزنـه ذهبـا ويهب التفاح فهــو الذى يعظ لــكي يسر النــاس ● وهكذا فانه ـ بالتملّق للدنيا ـ يحمر النفس التي تستجيب لتملقه ● آه ، كــم هلك الكثيرون لهذا السبب . » ●

عندئذ أجاب هذا الذى يكتب .

[وجه ١٤٦ (١٤٥) ـ أ] وقال : « كيف ينبغي على المرء ان يصغي الي كلمة الله ، وكيف ينبغي عليــه أن يعـرف : من هو الذى يعظ حبّاً لله ؟ » ●

ج ـ « بالله الحي » □ بمنتصف الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « بالله حــي » .

http://kotob.has.it

أجاب عيسي : « ان الذى يعظ بتعليم صالح ينبغي الاصغاء اليه ، كما لو كان الله يتكلم ● لأن الله يتكلم من خلال فمه [فم الواعظ] ●

وأما من لا يؤنب [أحداً] علي الخطايا ، مخصصا بالاحترام اشخاصا ، متملقا اناسا بذواتهم ● فينبغي هجره ، كانه حية مرعبة ، لأنه في الحق يسمم القلب البشرى ● هل تفهمون ؟ ● انني أقول لكم : تماما كما أن انسانا جريحا لا يحتاج الي أربطة رشيقة لتضميد جراحه ، بل - وبالأولي - الي دهان جيد ● فكذلك الخاطيء لا يحتاج الي كلمات رشيقة ، بل - وبالأولي - الي تقريعات جيدة . عسي أن يكف عن »

«الخطيئة»[١] [الفصل الخامس والثلاثون بعد المائة](أ)

عندئذ قال (بطرس) ● : « أيها المعلم ، اخبرنا كيف سيعذب الضالون ، وكم طول مكثهم في »

[وجه ١٤٦ (١٤٥) - ب] « [الجحيم] [٢] لعل الانسان يستطيع أن يهرب من الخطيئة » . ●

أجاب عيسي : « يا (بطرس) ، انه لأمر عظيم ما قد سألت عنه ، ورغم ذلك ، فاني - ان شاء الله - سأجيبك ●

---

١ - « فصل عن آلام الجحيم » □ بآخر الهامش الايسر ومن أعلي الي اسفل : : « [سورة] عذاب [جهنم] . »

[١] في المخطوطة : المقطع الاخير فقط من كلمة « الخطيئة » هو المكتوب في هذا الجزء .

[٢] في الترجمة : وردت [الجحيم] بآخر الوجه السابق ، فالتزمنا المخطوطة .

http://kotob.has.it

لذلك فاعلموا أن الجحيم واحدة (١) لكن لها سبعة دركات ، الواحد منها أسفل الآخر ● ولما كانت الخطيئة سبعة أنواع قد وكدها الشيطان فكأنها سبعة أبواب [للجحيم] ، وهكذا توجد فيها سبع عقوبات ● ذلك أن المختال ـ أى الأكبر استكبارا في قلبه ـ سوف يقحم في أسفل درك [٣] ماضيا في سائر الآلام الموجودة بها (ب) ● وكما كان هنا [في الدنيا] يصبو لأن يكون أعلي من الله ، باللهفة لأن يعمل حسبما يمليه عليه » .

صفحة جديدة عن الدركات السبعة للجحيم P.313

« هواه ، علي نقيض ما يأمر به الله ● غير محب لأن يعترف بأحد ـ أى أحد ـ فوقه . وهكذا تماما سوف يوضع تحت أقدام الشيطان وشراره ● أولئك الذين سوف يطؤونه بأقدامهم كما توطأ الأعناب عندما يصنع النبيذ ، حتي انه سوف يكون موضعا للسخرية وأضحوكة للشياطين » . ●

« أما الحسود (أ) » .

ب ـ عذاب المتكبر » □ بأوسط الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « [متكبر] عذاب » .

١ ـ قارن فيما سبق : الوجه ٦٠ ـ ب وما بعده . وفي القرآن توصف ويلات جهنم بنوع من الحيوية ، فمثلا : في السورة ٢٢ « ثياب محبوكة من نار » ، وفي السورة ٥٦ « رياح محرقة ، وماء يسلق اللحم ، ودخان أسود » ، وفي السورة ٧٧ « أعمدة مكثفة من دخان لا يقي من الحرارة » ، لكن لا يوجد هنا لك [في القرآن] مثل هذا التركيب التنسيقي ولا مثل هذه العلاقة المفصلة بين الخطيئة والعقوبة كما هنا . أما بالنسبة لمغزى [هذا] التركيب وفقا لتصوير « الكبائر السبع » فانظر المقدمة .

□ وهذا من آيات انعدام الصلة بين (برنابا) وبين العلم بالقرآن .

أما السورة والآيات المشار اليها فهي علي الترتيب : السورة ٢٢ (الحج) ١٩ ، السورة ٥٦ (الواقعة) ٤٢ـ ٤٤ ، والسورة ٧٧ (المرسلات) ٣٠ ، ٣١

---

١ ـ « عذاب الحسود » □ باعلي الهامش الأيسر : [حسد] عذاب » .

---

[٣] لكن القرآن يقول : (ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار) سورة (النساء) ١٤٥/٤ . وليس « الأكثر استكبارا » !

http://kotob.has.it

[وجه ١٤٧ (١٤٦) ـ أ] « الذى يتحرق [بالحسد] لما عند جاره من خير ، ويتهلل لمصابه بالشر ● فلسوف يهوى سافلا الى الدرك السادس ● وهنا لك سوف يتقرح بالنياب عدد كبير من أفاعي الجحيم ، ولسوف يبدو له ان سائر الأشياء تطرب لعذابه ، وتاسي لأنه لم يهو سافلا الى الدرك السابع [الأسفل] ● وبالرغم من أن الملعونين [المتهللين لعذابه] عاجزون عن المرح ـ أى مرح ـ لكن عدالة الله سوف تجعل ذلك يبدو للحسود المنكود كما يبدو لانسان في حلم أن شخصا ما يركله ، وبذلك يشعر بالعذاب ، هكذا تماما ستكون جملة الأشياء أمام الحسود المنحوس ● ذلك أنه حيث لا يوجد سرور على الاطلاق ، سوف يبدو له أن كل واحد يتهلل لبؤسه ويتحسر لأنه لم يصبه ما هو أسوأ (أ ٢) » ●

« أما الجشع فلسوف يهوى الى الدرك الخامس ، حيث يقاسي فقرا معدما ، كما قاسي الغني صاحب الولائم (١) ● ولكي يحظي بعذاب أكبر، فان الشياطين سوف تقدم له ما كان يشتهي ، وعندما تناله يداه فان شياطين آخرين سيخطفونه من يديه بعنف ● قائلين هذه ».

[وجه ١٤٧ (١٤٦) ـ ب] « الكلمات : = تذكر أنك كنت لا تعطي [شيئا] حبا لله ، وكذلك فان الله لا يريد الآن أن تاخذ [شيئا] = » ●

« يا له من انسان منكود ! الآن سوف يجد نفسه على هذه الحال عندما يتذكر رغد الماضي ، وفاقة الحاضر ● وأنه لو كانت له الحسنات ـ التي لن يستطيعها الآن ـ لظفر بالوان البهجة الأبدية » ●

« أما الدرك الرابع (ب) فسوف يمضي اليه أصحاب الشهوات، حيث هؤلاء الذين بدّلوا السبيل الذى أعطاهم الله اياه ، كما يكون القمح المطبوخ بما يحترق من براز الشياطين ● وهنا لك سوف تعانقهم ثعابين جهنمية مرعبة ● وهؤلاء الذين قد ارتكبوا الخطايا مع البغايا، فان سائر هذه التصرفات الدنسة سوف تتبدل لهم في اتحاد [اختلاط]

---

١ ـ مثل (أ) تماما ولكن بالخبر الهامش الأيمن . ولذلك اكتفي بالترجمان بهامش (أ) .

ب ـ « عقوبة الدنس » □ بالهامش الأيمن ومن اسفل الي اعلي : « حيث [شهوة] عذاب » .

١ ـ انظر فيما سبق الوجه ٢٣ ـ ب ، ١١٤ ـ أ .

http://kotob.has.it

مع الجنيات الجهنميات ● اللاتي هـن مثل نساء شياطين ● واللاتي شعورهن ثعابين ● واللاتي أعينهن كبريت لهيب ● واللاتي ثغرهن سام ● واللاتي لسانهن مرير » ●

« واللاتي جسمهن محزوم بخطـاطيف شائكة مثـل تلك التي يمسكون بها السمك الأحمق [١] ● واللاتي » ·

[وجـه ١٤٨ (١٤٧ ـ أ] « مخـالبهـن هي مخـــالب العنقاوات [٢] ● واللاتي أظفارهن شـــفرات ● واللاتي طبيعـــة أعضائهن التناسلية نار ● فالآن مع هؤلاء سوف يستمتع سائر أصحاب الشهوات على جمر جهنم ، لذلك الجمر الذى سيكون فراشا لهم »·●

(أ) في الدرك الثالث سوف يهوى الكسول الذى لا يعمل الآن ، فهاهنا تبني مدائن وقصور هائلة ● تلك التي بمجرد انتهائها يلزمهـا أن تحتاج لهدمها فورا لأن هناك حجرا واحداً لـم يوضـــع موضـــعه الصـائب ● وتلك الحجارة المهولة توضع فوق كتفي الكسول الذى لا تتحرك يداه لكي يبرد جسمه وهو يمشي ، ولكي ييسر العبء عنه · ● نظـرا لأن الكسل قد سلب القوة من ذراعيه ، أمـا ساقاه فمكبولتان بأفاعي الجحيم · ● والأدهي [من ذلك] ، أن من ورائه الشياطين الذين يدفعونه ويطرحونه أرضا مرات كثيرة تحت الثقل ، ولا أحـــد ينجـده ليرفعه ● ومع أن العبء أثقل من أن يرفع ، فان ضعف هـذا القـدر ليحمل عليه ● ·

---

١ ـ « عقوبة الكسول » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « [تنيل] عـــذاب · »

ـ [١] لعل المراد : أن السمك الذى تغريه السنارة الجرداء ولا يحذرها هو الغبي الأحمق ، وهـواة الصيد ومحترفوه يبخلون على هذا السمك حتي بالطعـــم المعتـــاد ·

[٢] جمـع (العنقاء) ، وهي طائـر خـــرافي ، له رأس وجناحا نسر ، وجسم أسد !

http://kotob.has.it

(ب) « في الدرك الثاني سوف يهوى [صنف] الأكول ، وهـا هنا الآن ندرة الغذاء الي درجة » .

[وجه ١٤٨ (١٤٧) ـ ب] « أن لا يوجد هنا لك شيء يؤكـل الا العقارب والأفاعي الحية ● التي تجود بعذاب يبلغ أنهم لو نـم يولدوا مطلقا لكان خيرا من أن يأكلوا هذا الطعام ● هنا لك ـ حقا ـ سوف تقدم لهم الشياطين لحوما شهية في الظاهر ، لكن لأن أيديهـم وأقـدامهم مغلولة بأغـلال من نار ● فانهم لا يستطيعون أن يبسطوا يـدا عنـد الحاجة عندما يبدو [ذلك] اللحـم لهم ● لكـن ما هـو أدهي : تلك العقارب نفسها التي يأكلها [الخاطيء] لأنها تلتهـم بطنـه وليست قـادرة علي أن تخرج بسرعة فانها تشقق الأجـزاء السرية [الشرج]للأكـول ● وعندما تخرج منتنة وقـذرة ، منفرة بحالتهـا فانهـا تؤكل من جديد ●

أما الملتهب بالغضب فانـه يهوى الي الدرك الأول ، حيث يهينه بالسباب سائر الشياطين ، والملعونون علي كثرتهم وهم يهوون أسـفل منـه ● فيحتقرونه ويضربونه ، ويرقدونه عـلي قارعة الطـريق ● حيث يعبرون ، غارسين أقدامهم علي حلقـه ● مع أنـه لـم يـزل عاجـزا عن أن يدافـع عن نفسه لأن يديه وقدميه مغلولتان » .●

«« والأدهي [من ذلك] أنـه عاجز عن أن ينفث من غضـبه ، [بالرد علي] » .

[وجه ١٤٩ [١٤٨] ـ أ] « اهانـة الآخـرين ● نظـرا لأن لسانه مربوط بخطاف ، مثل هذا الذى يستعمله من يبيع اللحم » . ●

P.317 ـ صفحة جديدة رسول الله في [مشاهدة] الجحيم

(أ) « في هذا المكان الملعون ، سوف تكون هنـاك عقـوبة

ب ـ « عقوبة العبيد للبدن » □ مثل السابق : « عبد البدن [عذاب] »

ا ـ « عقوبات بغير عدد ، و [هـو] ابن آدم » □ بالهامش الأيسر ومن أعـلي الي أسفل : « عـذاب بغـير [الحساب] و [لا] بن آدم » ونلاحـظ أن [لا] قصيرة حتي ظنها المترجمان هـاء .

http://kotob.has.it

عامة ، مشتركة لسائر الدركات ، مثل : مزيج من حبوب متنوعة لصناعة رغيف ● لأن النار ● والجليد ● وصواعق الرعد العاصف ● والبرق ● والكبريت ● وللحرارة ● والبرودة ● والريح ● والجنون العنيف ● والرعب ، كل أولئك سوف يتحد بعدالة الله ● وبصورة محكمة ● حتي ان البرودة لن تؤثر علي الحرارة ، ولا النار سوف تؤثر علي الجليد ● بل ان كلا منها سوف يعطي عذابا للخاطيء»

« المنكود » [الفصل السادس والثلاثون بعد المائة](ب)

(ج) « في هذا الموضع الملعون سوف يمكث الكافرون الي أبد الآبدين ● حتي انه لو كان العالم مليئا بحبوب الذرة الصغرى [١] ، وكان طائر وحيد يذهب بحبة واحدة منها مرة واحدة كل مائة عام لكي يفرغ العالم ● ولو أنه عندما يفرغ العالم سيذهب الكافرون الي الجنة ؛ اذن لاستراحوا مبتهجين ● لكن لا يوجد ثمة » .

[وجه ١٤٩ (١٤٨) ـ ب] « هذا الأمل ،لأن عذابهم لا يمكن أن تكون له نهاية ● نظرا لأنهم لم يكونوا راغبين ـ حبا في الله ـ أن يضعوا لخطيئتهم نهاية ●

« أما المؤمنون فلسوف يكون لهم عزاء ، لأن عذابهم ستكون له نهاية . » ●

فزع الحواريون لسماع ذلك ؛ وقالوا : « هكذا اذن ، لابد أن

ب ـ الفصل عن العذاب الأبدى للكافرين » □ مثل السابق : « [سورة] عذاب [لا] على الكافرين » .

جـ ـ « و [هو] الابن المنكود لآدم . » □ مثل السابق بآخر الهامش الآخر : « [ولا] [مسكين بن] آدم » .

[١] وهي (الذرة الصيفية أو الغويجة) في مصر ، كما تسمي (الدخن).

http://kotob.has.it

يذهبوا الي الجحيم ؟ (١) » ●

أجاب عيسي : « كل امرىء ـ كائنا من كان ـ لابد أن يذهب الي الجحيم . وانه لحق ـ علي كل حال ـ أن المطهرين وأتبياء الله ● سوف يذهبون هنالك ليشهدوا ـ لا ليكابدوا ـ عقابا أي عقاب ؛ أما الاتقياء فانما يقاسون الخوف ليس غير . وماذا عساى أن أقول ؟ ● انني أخبركم : انه [[حتي]] رسول الله (د) سوف يحضر هنالك ، لكي يشهد عدالة الله (هـ) . وهنالك سوف ترتجف الجحيم لمحضره ● ولأن له جسدا بشريا فان سائر هؤلاء الذين لهم جسد بشرى وهم تحت العقاب ● سوف يقبعون ليشاهدوا الجحيم بدون عقاب طوال مكث رسول الله (د٢) ● لكنه سوف يمكث هناك بمقدار ما تستغرقه طرفة الأعين » فحسب » .

[وجه ١٥٠ (١٤٩) ـ أ] ● « وذلك هو ما يفعله الله ، لعل وعسي أن يعرف كل مخلوق أنه قد نال نفعا من رسول الله (د٣) » ●

صفحة جديدة رسول الله في [مشاهدة] الجحيم P.319

« عندما يذهب [الرسول] هنالك سوف تصرخ سائر الشياطين، وتسعي لتخبيء أنفسها تحت الجمر المتوقد ، قائلين ـ الواحد

د ـ « [نبي] الله » □ بأوسط الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « رسول الله . » .

هـ ـ « الله عادل [والمنتقم] » □ مثل السابق وفوقه : « الله عادل وذو انتقام » .

د٢ ـ □ مثل (د) السابق ولكن بآخر الهامش .

د٣ ـ □ بأعلي الهامش الأيسر بخط أفقي : « رسول الله . » .

١ ـ في القرآن أيضا (السورة ١٩) لابد أن يعبر المؤمنون خلال الجحيم بينما يخلد فيها الكافرون □ هذا خطأ ! فنص الآية (٧١) من سورة (مريم ـ ١٩) : (وان منكم الا واردها) وليس العبور خلالها وانما الورود هو كما ذكر القرآن نفسه عن موسي : (ولما ورد ماء مدين) وبداهة فهو لم يدخل مياه البئر ! وانما هو مجرد الوصول عندها وقد ورد في القرآن أيضا أن المرضي عنهم : (لا يسمعون حسيسها وهم من فزع يومئذ آمنون) الآية الأولي : (القصص) ٢٨/٢٣ والثانية (الأنبياء) ٢١/١٠٢ وانما ورود المؤمنين بالجحيم هو للعرفان برحمة الله الذى انجي المؤمنين منها .

http://kotob.has.it

للآخر ـ ● : = اهرب ، اهرب ، لأن محمـدا عدونا (أ) مقبـل هنا ! = . وبسماع ذلك فان الشيطان سوف يصك نفسه علي الوجـه بكلتا يديه ● وسوف يقول صارخا : = انك لأنبل مني ـ علي رغمي ـ ولو أن ذلك قد عمل ظلما ! = . » ●

« أما عن المؤمنين ، الذين هم في اثنتين وسبعين درجـة ، فان الذين في الدرجتين الأخيرتين ● سيكونون هم الذين لهم ايمـان بغير اعمال صالحة ـ لكون احدهم يكتئب لاعمال الخـير ، والآخـر مبتهجا للشر ـ فسوف يمكثون في الجحيم سبعين الف سنة ● وبعـد هذه السنين سوف يجيء الملك جبريل الي الجحيم ، وسوف يسمعهم يقولون ● : = يا محمد (ب) ، أين وعودك المبذولة لنا ، القائلة ان هؤلاء الذين تكون لهـم عقيدتك لن يخلدوا في الجحيم الي أبـد الآبدين ؟ (ج) = ●

« عندئذ سوف يرجع ملك الـرب الي الجنـة ، وباقترابه في

أ ـ « محمد ، عـدو الشياطين » □ لكن التعقيب بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « [شياطين] عـدو محمـد » .

ب ـ « يا محمد » □ بادني الهامش الأيسر ، ومن أعلي الي أسفل .

جـ ـ « قال عيسي : = بعد أن يدخل المؤمنون الخاطئون جهنم ، يأتي جبريل الي جهنم ، ويواجهه المؤمنون ويقولون : يا محمد أين وعـدك لهـؤلاء الذين قبلوا دينك [أنهم] لن يمكثوا الي الابد في النار ؟ واذا أبلغ جبريل محمداً بمـا سمع من المؤمنين الخاطئين ، عندئذ سوف ينادى محمد سيده « ربـه » قائـلا : يـارب أن وعـدك [حـق] وأنت أحكم الحاكمين ، عندئذ يرسل الله جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل فيخرجونهم من النار ويدخلونهم في الجنة = منـه »

□ بالهامش الأيمـن ومن أسـفله الي الطـرف الأعـلي للورقة وعـلي ثلاثـة أسـطر وتكملة : « قال عيسي بعد أن يدخل عصاة المؤمنين جهنم [يجيء] [جبرائل] الي جهنم ويواجهه المؤمنون وهم [يقول] يا محمد اين وعدك من يقبل دينك لا يبقي مخلدا في النار [فاذا] جبريل اخبرا محمداً بمـا سمع من عصاة المؤمنين [فنادى] محمد ربه فقال يارب ان وعدك الحـق وانت احـكم الحاكمين [فارسل الله [تعـالي] [جبرائيل] (وميكائيـل) واسرافيـل [وعزرائل] فاخرجوهم من النار وادخلوهم الجنة . منه »

http://kotob.has.it

توقير الي رسول الله (د) » ●

[وجه ١٥٠ (١٤٩) ـ ب] « فانه سوف يروى له ما قد سمع . » ● « عندئذ سوف يتحدث الي الله رسوله (د) ويقول : = الاهي الرب (هـ) ، اذكر الوعد الذى وعدته لي ـ أنا عبدك ـ عن هؤلاء الذين تقبلوا عقيدتي ● : انهم لن يمكثوا الي الأبد في النار . = ●

وسوف يجيب الله : = اسأل ما شئت ـ يا [خليلي] لأنني ساعطيك سائر ما أنت =

= تطلب = (و) [١] [الفصل السابع والثلاثون بعد المائة] (ز)

« عندئذ سوف يقول رسول الله ● : = يا رباه ، يوجد من المؤمنين من قد مكث في الجحيم سبعين الف سنة . أين يا رباه رحمتك (ح) ؟ ● أدعوك يا رباه أن تطلق سراحهم من تلك العقوبات المريرة . = » ●

د ـ « [نبي] الله » □ بآخر الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « رسول الله . » .

هـ ـ « الله سلطان » □ بأعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي .

و ـ « الله [يعطي] □ أدني من السابق ومثله : « الله [معطي] » .

ز ـ فصل عن شفاعة محمد بعد القيامة » □ بالهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « [سورة] شفاعة محمد بعد القيامة » .

ح ـ « الله سلطان » ورحمن » □ بالطرف الأيمن للهامش ، ومن أسفل الي أعلي .

[١] كلمة [تطلب] : نصفها الأول (مادة الفعل) في ختام السطر الأخير ، ومقطع التكملة لبيان الزمن في زاوية الاطار .

http://kotob.has.it

« عندئذ سوف يأمر الله الملائكة الأربعة المُقَرَّبين (١) للـه أن ينطلقون الي الجحيم وأن يخرجوا ● كل من كان علي عقيدة رسوله ، وأن يقودوه الي الجنة . وهذا ما سيفعلونه .

وهكذا سوف يكون النفع من عقيدة رسول الله (أ) ● حتي أن هؤلاء الذين سيؤمنون به ـ وان لم يعملوا مطلقا أعمالا صالحـة ـ [لكن] نظرا لأنهم ماتوا علي هذه العقيدة ● فانهم سوف يذهبـــون الي الجنة بعـد »

[الوجه ١٥١ (١٥٠) ـ أ] « العقاب الذى تحدثت عنه . »

[الفصل الثامن والثلاثون بعد المائة]

عندما أقبل الصباح ● حضر كافة رجال المدينة مـــع النســـاء والأطفـــال مبكرين ، الي المنزل حيث كان عيسي مـــع حواريّيه ، وتضرّعوا اليه قائلين ● : « أيها السيد (٢أ) لتكن لك رحمة علينـا ، لأن الديدان ـ في هذه السنة ـ قد أكلت القمح ، ولن ننال [خيزا] أيّ خيز في أرضنا هذه السنة . » ●

فاجاب عيسي : « يا للهلع الذى بكم ! الا تعرفون أن (اليّا) = الياس ، عبد الله ، طوال ثلاثة أعوام التعذيب الذى واصله عليه (أخاب) ، لم ير خبزا ● مغذيا نفسه بالحشائش وثمار القفار لا غير (ب) ؟ ●

أ ـ « [نبي] الله » □ مكررة بالهامش الأيمن أربع مرات ومن اسفل الي اعلي : « رسول الله »

٢ أ ـ أو : الرب . □ لكن النص في المخطوطة اللاتينية : Signore وهـو المستعمل فيها بمعني : (السيد) .

ب ـ « أشـد البلاء علي الأنبياء ـ منه » □ بالهامش الأيسر من اعـلي الي أسفل .

١ ـ أى : جبريل وميكائيل و (رافائيل) و (أورييل) ، من الوجـــه ٣٢١ ـ هـ . ملحوظة : في الرواية الاسبانية (انظر المقدمة) : (عزرائيل) بدل (أورييل) كما في التعقيب العربي هنا .

http://kotob.has.it

وأبونا داود ، نبي الله ، أكل من من تلك الثمار البرية والحشائش ، طوال سنتين ● اذ كان يعذبه (شـاول) ، حتي انـه لم يأكل خبزا الا مرتين . » ●

أجاب الناس : « أيها السيد (أ) ، انهـم كانوا أنبيـاء الله ، يغتذون بالبهجة الروحية ● ولذلك فقد أحسـنوا الاحتمال ، لـكن كيف » .

[وجه ١٥١ (١٥٠) ـ ب] « سيقتلت هؤلاء الصغار ؟ » وأروه جمهرة أطفالهم ● عندئذ أشفق عيسي لبؤسهم ، وقال : « كم يطـول [الزمن] حتي الحصاد ؟ » أجابوا : « عشرين يوما . » ●

عندئذ [أجاب] [١] عيسي : هاتحن ، طـوال هـذه الأيام العشرين ● نـهب أنفسنا للصيام والصلاة ، لأن الله سوف تكـون لـه رحمة عليكم (ج) ● بالحق أقول لكم : ان الله قد سبب هذا القحـط ، فهاهنا بدأ جنون النـاس وخطيئة اسرائيل ● عندما قالوا : « انني اله أو ابن اله . » ●

وعندما صاموا تسعة عشر يوما ، وفي صباح اليـوم العشرين ، رأوا الحقول والتلال مكسـوة بقمح ناضج ● ومن ثم فقـد هـرعوا الي عيسي ، وقصّوا كل شيء

صفحة جديدة · عيسي يتنبـأ بالقدر به P.323

عليه . وعندما سمع ذلك عيسي قدّم الشكران لله ، وقال ● : « امضوا ـ أيها الاخـوة ـ واجمعوا الخبز الذي قـد أعطـاكم الله اياه (أ) . » ● وجمع الرجال قمحا بلغت كثرته أنهم لم يعرفوا أين يخزنونه ؛ وكان هذا سببا للوفرة في اسرائيل . ●

ج ـ « الله [هو الرحمن] » □ بالهامش الأيمن ومن أسـفل الي أعلي : « اللـه رحمـن » .

[١] في الترجمة الانجليزية : « قـال » فالتزمنا المخطوطة .

أ ـ « الله [يعطي] » . □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « الله [معطي] » .

http://kotob.has.it

وأخذ المواطنون يتشاورون لكي ينصبوا عيسي كملك عليهم ؛ وبمعرفة ذلك .

[وجه ١٥٢ (١٥١) ـ أ] فقد لاذ [عيسي] بالفرار منهم . ولذلك فان الحواريين قد استقصوا الجهد خمسة عشر يوما لكي يجدوه . ●

[الفصل التاسع والثلاثون بعد المائة]

[وهكذا ، فان] الذى يكتب هذا [١] ، ويعقوب و (يوحنا) ، وجدوا عيسي وقالوا باكين ● : « أيها المعلم ، لماذا فررت منا ؟ لقد بحثنا عنك ونحن في أسي ؛ بل ان جميع الحواريين يبحثون عنك وهم يبكون . » أجاب عيسي ● : « لقد فررت لأنني علمت أن جيشا كثيفا من الشياطين يعدون لما سترونه عما قريب ● لانه ـ هنالك ـ سوف ينهض ضدى الكاهن الرفيع ، مع المسنين من الشعب ، وسيبتزّون من الحاكم الروماني سلطانا بقتلي ● لأنهم سيخافون أن أصبو لاغتصاب الملك علي اسرائيل ● ولكن الأكثر من هذا : أنني سوف يبيعني ويغدر بي واحدا من حواريي كما بيع يوسف في مصر . لكن ● الله العادل سيدفعه للهاوية (ب) ، كما يقول النبي داود (١) : = انه سوف يدفع للسقوط في الهاوية من نصب شركا لجاره . = ● اذ أن الله سوف ينقذني (ج) من أيديهم و »

[الوجه ١٥٢ (١٥١) ـ ب] « سوف يأخذني خارجا من الدنيا (٢) . » ●

ب ـ « الله [هو المنتقم] » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « الله [ذ نتقام] »

ج ـ « الله [يحفظ] » □ مثل السابق : « الله [حافيظ] .

١ ـ قارن : « المزامير » ١٥/٩ ، و ٦/٥٧ .

٢ ـ انظر فيما يلي : الوجه ٢٢١ ـ ب .

[١] أى : (برنابا) كما هو واضح .

http://kotob.has.it

كان الحواريون الثلاثة مفزوعين ؛ لكن عيسي هدأهم قائلا : « لا تخافوا ، فلا أحد منكم سوف يغدر بي . » وعندئذ ، نالوا شيئا من العزاء . ●

في اليوم التالي ، أقبل هنا لك ستة وثلاثون من حواريي عيسي ، مثني مثني ، ومكث هو في دمشق ينتظر الآخرين ● واشتدّ الحزن بكل واحد منهم ، لأنهم عرفوا أن عيسي لابد أن يغادر الدنيا . ولذلك فانه فتح فمه وقال ● : « انه لتعيس بالتأكيد من يمشي دون ان يعلم : الي أين يذهب ● لكن أكثر منه تعسا من هو قادر ، ويعرف كيف يصل الي نزْل جيد ، ومع ذلك ● فانه يشتهي ويرغب أن يعكف علي طريق موحل في المطر ، وخطر اللصوص ● اخبروني ـ أيها الاخوة ـ : هل هذه الدنيا هي وطننا الأصلي ؟ بالتأكيد : كلا ، مع رؤية أول . »

P.325 صفحة جديدة عن التفكر في الموت

« انسان وقد طُرح في الدنيا كمنفي ● وهنالك فيها يكابد العقاب لخطيئته ● فهل سيكون من الممكن أن يوجد [انسان] منفي لا يتلهف لأن يعود الي وطنه هو ، [ذلك الوطن] الثرى ، عندما يجد نفسه في فاقة ؟ بالتأكيد ● أن العقل ينكر ذلك ، لكن الخبرة [بالناس] تؤيده ، لأن »

[وجه ١٥٣ (١٥٢) ـ أ] « المحبين للدنيا لن يفكروا في الموت ● بل انهم عندما يكلمهم أحد في ذلك فانهم لن » .

[الفصل الأربعون بعد المائة] (أ) « يسمعوا لكلامي »

« صدقوني ؛ أيها الناس ● أنني قد أتيت في الدنيا بامتياز لم

أ ـ « فصل عن الموت » = بالهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « [سورة] » .

http://kotob.has.it

يكن انسان ، ولن يكون حتى لرسول الله (ب) ● نظرا لأن ربنا (ج) لم يخلق الانسان ليثبته في الدنيا ، لكن وبالاحق ليضعه في الجنة ●

وانه لمؤكد ان من ليس له رجاء في ان ينال شيئا من الرومان ، لانهم ينتمون الي تشريع أجنبي عنه ● فانه ليس براغب في ان يغادر وطنه ـ هو ـ وكافة ما يمتلك ـ بلا عودة أبدا ـ لكي يذهب ويعيش في (روما) ● ولسوف يكون أقل من هذا ـ رغبة ـ بكثير : عندما يجد نفسه قد أساء الي (قيصر) . ● هكذا تماما أخبركم بالحق ، وسليمان (١) نبي الله يصرخ معي : = يأيها الموت ، كم هي مريرة ؛ ذكراك ! لهؤلاء الذين ركنوا الي ثرائهم ! = ● انني لا أقول هذا لأن علي أن أموت »

[وجه ١٥٣ (١٥٢) ـ ب] الآن ، نظرا لأنني متأكد انني سوف أحيا الي أن تقترب نهاية الدنيا (٢) ● لكنني اريد أن أكلمكم عن هذا لعلكم تتعلمون كيف تموتون . ●

« بالله الحي (د) ، أن كل شيء يساء عمله ولو مرة واحدة (٣) ، ليكشف عن ضرورة تمرين الانسان نفسه [علي هذا العمل] كيما يتقنه . ●

هل رأيتم المجنون ، كيف يتمرغون ، أحدهم مع آخر ، في زمن السلم ، كما لو كانوا في حرب ؟ ● ولكن ، كيف لرجل أن يموت ميتة حسنة [وهو] الذي لم يتعلم أن يحسن الموت ؟ ●

لقد قال النبي داود (٤) : = انه ليتبع القدر في نظر

ب ـ « [نبي] الله » □ مثل السابق : « رسول الله . » □ وسيذكر هذا الامتياز بعد سطور .

ج ـ « الله [يخلق] » □ فوق السابق ومثله : « الله الخالق » .

د ـ « بالله الحي » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « بالله [حي] » .

١ ـ « [سفر] الجامعة » ١/٤١ .

٢ ـ قارن فيما يلي : الوجه ٢٢٨ ـ أ . □ وراجع ما سبق في صدر هذا الفصل .

٣ ـ النص غامض . □ هكذا في هامش الترجمة .

٤ ـ « المزامير » ١١٦/١٥ .

http://kotob.has.it

الرب : ميتة المطهرين . = هل تعلمون : لـماذا ؟ ● لأخبرنكم : كمـا أن كل الأشياء النادرة نفيسة ● فكذلك ميتة هؤلاء الذين يحسـنون الموت ، لأنها نـادرة فهي بالغـة القدر في نظـر خالقنـا الـرب (هـ) » . ●

« أن من المؤكـد ، أنـه عندما يبدأ انسـان [أمـرا ما] فانـه لا يتمنى أن يستكمله فحسب ، ولكنه يتجشّـم الآلام عسى أن يكون لتخطيطه حسن الختـام ●

« يا لـه من انسان بائس ، هذا الذى يُعلي قيمة مرواله أعزّ من نفسه ، لانـه عندما يقص النسيج فانه يقيسه بعناية » .

[وجـه ١٥٤ (١٥٣ ـ أ) « قبل أن يقصه ● وبعد قصه يخيطه بعناية . لكن حياته التي ولدت لتموت ● حتي ان الوحيد الـذى لا يموت هو من لم يولد ● ومن ثـم ، ألا ينبغي أن يقيس الناس حياتهم بالموت ؟ . ● هل رأيتـم الذين يبنون [بنـاء] كيف أنهم لكل حجـر يضعونه فان الأساس يكون تحت نظرهم ● يقيسـون استقامته حتي لا ينهار الجبار ؟ ● وما أتعس الانسان ! لأن بنيـان حياته سـوف ينهار بأعـظم دمار ، لأنـه لا ينظر الي [الأساس] أساس الموت » ●

[الفصل الواحد والأربعون بعد المائة](أ)

« أخبروني : عندما يولد الانسان ، كيف يولد ؟ ● انه ليولد ـ بالتأكيـد ـ عاريا . وعندما يطرح تحت الأرض ، أى شيء نافـع يكون لـه ؟ ● قطعة من نسيج حقير يلف فيها ، وهذه هي المحنـة التي تهديهـا الدنيـا اليه ! ●

هـ ـ « الله [يخلق] » □ أدنى من السابق ومثله : « الله خالق » .

أ ـ « فصل عن الموت » □ بالهامش الأيسر ومن أعلى الي أسـفل : : « [سورة] الموت » .

http://kotob.has.it

« والآن ، اذا كانت الوسيلة في كل شيء يلزم فيها أن تتناسب مع البداية والنهاية ، للوصول بالعمل الي نهاية جيدة » .

[وجه ١٥٤ (١٥٣) ـ ب] فما هي النهاية التي سيبلغها الانسان الذى يشتهي الثراء الدنيوى ؟ ● لسوف يموت ـ كما يقول داود (١) ، نبي الله : = سوف يموت الخاطيء أعظم ميتة شراً (ب) = ●

« لو أن انسانا يخيط ثوبا واقحم في عين الابرة عروقا خشبية بـدلا من الخيط ، فكيف للعمل أن يبلغ [[غايته]] ؟ ● انـه لمـن المؤكـد أنـه سيعمـل عبثـا ، ولسـوف يزدريه جيرانه ● وهاهو الانسان لا يرى أنـه يفعل ذلك باستمرار عندما يجمـع الخـيرات الدنيوية ● لأن الموت هـو الابرة ، التي لا يمكن للأعمـدة الخشبيـة أن تـكون فيها خيوطا . ورغـم ذلك ، فانـه في جنونـه يسـتميت باستمرار ليجعل العمل ناجحا ، ولكن بغير جـدوى . ●

ومن لا يصدق هذا بكلمتي . فليرجع البصر علي المقابر ، اذ أن هنـالك سوف يجـد الحفيفة ● ومن يتلهف لأن يصبح حكيما يفوق سـائر الآخرين في خشية الله ، فليدرس كتاب القبر ، اذ أنـه هنالك سوف يجـد المنهاج الحق لنجاته ● لأنه سوف يعرف الحذر من الدنيا ، ومن الجسـد » .

صفحة جديدة (يهوذا) يأتمر مع الكهان P.329

« ومن الحس ● عندما يرى أن لحم الانسان محجوز ليكـون طعاما للديدان . ●

أخبروني : لو كان هناك طريق » .

[وجـه ١٥٥ (١٥٤) ـ أ] « هذه صورته : أنـه ● اذا كـان انسـان ماشيا في وسـطه سوف يمضي بسلام ، لكنه بمشيته عـلي الأطراف سوف يهشم رأسه فماذا ستقولون ● أذا رأيتم الناس يعترض

ب ـ « الميتـة الأسـوأ » □ بأعلي الهامش الأيمـن ومن أسفل الي أعلي : « مـوت [أقبح] » .

١ ـ قارن : « [سفر] المزامير » ٣٥/١٠٤ (؟) □ لكن النص هنالك في دعـاء للـه : « لنبـد [فلتهلك] الخطاة من الأرض ، والأشرار لا يكونون بعـد » .

http://kotob.has.it

بعضهم بعضا ويتنافسون باستماتة لكي يكونوا الأقربين الي حافة [الطريق] ويقتلوا انفسهم ؟ ● يا للذهول الذى سيكون بكم ! انكم بالتاكيد سوف تقولون : انهم مجانين قد التاثت عقولهم ، وان لم يكونوا كذلك فانهم لمعدومو الرجاء » ●

اجاب الحواريون : « هكذا تماما هو الحق . » ● عندئذ بكي عيسي وقال : « هكذا تماما ، بالحق ، عشاق الدنيا . لأنهم لو عاشوا بمقتضي العقل ● الذى اتخذ مكانا وسطا في الانسان ، اذن لا تبعوا شريعة الله ، ونجوا من الموت الأبدى ● لكن لأنهم يتبعون [شهوات] الجسد والدنيا فانهم قد التاثت عقولهم ، وباتوا اعداء قساة لأنفسهم هم ● يستميتون لكي يعيشوا اكثر استكبارا واكثر شهوانية ممن » .

« سواهم » [الفصل الثانى والأربعون بعد المائة] (أ)

عندما رأى (يهوذا) الغادر أن عيسي قد هرب ● فانه فقد الأمل في أن يصبح ذا سطوة في الدنيا .

[وجه ١٥٥ (١٥٤) ـ ب] لأنه كان يحمل حقيبة عيسي التي كان يحتفظ فيها بكل ما كان يهدى اليه حبا لله ● وكان يطمع أن عيسي سيصبح ملك اسرائيل ، وهكذا فانه هو نفسه سوف يكون رجلا ذا سطوة ● لذلك ، واذ قد فقد هذا الأمل ، فقد قال في دخيلة نفسه : « لو كان هذا الرجل نبيا لعرف أنني اختلس نقوده ، واذن لفقد صبره ولطردني من خدمته ● مع العلم بأنني لا اومن به . ولو كان [عيسي] رجلا حكيما لما فر من الشرف الذى يريد الله أن يهبه اياه ● ولذلك فلسوف يكون الأحسن لي أن أدبر مكيدة . مع كبار الكهنة ومع الكتبة ومع الفريسيين ، وأن أتدبر كيف أسلمه الي أيديهم ، لأنني هكذا سوف اكون قادرا علي الظفر بشيء جيد . » ● ومن ثم ، واذ قد عقد عزمه ، فقد أبلغ الكتبة

---

١ ـ « فصل عن الغادر » □ بادني الهامش الأيسر من اعلي الي أسفل : « [سورة] الخائن » .

http://kotob.has.it

والفريسيين : كيف جرى الأمر في (نايين) [١] ● واخذوا يتشاورون مع الكاهن الرفيع قائلين : « ماذا ستفعل اذا أصبح هذا الرجل ملكا ؟ ان من المؤكد أننا سوف يتفاقم بنا السوء ● لأنه مشغوف بأن يصحح » .

صفحة جديدة (يهوذا) يأتمر مع الكهان P.331

عبادة الله تبعا للعرف القديم ، اذ أنه لا يستطيع أن يطوح بتقاليدنا ● والآن ، كيف ستمضي بنا الأمور تحت سلطان رجل كهذا ؟ اننا بالتأكيد ، سوف نهلك جميعا » .

[وجه ١٥٦ (١٥٥) ـ أ] « مع أطفالنا ● لأننا بطردنا من وظيفتنا سوف نضطر لأن نتسول خبزنا ● اننا الآن ـ ولله الحمد ـ لنا ملك وحاكم غريبان عن شريعتنا ● لا يكترثان بها ، كما لا نعبأ نحن بقانونهم ● وهكذا فاننا نستطيع أن نفعل ما يحلو لنا ، أيا ما كان ، لأننا ، حتي وان كنا نرتكب الخطيئة ، فان ربنا رحيم (أ) ● حتي يمكن ترضيته بالقربان والصيام ، لكن اذا أصبح هذا الرجل ملكا فلن يمكن استرضاؤه ما لم ير عبادة الله طبقا لما كتب موسي ● ولأسوأ من ذلك ، أنه يقول : لن (المسيا) (ب) لن يأتي من ذرية داود ((كما قد أخبرنا واحد من كبار حواريه)) ● ولكنه يقول : انه سيأتي من ذرية اسماعيل (١) ، وان الموعدة [الالاهية] كانت في [شأن] اسماعيل وليست في أسحاق ● والآن ، فما ذا ستكون الثمرة اذا أتيح لهذا الرجل أن يعيش ؟ ان [المؤكد] [١] أن الاسماعيليين سيزهو شأنهم في تقدير

[١] راجع الفصل ٤٧ وما بعده .

أ ـ « الله الرحمن » . □ هكذا بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل .
ب ـ « نبي » □ مثل السابق ، لكن : « رسول » .
١ ـ انظر فيما سبق : الوجه ٤٦ ـ أ
[١] سقطت من الترجمة الانجليزية فالتزمنا المخطوطة .

http://kotob.has.it

الرومان ● ولسوف يعطونهم بلادنا ليمتلكوها ، وهكذا سوف يصبح [شعب] اسرائيل خاضعا للاستعباد كما كانت الحال من قبل . » ● لذلك ، وبعد سماع هذا الرأى .

[وجه ١٥٦ (١٥٥) ـ ب] فإن الكاهن الكبير أجاب : انه لابد ان يتفق مع (هيرودس) ومع الحاكم ● « لأن الناس منحازون اليه حتي اننا لن نستطيع شيئا أى شيء بغير الجنود ، ولعل مما يرضي الله أننا بالجنود نستطيع انجاز هذا العمل . » ●

ومن ثم ، واذ قد اتخذوا الرأى بالشورى فيما بينهم فانهم ائتمروا أن يمسكوه بالليل عندما يوافق الحاكم و (هيرودس) علي ذلك .

[الفصل الثالث والأربعون بعد المائة] (ج)

عندئذ ـ بمشيئة الله ـ انطلق جميع الحواريين الي دمشق ● وفي ذلك اليوم ، تظاهر (يهوذا) الغادر بمعاناة الأسي ـ اكثر من اى شخص سواه ـ لغياب عيسي ! ● ومن ثم فان عيسي قال : « فليحذر كل فرد ممن يجتهد ليمنحك ـ بدون مناسبة ـ مظاهر الحب ! » ●

وأبعد الله عنا قدرة الفهم حتي اننا لم نستطع ان ندرك : ما الذي كان يقصده اذ قال هذا ●

صفحة جديدة وثيمة (زكا) P.333

بعد مجيء سائر الحواريين قال عيسي : « فلنرجع الي [منطقة] الجليل ، لأنه هكذا قال لي ملك الرب : وهكذا يلزمني حتما أن اذهب الي هناك ● ومن ثم فان عيسي ـ في صباح يوم سبت ـ أقبل الي .

[وجه ١٥٧ (١٥٦) ـ أ] [الناصرة] [١] ● وعندما تعرف

ج ـ « فصل عن الجزج « ؟ » » □ بالهامش الأيمن من أسفل الي أعلي : « [سورة] [جزج] » □ هل المراد : [لجوء] عيسي والحواريين؟

[١] في المخطوطة : هذه الكلمة منقسمة بين آخر الوجه السابق وأول الحالي.

http://kotob.has.it

اهل البلدة علي عيسي رغب كل فـرد في أن يـراه . ومن ثـم فان عشارا [عامـلا في جمع الاتاوات] إسمه (زكـا) (١) ● – وهـو الذى كان قصير القامة ، عاجزا عن أن يرى عيسي بسـبب الحشـد الضخم – فصـعد الي قمة شجرة (جميز) وانتظـر هنـالك عسي أن يمر عيسي بهذا المكان عندما ذهب الي المجمع اليهودى ● عندئذ ، واذ قد أتي عيسي الي هـذا المكان ، فانه رفـع عينيه وقـال لـه : « اهبط يـا (زكـا) ، لأنني اعـتزم اليوم أن اقيم في منزلك » ●

فهبط الرجل واستقبله بسرور ، صانعا لـه وليمة رائعـة . ●

فلغط الفريسيون بالسخط ، قائلين لحواريي عيسي « لمـــاذا ذهب معلمكم ليأكل مع عشارين وخاطئين ؟ » ●

أجاب عيسي : « ولأى مـبرر [[يدخل]] الطبيب (٢) في منزل ؟ أخبروني وساخبركم (٣) لمـاذا قد جئت ها هنـا . » ●

أجابوا : « ليبرىء المرضي . » ●

قـال عيسي : « انكم تقولون الحق ، لأن الكافـــة – ماعـدا المرضي – لا يحتاجون الي طـب . » ●

[الفصل الرابع والاربعون بعد المائة] (أ) [١]

[وجه ١٥٧ (١٥٦) – ب] « بالله الحي (ب) ، الذى تقف نفسي بحضرته ● : ان الله ليرسل (ج) انبياءه وعبـاده الي الدنيـا

١ – انظـر : (لـوقا) ٢/١٩ – ١٠

٢ – قـارن : (لوقـا) ٣١/٥ ونحوها .

٣ – (لـوقا) ٣/٢٠ ، ٤ ونحوهما .

أ – « فصل عن ادريس » بآخر الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : [سورة] [الادرس] » .

ب – « بالله الحي » □ بأعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « بالله [حـــي] » .

ج – « الله [يرسل] . » □ مثل السابق : « الله مرسل » .

[١] وضع المترجمان هذا العنوان بازاء رقم الوجه التالي وليس كذلك ، بل هـو بآخـر الوجه الحالي [١٥٧ (١٥٦) – أ] .

http://kotob.has.it

لعل الخاطئين يتوبون ● وليس بمرسل [اياهـم] الي الأتقيـاء ، لأنهـم لا حاجة بهم الي التوبة ، تماما كما أن من يكون نظيفا فليست بـه حاجة الي الاغتسال ● لكنني أقـول لكم بالحق : لو أنكم كنتـم فريسيين حقيقيين لكنتم سـعداء بأن أدخل الي الخاطئين لنجاتهم ●

أخبروني : هل تعلمون أصلكم ، ولمـاذا بدأت الدنيا تستقبل الفريسيين ؟ بالتأكيد ، اني لقائل لكم ، نظـرا لانكم لا تعتـرفون ذلك ● ولذلك فاصغوا الي كلماتي ●

(د) ان (أخنـوخ) [ادريس] [٢] خليل الله ، ـ الـذى مضي مـع الله (٤) في الحق ، غير جاعل للدنيا حسابا ، قـد نقل الي الفردوس ● وهنالك »

صفحة جديدة عن أصل الفريسـين P.335

« هـــو يعتكف الي يـــوم الحســـاب ((لأنـه عندما توشـك

د ـ « تاريخ [انوخ] □ أدني السابق ومثله : « ذكـر [ادريس] [قصص] » .

٤ ـ « [سفر] التكويـن » ٥ /٢٤ .

[٢] هـــو في الترجمـــة الانجليزية : (Enoch) وفي الفرنســية : (Hénok) ، وفي التراجم العربية : (أخنـــون) وفي القواميس : (اخنـوخ = ادريس) كمـا ورد في التعقيب العربي علي هامش المخطوطة . وقـد ورد ذكر هذا النبي الكريم في كلا العهدين : «القديم والجديد » علي سواء ، ففي « العهد القديم » انظر (أ) ـ « [سـفر] التكوين » ٥/١٨ ـ ٢٤ ونص الفقرة الأخيرة : « وسار (أخنـوخ) مع الله ولـم يوجد لأن الله أخذه » . ب ـ « [سفر] أخبار الأيام » ١ /١ ٣ ؛ . . . أما في « العهد الجديد » فانظر : (أ) ـ « انجيل (لوقـا) ٣/٣٧ ؛ ـ (ب) ـ « الرسالة الي العبرانيين » ١١/٥ ونصهـا : « بالايمـان نقـل (اخنوخ) لكيلا يرى يرى الموت ، ولم يوجد لأن الله نقله ـ قبل نقله شهد (بالمبني للمفعول) له بانه قد أرضي الله » . ج ـ « رسالة (يهوذا) » ١٤

http://kotob.has.it

نهاية الدنيا فسوف يرجع اليها مع (اليا) [الياس] واخر (١))) ● وهكذا فان الناس ـ اذ قد عرفوا ذلك ـ فانهم من خلال الرغبة في الجنة ، بدأوا يسعون الي الله خالقهم (ب) لأن [اسم] الفريسي » انما يعني بدقة : « الساعي الي الله » في لغة كنعان ، اذ أنه هنالك » .

[وجه ١٥٨ (١٥٧) ـ ١] « قد بدأ هذا الاسم علي سبيل السخرية من الصالحين ● نظرا لأن الكنعانيين كانوا قد استكانوا للوثنية ، التي هي عبادة [ما صنعته] الأيدى البشرية ●

ومن ثم ، فان الكنعانيين في رؤيتهم لهؤلاء ـ من شعبنا ـ الذين انقطعوا عن الدنيا ليعبدوا الله ، كانوا اذا ما رأوا واحداً مثلهم ● قالوا في سخرية : = فريسي (ج) ! = أى : = هو يسعي الي الله = تماما كما يقال : = أيها الشخص المجنون ، ليس لك تماثيل من الاصنام وأنت تعبد الريح ! لذلك فانظر الي مصيرك وتعال واعبد آلهتنا . = ● قال عيسي « بالحق أقول لكم : ان سائر المطهرين وأنبياء الله قد كانوا فريسيين ، ليس بالاسم كما أنتم ولكن في الواقع ● لأنهم في جميع تصرفاتهم قد ابتغوا الله خالقهم (د) ، وفي حب الله هجروا المدائن وامتعتهم الخاصة ● بائعين كل تلك [الأشياء] وواهبين اياها للفقراء حبا في » .

« اللـه » [الفصل الخامس والأربعون بعد المائة] (هـ)

١ ـ « أول [درويش] » □ بادني الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « أول [درويس] » .

ب ـ « الله [يخلق] » □ تحت السابق ومثله : « الله خالق . »

ج ـ « درويش في لسان عمران ((العبرى)) [فاريشو] ((فريسي)) منه بنهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « [درويس] [لسان] عمران [فارشوم] منه » بتشكيل كامل مع فتح الشين ووجود همزة بآخر الكلمة .

د ـ « الله [يخلق] » □ مثل السابق : « الله خالق . »

هـ ـ « فصل عن الدرويش » □ مثل السابق : « [سورة] [درويش] » .

http://kotob.has.it

« بالله الحي (و) ، لقد كان في زمان الياس نبي الله وخليله ● اثنا عشر جبلا يسكنها سبعة عشر الف فريسي ● وهكذا وفي هذا العدد الضخم الي هذا الحد ، لم يوجد هناك واحد وحيد مغضوب عليه ، بل كانوا جميعا » .

[وجه ١٥٨ (١٥٧) ـ ب] « أصفياء لله ● لكن الآن عندما [يوجد] في اسرائيل أكثر من مائة الف فريسي ، فلعل ما يرضي الله أن يوجد ، بين كل الف ، واحد [فقط] يصطفيه الله ! » ● أجاب الفريسيون في سخط : « هكذا اذن نحن جميعا من المغضوب عليهم ، وأنت تعتبر ديننا مرذولا ! »

أجاب عيسي : « أنا لا أعتبر دين الفريسيين الحقيقيين مرذولا بل محمودا ، وفي سبيل ذلك فاتني مستعد لأن أموت ● ولكن تعالوا، ولننظر : ما اذا كنتم فريسيين . ان الياس صفي الله . كتب كتيبا ، بضراعة من حواريه (اليشع) ● ضمنه سائر الحكمة الانسانية مع شريعة الله ربنا (ز) . » ●

بهت الفريسيون عندما سمعوا اسم .

صفحة جديدة كتيب الياس P.337

كتيب الياس ، لأنهم عرفوا من خلال تقاليدهم أنه لا أحد قد حفل بهذه التعاليم ● ومن ثم فانهم تلهفوا لأن ينصرفوا بادعاء [ما وراءهم من] أعمال يلزمهم أداؤها ●

عندئذ قال عيسي : « لو كنتم فريسيين لتخليتم عن سائر الأعمال الأخرى لتصغوا الي هذا ، لأن الفريسي يسعي الي الله وحده . » ● ولذلك تباطأوا ـ في خبال ـ ليصغوا الي عيسي ، الذى قال مرة أخرى ● « = (اليا) [الياس] (أ) عبد الله ((لأنه هكذا يبدأ الكتب)) ● [كتب] الي سائر هؤلاء =

و ـ « بالله الحي . » □ أدني السابق ولكن بخط أفقي : « بالله [حسي] . » .

ز ـ « الله سلطان . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي .

أ ـ « كتاب الياس . » □ بآخر الهامش الأيمن ، ومن أسفل الي أعلى

http://kotob.has.it

[وجه ١٥٩ (١٥٨) ـ أ] = الذيـن يرغبون أن يمضوا مـــع الله خالقهم (ب) ، [اليهم] يكتب [الياس] هذا ●

= ان من يرغب أن يتعلم كثيرا ، فانهم ((كذا))[١] يخافون الله قليلا ، لأن من يخاف الله يرضيه أن يعرف ما يرضاه الله فحسب =

● = ان من يفتشون عن الكلمات المعسولة لا ينشدون الله الذى يختص [وحده] بأن يؤاخذنا علي خطايانا . =

● = ان الذين يرغبون في السعي الي الله ، فليُحكموا اغلاق ابـواب منزلهم ونوافـذه ● لأن السيد لا يسمح لنفسه أن يوجـد خارج منزله ، [[ولا في مكان]] لا يكون فيه محبوبا . لذلـك فاحرســوا قلبكم ، لأن الله لا يوجد خارجا عنا في هذا العالـم الـــذى يبغض فيـه . = ●

= هؤلاء الذين يودون أن يعملوا اعمالا صالحـة ، فليرعـــوا انفسهم هـم ، لأنـه لا خيـر في أن يربح امرؤ الدنيـا كلها ويخسر نفسـه هو (١) . = ●

= هؤلاء الذين يحبون أن يعلموا غيرهم ، فليعيشوا [حيـاة] أفضل من غيرهم ● اذ لا شيء يمكن تعلمـه من هذا الذى يعلم أقـل [مما نعلم] نحـن ، فكيف ـ اذن ـ سيصلح الخـاطيء حياتـــه حينما يسمع من هو شر منه [عملا] وهو يعلّمه ؟ = ●

= هؤلاء الذين يبتغون الله ، فان عليه ((كذا)) [١] أن يهرب من محادثـة الناس ، لأن موسي اذ كـان وحيداً علي جبل سيناء قـد وجـد [اللـه] وتكلم =

[وجه ١٥٩ (١٥٨) ـ ب] = مع الله ، كما يتكلم حبيب مـع حبيب (٢) =

= هؤلاء الذين يسعون الي الله ، فليحضروا مرة واحـدة في

ب ـ « الله [يخلق] □ بآخر الهامش الأيمن ، ومن أسفل الي أعلي.

١ ـ (متـي) ١٦/٢٦ وما نحوها .

٢ ـ « [سفر] الخروج » ٢/٣٣

[١] التحول من صيغة المفـرد الي الجمع وبالعكس ، وقد تكرر هذا هنا .

http://kotob.has.it

الثـلاثين يوما حيث يكون أهل الدنيا ● اذ أنـه في يوم واحـد يمكن أداء أعمال سنتين مما يختص بأعمال هذا الذى يسعي الي الله ● =
= عندما يمشي [١] ، فلا ينظرن الا الي قدميـــه هو . =
● = وعندما يتكلم [١] ؛ فلا يتكلمن الا بما هو ضرورى . = ●
= عندما يأكلون [١] ؛ فلينهضوا عن المائـدة وهم لا يزالون جياعا ؛ يظنون كل يوم أن لن يبلغوا [اليوم] التالي ● منفقين وقتهم [علي قدر الضرورة] كما يتلقط الماء شهيقه وزفيره . = ●
= وليكن ثـوب المرء (٣) من جلد البهائم وكفي . = ●

= فلتنـــم كقلة التراب [الانسان] علي التراب ● ولكل ليلة فليكن نوم ساعتين كافيـا . = ●
= ولا يكرهن أحـداً الا نفسه ● ولا يحكمن ضد أحـد الا ضد نفســه . = ●
« في الصلاة : فليقفوا في خشية ، كما لو كانـوا بين يـدى الحسـاب القـادم . = ●
= والآن فافعلوا هذا في عبـادة الله ، مع التشريـع الـذى آتاكم أيـاه علي لسان موسي ● فانكم بذلك النهج سوف تلقون الله ، حتي انكم في كل زمـان وكل مكان سوف تشعرون أنكم [مع] [١] الله وان الله [معكم] [١] . = ●
« هذا هـو كتيب اليأس ، أيها الفريسيون ، ولذلك »
[وجه ١٦٠ (١٥٩) ـ أ] « أقـول لكم مرة أخرى ●
: لو كنتم فريسيين لابتهجتم اذ دخلت الي هنـا ، لأن للـه رحمة علي الخاطئين (أ) . » ●

٢ ـ قابل : (متـي) ١٠/١٠
[١] هكذا في الترجمة وقد تكرر الانتقال بين صيغة المفرد والجمع .

١ ـ « الله الرحمن . » □ باعلي الهامش الايسر من أعلي الي أسفل : [اللوبة] » .
[١] في الترجمة الانجليزية : (في = Im) .

http://kotob.has.it

[الفصل السادس والاربعون بعد المائة] (ب)

عندئذ قال (زكا) (١) ● : « سيدى (٢) ، هانذا ، سوف أعطي ـ حباً في الله ـ أربعة أمثال ما قد جنيته بالربا . » ● عندئذ قال عيسى : « لقد أقبل الخلاص اليوم الى هذا المنزل . بالحق : ان هناك كثيرين من العشارين [محصلي الاتاوات] ، والزناة ، والخاطئين ● سوف يمضون داخلين في ملكوت الله ، وآخرين من الذين يعدون أنفسهم أتقياء سوف يمضون داخلين في السعنة اللهب الأبدى . » ●

« وبسماع الفريسيين ذلك فقد انصرفوا بسخط . عندئذ قال عيسى للذين ثابوا الي التوبة ، ولحواريه : ●

(ج) « كان هناك والد (٣) له ابنان ، وقال الأصغر ● : = يابى ، أعطني نصيبي من الثروات = ؛ فاعطاه الأب ما طلب . واذ قد تسلم نصيبه ● فقد انصرف وانطلق في بلدة بعيدة ، حيث أهدر كل ما لديه مع الزانيات ، وهو يعيش في بذخ . »

[وجه ١٦٠ (١٥٩) ـ ب] « بعد ذلك ● ثارت مجاعة هائلة في تلك البلدة ، حتي ان الرجل الشقي انطلق لخدمة مواطن جعله علي تغذية الخنازير في ملكه ● وبينما كان يطعمها كان يسكن جوعه بالاكل من ثمر القسطل [٢] مع الخنازير ● لكنه عندما ثاب الي

ب ـ « فصل الزاني . » □ بالهامش الايسر من أعلي الي أسفل : « [سورة] [الظاني] » .

جـ ـ « مثل جيد جدا للتوبة . » □ مثل السابق وادناه : « أحسن مثل [التوبة] » .

١ ـ انظر : (لوقا) ١٩/٨ ، ٩ .

٢ ـ أو : (مولاى) □ هكذا بهامش الترجمة .

٣ ـ انظر : (لوقا) ١٥/١١ ـ ٢٤ ، وقارن (الترجمة المعتمدة = فولجاتا) التراجم اللاتينية القديمة للفقرات التالية .

[٢] أبو فروة .

http://kotob.has.it

نفسه قال : = كم مـن وفرة في اقامـة الولائم في منزل أبي وأنـا أهلك هنا بالجوع ! ● لذلك فلأذهبن ولأنطلقن الي أبـي ، ولأقولن لـه : يا أبي ، لقـد ارتكبت الخطيئة في [حـق] السـماء (٤) ضدك ● فاصنع معي كما تصنع لواحـد من خدمك . » ●

أنطلق الرجل المسكين ، ومن ثـم فقد حدث أن رآه أبـوه قادما من بعيـد ، وانفعل بالاشفاق عليه ● وهكذا تقدم ليلاقيه ، واذ قـد وصل اليه فانـه احتضنه وقبله ●

انحـني الابـن بنفسه قائلا : = ابتـاه ، لقد ارتكبت خطيئة في [حـق] السماء ضدك ، فاصنع لي كما [تصنع] لواحـد من خدمك ● لأنني لا أستحق أن أسمي ابنا لك . =

أجاب الأب ● : = يا بني ، لا تقل مثل هذا ، لأنك ابني ، ولـن أسمح لك أن تكـون =

[وجـه ١٦١ (١٦٠) ـ أ] في مرتبة عبدى = ● واستدعي خدمه وقال : = احضروا هنـا ثيابا جديدة والبسوها ابني هـذا ، واعطوه سراويل جديدة ● واعطوه الخاتـم في أصبعه ، وانحروا حـالا العجل المسمن ، ولسوف نقيم فرحـا ● لأن ابني هذا كـان ميتـا وقد أقيل الآن الي الحيـاة مرة أخرى ، لقد كان مفقوداً وأصبح الآن موجودا . = » ● .

[الفصل السابع والأربعون بعد المائة]

« بينما كانوا يمرحون في المنزل (١) ● اذا بالابن الأكبر قد عاد إتـي البيت ، وبسماعه أنهم كانوا يطربون بالداخل ، فقد أخذه العجب ، واذ قـد نادى واحداً من الخـدم ● فقـد سأله : لمـاذا هـم يطربون بهذه الصورة ؟ فأجابه الخادم ● : = ان أخاك قـد حضر ،

٤ ـ قارن : (الترجمة المعتمدة = الفولجاتا)

١ ـ انظـر : (لوقا) ١٥/٢٥ ـ ٣٢ .

http://kotob.has.it

وان أبـاك قد نحـر العجل المسمن ، وانهم الآن في عيـد . = ● فاغتاظ الابـن الأكبر غيظـا شديدا عندما سمـع ذلك ، واعتزم أن لا يدخل المنزل . لذلك خرج أبـوه اليه وقال له ● : = يا بني ، ان أخـاك قـد حضر ، لذلك فتعال وامرح معه . = أجاب الابـن في حنق : = انني طالمـا =

[وجه ١٦١ (١٦٠) ـ ب] = قد خدمتك خدمـة جيـدة ، ولم تعطني أبـدا جـملا لآكله مع أصدقائي ● لكن ولأجل هذا الشخص التافـه الذى انصرف عنك ، مهدراً كل نصيبه مع العاهرات ● فها هـو اذ قد جـاء فانك قـد نحرت [لـه] العجل المسمن . =

أجاب الأب ● = يا بنـي ، انك دائمـا معي ، وكل شـيء فهـو لك ؛ لكن هذا كان ميتـا وهو الآن حـي مـرة أخـرى . وكان مفقوداً وهو الآن موجود ، ولذلك فاننا لابـد أن نمرح . = ●

« وازداد غضب الابن الأكبر وقال : = اذهب أنت واظفـر [بالمـرح] ، لأنني لن آكل علي مائدة الزناة . =

وغادر أبـاه دون أن ينال مجـرد قطعة من النقود . » ●

قـال عيسي : « بالله الحي (أ) ، هكذا تماما (٢) يوجـد مرح بين ملائكـة الله للخاطيء الذى يتـوب . »

وعندما فرغـوا من الأكل ● انصرف [عيسي] ، لأنـه كـان مشغوفا بأن .

صفحة جديدة الفريسون الحقيقيون والزائفون P.343

« يذهب الي [اقليـم] اليهودية . ومن ثـم فان الحـواريين قالوا : « أيها المعلم ، لا تذهب الي [أقليم] اليهـودية ● لأننـا نعـلم أن الفريسيين قـد ائتمروا مع كبير الكهان ضدك . » ●

١ ـ □ بالمخطوطة فقط ـ دون هامش الترجمة ـ بالهـامش الأيمن ومن أسفل الى أعلي : « بالله [حي)] »

٢ ـ قارن : (لوقا) ١٥/١٠ .

http://kotob.has.it

أجاب عيسي : « لقد علمت ذلك قبل أن تعرفوه ، لكنني لا أخاف ، لأنهم لا يستطيعون أن يفعلوا شيئا ـ اى شيء ـ ضد ارادة الله . ومن ثم ، فليفعلوا » .

[وجه ١٦٢ (١٦١) ـ أ] « كل ما يشتهون ، لأنني لا أخافهم ، ولكنني أخاف الله . » ●

[الفصل الثامن والأربعون بعد المائة] (أ)

« والآن أخبروني ● : هل فريسيو اليوم فريسيون ؟ هل هم متعبدون لله ؟ بالتأكيد : كلا ! بل اني أقول لكم بالحق : انه لا يوجد شيء هنا علي الأرض أسوأ من هذا ● أن يُغطّيَ رجل نفسه باحتراف مهنة الدين وكسائه ليستر خبثه . ● لأخبرنكم بمثال وحيد للفريسيين في الزمن القديم ، عسي أن تعرفوا الحاضرين ● بعد رحيل الياس ، وبسبب الاضطهاد العظيم علي أيدى الوثنيين ، فان (المجمع المقدس) للفريسيين قد تشتت ● اذ أن في زمان الياس نفسه ، وفي عام واحد ، ذُبّح أكثر من عشرة آلاف نبي (١) من الذين كانوا فريسيين حقيقيين (ب) . ● فانطلق اثنان من الفريسيين في الجبال ليسكنا هنالك ؛ وعكف الواحد [منهما] خمسة عشر عاما لا يدرى شيئا عن جاره ، برغم أنهما لم يكن بينهما

أ ـ « فصل عن المملكة ((كذا)) . » □ بل التعقيب : « [سورة] الملك » بضم الميم وتسكين اللام ، وهو بالهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل .

ب ـ « في زمان الياس ، قتل اليهود عشرة آلاف نبي بغير مبرر ، في سنة واحدة . منه . » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أعلي الي أسفل وعلي سطرين : « في زمان الياس [يقتل] اليهود [عشر] آلاف [انبياء] بغير الحق في سنة واحدة . منه . »

١ ـ قارن : « [سفر] الملوك الأول » ١٨/٤ ، ١٣ . والقصة التالية تحمل سمات مشابهة لأسطورة الناسكين (انطون) و (بولس) . انظر للمقدمة .

http://kotob.has.it

الا مسيرة ساعة واحـدة ● فانظروا اذن : ان كانا فضوليين ! ● ثم جرى هنالك أن حل جدب في تلك الجبال ، وهنالك أخذا كلاهما يبحثـــان » .

[وجه ١٦٢ (١٦١) ـ ب] « عن ماء ، وهكذا وجد كل منهم الآخر ● ومن ثم فان الأكبر سنّا قال ((لانها كانت عادتهم : أن الأكبر ينبغي أن يتكلم قبل كل من سواه ، وكانوا يعتبرونها خطيئة كبيرة ● من شاب أن يتكلم قبل شيخ ، ولذلك قال الأكبر)) ● : = أين تقيم يا أخي ؟ = ●

أجاب ، مشيرا بأصبعه الى مسكنه : = هاهنا أسكن = ؛ لأنهما كانا قريبين من مسكن الأصغر . ●

قال الأكبر = كـم مضي علي اقامتـك هنـا يا أخي ؟ = ● أجاب الأصغر : = خمسة عشر عاما . = ●

قال الأكبر : = لعلك قد حضرت عندما ذُبحَ (أخاب) عُبّاد الله ؟ = ● أجاب الأصغر : = هكذا تماما . = ●

قال الأكبر : = أيهـا الأخ ، هـل تعلم من هـو الملك الآن على اسرائيـل ؟ = » ●

ـ اجاب الأصغر : = انه الله ، الذى هـو ملك اسرائيـل ، لأن الوثنيين لا يكونـــون ملوكا بـل مضـــطهدين لاسرائيـــل : = ● قال الأكبر : = هذا حق ، ولكنني قصدت أن أقـول : من هـو الذى يضطهد اسرائيل الآن ؟ = ●

أجاب الأصغر : = ان خطايا اسرائيل [هي التي] تضطهـد اسرائيل لأنهم لو لم يرتكبوا الخطيئة ● لما أقام ((الله)) الأمـراء الوثنيين ضـد لسرائيل . = ●

عندئـذ قال الأكبر : = من هو ذلك الأمـير الكافر =

، وجـه ١٦٣ (١٦٢) ـ أ] = الذى بعثـه الله (١) ليـؤدب بنعنف اسرائيل ؟ = ●

---

١ ـ « الله [يعطي] » □ بأعلي الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : ـ الله [معطي] » .

http://kotob.has.it

أجاب الأصغر : = كيف يكون لي الآن أن أعرف ، نظراً لأنني طوال هذه السنين الخمس عشرة لم أر انساناً غيرك ، ولست أعرف القراءة ● ولذلك فليست هناك رسائل يرسلها أحد الي ؟ = ●

قال الأكبر : = والآن ، ما أطرف ما لديك من جلود الأغنام ! فمن الذي قد أعطاك اياها ، ان كنت لم تر انساناً ـ أي انسان ـ ؟ = »

= سان ـ ؟ = [١] [الفصل التاسع والأربعون بعد المائة]

« أجاب الأصغر ● : = ان الذي صان لشعب اسرائيل ما يكتسون به طوال اربعين عاما في البيداء (١) قد صان جلودي تماما كما ترى = ●

« عندئذ أدرك الأكبر أن الأصغر كان أكثر منه كما لا ، لأنه كان في كل سنة له معاملات مع الناس ● ومن ثم ، ولكي يستطيع أن يحظي [[بالنفع]] من محادثته فقد قال : = أيها الأخ ، انك لا تعلم كيف تقرأ ، وانا أعرف كيف أقرأ ، وعندي في منزلي « مزامير داود » ● فتعال اذن عسي أن أعطيك كل يوم قراءة [فيها] وأشرح لك ما يقول داود . = ●

أجاب الأصغر : = فلنذهب الآن . = ●

قال الأكبر : = أيها الأخ ، الآن مضي يومان منذ أن شربت ماء [آخر مرة] ، لذلك فلنبحث عن =

[وجه ١٦٣ (١٦٢) ـ ب] = قليل من الماء . = ●

أجاب الأصغر : = أيها الأخ ، الآن مضي شهران منذ ان شربت ماء . لذلك فلنذهب ولننظر ماذا يقول الله علي لسان نبيه داود ●: = أن الرب القادر (ب) أن يعطينا ماء . = ●

ب ـ « الله قوى . » □ بأعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي .

١ ـ « [سفر] التثنية » □ ٤/٨ وما بعدها .

[١] هكذا في المخطوطة .

http://kotob.has.it

ومن ثم فقد رجعا الي مسكن الأكبر ، حيث وجدا عند الباب عينا من الماء العذب . ●

قال الأكبر : = أيها الأخ ، انك امرؤ مطهّر من الله ؛ لأن من أجلك قد أعطي الله هذا الينبوع . = ●

أجاب الأصغر : = أيها الأخ ، انك بالتواضع تقول هذا ؛ لكن المؤكد أنه لو أن الله قد صنع هذا من أجلي لعمل ينبوعا ملاصقا لمسكني ● لكيلا أنصرف =

= [[للبحث عنه]] . فانني أعترف لك أنني قد ارتكبت خطيئة ضدك . عندما قلتَ انك منذ يومين لم تشرب ، وكنتَ تبحث عن ماء ● وأنا قد ظللت شهرين بدون شرب ، ومن ثم فقد شعرت في أعماقي بزَهو (١) ، كما لو كنت خيراً منك . = ●

عندئذ قال الأكبر : = أيها الأخ ، انك قلت الحق ، ولذلك فانك تقترف خطيئة . = ●

قال الأصغر : = أيها الأخ ، انك قد نسيت ما قال أبونا (اليا) [الياس] : = من يسعي الي الله ينبغي عليه أن يحكم ضد نفسه وحدها (٢) ● وهو بالتاكيد كتب هذا ليس لكي نعرفه ، ولكن بالأولي [لكي] نعمل به . = ●

قال الأكبر =

[وجه ١٦٤ (١٦٣) ـ أ] = سنا ، مدركا لصدق رفيقه وتقواه : = انه لحق ، وان ربنا قد غفر لك (أ) = ● واذ قد قال ذلك فانه تناول « [سفر] المزامير » ، وقرأ ما يقول أبونا

أ ـ « الله [يغفر] » □ بأعلي الهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « الله غفور . »

١ ـ النص : (بامتلاء) . □ هكذا في هامش الترجمة .

٢ ـ أنظر فيما سبق : الوجه ١٥٩ ـ ب .

http://kotob.has.it

داود (٣) ● : = لأقيمن رقيبا علي فمي حتي لا يسقط لساني الي كلمات العدوان ، متسامحا بالمعذرة عن خطاياى (٤) . = ● وهنا تحدث الرجل المُسنّ حديثا عن اللسان ، وانصرف الأصغر . ومن ثم ، فقد مضت خمس عشرة سنة أخرى حتي التقي أحدهما بالآخر ، لأن الأصغر [كان قد] غير مسكنه . ● فعندما وجده الأكبر مرة أخرى قال : = أيها الأخ ، لماذا لم ترجع الي مسكني ؟ ● = أجاب الأصغر : = لأنني لم أتعلم بعد جيدا ما قد قلته لي . = ●

عندئذ قال الأكبر : = كيف يكون ذلك ، بعد أن مضت خمسة عشر عاما كما ترى ؟ = ● أجاب الأصغر : = أما عن الكلمات فقد تعلمتها في ساعة واحدة ، ولم أنسها مطلقا ، لكنني لمّا أعمل بها بعد ● فما المقصود ـ اذن ـ من التعلّم للكثير ولا نعمل به ؟ أن ربنا لا يبتغي أن تكون عقليتنا [وحدها] جيدة ، لكن وبالأولي : قلبنا ● وهكذا فانه في يوم الحساب لن يسألنا : ماذا قد عَلِمنا ؟ = [وجه ١٦٤ (١٦٣) ـ ب] = ولكن : ماذا قد عملنا . = ●

[الفصل الخمسون بعد المائة] (ب)

أجاب الأكبر ● : = أيها الأخ ، لا تقل مثل هذا ، لأنك تحقر المعرفة التي يريد الله اعزازها . = أجاب الأصغر : = والآن ، كيف سأتكلم لكيلا اسقط في الخطيئة ؛ لأن كلمتك حق ، وكذلك كلمتي . أقول اذن = ●

ب ـ « فصل عن الغني . » □ بأعلي الهامش الأيسر ومن اسفل الي أعلي : « [سورة] [الغنا] » .

٣ ـ قارن : « المزامير » ١٤١/٣ ، ٤ .

٤ ـ قارن : « الترجمة المعتمدة = الفولجاتا »

http://kotob.has.it

= ان هؤلاء الذين يعلمون اوامر الله المكتوبة في التشريع ينبغي عليهم أن يحافظوا عليها [[أولا]] ان ارادوا بعد ذلك أن يتعلموا المزيد ● وكل ما يتعلمه انسان فليكن ذلك للعمل به وليس [[لمجرد]] المعرفة . = ●

قال الأكبر : = أيها الأخ ، أخبرني ، مع من قد تحدثت ، حتي علمت أنك لم تتعلم كل ما قد قلت لك ؟ ● أجاب الأصغر : = أيها الأخ ، انني اتحدث مع نفسي . فانا في كل يوم أضع نفسي أمام حساب الله (أ) ، لأعطي [بيان] حساب عن نفسي ، واني لأشعر دائما في أعماقي بمن يعتذر لأخطائي . = ●

قال الأكبر : = أيها الأخ الكامل ! أية أخطاء لك ؟ = ● أجاب الأصغر : = أيها الأخ ، لا تقل مثل هذا ! =

[وجه ١٦٥ (١٦٤) ـ أ] أنني أقف بين خطاتين عظيمتين ● : الأولي هي انني لا أعرف نفسي انني اكبر الخطائين ● والأخرى هي أنني لا أتلهف للتكفير عنها أكثر من الآخرين . = ● أجاب الأكبر : = والآن ، كيف ينبغي لك أن تعرف نفسك أنك أكبر الخطائين اذا كنت أكمل [[الناس]] ؟ = ● أجاب الأصغر : = أول كلمة قالها لي معلمي ـ عندما تناولت رداء [شعار] الفريسي ـ كانت هي هذه : أنني ينبغي علي أن أتأمل خير الآخرين وعدوان نفسي ، لأنني اذا فعلت ذلك فسوف تبدو لي نفسي بأنني أكبر الخطائين .= ●

قال الأكبر : « أيها الأخ ، منذا الذى تتأمل خيره وأخطاءه وانت علي هذه الجبال ، مع ما نرى أنه لا أناس هناك ؟ = ● أجاب الأصغر : = انني ينبغي علي أن أتأمل طاعة الشمس والكواكب ، لأنها تعبد خالقها أحسن مني ● ولكنني أنقم عليها ؛ اما لأنها لا تعطي ضياء كما أشتهي ، واما لأن حرارتها فادحة جدا ، وأما لأن هناك غزارة أو ندرة في المطر علي الأرض . = ●

ومن ثم ، وبسماع ذلك ، فان الأكبر قال : = أيها الأخ ، أين

أ ـ « الله حكيم . » □ بالهامش الأيمن ومن اسفل الي أعلي .

http://kotob.has.it

قد تعلّمتَ هذه التعاليم ، لأنني الآن وعمري تسعون عاما ● ومنذ خمسة وسبعين عاما وأنا =

[وجه ١٦٥ (١٦٤) ـ ب] = فريسي ؟ = ● أجاب الأصغر : أيها الأخ ، انك تقول هذا عن تواضع ، لأنك [انسان] مطهر من الله ، ومع ذلك فانني أجيبك ● : ان ربنا الخالق (ب) لا ينظر الي الزمن ، ولكن ينظر الي القلب (١) ؛ ولذلك فان داود ، اذ كان عمره خمسة عشر ربيعا ، وأصغر من ستة اخوة آخرين (٢) ، فقد اختير ملكا علي اسرائيل ● وأصبح نبيّ الله ربنا (ج) . = » ●

P.351 علامات الفريسي الحق صفحة جديدة

[الفصل الحادي والخمسون بعد المائة] (أ)

قال عيسي لحواريّيه : « هذا الرجل كان فريسيّا حقا ● وعسي أن يشاء الله أن نكون قادرين في يوم الحساب أن نتخذه لنا صديقا . » ●

عندئذ ، ركب عيسي في سفينة ، وقد كان الحواريون (١) آسفين لأنهم قد نسوا أن يحضروا خبزا ● فعنفهم عيسي قائلا : «احذار من خمير عجين الفريسيين المعاصرين ● لأن قليلا

ب ـ « الله [يخلق] . » ☐ باعلي الهامش الأيمن ، ومن أسفل الي أعلي : « الله خالق . » .

ج ـ « الله سلطان » ☐ مثل السابق وأدناه .

١ ـ قارن : « [سفر] (صموئيل) الأول . » ٧/١٦ .

٢ ـ قارن : « [سفر] (صموئيل) الأول . » ١٠/١٦ ، ١١ « حيث الاخوة سبعة . » ١٢/١٧ ، ١٤ .

أ ـ « فصل عن الفريسي الحق ((مرويش)) ☐ بالهامش الأيمن ومن أعلي الي أسفل : « [سورة] [الفروس] [حق] . » .

١ ـ قارن : (متي) ٥/١٦ ـ ١٢ .

http://kotob.has.it

من [هذا] الخمير (٢) يفسد كلّما ضخما من الطحين . » ●

عندئذ قال الحواريون أحدهم للآخر : « والآن ، أيّ خمير عندنا ، ان لم يكن لدينا خبز ؛ أي خبز ؟ » ●

عندئذ قال عيسى : « أيها الرجال بايمان قليل ! هل قد نسيتم اذن »

[وجه ١٦٦ (١٦٥) ـ أ] « ماذا دبّر الله (ب) في (نايين) (٣) حيث لم يكن هناك ما ينبيء عن قمح ؟ ● وكيف أكل كثيرون وشبعوا بخمسة ارغفة وسمكتين ؟ (٤) ● ان خمير الفريسيين مُقفِر من الايمان بالله ، والفكرة عن الذات ، وذلك ما قد أتلف الفريسيين المعاصرين ، ولم يقتصر عليهم بل قد افسد [شعب] اسرائيل ● لأن البسطاء من العوام لجهلهم بالقراءة ، فانهم يفعلون ما يرون الفريسيين يفعلون ، لأنهم يتخذونهم كأفراد مطهرين ● أتعلمون من هو الفريسي الحق ؟ انه زيت الفطرة الانسانية ● لأنه ـ تماما ـ كما أن الزيت يبقى فوق سطح كل شراب ، كذلك يبقى خير الفريسي الحق على قمة كل خير انساني ● انه كتاب حيّ يهبه الله للدنيا (ج) ؛ لأن كل شيء يقوله ويعمله مطابق لشريعة الله ● ومن ثم ، فان كل من يعمل كما يعمل [الفريسي] فانه يرقب شريعة الله ● ان الفريسي الحق هو الملح (٥) الذى لا يدع الجسد البشرى

ب ـ « الله رب » □ باعلى الهامش الايمن ومن اعلى الى اسفل .

ج ـ « الله [يهب] □ مثل السابق وادناه : « اللهم وهاب . » .

٢ ـ قارن : « كورنثوس ـ ١ » ٦/٥ □ لكن النص هنالك : « ان خميرة صغيرة تخمر العجين كله » .

٣ ـ انظر فيما سبق : الوجه ١٥١ ـ ب .

٤ ـ انظر فيما سبق : الوجه ١٠٤ ـ أ .

٥ ـ قارن : (متى) ١٣/٥ □ ولكن النص هنالك في موعظة عامة على الجبل : « أنتم ملح الأرض ، ولكن ان فسد الملح فبماذا يملح ؟ » .

http://kotob.has.it

يتعفن بالخطيئة ؛ لأن كل من يراه ينقاد للتوبة ● انه الضياء (٦) الذى يضيء طريق السائحين ، » .

[وجه ١٦٦ (١٦٥) ـ ب] « لأن كل من يتأمل فقره مع توبته ● يدرك أننا في هذه الدنيا ينبغي علينا أن لا نوصد قلبنا . لكن من يجعل الزيت يتنتن ، فانه يتلف الكتاب ، ويُنتن الملح ، ويطفيء الضياء ● هذا الرجل هو فريسي زائف . لذلك ؛ ان اردتم ان لا تهلكوا ● فحذار ان تفعلوا مثلما يفعل الفريسيون اليوم (د) . »

P.353 عيسى والجنود الرومان صفحة جديدة

[الفصل الثانى والخمسون بعد المائة] (١)

اذ قد اقبل عيسى الي بيت المقدس ● ودخل المعبد في يوم سبت ، فان الجنود جنحوا اليه ليستفزوه ويأختوه ، وقالوا ● : « أيها المعلم ، هل هو مشروع اشعال حرب ؟ » اجاب عيسى : « ان عقيدتنا تخبرنا (١) أن حياتنا هي بحرب مستمرة فوق الأرض . » ●

قال الجنود : « هكذا فانت تشتهي ان تحولنا الي عقيدتك وان نهجر حشد الآلهة ((فان لـ (روما) وحدها ثمانية وعشرين الف اله

د ـ « الله يحميني من شر الفريسي ((درويش)) » ☐ بأعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « أعوذ بالله من خبث [درويس .] » .

٦ ـ قارن : (متي) : ١٤/٥ ☐ مثل السابق وبسياقه العام . دون تخصيص بالفريسي او غيره .

أ ـ « فصل الاسم العظيم . » ☐ مثل السابق وأدناه : « [سورة] الاسم [عظيم] . » .

١ ـ قارن : « [سفر] ايوب » ٧/ ١

http://kotob.has.it

منظورين » ● وان نتبع الاهك الذى هو واحد أحد . ولانه لا يمكن ان يرى فليس معروف أين »

[وجه ١٦٧ (١٦٦) ـ أ] « يكـــون . وربمـــا لا يكـــون الا باطلا . » ● أجاب عيسى : « لو أنني كنت قد خلقتكم ، كمـا قـــد خلقكم ربنا (ب) ، لسعيت الي أن أحولكم [الي] عقيدتي . » ● أجابوا : « والآن ، كيف قد خلقنا ربك ، مع النظر الي أنه غير معروف أين هو ! أرنا ربك ، ولسوف نصبح من اليهـــود . » ● عندئذ قال عيسى : « لو كانت لكم أعين لتبصره لأريتكم اياه ، لكنكم اذ كنتم عميانا فانني لا أستطيع أن أريكم ايـاه » ●

أجاب الجنود : « من المؤكد أن التشريف الذى يزجيه النـــاس اليك ، قد أذهب عنك فهمك ، ولابد ! لأن كل واحد منـا نه عينـان في رأسه ، وأنت تقول : اننا عميان » ● أجاب عيسى : « ان الأعين الجسدية تستطيع أن ترى الاشياء الجسيمة والظاهرية فحسب ، ولذلك فانكم لن تستطيعوا ● الا أن تبصروا آلهتكم من خشب وفضـــة وذهب ، تلك التي لا تقدر أن تصنع شيئا أى شيء ● لكننـا معشـــر يهـود لنا أعين روحية هي خشية ربنـا والايمـان بـه ، ولذلـك فاننا نستطيع أن نرى ربنا في كل مكان (ج) . » ●

أجاب الجنود : « حذار ؛ كيف »

[وجه ١٦٧ (١٦٦) ـ ب] « تتكلم ؛ لأنك اذ تصب المهـــانة علي آلهتنـا فلنسلمنك في يد (هيرودس) الذى سوف ينتقم منـك لآلهتنا المقتدرة . » ● أجاب عيسى : « لو كانت كما تقولون فاعفوا عني ، لأنني سأعبدها . » ●

فابتهج الجنود لسماع ذلك ، وبدءوا يعظمون أصنامهـم . ● عندئـذ قال عيسى : « لا حاجة ـ ثمة ـ للأقوال ولكن للأعمـــال ، فاطلبوا أن تخلق آلهتكم ذبابة واحدة ، ولأعبدنها [عندئذ] . » ●

ب ـ « الله [يخلـق] . » □ بأعلى الهـــامش الأيسر من اعلـى الـى أسفل : « الله خالق . » .

ج ـ « عين روحية . خوف ودين . منه » □ بآخر الهامش الأيســـر ، ومن أعلى الى أسفل : « عين [روح] [خاف] ودين . منه . » .

http://kotob.has.it

فزع الجنود لسماع ذلك ، ولم يَعوا ماذا يقولون ، لذلك قال عيسي • ● : « بالتاكيد ، مع رؤيتها لا تصنع ذبابة واحدة لم تكن ، فلن أهجر من أجلها هذا الاله الذى خلق كل شيء بكلمة واحدة (١) ؛ والذى ترتاع الجيوش لاسمه وحده • » ●

أجاب الجنود : « والآن ، دعنا لنرى هذا ؛ فاننا لمشغوفون بان نأخذك • » وقد كانوا كذلك ليبسطوا أيديهم ضد عيسي ● عندئذ قال عيسي : « (آدونای سَبَاءوت) (ب) ، (ج) ! » ومن ثم وعلي الفور ، تدحرج الجنود خارج المعبد كما يدحرج المرء أوانى كبيرة خشبية [براميل] عندما تُغسَل •

[وجه ١٦٨ (١٦٧) ـ أ] لاعادة ملئها بالنبيذ ● وبصورة هائلة ؛ حتي لترطم بالأرض رءوسهم حينا ، وحينا أقدامهم ، و [كل] ذلك دون أن يمسّهم أحد ● وقد أصابهم الفزع البالغ وهربوا بحال لم يظهروا بعدها

الفصل الثالث والخمسون في (يهودية) أبدا • بعد المائة] (د)[١]

تسخّط الكهان والفريسيون فيما بينهم وقالوا ● : « ان لديه

ا ـ « الله خلق كل شيء في كلمة واحدة • منه • » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « خلق الله كل شيء في كلام واحد • منه • » •

ب ـ « الله (أدونای) و (شباءوت) ((سباءوت)) • منه • » □ بأسفل الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « [عدناء] و [شباوت] • منه • »

جـ ـ « هذا هو الاسم في لسان عمران • » □ بالهامش الأسفل تحت اطار الكتابة وبخط افقي مقلوب ومائل الي أعلي : « هذا الاسم لسان عمران • »

د ـ « فصل اللص • » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « سورة] [الحرمي] » •

[١] هكذا في المخطوطة •

http://kotob.has.it

حكمة (بَعل) و (عشتاروت) ، وهكذا فعل هذا بقوة الشيطان (١) . » ●

فتح عيسي فمه وقال : « لقد أمر ربنا ان لا نسرق سلع جارنا (٢) ● لكن هذا الأمر الواحد قد تعرّض للانتهاك ولسوء التطبيق حتي ملأ [كلاهما] الدنيا بالخطيئة ● ومثل [هذه الخطيئة] لن يتجاوز عنها (٣) كما يمكن التجاوز عن خطايا أخرى ● ذلك أن [هناك] خطيئة أخرى اذا تفجع الانسان بالندم عليها ، واقلع عنها وصام مع الصلاة والزكاة ● فان ربنا القدير الرحيم يغفرها له ● (هـ) (و) (ز) . أما هذه الخطيئة فهي من نوعية لن تحظي أبدا . »

[وجه ١٦٨ (١٦٧) ـ ب « بالتجاوز عنها » الا اذا أعيد المأخوذ بالاثم . » ●

عندئذ قال أحد الكتبة : « أيها المعلم ، كيف سلا السلب كل الدنيا بالخطيئة ؟ ● من المؤكد الآن ، بفضل من الله (ح) ، أنه يوجد لصوص مغتصبون ، ولكنهم قليلون ، وهم لا يستطيعون أن يُظهِروا أنفسهم ، ولكنهم يُشنَقُون علي الفور بأيدى الجنود . » ●

أجاب عيسي : « أن من لا يعرف البضائع فانهم ((كذا)) »

صفحة جديدة عن السلب من الله P.357

« لا يستطيعون أن يعرفوا السالبين ● بل اني لأقول لكم بالحق :

هـ ـ « الله [يغفر] . » □ بالهامش الأيسر من أسفل الي أعلي : « الله غفور . » .

و ـ « الله الرحمن . » □ مثل السابق وادناه .

ز ـ « الله قدير . » □ مثل السابق ، بآخر الهامش الأيسر .

ح ـ « الله هدى » [بالفعل الماضي] » □ بأعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « هدى الله . » .

١ ـ قارن : « (متي) ٢٤/١٢ وما نحوها .

٢ ـ انظر : [سفر] الخروج » ١٥/٢٠ .

٣ ـ من المحتمل أن يكون ما عند (متي) ٣١/١٢ وما بعدها .

http://kotob.has.it

ان كثيرين ليسلبون وهم لا يعرفون ما يفعلون ● ولذلك فان خطيئتهم اكبر من خطيئة الآخرين ، ● ذلك ان المرض غير المعروف لا يبرأ . » ●

عندئذ اقترب الفريسيون الي عيسي وقالوا : « أيها المعلم ، اذ كنت وحدك في اسرائيل تعرف الحق ، فعلمنا . » ● أجاب عيسي : « لست اقول : انني وحدى في اسرائيل أعرف الحق ، لأن هذه الكلمة = وحدى = تختصّ بالله وحده دون سواه ● لأنه هو الحق ، الذى هو ـ وحد ـ يعلم الحق (أ) ، (ب) . ولذلك ، فلو انني قد قلت مثل هذا لكنت قد ارتكبت خطيئة السلب وبدرجة أكبر ، لأنني ساكون سارقا لمجد الله ● وفي القول [لو صدر مني] : = انني وحدى قد عرفت الله = اذن لكنت ساقطا » .

[وجه ١٦٩ (١٦٨) ـ أ] « في جهل أعظم من الجميع ● لذلك فانكم قد اجترمتم خطيئة فاحشة بقولكم : = انني وحدى أعرف الحق . = ● واني لأخبركم انكم ان قلتم هذا لاغوائي فان خطيئتكم مع ذلك تكون أعظم . » ●

واذ رأى عيسي انهم جميعا قد ذهلوا بالسكينة ، فانه قال مرة أخرى : « برغم أنني لست وحدى في اسرائيل عارفا بالحق ، لأتكلمنّ وحدى ● لذلك فاصغوا الي ، اذ انكم قد سألتموني ●

: « ان سائر المخلوقات مملوكة للخالق ، بصورة مطلقة ، تبلغ انه لا شيء يستطيع أن يطرح ادعاء شيء لنفسه أى شيء ● وهكذا فان النفس ، والحس ، والجسد ، والزمن ، والسلع ، والمجد ، كل أولئك مملوكات (ج) لله ● وهكذا فان الانسان اذا تلقّاها علي غير ما يرضاه

أ ـ « الله عالم . » □ بالهامش الأيمن ومن اسفل الي أعلي : « الله عليم . » .

ب ـ « لا أحد آخر الا الله . منه . » □ فوق السابق وعكسه : « لا [غير أحد] الا الله . منه . » .

جـ « الله خالق ومالك . » □ بأوسط الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل .

http://kotob.has.it

الله (د) فانه يصبح مغتصبا ● وفي هذه الحالة : ان هو انفقها مخالفا لما يرضاه الله فانه بالمثل يكون مغتصبا ● ولذلك ، فاني اقول لكم : بالله الحي (هـ) الذي تقف نفسي في حضرته : انكم عندما تستغرقون الوقت قائلين (١) : = غدا سافعل كذا ؛ سأقول كذا ؛ سأذهب الي كذا . = ● دون ان تقولوا : = ان شاء الله (و) ، = فمنكم مغتصبون . [وانكم لترتكبون جريمة السلب وبدرجة أكبر عندما تنفقون »

[وجه ١٦٩ (١٦٨) ـ ب] « افضل جزء من وقتكم في ارضاء انفسكم وليس في ارضاء الله (ز) ، وتنفقون اسوأ جزء من وقتكم في طاعة الله ؛ واذن فانتم في الحقيقة مستلبون [مغتصبون] ● ان من يرتكب الخطيئة ـ كائنا من كان وكان ما يرتديه ـ لهو مستلب مغتصب، لانه ● يسرق الوقت والنفس ، ويسرق حياته هو نفسه [تلك] التي كان ينبغي أن تكون للتعبد لله ، فاذا هو يهبها للشيطان عدو الله . »●

[الفصل الرابع والخمسون بعد المائة](أ)

د ـ « الله مالك . » □ أدنى السابق ومثله .

هـ ـ « بالله الحي . » □ أدنى السابق ومثله : « بالله [حي] . » .

و ـ « ان كان ذلك يرضي الله . » □ بآخر الهامش الأيسر ومثل السابق : « ان [شا] الله . » .

ز ـ « الله راض . » □ لعل المراد : « رضاء الله » والتعقيب بأعلى الهامش الأيمن ومن أعلى الى أسفل : « [رضي] الله . » .

١ ـ قارن : « رسالة يعقوب » ١٣/٤ ، ١٥ .

أ ـ فصل عن المساعدة . » □ كلا ! بل التعقيب بالهامش الأيمن بجوار =.

http://kotob.has.it

« لذلك ، فان الرجل الذى يملك الشرف والحياة والسلع ● عندما تُسرق ممتلكاته فان المغتصب سوف يشنق ؛ وعندما تؤخذ حياته فان القاتل سوف تقطع رأسه . وهذا عدل ، لانه هكذا قد أمر الله ● لكن عندما يُطاح بشرف الجار فلماذا لا يُصلب من اغتصبه ؟ ● هل السلع افضل ـ حقا ـ من الشرف ؟ ● هل الله قد أمر ـ حقا ـ ان من يأخذ السلع يعاقب ، ومن ينتزع الحياة مع السلع سوف يُعاقب ● لكن من يغتصب الشرف ينطلق مطلق السراح ؟ بالتأكيد : كلا ! » .

[وجه ١٧٠ (١٦٩) ـ أ] « لأنه ، بسبب لغط آبائنا [بالغيبة] فانهم لم يدخلوا في ارض الميعاد (١) ● ولكن [دخل] أطفالهم فقط . ولتلك الخطيئة فان الأفاعي قتلت نحو سبعين ألفا من شعبنا (٢) ● بالله الحي (ب) الذى تقف نفسي في حضرته ، ان من يسرق الشرف ليستحق عقوبة أكبر ممن يسلب انسانا سلعه وحياته ● وان من يصغي الي المغتاب لهو مثله في الجريمة ، لأن الواحد يستقبل الشيطان علي لسانه ، والآخر [يستقبله] في أذنيه . » ●

« أما الفريسيون فقد أكلهم [الغضب] لسماع هذا ، لأنهم كانوا عاجزين عن ان يرُذلوا حديثه (٣) . ●

=

اطار العنوان ونصه الحرفي : « [سورة] [الغيبت] » وقد وردت بالهامش العربي للمطبوعة : (الغيث) كما وردت بهامش الترجمة الانجليزية : (Assistance) ولا علاقة لكليهما بالتعقيب الذى من الواضح انه : (الغيبة) مع الخطا بفتح التاء المربوطة . وهذا ما يتلق مع مضمون الفصل .

ب ـ « بالله الحي . » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « الله [حي] . » .

١ ـ انظر : « [سفر] العدد » ٢٩/١٤ ، ٣٠ .

٢ ـ انظر : [السفر نفسه] ٥/٢١ وما بعدها .

٣ ـ قارن : (لوقا) ٢٦/٢٠ .

http://kotob.has.it

عندئذ اقترب أحد العلماء من عيسي ، وقال له : « أيهـا المعلم الصالح(٤) ،اخبرني : لماذا لم يمنح الله ابوينا قمحا وفواكه(٥) ؟ ● ومع علمه بانهما لابـد لهمـا من الزلل ؛ فمن المؤكد انه كان ينبغي السمـاح لهما بالقمح . او أن لا يدع أحدا يراه . » ●

أجاب عيسي : « أيها الرجل ، انك تسميني صالحا ، لكنـك علي خطا ، لأن الله وحده [هو] الصالح (ج) ● وانك لتزداد خطـا بسؤالك : = لماذا لم يفعـل الله ما يوافـق عقلك ● ومـع ذلك فلأجيبنك بكافة . واذن فأنا أخبرك »

[وجه ١٧٠ (١٦٩) ـ ب] « أن الله خالقنا (د) لا يطـابق نفسه معنا في عمله ● ولذلك فانه ليس مشروعا للمخلوق أن يتطلب وسيلته وهو ما يلائمه ، لكن ـ وبالأولي ـ [أن يتطلب] مجد الله خالقه (د) ● كيما يكون للمخلوق أن يعتمـد علي الخالق ، وليس الخـالق علي المخـلوق ● باللـه الحي (هـ) الـذى تقف نفسي في حضرته : لو منح الله الانسان كل شيء . »

« لما عرف الانسان نفسه عبداً لله ● وهكذا كان سيعد نفسـه سيداً علي الفردوس . ولذلك ● فـان الخـالق ، المبـارك الي ابـد الآبدين ، نهاه عن الطعام كيما يبقي الانسـان تحت رعايتـه . ● »

جـ ـ « الله [صالح] . » □ بآخر الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « الله خير . » .

د ـ « الله [يخلق] . » □ بأعلي الهامش الأيمن ، ومكررة مرتين ، ومن اسفل الي أعلي : « الله خالق . الله خالق . » .

هـ ـ « بالله الحي . » □ اكتفي المترجمـان بالاحالة الي هامش (ب) في الوجه السابق . لكنها هنا بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « باللـه [حـي] . » .

٤ ـ قارن : (لوقا) ١٨/١٨ ، ١٩ .

٥ ـ انظر (القرآن) . □ وانظر هامش ٢ في الصفحة التالية

http://kotob.has.it

وبالحق اقول لك : ان كل من لديه نور عينيه في صفاء ، فانه يرى كل شيء بجلاء ، ويستنبط النور حتي من الظلام نفسه ، لكن فاقد العينين لا يقوم بمثل هذا ● ولذلك اقول : ان لم يرتكب الانسان الخطيئة ، فلا انا ولا انت سوف نعرف رحمة الله وكماله ● ولو جعل الله الانسان قاصرا عن الخطيئة لكان مساويا لله في هذا الأمر ● لذلك فان الله المبارك خلق الانسان صالحا ومستقيما (أ) ، لكنه حر في أن يفعل ما يشاء ، فيما »

[وجه ١٧١ (١٧٠) ـ أ] « يختصّ بحياته هو وبنجاته . »

دهش العالم عندما سمع ذلك ، وانصرف بالخزى . ●

[الفصل الخامس والخمسون بعد المائة](ب)

عندما استدعي كبير الكهان كاهنين مسنين سرا ● وارسلهما الي عيسي ، الذى كان قد خرج من المعبد ، وكان جالسا في بهو سليمان (١) ، منتظراً صلاة الظهر ● ومعه بالقرب منه : حواريوه وحشد كبير من الناس ● .

اقترب الكاهنان من عيسي وقالا : « أيها المعلم ، لماذا اكل الانسان [في الجنة] القمح والفاكهة (٢) ؟ ● هل اراد الله أن

---

١ ـ « ما خلق الله آدم الا بالحق . منه . » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي .

ب ـ « فصل عن الجواد [السخي] . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « [سورة] الجواد . » .

١ ـ قارن : (يوحنا) ١٠/٢٣ .

٢ ـ قارن الوجه ٤٢ ـ أ . وعن الفاكهة المحرمة : انظر (القرآن) السورة ٢ ـ قرب البداية ـ والسورة ٧ ـ في البداية . ويفسرها المفسرون أنها القمح ، وانظر : ملاحظة (سيل) علي السورة الثانية .

□ كذاب القرآن دائما ـ فيما يشهده ويشهد به كل قارىء له ـ أنه في كافة أخباره عن الماضي السحيق ـ وفي مقدمته : الخلق الأول ، ثم خلق آدم ـ

http://kotob.has.it

يأكلهما أم لا ؟ » وقد قالا ذلك لاحراج [عيسي] ● لأنه اذا قال :

= وحواء ، وما وقع لهما ـ فان القرآن لم يذكر حرفا واحدا عن تفاصيل ـ اية تفاصيل ـ على الاطلاق ، اكتفاء دائما بالعبرة الباقية ، والدرس المراد • بل انه تابع هذا المبدأ ، حتى في اخبار الانبياء جميعا • وكلها أمام القارىء تشهد وتؤكد •

وهكذا ، لم يذكر القرآن كله حرفا واحدا عن تحديد : (الشجرة المحرمة) ولا المحرم ثمرها على الاطلاق •

واما الآيات المشار اليها فهي : أ ـ من السورة الثانية (البقرة ٣٠ ـ ٣٨) والنص عن الشجرة المحرمة في الآية ٣٥ ، (ولا تقربا هذه الشجرة) دون تحديد لها على الاطلاق •

ثم السورة السابعة (الأعراف) والآيات ١١ ـ ٢٥ والنص فيها عن الشجرة المحرمة ، في الآية ١٩ : (ولا تقربا هذه الشجرة) ثم الآية ٢٠ : (ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة) ثم الآية ٢١ : (فلما ذاقا الشجرة) (ألم أنهكما عن تلكما الشجرة) ولا غير !

أما ما ورد عند [بعض] المفسرين ، فان من له ادنى علم بالدراسات الاسلامية يعلم منذ المدخل : كم تسلل الي [بعض] التفاسير من ركام الأساطير في ميادين القصص ، ذلك الركام المدموغ بعنوان معروف صريح حاسم : (الاسرائيليات) وهي مقدمتها : حكاية الشجرة !

وبداهة ، وكما يصرح (جورج سيل) نفسه في تقديمه لكتابه القيم عن (القرآن) فانه يعترف بندرة ما وصل اليه من المراجع في التفسير ، وكان للرجل عذره ـ بانصاف ـ حين ساق ما قرأ في (التفسير) وليس في النصوص القرآنية ذاتها • واليك النص الحرفي لملاحظة (سيل) وهي التي أشار اليها المترجمان : « فيما يتعلق بهذه الشجرة او الفاكهة المحرمة فان المحمديين [المسلمين]مثلهم مثل النصارى ، لديهم آراء مختلفة ، فالبعض يرى انها سنبلة القمح ، وآخرون يرون انها شجرة التين ، او انها كرمة العنب • » ثم يقرر في هامش المراجع : انه لم يستق هذه المعلومة من مصدر اسلامي ، لا القرآن ولا سواه !

وختاما ؛ فان الحديث النبوى ـ وهو البيان الأول للقرآن ـ لم يرد فيه لفظ واحد بتحديد هذه الشجرة !

راجع كتابنا : « المرأة منذ النشأة ، بين التجريم والتكريم • »

وانظر : George Sale : "The Koran" P.5. N. d, 6

http://kotob.has.it

« أراد الله ذلك ، » سوف يجيبان : « فلماذا حرمهما ؟ » ● وان هو قال : « لم يرد الله ذلك . » سوف يجيبان : « اذن فللانسان أعظم قوة من الله ، اذ أنه قد عمل ضد ارادة الله . » ●

أجاب عيسي : « ان سؤالكما لمثل طريق علي جبل ، تحفه هاوية عن يمين وعن شمال ● لكنني أعتزم أن أمشي في الوسط . »

عندما سمع ذلك

[وجه ١٧١ (١٧٠) ـ ب] الكاهن الجمال ، اذ تبينا أنه قد علم [ما في] قلبهما . ●

عندئذ قال عيسي : « كل انسان ، بسبب احتياجه ، فانه يعمل كل شيء لمنفعته هو ● لكن الله (ج) الذى ليست له حاجة لشيء ـ أى شيء ـ قد أحكم الصنع وفقا لحسن مشيئته ● لذلك وفي »

صفحة جديدة الرجل الأكمه [المولود أعمي] P.363

« خلق الانسان فانه خلقه حرا لكي يعلم أن الله ليس بحاجة اليه ● كما يفعل ملك يعرض ثرواته ، فانه يمنح عبيده الحرية عساهم أن يحبوه ●

واذن ؛ فان الله خلق (أ) آدم حرا ، عساه أن يحب خالقه أعظم الحب ، ولعله يعرف سخاءه ● فمع أن الله علي كل شيء قدير (ب) ، ليست به حاجة الي الانسان ● وقد خلقه باقتدار فقد تركه بكرمه (ج) حراً ؛ علي حالة يستطيع بها أن يقاوم الشر ● وأن يفعل الخير . ذلك أن الله ذو قوة علي أن يحول دون الخطيئة ، لكنه لم يكن ليناقض كرم ذاته (د) ● « لأن الله ليس به تناقض » .

ج ـ « الله غني . » □ بأعلي الهامش الايمن ومن أسفل الي أعلي .

أ ـ « الله خالق . » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي أعلي .
ب ـ « الله قديم » □ أدني السابق ومثله .
ج ـ « الله جواد » □ أدني السابق ومثله .
د ـ « الله عادل » □ أدني السابق ومثله .

http://kotob.has.it

ولكي يعمل في الانسان : اقتداره وسخاؤه ، فانه لم يكـــن ليناقض الخطيئة في الانسان ● أقول : لكي تعمل في الانسان » .

[وجه ١٧٢ (١٧١) ـ أ] [رحمة] [١] الله وحكمة عمله (هـ) ● وبرهان انني اتـكلم بالحق فانني أخبركمـــا ان كبير الكهان قـــد أرسلكما لاحراجي ، وهذه هي ثمرة كهانته . » ●

انصرف [الكاهنان] المُسنّان وقصوا كل شيء على كبير الكهان، الذى قال : « ان هذا الشخص وراء ظهره الشيطان الذى يروى له كل شيء ● لأنه يلهث للمُلك على اسرائيل ؛ لكن الله سوف ينظر »

« في ذلك . »

[الفصل السادس والخمسون بعد المائة] (و)

بعدما أدى عيسي (١) صـلاة الظهـــر (٢) ● وعندما انصرف من الهيكل ، وجد شخصا [أكمه] أعمي منـــذ كان في رحم أمـــه ● فسأله حواريوه قائلين : « أيها المعلم ، من الذى ارتكب الخطيئة في هذا الرجل ؛ أأبوه أم أمه ، حتي ولد أعمي ؟ » ●

أجاب عيسي : « لا أبوه ولا أمه قدار تكب [أحدهما] خطيئـــة

هـ ـ « الله رحمن وعادل . » □ بأعلي الهـــامش الأيمن ومن أعلي الي أســـفل .

و ـ « الفصل » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « [سورة] ».

١ ـ انظر الهامش ٤ على الوجه ٨٧ ـ ؛ .

٢ ـ انظر : (يوحنا) ١/٩ ـ ٢٤ .

[١] في الترجمة : وردت هذه الكلمة بآخر الوجه السابق . وليست كذلك في المخطوطة فالتزمناها .

http://kotob.has.it

فيه ، ولكن الله خلقه (ز) هكذا ، شـــهادةً للانجيـــل . » ● واذ استدعي الرجل الأكمه اليه فقد تفـــل [٢] علي الارض وصنع طينـــة ووضعها علي عيني الرجـــل الأكمـــه وقال له ● : « اذهب الي بركـــة (ســـلوام) واغتسل ! » .

ذهب الرجل الأعمي ، واذ قد اغتسل فقد تلقي نوراً ● ومن ثم، وعند عودته .

[وجـــه ١٧٢ (١٧١) ـ ب] الي بيتـــه ، قال الكثيرون الذين لقوه ● : « لو كان هذا الرجل أعمي لقلنا [٣] بالتاكيـــد : = انـــه هـــو الذى =

= اعتاد أن يجلس الي البـــاب الجميل للمعبـــد ، ● وقال آخرون : « انه هو ، لـــكن كيف استضـــاء [بصره] ؟ » وابتدروه قائلين : « أأنت الرجل الأعمي الذى اعتـــاد أن يجلس الي البـــاب الجميل للمعبد ؟ » ● فأجاب : « انني هـــو ، ولمـــاذا] سؤالكم ؟ » قالوا « اذن فكيف تلقيت بصرك ؟ » ● أجاب : « صنع رجل طينـــا بتفلة [من لعابه] علي الأرض ، ووضع هذا الطين علي عيني وقـــال لي ● : « اذهب واغتسل في بركة (سلوام) . » فذهبت واغتسلت ، وأنا الآن أرى ؛ فتبارك رب اسرائيل ! » ●

وعندما حضر الأكمه : مرة أخرى الي الباب الجميل للمعبـــد ، ملئت بيت المقدس كلها بالأمر ● ولذلك فقد أحضر [الأكمه] الي رئيس الكهان ● الذى كان يتبادل الرأى مع الكهان والفريسيين ضـــد عيسي ● ساله كبير الكهان قائلا ● : « يا رجل هل ولدتَ أعمي ؟ » أجاب : « نعم . » ●

ز ـ « الله هو [الخالق] » □ بالهامش الأيسر أدني من السابق ومثله : «الله خالق . » .

[٢] انـــزل بعض لعابه .

[٣] في الترجمة : « لقلت » ولعله خطأ مطبعي .

http://kotob.has.it

قال رئيس الكهنة : « والآن ، مسّجد الله ، وأخبرنا : أى نبي قد ظهر في منام وأعطاك نور [البصر] ● هل كان [الذى أتاك] أبانا ابراهيم ، أو موسي عابد الله ، أو نبيا آخر ؟ لأنه لا يستطيع غيرهم أن يفعل مثل هذا . » ●

أجاب الأكمه :

[وجه ١٧٣ (١٧٢) ـ أ] « اني لم أر في المنام ابراهيم ولا موسي ولا أى نبي قد أبرأني ● ولكنني بينما كنت جالسا الي باب المعبد ، استدعاني رجل للقرب منه ، واذ قد صنع طينا من التراب بتفلة [من لعابه] فانه وضع بعض الطين علي عينيّ ● وأرسلني الي بركة (سلوام) لأغتسل ، ومن ثم فقد ذهبت واغتسلت ، ورجعت بنور عينيّ . » ●

سأله كبير الكهان عن اسم هذا الرجل ● فاجاب الأكمه : « لم يخبرني باسمه ، ولكن رجلا قد رآه ناداني وقال : « اذهب واغتسل كما قال هذا الرجل ● لأنه هو عيسي الناصرى ، نبي ومُطهرٌ من رب اسرائيل . » ●

عندئذ قال كبير الكهان : « لعله قد أبرأك اليوم ، أى : يوم السبت ؟ » ● أجاب الأكمه : « لقد أبرأني اليوم . » ● قال كبير الكهان : « هاكم الآن ! كيف أن هذا الشخص خاطيء ، نظراً لأنه لا يرعي [يوم] السبت ! »

[الفصل السابع والخمسون بعد المائة]

أجاب الرجل الأكمه (١) ● : « لا أدرى ما اذا كان خاطئا . لكن ما أعرفه هو أنني بينما كنت أعمي فانه قد أضاء [بصرى] . »●

لم يصدق الفريسيون ذلك ؛ وهكذا قالوا لكبير الكهان :

[وجه ١٧٣ (١٧٢) ـ ب] « أرسل الي أبيه وأمه ، لأنهما

١ ـ انظر : (يوحنا) ٩/٢٥ ـ ٣٤ .

http://kotob.has.it

سوف يخبراننا بالحق . » ● ولذلك فقد بعثوا الي أبي الأكمه وأمه ، وعندما حضرا استجوبهما كبير الكهان قائلا : « هل هذا الرجـــل ابنكما ؟ » ● فأجابا : « انه ابننا حقا . » ● عندئذ قال كبير الكهان. « انه يقول : انه قد ولِد أعمي ، وهو الآن يرى ، كيف قد وقـــع هذا الشيء ؟ » ●

أجاب أبو الأكمه : « في الحقيقة هو قد وُلد أعمي ، لكننـــا لا ندرى : كيفي تلقي النور [للابصار] ، انه بالـغ السن ● فاسأله ولسوف يخبرك بالحق . » .

ومن ثم فقد انصرفا ، وقال كبير الكهان مرة أخرى للرجـــل الأكمه ● : « مجد الله ، وقل الحق . » ● اذ كان أبـو الأكمـه وأمه خائفين أن يتكلما ، لأن قرارا قد صدر من مجلس الشـــيوخ الروماني ● أنه ليس لأحد أن يجادل [دفاعا] عن عيسي نبي اليهود وأن العقاب هو الموت . وهـذا القـرار مع الحـاكم ، ولذلك قالا [الأبوان] : « انه قد بلغ السن ، فاسأله . » ●

عندئذ قال كبير الكهان للأكمه : « مجّد الله وقل الحق ، لأننـا نعرف هذا الرجل الذى تقول [عنه] انه قد أبراك ؛ أنه خاطيء.» ● فأجاب« الرجل الأكمـه :

[وجه ١٧٤ (١٧٣) ـ أ] « لست أدرى ان كان خاطئا أم لا ، ولكنني أعرف هذا : أنني كنت لا أبصر فأضاء [بصرى] ● ان من المؤكد : أنه منذ بداية العالم الي هذه الساعة ، لم يوجد علي الاطلاق واحد وُلد أعمي ثم أبصر ● والله لا يستمع الي الخاطئين (أ) . »●

قال الفريسيون : « والآن ، ماذا فعل عندما أضاء [بصرك]؟»●

تعجب الرجل الأكمه لعدم تصديقهـم ، وقـال ● : « لقـد

أ ـ « وما دعاء الفاسقين الا في ضلال . منه .. من السورة ١٣ الآية ١٥ حيث تقرأ : (الكافرين) . » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل :«وما دعاء [الفاسقين] الا في [الظالل] منه . » والصواب ان الآية برقم ١٤ من سورة (الرعد) ١٣ والنص فيها : (وما دعاء الكافرين الا في ضلال .) .

http://kotob.has.it

أخبرتكم ، فلماذا تسألوني مرة أخرى ؟ اتريدون أيضا أن تصبحوا حواريين له ؟ » ●

عندئذ نَهره كبير الكهان قائلا : « انك بأجمعك قد وُلدتَ في الخطيئة ، وتريد أن تعلمنا ؟ انصرف ، ولتصبح أنت حواريا لمثل هذا الرجل ! ● لأننا حواريو موسي ، ونحن نعلم أن الله قد كلم موسي ، أما بخصوص هذا الرجل ، فلا نعلم من أين هو . » ● ونبذوه [الأكمه] خارج (المجمع اليهودى) والمعبد ، محرمين عليه أن يؤدى الصلاة مع الطاهرين بين [شعب] اسرائيل !

صفحة جديدة عالم الأنواع الثلاثة P.369

[الفصل الثامن والخمسون بعد المائة] (أ)

انطلق الرجل الأكمه (١) ليجد عيسي الذى واساه قائلا ● : « انك لم تكن في وقت ـ أى وقت ـ مباركاً كما » .

[وجه ١٧٤ (١٧٣) ـ ب] « أنت الآن ، لأنك قد بوركت من ربنا الذى تكلم علي لسان داود (٢) أبينا ونبيه ، ضد أصحاب الدنيا ● قائلا : = هم يلعنون وأنا أبارك = ؛ وقال علي لسان (ميخا) (٣) النبي ● : = انني ألعن مباركتك . = ● ذلك أن التناقض ـ بين التراب والهواء ، وبين الماء والنار ● وبين النور والظلام ، وبين البرودة والحرارة ، وبين الحب والبغض ـ ليس مثل التناقض بين ما يوصي به الله وبين ما تريده الدنيا . » ●

أ ـ « فصل عن الدنيا . » □ بآخر الهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « [سورة] الدنيا » .

١ ـ قارن : (يوحنا) ٣٥/٩ .

٢ ـ قارن : « [سفر] المزامير . » ٢٨/١٠٩ .

٣ ـ « [سفر] (ملاخي) ٢/٢ .

http://kotob.has.it

وتبعا لذلك فقد ساله الحواريون قائلين : « أيها السيد ، ما أعظم كلماتك ؛ لذلك فأخبرنا بالمعني ، لأننا حتي الآن لانفهم . » ●

أجاب عيسي : « عندما ستعرفون الدنيا ، سوف ترون ● أنني قد تكلمت بالحق ، وكذلك سوف تعرفون الحقيقة في [كتاب] كل نبي . اذن فاعلموا : أن هناك ثلاثة أنواع من العالمين ، تضمنها اسم واحد ● فالأول يمثل السماوات والأرض مع الماء ، والهواء والنار ، وسائر الاشياء الأقل [درجة] من الانسان ● وفي كل شيء فان هذا العالم يتابع وصية الله ، لأنه كما يقول داود (٤) نبي الله ● : = لقد أعطاه ربه منهجا = .

[وجه ١٧٥ (١٧٤) ـ أ] = لا يتعداه ● « الثاني ؛ يمثل سائر الناس ، تماما كما أن : «« منزل شخص ما »» لا يمثل الجدران فحسب ، وانما يمثل الأسرة ● والآن ، هذا العالم ـ مرة أخرى ـ يحب الله (ب) ، لأن [أهله] بفطرتهم مشغوفون بالله ، شغفا بالغا كشغف كل فرد وفقا لفطرته بالشوق الي الله ● حتي وان أخطأوا في سعيهم اليه . وهل تعلمون لماذا يتلهف الجميع الي الله ؟ لأنهم بأجمعهم يطمحون الي خير لا نهاية له ● ولا شر عني الاطلاق فيه ، وذاك هو الله وحده (ج) . ولذلك فان الله الرحيم قد أرسل أنبياءه الي العالم لنجاته . ●

أما العالم الثالث فهو حال سقوط الناس لارتكاب الخطيئة التي تحولت هي نفسها الي قانون (٥) مضاد لله خالق العالم (د) ●

ب ـ « ما خلق الله الا [بالعدل] . منه . السورة ١٠ والآية ٥ » □ باعلي الهامش الأيسر ومن أسفل الي أعلي : « ما خلق الله الا بالحق.منه.» لكن النص : (ما خلق الله ذلك الا بالحق .) . من الآية ٥ سورة (يونس) ١٠

جـ ـ « الله خير ، أكبر . » □ أدني السابق ومثله .

د ـ « الله هو الرحيم ، [ويرسل] رسلا ويخلق . » □ أدني السابق ومثله : « الله الرحيم ومرسل وخالق .

٤ ـ « [سفر] المزامير » ٦/١٤٨ ـ ب .

٥ ـ قارن : « الرسالة الي أهل (رومية) » ٢١/٧ وما بعدها .

http://kotob.has.it

وذلك يجعل الانسان يصبح مشابها للشياطين [أعداء] [١] الله . »●

صفحة جديدة عن طبيعة الخطيئة P.371

« وهذا العالم يمقته الله مقتا يبلغ من السخط عليه أن لو أحب الأنبياء هذا العالم ؛ فماذا تظنون ؟ ● اذن وبالتأكيد لنزع الله النبوة منهم . وماذا أقول ؟ ● بالله الحي (أ) الذى تقف نفسي في حضرته : ان رسول الله (ب) عندما يأتي الي الدنيا ، لو انه أضمر الحب نحو هذا » .

[وجه ١٧٥ (١٧٤) ـ ب] « العالم الشرير ● اذن لنزع الله منه ـ وبالتأكيد ـ كل ما أعطاه اياه (ج) (١) عندما خلقه ، ولجعله مرذولا ؛ وهكذا يعظم بغض الله لهذا العالم . » ●

[الفصل التاسع والخمسون بعد المائة] (د)

أجاب الحواريون ● : « أيها المعلم ، ان كلماتك لفائقة العظمة، لذلك فليكن بك رفق بنا ، لأننا لا نفهمها . » ● فقال عيسي

[١] في الترجمة : وردت هذه الكلمة [اعداء] في بداية الصفحة التالية ولكننا التزمنا صياغة المخطوطة .

أ ـ « بالله الحي . » □ بالهامش الأيسر ويخط أفقي معتدل : « بالله [حي] » .

ب ـ « [نبي] الله . » □ بآخر الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « رسول الله . » .

ج ـ « الله [الواهب] » □ باعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « الله وهاب . » .

د ـ « فصل عما هو حرام . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي « [سورة] [الحرم » .

١ ـ قارن : الوجه ١٠٣ ـ ب .

http://kotob.has.it

: اتظنون من الممكن أن يكون الله قد خلق رسوله (هـ) منافسا [له] يصبو لأن يجعل نفسه متساويا مع الله ؟ ● بالتأكيد : كلا ، بل وبالأحـــق [أن يكون] عبده الصالح الذى لا يريد ما لا يريده مولاه ● انكـــم لا تستطيعون أن تفهموا هذا لأنكم لا تعرفون : أى شيء هي الخطيئة ! لذلك فاصغوا الي كلماتي ● : بالحق ، بالحق ؛ أقـول لـــكم : أن الخطيئة لا يمكن أن تبرز في انسان الا كمعارضة لله (و) ، نظرا لأن الخطيئة ليست الا ما يرفضه الله (٢) ● حتي ان سائر ما يريـــده الله هو أبعد ما يكون البعد عن الخطيئة (ز) ● ووفقا لذلك ، فلـو اضطهدني كبار الكهان ، والكهان مع الفريسيين ، لأن شعب اسرائيل قد سموني » .

[وجه ١٧٦ (١٧٥) ـ أ] « الاها (٣) ، اذن لكان عملهم ممـا يرضي الله ، ولأثابهم الله ● لكن لأنهم يذوئونني لسبب مضـاد ، اذ أنهم لا يريدونني أن أقول الحق : كما دنسوا بتقاليدهم (ح) كتـــاب موسي ● وكتاب داود ، و [أسفار] الأنبياء وأولياء الله ، ولذلك فهم يبغضونني ويشتهون موتي ● من أجل ذلك فان الله أبقاهم في مقت كـــريه ● .

أخبروني : لقد ذبح موسي رجالا ، وكذلك [فعل] (أخاب) ؛ فهل

هـ ـ « [نبي] » □ أدني السابق ومثله : « رسول الله » .

و ـ « بيان الحرام » □ بادني الهامش الأيمن ومثل السابق « [حرام] [بيان] » بالخاء .

ز ـ « الحرام هو ما لم يرده الله تعالي وحده ، وما يحبه فليس حراما . منه » □ بآخر الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل وعلي سطرين : « الحـــرام ما لا يريد الله [تعلي] [واحدا] وما يريد الله لا يحرم . منه » .

ح ـ « اليهود [يغيرون] الكلمات بعد وضعها . منه . » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « اليهود يحرفون الكلم من بعد مواضعه . منه .»

٢ ـ خصائص الشريعة المحمدية . قارن ما يلي في الوجه ١٧٨ ـ ب .

٣ ـ انظر الوجه ٤٩ ـ ب . مع هامش ١ علي صفحة المطبع .

http://kotob.has.it

هذا في كل من الحالتين قتل ؟ بالتاكيد : كلا ● لأن موسي ذبح الرجال لكـــي » .

صفحة جديدة (أخاب) و (ميخـا) P.373

« ينسف الوثنية ولـكي يحفظ عبـــادة الله الحـــق (١) ● أما (أخاب) فقد ذبح الرجال لينسف عبـــادة اللـه الحـــق ويبقي علي الوثنية ● لذلك فان ذبح الرجال بالنسبة الي موسي قـد انقلب الي [تقديم] قربان ، بينما هو بالنسبة الي (أخاب) قد تحول الي دنس● لدرجة بلغت أن العمل نفسه قد أنتج هذين النائجين المتناقضين . ●

بالله الحي (ب) الذى تقف نفسي في حضرته : لو أن الشيطان قد تكلم الي الملائكة لكي يرى كيف أحبوا الله لمـا كان منبوذا من الله ● ولكن لأنه قد سعي »

[وجه ١٧٦ (١٧٥) ـ ب] ليصرفهم بعيـــــدا عن الله فانه من اجل ذلك مهين . » ●

عندئذ أجاب الذى يكتب [هذا] [١] : « كيف اذن ينبغي أن يفهم ما قيل في [سفر] (ميخـــا) النبي فيما يتعلق بالكذب الذى فرض الله علي أفواه الأنبياء الزائفين أن تتكلم به ، كما هو مكتوب في كتاب ملوك اسرائيل ؟ » ●

أجاب عيسي : « يا برنابا) ، اسرد ـ من ذاكرتك وباختصار ـ كل ما جرى ، لعلنا نرى الحقيقة بجلاء . » ●

أ ـ « الله حق . » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي اسفل ، ومكـــررة مرتين متواليتين .

ب ـ « بالله الحي . » بادني الهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « بالله [حي] . »

[١] أى : (بـرنـابـا)

http://kotob.has.it

[الفصل الستون بعد المائة] (ج)

عندئذ قال الذى يكتب [١] ● : « النبي (دنيال) ـ في وصفه لتاريخ ملوك اسرائيل ومستبديهم ـ يكتب ما نصه ● (١) : = ارتبط ملك اسرائيل مع ملك (يهودا) ليقاتلا ضد بني (بلعال) ((أى : المنبوذين)) الذين كانوا هم (العمونيين) ● واذ جلس (يهو شافاط) ملك (يهودا) ، و (أخاب) ملك اسرائيل كلاهما علي عرش في (السامرة) ● تصدى لهم أربعمائة نبي زائف ، وهم الذين قالوا لملك اسرائيل : « اصعد صد (العمونيين) ● لأن الله سوف يُسلِمهم في يديك ، ولسوف تبعثر [بني] عمون . » ●

عندئذ قال (يهو شافاط) : « أيوجد هنا نبي ـ أى نبي ـ من أله آبائنا ؟ » ●

أجاب (أخاب) : « يوجد واحد فقط ، وهو شرير . » .

[وجه ١٧٧ (١٧٦) ـ أ] « لأنه دائما يتنبأ بالشر فيما يتعلق بي ، وقد أودعته في السجن . » ● و (أخاب) هذا قال ليتفكه : « يوجد واحد فقط » ، لأن الذين كانوا موجودين ـ علي كثرتهم ـ قد صار تذبيحهم بقرار عال من (أخاب) لأن الأنبياء ● كما قد قلت أنت تماما ـ أيها المعلم ـ كانوا قد هربوا الي قمم الجبال حيث لا يسكن الناس . ●

عندئذ قال (يهو شافاط) : « استدعه الي هنا ، ودعنا ننظر ماذا يقول . »

لذلك أمر (أخاب) باستدعاء (ميخا) الي هنالك = ●

ج ـ « فصل القصص . (ميخا) النبي . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « [سورة] القصص . [مكياء] نبي . » .

١ ـ انظر : [سفر] الملوك الأول . » ٣/٢٢ ـ ٣١ .

[١] أى : (برنابا) . كما سبق .

http://kotob.has.it

= هذا الذى حضر بالقيد في قدميه ، ووجهه شارد كانه رجل يعيش بين الحياة والموت . ●

سأله (أخاب) قائلا ! « تكلم يا (ميخا) باسم الله : هـل سوف ننهض ضـد (العمونيين) ؟ وهل سيُسْلِم اللـه مدائنهم في أيدينـا ؟ » ●

أجاب (ميخا) : « اصعد ، اصعد ، لأنك ستصعد بنجـاح ؛ ولسوف تهبط وأنت لا تزال أكثر نجاحا . » ●

عندئذ أثني الأنبياء الزائفون علي (ميخـا) كنبي حـق من الله ، وحطموا القيود عن قدميه . ●

أما (يهو شافاط) الذى كان يخشي ربنا ، ولم يركع ابدا أمـام الأصنام ، فقد سأل (ميخا) قائلا ● : « تكلم بالحق يا (ميخـا) حبـا لاله آبائنا ، كما قد رأيت ما ينجم .» =

[وجه ١٧٧ (١٧٦) ـ ب] = « عن هذه الحـرب . » ●

أجاب (ميخا) : « يا (يهو شافاط) انني أخاف وجهك ، لذلك فانـا أخبرك أنني قد رأيت شعب اسرائيل كاغنام بغير راع . » ●

عندئذ قال (أخاب) مبتسما لـ (يهـو شافاط) : « لقـد اخبرتك أن هذا الشخص لا يتنبأ الا بالشر لكنك لم تصدق ذلك . » ●

عندئذ قال كلاهما : والآن ، كيف تعلم ذلك يا (ميخا) ؟ » ●

أجاب (ميخا) : « لقد لاح بخاطرى ، مجلس من الملائكة قد اجتمعوا في حضرة الله ، وسمعت الله يقول هكذا ● : = من سيخدع (أخاب) أن يصعد ضد (عمون) وأن يذبح ؟ = ● ومن ثم فقد قال واحـد شيئا وقال آخر شـيئا آخر . عندئذ حضر ملك وقال ● : = يارب ، لأقاتلن ضد (أخاب) ، ولأذهبن الي أنبيائه الزائفين ، ولأضعن الكذب في فمهم ، وهكذا سوف يصعد ولسوف يذبح . = ● وبسماع ذلك قال الله : = الآن فاذهب وافعل مثل ذلك لأنك سوف تنتصر . = ●

عندئذ امتلأ الأنبيـاء الزائفون بالغضب ، ولطـم رئيسهم خـد (ميخا) قائلا ● : « أيها المقبـوح من الرب ، متي انصرف الملك عنـا وأقبل عليك ؟ أخبرنا : متي جاءنا الملك الذى حمل الكذب ؟ »●

http://kotob.has.it

أجاب (ميخـا) :

[وجه ١٧٨ (١٧٧) ـ أ] : « سوف تعلم عندما تفـر من منزل الي منزل خوفا من أن تذبح ، عندئذ [سوف تعلم أنك] قد خدعت ملكك . » ●

عندئذ احتدم (أخاب) غيظا وقال : « أمسكوا (ميخـا) ، والأغلال التي كانت علي قدميه ضعوها في عنقه ، واقصروه علي خبز الشعير والماء ● حتي عودتي . لأنني الآن لا أعرف أية ميتة سـوف أوقعها عليه . » ●

عندئذ انطلقوا مصعدين ، ووفقا لكلمة (ميخا) =

= فقد وقع الأمر . لأن ملك (العمونيين) قال لخدمـه ● : « ضعوا نصب أعينكم أنكم لا تقاتلون ضد ملك (يهودا) ، ولا ضـد أمراء اسرائيل ، ولكن اذبحوا (أخاب) ملك اسرائيـل ، عـدوى أنا . » = ●

عندئذ قال عيسي : « قف هنـا يا (برنابـا) ؛ لأنه كاف » .

« لمرادنا » [١]

[الفصل الحادى والستون بعد المائة](أ)

قال عيسي : « هل سمعتم كل شيء ؟ » ● أجاب الحواريون : « نعم ، يا سيد . » ومن ثم فقد قال عيسي : « ان الكذب خطيئـة حقا ، لكن القتل أكبر منه ● لأن الكذب خطيئة تختص بمن يتكلم ● لكن القتل ـ مع أنه يتعلق بمن »

أ ـ « فصل عن الخير والشر . » □ بادني الهامش الأيمن ، ومن أعلي الي أسفل : « [سـورة] الخير والشر » .

[١] هكذا في المخطوطة .

http://kotob.has.it

[وجه ١٧٨ (١٧٧) ـ ب] « يرتكبه ـ فهو يبلغ أيضا أن يُهنك أعز شيء لله هنا علي الأرض ، أى : الانسان ● والكذب يمكن علاجه بقول النقيض لما كان قد قيل ● بينما القتل ليس له علاج ، نظرا لأنه ليس مستطاعا اعطاء الحياة مرة أخرى لميت ● اخبروني اذن : هل ارتكب موسي عبد الله خطيئا في ذبحه كل من ذبحهم ؟ » ●

أجاب الحواريون : « حاشا لله ؛ حاشا لله أن يكون موسي قد ارتكب خطيئة في طاعة الله الذى أمره ! » ●

عندئذ قال عيسي : ـ وأنا أقول : حاشا لله ؛ تماما كما أن الطفل يضل الصواب حين يتسبب في صناعة نعليه بمقياس عملاق ● فكذلك يضل الصواب من يجعل الله بين الخاضعين للقانون [للبشر] ، كأنه هو نفسه انسان تحت سلطان القانون ● لذلك فانكم عندما تؤمنون بأن الخطيئة ليست الا ما لا يريده الله ، فلسوف تجدون الحق (١) ، تماما كما قد أخبرتكم . »

[وجه ١٧٩ (١٧٨) ـ أ] ● « لذلك ، فلأن الله ليس مركبا ولا قابلا للتغير (ب) ، فهو كذلك من المستحيل عليه أن يريد ولا يريد شيئا واحدا ● لأنه بذلك سوف يكون علي تناقض في ذاته ، وبالتالي : [عرضة] للألم ، ولن يكون هو المبارك بلا نهاية . » ●

أجاب (فيليب) : « لكن كيف تُفهَم تلك المقولة للنبي (عاموس) (٢) : = لا يوجد شر في المدينة لم يصنعه الله = ؟ »●

أجاب عيسي : « الآن فانظر هنا ، يا (فيليب) . كم هو كبير ذلك . »

ب ـ « الله غير مخلوق » □ بأعلي الهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « لا يخلق الله . » .

١ ـ قارن الوجه ١٧٥ ـ ب .

٢ ـ « [سفر] (عاموس) » ٦/٣

http://kotob.has.it

« الخطر في التوقف عند [ظاهر] الحرف ، كما يفعل الفريسيون الذين قد ابتدعوا لأنفسهم أن «« قضاء الله وقَدَره ● [ماضيان] فيمن اختارهم »» بصورة بلغت بهم في الواقع أن يقولوا = ان الله غير قائمها لحق ، ومخادع وكاذب ، وكاره للحساب = « الذى سوف ينزل عليهم » . ●

لذلك أقول : ان (عاموس) نبي الله ، يتكلم هاهنا عن الشر الذى تسميه الدنيا شراً ، لأنه ● لو استعمل لغة الأبرار لما فهمه العالم ● ذلك أن سائر الشدائد ، كلها حسن ، سواء لأنها تصرف عنا الشر الذى قد فعلناه ● أو أنها حسنة لأنها تحجزنا عن فعل الشر ● أو أنها حسنة لأنها تجعل الانسان يعرف حال هذه الحياة ، عسي أن نحب وأن نتلهف الي حياة [أبدية] [١] » ●

[وجه ١٧٩ (١٧٨) ـ ب] « ووفقا لذلك فلو أن النبي (عاموس) قد قال : = لاخير في المدينة الا ما قد صنع الله . = لأتاح الفرصة لاحباط المنكوبين ، متي رأوا أنفسهم في ضائقة ● ورأوا الخاطئين يعيشون في رغد .. لكن ما هو أسوأ : أن ● كثيرين ـ بتصديقهم [زعم] الشيطان أن له مثل هذا السلطان علي الانسان ـ فلسوف يهابون الشيطان ويخدمونه لكيلا يعانوا رَهَقاً ● لذلك فان (عاموس) قد فعل ما يفعله الترجمان الروماني الذى لا يدقق كلماته [[كواحد]] يتكلم في حضرة كبير الكهان ● وانما يرعي في كلماته ارادة اليهودى وأعماله ، ذلك الذى لا يعرف أن يتكلم باللسان العبرى . »

[] ١ آخر جزء من هذه الكلمة هو أول الوجه التالي ، لكن هذا لا تسمح به الكتابة العربية .

http://kotob.has.it

[الفصل الثاني والستون بعد المائة] (أ)

« بالله الحي (ب) الذى تقف نفسي في حضرته [١] : لو أن (عاموس) قد قال ● : = لا خير في المدينة الا ما قد عمله الله = ● اذن لكان قد اقترف خطأ فادحا ● لأن الدنيا لا ترى خيرا مطلقا الا المظالم والخطايا التي يجرى عملها في سبيل الباطل (ج) ● ومن ثم فان الناس يرتكبون المزيد ـ أكثر فأكثر ـ بعدوان ، معتقدين انه لا توجد خطيئة أو اثم . »

[وجه ١٨٠ (١٧٩) ـ أ] « لم يعملهما الله ، نزا ذلك [الاعتقاد] لترتجف لسماعه الأرض . » ● واذ قد قال ذلك عيسي ، وعلي الفور ، ثار هنالك زلزال عظيم ، لدرجة أن خر كل واحد كأنه ميت ● فانهضهم عيسي قائلا : « والآن انظروا ان كنت قد أخبرتكم بالحق . »

صفحة جديدة عن القدر P.381

« اذن فبحسبكم هذا ● : أن (عاموس) عندما قال ان : = الله قد صنع الشر في المدينة . = متحدثا مع [أهل] الدنيا ، فانه قد تكلم عن الشدائد التي يسميها الخاطئون وحدهم شرا . ●

أ ـ « فصل عن البلاء » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي اعلي : « [سورة] البلاء . »

ب ـ « بالله الحي . » □ أدني من السابق ومثله : « بالله [حي] . »

ج ـ « أهل الدنيا لا يعرفون خيرا الا ما هو حرام ، والأشياء الخبيثة من الدنيا ، ويتصرفون تبعا لها . منه . » □ بالهامش الأيسر ومن أسفل الي أعلي : « لا يعقل أهل الدنيا [خير] الا [حرما] وخبائث الدنيا [ويعمل] بهما . منه »

[١] في المخطوطة : يأتي هذا القسم بالله الحي بعد الجملتين التاليتين، لكن هذا ما لا تستسيغه الصياغة العربية .

http://kotob.has.it

فلنتقدم الآن الي القـدر الذى ترغبون أن تعرفوه والذى سوف أتكلم اليكم عنـه غـدا بالقرب من الأردن ٠ » ●

[الفصل الثالث والستون بعد المائة] (ب) [1] 66

« ان شاء الله (أ) »●

انطلق عيسي في البيـداء ● مع حواريه وراء الاردن ، وبعـد أداء صـلاة الظهر (١) جلس قريبا من نخلة ، وجلس حواريوه تحت ظل النخـلة ٠ ●

عندئذ قال عيسي : « ان القـدر لسر بالـغ السرية ، أيهـــا الاخوة ، حتي انني لأقـول لكم بالحـق ، انه لـن يعرفه بجـلاء الا انسان واحد فقط ● هو الذى ترنو اليه الامم (٢) ، والذى له تتكشف أسـرار الله بجـلاء ● حتي انه عندما يأتي الي الدنيا فلسوف يُبارَك هـؤلاء » ٠

أ ـ « ان شاء الله ٠ » □ بالهـــامش الأيسر من اعلي الي أســـفل : « ان [شـــا] الله ٠ » ٠

ب ـ « فصل عن أمـة محمد ، [نبي] » □ ادني السابق ومثله ، ولكنهما تعقيبان منفصلان : « [سورة] [امـت] محمـد » « رسـول »

١ ـ انظر ما علي الوجه ٨٧ ـ أ مع هامش ٤

٢ ـ قـارن التفسير التقليدى للعبارة في [سفر] (حجي) ٢/٧ وما فحـــوها ٠

□ ونص الفقرة ٧ : « وازلزل كل الامم ويـأتي مشـتهي [بالمبنـي للمفعول] كل الامم » ٠

[١] هكذا في المخطوطة ٠ ولم يشر المترجمان الي ذلك ٠

http://kotob.has.it

[وجه ١٨٠ (١٧٩) ـ ب] الذين سيُصغون لكلماته ● لأن الله سوف يظلّهم برحمته تماما كما تظللنا هذه النخلة . أجل ! تماما ● كما تحمينا الشجرة من حرارة الشمس المحرقة ، هكذا تماما سوف تحمي رحمة الله ـ من الشيطان ـ أولئك الذى يؤمنون بهذا الرجل . » ●

أجاب الحواريون ، « أيها المعلم ، من سيكون هذا الرجل الذى تتحدث عنه ، الذى سيجيء الي الدنيا ؟ » ●

أجاب عيسي بابتهاج قلبي : « انه محمد (٣) ، رسول الله (ج) ، وعندما يجيء الي الدنيا ● [سيكون] تماما مثل الغيث ، يجعل الأرض تجود بالفاكهة بعد انقطاع المطر لزمان طويل ● هكذا تماما سيكون [مجيئه] فرصة للأعمال الصالحات بين الناس ، من خلال الرحمة الفياضة التي سياتي بها ● ذلك أنه السحابة البيضاء المليئة برحمة الله ● تلك الرحمة التي سوف ينثرها الله علي المؤمنين كأنها غيث . » ●

[الفصل الرابع والستون بعد المائة] (د)

« بناء علي ذلك ، فلاخبرنكم الان ● بهذا القليل الذى منحني الله أن اعرفه بخصوص هذا السر نفسه (٤) » ●

ج ـ « محمد [نبي] الله . » □ بالهامش الأيمن ومن اسفل الي اعلي : « محمد رسول الله »

د ـ « فصل عن القدر » □ أدني من السابق ومثله : « [سورة] [التقدر] » .

٣ ـ انظر الوجه ٤٠ ـ ب وهامش ٦ هناك .

٤ ـ هذا المذهب المتحرر الذى نجده هنا هو احدث من القرآن (قارن « رسول » في حديثه التمهيدى لترجمته للقرآن ، في الفصلين الرابع والسابع) أما التعليم الأصيل فهو عن قدر مطلق . قارن مثلا : (القرآن) ١٧/ بعد البداية . « [قدر] كل انسان قدر يطناه حول عنقه » وانظر المزيد في المقدمة . =

http://kotob.has.it

« فالفريسيون يقولون : = ان كل شيء مقـدر لدرجة =

[وجه ١٨١ (١٨٠) ـ أ] = أن من كان مصطفي [من الله] لا يستطيع أن يمسي مرذولا ● ومن كان مرذولا فلا يستطع بوسيلة ـ أية وسيله ـ أن يصبح مصطفي ● وحتي ان الله كما قـدّر العمل الصالح مثل الطريق الذى سوف يمشي المصطفي عليـه حتـي [يبلغ] النجـاة ، كذلك تماما فانه [الله] قـد قـدر الخطيئـة كالطريق الذى يمشي عليه المرذول حتي [ينتهـي الي] عـذاب الجحيم = ● فليكن ملعونا ذلك اللسـان الذى قال هذا ، مـع اليـد التي كتبتـه ! لأن هذا هـو اعتقـاد الشيطان ● بسبب ذلك يتـاح للمـرء أن يعـرف من أية طريقة فريسيو يومنا الحاضر ، لأنهـم خدم مخلصـون للشيطان ! ●

(أ) ماذا يمكن أن يعنيه القـدر الا ارادة مطلقة لاعطاء غاية لشيء يملك المـرء الوسـيله اليها في يده ! ● لانه بغير الوسـيلة لا يستطيع احد تحديد هدف ● كيف ـ اذن ـ سـوف يحـدد المنزل من لا ينقصـه الحجر والمـال [اللازم] للانفاق فحسب ، بل انـه لكذلك ● لا يملك ارض تتسع لموطيء قـدم ؟ بالتأكيد : لا أحـد [[يستطيع أن يفعل مثل هذا .]] ● واني لأخبركم : ان القـدر لـن

=

□ هي سورة (الاسراء) والآية رقم ١٣ ونصها : (وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ومخرج له يـوم القيامة كتابا يلقـاه منشورا .)
لكن من الواضح بجلاء ، ومن النص بحروفه : ان لفظ (طائره) لا تعني (القـدر) في شيء ، بل ان النبي صلي الله عليه وسـلم قد نهي مـرارا نهيـا حاسـما عن الحديث في القدر ، لأنه (غيب) يستأثر الله بعلمه ، وفي صـدر القـرآن ، وفي مستهل السورة الثانية (البقرة) وفي أول الآيـة الثالثة ، ذكـر أول شرائط المتقيـن أنهم : (الذين يؤمنـون بالغيب) وهـو ما يستحيل علي العقل ادراكـه .

أ ـ « بيان عن القدر . » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسـفل : « [تقـدير] بيـان . »

http://kotob.has.it

يكون شريعة الله ، باستبعاد الارادة الحرة ● التي قد منحها الله للانسان (١) من جوده الصافي (ب) ● من المؤكد انه ليس [عندئذ] » .

[وجه ١٨١ (١٨٠) -] قدراً ؛ بل أكراها مقررا ●

« ان كتاب موسي نيظهر أن الانسان حر ، حيث ان ربنا عندما آتي موسي التشريع فوق جبل سيناء فقد تكلم هذا (٢) ● : = ان وصيتي ليست في السماء حتي نعتذر عن نفسك قائلا : والآن منذا الذى سوف يذهب ليحضر لنا وصية الله ؟ ومنذا الذى ربما يعطينا القوة للحفاظ عليها ؟ ● [كلا] ولا هي فيما وراء البحر حتي تعتذر عن نفسك بمثل ذلك ● وانما وصيتي قريبة الي قلبك ، حتي تستطيع الحفاظ عليها عندما تريد . = ●

أخبروني : لو أن الملك (هيرودس) أمر رجلا شيخا أن يصبح صبيا ، ورجلا مريضا أن يغدو بتمام العفية ، وعندما لم يفعلا هذا ، هل يبرر ذلك قتلهما ، هل يكون ذلك عدلا ؟ » ●

أجاب الحواريون : « لو أعطي (هيرودس) هذا الأمر لكان أعظم ظالم ملحد . » ●

عندئذ قال عيسي متأوها : « تلك ثمرات التقاليد البشرية ، أيها الأخوة ، اذ أن ● في القول : = ان الله قد قضي في القدر علي المرذول علي نحو لا يستطيع معه أن يصبح من المصطفين = فان هؤلاء [القائلين] يفترون علي الله أنه ظالم ضليل ● ذلك أنه [حقاً] يوصي »

ب - « الله [يهب] وهو جواد . » □] بآخر الهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « الله وهاب وجواد . »

١ - مثلا : « في معني استبعاد .. الخ . » قارن الجدال في الوجه ١٨٣ - أ .. وتركيب الفقرة كلها غامض نوعا ما . □ هكذا بهامش الترجمة .

٢ - قارن : « [سفر] التثنية » ٣٠/١١ - ١٤ .

http://kotob.has.it

« الخاطـــيء : »

[وجه ١٨٢ (١٨١) ـ أ] « أن لا يرتكب الخطيئة ، وعندمـا يرتكبها [يوصيه] أن يتـوب ● بينما مثـل هـذا القـدر [الـذى يزعمونه] يحـذف من الخاطيء القـدرة علي ارتكاب الخطيئـة ، ويحـرم [من ارتكبها] تماما » .

« من التوبة . »

[الفصل الخامس والستون بعد المائة] (أ) [١]

« لكـن اسمعوا ما يقول الله علي لسان النبي (يوئيـل) (١) ● : = [[يقـول]] ربكم : لعمرى ، انني لا أريـد موت خاطيء ، ولكنني أبتغي أن ينقلب الي التوبة . = ● فهل يجرى قـدر اللـه بما لا يريـد ؟ تدبروا ما يقول الله ، وما يقوله فريسيو هذا الزمـــن الحاضر . ●

ثم ، يقـول الله علي لسـان النبي (اشعياء) (٢) : = لقـد ناديت ، ولـم تصغوا الي . = وكم قـد نادى الله ● اسمعوا كيف يقـول علي لسان النبي نفسه (٣) ● : = طـوال اليوم قد بسطت يدىّ الي شعب لا يؤمن بي ، ولكنه علي الضد مني . = ● رفريسيونا عندما يقولون : = ان المرذول لا يستطيع أن يصبح من المصـطفين

أ ـ « فصل عن القبول . » □ بالهامش الايسر من أعلي الي أسفل : « [سورة] [قبـول] ».

١ ـ قـارن : « [سفر] (حزقيال) » ٢٣/١٨ .

٢ ـ (اشـــعياء) ١٢/٦٥ .

٣ ـ قارن : (اشـــعياء) ٢/٦٥ .

[١] هكذا في المخطوطة .

http://kotob.has.it

[لله] = فماذا يقولون ـ اذن ـ الا ان الله يسخر من الناس ● تماما كما لو سخر من رجل أعمي ، ليريه شيئا أبيض ● وكما لو سخر من رجل اصم ، ليتكلم في اذنيه ؟ ● وأن المصطفي يمكن »

[وجه ١٨٢ (١٨١) ـ ب] « أن يكون مرذولا . تدبروا ما يقول ربنا علي لسان النبي (حزقيال) (٤) ● : = يقول الرب (ب) تعمري ، لئن هجر الصالح صلاحه وارتكب السيئات فلسوف يهلك ، ولن اذكر بعد ذلك شيئا من صلاحه ● فان الاتكال [علي صلاحه] سوف يتخلي عنه امامي ، ولن ينقذه . = » ● .

« وماذا يقول الله علي لسان (هوشع) (٥) ـ في نداء المرذولين ـ الا هذا ● : = لأنادين شعبا ليس من المصطفين ، ولأسمينهم : مصطفين . = ● فالله حق ، ويستحيل عليه الكذب : ولأن الله حق فهو يقول الحق (ج) ● لكن فريسي هذا الزمان الحاضر يناقضون الله بتعاليمهم بعامة . » ●

[الفصل السادس والستون بعد المائة](د)

أجاب (أندراوس) ● : « لكن كيف يفهم هذا الذى قاله الله لموسي (٦) بأنه يرحم من يريد أن يرحمه ويشق علي من يريد ان يشق عليه ؟ » ●

ب ـ « بالله الحي . » □ بالهامش الأيمن من أعلي الي أسفل : « بالله حي . » .

ج ـ « الله حق » الله [مخلص] . » بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « الله حق الله صديق » .

د ـ « فصل عن القدر . » □ أدني السابق ومثله : « [سورة] [التقدر] . » .

٤ ـ قارن : « [سفر] (حزقيال) » ٢٤/١٨ .

٥ ـ (هوشع) ٢٣/٢ ((قارن : « الرسالة الي أهل (رومية) » ٢٥/٩))

٦ ـ قارن : « الخروج » ١٩/٣٣ ، ٢١/٤ وما بعدها : وهذا اقتباس بوضوح من : « الرسالة الي أهل (رومية) » ١٨/٩ .

http://kotob.has.it

أجاب عيسي : « ان الله يقـول ذلك عسي أن لا يعتقد الانسان أنـه ناج بصلاحه هو ، بل عساه يدرك أن الحياة ، ورحمة » .

[وجه ١٨٣ (١٨٢) ـ أ] « الله ممنـوحتان لـه من اللـه بسخائه (أ) ● ويقول [ذلك] عسي أن يجتنب الناس هذا الراى [الزاعـم] ● أن هناك آلهـة آخرين سـواه . لذلك فانه اذا شق علي فرعون فانما فعل ذلك لأنه أرهق شعبنا وحـاول أن يبيـده بالقضاء علي كل الأطفال الذكور في اسرائيل ● وبهذا كـاد موسي يفقد حياته . ●

ووفقا لذلك فاني أقول لكم بالحق : ان للقـدر أسـاسا [يقـوم عليه] هـو شريعة الله ، والارادة البشرية الحرة (ب) . ● أجل ، حتي لو كان للـه أن ينجي سائـر العالم (ج) فلا يهلك أحد ، فانـه لن يريد أن يفعل ذلك ، والا فانه سوف يحـرم الانسان من الحرية ● تلك التي يحفظها له لكي يغيظ الشيطان ، اذ أن هـذه [[لكنـه من]] الطين التي اردراه الروح [١] ، ● حتي ان ارتكبت الخطيئة كما فعلت الروح ، فانهـا تستطيع أن تتوب وان تذهب للتسكن ذلك المكان الذى طردت منـه الروح [١] ● أقـول : ان ربنـا يريـد أن يتعقب برحمته ارادة الانسان الحرة ، ولا يريد أن يتخلي بقدرتـه التي لا حـدود لها عن المخلوق (د) . ● وهكذا فـلا أحـد في يوم

أ ـ الله [يهب] وجواد . » □ باعلي الهـامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « الله وهاب وجواد . » .

ب ـ « بيان عن القدر . » □ أدني السـابق ومثله : « [تقديـر] [بيـان] . » .

ج ـ « الله يحرس . » □ أدني السابق ومثله : « الله [حافيظ] . .

د ـ « الله علي كل شيء قدير . منه . » □ باخر الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « والله علي كل شيء قدير . » .

[١] واضح أن المقصود هو الشيطان . فهو الذى استكبر لأنه روح وآدم من طين .

http://kotob.has.it

الحساب سيستطيع عذرا ـ أى عـذر ـ لخطاياه ● نظراً » .

[وجه ١٨٣ (١٨٢) ـ ب] « لأنه سيكون هنا لك حينئـذ اعـلان لهم : كم فعل الله كيما ينيبوا [الي الحـق] (هـ) ● وكيف كـرر دعـاءهم الي التوبة . » ●

[الفصل السابع والستون بعد المائة] (و)

« ووفقا لذلك ، فلئن لم يطمئن عقلكم الي ذلك ● واشتهيتم أن تقولوا مرة أخـرى : = لماذا مثل هذا ؟ = فلأبوحـن لـكم ((بتعليل)) وهذا هـو ● : أخبروني ، لماذا لا يستطيع حجـر [[منفـرد]] أن يستقر علي سطح المـاء ، مع أن الأرض بأجمعها تسـتقر علي سطح الماء ؟ ● أنبئوني : لماذا يكون هذا : بينما المـاء يخمـد النار ، والتراب ينزاح من الهواء ، حتي لا يستطيع أحـد ● أن يجمع ما بين التراب والهواء ، والنار والمـاء في توافق ، ورغم ذلك فانها [الأربعة] موحدة في الانسان ، ومحفوظة بتوافق (١) ؟ ● واذن ، فان كنتم لا تعلمون هذا ـ بل ان سـائر البشر كبشر ، لا يستطيعون أن يعـرفوا » ●

« ذلك ـ فكيف ـ اذن ـ سيفهمون أن اللـه خلق الكـون مـن

هـ ـ « الله [يتوب] . » □ باعلي الهامش الأيمن ومن اسفل الي اعلي: « الله تواب . » .

و ـ « فصل عن القدر . » □ ادني من السـابق ومثـله : « [سـورة] [التقديـر] . » .

١ ـ قارن فيما سبق : الوجهين ١٣١ ـ ١ ، ب .

http://kotob.has.it

لا شيء بكلمة واحـدة (أ) ؟ ● كيف سيفهمون ابدية الله (ب) ؟ ● بالتأكيد : انهم لن يكونوا ـ علي الاطلاق ـ بقادرين علي أن يفهموا هذا ؛ ذلك لان الانسان لكونه محـدودا ومختلطا مع » .

[وجه ١٨٤ (١٨٣) ـ أ] « الجسـد الذى هو ● كما يقـول النبي سـليمان (١) : = عرضة للفسـاد = فانه يضغط علي النفس ● واذ كانت أعمال الله تليق باللـه ، فكيف يقدرون أن يحيطـوا بهـا ؟ ●

ان (اشعياء) (٢) ، نبـي الله ، برؤيتـه [[أن الأمـر]] كذلك ، صـاح قائلا : = بالحق انك لالـه محجوب (ج) ! = ● ويقـول عن رسول الله (د) ؛ وكيف قد خلقه الله (٣) : = انجابه ، منذا الذى سينقله ؟ = ● وعن عمل الله يقول (٤) : = من الذى كـان مستشاراً لـه ؟ = ● من أجل ذلك يقـول اللـه للفطـرة البشرية (٥) : = تماما كما أن السماء مرفوعة عاليـا فوق الأرض ● كذلك فان لي سـبلا تسمو فوق سـبلكم ، ومـا أراه هـو فـوق افـكاركم . = ●

ا ـ « الله خلق كل شيء بكلمة واحدة . منه . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « [ما] خلق الله كل شيء [وكلام] واحد . منه . » .

ب ـ « الله [ثابت] . » □ أدني من السائق ومثله : « الله باق . »

ج ـ « الله خفي . » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل .

د ـ « [نبي] الله . » □ أدني من السابق ومثله : « رسول الله . »

١ ـ « [سفر] الحكمة » ١٥/٩ .

٢ ـ « (اشعياء) . » ١٥/٤٥ .

٣ ـ « (اشعياء) » ٨/٥٣ .

٤ ـ « (اشعياء) » ١٣/٤٠ .

٥ ـ « (اشعياء) » ٩/٥٥ .

http://kotob.has.it

« لذلك فانني اقول لكم : ان كيفية القدر ليست معلنة للناس ٠ مع أن الواقـع حق ، كما قـد اخبرتكم (هـ) ٠ » ●

اذن ، هل ينبغي علي الانسان أن ينكر الواقع لأنـه لا يستطيع أن يستنبط الكيفية ؟ ● [كلا] بالتاكيد ، أنا ما رأيت مطلقا حتي الآن واحـداً ـ أي واحـد ـ ينكر صحة القدر في الواقـع ، رغـم أن كيفيتها ليست مفهومة ٠ ● لأننـي لا اعرف حتي الآن كيف أن اللـه يلمسه مني »

[الفصل الثامن والستون بعد المائة] (و)[٢] « يبرىء المرضى » [١] ●

[وجه ١٨٤ (١٨٣) ـ ب] عنـدئذ قـال الحـواريون ● : « بالحق ان الله ليتكلم من حلالك ، لأنه لم يتكلم انسـان مطلقا (٦) كما تتـكلم ! » ● فاجـاب عيسي : « صدقوني ، ان الله عنـدما اختارني ليرسلني الي بيت اسرائيل ، فقد آتاني كتابا قريب الشبه بمرآة صـافية (٧) ● رسخت في قلبي لدرجة أن سائر ما أتكم بـه ينبثق من هذا الكتاب ● وعندما يُنـهي هذا الكتـاب صدوره مـن فمـي فلسوف أرفع من العـالم ٠ » ●

هـ ـ « الله الذى له الحمـد ٠ » □ فـوق السـابق ومثله : « الله [سـبحان] ٠ » ٠

و ـ « فصل بيان الانجيل ٠ » □ بآخر الهامش الأيسر من أعلي الـي أسفل : « [سورة] الانجيل ٠ [بيـان] ٠ » ٠

٦ ـ قارن : (يوحنا) ٤٦/٧ ٠

٧ ـ انظر فيما سبق : الوجه ٩ ـ ب مع هامش ٦ ٠

[١] هكذا في المخطوطة ٠

[٢] وضع المترجمان عنوان هذا الفصل علي رأس الوجه التالي ، لكنـه بآخر هذا الوجه ٠

http://kotob.has.it

أجـاب (بطرس) : أيها المعلم ، هل هذا الذى تتـكلم به الآن مكتوب في هذا الكتاب ؟ » ●

أجاب عيسي : « ان سائر ما أقول من أجل معرفة الله وخدمة [عبادة] الله ● ومن أجل معرفة الانسان ومن أجل النجاة »

صفحة جديدة عن رفعـة الجنـة P.391

« للجنس البشرى ، كل ذلك انما ينبثق من هذا الكتـاب الذى هـو : انجيـلي . » ●

قال (بطـرس) : « هـل مكتوب هنا لـك فيـه : رفعـة الجنة ؟ » ●

[الفصل التاسع والستون بعد المائة] (أ)

أجاب عيسي ● : « أصغوا [الي] ولأخبرنكم كيف تكـون الجنة (١) ، وكيف سيقيم المطهرون والمؤمنون هناك الي ما لا نهاية ● فتلك واحدة من أعظم » .

أ ـ « فصل عن الجنة . » □ بادني الهامش الأيمن ومن اسفل الي أعلي: « [سورة] [جنة] » .

١ ـ خصائص الجنة مذكورة في القـرآن كما هنـا بانهار وفواكه معجـزات « القرآن ـ في السورتين ١٣ قرب النهاية و ٤٧ في الوسط » لكن : بدل اللهجة الروحية عند (برنابا) نجد في القرآن ـ السورة ٥٦ ـ ايعازات حسية .

□ اما السورة ١٣ فهي سورة (الرعد) وقد ورد وصف الجنة في الآيتين ٢٣ ، ٢٤ ونصهما : (جنات عدن يدخلونها ومن صـلح من آبائهم وازواجهـم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ● سلام عليكم بما صبرتم فنعـم عقبي الدار ●) ثم في الآية ٣٥ ونصها : (مثل الجنة التي وعد المتقون أكلها دائم وظلها تلك عقبي الذين اتقوا وعقبي الكافرين النار ●) .

اما السورة ٤٧ فهي سورة (محمد) والآية رقم ١٥ ونصها : (مثـل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن ، وانهار ومن لبن لم يتغير =

http://kotob.has.it

[وجه ١٨٥ (١٨٤) ـ أ] « بركات الجنة ● نظراً لأن كل شيء ـ مهما كان عظيما ـ يغدو ضئيلا ، بل معدوما ، متى كانت له نهاية ●

ان الجنة هي الدار التي يدخر الله فيها (ب) ألوان نعيمه التي تبلغ من العظمة ● أن الأرض التي توطأ بأقدام المطهرين والمباركين هي أرض نفيسه القدر حتي أن الدرهم الواحد منها أعظم قيمة من الف عالم ● .

ان هذه الألوان من النعيم قد رآها أبونا داود نبي الله ، لأن الله قد كشف له عنها ، نظرا لأنه قد أتاح له أن يرى أمجاد الجنة ● ومن ثم ، فانه عندما ثاب الي نفسه أغلق عينيه بكلتا يديه وقال باكيا ● : = ياعيني لا تنظرا أبداً الي هذا العالم ، لأن الكل باطل ، وليس هناك [فيه] من حسن ! = ●

ب ـ « الله [يحرس] . » □ بالهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « الله [حافيظ] . » .

= طعمه ، وأنهار من خمر لذة للشاربين ، وأنهار من عسل مصفي ، ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم ، كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم . ●) .

وأما السورة ٥٦ فهي سورة (الواقعة) والآيات هي ١٥ ـ ٣٧ ونصها : (علي سرر موضونة ● متكئين عليها متقابلين ● يطوف عليهم ولدان مخلدون ● بأكواب وأباريق وكأس من معين ● لا يصدعون عنها ولا ينزفون ● وفاكهة مما يتخيرون ● ولحم طير مما يشتهون ● وحور عين ● كأمثال اللؤلؤ المكنون ● جزاء بما كانوا يعملون ● لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما ● الا قيلا سلاما سلاما ● وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ● في سدر مخضود ● وطلح منضود ● وظل ممدود ● وماء مسكوب ● وفاكهة كثيرة ● لا مقطوعة ولا ممنوعة ● وفرش مرفوعة ● أنا أنشأناهن انشاء ● فجعلناهن أبكارا ● عربا أترابا ●) .

http://kotob.has.it

في هذه الألوان من النعيم يقول (اشعياء) (٢) النبي ● :
= لم تر عينا بشر ، ولا سمعت أذناه ، ولا خطر علي قلبه ما قد أعده الله للذين يحبونه (ج) ● هل تعلمون : لماذا لم يروا ، ولم يسمعوا ، ولم يخطر علي قلوبهم مثل هذه النعم ؟ ● انما ذلك لأنهم بينما يعيشون هنا في [الدنيا] السفلي ، ليسوا أهلا ليشهدوا مثل هذه الأشياء ● ومن أجل ذلك فان أبانا داود ، مع أنه رآها حقيقة ، فانني أخبركم أنه لم يرها بواسطه . »

[وجه ١٨٥ (١٨٤) ـ ب] « أعين بشرية ، لأن الله قد أخذ نفسه [نفس داود] اليه ، وهكذا رآها ـ أثناء صلته بالله ـ بنور الاهي ● بالله الحي (د) ، الذى تقف نفسي في حضرته : نظرا لأن هذه الألوان من نعيم الجنة لا نهاية لها وأن الانسان له نهاية ، فان الانسان لا يستطيع أن يحيط بها ● تماما كما أن جرة صغيرة من الفخار لا تستطيع أن تستوعب البحر ●

انظروا ـ اذن ـ كم تكون الدنيا جميلة في وقت الصيف ، عندما تحمل سائر الأشياء ثمرا ! ● ان الفلاح الحق لتبلغ به نشوة الخدر بالفرح بسبب المحصول الذى أتي ● حتي ليجعل الوديان والجبال تردد الصدى مع غنائه ● لأنه يحب أعماله » .

جـ ـ « الله [يحيي] . » □ أدني من السابق ومثله : « الله [محيي] . » .

د ـ « بالله الحي . » □ بأعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « بالله [حي] . »

٢ ـ قارن : (اشعياء) ٤/٦٤ « هنا اقتباس فيما يبدو من (كورنثوس) الثانية ٩/ » .

http://kotob.has.it

« حبا فائقا ● والآن فارفعوا هكذا تماما قلوبكم الي الجنة حيث كافة الأشياء مثمرة بثمرات تليق بمن زرعها ●

بالله الحي (!) ، ان هذا لكاف للمعرفة بالجنة ، اذ أن الله قد خلق (ب) الجنة لتكون دارا لألوان نعيمه (ج) ● الا هل تظنون أن الحسن الذى لا يقاس لن تكون له أشياء لا يقاس حسنها ؟ ● أو أن الجمال الذى لا يقاس لن تكون له أشياء لا يقاس جمالها ؟ ● حذار ، لأنكم تضلون ضلالا مبينا اذا ظننتم أنها ليست لديه » .

[الفصل السبعون بعد المائة] (د)

[وجه ١٨٦ (١٨٥) ـ أ] « هكذا يقول الله للانسان الذى سوف [يتعبد له] [١] باخلاص .

● : = انني أعلم أعمالك التي تعملها من أجلي ● لعمرى وانا الحي أبدا (هـ) : ان حبك [لي] لن يتجاوز سخائي ● لأنك [تعبدني] [١] علي أنني أنا الله خالقك (و) عارفا أنك أنت نفسك

أ ـ « بالله الحي . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي اعلي : « بالله [حي] .

ب ـ « الله [يخلق] . » □ أدني من السابق ومثله : « الله خالق . »

ج ـ « الله أحسن . » □ أدني من السابق ومثله .

د ـ « فصل عن الجنة . » □ بأعلي الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : [سورة] [جنة] . »

هـ ـ « الله حي وقد يم . » □ أدني من السابق ومثله .

و ـ « الله [هو الخالق] وهدى ورحمن . » □ أدني من السابق ومثله : « الله خالق وهدى ورحمن . » .

[١] النص اللاتيني وفي الترجمة الانجليزية بلفظ (الخادم والخدمة = Servant, Serve) لكن المراد هو العبادة ، كما أن الخدمة لا تستساغ في اللغة العربية نحو الله .

[١] انظر هامش [١] فيما سبق .

http://kotob.has.it

من عملي ● ولست تسالني سؤلا الا الفضل والرحمة لكي [تعبدني] [١] ، باخلاص ● لانك لا تضع [لعبادتي] [١] غرضا ، نظرا لأنك ترغب في أن [تعبدني [١] ، أبداً ● فهكذا تماما لأفعلن ، لأنني مانيبك كما لو كنت [أنت] الاها ، ولي ندا ● لأنني لن اضع في يديك (رغد الفردوس فحسب ● ولكن : لأهبنك نفسي كهدية [لك] (١) ● وهكذا ، وتماما ، كما انك مشغوف بأن تكون [عبدى] [١] للأبد ، لأجعلن أجرك الي الأبد . =»

[الفصل الحادى والسبعون بعد المائة] (ز)

قال عيسي لحواريه ● : « ماذا تظنون عن الجنة ؟ هل هناك عقل في مستطاعه أن يحيط بهذه الموفورات وألوان النعيم ؟ ان الانسان يلزمه أن تكون له » .

[وجه ١٨٦ (١٨٥) ـ ب] « معرفة تبلغ عظمتها معرفة الله ان كان له أن يعرف ما يريد الله أن يهبه لعبده (ح) ●

هل رأيتم : عندما يصطنع (هيرودس) هدية لواحد من اعيانه ذوى الخطوة [لديه] ، [هل رأيتم] من أى نوع يهديها ؟ » ● (أجاب (يوحنا) : « لقد رايت ذلك مرتين ؛ وبالتأكيد : ان مقدار العشر مما يهديه لفيه الكفايه لرجل فقير . » ●

ز ـ احالة الي (د) □ ولكن قلوب آخر الهامش الأيسر .

ح ـ « الله [يهب] » □ باعلي الهامش الأيمن ومن أسفل إلي أعلي : « الله وهاب » .

١ ـ المليل الصوفي لهذا الفصل ، يوحي بالصوفية [عند] المسلمين] ، قارن الوجه ٢٥ ـ ب ، ١٥٩ ـ ب ، وانظر المقدمة .

http://kotob.has.it

قال عيسي : « لكن لو ان رجلا فقيرا سيهدى الي (هيردوس) فماذا سيهديه ؟ » ● أجاب (يوحنا) : « درهما أو درهمين . » ● [[قال عيسي]] : « والآن فليكن هـذا كتابكم الذى فيه تدرسون معرفة الجنة ● لأن سائر ما وهبه الله (أ) للانسان في هذا العالم الحاضر لجسده فانما هو كما لو أن (هيرودس) سوف يعطي درهما لرجل فقير ● لكن ما سوف يهبه الله للجسم وللنفس في الجنة فهو كما لو ان (هيرودس) يعطي كل ما لديه بل وحياته هو نفسه لواحد من خدمه . » ●

[الفصل الثانى والسبعون بعد المائة] (ب)

« هكذا يقول الله لمن يحبه ويتعبّد له باخلاص ● : = اذهب ـ يا عبدى ـ وعد رمال البحر ؛ كم كثرتها ● لذلك ، فلئن أعطاك البحر =. »

[وجه ١٨٧ (١٨٦) ـ أ] = حبة واحدة وحيدة من الرمل ، هل تبدون صغيرة لك ؟ بالتاكيد : نعم ● لعمرى ـ انا خالقك ـ ان سائر ما قد وهبته (ج) في هذا العالم لسائر أمراء الأرض وملوكها ● لهو أقل من حبة الرمل التي سيعطيك البحر اياها ● بالمقارنة مع ما سوف أهبه لك في جنتي . = » ●

[الفصل الثالث والسبعون بعد المائة] (ب) ٢

أ ـ « الله [يعطي] . » □ وسط الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « الله [معطي] . »

ب ـ فصل عن الجنة . » □ أدمي من السابق ومثله : « [سورة] [جنة] . »

ب ٢ ـ احالة الي السابق لتكرار اللفظ □ لكنه بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل بالوجه ١٨٧ ـ أ

ج ـ « الله [يحيا ، ويخلق ، ويعطي] . » □ قيل السابق ومثله : « الله حي وخالق [ومعطي] . »

http://kotob.has.it

قال عيسي : « تأملوا ـ اذن ـ رغد الجنة ● لأن الله [اذا]أعطي (أ ٢) الانسـان في هذا العالم [مثقال] أوقية من حسن المعاش ، فانه في الجنة سوف يهبـه ألف ألف حمل ● تأملوا كمية الفواكـه التي في هذا العالم ● وكمية الطعـام ● وكمية الأزهـار وكميـة الأشياء التي في خدمة الانسان ●

بالله الحي (د) الذى تقف نفسي في حضرته : كما أن البحـر لا يزال رمله يزداد ويزداد عندما يأخـذ أحد حبة منه ● فكذلك تماما سـتزداد الجودة والكمية للتين (١) [[في الجنة]] بزيادة تفوق نوعية التين الذى نأكله هنا ● وعلي ذلك النحو كل شيء آخـر في الجنة ● لكن وبالاضافة الي ذلك فانني أقول لـكم : بالحق ؛ كمـا أن جبـلا من الذهب والشيء هـو أعلي قـدراً من ظل نملة » .

[الوجه ١٨٧ (١٨٦) ـ ب] ● « فمثل ذلك تماما : تكون ألوان النعـيم في الجنة أعـلي » .

« قـدرا من سائر ملذات أمـراء الدنيا ● التي قد كانت والتي

د ـ « بالله [الحـــي] . » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « بالله [حـي] . »

أ ٢ ـ احـالة الي السابق □ لكنـه بالهامش الأيسر بالوجه التـالي (١٨٧ ـ أ) ومن اعلي الي أسفل .

١ ـ عـن فواكه الجنة قـارن القـرآن السورة ١٣ ، ٤٧ ، ٥٦ .
□ أما السورة ١٣ فهي سورة (الرعـد) والآية ٣٥ ، وأما السورة ٤٧ فهـي سورة (محمـد) والآية ١٥ ، وأما السورة ٥٦ فهي سورة (الواقعة) والآيات ١٥ ـ ٣٧ .
وقد أسلفناها جميعا بنصوصها في : هامش ١ ص ٣٧٥ ، ٣٧٦ .

http://kotob.has.it

ستكون لهم حتي يأتي قضاء الله (أ) عندما يبلغ العالم النهاية . »●
أجاب (بطرس) : « ادن : هل سيمضي جسدنا الذى لنا الآن في الجنة ؟ » ●

أجاب عيسي : « حذار يا (بطرس) لكيلا تصبح (صدوقيا) لأن (الصدوقيين) يقولون : = ان الجسد لن يقوم [للقيامة] مرة أخرى ، وليس هنالك ملائكة (١) = ● ولذلك فان جسمهم ونفسهم محرومان من دخول الجنة ، وهم محرومون من كل خدمات الملائكة [لهم] في هذه الدنيا ● هل من المحتمل أنك قد نسيت نبي الله وحبيبه أيوب (٢) ، كيف يقول ● = اني لأعلم أن ربي يحيا (ب) ، **ولسوف أقوم في اليوم الآخر بجسدى ، وبعيني سوف أرى الله منقذى (ج)** = ؟ ●

لكن صدقوني : أن هذا الجسد الذى لنا سوف يطهر الي أن لا تكون له حصيصه واحده من تلك التي له الآن ، ● نظرا لأنه سوف تزال منه كل شهوة شريرة ، ولسوف يرده الله الي حالته كحاله آدم قبل ان يزل في الخطيئة . ●

رجلان يخدمان سيدا واحدا في عمل واحد بذاته ● أما الأول فحسبه أن يرى العمل وأن يعطي الأوامر للثاني ، والثاني » [وجه ١٨٨)١٨٧) ـ ١] « يؤدى سائر ما يأمر به الاول .
أقول : هل يبدو لكم عدلا أن يقصر السيد الجزاء علي من كان ينظر ويأمر ، وأن يطرد من بينه من قد استهلك نفسه في العمل ؟ بالتأكيد : كلا ●

أ ـ « الله حكيم . » □ باعلي الهامش الأيمن ومن اسفل الي أعلي .
ب ـ « الله [يحيا] » □ بوسط الهامش الايمن ومن اسفل الي أعلي : « الله حي . »
ج ـ « الله يحرس . » □ أدني من السابق ومثله : « الله [حافيظ] . »

١ ـ قارن : « [سفر] الأعمال » ٨/٢٣
٢ ـ قارن : أيوب » ١٩/٢٥ ـ ٢٧

http://kotob.has.it

فكيف اذن يجوز علي عدل الله دنس ؟ ان نفس الانسان وجسده مع حسنه [خلقه] تعيد الله ● فالنفس تحضر وتأمر بالعبادة [لله] ● لان النفس لما كانت لا تأكل خبزا فهي لا تصوم ● [والنفس]] لا تمشي ● ولا تشعر بالبرد ولا الحر ● ولا تسقط بالمرض ، ولا تذبح ● لانها خالده ● انها لا نفاسي الما ـ أي الم ـ من تلك الالام الجسديه ، التي يقاسيها الجسم بناء علي عناصر [تكوينه] ● أقول : هل يكون ـ اذن ـ عدلا أن تمضي النفس وحدها في الجنة ، دون الجسم الذى استهلك نفسه بأقصي الجهد في عبادة الله ؟ » ●

أجاب (بطرس) : « أيها المعلم ؛ ان الجسد وقد سبب للنفس أن ترتكب الخطيئة ، ينبغي ان لا يوضع في الجنة . » ●

أجاب عيسي : « والآن كيف سيخطيء الجسد بغير النفس ؟ بالتأكيد : ان هذا لمحال ● ولذلك ، فانك في استبعادك رحمة الله عن الجسد ، فانما تقضى علي النفس بالجحيم . »

[الفصل الرابع والسبعون بعد المائة] (أ)

P.399 صفحه جديدة عن الجسد في الجنة

[وجه ١٨٨ (١٨٧) ـ ب] « بالله الحي (ب) ، الذى تقف نفسي في حضرته : ان الله يعد الخاطيء برحمته (ج) قائلا (١) ● :

ا ـ « فصل عن الجنة » □ اورد المترجمان هذا العنوان علي صدر الوجه التالي ١٨٨ (١٨٧) ـ ب وليس كذلك في المخطوطة وانما هو آخر الوجه السابق ١٨٨ (١٨٧) ـ أ

وكذلك التعقيب فهو بآخر الهامش الأيسر لهذا الوجه : [سورة] [جنة] . »

ب ـ « بالله الحي . » □ بأعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « بالله [حي] . »

ج ـ « الله الرحمن . » □ أدني من السابق ومثله : « الله الرحمن . »

١ ـ قارن : (حزقيال) ٢١/١٨ ، ٢٢

http://kotob.has.it

= في هذه الساعة التي ينتحب فيها الخاطيء لخطيئته ، فانني بنفسي ، لن أذكر تعدياته [علي حدود الله] الي الأبد =

والآن فمن الذى سوف ياكل اطعمة الجنة ، اذا لم يذهب الجسد هنا لك ؟ النفس ؟ بالتاكيد : كلا ، نظرا لانها روح . » ●

أجاب (بطرس) : وهكذا اذن ، فان المباركين سوف ياكلون في الجنة [ولكن] كيف يفرغ الطعام بدون خبث ؟ » ●

أجاب عيسي : « والآن ، أية بركة سوف يحظي بها الجسم لو لم ياكل ولم يشرب ؟ ● انه لمن اللائق - بالتاكيد - أن يكون التعظيم مناسبا للشيء المعظم ● لكنك تضل الصواب يا (بطرس) في ظنك أن مثل هذا الطعام سوف يفرغ في خبث ، لأن هذا الجسم - في الوقت الحاضر - ياكل اطعمة قابلة للتعفن ، وهكذا ياتيها العفن ● لكن الجسد في الجنة سوف يكون معصوما من الفساد ومن الألم ، ومن الفناء ● ولسوف يكون حرا من كل بؤس ، والأطعمة التي تخلو من كل آفة ، لن تنتج نتنا .

[الفصل الخامس والسبعون بعد المائة] (أ) ٢ [١]

« اى نتن . » ●

[وجه ١٨٩ (١٨٨) - أ] « هكذا يقول الله علي لسان (أشعياء) (٢) النبي ، وهو يصب المهانة ● علي المرذولين : = ولسوف يجلس عبادى علي مائدتي في بيتي أنا ، ولسوف يحتفلون بالوليمة وهم مبتهجون ● مع السعادة ومع صوت الأوتار والمزامير ، ولن أدعهم يحتاجون لشيء اى شيء ● أما أنتم يا أعدائي فلسوف تطردون بعيدا عني ، حيث تموتون في البؤس ، بينما يزدريكم =

أ - ٢ : احالة الي هامش ا السابق □ لكن التعقيب هنا باسفل الهامش الأيمن للوجه ١٨٨ (١٨٧) - ب ، ومن أسفل الي أعلي .

٢ - قارن : (اشعياء) ١٣/٦٥

[١] - اعتبر المترجمان هذا العنوان بداية الوجه التالي وانما هو ختام الوجه المنتهي ١٨٨ (١٨٧) - ب

http://kotob.has.it

[الفصل السادس والسبعون = كل واحد من عبادى ٠ = » بعد المائة] (أ) ٣

قال عيسي لحوارييه : « ما هو مؤدى القول : = سوف يحتفلون بالوليمة = ؟ ● بالتاكيد : ان الله ليتكلم بجلاء ● لـكن ما الغرض من الأنهار الأربعـة (٣) والمشروبات الثمينة في الجنة مع فواكـه كثيرة جـدا ؟ ● بالتاكيد : ان الله لا يأكل ولا الملائكة ● ولا النفس ● ولا الحس (د) وانمـا بالأولي هو الجسد » ٠

P.401 صفحة جديدة درجات متنوعة لرفعة الجنة

« الذى هو جسدنا ● ولذلك فان رفعـة الجنـة هي للجسـم أطعمـة ● وهـي للنفس وللحس : اللـه ، ومحادثـه الملائـكة والارواح المباركة ● ان الرفعة سـوف تتكشف باكثر جلاء عن طـريق رسول الله (أ) ، ((ونظرا لأن الله قـد خلق (ب) سـائر الاشـياء لمحبته (١))) فهو الذى يعرف كل الأشياء خيرا من » ٠

أ ـ ٣ : احالة الي هامش ا السابق □ لكن هذا التعقيـب بالهامش الأيسر لهذا الوجه ١٨٩ (١٨٨) ـ ا أ ومن أعلي الي اسـفل ٠

د ـ « الله والملائكـة والروح والنفس لا تأكل الطعام منه ٠ »

□ بالهامش الايسر من اعلي الي أسفل علي سطرين : الله [وملائكة] وروح ونفس لا [يأكل] [الطعم] منه ٠ »

٣ ـ هكذا في القرآن ، السورة ٤٧ أن في الجنة أربعة أنهار ؛ من ماء ومن لـبن ومن نبيذ ومن عسل ٠ □ وهي سورة (محمد) والآية ١٥ ٠

أ ـ [نبي] الله ٠ » □ بأدني الهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « رسول الله ٠ »

ب ـ « الله ، خالق » □ بآخر الهامش الأيسر بخط أفقي علي سطرين٠

١ ـ انظر الوجـه ٤١ ـ ا ، ٥٧ ـ ب

http://kotob.has.it

[وجه ١٨٩ (١٨٨) ـ ب] « كل مخلوق آخر . » ●
قال (برتولوميو) : « أيها المعلم ، هل ستكون رفعة الجنة متساوية لكل انسان ؟ ● لئن كانت متساوية ، فلن يكون هذا عدلا ، وان لم تكن متساوية فان الاقل سوف يحسد الأعظم . » ●

أجاب عيسي : « لن تكون متساوية ، لأن الله عادل (ج) ؛ وكل واحد سيكون راضيا ، اذ لا يوجد حسد هنا لك . ● أخبرني يا برتولوميو) ؛ [عندما] يكون سيد عنده خدم كثيرون ، فاذا كسا جميع هؤلاء الخدم من النسيج ذاته ● هل الصبية الذين اكتسوا بملابس الصبية ينوحون [بالحزن] لانهم ليس لهم ثياب الرجال المكتملين ؟ بالتأكيد ، انهم علي العكس ● لو أحب من هم أكبر منهم أن يلبسوهم ثيابهم الأوسع لاحتنقوا غيظا ، لانها ليست بمقياسهم ، ولظنوا بأنفسهم انهم موضع السخرية ●

والآن يا (برتولوميو) ارفع فبك لله في الجنة ، وعندئذ ، سوف ترى للكل عظمة واحدة ، برغم أنه سيكون لواحد [درجة] أكبر ، ولآخر أقل ● ولن ينجم عن ذلك علي الاطلاق شيء من حسد . » ●

[الفصل السابع والسبعون بعد المائة] (د)

عندئذ قال الذى يكتب [١] ● . « أيها المعلم ، هل للجنة نور من الشمس ، كما لهذه الدنيا ؟ » ● أجاب عيسي :

ج ـ « الله عادل » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي .
د ـ « فصل عن الجنة » □ بادني الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « [سورة] [جنة] »

[١] أى : (برنابا) .

http://kotob.has.it

[وجه ١٩٠ (١٨٩) ـ أ] « هكذا قد قال الله لي ، يا (برنابا) ● : = ان الدنيا التي تسكنونها أيها الناس الذين يرتكبون الخطايا ، لها الشمس والقمر والنجوم التي تزينها ● من أجل نفعكم وسروركم ، من أجل ذلك أنا قد خلقتها .

هل تظنون ـ اذن ـ ان الدار التي يسكنها المؤمنون بي ، لن تكون أفضل ؟ ● انكم لتضلون بالتأكيد في مثل هذا الظن ؛ لأنني أنا ربكم ، أنا شمس الفردوس ، ورسولي (هـ) هو القمر الذى يستقبل مني كل شيء ● والنجوم هي أنبيائي الذين قد وعظوكم بارادتي ● لذلك فان المؤمنين بي ، تماما كما استقبلوا كلمتي من أنبيائي فانهم وعلي نحو مماثل =

P.403 صفحة جديدة عن عظمة الجنة

= يظفرون بالنعيم والسرور في جنة ألوان نعيمي . = »

[الفصل الثامن والسبعون بعد المائة] (أ)

قال عيسي : « وليكن في هذا حسبكم للمعرفة بالجنة . » ● ومن ثم ، فان (برتولوميو) قال مرة أخرى : « أيها المعلم ، تصبر معي ان سألتك كلمة واحدة . » ●

أجاب عيسي : « قل ما تحب . » ● قال (برتولوميو) : « ان الجنة ـ بالتأكيد ـ عظيمة ، لأنها ـ نظرا لوجود مثل هذه الضخامة من الحيرات فيها ـ فلابد أن تكون عظيمة . » ● أجاب عيسي :

هـ ـ « [نبيه] . » □ الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « رسوله . »

ا ـ « فصل عن الجنة . » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : [سورة] [جنة] . »

http://kotob.has.it

[وجه ١٩٠ (١٨٩) ـ ب] « أن الجنة تبلغ من العظمة (١) أنها لا يستطيع انسان أن يقيسها ● بالحق أقول لكم : ان السماوات تسع [١] أقيمت فيما بينها الكواكب ، تلك التي يبعد احداها عن الآخر [بمقدار] رحلة انسان لخمسمائة عام ● وتبعد الأرض علي هذا النحو من السماء الأولي رحلة خمسمائة عام ●

لكن توقف عند مقياس السماء الأولي ، التي تزيد عظمتها علي سائر الأرض كما تزيد جملة الأرض في عظمتها علي حبة رمل ● وهكذا أيضا تزيد السماء الثانية في عظمتها علي الأولي ، وتزيد الثالثة علي الثانية ، وهكذا دواليك ، الي السماء الأخيرة ؟ كل واحدة علي هذا النحو أعظم من التالية [لها] وبالحق أقول لك : ان الجنة لهي أعظم من سائر الأرض وسائر السماوات [[معا]] ، تماما كما أن جملة الأرض أضخم من حبة الرمل (ب) ٠ »●

عندئذ قال (بطرس) : « أيها المعلم ، ان الجنيه لابد ان تكون أكبر من الله ، لأن الله يرى فيها ٠ » ●

أجاب عيسي : « مهلا يا (بطرس) ، لأنك تفتري [علي الله] بغير عمد ٠ » ●

[الفصل التاسع والسبعون بعد المائة] (أ) ٢

عندئذ جاء الملك جبريل الي عيسي ● وأراه ٠

[وجه ١٩١ (١٩٠) ـ أ] مرآة تتلألأ مثل الشمس (٢) ،

أ ٢ ـ بآخر الهامش الأيمن ومن اسفل الي اعلي : « [سورة] [جنة] وقد اكتفي المترجمان بالاحالة الي هامش أ السابق ٠

ب ـ « الجنة أكبر » ☐ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « [جنة] أكبر ٠ »

١ ـ قارن فيما سبق : الوجه ١١١ ـ أ مع هامش ٤

٢ ـ انظر الوجه ٩ ـ مع هامش ٦ ٠

[١] لكنها في القرآن سبع !

http://kotob.has.it

حيث رأى فيها هذه الكلمات مكتـوبة ● : « لعمرى أنا الحـي الي الأبـد (ج) ، تماما كما أن الجنة أكبر من سائر السماوات والأرض ، وكما أن جملة الأرض أكبر من حبة الرمل ● كذلك تماما أنـا أعظم من الجنة ، وأعظم مرات كثيرة [عـدد] ما في البحر من حبـات الرمل ● [وعـدد] قطـرات المـاء (د) بالبحـر ● [وعـدد] [[أوراق]] الحشائش فوق »

« الأرض ● [وعدد] الأوراق علي الأشجار ● [وعـدد] الجلود علي الدواب ؛ وتزيد أضـعافا مضاعفة علي حبوب الرمل التي تمضي لتملأ [جميع] [١] السموات والجنة ، وأكبر . » ●

وعندئذ قال عيسي : « فلنقم بتوقير (أ) ربنـا ، المبـارك الي أبـد الآبدين . » ● ومن ثـم فانهم خفضوا رءوسـهم مائـة مـرة ، وخـروا الي الأرض سـاجدين علي وجوههم في صلاة ●

بعد أداء الصلاة ، دعا عيسي (بطرس) وأخبره هو وسائر الحـواريين بما قد رأى ● وقال (لبطرس) : « ان نفسك التي هي أكـبر من جمـلة الأرض ، ترى ـ بعين واحدة ـ الشمس التي هـي أكبر ألف مرة من جميع الأرض . » ●

ج ـ « الله [يحيا] ، و [ويبقي] و اكبر [قـادر] » □ باعـلي الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « بالله [حي] و [باقي] واكبرعظيم.»

د ـ « مـاء » □ أدني من السابق ومثله : « مئـاة » .

1 ـ « سجـدة » □ بالهامش الأيسر ، من أعلي الي أسفل .

[١] لم ترد هذه الكلمة [جميـع] في الترجمة الانجليزية ولكننـا التزمنـا المخطوطة .

http://kotob.has.it

قال (بطرس) : « انه لحق . » ●

عندئذ قال عيسي : « هكذا تماما ، فمن خلال [[بصيرة]] الجنة سوف ترى . »

[١٩١ (١٩٠) ـ ب] « الله خالقنا (ب) . » ●

واذ قد قال ذلك عيسي فانه قدم الشكران للرب الاله (ج) ، داعيا لبيت اسرائيل وللمدينة المقدسة ● وأجاب كل فرد : « ليكن كذلك يارب . »

[الفصل الثمانون بعد المائة] (د)

ذات يوم ، اذ كان عيسي في المدخل المسقوف والمنسوب لسليمان ● اذ اقترب اليه أحد الكتبة ، [وهو] واحد من الذين يلقون الأحاديث الي الشعب ، وقال له ● : « أيها المعلم ، لقد القيت أحاديث مرات كثيرة اني هذا الشعب ، وفي عقلي فقرة من الكتاب لا أستطيع لها فهما . » ● أجاب عيسي : « وما هي ؟ » ● قال الكاتب : « تلك التي قالها الرب لابراهيم أبينا ● : = لأكونن ثوابك العظيم (١) . = ● والآن كيف يستطيع الانسان أن يستحق [[مثل هذا الثواب]] ؟ »

عندئذ ، ابتهج عيسي بالروح (٢) وقال ● : « بالتأكيد أنت لست بعيداً عن مملكة الله ! (٣) استمع اني ، لأنني ساخبرك

ب ـ « الله [الخالق] . » □ باعلي الهامش الأيمن : « الله خالق . »

ج ـ « الله سلطان » □ أعلي السابق ومثله .

د ـ « فصل عن الثواب » □ أدني من (ب) ومثله : « [سورة] الثواب . »

١ ـ « [سفر] التكوين . » ١/١٥ .

٢ ـ قارن : (لوقا) ٢١/١٠

٣ ـ (مرقس) ٤٣/١٢

http://kotob.has.it

بمثل هذا التعليم ● ان الله لكونه بغير حدود ، والانسان محدود ، فانـه لا يستطيع أن يستحق الله ، فهل هذا هو ما بك من الشك ، أيهـا الأخ ؟ » ●

أجـاب الكاتـب .

[وجه ١٩٢ (١٩١) ـ أ] باكيـا : « ياسـيد ، انك تعـلم قلبي ، لذلك فتكلم ، لأن نفسي تشتهي أن تسمع صوتك . » ●

عندئـذ قال عيسي : « باللـه الحـي (هـ) : ان الانسـان لا يستطيع أن يستحق تنفسا قليلا مما يناله كل لحظة . » ●

بسماع ذلك غاب الكاهن عن نفسه ، والحواريون [أيضا]

كذلك أصابهم الذهول ، لأنهم تذكروا ما قـال عيسي (١) ● : « انهم مهما بـذلوا في حب الله فلسوف ينالون مائة ضعف . » ●

عندئذ قال [عيسي] : « لـو أن أحـداً اقرضك مائـة قطعة من ذهب ، ثـم انفقت هذه القطع ، هل بمقدورك أن تقـول لهذا الرجل●:= انني أعطيتك ورقة عنب تالفة ؛ فاعطني بيتك [مقابلا] لذلك لأنني أسـتحقه = ؟ » ●

أجـاب الكاتب : « كلا ، يا سـيد ، لأن [المقترض] ينبغي عليه ـ اولا ـ أن يدفع ما هو مدين بـه ، وعندئذ ، اذا رغـب في شيء ـ أى شيء ـ فان عليه أن يعطيه اشياء جيدة ● لكن ، أى نفع لورقـة [عنب] تالفـة ؟ » ●

[الفصل الحادى والثمانون بعد المائة] (أ)

هـ ـ « بالله الحي . » □ باعلي الهامش الأيسر ومن اعلي الي اسفل : « باللـه [حـي] . »

١ ـ « فصل عن [البائـس] . » □ بأسـفل الهامش الأيسر من أعلي الي اسفل : « [سورة] المسكين . »

١ ـ قـارن : (متي) ٢٩/١٩ والوجـه ١٥ ـ ب

http://kotob.has.it

أجـاب عيسي ● « لقد أحسنت القول ، أيها الأخ ؛ لذلك فاخبرني : »

[وجه ١٩٢ (١٩١ ـ ب] : « من الذى خـلق الانسـان من لا شـيء ؟ انـه الله ـ بالتاكيد ـ الذى وهبه أيضاً (ب) سائر العالم ، من أجـل منفعته ● لكـن الانسان قد استهلكه كله بارتكاب الخطيئة . ذلك انـه بسبب الخطيئة فقد انقلب العـالم بأجمعه ضد الانسـان ●

والانسان في تعسه ليس لديه ما يقدمه الي الله الا الأعمـال الفاسـدة بالخطيئة ● لأنه بارتكاب الخطيئـة كـل يـوم يجعـل عمله هو نفسه فاسدا ، ولذلك يقول (اشعياء) (٢) النبي ● : = ان صالحاتنـا كأنها : سترة حائض . ! = ● كيف ـ اذن ـ سـيكون للانسان استحقاق مع انه غير قادر علي الارضاء [لله] ؟ ● هـل ـ من المحتمل ـ أن الانسان لا يخطيء ؟ انه لمؤكد أن ربنا يقـول علي لسان نبيه داود (٣) ● : = سبع مرات في اليوم يسـقط التقيُ = ؛ واذن فكم [مرة] يسقط الفاسق ؟ ● واذا كانت صالحاتنـا فاسدة ، فكم ستكون سيئاتنا شنعاء ؟ ● بالله الحي (ج) ، انه ما مـن شيء ينبغي علي الانسـان اجتنابه أكثر من هـذه المقولة : = أنـا أستحق . = ● فليعلم الانسان ـ أيها الأخ ـ أعمال يديه ، وليبصرن علي الفور : استحقاقه [!] ● ان كل شيء صالح يصدر عن الانسـان فانه بالحق ليس [هو الذى] يفعله ، بل الله يفعله فيه ؛ » .

ب ـ « الله [يعطي] . » □ باعلي الهامش الأيمن ومن اسـفل الي أعـلي : « الله [معطـي] . »

ج ـ « بالله الحي. » □ بادني الهامش الأيمن ومن أسفل الي اعلي : « بالله [حي] . » .

٢ ـ قارن : (اشعياء) ٢٢/٣٠ .

٣ ـ « الأمثـال » ١٦/٢٤ .

http://kotob.has.it

[وجه ١٩٣ (١٩٢) ـ أ] « لأن وجوده من الله الذى خلقه ● أما ما يفعله الانسان فهو أن يناقض [أمر] الله خالقه (د) وأن يقترف الخطيئة ، التي بها لا يستحق الانسان ثوابا »

صفحة جديدة عن استحقاق الانسان . p. 409

[الفصل الثانى والثمانون بعد المائة] (أ)

« ان الله لم يخلق (ب) الانسان ـ كما قلت ـ فحسب ● وانما خلقه سويا ● لقد وهبه الدنيا كلها ؛ بعد أن غادر الجنة ● أعطاه ملكين (ج) ● ليحرساه ● وأرسل (د) اليه الأنبياء ● ومنحه الشريعة ● ومنحه (ج) الايمان ، وفي كل لحظة ينجيه من الشيطان ● وهو المحب عظيم الحب لأنه يهبه الجنة ● بل وما هو أكثر : أن الله يريد أن يهب نفسه للانسان (هـ) ● فتدبروا ـ اذن ـ فيما اذا كان الدّيْن [الا لاهي] عظيما ! [انه] [[ديْن]]

د ـ الله هو [الخالق] . » □ باعلي الهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « الله خالق . » .

أ ـ « فصل عن حقائق التوبة ((؟)) . □ باعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي اعلي : « [سورة] [الحقات] [توب] . »

ب ـ « الله [هو الخالق] . » □ بالهامش الأيسر بجوار اطار العنوان ومن أعلي الي أسفل : « الله خالق . »

ج ـ « الله [يعطي] . □ أدني من السابق ومثله : « الله [معطي] »

د ـ « الله [يرسل] . » □ أدني من السابق ومثله : « الله مرسل . »

هـ ـ « الله [يهب] » □ أدني من السابق ومثله : « الله وهاب . »

http://kotob.has.it

تحتاجون لِمَحوه الي أن تكونوا ● خلقتم انسانا من انفسكم [خلقا] من لا شيء ● وأن تكونوا قد خلقتم انبياء كثيرين بكثرة من أرسلهم الله ، مع [خلقكم] عالما وجنة ، بل مع ما هو اكثر : [أن تكونوا قد خلقتم] الاها عظيما وطيبا كما هو ربنا (و) ● [بعد ذلك الخلق كله [تهبون ذلك كله . وهكذا سيمحي الدين ، وهنا لك سوف يبقي عليكم فقط : التزام بتقديم آيات الشكر لله ● بيد أنكم اذ أنتم عاجزون أن تخلقوا [ذبابة] واحدة وحيدة من » .

[وجه ١٩٣ (١٩٩٢) ـ ب] « الذباب ● ونظرا لأنه ليس هنالك الا اله واحد (ز) هو سيد (ح) سائر الأشياء ، فأني لكم أن تستطيعوا أن تمحوا دينكم ؟ ● بالتاكيد ، لو أن رجلا أقرضكم مائة قطعة من ذهب ● لأصبحتم ملزمين بأداء مائة قطعة من ذهب ● ووفقا لذلك ، فان معني هذا ـ أيها الأخ ـ أن الله لكونه سيد (ح) الجنة ، و [سيد] كل شيء ● يقدر أن يقول ما يرضيه ويهب ما يرضيه أيا ما يكن ● لذلك فانه اذ قال لابراهيم (١) : = لأكونن

و ـ « الله عظيم وطيب . » □ بآخر الهامش الأيسر : « الله عظيم وخير . » .

ز ـ « الله واحد وفرد . » □ فوق اطار الكتابة بخط افقي : « الله أحد وواحد . » .

ح ـ « الله [هو المالك] . » □ مكررة مرتين بالهامش الأيمن ، ومن أسفل الي أعلي : « الله مالك . » .

١ ـ « [سفر] التكوين . » ١/١٥ .

□ لكن النص هنالك : « بعد هذه الأمور صار كلام الرب الي ابرام [ابراهيم] في الرؤيا قائلا : لا تخف يابرام ، انا ترس [درع ووقاية] لك أجرك كثير جدا . فقرة ٢ ـ فقال ابرام : أيها السيد الرب ، ماذا تعطيني وانا ماض عقيما ، ومالك بيتي هو (اليعازر) الدمشقي . » .

http://kotob.has.it

ثوابك العظيم . = فان ابراهيم لم يستطع أن يقول : = الله ثوابي = ولكن قال ● : « الله هديتي و [هو] ديني . = ●

واذن ، فانك عندما تلقي الخطب والاحاديث الي الشعب ، فانك ـ أيها الأخ ـ ينبغي عليك أن تشرح تلك الفقرة هكذا ● : = ان (٢) الله سيهب (هـ٢) الانسان كذا وكذا من الاشياء ، اذا عمل الانسان صالحا = . ●

ان الله عندما سيتحدث اليك ـ أيها الانسان ـ فانه سوف يقول : = يا عبدى ؛ لقد أحسنت صنعا ● من أجل محبتي ؛ فاى ثواب تبتغيه مني ، أنا ربك (ط) ؟ = ● فلتجبه أنت : = مولاى، نظرا لأنني من عمل يديك ، فلا يليق ان تكون بي خطيئة يحبها الشيطان ● لذلك يا مولاى ، فلأجل مجدك أنت ، لتكن بك رحمة علي =

[وجه ١٩٤ (١٩٣) ـ أ] = أعمال يديك . = » ●

صفحة جديدة التائب يتلهف للعقاب p. 411

« واذا قال الله : = لقد غفرت لك (1) وانا الآن حريص علي ثوابك . = فلتجبه أنت ● : = يا مولاى ، اني لأستحق العقاب لما قد فعلت ، وأنت لما قد فعلت تستحق أن تُمجّد ● فاقتصّ ـ يا مولاى ـ مني ما قد صنعتُ ، ونجّ ما أنت قد اصطنعت . = ●

هـ ٢ ـ احالة الي هامش هـ السابق □ لكنها هنا بالهامش الايمن لهذا الوجه ومن أسفل الي أعلي : « الله وهاب » .

ط ـ « الله سلطان . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي .

٢ ـ أو : الآن .

١ ـ « الله [يغفر] .] باعلي الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « الله غفور . » .

http://kotob.has.it

« واذا قال الله : = أى عقاب يبدو لك مناسبا لخطيئتك ؟ = ● فاجب أنت : = بمقدار ما سوف يتعذب سائر المرذولين ، يا مولاى . =

« واذا قال الله : ولماذا تبتغي عقابا فادحا مثل هذا ، يا عبدى المؤمن ؟ = ● فاجب أنت : = لأن كل واحد منهم ، لو أنه [١] قد تلقي منك قدر ما تلفيت ، لعبدك باخلاص أكثر مني [[أكثر مما قد عبدتك]] . = ●

واذا قال الله : = متي ستتلقي هذا العقاب ، ولأى طول من الزمن ؟ = فلتجبه أنت : = الآن ، وبلا نهاية . = ●

بالله الحي (ب) الذى تقف نفسي في حضرته : ان رجلا كهذا سوف يكون أكثر ارضاء لله من سائر ملائكته المطهرين ● لأن الله يحب التواضع الحق ، ويبغض الكبرياء (ج) . » ●

عندئذ قدم الكاتب الشكران لعيسي وقال له : = يا سيد ، فلنذهب الي بيت خادمك ● لأن خادمك يهدى طعاما لك =

[وجه ١٩٤ (١٩٣) ـ ب] = ولحواريك . = ●

أجاب عيسي : « سوف أحضر هناك عندما تعدني أن تدعوني ـ أخا وليس ـ سيدا ـ ● وعندما ستقول انك أخي ، ولست ـ خادمي ـ » ● فوعد الرجل [بذلك] ، وذهب عيسي الي بيته .

ب ـ « بالله الحي . » □ بادني الهامش الأيسر ومن اعلي الي أسفل : « بالله [حي] . » .

ج ـ « ان الله لا يحب [المتكبر] منه . » □ ادني من السابق ومثله : « ان الله لا يحب المتكبرين . منه » .

[١] في الترجمة الانجليزية : « انهم = They » ولا يستقيم .

http://kotob.has.it

[الفصل الثالث والثمانون بعد المائة] (د)

بينما كانوا جالسين الي الطعام قال الكاتب ● : « أيها المعلم ، انك قلت ان الله يحب (هـ) التواضع الحق ؛ لذلك فاخبرنا : ما هو التواضع ؟ وكيف يكون حقا وكيف يكون زائفا ؟ . » ●

[[أجاب عيسي]] : « بالحق اقول لكم : ان من لا يصبح مثل طفل صغير ، فلن يدخل في ملكوت السماء . » ●

كان كل فرد مذهولا لسماع ذلك ، وقال أحدهم للآخر : « والآن كيف سيصبح طفلا صغيرا من له ثلاثون او أربعون سنة من العمر ؟ ● بالتأكيد ان هذه لمقولة صعبة . » ●

أجاب عيسي : « بالله الحي (ب٢) الذى تقف نفسي في حضرته : ان كلمتي لحق ● لقد قلت لكم : ان [[الرجل]] عليه »

« بالضرورة ان يصير من طفل صغير لان هذا هو التواضع الحق ● لاسلم ان سألوا طفلا صغيرا : = من الذى قد صنع ثيابك ؟ = فانه سوف يجيب :

[وجه ١٩٥ (١٩٤) ـ أ] = ابي . = ● ولئن سألتموه = لمن البيت الذى تعيش فيه = ، فانه سوف يقول : = بيت أبي = ● ولئن قلتم : = من الذى يغذوك ؟ = فانه سوف يجيب : = أبي = ● ولئن قلتم : = من الذى علمك ان تمشي وأن تتكلم ؟ = فانه سوف

د ـ « فصل عن [الطفل] » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « [سورة] الولد . » .

هـ ـ « الله [يحب] . » أدني من السابق ومثله : « الله محب . » .

ب ٢ ـ بادني الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « بالله [حي] . »

١ ـ (مرقس) ١٥/١٠ وما نحوها .

http://kotob.has.it

يجيب : = أبي = ● لكن ان قلتم : = من الذى شجّ جبهتك فهي هكذا معصوبة ؟ = فانه سوف يجيب : = لقد وقعت ، وهكذا شججت رأسي . = ● فاذا قلتم : والآن ، لماذا وقعت ؟ = فانه سوف يجيب : = ألا ترون أنني صغير ، ولذلك فليست لدى قوة لكي أمشي وأجرى مثل رجل ناضج ؟ ● وهكذا فان أبي لابد له أن ياخذني باليد اذا كنت سامشي بثبات ● لكن لكي أستطيع أن أتعلم المشي جيدا ، فقد تركني أبي لمسافة صغيرة ، ولرغبتي في أن أجرى فقد وقعت = » ● فاذا قلتم : = وماذا قال أبوك ؟ = فانه سوف يجيب : = الآن ، لماذا لم تعِش ببطء تام ؟ ● لاحظ في المستقبل أن لا تبرح جانبي . = » ●

[الفصل الرابع والثمانون بعد المائة](أ)

قال عيسي : « أخبروني : هل هذا حق ؟ » ● أجاب الحواريون والكاتب : « انه لأعظم الحق . » ●

عندئذ قال عيسي : « ان من يقر ـ في صدق القلب ـ بالله منشئا لكل خير »

[وجه ١٩٥ (١٩٤) ـ ب] « [ويقر] علي نفسه كمسبب للخطيئة ، فلسوف يكون متواضعا حقا ● لكن كل من سيتكلم باللسان كما يتكلم الطفل ، ويناقض [[مقولته نفسها]] في التصرف ، فانه بالتأكيد ذو تواضع زائف وكبرياء أصيل . (ب) ● ذلك أن الكبرياء عندئذ تكون علي ذروتها حيما تستغل الأشياء المهينة لكيلا ينهر الناس [صاحبها] ويزدروه . ●

ا ـ « فصل عن المتكبر . » □ بادني الهامش الايمن ومن اسفل الي أعلي : « [سورة] المتكبر . » .

ب ـ « بيان عن المتكبر تماما » □ . باعلي الهامش الايمن ومن اسفل الي اعلي : « متكبر [كاميل]بيان . » .

http://kotob.has.it

ان التواضع الحق هو انكسار النفس الذى به يعرف الانسان بالحق نفسه ● لكن التواضع الزائف هو غشاوه من الجحيم التي تغشي بصيرة النفس ● حتي ينسب الانسان الي الله ما كان ينبغي عليه أن ينسبه الي نفسه ، وينسب الي نفسه ما كان يجب عليه أن ينسبه الي الله ● وهكذا ، فان الانسان ذا التواضع الزائف ليقولن : = انه خطاء بدرجة فاجعة ، لكنه اذا اخبره أحد أنه خطيء فانه يشتعل بالغضب ضده ، ويضطهده . ●

ان الرجل ذا التواضع الزائف ليقولن : = ان الله قد أعطاه (ج) »

صفحة جديدة (حجي) و (هوشع) p. 415

« كل ما لديه ، لكنه [ايضا] ومن جانبه لم يذق النعاس بل عمل اعمالا صالحة ● وهؤلاء الفريسيون في هذا الزمان الحاضر ـ اخبروني أيها الاخوان ـ : كيف يسلكون ؟ ● »

أجاب الكاتب باكيا : « أيها المعلم ، ان فريسيي الزمن الحاضر لهم لبس الفريسيين واسمهم ، لكنهم في قلوبهم . »

[وجه ١٩٦ (١٩٥) ـ أ] « وفي أعمالهم كنعانيون ● وياليتهم لم يغتصبوا مثل هذا الاسم ، لأنهم ـ اذن ـ لن يخدعوا الا البسطاء! ● ياللزمن الغابر ! ، كم تعاملت معنا بقسوة ، حتي لقد انتزعت منا الفريسيين الحقيقيين وتركت لنا »

[الفصل الخامس والثمانون بعد المائة] (أ) « الزائفين ! » ●

ج ـ « الله [يعطي] . » □ بادني الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « الله [معطي] » .

---

١ ـ « فصل عن قصة (أيوب) ((حجي ؟)) النبي . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي .

http://kotob.has.it

أجاب عيسي ● : « أيهـــا الأخ ، انـه ليس الزمان الذى قـــد فعـل هذا ، لكـن وبالأولي : هي الدنيـا الآثمـة ● ذلك أن مـن الممكن في كل زمان : عبادة الله بالحق ، لكن الناس يمسون بالسوء بمخالطتهم للدنيا ، أى : بالأساليب الشريرة في كل زمان ● والآن ، ألا تعـلم أن (جحـزى) (١) ، خـادم النبي : اليسع ، فانه ـ بالكـذب وجلب العـار لسيده ـ أخـذ مال نعمان السرياني وثيابه ؟ ● ورغم ذلك فقد كان لليسع عدد كبير من الفريسيين الذين قـد جعله الله ليتنبـــأ لهـم ●

بالحق أقول لكم : ان الناس ميالون الي عمل الشر ، وأكثـر من ذلك أن الدنيـا تهيجهم لذلك ، والشيطان يراودهم للشر ● حتي [بلغ ميلهم الي الشر] أن فريسيي اليوم يجتنبون كل عمل صالح وكل أسوة مطهرة ؛ وان في مثال (جحـــزى) لكفاية لهم ليكونـوا مقبـوحين من الله . » ● .

أجاب الكاتب : « انه لأعظم الحق . » ● ومن ثم فان عيسي :

[وجه ١٩٦ (١٩٥ ـ ب] قال : « أود أن تـــروى لي مثـــال (حجي) و (هوشع) ، النبيين من الله ، لعلنـــا نســـتطيع أن نـرى الفريسي الحـق . » ●

أجاب الكاتب : « أيها المعلم ، ماذا أقـول ؟ من المؤكـد أن كثيرين لا يصدقون دلك ، رغم أنـه مكتـوب في [سفر] النبـــي (دانيـال) ، لكنني ـ طاعـة لك سوف أروى الحقيقة . » ●

« (ب) كان لـ (حجي) من العمر خمسة عشر عاما ، عنـدما

ب ـ « بيان قصة (ايـو) . » □ مثل السابق : [ايو] نبي قصص بيـــان . »

١ ـ « [سـفر] الملوك الثاني . » ٢٠/٥ وما نحوها .

http://kotob.has.it

انطلق من (أناتوت) ليحتم النبي (عوبديا) ● بعد أن باع ميراثه ووهبه للفقراء .

واذ كان (عوبديا) السيح قد عرف بواضع (حجي) ، فانه استخدمه وكأنه كتاب ، يعلم به حواريه . ● من أجل ذلك فقد أهدى اليه مراراً : ثيابا وطعاما شهيا ، لكن (حجي) كان دائما يعيد المبعوث [بالطعام] علي عقبيه قائلا : » ●

صفحة جديدة (حجي) و (هوشع) P. 417

« = اذهب وعد الي البيت ، لانك قد أخطأت . هل يبعث الي (عوبديا) مثل هذه الاشياء ؟ بالتأكيد : كلا ؛ لانه يعرف أنني لا اصلح لشيء وانما الخطايا ولا غير . = ●

وقد اعتاد (عوبديا) عندما يكون عنده شيء رديء – أي شيء – أن يعطيه لمن يلي (حجي) ، عسي أن يراه ● ومن ثم فان (حجي) عندما يرى ذلك يقول لنفسه : = والان ، انظر ، لقد نسيك (عوبديا) بالتأكيد ، لأن هذا الشيء مناسب لي وحدي ، لانني اسوأ من الجميع ● وليس هناك شيء مثل هذا في الرداءة ، لكن باستقباله من (عوبديا) =

[وجه ١٩٧ (١٩٦) – أ] = الذي علي يديه منحني الله اياه فانه يصبح كما لو كان كنزا . =

[الفصل السادس والثمانون بعد المائة] (أ)

« ومتي رغب (عوبديا) أن يعلم احدا : كيف يصلي ، فانه ينادي (حجي) ● قائلا : = انتل هنا صلاتك (١) عسي

أ – « فصل عن صلاة (ايو) . □ باعلي الهامش الايسر : « [سورة] [ايو] دعاء » .

١ – عن الصلاة ، انظر المقدمة .

http://kotob.has.it

أن يسمع كل واحد كلماتك . = عندئذ يقول (حجي) ● : = ايها الرب اله (ب) اسرائيل ، اطّل بالرحمة علي عبدك الذى يدعوك ، لأنك قد خلقته ● أيها الرب الاله البر ، اذكر برك ، واقتص خطايا عبدك ، عسي أن لا أنجس [بخطاياى] عملك ● أيها الرب الاهي ، لا أستطيع أن أسألك الوان التعليم التي تمنحها لعبادك المخلصين لأنني لا أعمل شيئا علي الاطلاق غير الخطايا ● لذلك ـ يا مولاى ـ عندما تعطي أحد عبادك اعتلالا فاذكرني ، أنا عبدك ، لوجه جلالك أنت . = » ●

قال الكاتب : « وحينما فعل (حجي) ذلك أحبه الله (ج) حتي ان كل واحد في عصره وقف معه فان الله وهبه (د) [[هبة]] النبوة ● ولم يسأل (حجي) شيئا في صلاته ثم أمسكه الله عنه . »

[الفصل السابع والثمانون بعد المائة] (هـ)

[وجه ١٩٧ (١٩٦) ـ ب]

بكي الكاتب الصالح اذ قال هذا ● كما يبكي الملاح عندما يرى سفينته محطمة . وقال : « هوشع) عندما انطلق ليعبد الله ، كان اميرا علي قبيلة [سبط] (نفتالي) ، وكان قد بلغ من السن أربعين عاما ● وهكذا ، بعد أن بلغ ميراثه ووهبه للفقراء ، فقد انطلق ليكون حواريا لـ (حجي) ●

وكان (هوشع) متأججا بالتصدق بسائر ما »

ب ـ « الله سلطان وعادل . » □ ادني من السابق ومثله .

جـ ـ « الله محب . » □ بأدني الهامش الأيسر ، من أعلي مي أسفل

د ـ « الله [جواد] . » □ أدني من السابق ومثله : « الله وهاب . »

هـ ـ « فصل عن قصة النبي (اذا) ((هوشع ؟)) . » □ باعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي اعلي : « [سورة] [ازا] [نبي قصص] . »

http://kotob.has.it

« يطلب منه فيقول ● : = لقد أعطاني الله (أ) هذا من اجلك ـ أيها الأخ ـ لذلك فاقبله ! = »

« لذلك السبب ، سرعان ما تجرد [هوشع]) الا من ثوبين فحسب ● هما : قميص من النسيج الخشن ، وثوب من الجلود ● أقول : لقد باع ميراثه ووهبه للفقراء ، لأنه بغير هذا لم يكن مسموحا لأحد أن يقال عنه : فريسي . ●

لقد كان لدى (هوشع) كتاب موسي ، وهو الذى قراه باعظم حماس . اذ قال له (حجي) ذات يوم ● : = يا (هوشع) ؛ من الذى انتزع منك كل ما كان لك ؟ = ● فاجاب : = كتاب موسي . = » ●

« لقد حدث أن حواريا لنبي مجاور كان مشغوفا بأن يذهب الي بيت المقدس . » ●

[وجه ١٩٨ (١٩٧) ـ أ] « لكنه لم يكن لديه رداء ، لذلك ، بعد سماعه عن تصدق (هوشع) ، فقد انطلق ليعثر عليه ● وقال له : = ايها الأخ ، انني أتلهف لأن أذهب الي بيت المقدس لكي أؤدى قربانا لربنا ، لكنني ليس عندى رداء ، لذلك فانني لا أعرف ماذا أفعل . = ●

عندما سمع (هوشع) ذلك قال : = اعف عني ـ أيها الأخ ـ لأنني قد ارتكبت خطيئة كبيرة ضدك ● ذلك لأن الله قد وهبني رداء لكي اعطيه لك ، ولقد نسيت . لذلك والآن فاقبله ، وادع الله لي . » ● واذ اعتقد الرجل ذلك فقد قبل رداء (هوشع) وانصرف. ● وعندما ذهب (هوشع) الي بيت (حجي) ، قال له (حجي) : = من الذى انتزع منك ثوبك ؟ = ● أجاب (هوشع) : = كتاب موسي ! . = ● فابتهج (حجي) جدا لسماع ذلك . لأنه ادرك صلاح (هوشع) . » ●

أ ـ « الله [يعطي] . » □ أدنى من السابق ومثله : « الله [معطي] . »

http://kotob.has.it

« وحدث أن رجلا فقيرا جرده مغتصبون وتركوه عاريا ، ومن ثم فان (هوشع) اذ راه ، خلع قميصه هو ووهبه للذى كان عاريا : تاركا نفسه بقطعة صغيرة من جلد الماعز على أعضاء عورته ● لذلك ، ولأنه لم يبات ليرى (حجي) ، فان (حجي) الصالح ظن (هوشع) مريضا . وهكذا ذهب مع اثنين من الحواريين ليفعوه ● فاداهم » .

[وجه ١٩٨ (١٩٧) - ب] « قد وجدوه متلففا بأوراق نخل ● عندئذ قال (حجي) : = أخبرني حالا ؛ لماذا لم تحضر لتزورني ؟ = ● فأجابه (هوشع) : = ان كتاب موسي قد أخذ مني قميصي ، ولقد خشيت أن أحضر هنا اليك بغير قميص ! ومن ثم فان (حجي) أعطاه قميص آخر . » ●

« لقد حدث أن شابا بكي لرؤية (هوشع) وهو يقرأ كتاب موسي ، وقال : = انسي أيضا أو أن أتعلم كيف اقرأ ، ان كان لي كتاب . = واذ سمع (هوشع) ذلك فقد أعطاه الكتاب ، قائلا ● =

صفحة جديدة (حجي) و (هوشع) p. 421

= أيها الأخ ، هذا الكتاب كتابك ، لأن الله قد وهبني اياه لكي أعطيه الي من يتلهف باكيا الي كتاب = فصدقه الرجل» .

[الفصل الثامن والثمانون بعد المائة] (١)

« وقبل الكتاب . » ●

« كان هناك حوارى لـ (حجي) وقريب الي (هوشع) ● ورغبته في أن يرى ما اذا كان كتابه - هو - جيد الكتابة ، فقد ذهب ليرى (هوشع) وقال له ● : أيها الأخ ، تناول كتابك ، ولننظر : اذا كان مثل كتابي تماما . = ● فأجابه (هوشع) : =

---

١ - « فصل عن الذى أحب الله أعظم الحب . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « [سورة] اشد حب لله . بيان . »

http://kotob.has.it

لقد أخـذ مني · = قال الحوارى : = من أخـذه منك ؟ = ●
أجاب (هوشع) : = كتاب موسي · =
بسـماع ذلك فان [الحوارى] الآخـر ذهب الي (حجـي)
وقـال له : = لقـد انقلب (هوشع) مجنونا · =
[وجه ١٩٩ (١١٩٨) ـ أ] = فانه يقـول ان كتاب موسي قـد
أخذ منه كتاب موسي ! = ●
أجاب (حجى) : = ياليتني ـ أيها الأخ ـ كنت مجنونا علي
هذا النحو ، وبالبت جميع المجانين كانوا مثل (هوشع) ! = ●

« حينما أغار النهابون السوريون (١) علي أرض [اقليـم]
(اليهودية) ، فقـد اختطفوا ابنا لأرمل فقيرة ، تقطـن قريبا جدا
من جبل الكرمل ، حيث يعتكف الأنبياء والقربسيون ● وتبعا لذلك
فقـد تصادف أن (هوشع) اذ كان قد مضى ليقطع حطبـا فالتقى
بالمـرأة التي كانت تبكي · ومن ثـم فقـد شرع علي الفور يبكي ●
لأنـه كان اذا رأى أحـداً يضحك ضحك ، ومتي رأى أحـداً يبكي
بكـي ● وحينئذ : سـأل (هوشـع) المرأة حـول سبب بكائهـا
فأخبرته بكل شيء ● عندئذ قال (هوشع) : = تعالي أيتها الأخت،
لأن الله يريد ان يعطيك ابنك ـ ● وانصرف كلاهما الي (حبرون) ،
حيث باع (هوشع) نفسه ، ووهب النقود للأرمل ● التي لم تكـن
تعلم كيف قـد حصـل علي هذه النقـود ، فقبلتها وفكت اسار ابنها ●

أمـا الذى اشترى (هوشع) فقد أخذه الي بيت المقدس حيث
كان له موطن ، ولم يكن يعـرف (هوشع) ●

ولذ رأى (حجي) أن (هوشع) لم يعثر عليه فقد مكـث
محزونا لذلك · ومن ثـم فان ملك الله أخـبره »

[وجـه ١٩٩ (١٩٨) ـ ب] « كيف أخـذ [هوشـع] كعبـد
الي بيت المقدس ● وعندما سمع (حجي) الصالح ذلك بكي لغيابه

١ ـ قارن : « سـفر] الملوك الثاني » ٢/٥ ·

http://kotob.has.it

(هوشع) كما تبكي أم لغياب ابنها ● واد قد دعا اثنين من الحواريين فقد انطلق الي بيت المقدس ، وبارادة الله ، وفي مدخل المدينة ، لقي (هوشع) ● الذى كان »

P.423 صفحة جديدة الشمس تقف ثابتة

« مثقلا بالخبز يحمله الي العمال في مزرعة أعناب سيده . ●
فلما عرفه (حجي) قال : = يا بني ، كيف يكون ذلك أنك قد هجرت أباك الشيخ ، الذى ينشدك في حزن شديد ؟ »

● أجاب (هوشع) : = أبتاه ، لقد أصبحت مبيعا . =
● عندئذ قال (حجي) في غيظ : = ● من هو ذلك الشخص الرديء الذى قد باعك ؟ = ● فأجاب (هوشع) : = فليغفر الله لك ، يا أبت ، لأن الذى قد باعني موفور الصلاح حتي انه لو لم يكن في الدنيا لما أصبح أحد مطهرا . = ●
قال (حجي) : = فمن هو اذن ؟ = أجاب (هوشع) : = يا أبت انه [الذى باعني] كتاب موسي ! = ●

عندئذ ، لبث (حجي) الصالح كما لو كان قد فارق نفسه ، وقال : « يا بني ، ليت كتاب موسي يبيعني أنا أيضا مع جميع أولادى ، تماما كما قد باعك ! = ●

وانطلق (حجي) مع (هوشع) الي منزل سيده ● الذى قال ـ عندما رأى (حجي) ـ = فليتبارك ربنا الذى أرسل نبيه =

[وجه ٢٠٠ (١٩٩) ـ أ] = الي بيتي = ؛ وجرى [نحوه] ليقبل يده ● عندئذ قال (حجي) : = أيها الأخ ، قبل يد عبدك الذى اشتريته ، لأنه أفضل مني . = ● وروى له كل ما قد جرى ؛ ومن ثم فان السيد وهب (هوشع) حريته . » .

[[قال الكاتب]] : « وهذا هو كل ما ترغب [سماعه] أيها المعلم . » ●

http://kotob.has.it

[الفصل التاسع والثمانون بعد المائة] (١)

عندئذ قال عيسي ● : « هذا حق ، لأنني قد تأكد لي هذا من الله . لذلك ، ولكي يعلم كل واحد أن هذا هو الحق ، باسم الله ، فلتقف الشمس ثابتة (١) ● ولا تتحرك ، لاثنتي عشرة ساعة ! » وهذا ما حدث ليحدث الرعب الرهيب في سائر بيت المقدس و [أقليم] (اليهودية) ●

وقال عيسي للكاتب : « أيها الأخ ، ماذا تبتغي أن تتعلمه مني ، نظرا لأن لديك مثل هذه المعرفة ؟ ● بالله الحي (ب) ، ان هذا لكاف لنجاة الانسان ، لدرجة أن تواضع (حجي) ، مع تصدق (هوشع) ليستوفيان كل الشريعة وسائر [أسفار] الأنبياء (٢) . ●

أخبرني ـ أيها الأخ ـ عندما قدمت لتسالني في المعبد : هل ظننت ـ باحتمال ـ أن الله قد أرسلني لأهدم [لأنقض] الشريعة [الناموس] و [أسفار] الأنبياء ؟ (٣) ● ان المؤكد أن الله لن يفعل هذا ، نظرا لأنه (ج) غير متغير »

صفحة جديدة (الكتاب المقدس) يتلفه التقليد P.425

« ولذلك فان ما فرضه الله سبيلا للانسان الي النجاة ، هو »

[وجه ٢٠٠ (١٩٩) ـ ب] « ما قد دعا سائر الأنبياء ليقولوه .

١ ـ « فصل عن (يزيفون) . » □ بالهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل: « [سورة] [اليحرفون] . »

ب ـ « بالله الحي . » □ أدني من السابق ومثله : « بالله [حي] . »

ج ـ الله لا يبلي . » □ بآخر الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « لا يخلق (بفتح الياء واللام) الله . » .

١ ـ قارن : « [سفر] يشوع » ١٠/١٢ ، ١٣

٢ ـ قارن : (متي) ٢٢/٤٠

٣ ـ قارن : (متي) ٥/١٧

http://kotob.has.it

● بالله الحي (أ) الذى تقف نفسي في حضرته ، ان كتاب موسي مع كتاب ابينا داود ، لو لم تتلفهما (١) التقاليد البشرية للفريسيين والفقهاء الزائفين (ب) ● [لولا ذلك] لما كان الله ليعطي كلمته التي (ج) ● ولماذا اتكلم عن كتاب موسي وكتاب داود ؟ ان كل تبوة قد قد أتلفوها حتي لم يعد اليوم شيء يسعي اليه لأن الله قد أمر به ● ولكن الناس ينظرون فيما اذا كان الفقهاء يقولونه ، والفريسيون يرعونه ● كما لو أن الله في ضلال ، والناس من الضلال معصومون . ● نذلك ، فالويل لهذا الجيل عديم الايمان ؛ فلسوف تحل عليهم (٢) دماء كل نبي ● وكل انسان تقي ، مع دم زكريا بن (براخيا) ، الذى ذبحوه بين المعبد والمحراب (د) ! ●

اى نبي لم يضطهدوه ؟ ● وأى رجل تقي تركوا له أن يموت ميتة طبيعية ؟ من النادر [أن تركوا] واحدا ، والآن هم يسعون لاغتيالي ● انهم يتفاخرون بانفسهم انهم أولاد ابراهيم ، وانهم يمتلكون المعبد الجميل ● بالله الحي (أ٢) ، انهم لأولاد الشيطان ،

أ ـ « بالله الحي . » □ باعلي الهامش الايمن ومن أسفل الي أعلي : « بالله [حي] . »

ب ـ « اليهود يحرفون الكلم بعد مواضعه وبعدهم النصارى يحرفون الكلم في الانجيل . منه »

□ بطول الهامش الايسر من أعلي الي أسفل : « اليهود يحرفون الكلم من بعد مواضعيه [وبعده] [النصارا] يحرفون الكلم في الانجيل . انا شهيد وهذا الكتاب : منه » .

ج ـ « انا شهيد وهذا الكتاب » □ هذا ختام التعقيب السابق :

د ـ « خبر ميتة النبي زكريا . » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي أعلي : « زكريا نبي [موت] ذكر . »

أ ٢ ـ احالة الي (أ) السابق . □ لكن التعقب هنا بآخر الهامش الايمن ومثل السابق .

١ ـ قارن الوجه ٤٦ ـ أ مع هامش ٥ .

٢ ـ (متي) ٢٣/٣٥

http://kotob.has.it

فهم لهذا يفعلون ما يريد (٣) ؛ ولذلك فان المعبد مع المدينة المقدسة سوف يذهبان للدمار (٤) ● بصورة هائلة حتي . »

[وجه ٢٠١ (٢٠٠) ـ أ] « لا يبقي من المعبد حجر علي [حجر] آخر » . ●

[الفصل التسعون بعد المائة] (هـ)

« اخبرني ـ ايها الأخ ـ ● وانت فقيه متفقه في الشريعة (٥)، فيمن كانت الموعدة لأبينا ابراهيم بالمخلص (و) ؛ في [ذرية] اسحاق أم في [ذرية] اسماعيل ؟ » ●

أجاب الكاتب « أيها المعلم ، اني أخاف أن أخبرك بهذا ، بسبب عقوبة الاعدام . » ●

عندئذ قال عيسي : « أيها الأخ ، انني يحزنني أني حضرت لآكل خبزا في بيتك مادمت تحب هذه الحياة العاجلة أكثر من الله خالقك (ز) ● ولهذا السبب فانك تخاف أن تفقد حياتك [الدنيوية] »

صفحة جديدة المخلص يولد من نسل اسماعيل P.427

« لكنك لا تخاف أن تفقد الايمان والحياة الأبدية ● تلك التي تضيع عندما يتكلم اللسان بما يناقض ما يعلمه القلب عن شريعة الله . » ●

عندئذ ، بكي الكاتب الصالح ، وقال : « أيها المعلم ، لو أنني

هـ ـ « فصل عن (خافوا الله) » □ بأعلي الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « [سورة] [اتقو] الله . »

و ـ « مبعوث . » □ أدني من السابق ومثله : « رسول . » .

ز ـ « الله يخلق . » □ أدني من السابق ومثله : « الله خالق . »

٣ ـ قارن : (يوحنا) ٣٩/٨ ـ ٤٤ .

٤ ـ قارن : (لوقا) ٤٤/١٩ ، ٠٦/٢١ .

٥ ـ قارن : (يوحنا) ١٠/٣ .

http://kotob.has.it

عرفت كيف أجود بالثمر لكنت قد وعظت بكثير من الأشياء التي تركتها دون أن تقال كيلا يثور بين الشعب هياج . » ●

أجاب عيسي : « انك ما ينبغي لك أن تقيم وزنا للناس ولا لسائر العالم ، ولا لجميع المطهرين ● ولا لكافة الملائكة اذا ما دعوا الى ما يغضب الله . لذلك فان ترك الجميع [[العالم]] يهلكون ، خير »

[وجه ٢٠١ (٢٢٠) ـ ب .] « من اغضاب الله خالقك (أ) ، ولا تحافظ عليه [العالم] بالخطيئة ● لأن الخطيئة تدمر ولا تحافظ والله (ب) قدير أن يخلق عوالم كثيرة بكثرة الرمال الموجودة في البحر وزيادة . » ●

[الفصل الحادى والتسعون بعد المائة]

عندئذ قال الكاتب : « اعف عني ، أيها المعلم ، لأنني قد ارتكبت خطيئة . » ●

قال عيسي : « الله يعفو عنك (ج) ؛ فاليه [هو] أنت قد أخطأت . » قال الكاتب ● : لقد رأيت كتابا عتيقا مكتوبا بيد موسي و (يوشع) ((الذى جعل الشمس تقف ثابتة كما قد فعلت .»(١) العبدين والنبيين لله ● ذلك الكتاب [هو] الكتاب الحقيقي لموسي ● هنالك مكتوب فيه : أن اسماعيل هو والد (المسيا)(د)(٢)، وأن اسحاق هو والد رسول (المسيا) [الذى يقوم بالاعداد لمجيء

أ ـ « الله [يخلق] . » □ باعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « الله خالق . » .

ب ـ « الله قدير . » □ أدني من السابق ومثله .

جـ ـ « الله [يغفر] » □ أدني من السابق ومثله : « الله غفور . » .

د ـ « [المبعوث] ابن اسماعيل ((ونحو ذلك)) . » □ أدني من السابق ومثله : « [رسول] [بن] [اسماعيل] . »

١ ـ انظر فيما سبق . الوجه ٢٠٠ ـ أ .

٢ ـ انظر فيما سبق : الوجه ٤٦ ـ أ والمراجع المشار اليها هناك .

http://kotob.has.it

(المسيّا)] [١] (هـ) ●

وهكذا يقول الكتاب : أن موسي قال ● · = أيهـا الرب الـه اسرائيل ، القدير والرحيم ، أعلن لعبدك (و) بهاء جلالك (٣)· « ● ومن ثم ، فان الله أراه رسوله في ذراعي اسماعيل ، و [أراه] اسماعيل في ذراعي ابراهيم ● علي القرب من اسماعيل وقف اسحاق، الذى في · »

[وجه ٢٠٢ (٢٠١) ـ أ] « ذراعيه كان [هناك] طفل يشير باصبعه الي رسول الله (ز) · (٤) قائلا ● : = هـذا الذى من اجله قد خلق الله سائر الأشياء (أ٢) · = (٤)

ومن ثم فقد هتف موسي بابتهاج ● : = ياسماعيـل ، ان في ذراعيك سائر العالم والجنـة ! ● فاهتم بي ، أنا عبد الله (هـ٢) لعني

هـ ـ « [مبعوث] □ ادني من السابق ومثله : « رسول · » ·

و ـ « [مبعوثه] □ ادني من السابق ومثله : « رسوله · »·

ز ـ « [مبعوث] الله · » □ باعلي الهامش الايسر ومـن اعـلي اني اسفل : « رسول الله »

أ ـ ٢ ـ احالة لهامش (ا) بالوجه السـابق « الله [يخلـق] · »

□ لكن هذا التعقيب بالهامش الايسر من هذا الوجه ، وبخط افقي مائـل الي اسـفل : « الله خالق · » ·

هـ ـ ٢ ـ احالة الي (هـ) « [مبعوث] » بالوجه السابق □ لكن هـذا التعقيب بالهامش الايسر من هذا الوجه ومن اعلي الي أسفل : « رسول · »

٣ ـ قارن : « [سفر] الخروج · » ١٨/٣٣ ·

٤ ـ قـارن الوجهين ٤٠ ـ ب ، ٤١ ـ ا ·

[١] ما بين القوسين المعقوفين لم يرد في الترجمة الانجليزية فالتزمنـا المخطوطـة ·

http://kotob.has.it

أجد نعمة في مرأى الرى عن طريق ابنك الذى من أجله خلق الله سائر [الخلق] (ح)

[الفصل الثانى والتسعون بعد المائة]

« في ذلك الكتاب لا يُعثَر علي أن الله ياكل لحم البقـــر أو الغنم ● في ذلك الكتاب لا يعثَر علي أن الله قـد حبس رحمته في اسرائيل ولا غير ● بل [يوجد في هذا الكتاب] وبالأولي : أن الله رحيم بكل انسان يسعي بالحق الي الله خالقه . (أ) (١) ●

لم أكن قادرا علي أن أقرأ كل هذا الكتاب ، لأن كبير الكهـــان ـ الذى كنت في مكتبته ـ نهاني قائلا : = ان اسماعيليا قد كتبه . = » عندئذ قال عيسي : « ضع نصب عينيك أن لا تكتم الحق مرة أخـرى أبدا ، لأن الله ـ بالايمان بالمخلص ـ (ب) سوف يهب (ج) النجـــاة للناس ، وبدونه لن يدخل أحد (د) » ● وهناك أنهي عيسي حديثه

ح ـ « الله رب » □ أدني من السابق ومثله .

أ ـ « الله رحيم و [يخلق] . » □ بالهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : الله الرحمن و [خالق] . »

ب ـ « [مبعـوث] » □ بآخر الهامش الأيسر ومن أسفل الي أعلي : « رسول . » ؛

جـ ـ « الله سلام و [يعطـي] . » □ فـوق السابق ومثـله : « الله سـلام و [معطـي] . »

د ـ « [بـدين] [المبعوث] من الله ، اعطي الله النجـــاة كـل =

١ ـ عن هذا التعليم العالمي : انظر المقدمة .

http://kotob.has.it

[وجه ٢٠٢ (٢٠١) ـ ب] ومن ثم ، وبينما هم جالسـون الي الطعام ● انظر ! هاهي مريم (٢) التي بكت عند أقدام عيسي ، قد دخلت في منزل (سيقوديموس) ((فهذا كـان اسـم الكاتب)) ● وألقت بنفسها باكية عند أقدام عيسي قائلة : « يا سـيد ، ان خادمك الذى وجد علي يديك رحمـة من الله ● له أخت ، وله أخ يرقد الآن مريضا في خطر الموت . » ●

أجاب عيسي : « أين دارك ؟ أخبريني ، لأنني ساحضر لأصـلي لله من أجل صحته . » ●

أجابت مريـم « في [مدينـة] (بيت عنيـا) [١] [[دار]] أخي وأخي ، أما بيني أنا [ففي] (المجـدل) (٣) ؛ لذلك فان اخي في (بيت عنيا) »

قال عيسي للمرأة : « اذهبي علي الفور الي بيت أخيـك ، وانتظريني هناك ، لأنني ساحضر لكي أبرئه ● ولا تُخفي ، لأنه لن يموت . » ●

انصرفت المرأة ، واذ مضت الي (بيت عنيا) فقد وجـدت أن اخاها قد مات في ذلك اليوم ، ومن ثم فانهـم قـد أرقدوه في مقبرة آبائهـم . ●

=

المؤمنين .. لو لم يكن دين محمد لـما كانت هناك نجـاة . منـه » □ بآخـر الهامش الأيمـن والي أسـفل الصفحة ، من أعلي الي أسـفل ، علي ثلاثـة أسـطر : « لدين رسـول الله [عطاه] الله السلامة لكل المؤمنين . ان لم [يـكم] دين محمد لم [يـكم] السلامة . منه »

٢ ـ لهذا التشخيص لأخت (لعـاز) بالخاطئة ، انظر الوجه ١٣٩ ـ أ ، امـا هنا فهي أكثر تحديدا بالمجدلية .

٣ ـ انظر الوجـه ٢٠٤ ـ ب ، هامش ٣ .

[١] في الترجمة ، الانجليزية : « Bethany » =

لكن هذا الضبط من انجيل (يوحنا) ١٨/١١ ، حيث نجد مثل هذ الخبر في الترجمة العربية .

http://kotob.has.it

[الفصل الثالث والتسعون بعد المائة]

مكث عيسي يومين (٤) في دار (نيقوديموس) وفي اليـــوم الثالث انصرف الي (بيت عنيا) ● وعندما كان علي مقربة ٠

[وجه ٢٠٣ (٢٠٢) ـ أ] من المدينة أرسل اثنين من حواريـيه يسبقانه (٥) ، لكي ينبئا مريم بقدومه ● فجرت خارجة من المدينة ، عندما وجدت ٠

عيسي (١) ، وقالت باكية : « يا سيد ، لقد قلت ان أخي لـن يموت ● والآن قد مضي علي دفنه أربعة أيام ٠ فياليتك قـد حضـرت قبل دعوتي اياك اياك [للحضور] ، اذن لما مات ! » ●

أجاب عيسي : « ان أخاك ليس ميتا ، ولكنه ينام ، لذلك قد حضرت لأوقظه (٢) ٠ » ●

أجابت مريم وهي تبكي : « يا سيد ، من مثل هذا النوم سوف يرقظ في يوم الحساب بواسطة تلك الرب النافخ في صُوره ٠ » ●

[قال] [١] عيسي : « يا مريم ، صدقيني : انه سينهض مـــن قبل [[ذلك اليوم]] ، لأن الله أعطـــاني قوة علي منـــامه ● وبالحق اقول لك : انه ليس ميتا ، (أ) » فانما الميت هو الذى يموت

٤ ـ (يوحنـا) ٦/١١ ٠

٥ ـ قـارن : (متي) ١/٢١ ٠

أ ـ « بيـان الموت ٠ » □ بادني الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « [موت بيـان] ٠ » ٠

١ ـ انظر : « (يوحنا) » ٣١/١١ ـ ٤٦ ٠

٢ ـ قـارن : « يوحنا) » ١١/١١ ٠

[١] في الترجمة الانجليزية : (اجاب) فالتزمنا المخطوطة ٠

http://kotob.has.it

بدون أن يجد رحمة من الله (ب) ●

رجعت مريم بسرعة لتبلغ أختها (مرتا) بقدوم عيسي ● واذ كان قد اجتمع هناك عند وفاة (لعازر) عدد كبير من اليهود من بيت المقدس ، وكثير من الكتاب والفريسيين ● فان (مرتا) ـ بسماعها من أختها مريم عن قدوم عيسي ـ قد نهضت علي عجل ، ومن ثم فقد تبعها حسد اليهود والكتاب والفريسيين ● من أجل ٠

[وجه ٢٠٣ (٢٠٢) ـ ب] تعزيتها ، لأنهم توقعوا أنها ذاهبة الي القبر لتبكي علي أخيها ● ولذلك فانها عندما وصلت الي المكان الذى تكلم فيه عيسي الي مريم ، قالت (مرتا) باكية : « يا سيد ؛ ليتك قد كنت هنا ، لأن أخي ـ اذن ـ ما كان قد مات ! » ● عندئذ ، أقبلت مريم باكية ؛ ومن ثم فان عيسي فاض بالدموع ، وقال متاوها : « أين قد أرقد تموه ؟ » ● فأجابتا : « تعال وانظر ٠ » ●

قال الفريسيون فيما بينهم : « اذا كان هذا الرجل هو الذى أقام ابن الأرمل في (نايين) ، فلماذا ترك هذا الرجل [لعازر] ليموت، قائلا انه لن يموت ؟ » ●

عندما اقبل عيسي الي القبر ، حيث كان كل واحد يبكي ، قال ● : « لا تبكوا ، لأن (لعازر) نائم ، قد جئت لكي أوقظه ٠ »

قال الفريسيون فيما بينهم : « ليتك أنت قد نمت هكذا ! » ● عندئذ قال عيسي : « ان ساعتي لم تحل بعد ؛ لكن عندما تحين فلسوف أنام بمثل هذا النحو (٣) ، ولسوف أوقظ بسرعة ٠ » ● وعندئذ قال عيسي مرة أخرى : « ابعدوا الحجر عن القبر ٠ » ●

ب ـ « لا موت الا لمن يموت بدون رحمة الله ٠ » □ بأوسط الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « لا موت الا من يموت بلا رحمة الله [تعلي] ٠ منه ٠ »

٣ ـ هذا يتناقض مع ما يلي في الوجه ٢٢١ ـ ب وما بعده ، حيث يذكر هناك ان عيسي لا يموت مطلقا ٠

http://kotob.has.it

قالت (مرتا) : « يا سيد ، لقد أنتن [ريحه] لأنه قد مات منذ أربعة أيام . » ●

قال عيسي : « لماذا قد أتيت هنا ، يا (مرتا) ؟ ألا تصدقينني أنني سوف أوقظه ؟ » ●

أجابت (مرتا) : « اني أعلم أنك المطهر من الله الذى قد أرسلك »

[وجه ٢٠٤ (٢٠٣) ـ أ] « الي هذه الدنيا . » ●

عندئذ رفع عيسي يديه الي السماء وقال : « ايها الرب اله ابراهيم ، واله اسماعيل واسحاق ، واله آبائنا (أ) ، ● فلتكن لك رحمة في بلية هاتين المرأتين ، ومجد اسمك القدوس . » ● وعندما أجاب الجميع : « آمين » قال عيسي بصوت مرتفع : « يا لعازر) ، تعال خارجا ! » ●

ومن ثم ، فان هذا الذى كان ميتا قام ؛ وقال عيسي لحواريه : « حلوا عنه » لأنه كان مربوطا بثياب القبر مع الغطاء علي وجهه ● كما اعتاد آباؤنا أن يدفنوا [[موتاهم]] ●

آمن بعيسي حشد كبير من اليهود وبعض الفريسيين ، لأن المعجزة كانت عظيمة ● وانصرف هؤلاء الذين ظلوا علي كفرهم ، وانطلقوا الي بيت المقدس ، وأبلغوا رئيس الكهان بعودة (لعازر) الي الحياة ● وكيف أن كثيرين قد أصبحوا ناصريين [نصارى](١) ؛ لأنهم كانوا يسمون بهذا الاسم أولئك الذين سبقوا الي التوبة من خلال كلمة الله التي بشر بها عيسي ●

أ ـ « اله ابراهيم واسماعيل واسحاق وآبائنا . » □ بالهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « اله ابراهيم و [اسماعيل] [واسحق] و[أباءنا] . »

١ ـ قارن : « [سفر] الأعمال » ٥/٢٤

http://kotob.has.it

[الفصل الرابع والتسعون بعد المائة] (ب) [٢]

[وجه ٢٠٤ (٢٠٣) ـ ب] أخذ الكتاب والفريسيون يتشاورون مع كبير الكهان ليغتالوا (لعازر) (٢) ● لأن كثيرين قـدد رفضـوا تقاليدهم ، وآمنوا بكلمة عيسي ● لأن معجزة (لعازر) كانت معجزة كبيرة ، نظرا لأن (لعازر) قد تحادث مع الناس وأكل وشـرب ● لكن لأنه كان قويا ، وله شيعة في بيت المقدس ، ويمتلك ، مـــع اختيه : [منطقتي] (المجدل) و (بيت عنيا) ، [لذلك] فانهم لم يدروا ماذا يفعلون (٣) ●

دخـل عيسي في (بيت عنيـــا) ، في دار (نعـازر) وتولت (مرتا) ومريم أمور خدمته (٤) . ●

ب ـ « فصل عن حقائق الحياة . » □ بآخـر الهامش الأيسر ومـــن أعـلي الي أسفل : « [سورة] [حققات] [الحيـوت] . »

٢ ـ قـارن : (يوحنا) ١٠/١٢

٣ ـ هذه الاشارة الي ملكية قريتين بأجمعهما ملكية خاصـة لأشخـاص ، هـي من الأخطاء التاريخية الواضحة في [انجيل] (برنابـا) ؛ فنحن هنـا في أوربـا العصر الوسيط اقـرب من أن نكون في فلسطين في القـرن الميلادى الأول . قارن المقدمة .

□ نقول : وما الذى يمنع ـ منطقيا وعلميا ـ أن توجـد هذه الملكيـة الخاصة بحكم الـشراء وليس بحكم السلطة ، أى (الاقطاع) الذى عرفتـه بعد ذلك أوربـا في العصر الوسيط ؟.

٤ ـ قـارن : (يوحنا) ١/١٢ ، ٢

[٢] أورد المترجمان الانجليزيان هذا العنوان علي أنه صـدر الوجـــه التـالي [٢٠٤ (٢٠٣) ـ ب] لكنه في المخطوطة نهاية الوجه السابق .

http://kotob.has.it

وذات يوم ، اذ كانت مريم جالسة عند قدمي عيسي (٥) ، مصغية الي ٠

صفحة جديدة عيسي في دار (لعازر) P.435

كلماته ، فقد قالت (مرتا) لعيسي ● : « يا سيد ، ألا ترى أن أختي لا تعني بك ، ولا توفر ما يلزمك لتأكل أنت وحواريوك ؟ » ●

أجاب عيسي : « يا (مرتا) ، يا (مرنا) ، تفكرى فيما ينبغي عليك أن تفعلي ؛ فان مريم قد اختارت جانبا لن ينزع منها الي الأبد ٠ » ●

بينما كان عيسي جالسا الي المائدة مع حشد كبير من الذين آمنوا به ، تكلم قائلا ● : « أيها الاخوة ، لم يبق لي الا زمن قليل لأبقي معكم ، لأن »

[وجه ٢٠٥ (٢٠٤) ـ أ] « الزمن قد أزف لكي أغادر الدنيا (١) لا محالة ● لذلك فانني أستحضر الي أذهانكم كلمات الله التي تكلم بها الي (حزقيال)(٢) النبي ، قائلا ● : = لعمرى ـ أنا ربك الأبدى (أ) : ان النفس التي ترتكب الخطيئة سوف تموت ● لكن الخاطيء اذا تاب فسوف لا يموت بل يحيا ٠ = ● لذلك ، فان الميتة الراهنة ليست موتا ، لكنها بالأحرى نهاية لموت طويل ؛ تماما ● كما أن الجسد عندما ينفصل عن الحس في اغماءة ، فبرغم أن فيه النفس ، لكنه لا يزيد عن الميت والمدفون الا بشيء واحد [وهو] ● :

٥ ـ انظر : (لوقا) ١٠/٣٨ ـ ٤٢

أ ـ « بالله الحي والباقي ٠ » □ بالهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « بالله [حي] وباق ٠ »

١ ـ قارن : (يوحنا) ١٣ / ٣٣ ٠

٢ ـ قارن : (حزقيال) ١٨/٢٠ وما بعدها ٠

http://kotob.has.it

أن [[الجسد]] المنفون ينتظر من الله ان يبعثه مرة أخرى ، أما فاقد الوعي فينتظر الحس لكي يعود · ●

فلتنظروا ـ اذن ـ الي الحياة الراهنة علي أنها موت ، طالمـا كانت فارغة من الشعور بالله · » ●

[الفصل الخامس والتسعون بعد المائة] (ب)

« ان من سيؤمنون بي لن يموتوا ميتة أبدية (٣) ● لأنهم من خلال كلمتي سوف يشعرون بالله في أعماقهم ، ولذلك فانهم سيستوفون نجاتهم (٤) ●

ما هو الموت ؟ الا عمل تعمله الفطـرة بأمـر الله ؟ كمـا لو أن أحدا امسك بطير مربوط ، وأمسك الرباط في يده ● فعندما يريـد الرأس [العقل] »

[وجه ٢٠٥ (٢٠٤) ـ ب] « أن يطير الطائر محلقا ، فمـاذا يفعل [العقل] ؟ انه بالتأكيد وبالطبع يأمر اليد أن تفتح [قبضتها]● وهكذا وعلي الفور ● يطير الطائر محلقا · = · ان نفسنا = كمـا يقول النبي داود (٥) ، = هي كعصفور قد تحرر من مصـيدة الصياد · = حينما يعكف الانسان تحت حماية الله ● وحياتنا مثـل الرباط الذى تستعمله الفطرة نرباط النفس الي جسم الانسان وحسه · لذلك ● فعندما يشاء الله ويأمر الفطـرة أن تفتـح [قبضتها] فـان الحياة تتفطر ، والنفس »

ب ـ « فصل عن حقائق الموت · » □ أدني من السـابق ومثـله : « [سورة] [الحقائق] الموت · » ·

٣ ـ قـارن : (يوحنا) ٢٥/١١

٤ ـ قـارن : (فليبّي) ١٢/٢

٥ ـ « [الأمثال » ٧/١٢٤ « ويقـارن الترجمة المعتمدة · »

http://kotob.has.it

« تلوذ بأيدى الملائكة (١) الذين أمرهم الله أن يتوفّوا النفوس ● اذن فلا يبكين الاصدقاء عندما يموت صديقهم : لأن ربنا قد شاء ذلك (١) ، ولكن فليبك [الانسان] ـ بدون توقف ـ عندما يرتكب الخطيئة ● لأنه [[هكذا]] تموت النفس ، نظرا لأنها تقطع نفسها عن الله الذى هو الحياة الحقة . ●

لئن كان الجسم مروعا بدون اتحاده مع النفس ، فان النفس لأشد ترويعا بدون ارتباطها بالله (ب) ● الذى بفضله وبرحمته يجمّلها ويبعث قواها . »

واذ قد قال ذلك عيسي فانه أدى الشكران لله ؛ ومن ثم فان (لعاذر) قال ● : « يا سيد ، هذه الدار ملك لله خالقي (ج) ، مع . »

[وجه ٢٠٦ (٢٠٥) ـ أ] « سائر ما قد آتاني ، أمانة عندى ، من أجل خدمة الفقراء . لذلك ، ولما كنت أنت فقيرا وعندك عدد كبير من الحواريين ● فتعال لتقيم هنا عندما تحب وبقدر ما تحب ، لأن عبدالله سوف يتولي الخدمة لك وبقدر ما تحتاج اليها ، بالغة ما بلغت ، حبا لله . » ●

أ ـ « الله حق ، حياة . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « الله حق [حيوة] . »

ب ـ « الله هدى ورحمن . » □ أدني من السابق ومثله .

جـ ـ « الله [يخلق] . » □ باخر الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي: « الله خالق . »

١ ـ في الوجه ٢٢١ ـ ب ، أن الملائكة الأربعة (قارن : الوجه ٥٦ ـ ب) طارت بعيسي الي السماء الثالثة . وفي الوجه ٢٢٨ ـ أ واحد من هؤلاء ، هو (أورييل) وهو المشرف علي « قبض الأنفس . » وقارن (القرآن) ٧٩ قرب البداية حيث يوصف الملائكة وهم « ينزعون أنفس الأشرار بعنف » ، و « يسلون بلطف » أنفس الصالحين .

□ السورة المشار اليها (٧٩) هي سورة (النازعات) وآياتها ٤٦ وليس فيها جميعا آية واحدة تشير الي ما ذكره المترجمان عنها لكن في القرآن آيات أخرى في هذا الصدد : منها : =

http://kotob.has.it

[الفصل السادس والتسعون بعد المائة]

ابتهج عيسي عندما سمع ذلك ، وقال ● : انظروا الآن : كم هو شيء حسن أن نموت ! لقد مات (لعازر) مرة واحدة فقط ، ولقد تعلم فقهاً كما لا يعرفه أحكم الناس في الدنيا الذين شاخوا بين الكتب ! ● ويا ليت كل انسان يمكنه أن يموت مرة واحدة فحسب ثم يعود الي الدنيا ـ مثل (لعازر) ـ لكي يتاح للناس أن يتعلموا كيف يعيشون . » ●

أجاب (يوحنا) : « أيها المعلم ، هل ماذون لي أن أتكلم كلمة ؟ » ● أجاب عيسي : « فلتتكلم ألفا ؛ ذلك أنه كما يلتزم الانسان بأن يمنح ما له من السلع في تلبية أوامر الله ، كذلك أيضا هو ملتزم بأن يمنح التعليم ● بل انه لأكثر التزاماً [[بأن يفعل ذلك]] بمقدار ما للكلمة من قدرة » .

[وجه ٢٠٦ (٢٠٥) ـ ب] « علي أن تنهض نفسا للتوبة ، بينما السلع لا تستطيع أن تعيد الحياة الي ميت ● ومن ثم فانه [لشخص] قاتل ؛ ذلك الذى لديه القدرة علي أن يساعد فقيرا ، فلا يساعده حتي يموت [الفقير] جوعا ● بل انه لأكثر من القاتل بشاعة : من استطاع أن يرد خاطئا ـ بكلمة الله ـ الي التوبة ولا يفعل ذلك ● فانما يقف » .

« كما يقول الله : = مثل كلب أبكم (١) . = وضد أمثاله

=

أ ـ السورة رقم ١٦ (النحل) ٣٢ : (الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ●) .

ب ـ السورة رقم ٦ (الأنعام) ٩٣ : ـ (... ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم : أخرجوا أنفسكم . اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون علي الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ●) ـ

١ ـ (اشعياء) ١٠/٨٦

http://kotob.has.it

يقول الله : = ان نفس الخاطيء الذى سيهلك بسبب أنك قـد أخفيت كلمتي ● لأطلبّها [هذه النفس] منـك انت ، أيها العبـد الغـادر (٢) . = » ●

« واذن ، فكيف الحال الآن للكتاب والفريسيين الذين لديهم المفتـاح (٣) ولايدخلون ، بل يصدون الذين يتلهفون ليدخلـوا في الحيـاة الأبدية ؟ ●

انك تستاذنني ـ يـا (يوحنا) ـ لتتكلم كلمة واحدة ، بعـد أن أستمعت أنت الي مائة ألف كلمة من كلماتي ● بالحق أقول لك : انني لملتزم أن أصغي اليك عشر مرات لكل مرة قد استمعت أنت اليّ ● فان من لن يصغي الي الآخر ، فانه يرتكب خطيئة كلمـا تكـلم مـرة (أ) ؛ نظرا لأننـا ينبغي علينـا » .

[وجـه ٢٠٧ (٢٠٦) ـ أ] « أن نعمـل للآخرين ما نحبـه لأنفسـنا ، ولا نعمل للآخـرين ما لا نحب أن نـناله . » ●

عندئذ قـال (يوحنا) : « أيها المعلم ، لمـاذا لم يمنح اللـه ذلك للنـاس ● أن يموتوا مـرة ويرجعوا مثلما فعل (لعـازر) ، عسي أن يتاح لهم أن يعـرفوا » .

[الفصل السابع والتسعون بعد المائة] «انفسهم وخالقهم؟» ●

أجاب عيسي ● : « أخـبرني يـا (يوحنا) : كان هناك عائل بيت ، أعطي واحداً من خدمه فاسا ممتازة لكي يزيل الحطب الذى

أ ـ « من لا يحب أن لا « كـذا » يسمع الآخرين ، فانا تكلم فانـه يرتكب خطأ في كل مرة . منـه » □ تحت اطـار الكتابة بخـط افقـي علي سطرين : « من لا [يرد] أن [لا] يسمع غيره ، اذا تكلم [بخطاء] في كل [وحـد] منه . منه » مع تكرار لفظ « منه »

٢ ـ قـارن : (حزقيال) ٤/٣٣ ، ٦ .

٣ ـ قـارن : (لوقـا) ٥٢/١١

http://kotob.has.it

يحجب منظر بيته ● لكن العامل نسي الفـأس وقـال : = لـو ان السيد أعطاني فأسـا قديمة لأزلت الحطب في يسر ٠ = أخبرني يـا (يوحنـا) : ماذا قال السيد ؟ ● بالتأكيد ؛ لقد ثـار بـه الغضـب فأخذ الفأس القديمـة وقـرعه علي رأسـه قائـلا ● : = غبي ، وخبيث ! لقـد أعطيتك فأسا لتزيل بهـا الحطب في غير مشـقة ، وأنت تبتغي هذه الفأس التي لابـد معها للمرء من عمـل بمشـقة عظيمة ● وكل ما تقطعه هـدر ولا نفع فيه ؟ انني أحب أن =

[وجه ٢٠٧ (٢٠٦) ـ ب] = تزيل الحطب علي نحـو يكون عملك معه حسنا ٠ = ● أليس هذا حقـا ؟ » ●

أجـاب (يوحنا) : « انـه لأعظم الحق ٠ » ● [[عندئذ قال عيسي]] : « أن الله يقول : = لعمرى أنـا الحـي الأبدى (ب) ، لقـد أعطيت كل انسان فأسـا جيدة ، تلك هي : رؤية الدفـن لميت ● فالذين أحسنوا ـ أيـا كانـوا ـ استعمال =

صفحة جديدة عن المـوت وتعليمه P.441

= هذه الفأس فانهم يستأصلون حطب الخطيئة من قلوبهم بدون ألم ● ومن ثم فانهم ينالون فضلي ورحمتي ، واهبا اياهم حق الحياة الأبدية لأعمالهم الصالحة ● لكن من ينسي أنه فانٍ ، رغم انه يرى ـ المرة تلو المـرة ـ آخرين يموتون ، ويقول : لـو أنني أرى الحياة الآخـرى لعملت أعمالا صالحات ● فلينزلنّ عليه غضبي ، ولأبتلينه بالموت حتي لا ينـال بعد ذلك خيرا أى خـير ٠ = ●

قال عيسي : « يا « يوحنا) ، كـم هي عظيمة تلك المنفعـة لذلك الذى يتعـلم من سقوط الآخرين أن يقف علي »

ب ـ « بالله الحي ، والباقي ، والمعطي ٠ » □ بأعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « بالله [حـي] وبـاق و [معطي] ٠ »

http://kotob.has.it

[الفصل الثامن والتسعون بعد المائة] « قدميـه ! »●

عندئذ قال (لعـازر) ● : « أيها المعلم ، بالحق اقول لـك : انني لا استطيع ان أتبين العقوبة التي »

[وجـه ٢٠٨ (٢٠٧) ـ أ] « يستحقها من يرى ـ مرة بعد مرة ـ الموتي محمولين الي القبر ، ولا يخاف الله خالقنا (أ) ● ان شخصا مثـل هذا ليغضب خالقه ـ الذى قـد وهبـه كل شيء ـ من أجـل الأشياء التي في هذه الدنيا ، والتي كان ينبغي عليه أن يهجرهـا نهائيا . » ●

عندئذ قال عيسي لحواريه : « انكم تدعونني : معلمـا ، وانكم لتحسنون العمل (١) ، نظرا لأن الله يعلمكم بواسطة فمي ● ولكن كيف ستدعون (لعـازر) ؟ حقـا انه هنا معلم لسائر المعلمين الذين يعلمون مذهبا ما ، في هذه الدنيا ● حقيقة لقد علمتكم كيـف ينبغي عليكم أن تحسنوا معيشتكم ، لكن (لعـازر) سيعلمكم كيـف تحسنون ميتتكم ● بالله الحي (ب) ، لقـد نال [[لعـازر]] هدية النبـوة ، واذن ، فاصغوا لكلماته التي هي حـق ● وينبغي عليكم أن يـزداد اصغاؤكم اليـه . اذ أن الحياة الجيدة هـدر اذا مات المـرء ميتـة سـيئة (ج) ●

أ ـ « الله [يخلق] . » □ بالهامش الأيسر ومن أعلي الي أسـفل : « الله خالق . »

ب ـ « بالله الحي . » □ أدني من السابق ومثله : « بالله [حي] . »

ج ـ « من يعيش علي الخير ويموت علي الشر فان خيره لا يعـود عليه بنفع . منـه »

□ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « من يعيش علي الخير ثـم يمـوت علي الشر لا ينفع خيره لـه . منـه »

١ ـ (يوحنا) ١٣/١٣ .

http://kotob.has.it

قال (لعازر) : « أيها المعلم ، انني لأشكرك أن تجعل الحـق يستحق التكريم ، لذلك فليعطيك الله أجـرا عظيما . » ●

عندئذ قال الذى يكتب هذا : أيها المعلم ، كيف يكون (لعـازر) قائـلا للحـق في مقالته لك : = انك سوف تنال أجـرا = بينمـا انت تقول لـ (نيقوديموس) ● : = ان الانسان =

[وجه ٢٠٨ (٢٠٧) ـ ب] = لا يستحق شيئا غير العقاب(٢) ؟ فهـل ـ وفقـا لذلك ـ سوف يعاقبك الله ؟ » ●

أجاب عيسى : « عسى أن يرضي الله أن أنـال عقابا من الله (د) في هذه الدنيا ، لأنني لم أعبده مخلصـا بالدرجة التي كنت ملتزما بـأن أفعلها . » ●

صفحة جديدة عن الرحمة والاستحقاق P.443

« بيد أن الله قـد أحبني (أ) ، برحمته ، حتي ان كل عقوبة قـد رفعت عني ● حتي أنني سوف أعـذب ـ فقط ـ في شـخص آخـر (١) . لأن العقاب كان مناسبا لي اذ أن الناس قـد دعـوني الاهـا ● لكـن بما أنني قـد أقررت ـ بأنني غـير الـه ـ كمـا هو الحـق ، وليس هذا فحسب ، ولكنني قـد أقررت أيضا بأنني لسـت (المسيا) (ب) (٢) ● من أجل ذلك فان الله قـد رفع العقوبة عني ،

د ـ « الله يعاقب . » □ باعلي الهامش الايمن ومن اسفل الي أعـلي : « اللـه معذب » .

٢ ـ قـارن فيما سبق : الوجه ١٩٢ ـ أ .

أ ـ « الله [يحب] . » □ أدني من السابق ومثله : « الله محب »

ب ـ [مبعوث] » □ أدني من السابق ومثله : « رسول »

١ ـ المراد : (يهوذا الاسخريوطي) . قارن الوجه ٢٢٢ ـ أ وما بعده .

٢ ـ قارن الوجه ٤٤ ـ أ مع هامش ٢ ، وانظـر كذلك الوجـه ١٠ ـ أ مـع هامش ٩ .

http://kotob.has.it

وسوف يدفع امرءاً شريرا لكي يقاسيها باسمي ، وهكذا لن يكون لي [منها] الا العار ، ومن ثم ، اقول لك يا (برنابا) [المنتسب الي] [١] : عندما يتكلم انسان عما سوف يهبه (ج) الله لجاره فليقل : = أن جاره يستحق ذلك . = ، ولكن عليه عندما يتكلم عما سيهبه الله له ـ هو نفسه ـ أن يقول : = ان الله سوف يهبني (د) = ● وليدقق النظر أن لا يقول : = لقد استحققت . = لأن الله يرضيه أن يمنح رحمته لعباده عندما يقرون أنهم » .

[وجه ٢٠٠ (٢٠٨) ـ أ] « يستحقون ـ بخطاياهم ـ الجحيم . »

[الفصل التاسع والتسعون بعد المائة] (هـ)

« ان الله لواسع الغني والرحمة (و) ● حتي ان دمعة وحيدة [يذرفها] من ينوح بعد أن أغضب الله ، لتطفيء سائر الجحيم بالرحمة العظيمة التي يكفلها الله له (ر) رغم أن الماء في الف بحر ـ لو كان له أن يوجد بهذه الكثرة ـ لا يستطيع أن يخمد شرارة من لهيب الجحيم ● من أجل ذلك ، فان الله ـ لكي يقهر الشيطان ، ولكي ينشر سخاءه هو ، فانه ـ يشاء ان يستحضر كل عمل صالح لعبده المؤمن في حضرة رحمته ● استحقاقا [للثواب] . كما يريد من عبده أن يتكلم عن جاره ● اما الانسان ، فيجب عليه أن يحذر القول وعن نفسه هو : = أنا أستحق [الأجر] = ؛ لأنه سوف »

ج ـ « الله [يعطي] » □ أدني من السابق ومثله : « الله [معطي] . »

د ـ « الله [ينعم] . » □ بآخر الهامش الايمن ومن أسفل الي اعلي : « الله وهاب . »

هـ ـ « فصل عن اللطف . » □ باعلي الهامش الأيسر ومن أسفل الي أعلي : « [سورة] [اللطف] . »

و ـ « الله كاف والرحمن » □ أدني من السابق وعكسه : « الله غني [والرحمن] .

ز ـ « الله جواد » □ أدني من السابق ومثله .

[١] في الترجمة الانجليزية : "My"

http://kotob.has.it

« يدان ٠» ●

[الفصل المائتان]

عندئذ ، استدار عيسي الي (لعازر) ، وقال ● : « أيها الأخ ، انني يلزمني أن أمكث في هذه الدنيا الي وقت قصير ، ومن ثم ، فانني عندما ساكون قريبا من دارك فلن اذهب أبدا الي مكان آخر ، من أجل » ٠

[وجه ٢٠٩ (٢٠٨) ـ ب] « أنك سوف تقوم بخدمتي ، ليس عن حب لي ، ولكن حبا لله ٠ » ●

كان [عيد] الفصح عند اليهود [١] قد اقترب ، لذلك قال عيسي لحواريه : « فلنذهب الي بيت المقدس (١) لناكل (حَمَلَ) الفصح) » ● وأرسل (بطرس) و (يوحنا) (٢) الي المدينة قائلا : « لسوف تجدان أتانا [٢] بلقرب من باب المدينة مع حمار صغير ● فَحُلا عقالها وأحضراها الي هنا ، لأنني يلزمني أن اركب فوقها الي بيت المقدس ● فاذا سالكما أحد [من الناس] : : = لماذا تحلان عقالها ؟ = فقولا : = ان المعلم بحاجة اليها ٠ = ولسوف يسمحون لكما باحضارها ٠ » ●

ذهب الحواريان ووجدا كل ما قد أخبرهم به عيسي ● وتبعا ذلك فقد أحضرا الأتان والحمار الصغير ، وهكذا وضع الحواريان رداءيهما فوق الحمار الصغير ، وركب عيسي ٠ وقد حدث ما جرى هنا لك ، عندما سمع أهل بيت المقدس أن عيسي الناصرى كان قادما ● فانطلق الرجال قدما مع أطفالهم علي شغف ليروا عيسي ، حاملين في أيديهم أغصان النخيل والزيتون ● مغنين : « فليتبارك

---

١ ـ انظر : (متي) ٢١/٢ ـ ٩ وما نحوها ٠

٢ ـ قارن : (لوقا) ٢٢/٨

[١] ذكرى خروج اليهود من مصر انظر : « سفر الخروج » ١٠ وتسمية العيد في الفقرة ٤٣ ٠

[٢] الأتان = انثي الحمار ٠

http://kotob.has.it

القـادم الينـا باسم الله (أ) ؛ لك الحمد والمجد يا بـن داود ! » ●
واذ أقبـل عيسي الي .

[وجـه ٢١٠ (٢٠٩) ـ أ] المدينة ، فقد نشر الناس ثيابهم تحت أقـدام الآتان ● وهم يغنون : فليتبارك القـادم الينـا باسم الـرب الالـه (ب) ـ لك الحمد والمجد يا بـن داود ! » ●

فوجـه الفريسيون التقريع الي عيسـي قائلين : « ألا تـرى مـا يقول هؤلاء ؟ احملهم علي أن يلتزموا سكينتهم ! (٣) » ●

عندئذ قال عيسي : « بالله الحي (ج) الذى تقـف نفسي في حضرته : لـو أخلد الناس الي سكينتهم لصرخت الحجارة ضد كفران الخاطئين الخبثاء . » ● وبعد أن قال ذلك عيسي ، صرخت سائر الحجارة في بيت المقدس ● بضجيج عظيم : « فليتبارك القادم الينـا باسم (أ) الرب الالـه ! » .

ورغم ذلك فان الفريسيين ظلوا ثابتين علي كفرهم ، واذ جمعوا انفسهم معا فقد أخذوا يتشاورون أن يأخذوه بما يجرى في حديثه (٤) ●

[الفصل الواحد بعد المائتيـن] (د)

فـور أن دخل عيسي الي المعبد ● أتاه الكتاب والفريسـيون

أ ـ « باذن الله . » □ بادني الهامش الأيمـن ومن اسفل الي أعلي .
ب ـ « الله سلطان . » □ باعلي الهامش الأيسر ومن أعلي الي اسفل .
جـ ـ « بالله الحي » □ أدني من السابق ومثله : « بالله [حـي] . »
د ـ « فصل عن الظرف » □ أدني من السابق ومثله : [سورة] [افق] »
نقـول لعلها : (الرفق) فهـو الأقرب لمضمون الفصل . وسقوط بعض الحروف معتاد في هامش المخطوطة .

٣ ـ قارن : (لوقـا) ٣٩/١٩ ، ٤٠ .
٤ ـ قـارن : (لوقـا) ٢٦/٢٠ و ٥٤/١١ .

http://kotob.has.it

يأمره ماخوذة في زني (٥) ● وقالوا فيما بين أنفسهم : « لئن أنجاها ليكونن هذا مناقضا لتشريع موسي ، وهكذا يكون عندنا مذنبا ، ولئن حكم ضدها ليكونن هذا مناقضا » .

صفحة جديدة المرأة الماخوذة في زني P.447

« لتعاليمه هو نفسه ، لأنه يعظ » .

[وجه ٢١٠ (٢٠٩) ـ ب] « بالرحمة . » ● ومن ثم ، فانهم اقبلوا الي عيسي وقالوا : « أيها المعلم ، لقد وجدنا هذه المرأة في [حالة] زني ● وقد أمر موسي أن [[مثلها]] يجب أن تُرجَم : واذن ، فماذا تقول أنت ؟ » ● .

ومن ثم فقد انحني عيسي ، وباصبعه صنع مرآة [عاكسة] علي الأرض رأى فيها كل واحد مفاسده ● ولما اصروا علي الحاحهم طلبا للجواب فان عيسي نصب نفسه وقال ـ وهو يشير باصبعه الي المرآة ـ ● : « من يكن بينكم بغير خطيئة فليكن أول من يرجمها .» ثم انحني مرة أخرى وهو يشكل المرآة [العاكسة] . ●

وبرؤية الناس ذلك فقد انصرفوا واحدا بعد واحد ، ابتداء بالأكابر سنا ، لأنهم كانوا علي خجل أن يروا مخازيهم ● وعندما نصب عيسي نفسه ، ولم ير أحدا غير المرأة ، قال : « أيتها المرأة ؛ أين هؤلاء الذين دمغوكِ [بالاتهام] ؟ » ●

أجاب المرأة وهي تبكي : « يا سيد ، لقد انصرفوا ، ولئن عفوت عني ، فبالله الحي (أ) ، لن أرتكب الخطيئة بعد . » ●

عندئذ قال عيسي : « تبارك الله ! امضي في طريقك بسلام ،

٥ ـ انظر : (يوحنا) ١/٨ ـ ١١

أ ـ « بالله الحي » □ أدني الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « بالله [حي] . » .

http://kotob.has.it

ولا ترتكبي الخطيئة من بعد ، لان الله لم يرسلني لأحكم ضدك . » ●

عندئذ ، واذ كان الكتاب والفريسيون مجتمعين ، فقد قال لهم عيسي (١) : « أخبروني ؛ لو أن أحدكم كان له مائة من الغنم ، وفقد منها واحدا ● [فليخبرني كل منكم] : الن » .

[وجه ٢١١ (٢١٠) ـ أ] « تنطلق للبحث عنه ، تاركا التسعة والتسعين ؟ وعندما تعثر عليه ، ألن تضعه علي كتفك ● وبندائك لجميع جيرانك تقول لهم : : = ابتهجوا معي ، لأنني قد عثرت علي الحمل الذى كنت قد فقدته = : بالتأكيد انك ستفعل كذلك ●

والآن أخبروني : هل يكون حب ربنا (ب) ـ باقل من ذلك ـ للانسان الذى من أجله قد صنع العالم ! (ج) ؟ ● بالله الحي (أ ٢) ، هكذا تماما يكون الابتهاج هناك في حضرة ملائكة الرب عندما يتوب خاطيء (٢) ؛ لأن الخاطئين [النائبين] يعلنون [بتوبتهم] رحمة الله . » ●

[الفصل الثانى بعد المائتين]

« أخبروني ● : من هم الأشد حبا للطبيب ؛ هل هم الذين لم يكن بهم مرض أبدا ، أم الذين قد شفاهم الطبيب من مرض جسيم ؟ » ●

قال له الفريسيون : « وكيف لمن كان بتمام العافية أن يحب الطبيب ؟ انه ـ بالتأكيد ـ لأنه » .

ب ـ « الله [يحب] بالهامش الايسر ومن اعلي الي أسفل : « الله محب . »

جـ ـ « خلق الله الدنيا لأجل بني ادم . منه » □ بالهامش الايمن ومن أسفل الي أعلي .

أ ٢ ـ احالة للهامش (أ) السابق □ لكن التعقيب هنا بالهامش الايسر لهذا الوجه [٢١١ (٢١٠) ـ أ]

١ ـ انظر : لوقا) ١٥/٣ ـ ٧ .

٢ ـ قارن : (لوقا) ١٥/١٠

http://kotob.has.it

« ليس مريضا ● ولا علم له بالمرض ، فهو يحب الطبيب ولكن [حبا] قليلا . ● عندئذ – وبحرارة الروح – تكلم عيسي قائلا : « بالله الحي (أ) : ان السنتكم انتم لتحكم ضد استكباركم ، فان ربنا لمحبوب . »

[وجه ٢١١ (٢١٠) – ب] « من الخاطيء الذى يتوب ● وهو عارف برحمة الله العظيمة به ، اشد من حب الصالح [لله] ● ذلك لأن الصالح لا معرفة له برحمة الله ● ومن ثم فان هناك ابتهاجا (١) في حضرة ملائكة الله للخاطيء الذى يتوب ● أعظم من الابتهاج بتسعة وتسعين شخصا صالحا ●

وأين هو الصالح في زماننا ؟ ● بالله الحي (ب) الذى تقف نفسي في حضرته ، انه لضخم عدد الصالحين الطالحين ؛ ان حالهم لشبيه بحال الشيطان . » ●

أجاب الكتاب والفريسيون : « انا لخاطئون ، ومن ثم فان الله ستكون له رحمة بنا . » وانما قالوا ذلك لاغوائه ● لأن الكتاب والفريسيين يحتسبون أعظم الاهانة أن يقال لهم : « خاطئون . » ●

عندئذ قال عيسي : « أخشي أن تكونوا صالحين طالحين ، لأنكم ان كنتم قد ارتكبتم الخطيئة وتنكرون خطيئتكم ، مسمين أنفسكم صالحين [ان كنتم كذلك] فانكم لطالحون ● ولئن احتسبتم أنفسكم في قلوبكم صالحين ، وأنتم تقولون بلسانكم : انكم خاطئون ، اذن فانتم مزدوجون : صالحون طالحون [معا] . » ●

وهكذا ؛ فان الكتاب والفريسيين بسماع ذلك قد غلبهم الخزى وانصرفوا ، تاركين عيسي مع حواريه في سلام .

[وجه ٢١٢ (٢١١) – ب] ● فانطلقوا الي دار (سمعان) الأبرص (٢) الذى كان برصه [[قد]] برىء ● واحتشد المواطنون

أ – « الله حي . » □ بآخر الهامش الايسر ، من اعلي الي أسفل .

ب – « بالله الحي . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « بالله [حي] . »

١ – قارن (لوقا) ٧/١٥ ، ١٠ .

٢ – (متي) ٦/٢٦ وقارن : (لوقا) ٤/ ٣٨ – ٤٠ والظاهر أن هذا خلطا .. بين (سمعان) الأبرص و (سمعان بطرس) .

http://kotob.has.it

جميع المرضى في دار (سمعان) وتضرعوا الي عيسي لابراء المرضى ●

عندئذ ، واذ كان عيسي يعلم أن ساعته قد اقتربت ، فانه قال : « نادوا المرضي أيا كانت كثرتهم ، لأن الله مقتدر ورحيم (ج) ليبرئهم . » ●

أجاب عيسي وهو يبكي : « يابيت المقدس ، ياسرائيل ، انني لأبكي عليك لأنك لا تعرفين عقوبتك الالاهية ● لأنني قد تلهفت لأضمك الي حب الله خالقك (د) كما تضم دجاجة » .

صفحة جديدة حكم الله علي بيت المقدس P. 451

« أفراخها تحت جناحيها ● وأنت لم تريدى (١) ! ومن ثم فان الله يقول لك هذا : =

[الفصل الثالث بعد المائتين .] (أ)

= أيتها المدينة قاسية القلب ، جامحة العقل ● لقد أرسلت اليك عبدى عمي أن يردك الي قلبك وعساك ان تتوبي ● لكنك ، يا مدينة التشويش (٢) قد نسيت كل ما قد فعلته بمصر وبفرعون من أجل محبتك ياسرائيل ● وفي أحيان كثيرة =

ج ـ « الله قدير [والرحمن] » □ بالهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل .

د ـ « الله [يخلق] . » □ ادني من السابق ومثله : « الله خالق . »

أ ـ « فصل عن الغضب علي بيت المقدس . » □ بآخر الهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « [سورة] [غضب] علي [قدس] . »

١ ـ قارن : (لوقا) ٣٤/١٣ و ٤١/١٩ ـ ٤٤ .

٢ ـ (اشعياء) ١٠/٢٤ .

http://kotob.has.it

[وجه ٢١٢ (٢١١) ـ ب] = تبكين لعل عبدى يشفي جسمك من المرض ● وأنت تسعين لاغتيال عبدى لأنه يسعي ليبرىء نفسك من الخطيئة . = ●

= فهل ستبقين أنت ـ اذن ـ وحدك بغير عقوبة مني ؟ ● وهل سيسلمك استكبارك من يدى ؟ كلا ، بالتأكيد ● لأنني سوف أستحضر أمراء مع جيش ضدك ، ولسوف يحاصرونك بجبروت ، ولسوف أسلمك في أيديهم ● حتي ان كبرياءك سوف يهوى في الجحيم (٣).

● انني لن أعفو عن الشيوخ أو الأرامل ● لن أعفو عن الأطفال ● بل انني سوف أسلمكم جميعا الي المجاعة والسيف والاستهزاء ● والمعبد الذى قد كنت أرعاه بالرحمة سوف أجعله مع المدينة خرابا ● حتي تنتهوا أني أسطورة ، وهزؤة وأمثولة بين الأمم . هكذا يستقر عليك غضبي =

= ونقمتي لا تنام (ب) . = »

[الفصل الرابع بعد المائتين] (ج)

اذ قد قال ذلك عيسي ، فانه قال مرة أخرى ● : « ألا تعلمون أن هناك قوما آخرين مرضي ؟ بالله الحي (د) ان الذين صحت أنفسهم لأقل في بيت المقدس عددا من الذين » .

[وجه ٢١٣ (٢١٢) ـ أ] « هم مرضي بالجسد ● ولكي يتاح لكم أن تعرفوا الحق فاني أقول لكم : أيها القوم المرضي ؛ باسم الله (هـ) فلينصرف عنكم مرضكم ! » .

ب ـ « الله قهار . » □ بالهامش الأيمن بجوار أطار الفصل ٢٠٤ ومن أسفل الي أعلي .

ج ـ « فصل عن غضب الله علي بيت المقدس . » □ بآخر الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « [سورة] [الغضب] لله علي [قدس] »

د ـ بالله الحي . » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « بالله [حي] . » .

هـ ـ « باذن الله . » □ بأعلي الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل .

٣ ـ قارن : (لوقا) ١٥/١٠ .

http://kotob.has.it

وعندما قد قال ذلك فانهم برئوا علي الفور ● وبكي النـاس عندما سمعوا عن غضب الله (ب٢) علي بيت المقدس ، وتضرعوا طلبـا للرحمة ؛ وعندئذ قال عيسي ● : « ان الله يقول [١] : = لئـن =

صفحة جديدة في دار (سمعان) الأبرص P.453

= بكت بيت المقدس لخطاياها ، وقامت بالتوبة ، ماضية في سـبلي ؛ فلـن أذكر (أ) أمـور فسقها من بعد ، ولن أصنـع بهـا شيئا أى شيء من النحس الذى قد قلت (١) ● لكن بيت المقدس تبكـي لدمارها وليس لتحقيرى الذى به ألحـدَت في اسمي بـين الأمـم ● لذلك فان غضبي يشتعل بالمزيد بكثير ● لعمـرى أنـا الحـي الأبـدى (ب) ، لـو أن عبـادى : أيـوب ، وابراهيـم ، و (صموئيل) ، وداود ، و (دنيال) مع موسي ، صلوا من أجـل هذا الشـعب (٢) ، لمـا خمد غضبي علي بيت المقـدس . = » واذ قـد قال ذلك عيسي فانه انسحب الي داخل الدار ، بينما ظل

[الفصل الخامس بعد المائتين] كل واحد في رعب .

بينما كان عيسي يتعشي مع حواريه في دار (سـمعان)

ب ٢ ـ احالة الي هامش ب السابق .

[١] ـ في الترجمة الانجليزية وردت هذه الكلمات في صدر الصـفحة التالية بعد بداية النص المنسوب الي الله ، حسبما تسمح به اللغـة الانجليزية .

أ ـ « الله الرحيم . » □ بالهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل .

ب ـ « بالله الحـي ، وبـاق ، وقهار . » □ ادني من السابق ومثله . « الله حي ، وباق ، وقهار . »

١ ـ قـارن : (ارميـا) ٨/١٨

٢ ـ قـارن : (حزقيال) ١٤/١٤ .

http://kotob.has.it

الأبرص ● اذا بمريم (لعازر)

[وجه ٢١٣ (٢١٢) ـ ب] قد دخلت في البيت (٣) ، واذ قد كسر وعاء فقد سكبت دُهن علي رأس عيسي وثوبه ● واذ رأى (يهوذا) لهو الذى عنده الشيطان وراء ظهره ● وهو [الشيطان] الذى يلبسه « اذهبي وبيعي هذا وأحضرى النقود عسي أن أعطيها الفقراء ! » ●

قال عيسي : « لماذا تمنعها ؟ دعها [تفعل] ، فان الفقراء ستجدونهم معكم دائما ، أما أنا فلن تجدوني دائما . » ● أجاب (يهوذا) : « ايها المعلم ، أن هذا الدهن يمكن أن يباع بثلاثمائة قطعة من النقود ؛ والآن فانظر : كم من فقراء كثيرين سيحظون بالمساعدة ! » ●

أجاب عيسي : « يا (يهوذا) انني أعرف فؤادك ، فاصبر ، ولذلك سوف أعطيك الكل . » ●

اكل كل واحد في خوف ، وكان الحواريون في حزن لأنهم علموا أن عيسي لابد أن يرحل عنهم قريبا ● أما (يهوذا) فكان مغيظا لأنه عرف أنه خاسر ثلاثين قطعة من النقود لعدم بيع الدهن ، نظراً لأنه كان يختلس العشر من كل ما كان يؤديه الي عيسي ●

انطلق (يهوذا) ليعثر علي كبير الكهان (٤) ، الذى كان مجتمعا في مجلس للكهان والكتاب والفريسيين ● الذين تكلم اليهم (يهوذا) قائلا : « ماذا ستعطونني ، ولسوف أسلم بالغدر عيسي في أيديكم ، [هذا] الذى يصبو ليجعل نفسه ملكا علي اسرائيل ؟ »

[وجه ٢١٤ (٢١٣)] ● أجابوا : « والآن ، كيف ستسلمه في أيدينا ؟ » ●

---

٣ ـ قارن : (يوحنا) ١/١٢ ـ ٨ وكذلك : (متي) ٦/٢٦ ـ ١٣

٤ ـ (متي) ١٤/٢٦ وما بعدها .

http://kotob.has.it

قال (يهوذا) : « عندما سأعلم أنه خارج من المدينة ليصلي سوف أخبركم ، وسأقودكم الي المكان الذى سوف يعثر عليه فيه ، لأن القبض عليه في المدينة سيكون مستحيلا بدون هوجاء . » ●

أجاب كبير الكهان : « اذا كنت ستسلمه في يدنا فلسوف نعطيك ثلاثين قطعة من الذهب ، ولسوف ترى كيف سأحسن معا ملتك . » ●

[الفصل الثالث بعد المائتين]

عندما أقبل النهار ، صعد عيسي الي المعبد مع حشد ضخم من الشعب ● ومن ثم فان كبير الكهان قد اقترب قائلا ● : « أخبرني يا عيسي ؛ هل قد نسيت كل ما قد أقررت به (أ) (١) انك لست الاها ، ولا ابن اله ؛ كلا ولا (المسيا) (ب) ؟ » .

أجاب عيسي (ج) ● : « كلا ـ بالتأكيد ـ انني ما نسيت ، فان هذا هو اقرارى الذى أحمله أمام مجلس القضاء الالاهي في يوم الحساب ● لأن ، **هذا بأجمعه مكتوب في كتاب موسي باعظم الحق : أن الله خالقنا (د) [[اله]] أحد** ● وأنا عبده ، وأشتهي خدمة

أ ـ « قال عيسي : = الله خالقنا أحد ، وانا عبده ، واريد ان اكون في خدمة مبعوثة . = منه . » □ بالهامش الأيمن ومن اسفل الي اعلي : « قال عيسي : الله [خلقنا] أحد وانا عبده واريد [ان] اخدم رسوله . منه » ونلاحظ كتابة (أن) فوق السطر .

ب ـ « مبعوث » □ بل « رسول » بالهامش الأيسر من اعلي الي اسفل

ج ـ « قال عيسي : الله أحد ، وانا عبد الله . منه » □ ادني من السابق ومثله

د ـ « الله [يخلق]. » □ فوق السابق ومثله : « الله خالق . »

١ ـ انظر فيما سبق : الوجه ٩١ ـ ((انكار الالاهية .)) ، والوجه ١٠٢ ـ أ ((انكار)) انه (المسيا) .

http://kotob.has.it

رسول الله (هـ) [١] الذى تدعونه (المسيا) . » ●

قال كبير الكهان : « اذن ، فما الجدوى في أن تحضر الي المعبد مع مثل هذا الحشد الضخم من الشعب ؟ أمن المحتمل أن تسعي لأن تجعل نفسك ملكا » .

[وجه ٢١٤ (٢١٣) ـ ب] « علي اسرائيل ؟ حذار ، كيلا يحيق بك خطر ما ! » ●

أجاب عيسى (٢) : « لو أنني سعيت الي مجدى أنا ، واشتهيت نصيبى في هذه الدنيا ، لما فررت عندما تلهف شعب (نايين) ليجعلونى ملكا ● صدقوني ، حقيقة : أنني لا أبتغي شيئا ـ أى شيء ـ في هذه الدنيا . » ●

عندئذ قال كبير الكهان : « اننا نريد أن نعرف شيئا يتعلق (بالمسيا) . »

وعندئذ ضرب الكهان ، والكتاب ، والفريسيون دائرة تحيط بعيسي ●

أجاب عيسي : « ما هو ذلك الشيء الذى تبتغون أن تعرفوه عن (المسيا) ؟ أمن المحتمل أنه الكذب (٤) ؟ بالتأكيد : أنا لن أخبركم الكذب ● فلو أنني قد قلت الكذب لكنت » [أنت]

صفحة جديدة عيسي يتجادل مع كبير الكهان : P.457

« قد عشقتني حتي العبادة ، أنت مع الكلبة [[و]] الفريسيين ومع سائر اسرائيل ● ولكن لأنني أخبركم الحق فانكم تطلبونني

هـ ـ « [مبعوث] الله » □ لا وجود لهذا التعقيب علي هوامش هذا الوجه ولا ما قبله أو بعده .

٢ ـ قارن : (يوحنا) ٣٦/١٨ .

٣ ـ انظر فيما سبق : الوجه ١٥١ ـ ب .

٤ ـ أى : أنه ابن داود ، وليس اسماعيل . قارن فيما سبق : الوجه ٢٠١ ـ أ ، ب

[١] في المخطوطة بين السطرين بالخط العربي : « رسول الله »

http://kotob.has.it

وتسعون الي قتلي (١) . » ●

قال كبير الكهان : « الآن ونحن نعلم أن معك الشيطان وراء ظهرك ؛ لأنك سامرى ، ولم تحترم كاهن الله . » ●

[الفصل السابع بعد المائتين]

أجاب عيسي : « بالله الحي (أ) ، انني ليس معي الشيطان (٢) وراء ظهرى ، ولكنني أسعي لأن أطرح الشيطان ، لذلك ● ولهذا الدافع » .

[وجه ٢١٥ (٢١٤) ـ أ] « فان الشيطان يستثير الدنيا هدى ، لأنني لست من هذه الدنيا ● ولكنني أسعي لأن يمجد الله الذى قد أرسلني (ب) الي الدنيا . لذلك فاصغوا الي ، ولسوف أخبركم : من هو الذى عنده الشيطان وراء ظهره ● بالله الحي (أ٢) الذى تقف نفسي في حضرته : ان من يعمل تبعا لما يريده الشيطان لهو الذى عنده الشيطان وراء ظهره ● وهو [الشيطان] الذى يلبسه لجام ارادته ، ويحكمه علي هواه ، حافزا اياه لأن يعد و [عدوا] في كل فسوق . ● تماما كما أن الثوب يتغير اسمه عندما يتغير صاحبه ، رغم أنه هو النسيج نفسه ● كذلك الناس أيضا : رغم أنهم جميعا من مادة واحدة ، [لكنهم] متباينون بسبب أعمال من يباشر الأعمال في الانسان ● .

أ ـ « بالله الحي . » □ بآخر الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « بالله [حي] . »

أ ٢ ـ احالة للهامش السابق . □ لكن هذا التعقيب بالهامش الأيسر لهذا الوجه ، ومن أعلي الي أسفل .

ب ـ « الله [يرسل] . » □ بأعلي الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « الله مرسل . »

١ ـ قارن : (يوحنا) ٤٠/٨

٢ ـ قارن : (يوحنا) ٤٩/٨ .

http://kotob.has.it

لئن كنت ((كما أعلم)) قد ارتكبت خطيئة ، فلماذا لم تلوموني كأخ ، بدلا من كراهيتي كعدو ؟ ● حقيقة ان أعضاء الجسد ليسعف أحدها الآخر عندما تكون متحدة مع الرأس ، أما الأعضاء المفصولة عن الراس فلا تقدم له غوثا ● ذلك أن الأيدى للجسد الواحد لا تشعر بالم الأقدام لجسد آخر ، لكنها [تشعر بالم الاقدام] للجسد الذى هي » .

[وجه ٢١٥ (٢١٤) ـ ب] « متحدة [به] ● **باللـه الحـي (أ ٣) الذى تقف نفسي بحضرته : ان من يخشي الله خالقه ويحبه ، ليَستشعر الرحمة ● بهؤلاء الذين [[عليهم]] رحمة من الله الذى** هو الرأس بالنسبة له (ج) ● ونظرا لأن الله لا يحب هلاك الخاطيء ، ولكنه يمهل كل امرىء ليتوب ، فلو انكم كنتم من هذا الجسد الذى أرتبط به ، لأعنتموني ـ بالله الحي (أ ٤) ـ علي »

[الفصل الثامن بعد المائتين] [١] « ان اعمل تبعا لراسي » ●

P.459 صفحة جديدة عيسي يرجمه اليهود

« لئن عملت فسفا فلوموني يحبكم الله ، لأنكم بهذا ستعملون ما يريده [منكم] ● لكن اذا لم يقدر أحد أن يلومني

أ ٣ ـ احالة الي هامش أ السابق □ لكنه هنا بأعلي الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي « بالله [حي] . »

أ ٤ ـ احالة هامش أ السابق □ أدني من السابق ومثله .

ج ـ « الله الرحيم ، الله [يخلق] . » □ بين الهامشين السابقين ومثلهما : « الله الرحيم الله خالق » .

[١] أوردت الترجمة عنوان هذا الفصل في الصفحة التالية .

http://kotob.has.it

علي خطيئة (١) فتلك دلالة أنكم لستم أبناء ابراهيم كما تدّعون أنفسكم ● ولا أنتم مرتبطون بالرأس الذى كان ابراهيم يرتبط به ● بالله الحي (أ) ، لقد أحبّ ابراهيم الله حبا عظيما حتي انه لم يحطم الآلهة الزائفة (٢) جذاذا فحسب ، ولم يُعرِض عن أبيه وأمه فقط ، لكنه أيضا كان يعتزم أن يذبح ابنه هو نفسه في طاعة الله (٣) . » ●

أجاب كبير الكهان : « هذا ما أسالك عنه ، وأنا لا أبتغي أن أذبحك ، ولذلك فأخبرني : من هذا الذى كان ابن ابراهيم ؟ » ● أجاب عيسي :

[وجه ٢٢٦ (٢١٥) ـ أ] : يا الله ! ان حماسة مجدك لتلهبني (٤) ، ولست بمستطيع أن أحتفظ بهدوئي ! انني بالحق أقول ● : ان ابن ابراهيم [المقصود] هو اسماعيل (٥) الذى لابد أن يكون من ذريته (المسيا) (ب) [وهو] الموعود لابراهيم ، أن به تكون البركة لسائر قبائل الأرض (٦) . » ●

عندئذ اغتاظ كبير الكهان ، لسماع ذلك وصرخ : « فلنرجم هذا الشخص الفاجر ، لأنه اسماعيلي ، ولقد تفوه بالطعن علي موسي وعلي شرع الله . » ●

أ ـ « بالله الحي » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « بالله [حي] . »

ب ـ « [نبي] الله ، ابن اسبماعيل . منه . » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « رسول الله . ابن [اسمائل] منه . »

١ ـ قارن : (يوحنا) ٤٦/٨ .

٢ ـ قارن فيما سبق : الوجه ٣٨ ـ ب .

٣ ـ قارن فيما سبق : الوجه ١٢ ـ ب .

٤ ـ قارن : (يوحنا) ١٧/٢ .

٥ ـ انظر فيما سبق . ص ٢٣ مع هامش ٦ .

٦ ـ قارن : « [سفر] » التكوين » ١٨/٢٢ .

http://kotob.has.it

ومن ثم ، فان كل كاتب وكل فريسي ، مع شيوخ الشعب ، أخذ [الجميع] حجارة ليرجموا عيسي الذى اختفي عن أبصارهم وانصرف من المعبد ● وعندئذ ، ومن خلال رغبتهم الملهوفة ليقتلوا عيسي ، فقد أعماهم الحنق والبغضاء ، حتي ليضرب أحدهم الآخر علي نحو بلغ بهم أن مات ألف رجل [منهم] ● ودنّسوا المعبد المقدس ● أما الحواريون والمؤمنون الذين أبصروا عيسي منصرفا من المعبد ((لأنه لم يحتجب عنهم)) فقد تبعوه الي دار (سمعان) . ●

ومن ثم فان (نيقود يموس) أتي هنالك ، وأشار علي عيسي ان يخرج من بيت المقدس الي ما وراء غدير (قدرون) ، قائلا ● : « يا سيد ، ان لي حديقة بها دار وراء غدير (قدرون) ، وانني لذلك لأضرع اليك أن تمضي الي هنالك مع » .

[وجه ٢١٦ (٢١٥) ـ ب] « بعض حواريبك ، لتمكثوا هنالك الي أن تنقضي هذه البغضاء عند الكهان ● لأنني سوف أدبر لكم ما يلزمكم اما [الباقون من] حشد الحواريين فيتركونك هنا في دار (سمعان) وفي دارى ، لأن الله سوف يكفل (ج) الجميع . » ●

وهذا [هو] ما فعله عيسي ، راغبا فقط أن يكون معه الاثنا عشر الذين كانوا أول من سموا : (مبعوثين) (٧) .

ج ـ « الله [يحدّد] » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « الله مقدر . » .

٧ ـ قارن الوجهين : ١٣ ـ أ ، ب .

http://kotob.has.it

[الفصل التاسع بعد المائتين] (أ) / مبعوثين ٠ [١] ●

في ذلك الحين ● بينما كانت مريم العذراء ، أم عيسي ، قائمة في صلاة ، زارها الملك جبريل ، وروى لها ايذاء ابنها ، قائلا ● :

« لا تخافي يا مريم لأن لاله سيحميه (ب) من العالم » ٠ ومن ثم فان مريم ارتحلت باكية من الناصرة ، وأقبلت الي بيت المقدس ، الي دار أختها (مريم سالومي) (١) ● ساعية الي ابنها ٠

لكن ، بما أنه قد انسحب سرا الي ما وراء غدير (قدرون) ، فانها لم يكن بوسعها أن تراه مرة أخرى في هذه الدنيا ● الا بعد ارتكاب العار ، ولذلك فان الملك جبريل مع الملائكة : ميكائيل ، و (رافائيل) ، و (أورييل) ● قد أحضروه اليها (٢) بأمر من الله ٠ ●

[وجه ٢١٧ (٢١٦) ـ أ] [الفصل العاشر بعد المائتين]

عندما توقفت الهوجاء في المعبد برحيل عيسي ● فان كبير

أ ـ « فصل عن نزول جبريل الي مريم » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « [سورة] [الانزل] [جبرئل] علي مريم ٠ »

ب ـ « الله [يحفظ] ٠ » □ أدنى من السابق ومثله : « الله [حافيظ] »

١ ـ قارن : (مرقس) ١٥/٤٠ ، ١٦/١ ٠ وتبعا لأحد الموروثات (عند ابيفانيوس) فان (سالومي) كانت بنت يوسف من زواج سابق ٠

وعند آخر : (نيسيفوروس) : فقد كانت [سالومي] زوجة له ٠

أما الشراح في العصر الحديث فيميلون مع (برنابا) الي أنها « الأخت » المذكورة عند (يوحنا) ١٩/٢٥ ٠

٢ ـ انظر فيما يلي : الوجه ٢٢٨ ـ أ

[١] في الترجمة الانجليزية وردت هذه الكلمة في آخر الصفحة الماضية ، لكنها في المخطوطة جاءت مع أطار الفصل ٢٠٩ فاضطررنا لتكرارها ٠

http://kotob.has.it

الكهان صعد علي مرتفع ، واذ قد أشار بيديه الي السكون ، قال ● : « أيها الاخوة ، ماذا نفعل ؟ ألا ترون أنه [عيسي] قد خدع الدنيا كلها (٣) بفنه الشيطاني ؟ ● والآن ، كيف تلاشي ، لو لم يكن ساحرا ؟ ● بالتأكيد ؛ لو أنه كان شخصا مطهراً ونبيا لما طعن علي الله وعلي [[عبده]] موسي ، وضد (المسيا) ، الذى هو أمل اسرائيل (٤) ● وماذا أقول ؟ لقد طعن علي سائر كهانتنا ، لذلك فانني بالحق أقول لكم : ان لم يستبعد من الدنيا فلسوف يحل بإسرائيل الدنس ، ولسوف يسلمنا ربنا الي الأمم ● هاكم الآن كيف تدنس ـ بسببه ـ هذا المعبد المقدس » ●

وقد تكلم الكاهن الكبير علي هذا النحو حتي اعرض الكثيرون عن عيسي ، ولذلك فان الايذاء السرى تحول الي اضطهاد جهرى ● لدرجة أن كبير الكهان انطلق بنفسه الي (هيرودس) ، والي ٠

[وجه ٢١٧ (٢١٦) ـ ب] الحاكم الروماني ، متهما عيسي بأنه يشتهي أن يجعل نفسه ملكا لاسرائيل ● ، وكان لهم علي هذا شهود زور ٠

ومن ثم فقد اجتمع مجلس عام ضد عيسي ، لما بلغ بهم الفزع من القرار العالي للرومان حتي جعلهم خائفين ● ذلك أن مجلس الشيوخ الروماني كان قد أرسل مرتين قراراً عاليا بخصوص عيسي : ●

صفحة جديدة مكر الحكام ضد عيسي P. 463

في قرار [منهما] (١) كان محظورا : أن يطلق أحد ـ كائنا من كان ـ علي عيسي الناصرى أنه نبي اليهود ، أو أنه اله ، أو ابن اله ٠ وعقوبة المخالفة هي الاعدام ●

٣ ـ قارن . (يوحنا) ١٩/١٢ ٠

٤ ـ قارن « [سفر] الأعمال » ٢٠/٢٨ ٠

١ ـ انظر فيما سبق : الوجه ١٠٤ ـ أ ٠

http://kotob.has.it

وأما الثاني (٢) فيحظر أن يتنازع أحد ـ أى أحد ـ في شان عيسي الناصرى أنه نبي اليهود ، والحكم بالاعدام علي من يخالف ذلك ● ولهذا السبب فقد كان هناك انقسام كبير فيما بينهم : فرغب البعض في أنهم ينبغي عليهم أن يكتبوا مرة أخرى الي (روما) ضد عيسي ● وقال آخرون : ينبغي عليهم أن يتركوا عيسي وشانه ، دون مبالاة بما قال كما لو كان معتوها ● وآخرون أوردوا المعجزات العظيمة التي عملها .

لذلك تكلم كبير الكهان بأن لا أحد ينبغي له أن ينطق بكلمة دفاعا عن عيسي ● والا فلعنة الحرمان الديني ● وتكلم الي (هيرودس) والي الحاكم ، قائلا ● : « علي أى حال فان لدينا مخاطرة سقيمة بين أيدينا . » .

[وجه ٢١٨ (٢١٧) ـ أ] « لأننا ان ذبحنا هذا الخاطيء لنكونن ضد القرار العالي الصادر من (قيصر) ● ولئن تركناه ليحيا ويجعل نفسه ملكا فكيف سيمضي الأمر ؟ » ● عندئذ نهض (هيرودس) وأنذر الحاكم قائلا : « حذار ، لئلا يثور هذا البلد عن طريق محاباتك لهذا الرجل ● لأنني سأتهمك أمام (قيصر) بأنك متمرد . » ● عندئذ خاف الحاكم (مجلس الشيوخ) واصطنع الصداقة مع (هيمودس) (٣) ((لأنهما قبل ذلك قد كره أحدهما الآخر حتي الموت)) . وتحالفا معا لاماتة عيسي ● ، وقالا لكبير الكهان : « متي عرفتم أين يوجد هذا الشقي فابعثوا الينا ، لأننا سنمدكم بجنود . » ● وقد كان هذا العمل للوفاء بنبوءة داود الذى تنبأ عن عيسي ، نبي اسرائيل قائلا (٤) ● : « ان أمراء وملوك الأرض يتحدون ضد المطهر في اسرائيل ، لأنه يعلن نجاة العالم . »●

ومن ثم ، وفي ذلك اليوم ، كان هناك تفتيش عام .

---

٢ ـ انظر فيما سبق : الوجه ١٧٣ ـ ب

٣ ـ (لوقا) ٨/٢٣ .

٤ ـ قارن : « المزامير » ٢/٢ و « الأعمال » ٢٥/٤ وما بعدها

http://kotob.has.it

[الفصل الحادى عشر بعد المائتين] عن عيسى في أرجاء بيت المقدس ●

[وجه ٢١٨ (٢١٧) ـ ب] واذ كان عيسي في دار (نيقوديموس) ● وراء غدير (قدرون) فقد واسي حواريه قائلا (٥) ● : « ان الساعة قد اقتربت لأن أغادر الدنيا ولابد ؛ فواسوا أنفسكم ولا تحزنوا ، نظرا لأنني حيث أمضي فلن اشعر بضائقة مطلقا ● .

والآن ، هل ستكونون أصدقائي لو أنكم تحزنون لرحلتي ؟ كلا وبالتأكيد ، ولكن الأجدر أنكم [لو حزنتم] فستكونون اعداء ● عندما ستبتهج الدنيا (٦) فاحزنوا ، لأن بهجة الدنيا تنقلب الي »

صفحة جديدة دعاء عيسي P.465

« بكاء ، لكن حزنكم سوف ينقلب الي فرح ● وفرحكم لن ينتزعه منكم أحد ● ذلك ان الابتهاج الذى يحسه القلب بالله خالقه (أ) لا يستطيع العالم بأسره أن ينتزعه ● وليكن نظركم الي انكم لا تنسون الكلمات التي قد تكلم الله بها اليكم عن طريق فمي ● فلتكونوا شهودى (ب) (١) : ضد كل من سوف يفسد الشهادة التي قد شهدت بها مع انجيلي ضد الدنيا ● وضد » .

٥ ـ قارن : (يوحنا) ١٤/١ و ٢٧ و ٢٨ .

٦ ـ قارن : (يوحنا) ١٦/٢٠ ، ٢٢ .

أ ـ « الله [يخلق] . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « الله خالق . » .

ب ـ « دعاء عيسي . » □ أدني من السابق ومثله : « [عيسي دعاء] . »

١ ـ قارن : (يوحنا) ١٥/٢٧ .

http://kotob.has.it

[الفصل الثانى عشر بعد المائتين] (ج) [١]

« عشاق الدنيا . »

[وجـه ٢١٩ (٢١٨) ـ أ] ثـم صلي (٢) عيسي ، رافعـا يديه الي الرب ، قائـلا ● : « أيها الرب الا هنا ، الـه ابراهيم ، الـه اسماعيل واسحاق ، اله آبائنـا (د) (هـ) ● لتكن بك رحمـة عـلي هـــؤلاء الذين قد وهبتهـــم ايـاى ، ونجهـم (و) ● من الدنيا ● لا أقـول : خذهم من الدنيـا ؛ لأن من الضرورى أنهـم سـوف يشهدون ضـد هؤلاء الذين سيفسدون انجيلي ● لكننـي أضرع اليك أن تحفظهم من الشر ، حتي يحضروا معي في يـوم قضـائك ليشهدوا ضـد الدنيـا ● وضـد بيت اسرائيل الذين فسـدوا عهدك ● أيها الرب الالـه ، القدير والغيور ، الذى يستوفي الانتقام (ز) عن

ج ـ « فصل عن النهاية . » □ أدني من السابق ومثله : [سـورة] [الآخـر] . »

د ـ « الله سلطان . اله ابراهيم واسماعيل واسحاق واله آبائنا . »

□ بالهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل : « الله سلطان ، اله [ابراهيم] و [اسمائل] واسـحق و [اباءنا] . »

هـ ـ « الله [كامل] . » □ لكن التعقيب : « الله سـلام » ولعـل المترجمين ظنـا أنـه : « سليم » . وهو فوق السابق ومثـله .

و ـ « الله [يحفظ] . » □ تحت السابق ومثله : « الله [حافيظ] »

ز ـ « الله قوى وغيـور ومنتقـم . » □ أدني من السابق ومثله : « اللـه [قـاوى] . [وغايـور] وذو انتقام » .

٢ ـ انظر : (يوحنا) ١٧ حيث توجد علاقة مع الوجه ٢١٩ ـ أ ، ب في غموض .

[١] في الترجمة الانجليزية ورد عنوان الفصل علي انه بداية الوجـه التـالى [٢١٩ (٢١٨) ـ أ] وليس كذلك ولكنه في المخطوطة حسب ما تـراه هنـا . في ختام الوجه السابق [٢١٨ (٢١٧) ـ ب]

http://kotob.has.it

الوثنية من أبنـاء الآبـاء الوثنيين حتي الجيل الرابع ● العـن لعنة أبدية كل من يفسـد انجيلي (٢) الذى آتيتني ايـاه ، عندما يكتبون انني ابنك ● لأنني ـ أنـا الطين والتراب ـ خادم لعبادك ، ومـا ظننت نفسي ـ مطلقاً ـ أن أكـون [مجـرد] عبد صالح لك (٤) ● لأنني لا أستطيع أن أسـدى اليك شيئاً في مقابل ما أسديت انت الي ، فان سائر الأشياء انما هي لك ● أيها الرب الالـه الرحيم (ح) الذى يبدى رحمة علي ألف جيل ، علي هؤلاء الذين يخشـون اللـه (٥) ، لتـكن بك رحمـة » .

[وجـه ٢١٩ (٢١٨) ـ ب] « علي هؤلاء الـذين يؤمنـون بكلماتي التي آتيتني اياها ● لانه ـ بالمثل تماما ـ كما انك الالـه الحـق (ط) ● فكذلك أيضا كلمتك التي قـد نطقت أنا بها هي حق ، لأنها كلمتك ، نظراً لأنني ما تحدثت الا كواحـد » .

P. 467 صفحة جديدة دعـــاء عيســـي

« يقرأ ، فلا يستطيع أن يقـرأ الا ما هـو مكتوب في الكتاب (١) الذى يقـرؤه ؛ هكذا تماما قـد تكلمت بما قد آتيتني . ●

أيها الربّ الاله المنجّي (أ) ، نجّ هؤلاء ، الذيـن وهبتنـي اياهـم ، لكيلا يكون الشيطان قـادراً أن يفعل شيئاً أى شيء ضدهم ، ولا تنجّهم وحـدهم ● ولكن أنج كل من سيؤمن بهم . ●

ح ـ « الله سلطان [والرحيم] » □ أدنى من السـابق ومثـله .
ط ـ « الله حـق . » □ بأعلي الهامش .

٣ ـ قـارن : « [سفر] الخـروج » ٤/٢٠ ، ٥
٤ ـ قـارن : (لوقـا) ١٠/١٧ .
٥ ـ قـارن : [سفر] الخروج » ٦/٢٠ .

أ ـ « الله يحفظ » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « اللـه [حافيـظ] . »

١ ـ انظر الوجـه ٩ ـ ب

http://kotob.has.it

أيها الرب ، الجـواد ، وافـر [١] الرحمة (ب) ، امنح عبدك أن يكون في زمرة رسولك (ج) في يوم الحساب ● ولست انا وحدى ، ولكن [امنح ذلك أيضا] كل من قـد وهبتني اياهم ، مع سـائر الذين سوف يؤمنون بـي عن طريق وعظهم ● وافعل ذلك أيها الرب ، لوجهـــك أنت ، لـكيلا يفاخر الشيطان بنفسه ضدك ، أيها الرب .

أيها الرب الاله ، الذى بعطائك (د) تكفل ســائر الأشـــياء الضرورية لشعبك اسرائيل ، فلتكن حفيا ● بسائر قبائل الأرض ، تلك التي قد وعدت أن تباركها برسولك (ج ٢) (٢) ، لذى حلقـت العـالم لـه . ● لتكن بك رحمة علي العالم ، وابعث » .

[وجه ٢٢٠ (٢١٩) ـ أ] « ـ بسرعة ـ رسولك (ج٣) ، لـكي يخسر الشيطان ـ عدوك ـ سلطانه . » ●

واذ قـال ذلك عيسي فانه قال ثلاث مرات : « ليكن كـــذلك ، أيها الرب العظيم الرحيم ! » (هـ) ●

فأجابوا وهم يبكون : « فليكن كذلك . » [أجابوا] بأجمعهم ، ماعـدا (يهوذا) لأنه لم يكن يؤمن بشيء ! ●

ب ـ « الله سلطان ، وجواد ، وغني [والرحمـــن] . » □ بالهامـــش الأيسر ، ومن أعلي الي أسفل .

ج ، ج ٢ ـ « مبعوثك » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي اعـــلي ، ومـكررة مرتين ، ولكن اللفـظ : « رسـولك » .

ج ٣ ـ احالة الي ج السابق □ لكن هنا بالهامش الأيسر لهذا الوجه ومن أعلي الي أسفل .

د ـ « اللـه سلطان و [ويحـدد] . » بالهامش الأيمن ومن أســفل الي أعلي : « الله سلطان ومقدر . » .

هـ ـ « الله سلطان [قدير] [والرحمن . »] □ بالهامش الأيمن ومن أعلي الي أسفل : « الله سـلطان عظيم [والرحمن] . »

٢ ـ انظر الوجه ١٠ ـ ب مع هامش ٤ .

٣ ـ انظر : (يوحنـا) ١٣/٢٧ ـ ٢٩ .

[١] النص الحرفي : « الغني في الرحمـة » .

http://kotob.has.it

[الفصل الثالث عشر بعد المائتين]

بمجيء يوم (أكل صغار الغنم) [٢] ● فقد بعث نيقود يموس) في السر حملا [لهذه المناسبة] الي الحديقة ● من اجـــل عيسـي وحواريه ● مبلغا كل ما قد صدر به القـرار من (هيرودس) مـع الحاكم وكبير الكهان ● ومن ثـم فقد ابتهج عيسي بالروح قائـلا : « فليتبارك اسمك القدوس يارب ، لأنك لم تستبعدني من عداد عبادك الذين عذبهم [أهل] الدنيـا واغتالوهم ● أحمدك يا ربي ، لأنني قـد استوفيت عملك . » ثم قال لـ (يهوذا) (٣) ، مستديرا اليـــه : « يا صديق ، لماذا تتلكأ ؟ ان حيني قد حـان ● ومن ثم فاذهـــب وافعـل ما يلزمك أن تفعل ! » ●

ظن الحواريون أن عيسي انما كان يرسل (يهوذا) لكي يشترى

شيئا ما ، من أجل يوم .

[وجه ٢٢٠ (٢١٩) ـ ب] الخروج [يوم الفصيح] [٢] ● لكن عيسي قد علم أن (يهوذا) كان يغدر به ، ولهذا تكلم بذلك ، راغبـا في أن يغادر الدنيا ●

أجاب (يهوذا) : « أيها السيد ، اسمح لي أن آكل ، ولسوف أذهب . » ● قال عيسي : « فلتأكل ، لأنني قد اشتهيت بشـدة(١)

٣ ـ انظر (يوحنا) ١٣/٢٧ ـ ٢٩

[٢] هو عيد (الفصح) ، وعيـد (استير) و (عيـد القيامة) و (العيد الكبير) عنـد النصارى ، لكن أصـله اليهودى هـو يوم الخـروج من مصر . انظر : « سفر الخروج » ١٢/١ وما بعدها . وفيه : الفقـرة ٣ : « في العاشر من هذا الشهر ياخذون لهم كل واحد حَمَل .. » والفقـرة ٥ : « يكون لكم حَمَل صحيح ذكر ، ابـن سـنه . تاخذونه من الخراف أو من المواعز .. » الفقرة ٦ : « الي اليوم الرابع عشر » الفقرة ٧ : « ويأخـذون من الدم ويجعلونه علي القائمتين والعتبة العليا في البيوت .. » الفقرة ٨ : « ويأكلون اللحم تلك الليلة مشويا .. » .

□ مع تصحيح بعض الألفاظ الي العربية السليمة .

١ ـ قارن : (لوقا) ٢٢/١٥ .

http://kotob.has.it

أن آكل [من] هذا الحمل قبل أن أفترق عنكم . » ●

واذ هو ينهض (٢) [عن المائدة] فقد أخذ ممسحة ، وحرم جانبي وسطه ، واذ قد وضع ماء في اناء فقد هيأ نفسه ليغسل أقدام حواريه ● بادئا بـ (يهوذا) ● وأقبل عيسي الي (بطرس) . فقال (بطرس) : « يا سيد ، أتريد أن تغسل قدمي ؟ » ● فأجاب عيسي . « ان ما أفعله لا تعرفه أنت الآن ، ولكنك سوف تعلمه فيما بعد . » ●

أجاب (بطرس) : « انك لن (٣) تغسل قدمي أبدا ! » ● عندئذ نهض عيسي ، وقال : « ولا أنت سوف تجيء في صحبتي يوم الحساب » ! ● أجاب (بطرس) : يا سيد ، لا تغسل قدمي وحدهما ، ولكن يدى ورأسي . » ●

عندما تم غسل الحواريين ، وبعد جلوسهم الي المائدة ليأكلوا ، قال عيسي : « لقد غسلتكم ، ولكنكم رغم ذلك لستم كلكم طاهرين ● حتي ان [[جميع]] ماء البحر لن يغسل من لا يؤمن بي . » ● ولقد قال ذلك عيسي ، لأنه علم من كان يغدر به .

[وجه ٢٢١ (٢٢٠) ـ أ] ● كان الحواريون محزونين لهذه الكلمات ، عندما قال عيسي مرة أخرى ● : « بالحق أقول لكم (٤): ان واحداً منكم سيغدر بي ، حتي انني سوف أباع مثل شاة ● ولكن الويل عليه ، لأنه سوف يستوفي سائر ما قد قاله ابونا داود عن مثل هذا الشخص (٥) ● انه (أ) سوف يهوى في الهاوية

أ ـ « طرح نفسه مائة مرة . » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : [مئاة] [سجد] » .

٢ ـ انظر : (يوحنا) ١٣/٤ ـ ١١ .

٣ ـ علي التأبيد . قارن الترجمة المعتمدة لانجيل (يوحنا) ١٣/٨ .

□ والنص عنده : « قال له (بطرس) : لن تغسل رجلي أبدا . »

٤ ـ انظر : (يوحنا) ١٣/٢١ ـ ٣٠ .

٥ ـ قارن : « مزامير » ٧/١٥ .

http://kotob.has.it

التي قـد أعـدها لآخرين . » ● ومن ثـم ، فان الحواريين نظر أحدهم للآخر ، قائلين في غـم : « منذا الذى سيكون الغادر ؟ . ●

عندئذ قال (يهوذا) : « هل سأكونه أنـا ، أيها المعلم ؟ » ●

أجاب عيسي : « لقد أخبرتني بمن سـيغدر بي . » أمـا الاثنا عشر متبعونا [عداه] فلم يسمعوه ●

عندما أكل الحمل ، امتطي الشيطان ظنر (يهوذا) وانصرف من الدار ، وعيسي يقول لـه مرة أخرى : « افعل بسرعة ما يلزمك أن تفعل . » ●

[الفصل الرابع عشر بعد المائتين .]

(أ) واذ قد انصرف عيسي من الدار فقد انسحب الي الحديقة ليصلي ● وطبقا لسـنته في أن يصلي راكعا نركبتيه .

صفحة جديدة (يهوذا) يغدر بسيده P.471

مائة مرة ، وساجدا علي وجهـه ● وتبعـا لذلك ، ولمـا كان (يهوذا) يعـرف المكان (١) حيث كان عيسي مع حواريه ، فقد ذهب الي

[وجه ٢٢١ (٢٢٠) ـ ب] كبير الكهان ، وقـال ● : « ان تعطوني ما وعدتم ، لأسلمنكم هذه الليلة في أيديكم عيسـي الـذى تبحثـون عنه ، لأنه منفرد مع أحد عشر رفيق . » ●

أجاب كبير الكهان : « كم تطلب ؟ » ● قـال (يهـوذا) : « ثلاثين قطعة من الذهب . » ●

عندئذ وفوراً ، عدّ كبير الكهان له النقـود ، وأرسل فريسيا الي الحاكم ليـأتي بجنود ، و [أرسل] الي (هـيرودس) ، ● فقدّ ما فريقا منهم ، ولأنهم خافـوا الشـعب ؛ فلذلك أخـذوا أسلحتهم ، وانصرفوا من بيت المقدس ومعهم المشاعل والمصابيح فوق أضلاع (البراميل) . ●

١ ـ قـارن : (يوحنـا) ٢/١٨ .

http://kotob.has.it

[الفصل الخامس عشر بعد المائتين ٠]

عندما اقترب الجنود (٢) مع (يهوذا) من المكان الذى كان فيـه عيسي ● سمع عيسي اقتراب أناس كثيرين ، لذلك انسـحب خائفا داخل الدار ٠ وكان الأحد عشر [حواريا] نائمين ●

عندئذ ، وبرؤية (١) الله [ذلك] الخطر علي عبده ، فقـد أمر الملائكة السفرة : جبريل وميكال و (رافائيل) و (أوريين) (٣) أن يأخـذوا عيسي خارج الدنيا ●

فاقبل الملائكة المطهرون وأخذوا عيسي خارجا من النافـذة التي تطل تجاه الجنوب ● فحملوه ووضعوه في السماء الثالثة في رفقـة ملائكة يسبحون الله الي أبـد الآبدين ٠

[وجه ٢٢٢ (٢٢١) ـ أ] الفصل السادس عشر بعد المائتين

دخل (يهـوذا) محتدما بالحنق أمـام الجميع الي الغرفـة التي كان عيسي قـد رفع منها ، وكان الحواريون نائمين ● ومن ثم فان الله البديـع قد أتي بامر عجب ! حتي ان (يهوذا) قـد تغـير في الحديـث وفي الوجه ليصبح شبيه عيسي ، حتي لقد اعتقدنا انـه هـو ! ● أما هو ، فاذ قـد أيقظنا ، كان يفتش حيث كان المعـلم ●

---

١ ـ « الله يرى ٠ » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « اللهم بصـير ٠ » ٠

٢ ـ انظر ما يوازى ذلك في النسخة الأسبانية التي ترجم منها دكتـور (هوايت) ما سبق في المقدمة ٠ أما النسخة الايطالية [موضوعنـا هنـا] فهي أكثر اسهابا ، وفيها مفارقات عدة ٠ انظر المقدمة ٠

٣ ـ في النسخة الأسبانية : (عزرائيل ٠)

□ ولعل ذلك من الشواهد علي أن النسخة الاسبانية ـ المفقودة ـ هي نسخة أخرى مستقلة من انجيل (برنابا) ٠

http://kotob.has.it

ومن ثم فقد ذهلنا واجبنا : « انـك يا سـيد ، معلمنا ، هـل قـد نسيتنا الآن ؟ ! » ●

قال [(يهوذا)] مبتسما : « أو أنتم حمقي ، حتى انكم لا تعرفون أنني (يهوذا الاسخريوطي) ! » ●

وبينما كان يقول ذلك ، دخل الجنود ، وألقوا ايديهـم علي (يهوذا) ، لأنه كان شبيه عيسي من كل وجـه ●

صفحة جديدة (يهوذا) يتغير شكله P. 473

بعد سماعنا مقولة (يهوذا ، ورؤيه الحشد من الجنود ، فقـد هربنا كاننا فقدنا صوابنا . أما (يوحنا) ـ الذى كان ملتفا بنسيج من الكتـان ـ ففد استيقظ وهرب ● وعندما أمسكه جندى من هذا النسيج الكتابي تركـه (يوحنا) وفر عاريا ! (١) لأن الله قد سمح دعاء (٢) عيسي وأنجي الأحد عشر [حواريا] من الشر (٣) .

[وجه٢٢٢(٢٢١)ـب] [الفصل السابع عشر بعد المائتين]

أخذ الجنود (يهوذا) وقيدوه (٤) ، مـع السخرية منـه ● لأنه انـكر ـ وقد كان صادقا ـ أنـه كان عيسي ، فقـال الجنود هازلين بـه : « يا مولانا (٥) ، لا تخف ● لأننـا قد اقبلنـا لنجعلك ملكا علي اسرائيل ، وقد قيدنـاك لأننا نعلم أنك ترفض الملكية !» ●

أجاب (يهوذا) : « هانتم ، هل فقدتم عقولكم ! لقـد جئتم لتأخذوا عيسي الناصرى ، ومعكم الأسلحة والمصابيح كما [تفعلون]

١ ـ قابل : (مرقص) ١٤/٥١ . وهذا التحديد نفسه عند (أمبروز) و (كرسوستم) و (بيد) .

٢ ـ قارن : الوجه ٢١٩ ـ ب .

٣ ـ انظر : (يوحنا) ١٨/٩ .

٤ ـ قارن : (يوحنا) ١٨/١٢ ، ١٩/٤١ وما نحوهما .

٥ ـ أو : يا سـيد .

http://kotob.has.it

[[ضد]] لص نهاب ● وأنتم قد أوثقتموني – وأنا الذى أرشدتكم – لتجعلوني ملكا ! » ●

عندئذ فقد الجنود صبرهم ، وأخذوا يهينون (٦) (يهوذا) بالضربات والركلات ، واقـتادوه في سخط الي بيت المقدس · ●

ومضي (يوحنـا) و (بطرس) وراء الجنود عـن بعـد ؛ وأكـدوا لهذا الذى يكتب أنهم قد رأوا سائر الفحص الذى قام به كبير الكهان ● ومجلس الفريسيين ● الذين كانوا مجتمعين ليطرحـوا عيسي للموت ● وكان ذلك الفحص في أمـر (يهوذا) ●

[وجه ٢٢٣ (٢٢٢) – أ] ومن ثم ، فان (يهوذا) تـكلـم كلمات كثيرة من الجنون حتي ان كل واحد كان مغرقا في الضـحك ● معتقـداً أنه عيسي حقيقة ، وأنه من خوف الموت يتظاهر بالجنون ● ومن ثـم ، فان الكتبة ربطوا عينيه برباط وقالوا سـاخرين منـه : « يا عيسي ، يا نبي الناصريين (٧) » ● ((لأنهم كانوا يطلقون ذلك علي من آمن بعيسي)) ● « أخبرنا : من الذى أوسعك ضربا ؟ (٨) » ولطموه وبصقوا علي وجهه · ●

وعندما كان الصـباح ، اجتمع هنالك المجلس الكبير للكتبـة وشيوخ الشعب ؛ وفتش كبير الكهان مع الفريسيين عن شاهد زور ضد (يهـوذا) معتقدين أنه عيسي ● فـلم يعـثروا علي مـا كانـوا ينشدون (٩) ولماذا أقول : « ان كبار الكهان قد اعتقدوا أن (يهوذا) هو عيسي ؟ » مع أن سائر الحواريين ، مع الذى يكتب [الآن] ، قـد اعتقدوا هذا ● و

---

٦ – الترجمة الانجليزية بتصرف في النص اللاتيني ·

□ هكذا جاء في هامش الترجمة ·

٧ – قارن : « [سفر] الأعمال · » ٥/٢٤ ·

٨ – (متي) ٦٧/٢٦ ، ٦٨ و (لوقا) ٦٤/٢٢ ·

٩ – قارن : (متي) ٥٩/٢٦ ، ٦٠ ·

http://kotob.has.it

الأكثر [من ذلك] أن العذراء المسكينة أم عيسي مع أقربائه وأصدقائه قد اعتقدوا ذلك ● حتي ان الغم [الذى حاق] بكل واحد كان لا يصدق ● بالله الحي (أ) ؛ ان الذى يكتب [هذا] قد نسي كل ما كان قد قاله عيسي (١) : كيف أنه سوف يرفع من الدنيا ● وأنه سوف يتعذب شخص آخر [بدلا منه] ● وأنه لن يموت الي أن تقترب [وجه ٢٢٣ (٢٢٢) – ب] نهاية الدنيا . لذلك فقد ذهب [الذى يكتب] مع أم عيسي ومع (يوحنا) الي الصليب ●

وكبير الكهان استدعي (يهوذا) لاحضاره أمامه مقيدا ، وسأله عن حواريه وعن منهاجه ومن ثم فان (يهوذا) – وكأنه في ذهول عن نفسه – لم يجب عن ذلك بشيء ● عندئذ استحلفه (٢) كبير الكهان بالله الحي (أ ٢) [اله] اسرائيل : انه سيخبره الحق . ●

أجاب (يهوذا) : « لقد أخبرتكم أنني (يهوذا) الاسخريوطي . الذى وعدكم أن يسلم الي أيديكم عيسي الناصرى ؛ وأنتم بأى افتنان لا أعلمه تذهلون عن أنفسكم ، ● لأنكم تتلهفون بكل وسيلة أن أكون أنا عيسي . » ●

أجاب كبير الكهان : « أيها الجامح المحرّض علي الفحش ، لقد خدعت سائر اسرائيل ، ابتداء بمنطقه الجليل حتي (بيت المقدس) هاهنا (٣) ، بتعليمك ومعجزاتك الزائفة ● والآن هل تظن أن تفر من العقاب المستحق لك واللائق بك ، بتظاهرك بالجنون ؟ بالله الحي (أ ٣) ، انك لن تفلت منه ! » ● واذ قد

أ – « بالله الحي . » □ بادني الهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « بالله [حي] . » .

أ ٢ – احالة الي الهامش السابق □ لكنه هنا بالهامش الأيمن لهذا الوجه، ومن أسفل الي أعلي : « بالله [حي] . » .

أ ٣ – احالة الهامش أ لكنه هنا أدني من السابق ومثله .

١ – قارن فيما سبق : الوجه ١٢٠ – ١ .

٢ – قارن : (متي) ٦٣/٢٦ .

٣ – قارن : (لوقا) ٥/٢٣ .

http://kotob.has.it

قال ذلك ، فانه قد أمر خدمه أن يكيلوا له اللطمات والركلات عسي أن يعود وعيه الي رأسه . وكان الاستهزاء الذى قاساه حينئذ علي أيدى خدم كبير الكهان [استهزاء] .

[وجه ٢٢٤ (٢٢٣) ـ أ] يتجاوز التصديق . لأنهم قد دبّروا بحمية اختراعات جديدة لاقناع المجلس ● وهكذا البسوه كأنه مشعبذ ، وهكذا تناولوه بالأيدى والأقدام . ان الكنعانيين أنفسهم لو رأوا ذلك المنظر لدفعهم الي الاشفاق ● بيد أن كبار الكهان والفريسيين وشيوخ الشعب قد اضطرمت قلوبهم بالغيظ ضد عيسي ● حتي انهم لاعتقادهم في (يهوذا) أنه حقيقة عيسي قد استمتعوا برؤياه وهو يعامل هكذا .

بعد ذلك ، ساقوه في وثاقه الي الحاكم ، الذى كان يضمر الحب لعيسي . ومن ثم فانه لظنه أن (يهوذا) هو عيسي فقد أدخله في غرفته ، وتكلم اليه سائلا اياه : لماذا قد أسلمه كبار الكهان والشعب الي يديه . ●

أجاب (يهوذا) : « لئن أخبرتك الحق ، فانك لن تصدق »

صفحة جديدة (يهوذا) أمام (بيلاطس) P. 477

« [قولي] (١) [١] ، لأنك ربما تكون مخدوعا ، كما أن ((كبار)) الكهان والفريسيين مخدوعون . » ●

أجاب الحاكم ((وهو يظن أنه كان يود أن يتكلم عن التشريع)) ● : « أولا تعلم أني لست يهوديا ؟ (٢) لكن ((كبار)) الكهان وشيوخ » .

[وجه ٢٢٤ (٢٢٣) ـ ب] « شعبك قد أسلموك في يدى ؛ لذلك فاخبرنا الحق ● عسي أن افعل ما هو عدل . لأن لدى القدرة علي أن أطلق سراحك أو أن أقدمك للاعدام (٣) . » ●أجاب (يهوذا):

١ ـ قارن : (يوحنا) ٤٦/٨ .

٢ ـ (يوحنا) ٣٥/٨ .

٣ ـ قارن : (متي) ١٤/٢٧ .

[١] هذه الكلمة منقسمة في الترجمة بين الصفحتين ، وأصلها « تصدقني » فاضطررنا لتحويل « ني » الي « قولي » لما لا يخفي .

http://kotob.has.it

« يا سيد ، صدقني ؛ اذا قتلتني للاعدام فلسوف ترتكب خطأ عظيما ، لأنك سوف تسفك دم شخص برىء ● نظرا لأنني (يهوذا) الاسخريوطي ، ولست عيسي الساحر والذى بافتنانه [في السحر] قد غير مظهرى . » ●

عندما سمع الحاكم ذلك عجب بشدة (٤) ، حتي انه اتجه ليطلق حريته . لذلك فان الحاكم انصرف خارجا ، وقال باسما : « ان هذا الرجل ـ علي اعتبار واحد علي الأقل ـ لا يستحق الموت ، ولكن أولي به الشفقة . » ● ثم قال الحاكم : « ان هذا الرجل يقول انه ليس عيسي بل انه بالتأكيد (يهوذا) الذى أرشد الجنود ليأخذوا عيسي ، وهو يقول : ان عيسي الجليلي [١] [هو الذى] قد غير مظهره هكذا بواسطة سحره ● لذلك ، لئن كان هذا حقا ليكونن قتله خطأ عظيما ، نظرا لكونه بريئا . لكن ، ان يكن هو عيسي وينكر أنه هو ، فانه بالتأكيد » .

[وجه ٢٢٥ (٢٢٤) ـ أ] « قد فقد ادراكه ، ومن الجور قتل رجل مجنون . » ●

عندئذ صاح كبار الكهان وشيوخ الشعب مع الكتبة والفريسيين في صرخات قائلين : « انه عيسي الناصرى ، فاننا نعرفه ؛ لأنه لو لم يكن هو المفسد لما أسلمناه الي يديك ● كما أنه ليس بمجنون ، وانما الأحق [أنه] خبيث الايذاء ، لأنه بهذه الحيله يسعي الي الفرار من أيدينا ● وان الفتنة التي سوف يهيجها ـ لو أتيح له الفرار ـ لتكونن شرا من الأولي . » ●

---

٤ ـ قارن : (لوقا) ٧/٢٣ ـ ١٢ .

[١] ينتسب لاقليم (الجليل) في فلسطين .

http://kotob.has.it

أما (بيلاطس) ((انْ كان هـذا هـو اسـم الحاكم)) ، فلكي يستخلص نفسه من مثل هذه القضية ، فانه قال ● : « انه جليلي، و (هيرودس)(٥) هو ملك [منطقة] الجليل ؛ لذلك فانـه ليس من اختصاصي أن أحكم في مثل هـذه القضـية ، واذن ؛ فلتأخذوه الي (هيرودس) » ● وهـكذا ، فقـد سـاقوا (يهـوذا) الي (هيرودس) الذى طالما رغب في أن يذهب عيسي الي داره ● لكن عيسي لم يـكن براغـب مطلقـا في أن يـذهب الي داره ، لأن (هيرودس) كان وثنيا ، ويعبد الآلهة الزائفة والباطلة ● ويحيـا تبعا للنحو الذى يحياه الوثنيون الأقـذار .

[وجه ٢٢٥ (٢٢٤) ـ ب] ● واذ قد سيق (يهـوذا) الي هنالك ، فان (هيرودس) .

صفحة جديدة (يهوذا) يتلقي الجلد والاستهزاء P. 479

سأله عن أشياء كثيرة ، تلك التي لم يجب عنها (يهـوذا) تالسـداد ، منكرا أن يكون [هو] عيسي ●

عندئذ سخر (هيرودس) مـع كل حاشيته منـه ، وجعله في رداء أبيض كمـا يرتدى المخبولون ، وأعـاده الي (بيلاطس) ● قائلا له : « لا تفشل في [اقامة] العدالة لشـعب اسرائيل ! » ● وقد كتب (هيرودس) هـذا لأن كبار الكهـان والكتـاب والفريسيين ● قد أعطوه كمية كبيرة من النقود ● واذ قد سـمع الحاكم من خادم لـ (هيرودس) أن الأمر كان كذلك ، فانه لـكي يحظي هو أيضا ببعض النقود ، فقد تظاهر بأنه يرغب في أن يطلق حرية (يهوذا) ● ومن ثم فقد جعله يتلقي الجلد علي أيدى عبيده الذين كانوا قد اعطاهم الكتّاب [مالا] ليسفكوا دمه تحت الجلد . ●

٥ ـ قارن : (لوقا) ٧/٢٣ ـ ١٢ .

□ والنص هناك كما هنا ولكن بمزيد من التفاصيل في الحوار .

http://kotob.has.it

لكن الله الذى كان قد قضي وقدر (أ) الأمر ، أبقي (يهوذا) للصلب كي يتجشم تلك الميتة الرهيبة التي كان قد باع اليها شخصا آخر ● فلم يدع (يهوذا) يتجرع الموت تحت الجلد ، برغم أن ·

[وجه ٢٢٦ (٢٢٥) ـ أ] الجنود قد جلدوه جلدا فادحا حتي ان جسمه قد تصبب دما ● ومن ثم فانهم ـ في سخرية ـ ألبسوه رداء أرجوانيا قديما ، قائلين : « انه ليليق بملكنا الجديد ● أن نكسوه وأن نتوجه · » وهكذا جمعوا أشواكا ● وصنعوا تاجا(١) ، مثل تلك التيجان المصنوعة من الذهب والحجارة النفيسة التي يضعها الملوك علي رءوسهم · وقد وضعوا هذا التاج من الأشواك علي رأس (يهوذا) ● واضعين في يده قصبة لتكون [مثل] عصا السلطان ، وأقعدوه في مكان مرتفع ، وأقبل الجنود أمامه خافضي رءوسهم في سخرية ، مؤدين له التحية كملك لليهود ● ومدوا أيديهم ليأخذوا الهدايا كما اعتاد كل ملك جديد أن يهب ● ولأنهم لم ينالوا شيئا فقد ضربوه قائلين : « والآن ، كيف تكون متوجا أيها الملك الغبي اذا لم تقم بالعطاء لجنودك وخدمك ؟ » ●

واذ رأى كبار الكهان مع الكتبة والفريسيين أن (يهوذا) لم يمت بالجلد ، وخوفا من أن يطلق (بيلاطس) حريته ● فقد اصطنعوا هدية من النقود الي الحاكم [بيلاطس] الذى ·

[٢٢٦ (٢٢٥) ـ ب] باستلامه اياها فقد أسلم (يهوذا) ـ كمجرم للاعدام مع لصين آخرين ـ الي الكتاب والفريسيين ● (٢) · ومن ثم فانهم حكموا [ضده] وضد لصين فاتكين معه بالاعدام علي الصليب · ● وهكذا ساقوه الي جبل (كلفرى)[١] ، حيث اعتادوا أن يشنقوا المفسدين ، وهناك صلبوه عاريا لمزيد الهوان ●

أ ـ « الله ذو انتقام · » □ بادني الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي·

١ ـ (متي) ٢٩/٢٧ وما نحوها ·

٢ ـ قارن : (متي) ٦٦/٢٦ ·

[١] وهو (موضع الجلجثة او الجمجمة) انظر : (متي) ٣٣/٢٦ ، (مرقص) ٢٢/١٥ ، (لوقا) ٢٣/ ٣٣ ، (يوحنا) ١٧/١٩ ·

http://kotob.has.it

حقـا ان (يهوذا) لم يفعل شيئا آخـر سـوى أن يصرخ : « يارب ، لماذا أعرضت عني (١) ، مع رؤية المفسـد وقد أفلـت ، وأنا أموت ظلما ؟ » ●

بالحق أقول : ان صوت (يهوذا) ووجهه وشخصه كانت كلها مشابهة لعيسي حتي ان حواريه والمؤمنين به ● قد اعتقدوا تمام انه كان (عيسي) (٢) ؛ ولذلك فقد انصرف البعض عن منهـاج عيسي ، معتقدين أن عيسي قد كان نبيا زائفا ● وأنه بفن سحرى قد عمل من المعجزات ما عمل ؛ ذلك لأن عيسي كان قد قال : انـه لن يموت حتي تقترب نهاية الدنيا ● لأنه عند ذلك الزمان سوف يؤخذ بعيدا من الدنيا . بيد أن الذين صمدوا راسخين في منهـاج عيسي ● قد أحدق بهم الحَزَن ، لرؤية .

[وجه ٢٢٧ (٢٢٦) ـ أ] الذى [١] يموت ، وهـو الذى كان شبيها تمام الشبه بعيسي ، لدرجة أنهم لم يتذكروا ما قاله عيسي ● وهكذا في صحبة مع أم عيسي فقد ذهبـوا الي جبـل (كلفرى = الجلجثة = الجمجمة) ، ولم يكتفوا بأن يشهدوا ميتة (يهوذا) في بكاء متصل ● ولكنهم بواسطة (نيقود يموس) و (يوسف الأباريماسي) (٣) ، قـد ظفروا [باذن] من الحاكم بجسد (يهـوذا) ليدفنوه ● ومن ثـم فانهم أنزلوه عن الصليب مـع نحيـب رهيـب حتي لا يصدقه ـ بالتأكيد ـ أحد ، ودفنوه في المقبرة الجديدة ليوسف ● بعد أن أسبغوا عليه مائة رطل من الدهانات القَيمة .

---

١ ـ قارن : (متي) ٤٦/٢٧ ، (مرقص) ٣٤/١٥ .

٢ ـ الرواية الأسبانيـة تستثني (بطـرس) ، انظـر المقدمـة . □ ومثل هذا الاختلاف لا يقع من سهو النسخ وانمـا هو من جمـلة البراهين علي استقلال كل من المخطوطتين : الاسبانية المفقودة علي أيدى (هوايت) واللاتينية الباقية بفضل الله في (فينا) وهي موضوع هذه الترجمة .

٣ ـ قارن : (يوحنا) ٣٨/١٩ وما يليها .

---

[١] في الأصل : « لرؤيته » منقسمة بين آخـر الوجه السـابق وأول الحالي ، فاضطررنا لتبديل هاء الغائب (ـه) بالموصول .

http://kotob.has.it

[الفصل الثامن عشر بعد المائتين]

ثم عادوا : كل انسان الي داره ● وذهب الذى يكتب ، مع (يوحنا) وأخيه يعقوب مع أم عيسي الي الناصرة ● اما [بعض] الحواريين (٤) [وهم البعض] الذين لم يخافوا الله فقد انطلقوا ليلا [[و]] سرقوا جسد (يهوذا) وأخفوه ، ناشرين شائعة أن عيسي قد أقيم [حيا] مرة أخرى ؛ ومن ثم فقد شب اضطراب عظيم .

[وجه ٢٢٧ (٢٢٦) ـ ب] ● عندئذ أمر كبير الكهان : أن لا يتكلمن أحد عن عيسي الناصرى . وعقوبة المخالف الحرمان [الديني] ● وهكذا ثار هنالك اضطهاد عظيم ، ورجم كثيرون ، وضُرب كثيرون ، ونُفي كثيرون من الأرض ● لأنهم لم يستطيعوا أن يستمسكوا بالسكينة علي مثل هذا الأمر . ●

ووصلت الأخبار الي الناصرة : كيف أن عيسي عشيرهم ومواطنهم، بعد أن مات علي الصليب قد أقيم [حيا] مرة أخرى ● ومن ثم ، فان الذى يكتب [وهو برنابا] قد ألح بالرجاء لأم عيسي أن ترضي .

صفحة جديدة — عيسي يظهر لأصدقائه — P. 483

بالانقطاع عن البكاء لأن ابنها قد أقيم [حيا] مرة أخرى ● وبسماع العذراء مريم ذلك ، فقد قالت وهي تبكي : « فلنذهب الي بيت المقدس لكن نعثر علي ابني ● انني عندما أراه فلسوف أموت راضية . » ●

---

٤ ـ قارن ـ مع التناقض ـ : (متي) ١١/٢٧ ـ ١٥ .

□ ليس هناك من (تناقض) ! وانما هو مجرد (الاختلاف) بذكر (يسوع) بدل (يهوذا) ، وهذا هو جوهر الاختلاف بين (برنابا و (متي) .

http://kotob.has.it

[انفصل التاسع عشر بعد المائتين] (أ)

رجعت العذراء الي بيت المقدس مع هذا الذى يكتب ، ويعقوب و (يوحنا) ● في اليوم الذى صدر فيه قرار كبير الكهان . ومن ثم ، فان العذراء ، التي كانت تخشي الله ، فبرغم علمها أن قرار كبير الكهان .

[وجه ٢٢٨ (٢٢٧) ـ أ] هو [قرار] جائر ● [لكنها] أمرت هؤلاء المقيمين معها أن ينسوا ابنها ● وكم كان انفعال الجميع حينئذ فردا فردا . ان الله الذى يحيط (ب) بما في قلوب الناس ليعلم أننا مع أم عيسي ، قد تهالكنا ما بين الجزع لموت (يهوذا) الذى اعتقدنا أنه معلمنا عيسي ● وبين اللهفة لأن نراه يقام [حيا] مرة اخرى . وهكذا فان الملائكة الذين كانوا حرسا لمريم [العذراء] [١] صعدوا الي السماء الثالثة ● حيث كان عيسي في رفقه الملائكة ، ورَوْوا له كل شيء . لذلك فان عيسي تضرع الي الله أن يمنحه القدرة لكي يرى أمه وحوارييه ● عندئذ أمر الله الرحيم(ج) ملائكته الأربعة المقربين (١) ، الذين هم ● : جبريل وميكائيل ، رافائيل ، وأوريين [٢] ، ليحملوا عيسي الي دار أمه ، وهنالك

أ ـ « فصل عن نزول عيسي ((من السماء)) الي أولاد مريم . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « [سورة] [الأنذل] عيسي علي [ولد] مريم . » .

ب ـ « الله يعلم . » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل . « الله عليم . » .

ج ـ « الله الرحمن . » □ أدني من الهامش السابق ومثله .

١ ـ قارن فيما سبق : الوجه ٥٦ ـ أ و ٢٢١ ـ ب

[١] هذه الكلمة سقطت من الترجمة الانجليزية .

[٢] راجع هامش ٣ في الفصل ٢١٥ فيما سبق .

http://kotob.has.it

لا يغفلون عن رعايته باستمرار طوال ثلاثة أيام ● وأن لا يسمحوا برؤيته الا لهؤلاء الذين آمنوا بمنهاجه ●

اقبل عيسي محاطا بالسناء ، الي الحجرة التي

[وجه ٢٢٨ (٢٢٧) ـ ب] عكفت فيها مريم مع أختيها ، و (مرثا) ومريم المجدلية ● و (لعازر) وهذا الذى يكتب ، و (يوحنا) ويعقوب و (بطرس) ● ومن ثم ، ومن هول الرعب، فقد انهاروا كالموتي ، وانتهض عيسي أمه والآخرين عن الأرض قائلا ●: « لا تخافوا ، لأنني عيسي ، ولا تبكوا ، لأنني حي ولست بميت »● فظلوا وقتا طويلا وكل واحد منهم غائب عن نفسه عند حضور عيسي ، لأنهم بأجمعهم قد اعتقدوا أن عيسي كان ميتا ● عندئذ قالت العذراء باكية : « أخبرني يا بني ، وقد وهبك الله قوة (د) لتنهض الموتي . » ●

صفحة جديدة عيسي والملائكة الأربعة P 485

« فلماذا سمح بأن تموت ، وبالعار لأهلك ولأصدقائك ، وبالعار لمنهاجك ؟ ● لأن كل من يحبك قد أصبح كالميت ! » ●

[الفصل العشرون بعد المائتين] (أ)

أجاب عيسي محتضنا أمه (ب) ● : « صدقيني يا أماه ، لأنني بالحق أقول لك : انني لم أكن »

د ـ « الله [يعطي] . » □ بالهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « الله [معطي] . »

ا ـ « فصل » □ بادني الهامش الأيمن : « [سورة] . »

ب ـ « قال عيسي لأمه : أنا حي . [ولن] أموت « وقد أعطاني الله حياة طويلة » ، [الا] قبيل نهاية الدنيا . منه . » □ بالهامش الأسفل تحت اطار الكتابة وبخط مقلوب وعلي سطرين : « قال عيسي لأمه : أنا حي [ولا] أموت [وعطاني] الله [حيوة] [طولا] [الا] قبيل آخر الدنيا . منه » .

[الا] قبيل آخر الدنيا . منه »

ونلاحظ إن [الا] هي خطأ املائي والمقصود [الي]
لكن المترجمين قد ظناها [الا] الاستثنائية

http://kotob.has.it

[وجه ٢٢٩ (٢٢٨) ـ أ] « ميتا علي الاطلاق ● لان الله قد حفظني (ج) الي اقتراب نهاية الدنيا . » ● واذ قد قال ذلك فانه رجا الملائكة الاربعة أن يظهروا أنفسهم ، وأن يؤدوا الشهادة [ويذكروا] كيف قد مضي الأمر . ●

ومن ثم فان الملائكة قد أظهروا أنفسهم مثل أربع شموس تتلألأ ، حتي ان الرعب قد جعل كل واحد يهوى كالميت مرة أخرى . ●

عندئذ أعطي [عيسي]الملائكة أربع قطع من نسيج الكتان لعلهم يغطون انفسهم ، عسي أن تستطيع أمه ومن معها رؤيتهم وسماعهم يتكلمون ● واذ قد انهض [أمه ومن كان في صحبتها][١] فانه واساهم قائلا ● : « هؤلاء هم سفرة لله : جبريل الذى يعلن ما يحجبه الله [عن سواه] ● وميكاييل الذى يقاتل أعداء الله ● و (رافائيل) الذى يتوفي أنفس الذين يموتون ● و (أوريبل) الذى سوف يدعو كل فرد لقضاء الله (د) في اليوم الآخر . » ●

عندئذ روى الملائكة الاربعة للعذراء كيف أن الله قد استدعي عيسي ـ وكيف غير شكل (يهوذا) ● حتي يتجرع العذاب الذع باع له شخصا آخر ●

عندئذ قال هذا الذى يكتب : « أيها المعلم ، هل هو » [٢٢٩ (٢٢٨) ـ ب] « مشروع لي أن أسالك الآن ، كما كان مشروعا لي من قبل عندما كنت مقيما معنا ؟ » ●

أجاب عيسي : « اسأل ما تشاء يا (برنابا) ولاجيبنك . » ● عندئذ قال هذا الذى يكتب : « أيها المعلم ، نظرا لان الله رحمن (هـ) ،

ج ـ « الله [يحفظ] . » باعلي الهامش الايسر ومن أعلي الي أسفل . « الله [حافيظ] . »

د ـ « الله حكيم . » □ بادني الهامش الايسر ومن اعلي الي أسفل .

هـ ـ « الله رحمن . » □ باعلي الهامش الايمن ومن اسفل الي أعلي .

[١] في الترجمة الانجليزية [كل واحد] فالتزمنا المخطوطة .

http://kotob.has.it

فلماذا آلمنا هكذا ، جاعلا ايانا نعتقد أنك ميت ؟ ● وأمك قد بلغت بالبكاء من أجلك أنها أوشكت أن تموت ● ولقد أذن الله ـ وأنت مطهر من الله ـ أن يحل عليك الافتراء بأنك قد قتلت بين اللصوص المغتصبين علي جبل (كلفرى) [الجمجمة] ؟ » ●

صفحة جديدة عيسي يكلف (برنابا) أن يكتب P.487

أجاب عيسي : « صدقني يا (برنابا) ، ان كل خطيئة ـ مهما صغرت ـ فان الله يعاقب (أ) [عليها] بعقاب عظيم ● نظرا لأن الله يغضب للخطأ . لذلك ، واذ أن أمي والحواريين المخلصين الذين كانوا معي ، قد أحبوني حبا أرضيا بقدر قليل ● فان الله العادل قد شاء أن يعاقب (ب) [عن] هذا الحب بهذا الجزع ، لكيلا يكون العقاب عنه في لهيب الجحيم ● وبالرغم من أنني قد كنت بريئا في الدنيا ، [لكن] بما أن أناسا قد دعوني = الاها = و = ابن اله = ● فان الله ـ لكيلا تسخر مني الشياطين في يوم » .

[وجه ٢٣٠ (٢٢٩) ـ أ] « الحساب ـ ● قد شاء أن يسخر مني الناس في هذه الدنيا بموت (يهوذا) ، جاعلا سائر الناس يعتقدون أنني مت علي الصليب ● ولسوف تستمر هذه السخرية اني أن يجيء محمد ● رسول الله (ج) ● الذى سوف يكشف ـ عندما ياتي ـ هذا الخداع للذين يؤمنون بشريعة الله . » ●

واذ قد تكلم عيسي بذلك فانه قال : « انك لعادل ، أيها الرب الاهنا (د) ، لأن لك وحدك يختص الجلال والاكرام بلا نهاية . » ●

أ ـ « الله [يعاتب] . □ بأوسط الهامش الأيمن ومن أسفل الي أعلي : « الله معذب » .

ب ـ « الله ذو انتقام . » □ أدني من السابق ومثله .

جـ ـ « محمد [نبي] الله . » □ بالهامش الأيسر من أعلي الي أسفل : « محمد رسول الله »

د ـ « الله سلطان وعادل . » □ أدني من السابق ومثله .

[١] في الترجمة الانجليزية : [كل واحد] فالتزمنا المخطوطة .

http://kotob.has.it

[الفصل الواحد والعشرون بعد المائتين]

استدار عيسي الي هذا الذى يكتب ، وقال : « يا (برنابا) ● ضع نصب عينيك ، وبكل الوسائل : أن تكتب انجيلي ، معنيا (١) بكل ما قد حدث خلال اقامتي في الدنيا ● واكتب الطريقة التي سقط بها (يهوذا) ، لعل المؤمنين لا ينخدعون ، ولعل كل فرد يؤمن بالحق (٢) . » ●

عندئذ أجاب هذا الذى يكتب : » لأفعلن ذلك كله ، ان شاء الله (هـ) ، أيها المعلم ، لكنني لا أعلم كيف حدث [ما حدث] لـ (يهوذا) ، لأنني لم أر كل شي . »

[وجه ٢٣٠ (٢٢٩) ـ ب] ● أجاب عيسي : « هاهنا (يوحنا) و (بطرس) اللذان قد أبصرا كل شيء ، ولسوف يخبرانك بسائر ما قد جرى . » وعندئذ أمرنا عيسي أن ندعو حواريه المخلصين ● لعلهم يرونه . وعندئذ دعا يعقوب و (يوحنا) جمع الحواريين السبعة مع (نيقود يموس) ويوسف وآخرين كثيرين من الاثنين والسبعين ، وأكلوا مع عيسي . ●

في اليوم الثالث قال عيسي : « انطلقوا مع أمي الي جبل الزيتون ، لأنني هنالك سوف أصعد الي السماء مرة أخرى ● ولسوف ترون من سيرفعني [الي السماء] [١]

وهكذا انطلقوا جميعا ، ما عدا خمسة وعشرين من الاثنين . والسبعين حواريا ، الذين لاذوا بالفرار خوفا الي دمشق ● وبينما كان الجميع يقفون في صلاة عند الظهر ، أقبل عيسي مع

هـ ـ ان شاء الله . » □ باخر الهامش الأيسر ومن اعلي الي اسفل .

١ ـ التعبير الحرفي : « في »

٢ ـ قارن فيما سبق : الوجه ٣ ـ ١ .

[١] سقطت من الترجمة الانجليزية .

http://kotob.has.it

حشد كبير من الملائكة الذين كانوا يسبحون الله ● وقد جعلهم سناء وجهه يتحرقون رعبا ، وخروا بوجوههم الي الأرض ·· لكن عيسي انهضهم ، مواسيا اياهم ، وقائلا ● : « لا تخافوا ، انني معلمكم · » وقد شدد اللوم للكثيرين الذين صدقوا انه قد مات وأقيم ثانية ·

[وجه ٢٣١ (٢٣٠) ـ أ] قائلا ● : « هل تحسبونني ـ اذن ـ انا والله ، كاذب بين ؟ اذ أن الله قد منحني (أ) أن أحيا الي نهاية الدنيا تقريبا ، تماما كما قد قلت لكم (ب) ● بالحق أقول لكم : انني لم أمت ولكن [الذى مات هو] (يهوذا) الغادر · حذار ، لأن الشيطان سيبذل كل جهد ليخدعكم ، ولكن كونوا شهدائي في جميع اسرائيل ، وفي أرجاء العالم ● بكل الأشياء التي قد سمعتموها ورأيتموها · »

وفور أن تكلم هكذا فانه صلي لله من اجل نجاة المؤمنين ، وهداية الخاطئين ● واختتمت صلاته فاحتضن أمه قائلا : « السلام عليك يا أماه ، ولتكن لك السكينة بالله الذى خلقك (ج) واياى » ● واذ قد تكلم هكذا فانه استدار الي حواريه قائلا : ـ فليكن فضل الله ورحمته معكم · » ●

عندئذ ، وأمام أعينهم ، رفعه الملائكة الأربعة الي السماء ●

أ ـ « الله [يهب] · » □ بأعلي الهامش الأيسر ومن أعلي الي أسفل « الله وهاب · »

ب ـ « قال عيسي في آخر كلماته = ان الله قد أعطاني حياة طويلة [الا قليلا] قبل نهاية العالم · » □ بطول الهامش الأيمن ومن أعلي الي أسفل : « قال عيسي في آخر كلامه : [عطاني] الله [حيوة] [طيلا] [الا] قبيل آخر الدنيا · منه · »

ونلاحظ خطأ المترجمين في اعتبارهما (الا) استثنائية للخطأ الاملائي في التعقيب العربي ولكن المعني (الي) ·

ج ـ « الله [يخلق] · » □ أدني من السابق ومثله : « الله خالق · »

http://kotob.has.it

[الفصل الثانى والعشرون بعد المائتين]

بعد أن رحل عيسي ● تبعثر الحواريون في أرجاء المناطق المختلفة من اسرائيل ومن الدنيا ● أما الحق ٠

[وجه ٢٣١ (٢٣٠) ـ ب] البغيض الي الشيطان ، فقد حورب ـ كما هي الحال علي الدوام ـ من البهتان ● ذلك أن عصابة من الرجال الأشرار ، قد وعظوا ـ مع الادعاء بانهم حواريون ـ بان عيسي قد مات وما أقيم [من مماته] مرة أخرى ● ووعظ آخرون بانه قد مات حقيقة ، لكنه قام [من قبره] مرة اخرى ● ووعظ آخرون ـ ولا يزالون يعظون بان عيسي هو ابن الله ، أولئك الذين من بينهم : قد انخدع (بولس) (١) ● أما نحن ـ وعلي كثرة ما قد كتبت ـ فاننا نعظ هؤلاء الذين يخشون الله ، عسي أن يظفروا بالنجاة ـ في اليوم الآخر ـ من حساب الله (د) آمين ٠

د ـ « الله حكيم ٠ » □ بالهامش الأيمن بازاء نهاية الكتابة ، ومن أسفل الي أعلي ٠

١ ـ قارن فيما سبق : الوجه ٣ ـ ١

http://kotob.has.it

الفهـــارس
أولا : فهـرست الاعـــلام

الترتيب العـربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
الله	٤٩٢	شريعته (الموسوية) ٠ أبدى ، خالق ، لاتدركه الأبصار ، غير مادى ، غير مركـــب ، غير متغير ، لا نهاية له ، لا حاجة [لسواه] ، لا يحده مكان ، أحد ، قدير ى الوجـــه ١٠٠ ــ ب ، وما بعـــده ، ١٦ ــ أ ، وما بعده ، ايضـــا : ٨٥ ــ ا ، ٨٧ ــ ب ، ١١١ ــ أ ، وما بعده ، ١١٣ ــ أ ، ١٣٤ ــب١٦٧ــأ، ١٧٨ ــ ب ، ٢٠٠ أ ، ٢١٥ ــ ب ، وفي مواضـــع منثورة طوال المحطوطة ٠
الاهية	٤٩٢	انكار الاهية عيسي : ٤٩ ــ ب ، ٥٠ ــ ا ومابعده ٥٥ ــ ا ، ٥٦ ــ ب ، ٩٨ ــ ا ، ٩٩ ــ ا ، ١٠١ ــ ا ، ١٠١ ــ ب ، ١٠٢ ــ ا ، ١١٩ ــ ب ، ١٥١ ــ ب ، ٢١٩ ــ ا ، ٢٢٩ ــ ب ٠
آدم	٤٩٠	(أدامو ، أدّامو) : الخلق ، الاغواء ، السقوط ، الطرد من الجنة : ٤٠ ــ ب وما بعده / جســـــده مخلوق من الطين ، روحـه نفخت فيه : ٢٣ ــ / ثار الجسد ضد الروح ، أصل الختان : ٢٢ ــ ا / مفطور علي الاستقامة ، مع نور باطني في القلب : ٨١ ــ ب / تفسير سقوطـه ، أصالة تقواه : ١٧٠ ــ ب / أعظم رجل كمالا ، أصبح أعظم تعيس : ١٣٨ ــ ب / تفجع بالاسي ألف سنة لاستكباره:٣٥ ــب/جادت النظرة بالرحمة علي دموعـــه : ١١ ــ ا / سقطته (بعكس سقوط الشيطان) رأف بها الله : ٨٠ ــ ب / آدم هو أحد الشهود الستة : ٥٨ ــ ب / سوف يقبل يد (المسّيا) في يوم الحساب : ٥٧ ــ أ ٠

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
ابراهيم	٤٩٠	هو وابنه الوارثـــان للأرض الموعودة : ٤ ـ ب ، ١١ ـ ب / الفداء باسماعيل : ١٢ ـ ب ، ٤٦ ب / سبب الأمر بهذا الفداء هـو حب ابراهـيم الزائـــد لاسماعيل : ١٠٥ ـ ب / النداء (الالهي) ، العراك مع (تيراه) ، وضـــد عبـادة التصاوير ، الفرار والوحي : ٢٦ ـ ا ـ ٣٠ ـ ب ٠ / العهد اليه بالختان ٢٢ ـ ا / المباركة الممنوحة لأعداء عبادة التصاوير : ٤٥ ـ ب / لم يكن له معلم بشرى : ٨١ ـ ا / واحد من الشهود الستة : ٥٨ ـ ب / الموعـدة (بالمسيا) لابراهيم : ١٠٢ ـ ا / لن يطمئن الي تقواه في يـوم الحساب : ٥٤ ـ ب / ابراهيم في قصة (لعـازر) : ٢٤ ـ ا / لاينافق أبناءه : ٤٨ ـ ب / حزب كبير الكهان ليس من أبنائه : ٢١٥ ـ ب ٠
الأبرص	٤٩٣	١٠ ـ أ، ٢٠ ـ أ ٠ وانظر أيضا : (سمعان)الأبرص٠
(ابشالوم)	٤٩٠	(أبسالوم ، أبسالون ، بسّالون) يضطهد أباه داود : ٥٧ ـ ا / أحبه داود باسراف : ١٠٥ ـ ب / أحب باسراف شعره الذى صنعت منه ـ لذلك ـ آلة لموته (المورد نفسه) ٠
(أبوكريفا)	٤٩٤	انظـر : أمثـال ٠
(أبيرام)	٤٩٠	(هابيرام) : ١٤١ ـ ا
(أحـاب)	٤٩٠	(أخاب ، ها خاب) : حكمه الزائف علي [النبي] الياس : ٥٢ ـ ب / اضطهاده ثلاث سنوات : ١٥١ ـ ا / اغتياله كان قتلا : ١٧٦ ـ ا / بارك ٤٠٠ نبي زائف ٦٨ ـ ب / رواية موقفه مع (ميكايا) و (يهوشا فاط) : ١٧٦ ـ ب وما بعـده ٠

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
(أخنوخ) [ادريس ؟]	٤٩٢	(انوخ ، هنوخ) : ١٥٧ ـ ب ٠
(ارميا) (جرميا)	٤٩٣	(جرميا ، هييرميا ، اييرميا) : نبي : ٤٤ ـ أ / يبتهل من أجل المضطهدين له : ٦٦ ـ ا / قرن مع (ميكايا) : ١٠٣ ـ أ / نمط للتفجع بسبب الخطيئة : ١١٠ ـ ا / اقتباس كتاباته : ١٠٥ ـ أ ، ١٠٦ ـ ب ، وما بعده ٠
(اركو)	٤٩٣	(هركو) : ٣١ ـ ا ٠
اسماعيل	٤٩٣	(ازاك ، اسّاك ، اكساك) جد داود ، ولكنه ليس جد (المسيا) : ٤٦ ـ ا ، ١٥٦ ـ ا ، ٢٠١ ـ ا ٠
اسماعيل	٤٩٣	(اسّماعيل ، اسّماعلّ اسماعيل) ضحي به ابراهيم ، ابن الموعدة ، جد (المسيا) : ١٢ ـ ب، ٤٦ ـ ا ، ١٥٦ ـ ا ، ٢٠١ ـ ب ، ٢١٦ ـ ا / احبه ابراهيم باسراف : ١٠٥ ـ ب
اشتقاق	٤٩٢	اشتقاق كلمة (فريسي) : ١٥٧ ـ ب٠
اشعياء	٤٩٣	(اشعيا ، اسعيا ، اسّعيا) : خليل الله ونبي : ٦٠ ـ أ / اقتباس منه : ٣٥ ـ ب ، ٣٨ ـ ب ، ٣٩ ـ ب ، وفي مواضع منثورة طوال المخطوطة ٠
(لعازر) من بيت (عنيا)	٤٩٣	قيامته : ٢٠٣ ـ ا ـ ٢٠٤ ـ ا / اشارات أخرى : ٢٠٤ ـ ب ، ٢٠٥ ـ ب ، ٢٠٩ ـ ا ، ٢٢٨ ـ ب
رجلفقيرفي مضرب مثل	٤٩٣	٢٣ ـ ب وما بعدها ٠

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
اغواء	٤٩٥	وسائل الشيطان الأربعة للاغواء : ٧٥ ـ أ .
الياس	٤٩٢	(اليّا ، الّيا ، إلياس ، هلّيا) : ١٧ـأ، ٢٠ـأ ٢٣ ـ ب ، ٣٩ ـ ب ، ٤٤ ـ أ وما بعده ، ٥٢ ـ ب ، ٧٢ ـ ب ، ٨٦ ـ ب ، ١٠٠ ـ أ ، ١٢٤ ـ ، ١٥١ ـ أ ، ١٥٧ ـ ب / حضر ما حدث لعيسي فوق جبل (طابور : ٤٤ ـ ب / كتابه الصغير : ١٥٨ ـ ب ، ١٥٩ ـ ب .
(اليشع) [اليسع ؟]	٤٩٢	(اليسيو ، اليسيّو ، هليسيو) : ٢٠ ـ أ ، ٢٣ ـ ب ، ٤٠ ـ أ ، ١٥٨ ـ ب .
أمثال (أبوكريفا)	٤٩٤	الجار والدائن : ٦٣ ـ ب / حارس المتجر : ٦٤ ـ ب / الزوج العاق لابنة الملك : ٧٠ ـ أ / من يسيء أداء الحقوق : ٧٧ ـ ب ومابعده / ثلاث مزارع للأعناب : ٧٨ ـ / نبات مثمر في تربة عقيم : ٨٢ ـ ب / الملك الذى تبنّي عبدا : ١٠٨ ـ ب / ضرب الرأس لانقاذ القدم : ١١٥ ـ أ / المتصرف بغير حكمة في النبيذ : ١١٨ ـ ب / التين الجيد والردىء : ١٣٢ ـ ب / مالك الينبوع : ١٤٣ ـ أ / باعة التفاح : ١٤٣ ـ أ / العامل والفأس : ٢٠٨ ـ أ .
امرأة المرأة	٤٩٦	خلق (حواء) : ٤١ ـ أ / سقطتها : ٤٢ ـ أ / مصنوعة لتكون عونا للرجل ، ولكنها في الواقع تدفعه للخطيئة : ١٢٣ ـ أ وما بعده .
انتقام ثأر	٤٩٦	منهي عنه : ٦٥ ـ ب .

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
انجيل	٤٩٢	ما كتبه (برنابا) ٣ ـ ا ، ١٣ ـ ب ، ٢٣٠ ـ ا ، وموارد منثورة في المخطوطة / تلقاه عيسي بمعجزة : ٩ ـ ب ، ١٨٤ ـ ب / مصدر لسائر تعليمه : المورد نفسه / سوف يتلفه ملحدون : ٧٤ ـ ا ، ١٠٢ ـ ا ، ١٣٣ ـ ا / يلحق ما أوحي الي موسي وداود ، وسوف يأتي بعده الوحي الي محمد : ١٣٢ ـ ب ، وما بعده . انظر أيضا : كتاب .
(أندرو = أندراوس)	٤٩٠	(أندريا) : أخو (بطرس) صياد السمك ، أول من كانت تسميته بين الاثني عشر مبعوثا : ١٣ ـ ب/ يسأل عن (المسيا) : ٤٥ ـ ا / أسئلة أخرى منسوبة اليه : ٧٤ ـ أ ، ٨٠ ـب، ١١٥ ـ ب ، ١٢٣ ـ ب ، ١٣٢ ـ ب ، ١٨٢ ـ ب / عند اطعام خمسة الآلاف : ١٠٤ ـ ب .
انسان	٤٩٣	مخلوق من طين : ١١ ـ أ ، ١٣٥ ـ ب / أقيم علي مصنوعات الله : ١١ ـ ا ، ١٩٢ ـ ب ، الاغواء والزلل : ٤٢ ـ ا وما بعده / طرده من الجنة : ٤٣ ـ ب / عناصر تركيبه : ١٣١ ـ ا / امتيازه بحرية الارادة : ١٧١ ـ ب ، ١٨١ ـ ا .
(أو جستوس)	٤٩١	(القيصر أجستو ، أجرساتو) و (هيرود = هيرودس) يحكم [اقليم] (اليهودية) بقرار عال من (أوجسنوس) : ٥ ـ ا / تسجيل سائر [سكان] الدنيا بقراره العالي : ٥ ـ ب .
(ايزيبل)	٤٩٣	(جيزا بل) : ٢٣ ـ ب .
ايوب	٤٩٣	(يوب) مثال للخصومة : ٥٢ ـ ب ، ٥٤ ـ ب ،

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
		٦٢ ـ ا ، ١٠٥ ـ ب / اشارات أخرى : ٨١ ـ ا ، ٨٢ ـ ب / اقتباسات من كتاباته : ٤٧ ـ ب ، ٦٢ ـ أ ، ٦٢ ـ ب وموارد أخرى منشورة طوال المخطوطة .
(أورياه)	٤٩٦	(أوريا) : ٥٣ ـ ا .
بتل تبتل تقشف	٤٩١	الجسد بمنشئة دون الروح : ٢٣ ـ ا / عدو لكل خير : المورد نفسه . / وهكذا هو مكروه من الأنبياء : ٢٣ ـ ب / ينبغي ابقاؤه مثل حصان : ٢٥ ـ ا وما بعده . / يعشق الخطيئة كما يشتهي المريض المحموم الماء ، وهكذا في جانب الاغواء : ٧٥ ـ ب . / بركات للتبتل في يوم الحساب : ٦٠ ـ ا . / شعائر التبتل : الاعتزال ، وضبط النفس ، وما نحو ذلك [[انظر كتيب الياس]] ، ١٥٩ ـ ا وما بعده . / الدنيا ، في مفهوم واحد ، بغيضة الي الله : ١٧٥ ـ ا / قيمة أفكار الموت : ٢٠٧ ـ ب وما بعده . ـ الفريسيون حقا : ١٦٢ ـ ا وما بعده . / (حجي) و (هوشع) : ١٩٦ ـ ب وما بعده . انظر أيضا : الصيام . وانظر : جسد (ص ٤٩١) ، لحم الجسد (٤٩٢)
بخل	٤٩١	الفضة والذهب صنمان للجشع : ٣٤ ـ أ / لابد من تبديل البخل ببذل الصدقات : ١٣٠ ـ أ البخل عبادة للذات : المورد نفسه / ظمأ الحس للحسن الزائف : المورد نفسه / يزداد بازدياد الابتعاد عن الله : ١٣٠ ـ ب . / جنون البخل أن يعشق ما يفني : ١٣٣ ـ ب / اجتناب التكديس للممتلكات : ٢٥ ـ ا .

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
بذّر ـ تبذير	٤٩٥	ـ ٦٠ ـ ا
(برثولوميو)	٤٩١	(برتوبوميو ، برتوليوم) : اقترن مع (فيليب) في سجل الاثني عشر مبعوثا : ١٣ ـ ب/ يسال : كيف يجتنب خطايا الفكر : ٧٧ ـ ب / أسئلة أخرى منسوبة اليه : ٨٨ ـ ب ، ١٠٩ ـ ب ، ١٨٩ ـ ب .
(برنابا)	٤٩١	(برناباس) : يكتب هذا الانجيل ضد التعليم الزائف عن : (ا) الاهية عيسي (ب) رفض الختان . (ج) اباحة اللحوم النجسة : ٣ ـ ا / (برنابا) أحد المبعوثين الاثني عشر ، اقترن مع (متي) : ١٣ ـ ب / يسأل : كيف ينبغي للانسان أن يبغض الجسد : ٢٤ ـ ب / أسئلة أخرى منسوبة اليه : ١٨ ـ ب ، ٧٤ ـ أ ، ٩٣ ـ ب ، ١٠٦ ـ ب ، ومابعده ، ١١٦ ـ ا ، ١٣٣ ـ ا ، ١٣٤ ـ ا ، ١٤٦ ـ ا ، ١٨٩ ـ ب ، ٢٠٨ ـ ا ، ٢٢٩ ـ ب . / (برنابا) ساله حواريون آخرون : هل أحضر أحد طعاما ؟ : ٨٦ ـ ا / يمكث مع عيسي و (يوحنا) بينما يمضي الباقون في بعثة : ١٠٦ ـ ب / عيسي يكشف المستقبل لـ (برنابا) ، وجعله يواسي مريم العذراء المباركة : ١١٩ ـ ا / (برنابا) ـ وكان معه يعقوب و (يوحنا) ـ يعثر علي عيسي بعد بحث طوال خمسة عشر يوما : ١٥٢ ـ ا / يروى قصة (ميكايا) : ١٧٦ ـ ب ، وما بعده . / يصطحب يعقوب و (يوحنا) ومريم العذراء المباركة الي الناصرة بعد الصلب [صلب (يهوذا) الاسخريوطي] : ٢٢٧ ـ ا / حاضر عند ظهور

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
		عيسي مع أربعة ملائكة : ٢٢٨ ـ ب ٠ / تاشده عيسي أن يكتب الحقيقة كاملة : ٢٣٠ ـ ا / حاضر عند الصعود : ٢٣٠ ـ ب ٠
البشرى بميلاد عيسي	٤٩١	البشرى بميلاد عيسي : ٣ ـ ب وما بعده ٠ [[رواية تتابع (لوقا) مع استبعاد الاشارات ـ علي أى حال ـ الي الاهية عيسي ، وتضيف لمسات من تبشير (شمشون) : « [سفر] القضاة / ١٣ ، ومن تبشير (يوحنا المعمدان) : « انجيل (لوقا) » ١٥/١ وما بعدها ٠]] ٠
(بطرس)	٤٩٥	(بِيتِرو) صياد سمك ، آخو (أندرو) ، أحد الاثني عشر : ١٣ ـ ب / حاضر عند تغيير الشكل [شكل عيسي] ٤٤ ـ ب / اقراره بالاهية عيسي المسيح [١] ـ ٧٢ ـ أ / أرسله المسيح ومعه (يوحنا) للبحث عن الحمارة الصغيرة [الآتان] : ٢٠٩ ـ ب / غسل قدميه : ٢٢٠ ـ ب / حاضر عند ظهور عيسي مع أربعة ملائكة : ٢٢٨ ـ ب / حاضر عند الصعود : ٢٣٠ ـ ب / أسئلة منسوبة اليه : ١٨ ـ ب ، ٢٦ ـ أ ٦١ ـ ب ، ٩٢ ـ أ ، ٩٢ ـ ب ، ١٤٦ ـ ب ، ١٨٤ ـ ب ، ١٨٧ ـ ب ، ١٩٠ ـ ب / اشارات أخرى : ٤٤ ـ ب ، ١١٨ ـ أ ، ١٢٠ ـ ب ٠ ... ...
بعث	٤٩١	لقب للاثني عشر ، وهم : (أندرو)

[١] النص في المخطوطة وفي الترجمة أن (بطرس) قد زعم أن عيسي هو [ابن الله] ٠ راجع الوجه ٧٢ ـ أ ٠

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
مبعوثون		و (بطرس) و (برنابا) و (متي) و (يوحنا) ويعقوب ، و (تدّايوس)و(يهوذا)و(برنولوميو) و (فيليب) و بعقوب و (يهوذا) الاسخريوطي : : ١٣ ـ ب [[نلاحظ استبعاد (توماس) و و (سمعان) الغيور ، مع ادراج : (برنابا) ، وأما (تدايوس) و (يهوذا) فشخصان متميزان]] .
بعث قيامة	٤٩٥	: ٥٦ ـ ب وما بعده / بعث الحيوانات الدنيئة : ٦٠ ـ ب .
بعل	٤٩١	(بعل) الـ « الـه العظيم » : اتّخذ معبودا لـ (تيراه) : ٢٨ ـ ب / يتظاهر ابراهيم بعبادته ويلقي عليه اللوم في وثنيته : المورد نفسه / وابليس هو أصل عبادة (بعل) : ٣٣ ـ أ . ١١ ـ أ ، ٣٥ ـ ب . راجع : شيطان .
بهاء	٤٩٣	٤ ـ أ وما بعده .
(بولس)	٤٩٤	(بولو ، باولو) : تعليمه الضال : ٣ ـ أ ، ٢٣١ ـ ب .
(بيلاطس)	٤٩٥	(بيلاطو) : ٥ ـ ب ، ٣٨ ـ ب ، ٧٦ ـ ب ، ٧٦ ـ أ وما بعدها . [[ويطلق عليه : « الرئيس الروماني »]] ٢٢٥ ـ ب .
تُخَمة	٤٩٢	٣٤ ـ أ ، ١٤٨ ـ أ وما بعده .
تلمود	٤٩٥	: ٧١ ـ ب ، ٧٦ ـ أ ، ١١١ ـ أ .
توبة	٤٩٤	طبيعتها : عكس حياة الشر تفصيليا : ١٠٧ ـ أ ـ ١١٠ ـ أ /. ثمراتها : الصيام والمراقبة والصلاة : ١١٣ ـ ب ، الي ١١٨ ـ ب/الحج والمراقبة والزكاة والصلاة ، كل ذلك لا جدوى لـه بغير التوبة : ٩٤ ـ أ

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة

/ التوبة عمل الله ، واستعمال الانسان كوسيلة : ١٣٢ - أ / التائب الحق يشتهي العقاب : ١٩٤ - أ / / فاعلية الدموع التائبة : ٢٠٩ - أ .

(تدايوس) ٤٩٥ (تدهبو) : أحد الاثني عشر ، اقترن مع (يهوذا) : : ١٣ - ب / أسئلة منسوبة اليه : ٩١ - أ ، ١١٢ - أ ، ١١٢ - ب .

جبريل ٤٩٢ (جبرييل ، جبرييفو ، جبرييلو) : المعلن بما يحجبه الله : ٢٢٩ - أ / يساعد في الخلق : ٣٧ - أ ، ٤٠ - أ [١] يعلم آدم : ٢٢ / يعلم ابراهيم : ٣٠ - أ ، ٤٦ - أ / بشرى جبريل الى مريم العذراء المباركة : ٣ - ب / يواسي مريم العذراء المباركة : ٢١٦ - ب / يحضر الانجيل الي عيسى : ٩ - ب/مؤازرات وتعاليم لعيسى : ١٢-ب، ٤٧ - أ ، ٧٢ - أ ، ٧٤ - أ ، ١٩١ - أ ، ، ٢٢١ - ب ، ٢٢٨ - أ / جبريل سوف يظهر في الجحيم : ١٥٠ - ب . [[من المحتمل ان يكون جبريل

[١]لكن النص في المخطوطة وفي الترجمة ، وفي الوجهين المشار اليهما هنا : ان الشيطان في منصرفه مطرودا من الجنط « بصق علي كتلة التراب الأرضي » [الانسان] : وتلك البصقة رفعها الملك جبريل مع شيء من التراب التراب الارضي » ثم : « وطهر الملك جبريل تلك الكتلة من تراب الأرض حيث بصق عليها الشيطان . » فهل هذا يعني : « أن جبريل يساعد في الخلق » ؟! راجع الوجهين في ترجمتنا هذه ص ٨٦ ، ٩٣ .

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
		هو : « ملك الله » في الوجوه : ٤ ـ ب ، ٨ ـ أ ، ٨٣ ـ ب ، ٩٧ ـ أ ، ١٥٦ ـ ب]] .
الجحيم	٤٩٣	طبيعتها : ٦٠ ـ ب وما بعده ./ وصف مراكزها
جهنم		السبعة : ١٤٦ ـ ب ، ١٤٩ ـ أ / لابد لكل واحد أن يدخل النار ، حتي محمد : ١٤٩ ـ ب وما بعده . [١]
(جلجثة)	٤٩١	(كلفرى) ، جبل (كلفريو) : ٢٢٦ ـ ب .
الجليل	٤٩٢	(جليلي ، جليليا ، جليليا) : ٨ ـ ب ، ٧٣ ـ أ ، ١٥٦ ـ ب ، ٢٢٥ ـ أ .
جمعة	٤٩٢	يوم خلق الانسان : ١٣١ ـ أ .
جن	٤٩٢	مختلط بالجن : ٢٠ ـ ا ، وما بعدها ، ٧١ ب
جنة	٤٩٤	انظر الفردوس .
حج	٤٩٥	١٥ ـ أ ، ٩٤ ـ أ وما بعده .
(حجي)	٤٩٠	(أجابوس ، حجاى ، أجيو ، أجيو) : قصة (حجي) و (هوشع) : ١٩٦ ـ ب ، ٢٠٠ ـ أ .
حرس	٤٩٢	الملائكة الحرسون : انظر ملائكة .
من الملائكة	٤٩٠	الملائكة الاربعة المقربون : جبريل ، ميكائيل ، (رافائيل) و (أورييل) : ٢٢١ ـ ب ، ٢٢٨ ـ أ ، ٢٢٩ ـ أ / ينتظرون عيسي في السماء السابعة لحظة الغدر : ٢٢١ ـ ب / يعيدونه لثلاثة أيام الي دار مريم العذراء المباركة : ٢٢٨ ـ أ ./ مهام مهم باختصاصاتهم : جبريل ينبيء ، ميكائيل يقاتل ، (رافائيل) يتوفي النفوس ، (أورييل) ينادى للحساب : ٢٢٩ ـ أ / في اليوم الآخر سوف يقامون أولا [ولكن] بعد الرسول : ٥٦ ـ ب . / وتلبية

[١] لكن النص هنالك في المخطوطة وفي الترجمة : أن محمداً انما [يذهب] هنالك لمجرد ان يرى عدالة الله ، دون أن [يدخل] ودون عقاب ، ودون أن يمكث الا [طرفة عين] .

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة

لرجائه سوف ينقلون نفوس المؤمنين الي الجنة بعد سبعين الف سنة في الجحيم : ١٥٠ ـ ب ٠

حرية الارادة ٤٩٢ (سبب وجودها) : ١٧١ ـ ب / تجعل الخطيئة ممكنة : المورد نفسه ٠/ علاقتها بالقدر : ١٨١ ـ أ الي ١٨٣ ـ أ ٠

(حزقيال) ٤٩٢ خليل الله ونبي : ٦٦ ـ أ / اقتباس كتابه : ٦٩ ـ ب ، ٩٤ ـ ب ، ١٨٨ ـ ب وما بعده ٠

حساب (يوم) ٤٩٣ : ٥٤ ـ ب وما بعده ٠

استحقاق ٤٩٤ : ١٩١ ـ ب وما بعده ، ٢٠٨ ـ أ وما بعده ٠

حكم = قضاء ٤٩٣ خطيئة القضاء : ٥١ ـ ب وما بعده ٠/ التفرقة بين القضاء الرسمي والقضاء غير المسئول : ٩٣ ـ ب ٠

حمد ـ محمد ٤٩٤ (المدا) أو: «رسول الله» ٠ (مَخمتو) مخمتو): تسميته هنا في الوجوه : ٤٠ ـ ب وما بعده ، ٤٣ ـ ب ، ٤٧ ـ أ ، ٥٧ ـ أ ، ١٠٣ ـ ب ـ ، ١٥٠ ـ أ ، ١٨٠ ـ ب ، ٢٣٠ ـ أ /وبأنه : «الرسول» (رسول الله) أيضا : ١٦ ـ ب ، ٣٦ ـ ب ، ٧٤ ـ أ وما بعده ، ١٣٣ ـ أ ، ٩٧٥ ـ ب ، ٢٠١ ـ ب ، ٢١٩ ـ ب ٠

محمّديون [مسلمون] ٤٩٤ (مؤمن) : ١٥ ـ ب (الفصل ١٧ ـ العنوان) ٠

حنّان ٤٩١ (حناس) كاهن مع (قيافا) ٥ ـ ب ٠

حواء ٤٩٢ خلقها : ٤١ ـ أ / زلتها : ٤٢ ـ أ ، وما بعده / الحكم ضدها ى ٤٣ ـ أ ٠

حواريون ٤٩١ انظر : بعث ـ مبعوثون ٠

خالق ٤٩٢ ٥٢ ـ أ ، ١٦٥ ـ أ ، ١٧٠ ـ أ ٠ راجع : خلق ٠

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة الانجليزية بالنشرة	المورد في المخطوطة
خبر	٤٩٥	٧٦ ـ ب وما بعده .
اختبار النفس		
ختان	٤٩٢	فريضة أزلية ، رفضها المعلمون الزائفون : ٣ ـ أ / أصلها مع آدم : ٢٢ ـ ب / ميثاق مع ابراهيم : ٢٢ ـ ب / شرور عدم الختان : ٢١ ـ ب .
خروج	٤٩٤	انظر : عيد ، أعياد .
خطأ	٤٩٥	مخالفة لارادة الله : ١٧٥ ـ ب ، ١٧٨ ـ ب . /
خطيئة		سلب من الله : ١٦٨ ـ أ وما بعده . / مرض بالنفس: ٢١٢ ـ أ . / موت للنفس ، بالانفصال عن الحياة : ٢٠٥ ـ ب . / لماذا يكون الانسان قادرا على الخطيئة : ١٧٠ ـ ب . / الخطيئة تخص الانسان وحده : ١١٠ ـ ب . / لا يمكن عزل الفكر عن الخطيئة : ٧٦ ـ أ . / الجسد بغير النفس عاجز عن الخطيئة : ١٨٨ ـ أ . / سبع خطايا أساسية لتخطيط الجحيم : ١٤٦ ـ ب وما بعده .
الخطايا القاتلة ـ الخطايا السبع	٤٩٢	العقاب عليها في سبعة دركات للجحيم : ١٤٦ ـ ب وما بعده . « الاستكبار ، الحسد ، الشح ، الفجور، الكسل ، التخمة ، الغضب . »
خلق	٤٩٢	عمل الخالق كل الحسن : ٨٩ ـ ب . / خلق الانسان من أربعة عناصر ، في يوم جمعة : ١٣١ ـ أ . / خلقه من طين : ١٣٥ ـ ب . / خلقه من لاشيء : ١٩٢ ـ ب .
خنزير	٤٩٥	« لحم نجس » [٣٠ ـ أ] [١] ، ٣٣ ـ ب

[١] سقطت من الترجمة الانجليزية .

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة

(دانيال) ٤٩٢ (دانيلي) : ٥٣ ـ أ ، ٦٦ ـ أ ، ٨٢ ـ ب / اقتباس منه كمؤلف لكتاب « الملوك » : ١٧٦ ـ أ ، ١٩٦ ـ ب .

داود ٤٩٢ (دافيد ، داود) مؤلف « المزامير » : ٣٣ ـ أ ، ٤٧ ـ ب ، ٥١ ـ أ ، ٧٦ ـ أ ، ٨١ ـ أ ، ١٠٨ ـ ب ، ١٢٢ ـ أ ، وموارد أخرى ./ نبي : ٣٣ ـ أ ، ٤٧ ـ ب ، ٦٦ ـ أ ، ٦٦ ـ ب ، ٧٥ ـ ب وموارد أخرى . / الجد المزعوم لـ (المسيا) : ٤٥ ـ ب وما بعدها / تلقي كتابا من الوحي : ٥٨ ـ ب / اطلع على الجنة : ١٨٥ ـ ب . وانظر كذلك : ٥٣ ـ أ ، ١٥١ ـ أ ، ١٦٥ ـ ب .

دمشق ٤٩٢ (دمشقو) : ١٥٢ ـ ب ، ١٥٦ ـ ب .

دنيا = العالم ٤٩٦ ثلاثة مفاهيم للكلمة : ١٧٤ ـ ب . وانظر كذلك : التقشف .

(رابيون) ٤٩٥ (رابيني) : اختلقوا [أن] الموعدة باسحاق : ٤٦ ـ أ .

رسول الله ٤٩٤ انظر : محمد .

رومان ٤٩٥ (رومانو) : ٣٨ ـ أ ، ٥٠ ـ أ ، ٧٢ ـ أ ، ١٠٤ ـ أ ، مجلس الشيوخ الروماني : ١٠٢ ـ ب .

(زكا) ٤٩٦ (زكايوس ، زكيو) ١٥٧ ـ أ ، ١٦٠ ـ أ .

زكريا ٤٩٦ (زكرياه ، زكريا) : ٦٦ ـ أ .

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
زلّة الانسان	٤٩٢	٤٢ ـ أ ، ١٣٨ ـ ب ، ١٧١ ـ أ .
زنـي	٤٩٢	٣٤ ـ أ ، ١٤٧ ـ ب .
سامرى ـ سامرية	٤٩٥	٣١ ـ أ ، ٦٥ ـ أ ، ٨٤ ـ أ ، وما بعدها .
سليمان	٤٩٥	(سلامون ، سونومون) نبي الله وخليله : أعطي اليهود نصوصا للتعاويذ : ٧١ ـ ب / يقيم وليمة لسائر المخلوقات : ٧٦ ـ ب / اشارات أخرى : ٣٧ ـ ب ، ٦٨ ـ ب ، ٧٦ ـ ب ، ٨٤ ـ أ ، ٨٩ ـ ب ، ١٠١ ـ أ .
سماء	٤٩٣	انظر : جنة .
(سمعان) الأبرص	٤٩٥	(سيمون) ١٣٩ ـ أ ، ٢١٢ ـ أ ، ٢١٦ ـ أ [وانظر أيضا : الأبرص]
(سوزان)	٤٩٥	(سوَرَنا ، سوزانا) ٥٢ ـ ب .
الشرير	٣٩٢	انظر : شيطان .
شيطان	٤٩٥	(شطانا ، ابليس ، الشرير) : خلقه الله : ٨٠ ـ ب / ليس من طين ولكن من روح : ١٣٥ ـ ب / (ملك جميل .) : ٩٥ ـ ب / سقط عن طريق الاستكبار : ٣٦ ـ أ ، وما بعده . / جرى تحويله الي (شيطان مرعب) : ٩٥ ـ ب / شناعة سقطته ، ٨٠ ـ ب / عاجز عن التوبة : ١٣٥ ـ ب / رغم اشفاق عيسي عليه : ٥٣ ـ ب / نصيبه في خلق الكلب : [٤٠ ـ ب] [١] / اغواءه للانسان :

[١] في النص الانجليزى : ٤٠ ـ أ والصواب ما اثبتناه .

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
تابع : شيطان		٤٢ - أ / امتحانه لعيسي : ١٣ - أ / التحريض علي التعبد الالاهي لعيسي : ٥٠ - ب ، ٧٢ - أ ، ٩٦ - أ / وعلي التعليم الزائف عنه : ٣ - أ ، ١٠٣ - أ ، ٢٣١ - ب / وسائله للاغواء : ٧٥ - ب / محمد يزيل سلطانه : ٩٧ - ب / الحكم النهائي ضده : ٥٧ - أ / اشارات أخرى : ٣٨-ب ، ٥١-أ ، ٥٢ - أ ، ٧١ - ب ، ٧٩ - أ ، ٨٨ - أ ، ٨٩ - ب، ٩٥ - أ ، ٩٧ - ب ، ١٣٥ - أ ، ١٣٨ - ب ، ١٣٤-ب ، ١٤٦ - ب ، ١٥٠ - أ ، ١٧٦ - أ ، ١٨١ - أ ، ١٨٣ - أ ، ١٩٣ - أ ، ٢٠٩ - أ ، ٢١٤ - ب ، ٢١٥ - ا ، ٢١٩ - ب ، ٢٢١ - أ .
صداقة	٤٩٢	(تعقلها) : ٨٩ - ب وما بعده .
صلاة	٤٩٥	طبيعتها : ١٢٧ - ب / شروطها وصفاتها : ٣٨-ب ، ٨٨ - ب ، ٩٤ - ب ، ١٢٨ - ب ، ١٣٠ - ب / أداء عيسي لها : ٨٧ - أ ، ١٣٠ - ب ، ١٩١ - أ ، ٢٢١ - أ وموارد أخرى / ساعات خاصة لها : المساء : ٦٣ - ب ، ١٤٣ - ب ؛ أول نجم ؛ منتصف الليل : ٨٧ - أ ، ١٤٠ - أ : الفجر : ٩٤ - ب ؛ منتصف النهار : ٩ - ب ، ٩٧ - ب ، ١٢٠ - ب ؛ ١٧٢ - أ ؛ صلاة الرب » : ٣٩ - أ .
(صموئيل)	٤٩٥	: ٣٩ - ب .
تصوف	٤٩٤	تقريره : ٢٥ - ب ، ٥٨ - أ ، ١٠٧ - ب ، ١٥٩ - ب ، ١٨٥ - ب ، ١٨٦ - ب ، ٢١٨ - ب
صيام	٣٩٢	قام به عيسي وحواريوه : ٢٠٦ - أ ، ١٥٢ - ب / طبيعته وسبب وجوده : ١١٣ - ب وما بعدها /

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
		تحذيرات واستثناءات : ١١٤ ـ أ ، ١١٨ ـ أ / هدفه ، السيادة علي الحس : ١١٩ ـ أ / مرتبط بالتواضع ، والمراقبة ، وشغل الذاكرة : ١١٤ ـ ب الي ١١٧ ـ ب .
الصيام الاربعيني	٤٩٥	: ٩٦ ـ أ ، ٩٧ ـ أ .
ضحك ـ قهقهة		يجب اجتنابه : ٢٨ ـ أ ، ١٠٨ ـ ب
طعام	٤٩٢	الخبز القفر ، الشدة : ٢٢ ـ ب / اكل الحواريون مخروطات (أناناس) ورطبا : ١٢٠ ـ ب
عذرة ـ بكارة	٤٩٣	« العذراء » [مريم] : ٤ ـ أ ، وما بعده .
عالم	٤٩٦	انظر : دنيا ، تقشف .
عالمية	٤٩٥	محمد مبعوث لسائر البشر : ٤٥ ـ ب / الله صاحب الرسالة نفسها للجميع : ١٣٣ ـ أ / الانسان كانسان لديه الباعث الي عبادة الله . ٨١ ـ أ ، وما يعده / اهل العفاف من الكفار سياتيهم الالهام عند الوفاة : ٨٢ ـ أ .
(عاموس)	٤٩٠	باعثه الي التفوه بالعبارة الغامضة : « [سفر] (عاموس) » ٦/٣ ، ١٧٩ ـ أ ، وما بعده .
عجز ـ معجزات	٤٩٤	غير معتمدة ، منسوبة هنا الي عيسي : ١٥١ ـ أ ، ١٦٧ ـ ب ، ٢٠٠ ـ أ ، ٢١٠ ـ أ ، ٢٢١ ـ أ ، ٢٢٢ ـ أ ، ٢٢٨ ـ ب .
عرفـ معرفة	٤٩٣	قيمة المعرفة : ٨٠ ـ ب وما بعدها .
(عُزّى)	٤٩٦	(عُـزّا) : ٨٣ ـ ب .
عشار	٤٩٥	١٣٧ ـ ب .
عفريت	٤٩٢	انظر : جِـنّ .
عفـو	٤٩٢	: ٩٣ ـ أ .

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد بالمخطوطة
عقيدة	٤٩٢	مذهب عقدى ، بالبيان : ٩٥ ـ أ ، وما بعده/ وحدة العقيدة : ١٣٢ ـ ب .
(عوبديا)	٤٩٤	(عَبديا) ، نبي ، معلم (حجّي) : ١٩٦ ـ ب ، ١٩٧ ـ أ .
عيد ـ أعياد	٤٩٢	(عيدَ المظالّ) : ٣١ ـ أ / (عيد الفصح) : ٦٧ ـ ب ، ٢٠٩ ـ ب .
عيسى	٤٩٣	(يسوع) : ٣ ـ أ وموارد منثورة طوال المخطوطة
تغير الشكل	٤٩٥	فوق جبل (طابور) : ٤٤ ـ ب .
فردوس	٤٩٤	: ١٨٥ ـ أ الي ١٩١ ـ ب / دار لألوان النعيم الالهي : ١٨٦ ـ أ الي ١٨٧ ـ أ / موضع الجسد في الفردوس : ١٨٨ ـ أ ، وما بعده / درجات المجد بدون حسد : ١٨٩ ـ ب / الله هو شمس الفردوس ورسوله هو قمرها ١٩٠ ـ أ / قياساتها بالمقارنة مع « السماوات » : ١٩٠ ـ ب وما بعده .
فرعون	٤٩٥	: ١١ ـ أ ، ٣٦ ـ أ ، ٣٩ ـ ب ، ٥٢ ـ ب ، ٦٨ ـ ب ، ٧٠ ـ ب ، ١٨٢ ـ ب .
(فريسي)	٤٩٥	مَثَل (الفريسي) والعَشّار : ١٣٧ ـ ب / (الفريسيون) يأتمرون مع الكهان والكتّاب ضد عيسي : ١٥٥ ـ ب ، ١٥٧ ـ أ / وصف « الفريس الحق » : ١٥٧ ـ ب ، ١٥٨ ـ ب ، ١٦٢ ـ أ وما بعده ، ١٩٦ ـ أ . ؛
فلسطينيون	٤٩٥	: ٣٩ ـ ب ، ٦٨ ـ ب .
فلك	٤٩١	السماوات السبع ؛ حجمها ومسافاتها وعلاقاتها بالأرض وبالفردوس : ١١١ ـ أ ، ١٩٠ ـ ب .
(فلجاتا)	٤٩٦	انظر : القائمة الخاصة [فيما يلي من الاشارات المرجعية] .
(فيليب)	٤٩٥	(فيلبو) : أحد [الحواريين] الاثني عشر ،

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
تابع : (فيليب)		مقترن مع (برثولوميو) : ١٣ ـ ب / أسئلة منسوبة اليه : ١٥ ـ ب ، ٢٨ ـ ب ، ٢٩ ـ ب ، ١٠٤ ـ أ ، ١٧٩ ـ أ .
قائد مائة	٤٩١	: ٣٢ ـ أ
(قايين)	٤٩١	عوقب كقاتل لأخيه : ١١ ـ أ / صلي (هابيل) من أجله : ٦٦ ـ أ
قدر	٤٩٥	: ١٨٠ ـ أ الي ١٨٤ ـ ب .
قرآن	٤٩٥	موارد منثورة في المخطوطة .
قربان	٤٩٥	: ٣٣ ـ أ / القربان للأصنام ، المنشأ [[انظر : (بعل)]] / قربان ابراهيم [[انظر : ابراهيم واسماعيل]] / منشأ القربان الحق : ٦٩ ـ أ
قصد ـ اقتصاد	٤٩٢	كرامة العمل : اذا عمل كل الرجال بأيديهم فان الرغد سيكون عالميا : ١٢٢ ـ أ وما بعده .
(قورش)	٤٩٢	قدم (دنيال) للأسود : ٥٣ ـ أ
(قيافا)	٤٩١	(كيافاس ، كايفا) يتقاسم الكهانة مع (حنان = آناس) : ٥ ـ ب . وانظر المزيد (كبير الكهان)
(قيسارية فيلبي)	٤٩١	: ٧٢ ـ أ .
كتاب موسي وداود ، وعيسي	٤٩١	١٣٢ ـ ب / عيسي في بداية تكليفه يتلقي قلبه كتابا من الوحي مثل مرآة نقية : ٩ ـ ب ، ١٨٤ ـ ب / كل ما يتكلم به فهو من هذا الكتاب : المورد نفسه / أوتيه لأن كتابي موسي وداود قد تلوثا : ١٣٢ ـ ب/كتابموسي : ١٠١ ـ أ ، ١٣٢ـب ، ١٩٧ ـ ب ، ٢٠١ ـ ب وموارد أخرى/كتاب داوه : ١٣٢ ـ ب ، ١٦٢ ـ ب وموارد أخرى .
كذب	٤٩٣	من خصائص الأصنام : ٢٣ ـ أ ، ٥٢ ـ ب ، ٨١ ـ ب ، ٢٢٥ ـ أ / أمر به الله في حالة (أحاب) ١٧٦ ـ ب وما بعده .
كسول	٤٩٥	: ٧٧ ـ ب .

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المـــور في المخطوطـــة
كافر ، كفرون	٤٩٢	رعايا رحمة الله : ٤٥ ـ ب ، ١٣٣ ـ أ / يستبقون نزعة لعبادة الله : ٨١ ـ أ وما بعدها . / الكافر العفيف يستضيء عند الوفاة ان لم يكن قبلهـــا : ٨٢ ـ أ .
كاهن ، كبير الكهان	٤٩٣	٥ ـ ب ، ٩٦ ـ أ ١٥٦ ـ ب ، ٢١٣ ـ ب وموارد أخرى ، وانظر : (حنان وقيافا) .
(كفر ناحوم)	٤٩١	: ٥٠ ـ ب
كنعانيون	٤٩١	: ٢١ ـ أ ، ٧٠ ـ ب
(متّي)	٤٩٤	(مثيو ، متيـو) عشّار ، أحد [الحواريين] الاثنـي عشر ، مقترن مع (برنابا) : ١٣ ـ ب / اشارات أخرى : ٨٩ ـ ب ، ١١٠ ـ ب
مريـم	٤٩٤	مريم العذراء المباركة (مريا العذراء) : ٣ ـ ب الي ٩ ـ ب ، ٢١٦ ـ ب ، ٢٢٧ ـ أ الي ٢٢٩ ـ أ .
مريـم من (بيت عنيا)	٤٩٤	(مريـا) : أخت (لعـازر) : : ٢٠٢ ـ ب وما بعده ، ٢٢٨ ـ ب / معروفة بانها « خاطـئة
مريم من (بيت عنيا)	٤٩٤	مشـــاع » : ١٣٩ ـ أ ، ٢٠٢ ـ ب / وبانهـــا : « المجدلية » : ٢٠٢ ـ ب ، وراجع : ٢٢٨ ـ ب / اشارات أخرى : ٢٠٤ ـ ب ، ٢١٣ ـ ب
مريم المجدلية	٤٩٤	انظر : مريم السابقة : (من بيت عنيا) .
مريم(سالومي)	٤٩٤	أخت مريم العذراء المباركة : ٢١٦ ـ ب .
مريم أخت موســـي	٤٩٤	: ٥٢ ـ ب .
(المسيا)	٤٩٤	عيسي ينكر انـه هو (المسّـيا) : ٤٤ ـ أ ، ١٠١ ـ ب / (المسّـيا) ليس ابنـا لداود ، لكنه ابن اسماعيل : ٤٥ ـ ب ، ٢١٤ ـ ب ، ٢١٦ ـ أ /

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
		رسالة (المسّيا) : ٤٥ ـ ب ، ٨٥ ـ ب ، ١٠١ ـ ب ، ١٠٢ ـ أ / عيسي قد رأى (المسّيا) : ١٠٢ ـ ب / الذى سبق خلقه قبله وسوف يجيء بعده : ٤٤ ـ أ وراجع : ٨٥ ـ ب ، ١٠٢ ـ أ .
المسيح	٤٩١	٣ ـ أ ، ٧ ـ أ ، ٧٢ ـ أ [[يتميز في (برنابا) عن (المسّيا)]] .
مسيحيون	٤٩١	: ١٥ ـ ب (الفصل ١٧) .
مصر	٤٩٢	(اجتّوا) : ١١ ـ أ ، ٢٨ ـ أ ، ٣٩ ـ ب ، ٧٠ ـ ب .
(مفيبوشث)	٤٩٤	: ٥٣ ـ أ .
ملائكة	٤٩٠	(أنجلو ، انجّلو ، أنجيولو ، أنجيلّو) : مخلوقون لعبادة الله : ١١ ـ أ / لا يأكلون ، ولكنهم يتغذون بارادة الله : ١٢٩ ـ ب ، بعضهم يتمرد : ٣٦ ـ ب وما بعده / يتغنون عند خلق روح الانسان : ٤٠ ـ ب / يظهر حشد منهم للرعاة : ٦ ـ أ / حرس ضد الاغواء (المزامير / ٣/٩١ [١]) ـ يبتهجون للتائبين : ٢١١ ـ أ وما بعده / ملكان مكلفان بالتسجيل علي كل انسان : ١٢٩ ـ ب / ملكان مكلفان كحارسين لكل انسان : ١٩٣ ـ أ / ملائكة حارسون لمريم العذراء المباركة : ٢٢٨ ـ أ / ملائكة مكلفون بقبض أرواح الراحلين : ٢٠٥ ـ ب . انظر أيضا : جبريل .
الملائكة الأربعة المقربون	٤٩٠	جبريل ، وميكائيل ، و (رافائيل) و(أورييل) : ٢٢١ ـ ب ، ٢٢٨ ـ أ / يطيرون بعيسي

[١] في الترجمة الانجليزية : ٢/٩ ولكن الصواب ما أثبتناه .

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
تابع : الملائكة الأربعة		إلى السماء الثالثة في لحظة الغدر : ٢٢١ ـ ب / يعيدونه لثلاثة أيام الى دار مريم العذراء المباركة : ٢٢٨ ـ أ / وظائفهم المخصصة لهم : جبريل يبلّغ [وحي الله] ، ميكائيل يقاتل ، (رافائيل) يتوفي الأنفس ، و (أورييل) ينادى للحساب : ٣٢٩ ـ أ / في اليوم الآخر سوف يقامون أولا بعد الرسول : ٥٦ ـ ب / واجابة لرجائه سوف ينقلون أنفس المؤمنين الى الفردوس بعد سبعين الف سنة في الجحيم : ١٥٠ ـ ب .
موت	٤٩٢	: ١٥٣ ـ أ وما بعده ، ٢٠٥ ـ أ وما بعده .
موسي	٤٩٤	نبي ومبلّغ تشريع : ١١ ـ ب ، ٢٤ ـ ب ، ٢٨ ـ أ، ٤٦ ـ أ، ٥٢ ـ ب، ٥٩ ـ أ، ٧٠ ـ ب، ٧٢ ـ ب، ٧٤ ـ ب ، ٨٣ ـ أ ، ١٠١ ـ أ ، ١٣٢ ـ ب وموارد أخرى . / ظهوره عند تغيّر المظهر : ٤٤ ـ ب / صيامه أربعين يوما : ٨٦ ـ ب / معجزاته في مصر : ٩٩ ـ ب / كتابه هو المستوى للوحي : : ١٣٢ ـ ب / اقتباس كتاباته : ٧ ـ أ ، ٩ ـ أ وفي موارد أخرى منثورة طوال المخطوطة .
مولد عيسي	٤٩١	في بيت لحم ، بدون ألم ٥ ـ ب .
(ميكائيل)	٤٩٤	من كبار الملائكة (ميخائلّي ، مخائلي ، ميخالي) : أحد الملائكة الأربعة المقربين : ٣٢١ ـ ب ، ٢٢٨ ـ أ / يمسك سيف الله : ٤٣ ـ أ / يقاتل أعداء الله : ٢٢٩ ـ أ / يجرح الحية ويطردها من الفردوس : ٤٣ ـ أ / يطرد آدم وحواء : ٤٣ ـ ب / سوف

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالعشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة

تابع : (ميكائيل) ينفذ الحكم على الشيطان واتباعه في اليوم الآخر : ٥٤ - أ ، ٥٩ - ب .

(ميخايا) ٤٩٤ (ميكا) النبي (ميخيا) ١٠٣ - أ .
(ميخايا) ٤٩٤ النبي (مخيا) بن (املا) : ١٧٦ - ب [آخر] وما بعده .
ناصرة ٤٩٤ (نازارث ، نازارت) : ٨ - ب ، ١٩ - ب ، ٧٣ - أ ، ٢١٦ - ب ، ٢٢٧ - أ ، ٢٢٧ - ب .

ناصرى ٤٩٤ (نازارين ، نازارينو) : لقب لعيسى : ٣ - أ
(نايين) ٤٩٤ (نايين) : ٤٩ - ب وما بعده .
(نبوخذ نصّر) ٤٩٤ ٥٢ - ب ، ٨٣ - أ ، ١٠٥ - ب .
نبي - أنبياء ٤٩٥ ٤٠ - أ ، ٥٧ - أ ، ٧٤ - أ ، ٨٠ - أ ، ٨١ - ب ، ٨٢ - أ وموارد أخرى / أنبياء زائفون : ٢٢٥ .
نفاق ٤٩٣ : ٤٧ - ب وما بعده ، ٩٤ - ب .
نفس ٤٩٥ : ٢٢ - أ ، ٥٢ - ب ، ١٥١ - أ .

نقد - نقود ٤٩٤ تُقدّم للأصنام (انظر : بعل) : ٣٣ - ب / لا قيمة لها في يوم الحساب : ٥٥ - ب / « دينار من ذهب = ٦٠ فلسا » : ٥٧ - ب .

نوح ٤٩٤ : ٨٢ - ب ، ١٢٣ - أ .
(نيقوميموس) ٤٩٤ (نيخو ديمو) : يعرف بأنه كاتب (مرقس) : ٣٤/١٢ ، ٢٠٢ - ب ، وراجع : ١٩١ - ب / آوى عيسى لمدة يومين : ٢٠٢ - ب / صاحب « الحديقة » : ٢١٦ - ب / يرسل حملا [خروفا

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة

صغيرا] الى الحديقة : ٢٢٠ ـ أ / حاضر عند الصعود : ٢٣٠ ـ ب .

(نينوى) ٤٩٤ : ٦٥ ـ ب .
(هابيل) ٤٩٠ : ٦٦ ـ أ .
هارون ٤٩٠ : ٥٢ ـ ب ، ٧٠ ـ ب .
(هوشع) ٤٩٣ : ١٩٦ ـ ب الى ٢٠٠ ـ أ .
(هيرود) ٤٩٣ [هيرودس] : ٥ ـ أ ، ٧ ـ أ وما بعده ، ٣٨ ـ أ ، ٧٦ ـ ب ، ٨٣ ـ أ ، ٨٨ ـ ب ، ١٨١ ـ ب ، ٢٢٥ ـ أ وما بعده .

وثنية ٤٩٣ أصلها [[راجع : بعل]] : ٣٣ ـ أ / حملة ابراهيم ضد الأوثان : ٢٨ ـ أ وما بعده / كل الخاطئين مجرمو أوثان : ٣٤ ـ أ / طبيعة الوثن الروحي : ١٢٥ ـ ب وما بعده .

وضع ـ تواضع ٤٩٣ طبيعته : ١٩٤ ـ ب وما بعده / تميزه عن التواضع الزائف : ١٩٥ ـ ب / مثاله في (حجّي) : ٢٠٠ ـ أ .

وضوء ٤٩٠ تعلمه ابراهيم من جبريل : ٣٠ ـ أ / ارتبط بموسى : ٣٩ ـ ب / مارسه عيسى والحواريون قبل الصلاة : ٦٣ ـ ب .

يعقوب ٤٩٣ [النبي ، حفيد ابراهيم] : ٤٥ ـ ب ، ١٠٥ ـ ب
يعقوب ٤٩٣ (جيمس) : وهو ابن (زبدى) ، أحد الاثني
[أخ ـ] عشر [حواريا] ، اقترن مع أخيه (يوحنا = [جون]) : ١٣ ـ ب / حاضر عند تغيّر المظهر : ٤٤ ـ ب / أسئلة منسوبة اليه : ٧٧ ـ أ ، ٨١ ـ أ ، ٨١ ـ ب ، ١٢٣ ـ أ ، ١٣٢ ـ أ / تشارك مع

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
		(يوحنا) و (برنابا) : ١٣٤ ـ ب ، ومع مريم العذراء المباركة : ٢٢٧ ـ ب / حضر المرات الأخيرة لظهور عيسي : ٢٢٨ ـ ب ، ٢٣٠ ـ ب
(يهوذا الاسخريوطي)	٤٩٣	أحد الاثني عشر [حواريا] : ١٣ ـ ب ، ٣١ ـ ب / بواعث خيانته : ١٥٥ ـ ب / الغدر المخطط : ٢١٣ ـ ب / والمنفذ : ٢٢١ ـ ب / (يهوذا) يتغير [الي شبه عيسي] ويقاسي بدل عيسي : ٢٢٢ ـ أ وما بعده / اشارات أخرى : ١٥٦ ـ ب ، ٢١٣ ـ ب ، ٣٢٠ ـ أ .
(يهوشافاط)	٤٩٣	١٧٦ ـ ب وما بعده .
(يوبيل)	٤٩٣	منوى في أيام (برنابا) ، وسوف يكون سنويا في ايام (المسيا) : ٨٥ ـ ب ، ٨٧ ـ أ .
(يوحنا)	٤٩٣	(جون) وهو ابن (زبدى) ، أحد الاثني عشر [حواريا] ، اقترن مع الأخ يعقوب [الثاني فيمن أسلفنا] : ١٣ ـ ب / علاقات مع (هيرودس) : ١٤٠ ـ ب ، ١٨٦ ـ ب / حاضر عند تغيّر المظهر : ٤٤ ـ ب / تشارك مع (يعقوب) [الثاني فيمن أسلفنا] و (برنابا) : ٣٤ ـ ب / ومع (بطرس) : ٢٠٩ ـ ب / ومع مريم العذراء المباركة : ٢٢٧ ـ أ / هرب عاريا عند الغدر : ٢٢٢ ـ أ / حاضر في المرات الأخيرة لظهور عيسي : ٢٢٨ ـ ب ، ٢٣٠ ـ ب / أسئلة منسوبة اليه : ٣٩ ـ أ ، ٤٠ ـ أ ، ٦١ ـ أ ، ٧٤ ـ ب ، ٩٤ ـ ب ، ١١٠ ـ ب ، ١١٧ ـ أ ، ١٢٢ ـ أ ، ٢٠٧ ـ أ .

http://kotob.has.it

الترتيب العربي	الصفحة بالنشرة الانجليزية	المورد في المخطوطة
يوسف	٤٩٣	[[المسبط]] [النبي ابن يعقوب] : ٥٢ - ب ، ٧٠ - ب ، ٨٤ - أ ، ١٠٦ - أ ، ١٥٢ - أ .
يوسف	٤٩٣	[[زوج مريم العذراء المباركة]] : ٤ - ب وما بعده ، ٨ - أ وما بعده .
يوسف	٤٩٣	[[الأريماثي]] : ٢٢٧ - أ ، ٢٣٠ - ب .
(يوشع)	٤٩٣	(يشوع) : كتب تشريعا : ٣٤ - ، ٤٦ - أ / قتال الوثنيين : ٣٥ - أ ، ٧٤ - ب / جعل الشمس تقف ثابتة : ١٠٠ - أ/ اشارة أخرى ١٠٠ - ب .
يوم الحساب	٤٩٢	انظر : حساب .
يونس	٤٩٣	(جونا) : ٦٥ - ب .

http://kotob.has.it

ثانيا) : الاشارات المرجعية للعهدين : « القديم والجديد »
مع مواردها في انجيل (برنابا)

أ - فى أسفار « العهد القديم »

رقم الفقرة في « سفر التكوين »	رقم الوجه في انجيل (برنابا)	رقم الفقرة في « سفر التكوين »	رقم الوجه في انجيل (برنابا)
٢٨/١ .	١١ - أ	١٩ .	١١ - أ ، ١٢٣ - أ
٧/٢ .	١١ - أ ، ٢٣ - أ	٢/٢٢ .	٤٦ - ب
١٦/٢ ، ١٧ .	٤١ - أ	١٨/٢٢ .	١٠٢ - أ ، ٢١٦ - أ
١٨/٢ وما بعدها .	٤١ - أ	٢٧/٣٧ .	١٠٦ - أ
٢/٣ وما بعدها .	٤٢ - أ		٥٢ - ب
٣/ ٦ وما بعدها .	٤٢ - أ	**فى « سفر الخروج »**	**في انجيل (برنابا)**
٦/٣ - ١٩ .	٤٢ - ب		
٢٣/٣ ، ٢٤ .	١١ - أ	١٤/٣ .	١٥ - ب
١١/٤ وما بعدها .	١١ - أ	٢١/٤	١٨٢ - ب
٢٤/٥ .	١٥٧ - ب	٨/٥ .	٥٢ - ب
١/٦ وما بعدها .	١٢٣ - أ	٧ مواضع	٩٩ - ب وما بعدها
٨/٦ .	٨٢ - ب		
١٨/٦ .	١٢٣ - أ	١٣/٧ وما نحوها .	٣٦ - أ
٧ ، ٨ .	١١ - أ	٧ - ١٢ .	١١ - أ
١/١٢ .	٢٦ - أ	٣٧/١٢ .	١٥ - أ
١/١٢ ، ٢ .	٣٠ - ب	١٤ ، ١٥ .	٣٩ - ب
١٥/١٢ وما بعدها	٦٦ - أ	٢١/١٤ - ٢٨	١١ - أ
١٣/١٣ .	٨٢ - ب	٤/١٥ ، ١٩ .	١١ - أ
١/١٥ .	١٩١ - ب ، ١٩٣ - ب	٤/١٦ .	٥ - أ
١٠/١٧ .	٣ - أ	٨/١٦ .	٨٣ - أ
١١/١٧ .	٢٢ - أ	٤/٢٠ - ٦	٣٤ - ب ، ٢١٩ - أ
١٤/١٧ .	٢٢ - ب	١٠/٢٠	٢٦ - أ
٢١/١٧ .	٤٦ - أ	١٥/٢٠ .	١٦٨ - أ
٢٧/١٨ .	٣٠ - ب	١٩/٢٠ .	١١٠ - ب وما بعدها

http://kotob.has.it

في « سفر الخروج » في انجيل (برنابا) في « سفر التثنية » في انجيل (برنابا)

١٠/٢٢ وما بعدها	١٢ - ب	٤/٨	١٥ - أ ، ١٦٣ - أ
١٣/٢٢	١٢ - ب	١٦/٨	١٥ - أ
١٨/٢٤	٨٦ - ب	١٨/١١ ، ١٩	٨١ - أ
٤/٣٢-٦، ٢٧، ٢٨	٣٥ - أ	١٨/٢١ - ٢١	٢٦ - أ
١١/٣٣	٥٨ - أ ، ١٥٩ - أ وما بعدها	٢٣/٢٢ ، ٢٤	٤ - ب
		١٦/٢٧	٢٦ - أ
١٨/٣٣	٢٠١ - ب	١٣/٢٨	١١ - ب
١٩/٣٣	١٨٢ - ب	١١/٣٠ - ١٤	١٨١ - ب
في «سفر اللاويين» في انجيل (برنابا)		٧/٣٢	٨١ - أ
٣/١٢	٧ - أ	٣٩/٣٢	٣٠ - ب ، ١٠١ - أ
٢/١٩	١٨ - أ	**في « سفر (يشوع) » في انجيل (برنابا)**	
١١/٢٦ ، ١٢	٧٦ - ب	٨/٤	١٠٠ - ب
في « سفر العدد » في انجيل (برنابا)		٢٦/٦	٣١ - أ
٤٦/١	١٥ - أ	١٢/١٠ وما بعدها	٣٩ - ب ، ٢٠٠ - أ
٢١/١١	١٥ - أ	٢٤/١٢	٧٠ - ب ، ١٠٠ - أ
١/١٢ وما بعدها	٥٢ - ب	**في « سفر القضاة » في انجيل (برنابا)**	
٢٩/١٤ ، ٣٠	١٧٠ - أ	٤/١٣ ، ٧	٤ - أ ، ٥ - أ
١٦	١٤١ - أ	١٩ ، ٢٠	١٢٣ - أ
٥/٢١ وما بعدها	١٧٠ - أ	**في سفر (صموئيل) الأول في انجيل (برنابا)**	
في « سفر التثنية » في انجيل (برنابا)		٥/٧ وما بعدها	٣٩ - ب
٨/٥ ، ٩	٣٤ - ب	٧/٨ (أسفار موسي) (*)	٨٣ - أ
٥/٦ ،	٣٤ - أ	٧/١٦	٣٧ - ب ، ١٦٥ - ب
٧/٦ ، ٨	٨١ - أ	١٠/١٦ ، ١١	١٦٥ - ب
٣/٨	١٥ - أ ، ٨٦ - ب	١٢/١٧ ، ١٤	١٦٥ - ب

(*) ما بين القوسين الكبيرين هو الاشارة عند (برنابا)

http://kotob.has.it

في سفر (صموئيل) الثاني	في انجيل (برنابا)	في « سفر اخبار الأيام » الثاني	في انجيل (برنابا)
٣٤/١٢ وما بعدها	٢٢ ـ أ	٢٤ / ٢٢	٦٦ ـ أ
٩/١٨ وما نحوها	٥٢ ـ ب	في « سفر ايوب »	في انجيل (برنابا)
٦ / ٧	٨٣ ـ ب	١ / ١	٨٢ ـ ب
١١ / ١٥	٥٣ ـ أ	١ / ٢ ـ ٢ / ٨	١٠٥ ـ ب
٥/١٤٠ ـ ١٢	٦٦ ـ ب	١ / ٢١	١٣٠ ـ أ
١٦ / ٤	٥٣ ـ أ	٤ مواضع	٥٢ ـ ب
٩/١٨ وما بعدها	١٠٥ ـ ب	٥ / ٧	٦٢ ـ أ ، ١٢٢ ـ أ
في « سفر الملوك » الأول	في انجيل (برنابا)	٧ / ١	١٦٦ ـ ب
٨ / ٢٧	١٠٠ ـ ب	١٠ / ٢٢	٦٢ ـ ب
٣٤/١٦	٣١ ـ أ	١٤ / ٢	٤٧ ـ ب
١٨ / ١٣،٤	١٧ ـ أ ، ١٦٢ ـ أ	١٥ / ١٤ ومابعدها	٦٨ ـ ب
١٨ / ٣٦ وما بعدها	٤٠ ـ أ	٢٥/١٩ ـ ٢٧	١٨٧ ـ ب
١٨ / ٣٨،٣٩	١٠٠ ـ	في « سفر المزامير »	في انجيل (برنابا)
١٨ / ٤١ ومابعدها	١٠٠ ـ	٢ / ٢	٢١٨ ـ أ
٨/١٩	٨٦ ـ ب	٧ / ١٥	٢٢١ ـ أ
١٨/١٩	١٧ ـ	٩ / ١٥	١٥٢ ـ أ
٣/٢٢ ـ ٣١	١٧٦ ـ ب ومابعدها	١١ / ٦	٥٢ ـ ب
٦ / ٢٢	٦٨ ـ ب	١٤ / ١	٣٧ ـ ب
في « سفر الملوك » الثاني	في انجيل (برنابا)	٣٢ / ٨	٧٥ ـ ب
٤ / ٣٢ ومابعدها	٤٠ ـ أ	٣٣ / ٦	٨٣ ـ ب ، ١٠٠ ـ ب
٤ / ٤٢	٢٣ ـ ب	٣٧ / ٣١	٨١ ـ أ
٥ / ٢	١٩٩ ـ أ	٥٠/١١ ـ ١٤	٣٣ ـ أ
٥ / ١٤	١٠ ـ أ	٥٢ / ٧	٦١ ـ أ
٥ / ١٥	٢١ ـ أ	٥٧ / ٦	٥١ ـ أ ، ١٥٢ ـ أ
٥ / ٢٠ ومابعدها	١٩٦ ـ أ	٧٣ / ٢٢ ومابعدها	٢٥ ـ أ
٦ / ١٢	٤٤ ـ ب	٧٥ / ٢	٥٩ ـ أ
		٧٧ / ١٠	١٣٠ ـ ب

(٤٠ ـ انجيل برنابا)

http://kotob.has.it

في «سفر المزامير»	في انجيل (برنابا)	في «سفر (أشعياء)»	في انجيل (برنابا)
٨٤ / ٥ ، ٦	٧٦ / أ		
٨٤ / ٦	١٠٨ - ب	١ / ٢	٧٠ - أ ومابعده
٩٠ / ٢	١٠٩ - ب	١١/١ ومابعدها	٦٩ - أ
٩١ / ١١ ، ١٢ ، ٧	٧٥ - ب	(حزقيـــال)	٣٨ - ب
١٠٣ / ١٣ ، ١٤	١٣٥ - ب	١٤/١ ومابعدها	
١٠٣ / ١٤ / ، ١٥	١٣٦ - ب	١ / ١٦	٣٩ - ب، ٧٦ - ب
١٠٤ / ٣٥	١٥٤ - ب	١ / ٢٣	٥١ - ب
١٠٩ / ٢٨	١٧٤ - ب	٣ / ١٢	٦٩ - أ
١١٠ / ١ ، ٢	٤٦ - أ	٥ / ٢٠	٥١ - ب
١١٥ / ٤ - ٨	١٣٧ - أ	٧ / ٧	٤٩ - أ
١١٦ / ١٢	١٢ - ب ، ٧٠ - أ	١١ / ٢	٤٦ - ب ومابعده
١١٦ / ١٥	١٥٣ - ب	١٤ / ١٢	٣٥ - ب
١٢٤ / ٧	٢٠٥ - ب	٢٤ / ١٠	٢١٢ - أ
١٢٨ / ٢	١٢٢ - أ	١٩ / ١٣	٣٨ - ب
١٤١ / ٣ ، ٤	١٦٤ - أ	٣٠ / ٢٢	١٩٢ - ب
١٤٦ / ٣ ، ٤	٤٧ - ب	٤٠ / ١٣	١٨٤ - أ
١٤٨ / ٦	١٧٤ - ب ومابعده	٤٢ / ٨	٥١ - ب
في «سفر الأمثال»	**في انجيل (برنابا)**	٤٥ / ١٣	١٨٩ - أ
٤ / ٢٣	٧٦ - ب	٤٥ / ١٥	١٥ - ب، ١١١ - ب،
١٨ / ٢١	٦٨ - ب	٥٣ / ٨	١٨٤ - أ
١٨ / ٢٤	٨٩ - ب	٥٥ / ٩	١١١ - أ، ١٨٤ - أ
٢٠ / ٤	٦٢ - أ	٥٦ / ١٠	٢٠٦ - ب
٢٣ / ٢٦	٣٧ - ب	٦٣ / ١٦	١٦ - ب
١٦/٢٤ (داود)	١٩٢ - ب	٦٤ / ٤	١٨٥ - أ
في «سفر الجامعة»	**في انجيل (برنابا)**	٦٤ / ٨	١٦ - ب
١ / ٢ ومانحوها	١٣٦ - أ	٦٥ / ٢	١٨٢ - أ
٧ / ٢ ، ٣	٢٨ - أ	٦٥ / ١٢	١٨٢ - أ
٩ / ١٠	٦٢ - أ	٦٦ / ٢٤	٦٢ - ب

http://kotob.has.it

في « سفر (ارميا)	في انجيل (برنابا)	في «سفر (يوئيل)»	في انجيل (برنابا)
١/٣ (اشعياء)	١٢٣ ـ ب	٢/٣ ، ١٢	٥٧ ـ ب
٢٠/٦ (حزقيال)	٦٩ ـ أ	« سفر (عاموس) »	في انجيل (برنابا)
٤/٧	٨٥ ـ أ ، ١٠٥ ـ أ	٦ / ٣	١٧٩ ـ أ
٨/١٨	٢١٣ ـ أ	في «سفر(يونان)»	في انجيل (برنابا)
١٨/٢٦	١٠٣ ـ أ	١ ـ ٣	٦٥ ـ ب
٣١/٣١ ، ٣٢ (حزقيال)	٦٩ ـ ب	« سفر (حجي) »	في انجيل (برنابا)
٨/٣٩ وما بعدها	١٠٥ ـ أ وما بعده	٧/٢	١٧٠ ـ أ
١٣/٣	١٠٥ ـ أ وما بعده	في «سفر(ملاخي)»	في انجيل (برنابا)
في « سفر المراثي »	في انجيل (برنابا)	٢/٢	١٧٤ ـ ب
١٠/١	١٠٥ ـ ب	٥/٣	٥١ ـ ب
١٢/١ وما نحوها	١١٠ ـ أ	في «سفر(طوبيت)»	في انجيل (برنابا)
٥٢ ـ ب	١٢٦ ـ أ وما بعده	٢/١٣	٣٠ ـ ب
في «سفر(حزقيال)»	في انجيل (برنابا)	« سفر الحكمة »	في انجيل (برنابا)
١٤/١٤	٢١٣ ـ أ	١٥/٩	١٨٣ ـ ب وما بعده
٢١/١٨ ، ٢٢	١٨٨ ـ ب	« سفر (المقابيين)	في انجيل (برنابا)
٢٣/١٨ (يوئيل)	١٨٢ ـ أ	١/٢	٧٦ ـ أ
٢٤/١٨	١٨٢ ـ ب	١٠/٣٠	٢٨ ـ أ
٢٧/١٨	٩٤ ـ ب	١/٤١	١٥٣ ـ أ
٤/٣٣ ، ٦	٢٠٦ ـ ب	« سفر (سوزنا) »	في انجيل (برنابا)
٢٦/٣٦	٦٩ ـ ب	٣٤ وما بعده	٥٢ ـ ب
في «سفر(دنيال)»	في انجيل (برنابا)		
٦/١ وما بعدها	٨٢ ـ ب		
١٦/٦	٥٣ ـ أ		
١٦/٩	١٦ ـ ب		
في «سفر(هوشع)»	في انجيل (برنابا)		
٢٣/٢	٦٩ ـ ١٨٢ ـ ب		

http://kotob.has.it

ب ـ فى أسفار « العهد الجديد »

رقم الفقرة في انجيل (متي)	رقم الوجه في انجيل (برنابا)	رقم الفقرة في انجيل (متي)	رقم الوجه في انجيل (برنابا)
١٩/١	٤ ـ ب	٥/٦ ، ٧	٣٧ ـ ب
٢٠/١ ـ ٢٣	٥ ـ أ	٩/٦ ـ ١٣	٣٨ ـ ب
٢٤/١	٥ ـ أ	٢٤/٦	١٤ ـ ب
١/٢ ـ ٩	٧ ـ أ	٢٥/٦ وما بعدها	١٥ ـ أ
٥/٢ ، ٦	٧ ـ ب	١/٧	٥٣ ـ أ
٩/٢	٧ ـ أ	٤/٧ ، ٥	٤٩ ـ أ وما بعده
١٠/٢ ـ ١٢	٧ ـ أ	٧/٧ ، ٨	٣٧ ـ ب
١١/٢	٦ ـ ب	٢٨/٧ ، ٢٩	١٣ ـ أ
١٣/٢ ، ١٤	٨ ـ أ	٢٣/٨ ـ ٢٧	١٩ ـ ب
١٦/٢ ـ ١٨	٨ ـ أ	٢٩/٨	٢٠ ـ ب
١٩/٢ ـ ٢٢	٨ ـ ب	١٧/٩	١٤ ـ ب
١٠/٣	١٠٦ـب ، ١٢٠ـب	٢/١٠ ـ ٥	١٣ ـ ب
١/٤ ـ ١١	١٣ ـ أ	٨/١٠	١٠٦ ـ ب
٤/٤	٨٦ ـ ب	٩/١٠ ، ١٠	٢٥ ـ أ
٥/٤	١٠ ـ ب	١٠/١٠	١٥٩ ـ ب
١/٥ وما بعدها	١٤ ـ أ	٢٨/١٠ ـ ٣٠	١٧ ـ أ
٣/٥	١٤ ـ ب	٣٧/١٠	٩ ـ أ
٤/٥	١٤ ـ ب	١٠/١٢ ـ ١٣	٣٥ ـ أ
٦/٥	١٤ ـ ب	١١/١٢	٤٩ ـ أ
١٣/٥ ، ١٤	١٦٦ ـ أ	٢٢/١٢ ـ ٣١	٧١ ـ ب
١٧/٥ ـ ١٩	٣٨ ـ ب	٢٤/١٢	١٦٨ ـ أ
١٧/٥	٢٠٠ ـ أ	٣٠/١٢	٤٤ ـ ب
٣٩/٥	١٧ ـ ب	٣١/١٢ وما بعدها	١٦٨ ـ ١
٤٤/٥	١٧ ـ ب	٣٦/١٢	٦٠ ـ أ ، ١٢٧ ـ ب
٤٨/٥	١٨ ـ أ	٣٨/١٢ ، ٣٩	٢٠ ـ أ
٣/٦	١٣٣ ـ ب	١/١٣ ـ ٨	١٤١ ـ ب وما بعدها

http://kotob.has.it

ب - في أسفار « العهد الجديد »

في انجيل (متى)	في انجيل (برنابا)	في انجيل (متى)	في انجيل (برنابا)
١٣ / ٣ - ٩	١٣٢ - ب	٢١ / ٣٣ - ٤١	٤٨ - ب
١٣ / ١٠	١٤٢ - ب	٢١ / ٤٦	١٢ - أ ، ٤٩ - أ
١٣ / ١٨ - ٢٣	١٤٣ - أ	٢٢ / ١٥	٣١ - أ
١٣ / ٢٤ - ٣٠	١٤٢ - أ وما بعده	٢٢ / ١٥ - ٢٢	٣٢ - أ
١٣ / ٣٧ - ٤٣	١٤٤ - أ	٢٢ / ٤٠	٢٠٠ - أ
١٣ / ٤٤	٢٥ - ب	٢٢ / ٤١ - ٤٥	٤٦ - أ
١٣/٥٤ ومابعدها	٩ - أ	٢٣ / ١٣ - ٣٣	١١ - ب
١٣ / ٥٥	٤ - ب	٢٣ / ٢٧	٤٨ - أ
١٥ / ٢ - ٦	٣٢ - ب	٢٣ / ٣٥	٢٠٠ - ب
١٥ / ٢١ - ٢٨	٣٣ - ب	٢٤ / ٦ - ٣١	٥٥ - أ ومابعده
١٦ / ١٣ - ٢٠	٢١ - أ	٢٤ / ١١	٧٤ - أ
١٦ / ٥ - ١٢	١٦٥ - ب	٢٥ / ٣٣	٥٩ - أ
١٦ / ١٣ - ٢٠	٧٢ - أ	٢٦ / ٦ - ١٣	٢١٣ - ب
١٦ / ٢١ - ٢٣	٤٤ - ب	٢٦ / ٦	١٣٩ - أ ، ٢١٢ - أ
١٦ / ٢٣	٧٢ - ب	٢٦ / ١٤ ومابعدها	٢١٣ - ب
١٦ / ٢٦	١٥٩ - أ	٢٦ / ٤١	٢٣ - أ
١٧ / ١ - ٧	٤٤ - ب	٢٦ / ٥٩ ، ٦٠	٢٢٣ - أ
١٨ / ٦ - ٩	٩١ - ب	٢٦ / ٦٣	٢٢٣ - ب
١٨ / ١٥ - ١٧	٩٢ - ب	٢٦ / ٦٦	٢٢٦ - ب
١٨ / ٢١ ، ٢٢	٩٣ - أ	٢٦ / ٦٧ ، ٦٨	٢٢٣ - أ
١٩ / ٢٧ ، ٢٨	١٨ - ب	٢٧ / ١٤	٢٢٤ - ب
١٩ / ٢٩	١٥ - ب، ١٩٢ - ب	٢٧ / ٢٩	٢٢٦ - أ
٢٠ / ٣ ومابعده	٧٧ - ب	٢٧ / ٤٦	٢٢٦ - ب
٢٠ / ٢٨	١٩ - ب، ٥٣ - أ	٢٧ / ٦٢ - ٦٦	٢٢٧ - أ
٢١ / ١	٢٠٣ - أ	**في انجيل (مرقس)**	**في انجيل (برنابا)**
٢١ / ٢ - ٩	٢٠٩ - ب	١ / ٧	١٥٢ - ب
٢١ - ١٣	٤٨ - أ	١ / ٢٢	١٣ - أ
٢١ / ٢٨ ومابعدها	٧٨ - أ		

http://kotob.has.it

في انجيل (مرقس)	في انجيل (برنابا)	في انجيل (لوقا)	في انجيل (برنابا)
٣٢/١ - ٣٤	٥٠ - ب	٢٨/١	٣ - ب
٤٠/١ - ٤٥	١٠ - أ	٢٩/١	٣ - ب
١/٢ - ١٢	٧٣ - أ	٣٠/١	٣ - ب
٢/٢	١٠ - ب	٣١/١	٤ - أ
١٦/٣ - ١٩	١٣ - ب	٣٤/١	٤ - أ
٢/٤	١٢٩ - أ	٣٧/١	٤ - أ
١/٥ - ١٧	٢٠ - ب	٣٨/١	٤ - أ
١٨/٥ - ٢٠	١٩ - ب	٤٦/١ - ٥٥	٤ - أ وما بعده
٧/٦ - ١٣	١٣٤ - ب	٦٥/١ ، ٦٦	٦ - ب
١٣/٧	١٦ - ب	١/٢ - ٧	٥ - ب
٣١/٨ - ٣٣	٤٤ - ب	٤/٢	٤ - ب
١٥/١٠	١٩٤ - ب	٨/٢ - ١٩	٦ - أ
٢٨/١٠	٢٤ - ب	٢١/٢ ، ٢٢	٦ - ب
٤٧/١٠	١٠ - أ	٣٤/٢	٧ - أ
٥١/١٠	١٠ - أ	٤٠/٢ - ٥١	٨ - ب
١٢/١٢	١٢ - أ	١/٣ ، ٢	٥ - ب
١٣/١٢	٤٣ - ب وما بعده	٩/٣	١٢٠ - ب
٣٤/١٢	١٩١ - ب	٢٣/٣	٩ - أ
٣١/١٣	١٥ - أ	٢٣/٤ - ٣٠	٢٠ - أ
٣٧/١٣	١٠٧ - أ	٣٨/٤ - ٤٠	٢١٢ - أ
٥١/١٤	٢٢٢ - أ	٣١/٥	١٥٧ - أ
٣٤/١٥	٢٢٦ - ب	١٢/٦	١٢ - أ
٤٠/١٥	٢١٦ - ب	١٢/٦ وما بعدها	١٣ - أ
١/١٦	٢١٦ - ب	١٤/٦ - ١٦	١٣ - ب
في انجيل (لوقا)	**في انجيل (برنابا)**	٢٨/٦	١٨ - أ
١٥/١ - ١٧	٥ - أ	١٢/٧ - ١٦	٤٩ - ب
١٥/١	٤ - أ ، ٥ - أ	٣٦/٧ - ٥٠	١٣٩ - أ
٢٦/١ وما بعدها	٣ - ب	٥٢/٩ - ٥٥	٦٥ - أ وما بعده

http://kotob.has.it

في انجيل (لوقا)	في انجيل (برنابا)	في انجيل (لوقا)	في انجيل (برنابا)
١/١٠	١٠٤ - ب	١٠/١٧	٢١٩ - أ
١٥/١٠	٢١٢ - ب	١١/١٧ - ٩	١٩ - أ
١٦/١٠	٨١ - ب وما بعده	١٠/١٨ - ١٤	١٣٧ - ب وما بعده
١٧/١٠ ، ١٨	١٣٥ - أ	١٨/١٨ ، ١٩	١٧٠ - أ
٢٠/١٠	١٨ - ب	١٩/١٨	٥٢ - أ ، ٦٨ - ب
٢١/١٠	١٩١ - ب	٢/١٩ - ١٠	١٥٧ - أ
٢٥/١٠ - ٣٧	٣١ - أ	٨/١٩ ، ٩	١٦٠ - أ
٣٠/١٠ وما بعدها	٧٠ - أ	١١/١٩ وما بعدها	٧٨ - أ وما بعده
٣٨/١٠ - ٤٢	٢٠٤ - ب	١٣/١٩ وما بعدها	٦٣ - ب
١/١١	٣٩ - أ	٣٩/١٩ ، ٤٠	٢١٠ - أ
٣٧/١١ - ٤٦	٣٢ - ب	٤١/١٩ - ٤٤	٢١٢ - ب
٥٢/١١	١٩٠ب ، ٢٠٦ب ، ٢١٠ - أ	٤٤/١٩	٢٠٠ - ب
		٣/٢٠ ، ٤	١٥٧ - أ
٥٤/١١	٤٣ - ب وما بعده	٢٦/٢٠	١٧٠ - أ ، ٢١٠ - أ
١٦/١٢ - ٢٠	١٥ - ب	٦/٢١	٢٠٠ - ب
٣٩/١٢	٦٣ - ب	١٩/٢١	١٧ - ب
٥٦/١٢ - ٥٧	١٧ - أ	٨/٢٢	٢٠٩ - ب
٦/١٣ - ٩	١٢٠ - ب	٢٢ - ١٥	٢٢٠ - ب
٢٦/١٣ ، ٢٧	٦٩ - أ	٣١/٢٢	٧٣ - ب
٣٤/١٣	٢١٢ - أ	٦٤/٢٢	٢٢٣ - أ
١/١٤	٣٢ - ب	٥/٢٣	٢٢٣ - ب
٧/١٤ - ١١	٣٥ - ب	٧/٢٣ - ١٢	٢٢٥ - أ ، ٢٢٦ - أ
٣١/١٤	٢٦ - أ	٨/٢٣	٢١٨ - أ
٣/١٥ - ٧	٢١٠ - ب	**في انجيل (يوحنا)**	**في انجيل (برنابا)**
٧/١٥ - ١٠	٢١١ - ب	٣/١	٨٣ - ب
١٠/١٥	١٦١ب ، ٢١١ - أ	٩/١	٤٠ - ب وما بعده
١١/١٥ - ٣٢	١٦٠ - أ وما بعده	١٥/١	١٥٢ - أ
٨/١٦	٧٧ - أ	١٩/١ - ٢٧	٤٤ - أ
١٣/١٦	١٤ - ب		
١٩/١٦ - ٣١	٢٣ - ب وما بعده		

http://kotob.has.it

في انجيل (يوحنا)	في انجيل (برنابا)	في انجيل (يوحنا)	في انجيل (برنابا)
١/٢ - ١١	١٣ - ب	١١ / ٥٣	١٢ - أ
١٧/٢	٢١٦ - أ	١٢ / ١ ، ٢	٢٠٤ - ب
١٠/٣	٢٠٠ - ب	١٢ / ١ - ٨	٢١٣ - ب
٢٠/٣	٨٠ - ب	١٢ / ٦	١٣ - ب
٤/٤ - ٤٢	٨٤ - أ - ٨٧ - أ	١٢ / ١٠	٢٠٤ - ب
٥١/٤ - ٥٣	٣٢ - أ	١٢ / ١٩	٢١٧ - أ
٥٣/٤	٢١ - ب	١٢ / ٢٥	٢٣ - أ
١/٥ - ١٦	٦٧ - ب	١٣ / ٣	٢٠٨ - أ
٣٦/٥	٤٤ - أ	١٣ / ٤ - ١١	٢٢٠ - ب
٥/٦ - ١٣	١٥٤ - أ ومابعده	١٣ / ٢١ - ٣٠	٢٢١ - أ
٧٠/٦	١٨ - ب	١٣ / ٢٧ - ٢٩	٢٢٠ - أ
١٥/٧	٩ - أ	١٣ / ٣٣	٢٠٥ - أ
٤٦/٧	١٨٤ - ب	١٤ / ١	٢١٨ - ب
١/٨ - ١١	٢١٠ - أ ومابعده	١٤ / ٨	١٥ - ب
١١/٨	١٤٠ - أ	١٤ / ١٩	١٢٠ - ب
٣٣/٨ - ٤٤	١٤٨ - ب	١٤ / ٢٤	٢٦ - أ
٣٩/٨ - ٤٤	٢٠٠ - ب	١٤ / ٢٧	٧٤ - أ ، ٢١٨ - ب
٤٠/٨	٢١٤ - ب	١٤ / ٢٨	٢١٨ - ب
٤٦/٨	٢١٥ - ب ، ٢٢٤ - أ	١٥ / ١٦	١٧ - أ
٤٩/٨	٢١٤ - ب	١٥ / ١٩	١٧ - أ
١/٩ - ٣٥	١٧٢ - أ ومابعده	١٥ / ٢٧	٢١٨ - ب
٣٥/٩	١٧٤ - ب	١٦/٢٠ ، ٢٢	٢١٨ - ب
١١/١٠ وما بعدها	٦٩ - ب	١٧ ٠٠٠٠	٢١٩ - أ ومابعده
٢٣/١٠	١٧١ - أ	١٧ / ١٧	١٢ - أ
٢/١١	١٣٩ - أ	١٧ / ٢٠	٧٥ - أ
١١ / ٦	٢٠٢ - ب	١٨ / ٢	٢٢٢ - أ
١١ / ١١	٢٠٣ - أ	١٨ / ٩	٢٢٢ - أ
١١ / ٢١ - ٤٦	٢٠٣ - أ	١٨/١٢ - ١٩ ، ٢١	٢٢٢ - ب - ٢٢٧ - أ
١١ / ٢٥	٢٠٥ - أ		

http://kotob.has.it

في انجيل (يوحنا)	في انجيل (برنابا)	في « سفر الرسالة الي أهـل (غلاطية) »	في انجيل (برنابا)
١٨ / ٣٥	٢٢٤ ـ أ	٦/١ ـ ٨	٣ ـ ب
١٨ / ٣٦	٢١٤ ـ ب	٢٣/٤	٤٦ ـ أ
١٩ / ١٠	٢٢٤ ـ ب	١٧/٥	٢٢ ـ أ
١٩ / ٣٨ ومابعدها	٢٢٧ ـ أ		
في « سفر الأعمال »	**في انجيل (برنابا**	**في « سفر الرسالة الي أهل (فيليبّي) »**	**في انجيل (برنابا)**
٤ / ٢٥ ومابعدها	٢١٨ ـ أ	٢/٢	٢٠٥ ـ أ
١٧/١٢	١٠ ـ ب	٣/٤	١٨ ـ ب، ٣٠ ـ أ
٨/٢٣	١٨٧ ـ ب	**في « سفر الرسالة الي أهل (كولوسي) »**	**في انجيل (برنابا)**
٥/٢٤	٢٠٤ ـ أ ، ٢٢٣ ـ أ	١١/٣	٨٣ ـ أ
٢٠/٢٨	٢١٧ ـ أ	**في « سفر الرسالة الي أهل (تسالونيكي) »**	**في انجيل (برنابا)**
في «الرسالة الي أهل (رومية) »	**في انجيل (برنابا**	١٧/٥	٣٧ ـ ب
١/٢	٥٢ ـ أ	**في « سفر الرسالة الي (تيمـوثي) »**	**في انجيل (برنابا)**
٤/٣	٥٢ ـ أ	٧/٦	١٣٠ ـ أ
٢١/٧ وما بعدها	١٧٥ ـ أ	**في « سفر الرسالة الي العبرانيين »**	**في انجيل (برنابا)**
٧/٩	٤٦ ـ أ	٦/١١	٩٥ ـ أ
١٨/٩	١٥٢ ـ ب	**في « سفر رسالة يعقـوب »**	**في انجيل (برنابا)**
٢٥/٩	١٨٢ ـ ب	١٣/٤ ، ١٥	١٦٩ ـ أ
٢١/١٢	١٨ ـ أ	١/٥ وما بعدها	١٥ ـ ب
٤/١٣	٣٥ـب ، ٩٣ـب	**في « سفر رسالة (بطرس) الأولي »**	**في انجيل (برنابا**
في«الرسالةالأولي الي أهل (كورنثيه) »	**في انجيل (برنابا**	٩/٣	١٨ ـ أ
٩/٢	١٨٥ ـ أ	٨/٥	٦٣ ـ ب
٦/٥	١٦٥ ـ ب		
٥٢/١٥	٥٧ ـ أ		

http://kotob.has.it

في ـ سفر رسالة (بطرس) الثانية	في انجيل (برنابا)	في « سفر الرؤيا»	في انجيل (برنابا)
٥/٢	١٢٣ ـ أ	٣/٧	٥٩ ـ أ
في « سفر رسالة (يوحنا) الأولى »	في انجيل (برنابا)	٤/٩	٥٩ ـ أ
١٩/٥	١٤ـب ، ٩١ـب	١١/٢٠	٥٧ ـ ب

ثالثا « الاشارات المرجعية للترجمة المعتمدة (فلجاتا)

اسم السفر ورقم الفقرة فيه	رقم الصفحة في الترجمة المعتمدة	اسم السفر ورقم الفقرة فيه	رقم الصفحة في الترجمة المعتمدة
« الخروج » ٥/٢٠	٧٧	« (اشعياء) » ١٦/٦	١٧٣
« أيوب » ٧/٥	١٤١ ، ٢٦٣	« (اشعياء) » ٣٥/٤٥	٣١
« المزامير » ٦/١١	١٤١	« المراثي » ٥١/٣	٢٧١
« المزامير » ٢٢/٧٣	٥٣	« (متي) » ٦/٢	١١
« المزامير » ١٠/٧٧	٢٨١	« (لوقا) ٢/٢	٧
«المزامير» ٦،٥/٨٤	١٧١	« (لوقا) »١٤/٢ ، ١٥	٩
« المزامير » ٣/١١٠	[illegible]	« (لوقا) »١٨/١٥	٣٣٩
« المزامير » ٨/١١٥	٢٩٥	« (يوحنا) » ٢٨/٤	١٩١
« المزامير »٧/١٢٤	٤٣٥	« (يوحنا) » ١٢/٥	١٥١
« المزامير » ٤/١٤١	٣٤٧	« (يوحنا) » ٨/١٣	٤٦٩
« الجامعة » ١٠/٩	١٤١		

تنبيـــه : الأرقام الاشارية هنـــا هي لصفحات هـــذه النشـــرة [الانجليزية] وليست للمخطوطة .

http://kotob.has.it

رابعا : الاشارات المرجعية [لآيات] القرآن

(تنبيـه : الأرقام الاشارية هنا هي لصفحات هذه النشرة [الانجليزية]وليست لصفحات المخطوطة)

رقم السورة	رقم [الآية أو الآيات] (١)	الصفحة بالترجمة
٢	٩٧ ، ٣٤ [مكرر]	١٥ ، ١٧١ ، ٣٦١
٣	٤٣ – ٤٥	٣
٧	١٧ ، [مكرر]	١٧١ ، ٣٦١
١٣	[١٤ (٢)] ، ٣٥ [مكرر]	٣٦٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٥
١٥	٣٣	١٧١
١٧	١٣ ، ٦١	١٧١ ، ٣٨١
١٨	٥٠	١٧٩
١٩	٢٣ ، ٤٢ – ٤٥ ، ١٧١	٣ ، ٩ ، ٣١٧
٢١	٨٢	١٦١
٢٢	١٩ – ٢٢	٣١١

رقم السورة	رقم [الآية أو الآيات] (١)	الصفحة بالترجمة
٢٧	١٧ ، ٣٩	١٦١
٢٨	× × × (٣)	١٧١
٢٩	٤٥	٢٧٥
٤٧	١٥ [مكرر]	٣٩١ ، ٣٩٥
٥٤	١ (٤)	١٦٩
٥٦	١٢ – ٣٨ [مكرر] ، ٥١ – ٤٦	٣٩١ ، ٣٩٥
٧٧	٢٨ – ٤٠	٣١١
٧٩	١ (٥)	٤٣٧
٩٧	[سورة] [القدر] (٦)	٤١٥
١١٢	[سورة] [الاخلاص]	٣١٠

١ ـ هذا الترقيم للآيات ليس في (فهارس النشرة الانجليزية ، ولكن في الاشـارات الهامشـية .

٢ ـ في النشرة الانجليزية (١٥) .

٣ ـ ليس في السورة كلها (القصص) اشارة للمراد هنا وهو اسـتكبار ابليس !

٤ ـ نص الآية : (اقتربت الساعة وانشق القمر) فاين هذا مما توهمـه المترجمان عن علاقة القمر بمحمد عليه الصلاة والسلام في صباه ثم في كهولته ؟

٥ ـ نص الآية (والنازعات غرقا) وليس فيها ولا في السورة كلهـا ما توهمه المترجمان ! عن قبض الارواح

٦ ـ ليس في هذه السورة كلها ما يذكره المترجمان عن نزول الملائكـة على قلب محمد صلى الله عليه وسلم .

http://kotob.has.it

خـــــاتمة المطـــــــاف

ربنـــا ولك الحمـــد :

١ ـ ها نحن هؤلاء قد فرغنـا من قـــراءة انجيـل (برنابا) ، وتذوقنا عباراته ، ، وتأملنا محتوياته ، في ترجمة عربية جديدة (١) للترجمة الانجليزية الوحيدة ، بذلنا فيها ما يعلم الله ويشهده القارىء من قصارى الجهد ، لتكون قريبة من الأصل أقرب ما تكون .

٢ ـ والحق أن المترجمين الانجليزيين : الأستاذ (لنسديل رج) ، وعقيلته السيدة (لورا) قد أضافا الي ترجمتهما اضافتين ؛ كلتاهمـــا عظيمة النفع في دراسة هذا الانجيل .

أما أولاهما : فهي الاشارات الحاشدة في أدني الصفحات بأرقـام عددية (١ ، ٢ ، ٣ الخ ،) الي المصادر المرجعية لمعظم النصـــوص عند (برنابا) مع مقابلتها بنظائرها في « العهد القديم » و « العهد الجديد » معـا !

ثم اضافة ثانية : بالفهارس الاحصائية للاشـارات المرجعيـة الي أسفار « العهد القديم » و « العهد الجديد » ، وآيات القرآن الكريم .

ولقد حرصنا علي ترجمة هذا كله في ملحقات ترجمتنا ، بعد أن رجعنا بكل نقل الي مرجعه وموضعه طوال الترجمة .

٣ ـ وهنا كانت مفاجأة ! أنك تكاد لا تعثر علي معلومة وردت في هذا الانجيل : انجيـل (برنابا) **الا وجدت لها نظيرا ، بل شـاهدا وظهيرا ، لايزال ثابتا في صميم النصوص (المعتمدة)** في هذين «العهدين» ـ القديم والجديد ـ حتي الآن !. كل هذا ، فضلا عن أنك ترى ـ عند (برنابا) ـ وتسمع : السيد المسيح عليه السلام ، وهو يضرب الأمثال ويقُصّ ، القَصَص ويسرد الأنباء عن أنبياء « العهـد القـديم » ،

---

١ ـ راجع المقدمة في صدر هذا المجلد .

http://kotob.has.it

ويردد عظاتهم ، بل يذكر التفاصيل من تراثهم ؛ فاذا بهذا الانجيل ، انجيل (برنابا) ينبثق من أعماق ذلك « العهد القديم » انبثاقا اقرب ما يكون اليه روحا ومعني ؛ لحمةً وسدى ! ثم ، وبعد هذا ترى بجلاء : هدا التوافق - ان لم يكن التطابق - بين معظم المواعظ العيسوية عند (برنابا) وعند الأناجيل الأربعة المعتمدة من الكنيسة ، وبخاصة : انجيل (متي) و (لوقا) ، وهما ما هما في الصدارة بين الأناجيل !

٤ - علي أن التطريف - بل الغريب - رغم ذلك كله ! أن يتبرأ انجيل (برنابا) من كل ما يتناثر طوال اسفار «العهد القديم» عن خطيئات نسبها هذا التراث الاسرائيلي الي معظم هؤلاء الأنبياء ، بل ؛ الي الاله ذاته ، جل جلاله !

أ - أما عن الله - تعالت ذاته ، وجلّت صفاته - فحسبنا هنا أن نشير مجرد الاشارة - ولانجرؤ علي ذكر النصوص ! - الي بعض المواضع (١) ليس الا !

ب - واما عن الأنبياء ؛ فحسبك أن نشير - مجرد الاشارة أيضا - الي طائفة يسيرة من نصوص هذا «العهد القديم» (المعتمد) من بعض

---

١ - انظر علي سبيل المثال فقط !

أ - « سفر التكوين » الاصحاح ٣٢/٦ .

ب - « سفر الخروج » الاصحاح ٣٢ .

جـ - « سفر التثنية » الاصحاح ٣٢ .

د - « سفر الملوك الثاني » الاصحاح ٢١ .

هـ - « سفر (ارميا) . » الاصحاح ٢ ، ٢٦ و ٣٢ .

و - « سفر (حزقيال) . » الاصحاح ١٦ .

http://kotob.has.it

هؤلاء الأنبياء (!) فلسنا نجرؤ كذلك على ذكر النصوص !

١ - ابتداء بأبي الأنبياء ابراهيم عليه السلام ، هو وزوجه (سارة = مارای) وما كان منهما مع فرعون مصر ، حين انحدرا اليها « سفر التكوين » ١٠/١٢ - ١٩ .

ب - ثم تكرار ذلك مع (أبيمالك) ملك (جرار) في أرض الجنوب ، بين (قادش) و (شور) « السفر نفسه » ٢/٢٠ - ١٣ .

ج - بل اتهام ابراهيم بانه جعل هذا الارتزاق بزوجته عادة أينما ذهب ! « السفر نفسه » ١٤/٢٠ .

ج - بل تهام لابراهيم بانه جعل هذا الارتزاق بزوجه عادة اينما ذهب !

د - ثم ؛ نبي الله لوط - عليه السلام - ، مع ابنتيه ! ومع الحرص في النص علي تسمية من ولدتهما البنتان سفاحا من أبيهما ! « السفر نفسه » ١٩ / ٣٠ - ٣٨ .

هـ - ثم ، تكرار اسحاق وزوجه لما سبق عن أبيه ابراهيم وزوجه ، ومع (أبيمالك) أيضا ! « السفر نفسه » ٧/٢٦ - ١٠ .

و - ثم ؛ (دينة) بنت يعقوب مع شكيم) بن (جمور) رئيس الأرض ! « السفر نفسه » ١/٣٤ وما بعدها .

ز - ثم ؛ (راوبين) وهتكه لعرض أبيه يعقوب « السفر نفسه » ٢٢/٣٥ .

ح ثم ؛ (يهوذا) وهو ابن النبي يعقوب عليه السلام - مع (ثامار) التي كانت زوجة لابنيه (عير) و (اونان) ، بل يصرح النص باسم الولدين التوءمين من هذا الزنا ! « السفر نفسه » ١٢/٣٨ - ٣٠ .

ط - وختاما ، وليس أخيرا ! : ما تذكره نصوص « العهد القديم » عن نبي تتباهى بنجمته اسرائيل وهو داود ، مع (ميكال) بنت (ايشبوشث) ابن (شاول) « سفر (صموئيل) الثاني » ١٣/٣ - ١٦ .

ى - بل : مع (بثشبع) بنت (اليعام) وهي امرأة (أوريا) الحثي. « السفر نفسه » الاصحاح ١١ باكمله !

ك - ثم ؛ كيف كان الانتقام الالاهي الغريب من داود ، « بهتك عرضه مع أقربائه في عين الشمس ! » السفر نفسه . الاصحاحان ١٢ ، ١٣

http://kotob.has.it

٥ ـ أجل ، أليس من الطريف بل من الغريب حقا ، أن نـــرى (برنابا) يستفيض فيما يذكره عيسى عن الله ، وفيمـا يقصـــه عن أنبيائه في « العهد القديم » ، لكنه لا يذكر الله الا بما يليق بـه من جلال وكمال ، ولا يقص عن انبيـائه خطيئة واحـــدة من ذلك الركام الضخم في نصوص « العهد القديم » ؟! أو ليس هذا بذاته : دليـــلا وشاهدا لانجيل (برنابا) بالأصالة والرسوخ في صميم الهدى العيسوى الكـــريم ؟

٦ ـ لكن الذى لا جدال فيه : أن انجيل (برنابا) برغم توافقه أو تطابقه مع الكثير الكثير من الجوهر العام في « العهد القديم » وفي الأناجيل الأربعة التي تعتمدها الكنيسة ؛ بيد أنه كذلك لا يخلو من مخالفات ظاهرية أو جوهرية في أمور محددة ؛ نعرض أبرزهـــا وأكثرها اثارة للجدال ـ فيما يلي ـ تباعا ، مع تحقيق وجه الحق فيها.

أولا : الختـــــــــان

٧ ـ لقد راينا (برنابا) في تصدير انجيله : يرى من وصـــمات الزائغين عن النصرانية : اعراضهم عن (الختان)(١) .

لـكن (برنابا) عند التحقيق لم يستحدث بذلك بدعة ! فقد كان الختان من عهد ابراهيم ، وتوالي عليه التأكيد والتشديد في أســـفار

= بجملتهـــا !

ل ـ ومن بعد داود : ابنه سليمان ! هذا الذى وصلت به نصوص « العهـد القديم » الي تحدى شريعة الرب ، فتزوج من الحـرائر سـبعمائة ، واتمـهن بالاماء ألفا ، من نساء نهاه الرب عنهن ، حتي أملن قلبه وراء آلهة أخرى : كل هذا بعض ما ينص عليه « سفر الملوك » الأول ، الاصحاح ١١ .

ولا نملك الا أن نشيح عن نصوص كثيرة ، كثيرة أخرى !.

١ ـ راجع الصفحة الأولي في صدر هذا الانجيل .

http://kotob.has.it

« العهد القديم » منذ البداية وعلى الدوام (١) وغني عن البيـــان : ذلك المبدأ العام الذى أعلنه ـ منذ البداية ـ السيد المسيح عليه السلام : « لا تظنوا أني جئت لانقض الناموس أو الأنبياء ، ما جئت لأنقض بل لأكمل » (٢) أى : أن كل ما ورد في الشريعـة الاسرائيليـة هو شريعة نصرانية ، الا فيما نص السيد المسيح عليـه السـلام علي خلافه صراحة ، مثل قوله في انجيل (متي) نفسـه ، وفي الفقرة (٢١) : « قد سمعتم انه قيل للقدماء : لا تقتل ، ومن قتل يكـــون يستوجب الحكم . » فقرة (٢٢) : « وأما أنا فاقول لكم : ان كل من يغضب علي أخيه باطلا يكون مستوجب الحكم » فقرة (٢٧) : « قد سمعتم أنه قيل للقدماء : لا تزن . » فقـرة (٢٨):« وأما أنا فاقول لكم : أن كل من ينظر الي امرأة ليشتهيها فقد زني بها في قلبه.»(٣) وهكذا...

واذن ؛ فمن البداهة أن الختان الذى لم يرد حـــرف واحـد عن المسيح عليه السلام برفضه ولا بالعدول عنه علي الاطلاق . يبقي شريعة للنصارى تبعا لهذا المبدأ ، وذلك هو ما نجـده عنـد (برنابا) ولـم يسـتحدث بدعـة فيـــه !

بل ان هذا الختان لتقرره في صراحة : نصوص كثيرة قائمـة في بعض الأناجيل المعتمدة في « العهد الجديد » ذاته ! وتكرر أنه كـان شريعة مطاعة ولم تزل عامة مستقرة الي عصر السيد المسيح عليـــه

---

١ ـ انظر مثلا : (أ) « سفر التكوين » : ـ ٤/٢١ ـ ١٥/٣٤، ٢٢ .
(ب) « سفر الخروج » : ٢٦/٤ ـ ٤٤/١٢ ، ٤٨ .
(ج) « سفر اللاويين » ٣/١٢ .
(د) « سفر التثنية » ١٦/١٠ ـ ٦/٣٠ .
(هـ) « سفر (ارميـا) » ٤/٤ ـ ٢٥/٩ .
(و) « سفر « يشوع » ١/٥ ، ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨ .

٢ ـ انجيل (متي) ١٧/٥ .
٣ ـ الانجيل والاصحاح لنفسهما .

http://kotob.has.it

السلام (١) . ثم يمضي الختان كذلك الي عصر الحواريين اجمعين من بعده ، فلا تجد نصا ولا حرفا واحدا ينتسب الي واحد منهم في رفض الختان ، كما يسجل ذلك « سفر أعمال الرسل . »(٢) .

٨ ـ علي أننا لا نكاد نمضي مع هذا السفر الأخير ـ « سفر أعمال الرسل » حتي يبرز أمامنا دليل آخر ، علي أصالة انجيل (برنابا) ، حين ينشب الخلاف حول هذا الختان بين السلفيين (المحافظين) علي التراث الاسرائيلي الذى « لم يأت السيد المسيح عليه السلام لينقضه بل ليكمله » ـ ومن هؤلاء كان (برنابا) وسائر الحواريين معه ـ وبين المتمردين علي هذا التراث اليهودى المسيحي، كما يشير اليهم (برنابا) في صدر هذا الانجيل .

ذلك أننا نجد بعد هذا في السفر نفسه « أعمال ١٠/٤٥ » هذا النص : بحروفه : « فاندهش المؤمنون الذين من أهل الختان ؛ كل من جاء مع (بطرس) . »

ثم نجد في الاصحاح التالي من السفر نفسه (١١/٢ ، ٣) ما نصه :

(٢) ـ « ولما صعد (بطرس) الي (أورشليم) خاصمه الذين من أهل الختان »

(٣) ـ « قائلين : انك دخلت الي رجال ذوى غلفة [غير مختونين] وأكلت معهم . »

وهنا : « ابتدأ (بطرس) يشرح لهم » في خمس عشره فقرة : أن الله يبسط التوبة للجميع ، ولو كانوا غير مختونين !

---

١ ـ راجع مثلا : (أ) « انجيل (لوقا) » ١/٥٩ ، ٢/٢١ .
(ب) « انجيل (يوحنا) » ٧/٢٢ .
٢ ـ الاصحاح : ٧/٨ .
٣ ـ الاصحاح : ١١/٤ ـ ١٨ .

http://kotob.has.it

وواضح بجلاء . أن (بطرس) يعترف صراحة بأن الختان شريعة المؤمنين ، وان كانت توبة الله تتسع لسواهم من « الخاطئين » .

ثم نجد بعد ذلك في السفر نفسه - « أعمال ١٥/١ » ما نصه : فقرة (١) - « وانحدر قوم من [اقليم] اليهودية وجعلوا يعلمون الاخوة انه : **ان لم تختنوا حسب عادة موسي** لا يمكنكم أن تخلصوا ».

ثم يتبين بجلاء ، من الاصحاح التالي مباشرة « أعمال / ١٦ » **أن (بولس) - وحده - كان أول من استهان بالختان ولكن دون رفض** ؛ بل انه كان يمارس الختان فعلا في بعض الأحيان . فتقول الفقرة (٣/١٦) : عن (بولس) والتلميذ (تيموثاوس) ما نصه : « فأراد (بولس) أن يخرج هذا معه ، **فأخذه وختنه ، من أجل اليهود** .. »

٩ - وأخيرا : يصارحنا هذا النص الحاسم - في الاصحاح ٢١ من السفر نفسه ؛ وفي الفقرة ٢١ باعتراض صريح من (المحافظين) **علي (بولس) : « وقد قيل عنك انك تعلم جميع اليهود** الذين بين الأمم : **الارتداد عن موسي قائلا : أن لا يختنوا أولادهم »** وهكذا يرقي عدم الاختتان الي أعلي درجات الحظر والخطر ، الا وهي الـــردة !

ثم تستطرد فقرات النص بأن (بولس) قد تعرض لهيج المعارضين له حتي كادوا يقتلونه « أعمال ٢١/٢٧ - ٣٢ » .

١٠ - وبعد ، فان **(بولس)** نفسه قد مضي بعد ذلك في رسائله يقر الختان ، ويقول في رسالته الأولي الي أهل (روميه) ٢/٢٥ ما نصه : « **فان الختان ينفع ، ان عملت بالناموس »** وإذن ؛ فالختان مشروع ونافع ، ولكن لا قيمة له اذا لم يقترن بالعمل الصالح ، والا : « تكون الغرلة (١) التي هي من الطبيعة - وهي تكمل الناموس - تدينك أنت الذى في الكتاب والختان تتعدى الناموس »(٢) .

---

١ - وهي الغلفة التي يقطعها الختان .

٢ - من تمام الفقرة السابقة نفسها .

http://kotob.has.it

كما يقول بعد ذلك في الرسالة نفسها : « اذن ، ما هو فضل اليهودى ، أو ما هو نفع الختان »(١) « لأن الله وحده هو الدى سيبرر الختان بالايمان » (٢) ثم يكرر هذا المعني في مواضع شتي (٣) .

١١ - لكن (بولس) نفسه لا يكتم استهانته بالختان - دون رفضه - فيقول في الاصحاح السابع من رسالته الأولي الي أهل (كورنثوس) :

فقرة (١٧) - « وهكذا : أنا آمر في جميع الكنائس . »

فقرة (١٨) - « دعي أحد وهو مختون فلا يصر أغلف . دعي أحد في الغرلة فلا يختتن » ! فقرة (١٩) - « ليس الختان شيئا ، وليست الغرلة شيئا ، بل [ان المهم هو] حفظ وصايا الله . »

بل انه في استهانته بالختان ليهاجم المتشبثين به ويسخر منهم ، في أقوال شتي ومواضع أخرى (٤) .

١٢ - من كل ذلك يتبين بجلاء : أن الختان لا يمكن اعتباره اختلافا حقيقيا جوهريا بين انجيل (برنابا) وبين سائر الأسفار في « العهد القديم » وفي « العهد الجديد » علي سواء .

ثانيا : اللحوم النجسة ولحم الخنزير

١٣ - في تقديم (برنابا) لانجيله : تشديد التكبير علي من استباحوا اللحوم النجسة بعامة ، ثم ذكر في خلال الانجيل تحريم

---

١ - الاصحاح ٣/١ .

٢ - الاصحاح ٣/٣٠ .

٣ - الاصحاح ٤/٩ ، ١٠ ، ١٥ وانظر كذلك : « الرسالة الي أهل غلاطية) . » ٢/٣ ، ٧ - ٩ وكذلك : ٥/٢ ، ٣ - ٦

٤ - أ - الرسالة نفسها . الاصحاح ٦/١٢ ، ١٣ ، ١٥

ب - « الرسالة الي أهل (أفسس) . » ٢/١١ .

http://kotob.has.it

لحم الخنزير بخاصة (١) .

والحق أن هذا التحريم ثابت مقرر ومكرر في أسفار « العهد القديم » ، نفسه ! ففي « سفر اللاويين » وهو من « الأسفار الخمسة » الأولي والعليا في « الناموس » أو التراث الموسوى بعامة، نقرأ في الاصحاح الحادى عشر منه ، وفي سياق تعداده للحيوانات المباح أو المحرم أكلها ، ما نصه : فقرة (٤) - « الا هذه فلا تأكلوها ... » ثم وفي الفقرة (٧) - « والخنزير ... فهو نجس لكم . من لحمها لا تأكلوا ، وجثثها لا تلمسوا . انها نجسة لكم » .

ثم يتكرر هذا النص بألفاظه تقريبا في : « سفر التثنية » ١٤/٨ ، وهو من الأسفار الخمسة العليا أيضا .

١٤ - ثم نجد في سفر متأخر وهو « سفر (أشعياء) » وفي ثورة الغضب الالاهي علي شعب اسرائيل يصفه بقوله : « شعب متمرد سائر في طريق غير صالح . » « لأنه ياكل لحم الخنزير ، وفي آنيته مرق لحوم نجسة »(٢) ولأن بني اسرائيل قد أصبحوا : « اكلين لحم الخنزير والرجس »(٣) واذن ومرة أخرى - فان (برنابا) في نكيره من استباحوا « اللحوم النجسة » لم يذكر الا ما قرره وكرره « العهد القديم » من قبل .

١٥ - فاذا انتقلنا الي « العهد الجديد » لم نجد نصا واحدا - لا للسيد المسيح عليه السلام ولا لسواه - ينقض من قريب أو من بعيد هذا التحريم المقرر المكرّر في نصوص « العهد القديم . » للحم الخنزير ، وانما نجد نصا عيسويا عند (مني) اصحاح ١٥ ، و (مرقس) اصحاح ٧ ، وقد ورد عند كليهما - تماما كما ورد عند

---

١ - راجع ص ٧٧ مع الهامش في ترجمتنا .

٢ - « سفر (اشعياء) » ٦٥/٢ ، ٤ .

ونلاحظ : أن هذا السفر بالذات قد كثرت الاشارات اليه والاعتماد عليه في صميم الاناجيل المعتمدة وكذلك في انجيل (برنابا) .

٣ - السفر نفسه ٦٦/١٧ .

http://kotob.has.it

(برنابا) : - هذا السياق التالي ، ونحن ننقله بحروفه عن (متي) ، اذ يستهل الاصحاح / ١٥ بما نصه :

ف (١) - « حينئذ جاء الي (يسوع) كتبة وفريسيون [من] الذين هم من (أورشليم) [بيت المقدس] قائلين . » ف (٢) - « لماذا يتعدى تلاميذك تقليد الشيوخ . فانهم لا يغسلون أيديهم حينما ياكلون خبزا . »

وجوابا علي هذا السؤال نقرأ : ف (١٠) - «ثم دعا الجمع وقال لهم « اسمعوا وافهموا . » فقرة (١١) « ليس ما يدخل الفم ينجس الانسان ، بل ما يخرج من الفم هذا ينجس الانسان . » فقرة (١٧) - « ألا تفهمون بعد : أن كل ما يدخل الفم يمضي الي الجوف ويندفع الي المخرج . « فقرة (١٨) - « وأما ما يخرج من الفم فمن القلب يصدر ، وذاك ينجس الانسان » . فقرة (١٩) ، « لأن من القلب تخرج أفكار شريرة : قتل ، زني ، فسق سرقة ، شهادة زور ، تجديف «(١) **وأما الأكل بيد غير مغسولة (٢) فلا ينجس الانسان** ».

١٦ - ونلاحظ ابتداء : أن هذا النص العيسوى بذاته **قد ورد عند (برنابا) أيضا ! ويكاد يكون بحروفه** ! اذ نجد عنده ما نصه ، « بالحق أقول لكم : **ان أكل الخبز بايد غير نظيفة لا ينجس انسانا** للسبب التالي : الذى يدخل في الانسان لا ينجس الانسان » . «هنالك قال واحد من الكتبة : «اذا أكلت **لحم الخنزير أو لحوما نجسة أخرى** فهل لن تنجس ضميرى ؟ » أجاب عيسي : « **العصيان لن** يدخل في الانسان ، ولكنه سيخرج من الانسان من قلبه ، **ولذلك فانه سينجس عندما ياكل طعاما محرما .** » (٣)

١٧ - وواضح : أن هذا النص بذاته ، لا يعني - بداهة - اباحة الطعام المحرم ، ولا لحم الخنزير ، وانما هو يعني التشديد في تحريم المعاصي والآثام بعامة وأن الانسان يرتكب العصيان عندما ياكل الطعام الحرام .

---

١ - الحاد في الدين .

٢ - راجع ف (١) بصدر هذه الصفحة نفسها .

(٣) انجيل (برنابا) ص ٧٧ وانظر الهامش هنالك .

http://kotob.has.it

واذن ، فان (برنابا) لم يبتدع تحريم لحم الخنزير ، واللحوم النجسة الاخـرى .

ثالثا : ما يتعلق بالسيد المسيح عليه السلام

١٨ - في تصدير (برنابا) لانجيله ، وفي مقدمة الاختلافات الكبرى بينه وبين « العهد الجديد » - وبخاصة : رسائل (بولس) - ما يتعلق بالسيد المسيح عليه السلام ، ونعني :

أ - انكار الاهيته .

ب - انكار بنوته لله .

جـ - انكار قتله وصلبه (١) .

١٩ - لكن الحقيقة التي لم يعد يتجادل فيها اثنان من الباحثين الكنسيين أنفسهم - بل من المتعصبين بينهم - تعلن وتقرر صراحـة : « ان سائر هذه الأقوال بجميعها قد وردت منذ القديم عن آباء ائمة ، وعن طوائف عدة ، من الرواد الأولين للنصرانية الأولي .

فالباسيليديون = Basilidians

ومن قبلهم : (السرنتيون = Cerenthians

ثم من بعدهم : (الكربكراتيون = Carpocratians

كل هؤلاء - وكثير غيرهم - قد استقروا علي هذه المعتقدات جميعا، ومن قبل عصر الاسلام بزمان طويل ، وكل هؤلاء قـد أكـدوا : أن عيسي كان مجرد انسان ، وانه لم يكن هو نفسه الشخص الذى قتـل وصلب ؛ وانما كان القتيل المصـلوب : (سمعان السـيريني = Simon the Cyrenean) .

ويقـول (جون تولنـد = J. Toland) : « ولمـا كان (سرنتوس) - امام (السرنتيين) - معاصرا (لبطرس ويوحنـا وبولس) وقد وردت عنه هذه الأقوال التي لم ينفرد بها انجيـل (برنابا) فان من الممكن أن يرجع هذا الانجيل الي عصر الحواريين

---

١ - انجيل (برنابا) ص ٧٧ وانظر الهامش هنالك .

http://kotob.has.it

أنفسهم » ويخبرنا (فتيوس = (١) Photi us) : أنه قرأ كتابا بعنوان « رحلات الحواريين = The Journeys of the Apostles عن أعمال (بطرس) و (يوحنا) و (أندرو) و (توماس) و (بولس) ، وقد وردت عنهم في هذا الكتاب سائر تلك الأقوال المخالفة للاناجيل المعتمدة في « العهد الجديد » . وفيه وبالنص : « أن عيسي لم يصلب ، وانما صلب شخص آخر بدلا منه . »(٢)

٢٠ - بل ، ان الكاهن الانجليزى المتعصب (جوزيف هويت = (Joseph White)) نفسه ليعترف بصراحة قائلا : « الحق أن محمدا لم يكن أول من أعلن هذه الفرية الجريئة المغالية ؛ ذلك أنه - حتى في العصر الأول للكنيسة - بينما كان دم المسيح قريب العهد بسفكه في (أورشليم) ، هنالك نهضت طائفة مذهبية الي الزعم بوقاحة فريدة : أن المسيح نفسه لم يتعرض للقتل والصلب ، وانما كان - بدلا منه - شبح وهمي »(٣)

٢١ - واذن :

فان (برنابا) لم ينفرد بهذه الأمور التي أوردها عن السيد المسيح عليه السلام . وانما هو يسجل ما سبق عند السلف النصراني الأول كما أسلفنا .

رابعا : من هو الابن (المفدى) لابراهيم ؟

اسماعيل ؟ أم اسحاق ؟

٢٢ - من يقرأ الاناجيل (المعتمدة) الأربعة جميعا لن يجد اختلافا أساسيا بينها وبين انجيل (برنابا) حول تحديد الابن المفدى

---

١ - (بطريرك) القسطنطينية (٨٦٠ - ٨٩١ م) .

2 — a - Toland . "Nazarenus" PP. 17,18

b - Sale : "The Koran" P. 38.

3 — White : "Sermon VIII" P. 328.

http://kotob.has.it

لابراهيم ، وانمـــا الاختلاف محصـــور بين (برنابا) وبين التراث اليهودى في « العهد القديم » ولا غير .

٢٣ ـ ذلك أن « سفر التكوين » ـ وهو أول أسفار « العهـــد القديم » ـ يستهل الاصحاح (٢٢) بما نصه : ف (١) ـ « وحدث بعد هذه الأمـور أن الله امتحن ابراهيم فقـال لـه : = يا براهيـــم = فقال : = هـانذا = » ف (٢) ـ « فقال : = خذ ابنك وحيـدك الذى تحبه : اسـحاق ، واذهب الي أرض (المريا) وأصعده هنـــاك محرقة [أضحية] علي أحد الجبال الذى أقول لك » .

وهكذا تمضي فقرات متواليات بالقصـــة المعـــروفة عن الفداء العظيـــم .

٢٤ ـ لكن « سفر التكوين » ذاته ، في « العهد القديم » نفسه ، هو الذى ذكر من قبل هذا بقليل : أن اسحاق لم يكن وقتـــئذ هـو الابن الوحيـــد لابراهيم ! وانما سبق في « سفر التكوين » نفسه أنه كان له قبلئـــذ ابن بـــكر جـــاوز العشر سـنين بأربع ! وذلك هو اسماعيل عليه السلام .

ففي صدر اصحاح سابق (١٦) من « سفر التكوين » نفسه نقـرأ ما نصه : ف (١) ـ »واما (سارای) [سارة] امراة (أبرام) [ابراهيم] فلم تلد له . وكانت لهـــا جـــارية مصرية اسمها (هـــاجر) » . ف (٤) ـ « فدخل علي (هاجر) فحبلت » . ف (١١) ـ « وقال لها ملاك الرب : = هانت حبلي ، فتلدين ابنا . وتدعين اســمه : اسماعيل .. » ف (١٦) ـ « وكان (أبرام) ابن ست وثمانين سـنة لمـا ولدت هاجر اسماعيل (لأبرام) [ابراهيم] . »

ثم ، وفي الاصحاح التالي ـ السابع عشر ، من السفر نفســـه ـ ما نصه : ف (١) ـ « ولما كان (أبرام) ابن تســـع وتسعين سنـــة [أى بعد ثلاثة عشر عاما من ميلاد اسماعيل] ظهر الرب (لأبرام) »

http://kotob.has.it

وهنا ، وفي فقرات تالية ، ف (١٥) - (١٩) ، بشره الله بانه سوف يرزقه ابنا آخر ولكن من (سارة) واسمه اسحاق (١) .

والحق انه لا مجال علي الاطلاق لجدال في ان هذا التناقض الصارخ بين النصوص المتوالية في سفر واحد ليستحيل تفسيره اى تفسير !

خامسا : ومن هو الابن الموعود نسله ؛

اسماعيل البكر ؟ أم اسحاق ؟

٢٥ - جدير بالتذكر وبالذكر : ان « العهد القديم » نفسه هو الذى يسجل قاعدة عامة له في تفضيل « الابن البكر » الي درجة « التقديس » ، وهذا هو النص الصريح في صدر الاصحاح ١٣ من « سفر الخروج » وهو من الأسفار الخمسة العليا : ف (١) - « وكلّم الرب موسي قائلا : » . ف (٢) « قدّس لي كل بكر . كل فاتح رحم من بني اسرائيل من الناس ومن البهائم . انه لي » .

بل ان « سفر التثنية » - وهو أيضا من الاسفار الخمسة الأولي - لينص في أصحاحه الواحد والعشرين (ف ١٥ - ١٧) علي أن يكون للابن البكر « نصيب اثنين من كل ما يوجد عند أبيه » ولو كانت أمه هي « المكروهة » وكان هناك ابن آخر من أم « محبوبة » .

واذن،وبمنطلق «العهد القديم» ذاته،فان اسماعيل «الابن البكر، لابراهيم لابد أن يكون هو « الابن المفدى » وهو صاحب التفضيل بحق « البكورية » لا محالة ، ومن ثم ؛ فلابد - بمنطق « العهد القديم » ذاته - أن يكون له الوعد الذى وعده الرب - حين كان اسماعيل وحيدا - بتكثير ذرية ابراهيم ، وان تكون لنسل هذا الابن الموجود الوحيد موعدة الرب : ان يمكن له في الأرض ما بين (النيل)

١ - كما ورد في الاصحاح ٥/٢١ ما نصه : « وكان ابراهيم ابن مائة سنة حين ولد له اسحاق ابنه »

http://kotob.has.it

و (الفرات) ، وهذا ما اثبته واقع التاريخ لأبناء اسماعيل تحت لواء الاسلام ، بينما لا تزال اسرائيل تحلم به حتى الآن !

٢٦ ـ لكن ، وعلي نقيض السياق ، وبرغم كل ما سبق ، فان «العهد القديم» ذاته يقول في الاصحاح التالي وهو الاصحاح ١٧ من السفر ذاته وهو « سفر التكوين » ما نصه : ف (١٨) ـ « وقال ابراهيم لله : = ليت اسماعيل يعيش امامك . » ف (١٩ ـ « فقال لله : = بل (سارة) امرأتك تلد لك ابنا ، وتدعو اسمه اسحاق ، واقيم عهدى معه عهدا ابديا لنسله من بعده . » ف (٢٠) ـ « واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه . هانذا أباركه وأثمره وأكثره جدا .. » ف (٢١) ـ « ولكن عهدى أقيمه مع اسحاق الذى تلده لك (سارة) في هذا الوقت في السنة الآتية . » ف (٢٤) ـ « وكان ابراهيم ابن تسع وتسعين سنة ... » ف (٢٥) ـ « وكان اسماعيل ابنه ابن ثلاث عشرة سنة .. » .

---

٢٧ ـ هكذا نرى بجلاء :

أ ـ كيفه يجعل « العهد القديم » اسحاق وحيدا لأبيه ، رغم ما يسجله هذا النص نفسه من أن له أخا يكبره بأربعة عشر عاما .

ب ـ ثم ينتزع « العهد القديم » من اسماعيل « حق البكورية » المقدس فيه ، ليجعل اسحاق هو الابن المفدى .

جـ ـ ثم يحصر « العهد الالهي الأبدى » في نسل اسحاق بن (ساره) من دون اسماعيل بن هاجر ،الذى يكفيه ان الله « يباركه ويثمره ويكثره كثيرا جدا .. »

٢٨ ـ وهنا ؛ لا يملك باحث منصف الا ان يسجل بامانة : ما هو واضح في هذا التتابع المتناقض ، من تحريف مكشوف : بانتزاع ما كان لاسماعيل والصاقه باسحاق ، رغم هذا التناقض في السياق . ثم يفضح هذا التحريف نفسه اذ ينسى ذلك النص الثابت عن اسماعيل الذى كان بالفعل (وحيدا) وظل كذلك اربعة عشر عاما ، بينما لم يكن اسحاق (وحيدا) ابدا منذ ولدته امه (سارة) (١) .

---

1 — Professor. A. Dawud : "Muhammad in the Bible" P. 32.

http://kotob.has.it

٢٩ - وننتقل الي « العهد الجديد » لنقرأ سائر الأناجيل - بما فيها : انجيل (برنابا) - فلا نجد فيها جميعا : هذه القصة بجملتها ولا بتفاصيلها عن ابراهيم وزوجتيه : (هاجر) و (سارة) وولديه : اسماعيل واسحاق ، ولا في الفداء لواحد منهما ، فضلا عن ذكر من كان له شرف الفداء ؛ اسماعيل أو اسحاق ؟ اللهم الا عبارة يتيمة ليست في الأناجيل وانما في « رسالة يعقوب » وهي ملحقة في أواخر أسفار « العهد الجديد » ونصها : « ألم يتبرر ابراهيم أبونا بالأعمال ، اذ قدم اسحاق ابنه علي المذبح »(١) .

كذلك فاننا لا نجد عثارة ولا اشارة في هذه الأناجيل باجمعها « للعهد الالاهي الأبدى » الي نسل هذا و ذاك !

٣٠ - انما نجد هذا فجأة عند (بولس) وحده ! وليس يخفي تفسير ذلك أيضا مع ما هو معروف باجماع لدى كل من لهم أدني علم بالدراسات الكنسية : أنه لم يكن يهوديا من العامة ، وانما هو كما يقول عن نفسه : « فريسي وابن فريسي ! » (٢) وكفي ! وحسبك بعض ما كاله السيد المسيح للفريسيين مما لم يقله في غيرهم علي الاطلاق !

هاهنا ، ولأول مرة خلال سائر أناجيل وأسفار « العهد الجديد » نرى في رسالة لـ (بولس) ، بل من أواخر رسائله ، بل من أواخر الأسفار في « العهد الجديد » ، وهي : رسالته الي اهل (غلاطية) ، وفي الاصحاح الرابع منها ما نصه : ف (٢٢) - « فانه مكتوب أنه كان لابراهيم ابنان ؛ واحد من [الأمة] (٣) ، والآخر من الحرة » .

وهكا يصرح (بولس) منذ البداية بالنقل عن « العهد القديم » نقلا حرفيا ، لكنه يردف ذلك بقوله : ف (٢٣) - . « لكن الذى من [الأمة] (٣) حسب الجسد (؟) وأما الذى من الحرة فبالموعد (؟) »

---

١ - « أعمال » ٦/٢٣ .

٢ - « رسالة يعقوب » ٢١/٢ .

٣ - في النشرة العربية للاناجيل : (الجارية) وهي ترجمة غير دقيقة في اللغة العربية .

http://kotob.has.it

وهذا تفسير لا نجده الا عند (بولس) ! ف (٢٤) - « وكل ذلك رمز لأن هذين (١) العهدين : احدهما من جبل سيناء للوالد للعبودية،

الذى [جبل سيناء] هو هاجر . » ف (٢٥) - « لأن هاجر [تعني] جبل سيناء (٢) في العربية» (!؟) ف(٢) - «واما نحن - ايها الاخوة - فنظير اسحاق ، أولاد الموعد . »

الى أن يصارحنا (بولس) بالعقدة اليهودية الأبدة ، الا وهي «عقدة الشعور بالاضطهاد» ، فتسمعه وهو يصرخ : ف (٢٩) - ولكن لما كان - حينئذ - الذى ولد حسب الجسد [أبناء اسماعيل] يضطهد الذى حسب الروح [اليهود] ؛ هكذا الآن أيضا . »

٣١ - ثم يستطرد (بولس) ف (٣٠) - « لكن ماذا يقول الكتاب : = اطرد [الأمة] وابنها لأنه لا يرث ابن [الأمة] مع ابن الحرة . » ف (٣١) - « اذن - ايها الاخوة - لسنا أولاد [أمة] بل أولاد الحرة . »

وهكذا يهتف (بولس) بالعصبية العنصرية (الاسرائيلية) التى لا تعرفها النصرانية علي الاطلاق ! بيد أن الغريب حقا : أن تصدر هذه الاقوال عن (بولس) الذى يقول هو نفسه قبل ذلك بسطور (في ختام الاصحاح الثالث من الرسالة نفسها) ما نصه :

ف (٢٨) - « ليس [هناك] يهودى ولا يو ناني ، ليس عبد ولا حر ، ليس ذكر وانثي ، لأنكم جميعا واحد » !

٣٢ - والان : ماذا عند (برنابا) ؟

أ - في صدر انجيله ، وفي الفقرة الثانية من الوجه

---

١ - في النشرة العربية (هاتين) وهو خطا لغوى في الترجمة .

٢ - وما علاقة السيدة هاجر بجبل سينا ؟! ان أن (بولس) قد عرف من العربية ما لم يعرف العرب !؟

http://kotob.has.it

١٢ - ب (١) ، ما نصـــه « انهض يا عيسي ، وتذكر ابراهيم الذى عندما كان يريد أن يعمل لله فداء بوليده الوحيد ، ابنه اسماعيل،لكي يتمم كلمـــة الله . واذ عجـزت السكين أن تحزّ [عنق] ابنـه؛ فانه بكلمتي قدم كبشا فداء . »

ب - وفي صدر الفصل الرابع والأربعين (الوجه ٤٦ - أ) (٢) نرى الاستهلال التـالي :

« هنالك قال الحواريون : أيهـا المعلم ، انـه مكتوب هكذا في كتاب موسي (٣) : ان الموعدة كانت باسحاق . » (٤) « أجـاب عيسي - وهو يتأوه - انـه مكتـوب هكذا ، لـكن موسي لم يكتبه ، ولا [كتبه] بوشع ؛ وانما [كتبه] (رابينون) (٥) الذين لايخافون الله . » « بالحق أقول لكم : انكم اذا تدبرتم كلمات الملك [جبريل] فانكم سوف تكشفون خبث كتبتنا وعلمائنا . »

جـ - ثم ، وفي عبارات تتطابق معانيها مع نظائرها في « العهد القديم » (٦) يروى (برنابا) (في الوجه ٤٦ - ب) ما نصـــه : « لأن الملك [وليس الله ، كما في « العهـد القـديم »] قال : = يابراهيم : سيعلم سائر العالم كيف يحبك الله ، ولكن كيف سـيعلم

---

١ - ص ٢٧ من ترجمتنا .

٢ - ص ١٠٩ وما بعدها من ترجمتنا .

٣ - راجع عبارة (بولس) في رسالته الي أهل (غلاطية) الاصحـاح ٤ فقرة ٢٢ وما بعدها .

٤ - راجع الفقرات ٢٦ وما بعدها مما أسلفناه منذ قريب .

٥ - كلمة عبرية وهي جمع (رابي) بمعني الكاهن . والرابينـون هم كهنة اليهود . وهي تختلف تماما عما ورد في القـرآن : (وكأيّن من نبي قاتل معه ربيون كثير) ١٤٦/٣ .

٦ - قابل النص في « العهد القديم » « سفر التكوين » ١/٢٢ ، ٣ مـع النص عند (برنابا) الوجهين ٤٦ - أ ، ب ، صفحة ١١٠ ١١١ من ترجمتنا .

http://kotob.has.it

العالم الحب الذى تحمله لله ؟ بالتاكيد انه لضرورى ان تفعل شيئا ما ، من أجل حب الله = »

ونلاحظ : ان هذه العبارات الأخيرة لم ترد في « العهد القديم » - ولا في « الأناجيل » - بينما نجد (بولس) يستخدمها في عبارته: « أن ابراهيم قد فعل ذلك ليتبرر لله »

فهل اطلع (بولس) علي انجيل (برنابا) ؟

ويستطرد (برنابا) : « عندئذ تكلم الله قائلا لابراهيم : = خذ ابنك بكرك اسماعيل ، وتعال فوق الجبل لتضحي به . »

« وكيف يكون اسحاق هو الابن البكر ، اذا كان عمر اسماعيل سبع سنين(١) عندما ولد اسحاق » ؟

د - بل ان (برنابا) ليقدم - لأول مرة - تبريرا مثاليا لهذا الحدث العظيم ؛ تكليف ابراهيم أن يضحي بولده البكر اسماعيل ، فيروى في موعظة عيسوية رائعة عن الحب الالاهي(٢) :

« لقد أحب ابراهيم ابنه اسماعيل أكثر قليلا مما ينبغي،ومن أجل ذلك ؛ فان الله أمره أمرا أن يقتل ذلك الحب الشرير في قلبه [قلب ابراهيم] . ذلك أنه كان عليه أن يذبح ابنه ، وهو ما كان سيفعله لو أن السكين كانت قد قطعت [عنقه] . » .

---

١ - وهنا يختلف (برنابا) مع ما ذكره « العهد القديم » فيما اسلفناه عن عمر اسماعيل .

٢ - الفصل ٩٩ الوجه ١٠٥ - ب . ص ٢٣٠ من ترجمتنا :

http://kotob.has.it

سادسا : حقيقـــة مذهلـــة !

أقصوصة « العهد القديم » عن زوجتى ابراهيم

لا تعرفها الأناجيل ، ويرفضها القرآن الكريم !

٣٣ - والآن ؛ فلئن كنا قد رصدنا من قبل ، كتابا مستقلا بعنوان : «المرأة منذ النشأة ، بين التجريم والتكريم» لأقصوصة «العهد القديم» وحده ، عن اتهـام حواء وحدها بالخطيئة الازلية،ثم دمغها مع سائر بناتها عبر الزمان والمكان بالعقوبات الأبدية ، جزاء وفقا على ارتكاب أمهن (حواء) لهذه الخطيئة ! وأثبتنا هنالك - من صميم النصوص - براءة الأناجيل بأجمعها من هـــذا الاتهام الذى لم يظهـــر في تاريخ النصرانية الا على لسان (بولس) وحده ، و (بولس) بالذات ! ثم أثبتنا الموقف العكسي بتكريم المرأة لا بتجريمها في نصوص القـــرآن الكريم وصحاح الاحاديث . فلقد آن لنا هنا : أن نكشف عن هذه الحقيقة المذهلة في أقصوصة « العهد القديم » أيضا عن ابراهيم أبي الأنبياء ، وموافقه من زوجتيه السيدتين الكريمتين : (هاجر) و (سـاره) أو (سارای) . تلك الأقصوصة التي سيطرت ، ولاتزال على القصـــص الديني العام ، شانها في ذلك شان « قصة الخطيئة الازلية . » لنـرى بجلاء - ومن صميم النصوص أيضا - أن هذه الأقصوصة هي الأخـرى مما انفرد به « العهد القديم » ولم يرد لها ذكر في سائر الأناجيـل ، إلا اشارة يتيمة عند (بولس) وحده أيضا (١) ! بينما ينكرها - بـل برفضها - القرآن الكريم .

٣٤ - ففي أول اسفار « العهد القديم » وهو « سفر التكوين » وفي مستهل الاصحاح ١٦ نقرأ ما نصه : - (١) - « وأما (سارای) امرأة (أبرام) [ابراهيم] فلم تلد له . وكانت لها [أمـة] مصرية اسـمها (هاجر) . » ف (٢) - « فقالت (سارای) لأبرام) : = هـــو ذا الرب قد امسكني عن الولادة . ادخل علي [أمتي] . لعلي أرزق منها بنين = فسمع (أبرام) لقول (سارای) . » ف (٤) - فدخـــل

---

١ - راجع الفقرات ٢٢ وما بعدها فيما سلف منذ قريب .

http://kotob.has.it

علي (هاجر) فحبلت . ولما رأت أنها حبلت صغرت مولاتها في عينيها . » ف (٥) - « فقالت (سارای) (لأبرام) : = ظلمي عليك.أنا دفعت [أمتي] الي حضنك ، فلما رأت انها حبلتصغرت في عينيها . يقضي الرب بيني وبينك = » ف (٦) - « فقال (ابرام) (لسارای) : = [هي ذه أمتك] في يديك . افعلي بها ما يحسن في عينيك = فأذلتها (سارای) . فهربت من وجهها . » ف (٧) . « فوجدها ملاك الرب عني عين الماء في البرية [الأرض البيداءالموحشة] . » ف(٨) - وقال : = يا هاجر) [أمة] (سارای) : من أين أتيت ؟ والي اين تذهبين = ؟ فقالت : = أنا هاربه من وجه مولاتي (سارای) = » ف (٩) - « فقال لها ملاك الرب : = ارجعي الي مولاتك،واخضعي تحت يديها = » ف (١٠) - «وقال لها ملاك الرب : = تكثيرا اكثر نسلك فلا يعد من الكثرة= » ف (١١) - « وقال لها ملاك الرب : = هانت حبلي فتلدين ابنا ، وتدعين اسمه : اسماعيل ، لان الرب قد سمع لمذلتك = » ف(١٢) - « = وانه يكون انسانا وحشيا (١) ؛ يده علي كل واحد ، ويد كل واحد عليه ، وامام جميع اخوته يسكن = » ف (١٦) - « وكان (ابرام) ابن ست وثمانين سنة ، لما ولدت (هاجر) اسماعيل (لأبرام) . »

٢٥ - الي أن تصل هذه القصة التي أوجها ، فنقرأ في الاصحاح الواحد والعشرين من هذا السفر نفسه - « سفر التكوين » - مانصه : ف (٩) - « ورأت (سارة) ابن (هاجر) المصرية الذى ولدته لابراهيم يمزح . » ف (١٠) - « فقالت لابراهيم : = اطرد هذه [الأمة] وابنها.لأن ابن هذه [الأمة] لايرث مع ابني اسحاق = » ف(١١) - « فقبح الكلام جدا في عيني ابراهيم لسبب ابنه . » ف (١٤) - « فبكر ابراهيم صباحا ، واخذ خبزا وقربة ماء واعطاها (لهاجر) واضعا اياهما علي كتفها والولد ، وصرفها . فمضت وتاهت في

---

١ - لكن الاصل العبرى بمعني : « الوفرة » وهو ما يتفق مع الفقرة السابقة (١٠) عن تكثير نسل (هاجر) من اسماعيل .. راجع :
Professor. A. Dawud. "Muhammad in the Bible" P. 32.

http://kotob.has.it

برية (بئر سبع) ٠ » ف (١٥) - « ولما فرغ الماء من القربة طرحت الولد تحت احدى الاشجار ٠ » ف (١٦) - « ومضت وجلست مقابله بعيدا نحو رمية قوس ٠ لأنها قالت : = لا أنظر موت الولد (!) فجلست مقابله ، ورفعت صوتها ، وبكت ٠ » ف (١٧) - « فسمع الله صوت الغلام ٠ ونادى ملاك الله (هاجر) من السماء وقال لها : = مالك يا (هاجر) ؟ لا تخافي ، لأن الله قد سمع صوت الغلام حيث هو = » ف (١٨) - « = قومي ، احملي الغلام وشدى يدك به ٠ لأني سأجعله أمة عظيمة = » ف (١٩) - « وفتح الله عينها فأبصرت بئر ماء فذهبت وملأت القربة ماء وسقت الغلام » ف (٢٠) - « وكان الله مع الغلام ، فكبر وسكن في البرية ، وكان ينمو رامي قوس ٠ » ف (٢١) - « وسكن في برية (فاران) ، وأخذت له أمه زوجة من أرض مصر ٠ »

٣٦ - أليس عجيبا ومذهلا حقا : أن هذه الاقصوصة قد سيطرت - ولا تزال - على القصص الديني العام ، رغم أننا - كما أسلفنا - لا نعثر على ذكر ولا اشارة اليها في سائر الأناجيل ، بما فيها : انجيل (برنابا) ؟ فيما خلا تلك الاشارة اليتيمة التي أسلفناها لهذه الأقصوصة ، وفي رسالة من (بولس) بالذات الى أهل (غلاطية) ولم تكن الا لترفع راية التعصب والاستكبار لأولاد (سارة) الحرة ضد أولاد (هاجر) الأمة (١) !

٣٧ - بل ، أليس من الغريب المذهل حقا : أن تتسلل هذه القصة الاسرائيلية - بين ركام التسللات الاسرائيليات - الى المسلمين أتباع القرآن الكريم ، بالمخالفة المخجلة والمناقضة الصارخة لنصوص القرآن وفي أكثر من موضع ؟

نعم ! فبالرغم من حديث القرآن الكريم عن ابراهيم أكثر من مرة، وفي أكثر من موقف ؛ بل بالرغم مما خصه به وأسبغه عليه في كل مرة من وقار وحوار ٠٠ بل ؛ بالرغم من ذكره لرحلته مع اسماعيل الى الهدف النبيل الذى ينص عليه القرآن نصا في محكم التنزيل : (وعهدنا

١ - راجع الفقرتين ٣٠ ، ٣١ فيما سلف منذ قريب .

http://kotob.has.it

الي ابراهيم واسماعيل أن طهّرا بيتي للطـائفين والعاكفين والرّكّع السجود ●) (واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل)(١)٠ برغم هذا كله ؛ فان القرآن لا تجد فيه اشارة بحرف واحد الي صـراع (ساره) و (هاجر) ، لا ، ولم يذكر اسميهما مجـرد الذكـر ! ولكن انظر الي ما يسجله القرآن من تفسير لرحلة ابراهيـم ، ومن تعليل لهذا الرحيل :

٣٨ ـ يقول القرآن الكريم في سورة سُمّيت باسم (ابراهيم) وقد نزلت في صدر تاريخ الاسلام بمكة :

الآية ٣٥ ـ (واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبنيّ أن نعبد الأصنام ٠)

واذن ، فابراهيم لم يطرد ولده اسماعيل الي بيداء موحشة ، وانما ذهب هو نفسه مع ولده الي « بلد » ، ولفظـة « بلد » لا تطلقهـا اللغة الا علي موطن مسكون !

ولئن ذكر القرآن بعد ذلك أن « هذا البلد » في (واد غير ذى زرع) ، لكنه « بلد » (عند بيتك المحرّم) ، وكم من آلاف « البلاد » في قفرة جدباء حتي الآن ؟! وكم قال في سكناها ومقامها قائل .

بلاد الفناها ولـم تك مألفـا
وقـد يؤلف الشيء الذى ليس بالحسن

وتعشق أرض لـم يطـب بهـا
هـواء ولا ماء ؛ ولكنهـا وطن !

أما تعليل ذلك وتبريره ؛ فها هنا يقول القرآن في السورة نفسها:

الآيـة ٣٧ ـ (ربنـا اني أسـكنت مـن ذريتي بـواد

---

١ ـ من الآيتين ١٢٥ ، ١٢٧ من سورة (البقرة) ٢ .

http://kotob.has.it

غـير ذى زرع عنـــد بيتك المحرم ربنا ليقيمـــوا الصـلاة)

ـ ثم يؤكد القرآن ذلك ـ بما أسلفناه في الفقرة السابقة ـ فيحـــدد في أول سورة نزلت بالمدينة وهي سورة (البقرة) تلك الفريضـــة التي هاجر من أجلها ابراهيم ومعه ولده اسماعيل الي هذا المقـام ، فلا نرى « طـردا » من (ساره) لهاجر ، ولا اذعـانا من ابراهيـم لزوجه (ساره) . وانما نرى في القرآن « عهدا وتكليفا » الاهيا من الله جل جلاله الي ابراهيم واسماعيل بفريضة دينية خالدة ، وانظـر نص القرآن الكريم في ســورة (البقرة) الآية ١٣٥ ـ (**وعهدنا الي ابراهيم واسماعيل** أن طهـــرا بيتي للطائفين والعاكفين والركـع السـجود .)

ثم يعرض القرآن صـورة ابراهيم وولده اسماعيل وهمـا ينفذان عهد الله اليهمـا :

الآية ١٣٧ ـ (واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبـل منا انك أنت السميع العليم .)

٣٩ ـ وبعد ؛ وكما أشرنا في العنـوان ، فان القـرآن لا يشيح فحسب ، عن تلك الأقصوصة الاسرائيلية ، وانما هو يـرفـض كل ما لا يليق بنبي معصوم ، ابراهيم أو غير ابراهيم . واقرأ ســائر ما سجله عن سائر الأنبياء المذكورين فيه ، فلن تعثر الا علي العصمة المطلقة ، والتكريم بعد التكريم : (أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا .) (١) .

---

١ ـ من الآية ٥٨ من سورة (مريم) ١٩ .

http://kotob.has.it

سابعا : اعراض (برنابا) عن شجرة النسب العيسوى

٤٠ - لعل من الاختلافات الظاهرة - بين انجيل (برنانا) وغيره من اناجيل « العهد الجديد » - اعراضه عن شجرة النسب للسيد المسيح عيسي بن مريم عليه السلام .

لكن مما ينبغي ان نتذكره وان نذكره - أولا - : أن انجيلين فقط - من أربعة الأناجيل المعتمدة - قد ذكرا هذا النسب ، وهما انجيل (متي) و (لوقا) ، بينما أعرض عنه انجيلان معتمدان آخران هما : انجيل (مرقس) و (يوحنا) .

أما) ثانيا - فان كلا من الانجيلين اللذين ذكرا هذا النسب قد اختلف مع الآخر اختلافا بعيدا ، ثم اصطدما كلاهما بواقع التاريخ صداما يقف أمامه العقل عاجزا حيران !

٤١ - فاما (متي) ؛ فيبدأ النسب العيسوى بيوسف بن يعقوب ابن متان « رجل مريم التي ولد منها (يسوع) الذى يدعي : المسيح . »(١) . ثم يرتفع به الي ابراهيم عليه السلام . « فجميع الأجيال من ابراهيم ... الي المسيح » اثنان واربعون جيلا ، فقط (٢) .

٤٢ - وأما (لوقا) فيرجيء ذكر هذا النسب الي آخر الاصحاح الثالث ، لكنه يبتدئه بيوسف بن هالي بن متثات .. » ثم يرتفع به الي « شيث بن آدم بن الله »(٣) عبورا بعشرين جيلا فقط ، بين ابراهيم وعيسي (٤) .

وفيما بين ذلك ، فقد اختلف الانجيلان فيما بينهما طوال حلقات النسب لاختلافات شاسعة .

---

١ - (متي) ١٦/١ .

٢ - نفسه ١٧/١ .

٣ - (لوقا) ٢٣/٣ - ٣٨ .

٤ - وليس اثنين واربعين جيلا كما عند (متي) .

http://kotob.has.it

٤٣ - وهكذا ؛ لئن أعراض (برنابا) عن ذكر النسب العيسوى فكما أعرض انجيلان معتمدان آخران ، هما (مرقس) و (يوحنا) .

ثم هو قد اعتصم - كما اعتصم انجيلان آخران - من هذه الاختلافات . اى أن (برنابا) لم يكن في اعراضه عن ذكر النسب العيسوى شاذا ولا مبتدعا !

وبعد ؛ فان (برنابا) ليصارحنا منذ الكلمات الأولي في انجيله : انه قد رصده للانجيل وليس لتاريخ السيد المسيح عليه السلام . ولذلك اقتصر علي ميلاد عيسي فلم يقصّر في تصوير هذا الميلاد .

ثامنا : (المسيا = Massiah)
غير (المسيح = Christ = Christus = Khristo)

٤٤ - كان من أعجب ما قيل من الأقاويل : ذلك الزعم أن (برنابا) قد خلط (المسيا) بالمسيح ! ثم أطلق هذا اللقب علي محمد صلي الله عليه وسلم رغم أن لفظ (المسيح) خاص في الاسلام بعيسي عليه السلام (١) !

وان تعجب فعجب لهذا التجني علي (برنابا) ، بل علي ابسط البسائط في منطق اللغة ، وفي لغة المنطق !

٤٥ - أما (برنابا) فهو - ومنذ كلماته الأولي في عنوانه لانجيله: « الانجيل الحق لعيسي ، المدعو : المسيح » وهكذا - يجاهر ويصرح بلفظة (المسيح) فيستعملها بوضوح وجلاء ، وفي مرة يتيمة واحدة فقط ، وذلك عندما قصد عيسي عليه السلام بالذات (٢) .

لكن (برنابا) نفسه ، لا يذكر بعد ذلك علي الاطلاق طوال انجيله والي نهايته الا (المسيا) الذى جاء عيسي - من بعد أنبياء

---

1 — G. Sale : "To Reader" P. 10.

وراجع هامش ٢ في ص ١٠٤ من ترجمتنا .

٢ - راجع عنوان وبداية الانجيل في ترجمتنا ص ٣ وفي الترجمة الانجليزية . P. 3.

http://kotob.has.it

آخرين - بالبشرى بمجيئه في صفات عديدة لا تتعلق بعيسي من قريب ولا من بعيد (١) بل أننا نرى (برنابا) طوال انجيله ، يذكر علي لسان عيسي تشديد النكير علي من يظنه هو (المسيا) (٢) فكيف يقال : ان (برنابا) خلط (المسيا) بالمسيح ؟

٤٦ - بل ان (برنابا) نفسه ليؤكد بصراحة لا تحتمل اللبس ولا التاويل : أن (المسيا) غير (المسيح) ، ليس في الاسم ولا في الخصائص فحسب ؛ ولكن في النسب ذاته ! وأنه لن يكون من نسل داود: « لأن داود - بالروح - يدعوه (سيد) ، قائلا ما نصه = قال الله لسيدى = فلو كان رسول الله الذى تدعونه (مسيا) ابنا لداود ، فكيف لداود أن يدعوه (سيدا) ؟ » (٣) .

ومثل هذا نجده بصراحة قاطعة في عديد من نصوص أخرى

---

١ - راجع سائر موارد لفظه (المسيا) حسب (فهرست الاعلام) وانظر مثلا في ترجمتنا : ص ١٠٤ ، ١٠٧ - ١٠٩ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ .

٢ - انظر مثلا : ص ١٠٣ ، ١٠٤ من ترجمتنا .
والغريب ان عبارة (برنابا) ونصها : « فاقر عيسي وقال الحق : = انا لست (المسيا) » موجودة بحروفها في انجيل (يوحنا) - رابع الاناجيل المعتمدة - الاصحاح الأول (١٩ - ٢٣) ولكن مع نسبة العبارة الي (يوحنا المعمدان) .

٣ - انظر ص ١٠٩ وقد نبهنا في هامش ٣ الي خطأ في الترجمة العربية لـ : « العهد القديم » لكلمة (Lord) فجاءت النشرة العربية : « قال الرب لربى » ولا يستقيم .
وراجع نص « العهد القديم » المزمور ١١٠/١ ، ٢ في اللغات الاخرى ثم في النشرة العربية .

http://kotob.has.it

طوال انجيل (برنابا) (١) .

٤٧ - أما التجني علي منطق اللغة : فان سائر المعاجم اللغويـــة لتشهد أن لقطة (المسيح . = Christ) انما ترجع الي أصلهـا اليوناني (Khristo) ثم أصـــبحت في اللغـــات الأوروبيـــة : (Christus, Christo, Christ)

وانما يعني هذا اللفظ - كما تقول المعاجم اللغوية أيضا - : « الشخص المنقطع لله » ، ثم ، وكما تقول « دائرة معارف الدين » أيضـــا : « ان هذا اللقب الغـــريب قد جرى استعماله للسيد عيسي عليـــه الســـلام . » (٢) .

٤٨ - أما لفظ : (مسيا = Massiah) في أصله العبرى ، ثم : (المسيا = il messia) في تطوره اللاتيني - وكما تشهد سائر المعاجم اللغوية أيضا - فانما هو لفظ عبرى المنشأ ، وقد استعمله « العهد القديم » في عديد من النصوص ، كلها تقطع بأن المراد هـو تلك الشعيرة اليهودية بان يمسَح بالدهن - رمز البركة - من يـــراد مباركته للامامة في الدين والقيادة في الدنيا (٣) . وبخاصة : هـذا المخلص ، الذى تبشر بـه سائر الأسـفار ، منذ « سفر (صموئيل) »

---

١ - وقد سبقت الاشارة الي مواضعها ص ١٠٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ - ٢٢٧ .

2 — "Encyolopedia of Religion and Ethics" PP. 516 519.

٣ - انظر مثلا : « سفر الخروج » ٦/٢٥ ، ٧/٢٩ ، ١٥/٣٥ ، ٣٩/٣٧ ، ٣٨/٣٩ وكذلك : « سفر اللاويين » ٣/٤ ، ٢٠/٦ ، ٢/٨ ، ١٠ ٧/١٠ ، وكذلك: « سفر العدد » ١٠/٧ وكذلك : « سفر (صموئيل) » الأول ١٦/٩ ، ١/١٠ ، ٣/١٦ ، ١٢ وكذلك : « سفر (صموئيل) » الثاني ٣/٥ ، ٧/١٢ وكذلك : « سـفر الأيـام » الاول ٨/١٤ وكذلك : « المزامير » ٦/٦٣ ، ٥/٢٣ ، ٧/٤٥ ، ٣٠/٨٩ وكذلك « سفر (اشعياء) ٤ ١/١١ وكذلك : « سـفر (حزقيـال) » ٩/١٦ وكذلك : « سفر (دنيال) » ٢٣/٨ ، ٢٤/٩ وكذلك : « سفر (حجيّ) » ٧/٢ وكذلك : « سفر (ملاخي) الأول » ١١/١ وكذلك : « سفر (ملاخي) » الثاني ٣/٩ ، ١٠/١٩ .

http://kotob.has.it

الأول وما بعده من أسفار « العهد القديم . » (١) بل فيما يذكره (بولس) في « العهد الجديد » أيضا (٢) .

٤٩ - أين هذا كله من لفظ (المسيح) في القرآن الكريم ، المخصص بلا جدال في الاسلام : للسيد عيسي بن مريم عليه السلام ؟

ان من بدهيات اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم ، ان هذه اللفظة انما هي صياغة اشتقاقية : (فعيل بمعني المفعول) من المسح ، فهو : (مسيح) بمعني (ممسوح) بطهارة من الله وبركة . والطريف ان هذا المعني نفسه هو ما نجده صريحا صراحا في « العهد الجديد » نفسه ! ففي « سفر الأعمال » ٣٨/١٠ ما نصه : « (يسوع) الذى من الناصرة ، كيف مسحه الله بالروح القدس والقوة » .

بل ان هذا هو ما يصرح به القرآن الكريم علي لسان عيسي عليه السلام فور ولادته : (وجعلني مباركا اينما كنت)(٣) .

فاين (المسيا) في اللسان العبرى عند (برنابا) من (المسيح) بالمعنى العربي في القرآن الكريم ؟

تاسعا : اختلافات الأخبار ؛ بين انجيل (برنابا) وبين الأناجيل الأربعة « الكنسية » .

٥٠ - لا جدال في وقوع اختلافات ظاهرة بين (برنابا) والأناجيل الأربعة في ذكر بعض الأخبار والقصص ، لكن الواضح بجلاء أمام القارىء العادى لسائر هذه الأناجيل الأربعة ، فضلا عن الباحث المتخصص ؛ أن هذه الأناجيل نفسها تختلف فيما بينها

1 — a - "The Jewish Encyolopdia"
b - Encyclopedia Britanica"
c - The Encyclopaia of Religon"

٢ - [illegible] سفر الأعمال ٢٠/٢ .

٣ - من الآية ٣١ من سورة (مريم) ١٩ .

http://kotob.has.it

اختلافات بينة جلية ، وحسبك مما يسجله الباحثون الكنتيون أنفسهم وهو ذلك الاختلاف الذى أسلفناه بين (متي) و (لوقا) حول النسب العيسوى .

٥١ - بل ان هناك اختلافا صارخا فيما ينفرد به (يوحنا) عن سائر الأناجيل الأربعة ، ألا وهو : **قصة المرأة المأخوذة في زني** فنقرأ في صدر اصحاحه الثامن (١) ما نصه : ف (٢) : « ثم حضر [يسوع] أيضا الى الهيكل في الصبح ، وجاء اليه جميع الشعب ، فجلس يعلمهم . » - (٣) - « وقدم اليه الكتبة والفريسيون امرأة أمسكت في زني . ولما أقاموها في الوسط . » ف (٤) : « قالوا له : - يا معلم ، هذه المرأة أمسكت وهي تزني في ذات الفعل . ». ثم يمضي السرد الى نهاية الفقرة (١١) .

ألا ينبغي التأمل : أن هذه القصة - التي لا تجدها عند سائر الأناجيل الأخرى - هي نفسها وعينها التي نجدها عند (برنابا ؟(٢)

الا ينهض هذا المثال البارز كشاهد بل حجة لأصالة انجيل (برنابا) ؟!

---

١ - بل ان الفقرة الأخيرة من الاصحاح السابق (٥٣/٧) وكذلك ١/٨ - ١١ محذوفة من بعض النسخ بينما توجد في نسخ أخرى ولكن في مواضع متعددة متخالفة من أصحاحات شتى ! وسائر هذه النسخ يقال عنها انها : « حجة ، ومصادر معتمدة ! » وانظر ما شئت من النسخ في الترجمات والنشرات باللغات الأخرى ، فمثلا ، الفقرة (١) محذوفة من صدر هذا الاصحاح في النشرة العربية.

٢ - انظر ترجمتنا ، ص ٤٢٨ - ٤٣٠ .

http://kotob.has.it

وختاما ؛ فهـذه نصوص انجيل (برنابا)

يستحيل أن يكتبها من يعـرف شيئا فى الاســلام

٥٢ ـ هكذا نرجو أن يكون قد تبين بوضوح وجلاء :

حقيقة الدافع الوازع لسائر ما ثار وما يثور من جدال محمـــوم حول انجيل (برنابا) أو ضـده ، بين الكنسيين بعامة ، والمتعصبين منهم بخاصة ، منذ انفجر الكشف المفـاجيء المذهل عن مخطـــوطته اللاتينية التي أفلتت ـ بفضـل الله ـ في (أمسـتر دام ـ هـــولندا) سنة ١٩٠٧م ـ ثم الكشف التـــالي عن مخطـــوطته الاســبانية في (انجلترا) ، ومن يدرى ؟ لعلها كانت سابقة في الكشف لكنها طويت في الخفاء حتي ظهرت المخطوطة اللاتينية فقوبلت بها ثم أعيـــدت الي خفايا الاخفاء (١) !

نعم ، انما ثار ويثور كل هذا الجدال ، ليس بسبب اختـــلاف من سائر الاختلافات التي استعرضناها جميعا ، ورأينا من صـــميم النصوص الكنسية ذاتها ، أن (برنابا) لم يكن فيها جميعا مبتدعا لأمر واحـــد لم ينسبق ذكره في التـــراث الكنسي ، بل ان بعض هـــذه الاختلافات لا يزال مسجلا منشورا في صميم « العهد القديم » بل في بعض الأناجيل الأربعة المعتمدة من الكنيسة في « العهد الجديد » .

انما كان فزعا ما بعده فزع ، أن يجهر انجيل (برنابا) بنبوة محدد عليه الصلاة والسلام نبي الاسلام ! وهنا ، لم يطق من استقبلوا انجيل (برنابا) عليه صبرا !

٥٣ ـ صحيح أن بعض الباحثين يحشـــدون بعض الخصـــائص المجمدية في نصوص الأسفار اليهودية والنصرانية ، وصحيح أن هناك

---

١ ـ راجع تفصيل ذلك في كتابنا الاول : « وثائق الكشف الاوربي عن انجيل (برنابا) » .

http://kotob.has.it

مصنفات قائمة على تقديم هذه النصوص المبشرات بمحمد عليه الصلاة والسلام ، بيد أنها جميعها لم تكن لتلقى عند الكنسيين صدى أى صدى؛ كما أنها ليست موضوع بحثنا هنا ، فحسبنا أن نشير اليها لمن يريد (١) .

٥٤ - والحق : أن هذه الثورة الجدلية المحدومة ، كان ولابد أن تثور ! اذا تصورنا ذلك المناخ المتعصب ضد الاسلام وضد محمد عليه الصلاة والسلام ، في سائر الأوساط الاوربية بعامة ، بما فيها أوساط المثقفين .

بحسبنا هنا : أن نرجو القارىء مراجعة عابرة لما أوردناه في كتابنا الأول : « وثائق الكشف الاوربي عن انجيل (برنابا) » منذ أعلن (جون تولند = J. Toland) سنة ١٧٠٩م عن اكتشافه الخطير للمخطوطة اللاتينية من هذا الانجيل ، وفي (امستردام - هولندا) ، **ولم يكن (تولند) مسلما ، ولا كان الاكتشاف ببلد من بلاد المسلمين !**

---

١ - بحسبنا هنا : أن نشير الى باحث واحد : [كان] هو القس الكاثوليكي الموقر : داود بنيامين كلداني ، الذى تخصص في الدراسات الكنسية حتي تولي التدريس ببعثة (كنتربرى) الي النصارى النسطوريين الاشوريين ، ثم : بعثة (الكاردينال فوغان) الي (روما) حيث قام بالدراسات الفلسفية والعقائدية في « كلية الدعاية » حتي تم وسمه [تعيينه] قسّا ، وأصبح يدعي : الأب (بنيامين) .

ثم قام بتقديم مسلسلات من المقالات عن : (أشور ، وروما ، وكنتربرى) ثم عن : « حجية الاسفار الخمسة [العليا والاولي من « العهد القديم »] وأعمال كنسية كثيرة أخرى ، كما تولي مناصب قيادية كنسية عديدة ، انتهت باعتكافه علي التأمل في مراجعات الأسفار اليهودية والنصرانية في نصوصها الاصلية ، تلك التي أسلمته بدورها الي اعلان الاسلام !

هنالك ، بدأ يفيض بكتب حافلة بنتائج دراساته ومراجعاته ، منها : « محمد في : الكتاب » = [العهدين : القديم والجديد] .

Professor. A. Dawud. "Muhammad in the Bible"

http://kotob.has.it

٥٥ - نعم ، في أوربا ، في مشرق القرن الثامن عشر ، حيث ، وحين ، كان يسيطر علي العقل الاوربي حقد وخيم لايزال يجتر ذكريات الهزيمة في الحروب الصليبية ، وتحفه أخبار الفشل في الحملات التبشيرية ، وتهيمن عليه غواشي الظلمات من العصور الوسطي ولم يشتد بعد عصر النهضة الوليد،وللكنسيين علي العواطف والعقول بين العامة والخاصة ، بل علي القادة والملوك ، سلطان مستبد (١) !

أكان عجبا - اذن - في ظل هذا المناخ الذى لا يسمع فيه الاوربيون ولا يقرءون شيئا عن الاسلام وعن محمد عليه الصلاة والسلام الا أقذع الخرافات ، مما يشير اليه (**تولند**) **في عصره** ، **بل مما** أثار بعض الأحرار من عمداء النصارى أنفسهم للتصدى « بنسف هذا الركام من الافتراءات المبتذلة » ، مثل : الأستاذ (دى ريلاند) بجامعة (أترخت) ودكتور (بريدو) عميد كلية « نورويتش » (٢) .

أكان بعد ذلك عجبا أن يثور هذا الهجوم الجدلي المحموم ضد انجيل (برنابا) ؟! وهل آن الاوان للعقل - كل عقل متحرر مستنير - أن يعيد القراءه الواعية لنصوص هذا الانجيل ؟

٥٦ - وكانت البداية والنهاية لما قيل من الأقاويل : ان انجيل (برنابا) من افتراء مسلم ! ثم شاء الله أن ينبرى لتفنيد هذا الاتهام الوهمي ضد انجيل (برنابا) باحثون متخصصون من عمداء العلماء النصارى أنفسهم في أوربا نفسها ، ومنهم عميد بعيد غاية البعد عن الاتهام بالتحيّز للاسلام - ألا وهو : (مرجليوث = Margoliouth)

---

١ - وحسبك ما يقرأ العالم وما يرى ويسمع ، عن أهوال ذئاب (الصرب) في (البوسنة والهرسك) ، في حماية الخبثاء بدهاء الثعالب في أمريكا وفي الغرب ، وتحت قناع (الفوضوية) الدولية ، (والظلام) العالمي الجديد في فضيحة القرن العشرين !

٢ - راجع كتابنا : « وثائق الكشف الاوربي عن انجيل (برنابا) » ص ١١

http://kotob.has.it

وقد حرص المترجمان الانجليزيان الناشران لانجيل (برنابا) على ايراد مقاله كاملا في مقدمات نشرتهما الانجليزية الأولي لهذا الانجيل (١) .

٥٧ - أجل ، ومرة اخرى نقول ونقول :

هل آن الأوان لكل عقل رشيد : ان يعيد القراءة بوعي محايد ، لنصوص هذا الانجيل ، ليرى بوضوح وجلاء : استحالة الأوهام بان تكون لكاتب انجيل (برنابا) معرفة أدني معرفة ، أو صلة أوهي صلة ، بشيء أى شيء من تراث الاسلام بعامة ، ونصوص القرآن الكريم بخاصة ؟

٥٨ - يحسبنا هنا ، أن نشير الي بعض - مجرد بعض - من الاختلافات - بل المتناقضات - الحاسمة الفاصلة ، بين نصوص انجيل (برنابا) من البداية الي النهاية ، وبين الثوابت الساطعة في صميم الاسلام :

---

١ - وانظر نشرتنا الانجليزية الحديثة . كما حرصنا علي ترجمته كاملا في صدد ترجمتنا العربية هذه . راجع كتابنا سالف الذكر : « وثائق الكشف ... » ص ١٠ - ١٢ ، ٢١ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ١٠٦ ، وانظر مقال (مرجليوث) في صدر هذه الترجمة .

http://kotob.has.it

العدد	الموضوع	في نصوص القرآن الكريم	في انجيل (برنابا)
١	يوسف النجار	× × ×	ص ٧ وما بعدها
٢	موضع الولادة	(في جذع النخلة) ١٩/٢٣ - ٢٥	في مزود ص ١٠ ، ١١
٣	معجزة الكلام في المهد	١٩/٢٤ - ٣٣	× × ×
٤	المجوس و (هيرودس) والنجم	× × ×	ص ١٣ ، ١٤
٥	مكان وزمان الوحي	× × ×	في سن الثلاثين علي جبل الزيتون ، ص ١٧ ، ١٨
٦	تحويل الماء	× × ×	ص ٣٠ ، ٣١
٧	الي نبيذ عدد الأنبياء	× × ×	١٤٤ - ألفا ص ٣٨ ، ٨٤
٨	تعيين الشجرة المحرمة	× × ×	التفاح والقمح ص ٩٧
٩	الخطيئة الأزلية	(وعصي آدم ربه فغوى ٠ ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى) ٢٠/١١٥ - ١٢٢	خطيئة حواء ص ٩٨ - ١٠٠
١٠	دور الحية والشيطان	× × ×	ص ٩٧ ، ٩٨
١١	العقوبة الأبدية للمرأة	× × × (١)	ص ١٠٠ ، ١٠١
١٢	السماوات تسع	السماوات سبع ٢/٢٩ - ١٧/٤٤ - ٢٣/١٧ ، ٨٦ - ٤١/١٢ - ٦٥/١٢ - ٦٧/٣ - ٧١/١٥ - ٧٨/١٢	ص ٢٣٩

١ - بل على العكس ؛ لها التكريم العظيم بنصوص القرآن الكريم وصحاح الأحاديث ٠ وانظر تفصيل ذلك في كتابنا : « المرأة منذ النشأة ، بين التجريم والتكريم » ٠

http://kotob.has.it

العدد	الموضوع	في نصوص القرآن الكريم			في انجيل (برنابا)
١٣	غدر (يهوذا)	×	×	×	ص ٣١٤ ، ٣١٨ ومابعدها الي النهاية
١٤	الملائكة السفرة	جبريل وميكال - ٩٨/٢			جبريل و (ميكائيل) و (رافائيل) و (أورييل) ص ٤٤٧ ، ٤٥٢
١٥	عودة عيسي مع الملائكة ثم صعوده	×	×	×	ص ٤٦٢ - ٤٦٧

والى الله وحده القصد
ولله وحده الحمد
والله وحده أكبر

احمد غنيم

http://kotob.has.it

بيـــــان الموضـــــوعات

الفصل	الموضـــــوع	الصفحة
(١)		
	اصطلاحات الطباعة في هذا القسم (المجلد)	٢
	الانجيل الحق ، لعيسي المدعو : المســيح ، بروايــة حواريه (بــرنــابــا)(١)	٣ ، ٤
١	بشرى الملك جبريل الي العذراء مريم بخصوص مولــد عيســـــي	٤ ـ ٧
٢	التحذير الــذى أبلغــه الملك جبريــل الي يوســف [النجار] (١) بخصوص حمل العذراء مريم	٧ ، ٨
٣	الميلاد الرائــع لعيسي ، وظهور الملائكــة حامدين للــه	٩ ، ١٠
٤	الملائكة تعلن للرعاة مولد عيسي ، وهم يعلنونه بعــد أن وجــدوه	١٠ ، ١١
٥	ختـــان عيسي	١٢
٦	ثلاثــة من المجوس يقودهم نجـــم في المشــرق الي [اقليم] (١) (يهودية) (١) ، ثم يقدومون له الخضوع والهدايا بعد أن وجدوه	١٢ ، ١٣
٧	زيارة المجوس لعيسي ، وعودتهم لموطنهــم الخــاص بالتحذير الذى حذرهم به عيسي في رؤيا	١٣ ، ١٤
	عيسي يحمله القرار الي مصر ، و (هيرودس) ينصب مذبحة نلاطفال الأبرياء	١٤ ، ١٥
٩	عيسي بعد عودته الي [اقليــم] (يهودية) يعقــد محاورات رائعة للجدل مع العلمــاء ، لــدى بلــوغه سنّ الثانية عشرة	١٥ ـ ١٧

١ ـ عناوين المخطوطة تثبتها هنــا مجردة بدون اقــواس ، والتي وضــعها المترجمان الانجليزيان علي رءوس الصفحات نضعها بين أقواس صغيرة « » أما العناوين والاضافات التي نضعها نحن فهي بين أقواس معقوفة [ ] . بالاضافة الي وضع الأعلام غير العربية الأصلية بين قوسين كبيرين ( ) .

http://kotob.has.it

الفصل	الموضـــــوع	الصفحة
١٠	عيسي - في سنّ الثلاثين عامـا - يتلقّي الانجيل مـن الملك جبريل علي جبل الزيتون ، بصورة معجـــزة	١٧ ، ١٨
١١	عيسي يُبرىء شخصا أبرص بمعجزة ، ويذهب الي بيت المقـــدس	١٨ - ٢٠
١٢	الموعظة الأولي لعيسي ، التي القاها علي النـــاس ، وروعتها في الفقه العلمي فيما يتعلق باسم الله	٢١ - ٢٥
١٣	الخوف البالغ بعيسي ، وصلاته ، والسّكينة الرائعة من الملك جبريل	٢٦ ، ٢٧
١٤	عيسي يختار اثني عشر داعية ، بعد صيام أربعين يوما	٢٨ - ٣٠
١٥	انجاز معجزة علي يد عيسي ، بتحويل الماء الي نبيذ في عرس	٣٠ - ٣١
١٦	التعليم الباهر الذى قدمه عيسي لتلاميذه حـول التبرّؤ من الحياة الشريرة	٣١ - ٣٦
١٧	في هذا الفصل ؛ ندرك بجلاء : عدم ايمان النصارى ، والعقيدة الحق للمؤمن . « فقـه المعرفة بالله » (١) ، [صفات الله] (١)	٣٦ - ٤٠
١٨	بيان لتعذيب العالم للمتعبدين لله ، وما كان من حماية الله لهم بانقاذهم [أمثال عيسوية رائعـة]	٤١ - ٤٤
١٩	عيسي يتنبـأ بالغدر به ، وعند نزوله من الجبل يُبرىء تسعة مصابين بالبرص	٤٥ - ٤٨
٢٠	معجزة علي البحر ، تجرى علي يـد عيسي ، وعيسي يعلن : أين سيكون استقبال النبي :	٤٨ ، ٤٩
٢١	عيسي يشفي منكوبا بالجن ، والخنازير تنطـــرح في البحر ، وبعد ذلك يشفي بنت الكنعانيـة [خصوصيّة الرسـالة العيسوية] (١)	٤٩ - ٥٢

١ - راجع هامش (١) فيما سبق بالصفحة الأولي .

http://kotob.has.it

الفصل	الموضـــــوع	الصفحة
٢٢	تعاسة الحال لغير المختونين ؛ حتي ان الكلب خير منهم	٥٢ ، ٥٣
٢٣	أصل الختان ، وعهد الله مـــع ابراهيم ، ولعن غـــير المختونين .	٥٣ ـ ٥٦
٢٤	مثل ملحوظ : كيف ينبغي للانسان أن يهرب من اقامة الولائم والمحافـل	٥٧ ـ ٥٩
٢٥	كيف ينبغي للانسان أن يزدرى الجسـد ؟ وكيف ينبغي له أن يعيش في الدنيا ؟ [حوار بين (برنابا) وعيسي	٥٩ ، ٦٠
٢٦	كيف ينبغي للفرد أن يحب الله ؟ ومضمون هذا الفصل : الجدال الرائع بين ابراهيم وأبيه	٦١ ـ ٦٥
٢٧	في هذا الفصل ؛ يتجلي بوضـوح : كيف أنـه ليس من اللائق الضحك من الرجال ، كما تتجلي فطنة ابراهيم	٦٥ ـ ٦٧
٢٨	= فصل : الصنم = . (١) [ابراهيم يحطم الأصنام]	٦٧ ، ٦٨
٢٩	= فصل : ابراهيم = . [الله يوحي الي ابراهيم]	٦٨ ـ ٧١
٣٠	= فصل : الحب للانسانية =	٧١ ، ٧٢
٣١	= فصل : الشفاء =	٧٣ ، ٧٤
٣٢	= فصل : البدعة = . « الثفاق والوثنية مقبوحان »(٢)	٧٥ ـ ٧٨
٣٣	= فصل : المشركين = . « الوثنية تهان »	٧٨ ـ ٨٠
٣٤	= فصل : الأسفل = . « عيسي يعلم التواضـع =	٨٠ ـ ٨٣
٣٥	= فصل : سجدة الملائكة = . « سـقوط الشـــيطان بالاســـــتكبار »	٨٣ ـ ٨٦
٣٦	= فصل : ترك الصلاة = [التبشير بخـاتم النبيّين عليه الصلاة والسلام] (٢)	٨٦ ـ ٨٩

١ ـ ابتداء بهذا الفصل لا توجد في المخطوطة عناوين للفصول رغم الحـرص علي رسم الاطار المعتاد علي رأس كل فصـــل ، فاذا وجدنـــا بالهامش الجـــانبي ما يصلح أن يكون عنوانا للفصل أثبتناه هنا ولكن بين علاقات المساواة = = .

٢ ـ راجع هامش (١) في الصفحة الاولي .

http://kotob.has.it

الفصل	الموضـــــوع	الصفحة
٣٧	= فصل : دعاء عيسي =	٩٠ ، ٩١
٣٨	= فصل الطهارة = . [سائر الأنبياء موجهون لحفظ شريعة الله]	٩١ - ٩٣
٣٩	= فصل : آدم = . « زلة آدم »	٩٣ - ٩٧
٤٠	= حرمان آدم = . « الشيطان يغوى حواء »	٩٧ - ٩٩
٤١	= فصل : جزاء آدم ، وحواء ، والحية ، والشيطان =	٩٩ - ١٠٢
٤٢	= فصل : البشرى = [برسول الله الذى سوف يأتي بالحـــق]	١٠٣-١٠٦
٤٣	= الله محب = . [كل نبي لقومه ، أما رسول الله فرحمـة للعـــالمين]	١٠٦-١٠٩
٤٤	= هذا فصل : أحمد ؛ محمد ، رسول الله = [وصف محمد رسول الله صله الله عليه وسلم]	١٠٩-١١٣
٤٥	= المنافقـــون =	١١٣-١١٦
٤٦	= فصل : يوم السبت =	١١٦-١١٨
٤٧	= فصل : من يخرج الميت من الحي =	١١٨-١٢٠
٤٨	= فصل : المجوســـي = . « عيسي يعظ في (كفـــر ناحوم) . » [بداية وسوسة الشيطان بان عيسى هو الله او ابن الله .]	١٢٠ ، ١٢١
٤٩	= فصل : الحكم = . « فيما يتعلق بالقضاء »	١٢٢ ، ١٢٣
٥٠	= فصل : الظـالمين =	١٢٤-١٢٧
٥١	= فصل : الشيطان بلا توبة =	١٢٧-١٢٩
٥٢	= فصل : القيامة = . [عيسي يتبرأ ممن ســـوف يؤلهونه]	١٢٩-١٣١
٥٣	= فصل : القيامة = . « علامات يـــوم الحساب »	١٣١-١٣٣
٥٤	= فصل : القيامة = . [استغاثة الأصفياء برســـول الله صله الله عليه وسلم]	١٣٣-١٣٦

http://kotob.has.it

الفصل	الموضـــــوع	الصفحة
٥٥	= فصل : القيامة = ٠ [الشفاعة المحمدية ، وتبرؤ عيسي من خدعة الشيطان بأنه : ابن الله]	١٣٦-١٤٠
٥٦	= فصل : القيامة = ٠ « محمد [صلي الله عليه وسلم] عند الحساب »	١٤٠،١٤١
٥٧	= غضب الله علي الشيطان وعلي الكفار في يوم القيامة =	١٤١-١٤٤
٥٨	= فصل : العادل = ٠ [عيسي ضد من يتلفون انجيله =	١٤٤-١٤٦
٥٩	= فصل : عذاب شديد =	١٤٦-١٤٨
٦٠	= فصل : جنهم =	١٤٨-١٥٠
٦١	= فصل : الغافلون =	١٥٠-١٥٢
٦٢	= فصل : الحب = ٠ [فليكن الفكر والقول والعمل لمحبة الله]	١٥٢-١٥٣
٦٣	= فصل : الصبر = ٠ [قصة يونس ، لن يخلق العالم ذبابة]	١٥٣-١٥٥
٦٤	= فصل : الصبر = ٠ « ضد الانتقام »	١٥٦-١٥٨
٦٥	= فصل : حوض الماء = ٠ [معجزة ابراء المريض]	١٥٨،١٥٩
٦٦	= فصل : الحمد = ٠ « مخاطر الكلام » ٠ [المديح الكاذب]	١٦٠،١٦١
٦٧	= فصل : القربان = ٠ [غضب الله علي اليهود لاعراضهم عن شريعته]	١٦٢،١٦١
٦٨	= فصل : بني اسرائيل = ٠ « جحود [بني] اسرائيل »	١٦٣-١٦٥
٦٩	= فصل : الزكاة = ٠ « الأبكم الأصم الأعمي صريع الجن » ٠ [نفاق الكهان]	١٦٦-١٦٩
٧٠	= فصل : اللعنة ٠ = [ثورة عيسي علي (بطرس) لقوله : « أنت بن الله » ٠]	١٦٩-١٧١

http://kotob.has.it

الفصل	الموضـــــوع	الصفحة
٧١	= فصل : الغافر = . [لا يملك الغفران الا الله]	١٧١، ١٧٢
٧٢	= فصل : علامة رسول الله = . [سـياتي عندمـا يبطلون انجيلي]	١٧٣-١٧٥
٧٣	= فصل : توكيل = . « خطايا الفكر »	١٧٥-١٧٨
٧٤	= فصل : الفكر = « في الحفاظ علي القلب »	١٧٨-١٨٠
٧٥	=فصل : الكسـول =	١٨٠-١٨٢
٧٦	= فصل : من يعلم = . « السيد الشحيح »	١٨٢-١٨٤
٧٧	= فصل : العالم الفاسق =	١٨٤-١٨٦
٧٨	= فصل : نور القلوب =	١٨٦، ١٨٧
٧٩	= فصل : رحمة الله = . « كل أمة تصبو الي الله »	١٨٨، ١٨٩
٨٠	= فصل : العالم = . « الله لا يصنع اختلافا »	١٨٩-١٩١
٨١	= فصل : الماء = . « المرأة التي من السامرة »	١٩١-١٩٣
٨٢	= فصل : القبله والصلاة = « المرأة التي من السامرة »	١٩٣-١٩٦
٨٣	= فصل : البراءة = . [انما يحيـا الانسان بطاعـة اللـه]	١٩٦-١٩٩
٨٤	= فصل : المخلص = . [لابد في الصلاة من الصفاء]	١٩٩-٢٠١
٨٥	= فصل : الفرق بين الحبيب والعدو =	٢٠١-٢٠٣
٨٦	= فصل : الصديق =	٢٠٣-٢٠٥
٨٧	= فصل : الفاسق =	٢٠٥-٢٠٧
٨٨	= فصل : العادل = . « في العفو »	٢٠٧-٢٠٩
٨٩	= فصل : الكريم = . « في الحلم مع الخاطئين »	٢٠٩-٢١٠
٩٠	= فصل : الاسلام = . « في الايمان »	٢١١، ٢١٢
٩١	= فصل : الفتنة الكبرى = . « مناداة عيسي كاله »	٢١٢-٢١٤
٩٢	= فصل : النصارى = . « مناداة عيسي كاله »	٢١٤، ٢١٥
٩٣	= فصل : الاقرار = . « اقرار عيسي »	٢١٥-٢١٧
٩٤	= فصل : المؤمن = . « اقرار عيسي »	٢١٧-١٩
٩٥	= فصل : لا اله الا الله = . « اقرار عيسي »	٢١٩-٢٢٢

http://kotob.has.it

الفصل	الموضـــــوع	الصفحة
٩٦	= فصل : المبشر = ٠ « فيمـــا يتعلـق بالمخلص » ٠ [محمد صلي الله عليه وسلم]	٢٢٢-٢٢٤
٩٧	= فصل : محمد رسول الله = ٠ « اسـم المخلص = (المســيا) ٠ »	٢٢٤-٢٢٧
٩٨	= فصل : الطعام = ٠ « قرار من مجلس الشـــيوخ الرومـــاني »	٢٢٧-٢٢٩
٩٩	= فصل : غيرة الله =	٢٢٩-٢٣١
١٠٠	= فصل : صلاة المغرب =	٢٣١-٢٣٢
١٠١	= فصل : التوبة =	٢٣٢-٢٣٤
١٠٢	= فصل : الألم في التوبة = ٠ « عن اعتراف التائب »	٢٣٤-٢٣٦
١٠٣	= فصل : البكاء في التوبة =	٢٣٦، ٢٣٧
١٠٤	= فصل : الحرقة في البـكاء = ٠ « الأسي بسـبب الخطيئـــة »	٢٣٧-٢٣٩
١٠٥	= فصل : عظمة الله = ٠ « لا مقياس لله »	٢٣٩-٢٤١
١٠٦	= فصل : النفس = ٠ « النفس والاحساس »	٢٤١-٢٤٣
١٠٧	= فصل : الصوم = ٠ « عن التوبة والصيام »	٢٤٣-٢٤٥
١٠٨	= فصل : النوم = ٠ « عن النوم واليقظة »	٢٤٥-٢٤٦
١٠٩	= فصل : الغافلون =	٢٤٧-٢٤٨
١١٠	= فصل : الولاية = ٠ « عن حفظ الله في العقل »	٢٤٨-٢٥١
١١	= فصل : الزمان = ٠ « الصيام واليقظة والصلاة »	٢٥١، ٢٥٢
١١٢	= فصل : ألم عيسي = ٠ [رسول الله سيزيح الغربة عن عيسي]	٢٥٢-٢٥٤
١١٣	= فصل : التوبة =	٢٥٤-٢٥٦
١١٤	= فصل : توبة الكسول = ٠ « الانسان مولود ليكدح »	٢٥٦-٢٥٨
١١٥	= فصل : التوبة عن الدنس المعنوى = ٠ « آفـــات الشـــهوة »	٢٥٩-٢٦١

http://kotob.has.it

الفصل	الموضـــــوع	الصفحة
١١٦	= فصل : العين والتوبة = . « شهوة العين »	٢٦١-٢٦٣
١١٧	= فصل : عن جسد الصنم =	٢٦٣، ٢٦٤
١١٨	= فصل : النور = . « عن حراسة العين »	٢٦٤-٢٦٦
١١٩	= فصل : عن الصلاة = . « آفات لغو الكلام »	٢٦٦-٢٦٩
١٢٠	= : فصل الكلام = . « عن مسئولية الحديث »	٢٦٩، ٢٧٠
١٢١	= فصل : الانصات =	٢٧٠، ٢٧١
١٢٢	= فصل : توبة البخيل =	٢٧١-٢٧٤
١٢٣	= فصل : عن حرية الاختيار =	٢٧٥-٢٧٧
١٢٤	= فصل : العلم حق = . « المعلم الحق والزائف »	٢٧٧-٢٧٩
١٢٥	= فصل : الصدقات =	٢٧٩-٢٨٢
١٢٦	= فصل : الاشراك مع الله = . « ارمال الحواريين »	٢٨٢-٢٨٤
١٢٧	= فصل : عن بني آدم = . « عيسي يعظ في بيت المقـــدس »	٢٨٤-٢٨٧
١٢٨	= فصل : أن لا تعبد الأصنام = . « الفريسي وجامع الاتـــاوات »	٢٨٧-٢٩٠
١٢٩	= فصل : الغرور = . « عيسي في منزل (سمعان) . »	٢٩٠-٢٩٢
١٣٠	= فصل : الوهاب =	٢٩٢، ٢٩٣
١٣١	= فصل : عن السافل = . « (يوحنا) علي مائدة (هيرودس) . »	٢٩٣-٢٩٦
١٣٢	= الله المعطي =	٢٩٦-٢٩٨
١٣٣	= فصل [؟] = . « مزيد من الأمثال »	٢٩٨-٣٠١
١٣٤	= . [×] = . « الأمثال مشروحة »	٣٠١-٣٠٣
١٣٥	= فصل : عذاب جهنم = . « عن الدركات السـبعة للجحيـم »	٣٠٣-٣٠٨
١٣٦	= فصل : عن العذاب الأبدى للكافرين = . [الشفاعة المحمدية]	٣٠٨-٣١١

http://kotob.has.it

الفصل	الموضـــــوع	الصفحة
١٣٧	= فصل شـفاعة محمـد [صـلي الله عليـه وسـلم] بعـد القيامة =	٣١١، ٣١٢
١٣٨	= [×] = . « معجزة المحصول »	٣١٢-٣١٤
١٣٩	= [×] = . « عيسي يتنبأ بالغدر به »	٣١٤، ٣١٥
١٤٠	= فصل : عن الموت = . « عن التفكير في المـوت »	٣١٥-٣١٧
١٤١	= فصل : الموت =	٣١٧-٣١٩
١٤٢	= فصل : الخائن = . « (يهوذا) يأتمر مع الكهان »	٣١٩-٣٢١
١٤٣	= فصل : لجوء عيسي والحـواريين = . « وليمـة (زكّـا) . »	٣٢١، ٣٢٢
١٤٤	= فصل : ادريس = . « عن أصل الفريسّيين »	٣٢٢-٣٢٤
١٤٥	= فصل : الدراويش = . « كتيب الياس »	٣٢٤-٣٢٧
١٤٦	= فصل : الزاني = . « الابن المبذر »	٢٢٨، ٢٢٩
١٤٧	= [×] = . « الابن المبذر . »	٢٢٩-٣٣١
١٤٨	= فصل : الملك = . « الفريسيون الحقيقيون . »	٣٣١-٣٣٣
١٤٩	= [×] = . « الفريسيان الناسكان . »	٣٣٣-٣٣٥
١٥٠	= فصل : الغني =	٣٣٥-٣٣٧
١٥١	= فصل : الفريسي الحق =	٣٣٧-٣٣٩
١٥٢	= فصل : الاسم العظيم = . « عيسي والجنـــود الرومـــان »	٣٣٩-٣٤١
١٥٣	= فصل : اللص = . « عن السلب من الله »	٣٤١-٣٤٤
١٥٤	= فصل : الغيبة = . « عيسي والعالم »	٣٤٤-٣٤٧
١٥٥	= فصل : الجواد = . « عن الفاكهة المحرمـــة » . [المشكلة المعضلة : بين القدر الالاهي والتكليف للبشر]	٣٤٧-٣٥٠
١٥٦	= [×] = . « الرجل الأكمه »	٣٥٠-٣٥٢
١٥٧	= [×] = . « الرجل الأكمه »	٣٥٢-٣٥٤
١٥٨	= فصل : الدنيا = . « عالم الأنواع الثلاثة »	٣٥٦-٣٥٨
١٥٩	= فصل : الحرام = « عن طبيعة الخطيئة »	٣٥٦-٣٥٨

http://kotob.has.it

الفصل	الموضـــــوع	الصفحة
١٦٠	= فصل : الفصص = ٠ « (ميخا) النبي ، و(أخاب) و (ميخا) ٠ »	٣٥٩-٣٦١
١٦١	= فصل : الخير والشر = ٠ « الله لا ينشيء الشر »	٣٦١-٣٦٣
١٦٢	= فصل : البلاء = « عن القدر »	٣٦٤،٣٦٥
١٦٣	= فصل : أمة محمد الرسول [صلي الله عليه وسلم]	
	= ٠ « عن القدر »	٣٦٥-٣٦٦
١٦٤	= فصل : القدر = ٠ « القدر وحرية الارادة »	٣٦٦-٣٦٩
١٦٥	= فصل : القبول = ٠ « لا قدر يتجه الي القبح »	٣٦٩،٣٧٠
١٦٦	= فصل : القدر = ٠ « القدر لا يهدر الحرية »	٣٧٠-٣٧٢
١٦٧	= فصل : القدر = ٠ « القدر عسير علي الادراك »	٣٧٢-٣٧٤
١٦٨	= فصل : بيـان الانجيل = ٠	٣٧٤،٣٧٥
١٦٩	= فصل : الجنة =	٣٧٥-٣٧٨
١٧٠	= فصل : الجنة = « الله هو الثواب لعابديه »	٣٧٨،٣٧٩
١٧١	= فصل : الجنة = « عن رغـد الجنة »	٣٧٩،٣٨٠
١٧٢	= فصل : الجنة =	٣٨٠
١٧٣	= فصل : الجنة =	٣٨٠-٣٨٣
١٧٤	= فصل : الجنة =	٣٨٣،٣٨٤
١٧٥	= فصل : الجنة =	٣٨٤،٣٨٥
١٧٦	= فصل : الجنة = ٠ « درجات متنوعة لرفعة الجنة »	٣٨٥،٣٨٦
١٧٧	= فصل : الجنة =	٣٨٦،٣٨٧
١٧٨	= فصل : الجنة =	٣٨٧،٣٨٨
١٧٩	= فصل : الجنة = « عن استحقاق الانسان »	٣٨٨-٣٩٠
١٨٠	= فصل : الثواب =	٣٩٠،٣٩١
١٨١	= فصل : المسكين =	٣٩١-٣٩٣
١٨٢	= فصل : حقائق التوبة = « التائب يتلهف للعقاب »	٣٩٣-٣٩٦
١٨٣	= فصل : الوله = « عن التواضع الحق »	٣٩٧-٣٩٨

http://kotob.has.it

الفصل	الموضـــــوع	الصفحة
١٨٤	= فصل : المتكبر =	٣٩٨، ٣٩٩
١٨٥	= فصل : قصة (ايو) النبي = ، « (حبّي) و (هوشع) »	٣٩٩-٤٠١
١٨٦	= فصل : الدعاء =	٤٠١، ٤٠٢
١٨٧	= فصل : قصص نبي =	٤٠٢-٤٠٤
١٨٨	= فصل : بيان أشد حب لله = . « الشمس تقف ثابتة »	٤٠٤-٤٠٦
١٨٩	= فصل : الذين يحرفون = . « الكتاب المقدس يتلفه التقليد »	٤٠٧-٤٠٩
١٩٠	= فصل : اتقوا الله = . « المخلص يولد من نسل اسماعيل »	٤٠٩، ٤١٠
١٩١	= [×] = « المخلص يولد من نسل اسماعيل »	٤١٠-٤١٢
١٩٢	= [×] = (لعازر) مريض »	٤١٣، ٤١٣
١٩٣	= [×] = « عيسي عند قبر (لعازر) » . - « اقامة (لعازر) .)	٤١٤-٤١٦
١٩٤	= فصل : حقائق الحياة = . « عيسي في دار (العازر) . »	٤١٧-٤١٩
١٩٥	= فصل : حقائق الحياة = « عيسي في دار (لعازر) . »	٤١٩-٤٢٠
١٩٦	= [×] = « عيسي في دار (لعازر) . »	٤٢١، ٤٢٢
١٩٧	= [×] = . « عن الموت وتعليمه »	٤٢٢، ٤٢٣
١٩٨	= [×] = « عن الرحمة والاستحقاق »	٤٢٤-٤٢٦
١٩٩	= فصل : اللطف =	٤٢٦
٢٠٠	= [×] = . « عيسي يدخل بيت المقدس »	٤٢٦-٤٢٨
٢٠١	= فصل : الرفق = « الماخوذة في زني »	٤٢٨-٤٣٠
٢٠٢	= [×] = . في شان الصالح الطالح »	٤٣٠-٤٣٢
٢٠٣	= فصل : غضب الله علي [بيت] المقدس =	٤٣٢، ٤٣٣

http://kotob.has.it

الفصل	الموضـــــوع	الصفحة
٢٠٤	= فصل : غضب الله علي [بيت] المقدس =	٤٣٣، ٤٣٤
٢٠٥	= [×] = . « في دار (سمعان) الأبرص »	٤٣٤-٤٣٦
٢٠٦	= [×] = . « (يهوذا) يساوم كبير الكهان »	٤٣٦-٤٣٨
٢٠٧	= [×] = . « عيسي يرجمه اليهود »	٤٣٩-٤٤١
٢٠٩	= فصل : انزال جبريل علي مريم = . « جبريـــل يواســـي مريـــم »	٤٤٢
٢١٠	= [×] = . « مكر الحكام ضد عيسي »	٤٤٢-٤٤٤
٢١١	= [×] = . « دعاء عيسي »	٤٤٥
٢١٢	= فصل : النهاية =	٤٤٦-٤٤٨
٢١٣	= [×] = . « العشاء الفِصحي »	٤٤٩-٤٥١
٢١٤	= [×] = .	٤٥١
٢١٥	= [×] = . « (يهوذا) يغدر بسيده »	٤٥٢
٢١٦	= [×] = .	٤٥٢، ٤٥٣
٢١٧	= [×] = . « (يهوذا) يتغير شكله » ، « (يهوذا) أمام كبير الكهان » ، (يهوذا) يتلقي الجلد والاستهزاء»، « صلب (يهوذا) . »	٤٥٣-٤٦١
٢١٨	= [×] = ، « عيسي يظهر لأصحابه »	
٢١٩	= [فصل : انزال عيسي علي أهل مريم = . « عيسي يظهر لأصحابه »	٤٦٢، ٤٦٣
٢٢٠	= [×] = . « عيسي والملائكة الأربعة »	٤٦٣-٤٦٥
٢٢١	= [×] = . « عيسي يكلف (برنابا) أن يكتب الانجيل . » « عيسي يُرفع الي السماء »	٤٦٦، ٤٦٧
٢٢	= [×] = . « عيسي يرفع الي السماء ، « ما أصاب النصرانية بعد عيسي » .	٤٦٨
	ختـــــام الانجيـــــل	٤٦٨

والحمـــد للـــه رب العـــالمين

http://kotob.has.it

http://kotob.has.it

رقم الايداع بـدار الـكتب ٣٩٨٠ لسـنة ١٩٩١

الترقيم الدولى I. S. B. N. 977 - 00 - 1448 - 6

http://kotob.has.it

http://kotob.has.it

مطبعـــــة
أبنـــــاء وهبـــــه حســـــان
٢٤١ (أ) ش الجيش ـ القاهرة
ت : ٩٢٥٥٤٠

http://kotob.has.it

بسم الله الرحمن الرحيم

تم تحميل الملف من

مكتبة المهتدين الإسلامية لمقارنة الاديان

The Guided Islamic Library for Comparative Religion

http://kotob.has.it

http://www.al-maktabeh.com

مكتبة إسلامية مختصة بكتب الاستشراق والتنصير ومقارنة الاديان.

PDF books about Islam, Christianity, Judaism, Orientalism & Comparative Religion.

لاتنسونا من صالح الدعاء

Make Du’a for us.